

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البهقي

٣٨٤ هـ - ٤٥٨ هـ

المجلد السابع

أشرف على تحقيقه ومخرجه أماديه

مختار أحمد الزوي

مكتبة الرشد
بأشروت

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com



* فرع مكة المكرمة: - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ - ٥٥٨٣٥٠٦

* فرع المدينة المنورة: - شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠

* فرع القصيم بريدة طريق المدينة - هاتف ٣٢٤٣٣١٤

* فرع أبها: - شارع الملك فيصل هاتف ٣٣١٧٣٠٧

* فرع الدمام: - شارع ابن خلدون - هاتف ٨٢٨٣١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: - مكتبة الرشيد - حولي - هاتف: ٢٦١٢٣٤٧

* القاهرة: - مكتبة الرشيد - مدينة نصر - هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصل

في فضل السكوت عن كل ما لا يعنيه وترك الخوض فيه

[٤٥٦٨] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي شريح الخزاعي قال قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن زهير وابن نمير عن سفيان .

[٤٥٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو شريح الخزاعي، الكعبي اسمه خويلد بن عمرو، أو عكسه وقيل عبدالرحمن بن عمرو، وقيل هاني، وقيل كعب (م ٦٨هـ). صحابي، نزيل المدينة (ع).

(١) في الإيمان (١/٦٩ رقم ٧٧)

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٣٦ رقم ١٠٢) عن صدقة والدارمي في الأطلعة (ص ٤٩٤) عن عثمان بن محمد، والطبراني في «الكبير» (٢٢/١٩٢ رقم ٥٠١) من طريق الحميدي وأبي بكر بن أبي شيبة وعثمان بن أبي شيبة، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٤٤٤ - ٤٤٥ رقم ٣٠٣) من طريق الحسن بن محمد بن الصباح، كلهم عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٣٨٤) والحميدي في «مسنده» - بدون ذكر الشطر الأخير - (١/٢٦١-٢٦٢) عن سفيان به.

كما أخرجه أحمد أيضاً في «مسنده» (٤/٣١) من طريق زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار به. وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٧٥) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس السند. وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١٠٥٤) - بقصة الضيف فقط - عن سفيان بن عيينة به. قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٦٣٧٧).

[٤٥٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن مؤمل بن حسن بن عيسى بن ماسرجس، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا الشيخ الصالح المقدمي، حدثنا عمرو بن علي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة»

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدمي.

[٤٥٦٩] إسناده: رجاله موثقون.

• عمر بن علي، هو المقدمي، ثقة وكان يدلس شديدا، تقدم.

(١) في الرقاق (١٨٤/٧) وفي الحدود (٢٠/٨).

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣١٣/١٤ رقم ٤١٢٢).

وأخرجه الترمذي في الزهد (٦٠٦/٤ رقم ٢٤٠٨) عن عبد الأعلى الصنعاني، وأحمد في «مسنده» (٣٣٣/٥) عن عفان، والحاكم في «المستدرک» (٣٥٨/٤) من طريق أبي الربيع، ثلاثتهم عن عمر بن علي المقدمي واللفظ عند أحمد والحاكم: «من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت له بالجنة».

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٩٨) بنفس الإسناد.

كما أخرجه في «سننه» (١٦٦/٨) عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج عن أبي بكر محمد ابن المؤمل بن الحسن به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣) عن عاصم بن عمر بن علي عن أبيه عمر بن علي المقدمي به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٤/٦ رقم ٥٩٦٠) من طريق عاصم بن عمر بن علي عن أبيه، وعن محمد بن يحيى القطيعي، كلاهما عن عمر بن علي المقدمي به ولفظه «من حفظ ما بين لحييه وفخذه فله الجنة».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٨٤/٧ - الإحسان) من طريق ابن عجلان عن أبي حازم به بلفظ «من وقى شر ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٥٢/٣) من طريق الحسن بن سفيان عن محمد بن أبي بكر المقدمي به بلفظ «من حفظ ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٨٣/٧ - الإحسان) من طريق محمد بن عبد الأعلى عن عمر ابن علي المقدمي بلفظ «من يتوكل لي ما بين لحييه أتوكل له الجنة».

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٤٨١).

[٤٥٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا العباس يعني ابن محمد الدوري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا داود، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن أكثر ما يدخل النار من الناس الأجوفان» قيل يا رسول الله وما الأجوفان؟ قال: «الفم والفرج»، أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ تقوى الله وحسن الخلق»

[٤٥٧١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن

[٤٥٧٠] إسناده: ضعيف.

- داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، ضعيف تقدم.
- وأبوه: يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي، أبو داود. مقبول. من الثالثة (بخ ت ق).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٢/٢) عن محمد بن عبيد الطنافسي، بنفس الطريق.
- وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٤١) عن أبي عبد الله الحافظ، بنفس الإسناد هنا.
- وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٨٩) والبخاري في «شرح السنة» - الجزء الأول - (٣١٦/١٤ رقم ٤١٢٧) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وأحمد في «مسنده» (٢٩١/٢ - ٢٩٢) وفي «الزهد» (ص ٣٩٧) من طريق المسعودي، كلاهما عن داود بن يزيد عن أبيه.
- وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٨٣/٤ رقم ٢٠٠٤) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٩٢٣ - موارد) والحاكم في «المستدرک» (٣٢٤/٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٩٤) من طريق عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن أبي هريرة.
- وأخرجه ابن ماجه في الزهد (١٤١٨/٢ رقم ٤٢٤٦) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤) من طريق عبد الله بن إدريس عن أبيه وعمه عن جده عن أبي هريرة.
- قال الحاكم: وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
- وقال الترمذي: هذا حديث صحيح غريب.

[٤٥٧١] إسناده: ضعيف.

- المغيرة بن سقلاب الحراني، أبو بشر الجزري.
- قال أبو جعفر النفيلى: لم يكن مؤتمناً، وقال ابن عدي: حراني منكر الحديث.
- قال الأبار: سألت علي بن ميمون الرقي فقال: كان لا يسوى بعة.
- قال أبو حاتم: صالح الحديث وقال: أبوزرعة لا بأس به وضعفه الدارقطني.
- راجع: «الميزان» (١٦٣/٤)، «اللسان» (٧٨/٦)، «الجرح والتعديل» (٢٢٣/٨)، «الضعفاء للعقيلي» (١٨٢/٤)، «الكامل» لابن عدي (٢٣٥٧/٦).

ناجية، حدثنا أبوهمام، حدثنا المغيرة بن سقلاب، حدثني معقل بن عبيدالله، عن عمرو بن دينار، عن جابر قال رسول الله ﷺ: «من ضمن لي ما بين لحييه ورجليه ضمنت له الجنة، وما من صدقة أحب إلى الله عز وجل من قول»

[٤٥٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن

= وفي النسختين «المغيرة بن سقلاب»

معقل بن عبيدالله الجزري، أبو عبد الله العباسي، بالموحدة مولاهم (م ١٦٧هـ). صدوق، يخطئ، من الثامنة (م د س).

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/٣٨١ رقم ١٨٥٥) عن أبي همام، بنفس الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/٢٦٧) عن القاسم بن زكريا المطرز المقرئ أبي محمد عن أبي همام الوليد بن شجاع به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٠٠) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» وسكت عنه ولم ينسبه إلى أبي يعلى.

[٤٥٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن عبد الرحمن بن ماعز، العامري، وقيل عبد الرحمن بن ماعز، ويقال ماعز بن عبد الرحمن. مقبول. من الثالثة (ت س).

• سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الثقفي، الطائفي. صحابي وكان عامل عمر على الطائف (م ت س ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/١٣١٤ رقم ٣٩٧٢) عن محمد بن عثمان العثماني، وأحمد في «مسنده» (٣/٤١٣) عن أبي كامل ويزيد بن هارون، والحاكم في «المستدرک» وصححه وأقره الذهبي (٤/٣١٣) من طريق يحيى بن يحيى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٨٣ رقم ٥٦٧٠) من طريق أحمد بن أبان القرشي، والطبراني في «الكبير» (٧/٧٨ رقم ٦٣٩٦) من طريق القعني وعاصم بن علي ونعيم بن حماد، كلهم عن إبراهيم بن سعد به. وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٩٩) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه الدارمي في الرقاق (٦٩٤) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن أبيه عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن معاذ (والصحيح ماعز) عن سفيان بن عبد الله الثقفي.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٨٣ رقم ٥٦٧٢) من طريق الزبيدي عن الزهري به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٧٩ رقم ٦٣٩٧) من طريق معاوية بن يحيى عن ابن شهاب به. ورواه ابن أبي عاصم في «الزهد» (ص ١٧ رقم ٤) - الشطر الثاني فقط - من طريق عمر بن عثمان عن أبيه عن الزهري به.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٢٧١).

مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثني ابن شهاب، عن محمد ابن عبدالرحمن بن ماعز، عن سفيان بن عبدالله الثقفي قال: قلت يا رسول الله مرني بأمر أعتصم به في الإسلام قال: «قل آمنت بالله ثم استقم» قال: قلت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف علي؟ قال: «هذا» وأخذ رسول الله ﷺ بطرف لسان نفسه

هكذا رواه عن إبراهيم بن سعد ابنه يعقوب بن إبراهيم وأبوالوليد^(١) الطيالسي ويحيى بن يحيى والحسن بن موسى الأشيب وغيرهم.

وروي عن أبي داود الطيالسي عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبدالرحمن بن ماعز العامري عن سفيان بن عبدالله الثقفي قال قلت: يا رسول الله أخبرني بأمر أعتصم به قال: «قل آمنت بالله ثم استقم» قال قلت: يا رسول الله ما أكثر ما تخاف علي؟ قال: فأشار بيده إلى لسان نفسه

[٤٥٧٣] أخبرناه أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس ابن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا إبراهيم بن سعد... فذكره.

قال الشيخ أحمد هكذا وجدته في كتابي بخط الأردستاني رحمه الله والمحمفوظ عن إبراهيم رواية الجماعة فأما من جهة غير إبراهيم بن سعد فالمحمفوظ رواية من رواه عن الزهري عن عبدالرحمن بن ماعز.

[٤٥٧٤] أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبو محمد أحمد بن إسحاق بن البغدادى الهروي، أخبرنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليمان،

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٧٨ رقم ٦٣٩٦) عن أبي خليفة الفضل بن حباب حدثنا أبوالوليد الطيالسي به.

[٤٥٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص ١٧١).

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/٣٨٧ رقم ١٤١) عن أبي مسعود عن أبي داود الطيالسي به.

[٤٥٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (ص ١٥٧)، بنفس الإسناد هنا.

أخبرني شعيب، عن الزهري، حدثني عبدالرحمن بن ماعز، أن سفيان بن عبدالله الثقفي قال: قلت يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به فقال رسول الله ﷺ: «قل الله ربي ثم استقم» قلت يا رسول الله فما أكثر ما تخاف علي؟ قال: فأخذ رسول الله ﷺ بلسان نفسه ثم قال: «هذا»

هكذا رواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري وكذلك رواه عبدالله بن المبارك عن معمر عن الزهري.

[٤٥٧٥] أخبرناه الإمام أبو عثمان، أخبرنا زاهر بن أحمد الفقيه، أخبرنا محمد بن معاذ، حدثنا الحسين بن الحسن، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن ماعز، عن سفيان بن عبدالله... فذكره بمثل حديث شعيب غير أنه قال: ما أخوف ما أتخوف علي.

ويلغني أن النعمان بن راشد رواه أيضا عن الزهري عن عبدالرحمن بن ماعز كما رواه شعيب ومعمر، ورواه عبدالرزاق عن معمر فأرسله.

[٤٥٧٦] أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن

[٤٥٧٥] إسناده: رجاله موثقون.

- الإمام أبو عثمان هو إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد الصابوني، تقدم.
- الحسين بن الحسن، هو المروزي.

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٦٠٧/٤ رقم ٢٤١٠) عن سويد بن نصر، وأحمد في «مسنده» (٤١٣/٣) عن علي بن إسحاق، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٨٢/٧) رقم ٥٦٦٩ من طريق حبان بن موسى، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧) من طريق عبدان ابن عثمان، أربعتهم عن عبدالله بن المبارك به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

[٤٥٧٦] إسناده: رجاله موثقون.

- إسحاق بن إبراهيم هو الدبري.
- والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٢٨/١١ رقم ٢٠١١٠) - بنفس السند - وعنده «انتفع به» بدل «اعتصم به».

الزهري، أن سفيان بن عبدالله الثقفي قال: قلت يا رسول الله حدثني بحديث أعتصم به قال: «قل آمنت بالله ثم استقم» قال: قلت ما أخوف ما يتخوف به علي؟ قال: فأخذ بلسان نفسه ثم قال: «هذا»

وكذلك رواه محمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن يوسف السلمي عن عبدالرزاق مرسلًا.

ورواه ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري عن محمود بن أبي سويد وقال ابن وهب عنه مرة محمد بن أبي سويد أن جده سفيان بن عبدالله الثقفي قال فذكر الحديث.

[٤٥٧٧] أخبرناه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن فارس الفارسي، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني، حدثنا محمد بن سليمان بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال قال لنا أحمد عن ابن وهب... فذكره.

بلغني عن محمد بن يحيى الذهلي أنه قال: المحفوظ عندنا ما رواه معمر وشعيب والنعمان بن راشد ولا أظن حديث يونس محفوظا لاجتماع معمر وشعيب والنعمان على خلافه قال وفي حديث إبراهيم بن سعد دلالة أنه بروايتهم أشبه منه برواية يونس، وروي من وجه آخر عن سفيان الثقفي.

[٤٥٧٨] أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا ابن نفيل، قال حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا جعفر الطيالسي^(١)، حدثنا النفيلي، حدثنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن عبدالله بن سفيان

[٤٥٧٧] إسناده: ليس بالقوي.

• محمود بن أبي سويد الثقفي، الطائفي. مجهول. من الرابعة (ت).
والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٨٢ رقم ٥٦٦٨) من طريق حرمة عن ابن وهب به.

[٤٥٧٨] إسناده: رجاله موثقون.

• ابن نفيل هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل، أبوجعفر النفيلي، ثقة، تقدم.
(١) في الأصل و(ن) «البالسي» مصحفا وهو جعفر بن محمد بن أبي عثمان، أبو الفضل الطيالسي.
• عبدالله بن سفيان بن سفيان بن عبدالله، الثقفي، الطائفي.

الثقفي، عن أبيه، قال: قلت يا رسول الله مرني بأمر في الإسلام لا أسأل عنه أحدا بعدك، قال: «قل آمنت بالله ثم استقم» قال قلت ثم ماذا أتقي؟ قال: فأوماً إلى لسانه.

ورواه هشام بن عروة عن أبيه عن سفیان بن عبد الله الثقفي عن النبي ﷺ في الإيمان دون ما بعده في حفظ اللسان. ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم^(١) في الصحيح.

[٤٥٧٩] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا عمرو بن عبد الله النخعي أبو معاوية، حدثنا أبو عمرو الشيباني، قال حدثني صاحب هذه الدار يعني

= وثقه النسائي. من الثالثة (س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٤/٤-٣٨٥) عن هشيم، بنفس الطريق. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٣٧٠/٢) عن أبيه وعبيد الله بن عمر الجشمي قال حدثنا هشيم بن بشير به.

تابعه شعبة عن يعلى بن عطاء

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٠/١/٣) والدارمي في الرقاق (٦٩٤) وأحمد في «مسنده» (٤١٣/٣) والنسائي في «الكبير» (تحفة الأشراف) والطبراني في «الكبير» (٧٩/٧ رقم ٦٣٩٨). (١) في الإيمان (١/٦٥ رقم ٦٢) من طريق ابن نمير وجريز وأبي أسامة ثلاثتهم عن هشام بن عروة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٣/٤) عن وكيع وأبي معاوية، والبيهقي في «شرح السنة» (٣١/٨) رقم ١٧ من طريق أبي أسامة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٤٦/٢) رقم ١٩٣٨ من طريق وهب بن خالد، وابن منده في «الإيمان» (١/٢٨٦ رقم ١٤٠) من طريق ابن نمير وجريز، كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه.

[٤٥٧٩] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

• أبو معاوية عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي، الكوفي. ثقة، من السادسة (خ س ق). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٢-٢٣ رقم ٩٨٠٢) عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٠١) وقال بعدما عزاه إلى الطبراني في «الكبير»: ورجاله رجال الصحيح غير عمرو بن عبد الله النخعي وهو ثقة.

قد مر الحديث برقم (٢٥٤٤) من طريق الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني.

فراجع تخريجه هناك كاملاً، وكذا مر برقم (٣٤٣٧، ٣٤٤٢، ٣٤٤٣).

عبدالله بن مسعود قال: سألت رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: «الصلاة على ميقاتها» قال: قلت ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «ثم بر الوالدين» قال: قلت ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «أن يسلم الناس من لسانك» قال ثم سكت ولو استزدته لزدني.

وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الموت، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو معاوية عمرو بن عبدالله النخعي فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: فقلت يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟

[٤٥٨٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا عبدالله بن محمد ابن عقيل، عن محرز بن أبي هريرة، عن أبيه أن نبي الله ﷺ قال: «من لقي الله عز وجل ولم يعمل ست خصال دخل الجنة: من لقي ولم يشرك به شيئاً، ولم يسرق، ولم يزن، ولم يرم حصنة، ولم يعص ذا أمر، وقال بالحق سكت أو نطق»

[٤٥٨١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عيسى بن عبدالرحمن، حدثني طلحة، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله علمني عملاً يدخلني الجنة فذكر الحديث في أمره إياه بالإعتاق وفك الرقبة والمنيحة وغير ذلك ثم قال: «فإن لم تطق ذلك كف إلا من خير»

[٤٥٨٢] أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد، أخبرنا محمد بن

[٤٥٨١] إسناده: صحيح.

• طلحة: هو اليامي.

مر الحديث بتخرجه في الباب (٣٠) وهو باب في العتق برقم (٣٥٤٧) فراجع.

[٤٥٨٢] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

• يحيى بن أيوب هو الغافقي.

• محمد بن الحسن البلخي، كنيته أبو الحسن.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨١/٩) وقال: رأيته ببلخ وكان ثبتاً في الحديث محمود السيرة.

• علي بن يزيد، هو الألهاني أبو عبد الملك الدمشقي، ضعيف، تقدم.

عبدالله الشافعي، حدثنا عبيد بن عبدالواحد، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب -ح

وأخبرنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم رحمه الله، أخبرنا بشر بن أحمد، حدثنا جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي، حدثنا محمد بن الحسن البلخي، أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عقبة بن عامر قال: قلت يا نبي الله ما النجاة؟ قال: «أملك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك»

= والحديث أخرجه الترمذي في «الزهد» (٦٠٥/٤ رقم ٢٤٠٦) من طريق صالح بن عبدالله. وأحمد في «مسنده» (٢٥٩/٥) من طريق خلف بن الوليد. وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٥) عن أبي كريب محمد بن العلاء. وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٢) عن داود بن عمر الضبي وسعدويه. والبخاري في «شرح السنة» (٣١٧/١٤) من طريق إبراهيم بن عبدالله الخلال. والخطابي في «الغزلة» (رقم ٥) من طريق سعيد بن منصور. وأبونعيم في «الحلية» (٩/٢) من طريق يحيى بن عبد الحميد، و(١٥٧/٨) من طريق عبد الحميد بن صالح، كلهم عن ابن المبارك به، وهو في «الزهد» لابن المبارك (ص ٤٣ رقم ١٣٤). وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٤٠٣) وفي «الزهد» (رقم ٢٣٦) عن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، بنفس الطريق الأولى. ومن طريقه البخاري في «شرح السنة» (٣١٧/١٤ رقم ٤١٢٨).

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٧٠/١٧ رقم ٧٤٣) عن يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن.

وقال الألباني: وفيه إشارة إلى ضعف إسناده وهو من قبل ابن زحر وابن يزيد وهو الألهاني فإنها ضعيفان، وإننا حسنه لمحيته من طرق أخرى. (الصحيحة رقم ٨٩٠)

١- فقد أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٨/٤) من طريق معاذ بن رفاعة عن علي بن يزيد به.
٢- أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٨/٤) وهناد في «الزهد» (٢٦٥/١ رقم ٤٦١، ٥٤٥/٢ رقم ١١٢٦) من طريق فروة بن مجاهد اللخمي عن عقبة بن عامر.

٣- أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٠/١٧ رقم ٧٤١) من طريق معان بن رفاعة عن القاسم بن عبد الرحمن به.

٤- رواه الطبراني أيضا في «الكبير» (٢٧١/١٧ رقم ٧٤٣) من طريق ابن ثوبان عن أبيه عن القاسم به.

قال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٣٨٨) وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٨٩٠).

لفظ حديث ابن المبارك وفي رواية ابن أبي مريم قال لقيت رسول الله ﷺ يوماً فقلت ما النجاة؟ فقال: «أملك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك»

[٤٥٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو قتيبة سلم بن الفضل الأدمي بمكة، حدثنا خلف بن عمرو، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا موسى بن أعين، عن خالد بن أبي يزيد وهو أبو عبد الرحيم، عن عبد الوهاب، عن سليمان بن حبيب المحاربي، عن أسود بن أصرم، قال: قلت يا رسول الله أوصني قال: «هل تملك لسانك؟» قلت: فما أملك إذا لم أملك لساني؟ قال: «فهل تملك يدك؟» قلت: فما أملك إذا لم أملك يدي؟ قال: «فلا تقل بلسانك إلا معروفاً، ولا تبسط يدك إلا إلى خير»

[٤٥٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

- خالد بن أبي يزيد بن سمالك بن رستم الأموي، مولا هم، أبو عبد الرحيم الحراني (م ١٤٤هـ). ثقة، من السادسة (بخ د م س).
- عبد الوهاب هو ابن بخت، ثقة.
- سليمان بن حبيب المحاربي، أبو أيوب الداراني، القاضي بدمشق (م ١٢٦هـ). ثقة، من الثالثة (خ د ق).
- أسود بن أصرم المحاربي، صحابي، قال ابن حبان: عده في أهل الشام وروايته فيهم (الثقات ٨/٣) وذكره أبو زرعة الدمشقي وابن سميع وابن عبد البر فيمن نزل الشام من الصحابة، وقال ابن السكن: مخرج حديثه في أهل الشام. راجع «الإصابة» (٥٧/١).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨١/١ رقم ٨١٧) - ومن طريقه الحافظ في «الإصابة» (٥٧/١) - من طريق محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم به - في سياق طويل. قال الحافظ: وأخرجه البغوي مختصراً وقال: لا أعلم له غيره ولم يحدث به غير أبي عبد الرحيم عن عبد الوهاب.
- وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٩٩/١/١) والطبراني في «الكبير» (٢٨١/١ رقم ٨١٨) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥) والقاضي وكيع في «أخبار القضاة» (٢١٢/٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٧٩/٢) من طريق صدقة بن عبد الله عن عبد الله بن علي عن سليمان بن حبيب المحاربي به.
- وفي هذا الإسناد صدقة بن عبد الله السمين، أبو معاوية أو أبو محمد الدمشقي ضعيف.
- وعبد الله بن علي أبو أيوب الإفريقي، الكوفي، صدوق يخطئ، فالإسناد ضعيف بهذه الطريق ومن ثم الوجه قال البخاري: في إسناده نظر.
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٠/١٠) وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن.
- (قلنا) هذا إسناد ضعيف لضعف صدقة بن عبد الله ولكن له إسناد حسن عند الطبراني فيرتقي به إلى درجة الحسن لغيره.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا خلف بن عمرو العكبري... فذكره.

تابعه صدقة بن عبدالله الدمشقي عن عبدالله بن علي عن سليمان بن حبيب.

[٤٥٨٤] حدثنا أبو الحسين بن بشران إملاء في مسجد الرصافة، أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، حدثنا عون بن سلام القرشي - ح

وأخبرنا أبوطاهر الحسين بن علي الحسن بن سلمة الهمداني بها، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصاري، حدثنا عون بن سلام، حدثنا أبو بكر النهشلي، عن الأعمش، عن شقيق قال: أتى عبدالله على الصفا

[٤٥٨٤] إسناده: حسن.

- عون بن سلام أبو جعفر الكوفي، مولى بني هاشم (م ٢٠٣هـ). مقبول. من العاشرة (م).
- أبو بكر النهشلي، هو عبدالله بن قطاف، صدوق، تقدم.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٤٣ رقم ١٠٤٤٦) عن محمد بن عبدالله الحضرمي به.

ورواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٠٧/٤) عن أبي إسحاق بن حزمة وسليمان بن أحمد ومحمد ابن عبدالله الكاتب قالوا حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي به.

وقال: غريب من حديث الأعمش تفرد به عنه أبو بكر النهشلي واسمه عبدالله بن قطاف كوفي. وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٠٠ ص ١٥٨) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الوجه الأول وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (رقم ١٨) عن أبي عمر التميمي حدثني أبي عن أبي بكر النهشلي به.

وأخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١٤٨/٢ - هامش الآداب).

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١٠١/٢) - المرفوع فقط - وقال قال أبي: هذا حديث باطل. وذكره السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٣٢) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف. وأورده المنذري في «الترغيب» (٥٣٤/٣) وقال: رواه الطبراني ورواه رواية الصحيح، وأبو الشيخ في «الثواب» والبيهقي بإسناد حسن.

وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٥٣٤) وقال: رواه الطبراني وأبو الشيخ في «أحاديثه» وابن عساكر، وهذا إسناد جيد وهو على شرط مسلم.

وحسنه في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٢١٢).

وفي رواية ابن بشران عن أبي وائل عن عبدالله أنه لبي على الصفا ثم قال: يا لسان قل خيرا تغنم أو اصمت تسلم من قبل أن تندم قالوا يا أبا عبد الرحمن هذا شيء تقوله أو سمعته قال: لا، بل سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أكثر خطايا ابن آدم في لسانه» تابعه يحيى بن يحيى عن أبي بكر النهشلي.

[٤٥٨٥] أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا حزم قال سمعت الحسن يقول: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: «رحم الله عبداً تكلم فغنم أو سكت فسلم»

[٤٥٨٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن صالح، أخبرنا الحميدي، حدثنا يحيى بن سليم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال سمعتني عائشة وأنا أتكلم بعد العشاء فقالت: ما هذا السمر يا عرية! ما رأيت رسول الله ﷺ نائماً قبلها ولا متحدثاً بعدها، إما نائماً فيسلم وإما مصلياً فيغنم.

[٤٥٨٥] إسناده: مرسل ورجاله ثقات والحديث حسن بمجموع طرقه.

• أبو الأشعث هو أحمد بن المقدام.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤١) عن عبيد الله بن عمر عن حزم بن أبي حزم به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٥٣٥ رقم ١١٠٦) من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن به. وذكره السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٣٠) عن الحسن مرسلًا وعزاه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٧٧) عن الحسن من قوله.

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٨٥٥) وقال: أخرجه البغوي في «حديث كامل بن طلحة» والقضاعي في «مسند الشهاب» من طريقين عن الحسن مرفوعاً وحسنه بمجموع طرقه.

[٤٥٨٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• إبراهيم بن صالح الشيرازي، لم نظفر له بترجمة وقد تقدم.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٥٦٢-٥٦٣ رقم ٢١٣٧) عن ابن جريج قال حدثني من أصدق عن عائشة أنها سمعت عروة يتحدث بعد العتمة فقالت: «ما هذا الحديث بعد العتمة؟ ما رأيت رسول الله ﷺ راقداً قط قبلها ولا متحدثاً بعدها، إما مصلياً فيغنم، أو راقداً فيسلم».

[٤٥٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني معاوية، عن أبي حمزة، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ نائماً قبل العشاء، ولا لاغياً بعدها، إما ذاكرًا فيغتم، وإما نائماً فيسلم.

[٤٥٨٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، أخبرنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا هارون بن عبد الله الحمال، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عمر بن حفص، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يسلم فليلزم الصمت».

[٤٥٨٧] إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع بين أبي حمزة وعائشة.

• معاوية، هو ابن صالح.
• أبو حمزة عيسى بن سليم الحمصي، الرستني. صدوق، له أوهام، من السابعة (م س). لم يدرك عائشة.
والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٨٨/٨ رقم ٤٨٧٨) عن هارون بن معروف عن ابن وهب به ورواه المؤلف في «سننه» (٤٥٢/١)، بنفس الإسناد.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٤/١) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.
[٤٥٨٨] إسناده: ضعيف.

• عمر بن حفص المدني، مقبول. من السابعة (د).
• عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد الزهري، الوقاصي، أبو عمرو المدني. متروك وكذبه ابن معين. من السابعة (ت).
والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٩٠/٦ رقم ٣٦٠٧) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١١) عن هارون بن عبد الله الحمال، بنفس الطريق.
وأورده السيوطي في «حسن السمات في الصمت» (رقم ٢) ونسبه لابن أبي الدنيا، والمؤلف، والقضاعي في «مسند الشهاب».
وذكره السيوطي أيضاً في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف وكذا لأبي الشيخ وابن أبي الدنيا.
قال المناوي: قال الزين العراقي كالمندري: إسناده ضعيف لأن فيه محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال ابن سعد: ليس بحجة، وقال الهيثمي (مجمع ٢٩٧/١٠-٢٩٨): فيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وهو متروك، وقال الذهبي في «الضعفاء» تركوه، وفي «الميزان» عن الأزدي: عمر الوقاصي منكر الحديث وعن أبي حاتم مجهول وله حديث باطل (فيض القدير ١٥١/٦).
قال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير رقم ٥٦٣٧).

[٤٥٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا أبو عبد الله عياش بن تميم السكري ببغداد، حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا عمار بن غزية الأنصاري، عن ابن شبرمة أنه سمعه وهو يحدث عن ثابت، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ ثلاث مرار: «رحم الله امرأ تكلم فغنم أو سكت فسلم».

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عياش بن تميم السكري . . . فذكره بإسناده، غير أنه قال عن ابن شبرمة أنه سمعه وهو يحدث. [٤٥٩٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

[٤٥٨٩] إسناده: رجاله ثقات والحديث حسن.

• عياش بن تميم أبو عبد الله السكري (م ٢٩٠هـ)

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٧٨/١٢-٢٧٩) وقال: وكان ثقة.

• ابن شبرمة هو عبد الله.

والحديث ذكره السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٢١) وفي «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه.

قال العراقي: فيه ضعف فإنه من رواية إسماعيل بن عياش من الحجازيين (فيض القدير ٤/ ٢٤).

قال شيخنا الألباني: حسن (صحيح الجامع الصغير ٣٤٨٦).

[٤٥٩٠] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان، هو ابن عيينة.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٧٩) من طريق عنبسة الخواص قال قال ابن عباس وهو في الطواف فذكر قوله.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٨٨) من طريق سعيد بن جبير قال رأيت ابن عباس أخذاً بلسانه وهو يقول فذكره.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٥) عن إسحاق بن إسماعيل عن سفيان عن إسماعيل بن مسلم عن ابن عباس به وفيه إسماعيل بن مسلم ضعيف الحديث.

وأورده السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٣٣) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٢٥-١٢٦ رقم ٣٧٠) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٧) وأحمد في «الزهد» (ص ٨٩) وأبونعيم في «الحلية» (٣٢٨/١) من طريق سعيد الجريري عن رجل قال رأيت ابن عباس قائماً بين الركن والباب أخذاً بثمرة لسانه وهو يقول: ويحك قل

خيرًا تغنم أو اسكت عن شر تسلم، قال فقال له رجل: يا ابن عباس ما لي أراك أخذاً بثمرة لسانك تقول كذا وكذا قال بلغني أن العبد يوم القيامة ليس هو على شيء أحق منه على لسانه.

إسحاق، حدثني أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان، قال: أبصروا ابن عباس وهو يقول: يا لسانا قل خيرًا تغنم أو اسكت عن شر تسلم قبل أن تندم.

[٤٥٩١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد ابن إسحاق، حدثنا الحسن بن سهل المجوز وموسى بن هارون قالا حدثنا إبراهيم ابن الحجاج السامي، حدثنا بشار بن الحكم الضبي، حدثنا ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ لقي أبا ذر فقال: «يا أباذر ألا أدلك على خصلتين هما أخف على الظهر، وأثقل في الميزان من غيرهما؟» قال: بلى يا رسول الله، قال: «عليك بحسن

[٤٥٩١] إسناده: ضعيف جدًا.

• بشار بن الحكم الضبي، أبو بدر البصري.

قال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، يتفرد عن ثابت بأشياء ليس من حديثه كأنه ثابت آخر، لا يكتب حديثه إلا على جهة التعجب.

وقال ابن عدي: منكر الحديث عن ثابت وغيره ولا يتابع وأحاديثه إفرادات وأرجوا أنه لا بأس به. راجع «المجروحين» (١٨١/١-١٨٢)، «اللسان» (١٦/٢)، «الميزان» (٣٠٩/١)، «الكامل» (٤٥٦/٢).

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» - مفرقا في موضعين - (٥٣، ٥٢/٧) - (٣٢٩٨، ٣٢٩٧) - وعنه ابن عدي في «الكامل» (٤٥٦/٢) - وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢) - الشطر الأول فقط - عن إبراهيم بن الحجاج السامي، بنفس هذا الوجه.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» - في ترجمة بشار - (١٨١/١-١٨٢) مفرقا - عن الحسن ابن سفيان حدثنا إبراهيم بن الحجاج به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٣٣/١-١٣٤) رقم ٢٥٣ - كشف) وابن أبي الدنيا في «الصمت» - الشطر الأول منه فقط - (رقم ٥٥٨) من طريق المولى بن أسد العمي عن بشار بن الحكم الضبي به.

وذكره الحافظ في «اللسان» في ترجمة بشار (١٦/٢) - الشطر الأول منه - برواية البزار.

وذكره السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٢٢) وفي «الجامع الصغير» - الشطر الأول منه - برواية أبي يعلى والمؤلف ورمز له بضعفه. (فيض القدير ٣٣٣/٤).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢٥/١): رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في «الأوسط» وفيه بشار بن الحكم بضعفه أبو زرعة وابن حبان وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

قال الألباني: حسن (صحيح الجامع الصغير ٣٩٢٧).

الخلق، وطول الصمت، والذي نفس محمد بيده ما عمل الخلائق بمثلها» وقال: «الخصلة الواحدة الصالحة تكون في الرجل فيصلح الله عز وجل له بها عمله كله، وظهر الرجل وصلاته يكفر الله بظهوره ذنوبه، وتبقى صلاته له نافلة»

[٤٥٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن علي بن الفضل السامري ببغداد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا يحيى بن سعيد السعدي البصري، حدثنا عبد الملك بن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي ذر قال: دخلت على رسول الله ﷺ فذكر الحديث بطوله إلى أن قال: قلت يا رسول الله أوصني قال: «أوصيك بتقوى الله عز وجل فإنه أزين لأمرك كله»

قلت: زدني قال: «عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل فإنه ذكر لك في السماء، ونور لك في الأرض» قلت زدني قال: «عليك بطول الصمت فإنه مطردة للشيطان، وعون لك على أمر دينك» قلت زدني قال: «إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب، ويذهب بنور الوجه» قلت زدني قال: «قل الحق وإن كان مرًا» قلت زدني قال: «لا تخف في الله لومة لائم» قلت زدني قال: «ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك»

[٤٥٩٢] إسناده: ضعيف كسابقه.

- يحيى بن سعيد السعدي البصري، ضعيف، تقدم.
- عطاء، هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٧/٢ - ١٥٨ رقم ١٦٥١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٦/١ - ١٦٨) وابن حبان في «المجروحين» - ولم يسق لفظه - (٩٩/٣) من طريق أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر بسياق طويل وفي السند: إبراهيم بن هشام بن يحيى قال الذهبي متروك، وكذبه ابن معين، فهذا حديث ضعيف.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٦٨/١ - ١٦٩) - ولم يسق لفظه - من طريق محمد بن مرزوق عن يحيى بن سعيد الجشمي به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» - بدون ذكر اللفظ - (٩٦/٢ - ٩٥) عن عبد الرحمن بن قريش حدثنا أبو نعيم حدثنا الحسن بن إبراهيم البياضي عن يحيى بن سعيد الشهيد به. وقال: ليس هذا من حديث ابن جريج ولا عطاء ولا عبيد بن عمير.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨١/٢) برواية المؤلف وحده.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٢١).

[٤٥٩٣] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن المقدم بن شريح، عن أبيه المقدم، عن أبيه شريح، عن جده هانيء أبي شريح قال قلت: يا رسول الله أخبرني بشيء يوجب لي الجنة قال: «عليك بحسن الكلام وبذل الطعام»

[٤٥٩٤] أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن

[٤٥٩٣] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

- يزيد بن المقدم بن شريح الكوفي، الحارثي، صدوق، أخطأ عبد الحق في تضعيفه. من التاسعة (بخ د س ق).
- وأبوه هو المقدم بن شريح بن هانيء بن يزيد الحارثي، الكوفي. ثقة، من السادسة (بخ م-٤).
- وأبوه هو شريح بن هانيء بن يزيد الكوفي. مخضرم، ثقة. قتل مع أبي بكر بسجستان (بخ م-٤).
- وجده هو هانيء بن يزيد المذحجي، أبو شريح، نزيل الكوفة. صحابي (بخ د س). وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/٣٣١).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨١١) عن أحمد بن يعقوب، والطبراني في «الكبير» (٢٢/١٨٠ رقم ٤٧٠) من طريق منصور بن أبي مزاحم، وابن حبان في «صحيحه» (١/٣٥٦-٣٥٧ رقم ٤٩٠-الإحسان) من طريق قتيبة بن سعيد، والحاكم في «المستدرک» (١/٢٣) من طريق يحيى بن يحيى، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٠٣) عن بشار بن موسى الخفاف، كلهم عن يزيد بن المقدم به.

وقال الحاكم: هذا حديث مستقيم وليس له علة ولم يخرجاه والعلة عندهما فيه أن هانيء بن يزيد ليس له راو غير ابنه شريح ووافقه الذهبي.

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٣٩٢٨).

[٤٥٩٤] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل بن عياش، تكلموا فيه، تقدم.
- والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (ص ٥٦ رقم ١٠٨) عن الحوطي عن إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٦٩ رقم ٤٦١٦) عن عبد الله بن أحمد عن هشام بن عمار به - في سياق طويل.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٨٢) - بسياق طويل - من طريق الهيثم بن خارجة ومهدي بن حفص، كلاهما عن إسماعيل بن عياش به.

إبراهيم بن الفضل الفحام، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا مطعم بن المقدم، عن نصيح العنسي، عن ركب المصري قال قال رسول الله ﷺ: «طوبى لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله»

[٤٥٩٥] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا حماد بن زيد - ح

= رواه البغوي وابن قانع في «معجمي الصحابة» والمؤلف في «السنن» وقال ابن عبد البر: إنه حديث حسن، وقال البغوي: لا أدري سمع من النبي ﷺ أم لا، وقال ابن منده: مجهول لا نعرف له صحبة، وقال ابن حبان: يقال إن له صحبة إلا أن إسناده لا يعتمد عليه. قال الحافظ: قلت: إسناده حديث - ركب المصري - ضعيف. وعزاه للبخاري في «تاريخه» والبغوي والباوردي وابن شاهين والطبراني وغيرهم. راجع (الإصابة ١/٥٠٦).

وجاء الحديث من طريق إسماعيل بن عياش عن عنبسة بن سعيد بن غنيم الكلابي عن نصيح عن ركب المصري قد مضى بهذه الطريق في الجزء السابع (برقم ٣١١٦) فراجع الكلام عليه هناك. [٤٥٩٥] إسناده: حسن.

• أبو الصهباء الكوفي اسمه صهيب مولى ابن عباس، البكري. مقبول. من السادسة (تفق). والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٢٩٣).

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/٦٠٥-٦٠٦) عن محمد بن موسى البصري - وبدون ذكر اللفظ - (٤/٦٠٦) عن صالح بن عبد الله. وأحمد في «مسنده» (٣/٩٥-٩٦) عن عفان. والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٣١٦ رقم ٤١٢٦) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١) من طريق مسدد.

والمروزي في «زوائد الزهد» (ص ٣٥٨ رقم ١٠١٢) عن بشر بن السري.

وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٢) عن عمران بن موسى القزاز.

وأبونعيم في «الحلية» (٤/٣٠٩) من طريق سليمان بن حرب وعارم ومسدد وسهل بن محمود، كلهم عن حماد بن زيد به.

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٤٠١)، بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٩٥) عن أبي كامل،

وهناد في «الزهد» (٢/٥٣٢-٥٣٣ رقم ١٠٩٧) - وعنه الترمذي في الزهد بدون ذكر اللفظ (٤/٦٠٦) - عن أبي أسامة، كلاهما عن حماد بن زيد، موقوفا.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للترمذي وابن خزيمة في «صحيحه» والمؤلف. =

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بكر المروزي، حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، حدثنا حماد، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبیر، عن أبي سعيد الخدري رفعه إلى النبي ﷺ قال: «إذا أصبح ابن آدم كان كل شيء من الجسد يكفر اللسان يقول: نشهدك الله فينا فإنك إن استقممت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا»

وفي رواية أبي بكر قال حماد ولا أعلمه إلا مرفوعا قال: «الأعضاء تكفر اللسان تقول اتق الله فينا فإنك إن استقممت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا»

[٤٥٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبو العباس محمد بن

= وقال العراقي: ووقع في الإحياء عن سعيد بن جبیر مرفوعا وإنما هو عن سعيد بن جبیر عن أبي سعيد.

ورواه الترمذي موقوفا على حماد وقال هذا أصح ومع ذلك إسناد الرفع جيد لكن الموقوف أجود. (فيض القدير ١/ ٢٨٦-٢٨٧).

وحسنه الشيخ الألباني (صحيح الجامع الصغير ٣٤٨).

[٤٥٩٦] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٧/١ رقم ٥) عن موسى بن محمد بن حيان عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن عبد العزيز بن محمد به.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧) من طريق محمد بن حيان ومحمد بن إشكاب، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٣) عن عبد الرحمن بن زياد بن الحكم الطائي، ثلاثتهم عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن عبد العزيز بن محمد به.

وأورده شعيب الأرناؤوط فيما لم يخرج به أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (ص ١٧٧ رقم ١٤٣) مع أنه قد أخرجه أبو يعلى وابن السني وغيرهما من طريق المروزي وقال: إسناده صحيح.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١١٢) عن عبيد الله بن عمر عن عبد العزيز بن محمد به، دون الحديث المرفوع.

تابعه مالك عن زيد بن أسلم.

أخرجه في «الموطأ» (ص ٩٨٨)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣٣/١)، عن زيد بن أسلم به. دون الحديث المرفوع وتابعه أيضا ابن عجلان.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٦٦) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٨) عن زيد بن أسلم، بدون ذكر الحديث المرفوع.

يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا موسى بن محمد بن حيان، حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث، حدثنا أبي، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب أطلع على أبي بكر وهو يمد لسانه قال: ما تصنع يا خليفة رسول الله؟ قال: إن هذا الذي أوردني الموارد إن رسول الله ﷺ قال: «ليس شيء من الجسد إلا يشكو ذرب اللسان على حدته»

[٤٥٩٧] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٩) من طريق شيان، و(رقم ٢٢) من طريق أسامة بن زيد، كلاهما عن زيد بن أسلم به ولم يذكر الجملة المرفوعة.
قال الألباني: فالحديث صحيح الإسناد على شرط البخاري فإن الدراوردي ثقة وإن كان من أفراد مسلم فقد تابعه جماعة، فالحديث عن زيد بن أسلم صحيح مشهور. راجع (الصحيحة رقم ٥٣٥).

وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٥٢٧٢).

[٤٥٩٧] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن أبوبكر القرشي، التيمي، المنكدر، الحافظ (م ٣١٤هـ) قال أبو سعد السمعاني: يقع في حديثه المناكير والعجائب والإفرادات.
وقال الحاكم: له أفراد وعجائب.

راجع «الأنساب» (١٢/٤٦٤)، «الميزان» (١/١٤٧)، «اللسان» (١/٢٨٧-٢٨٨)، «السير» (١٤/٥٣٢)، «التذكرة» (٣/٥٩٣)، «الشنذرات» (٢/٢٦٨)، «النجوم الزاهرة» (٣/٢١٦)، «تهذيب ابن عساكر» (٢/٧٣).

• أبو جعفر بن أبي فاطمة، لم نظفر له بترجمة.

ولكنه ضعيف، كما قال المناوي في شرحه «الجامع الصغير» (٣/٢٢٣).

• أسد بن موسى هو الأموي، صدوق، يغرب، وفيه نصب، تقدم.
والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٨٨) من طريق يزيد بن هارون عن جرير ابن حازم عن الحسن مرسلًا.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية ابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» عن الحسن مرسلًا وبرواية المؤلف وحده عن أنس مرفوعًا ورمز له بضعفه.

قال المناوي: ثم قال -أعني البيهقي-: تفرد به أبو جعفر بن أبي فاطمة المصري -أي- وهو ضعيف. ورواه القضاعي أيضًا. وقال بعض شراحه: غريب جدا. «فيض القدير» (٣/٢٢٢-٢٢٣).

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣٧٦) وحكم عليه بالضعف.

(قلنا) وهذا هو الصواب فهو حديث ضعيف وليس بموضوع وله ألفاظ أخرى وطرق كلها ضعيفة وبعضها ضعفه شديد.

سعد الشعрани، حدثنا محمد بن المنذر بن سعيد شكر، وأبوبكر القرشي أحمد بن محمد ابن عمر، حدثنا أبو جعفر بن أبي فاطمة، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا جرير بن حازم، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «البلاء موكل بالقول» قال أبو عبد الله الحافظ: تفرد به أبو جعفر بن أبي فاطمة المصري.

قال الشيخ أحمد: يروى من وجه آخر كما

[٤٥٩٨] أخبرنا كامل بن أحمد المستملي، أخبرنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني، حدثنا

[٤٥٩٨] إسناده: ضعيف.

● جاهر بن محمد بن أحمد بن حمزة أبو الأزهر الغساني، الزمלקاني، الدمشقي (م ٣١٣هـ). كان ثقة مأمونا.

راجع «السير» (٤٠٦/٤)، «الأنساب» (٣١٨/٦)، «الشذرات» (٢٦٦/٢)، «معجم البلدان» (١٥٠/٣).

● محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع (بالتصغير) الأموي، مولا هم (م ٢٠٤هـ). صدوق، يخطئ، ويدلس ورمي بالقدر، من التاسعة (د س ق). تفرد بالرواية عن محمد بن أبي الزعيزة.

● محمد بن أبي الزعيزة.

قال أبو حاتم: منكر الحديث جدا، لا يشتغل به وكذا قال البخاري.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وذكر ابن حبان (٢٨٢-٢٨٣) رجلين بهذا الاسم أحدهما كذاب والآخر مجروح وتبعه في ذلك الذهبي وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان» لعلهما واحد.

راجع ترجمته في «المجروحين» (٢٨٣/٢)، «الجرح والتعديل» (٢٦١/٧)، «الميزان» (٥٤٨/٣)، «اللسان» (١٦٥/٥)، «التاريخ الكبير» (٧٨/١/١)، «الكامل» لابن عدي (٢٢١١/٦).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢١١/٦) في ترجمة محمد بن أبي الزعيزة، وأبو الشيخ في «الأمثال» (ص ٨٧ رقم ٥٠) من طريق هارون بن محمد بن بكار عن محمد بن عيسى بلفظ «البلاء موكل بالقول».

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٨٩/٧) من طريق عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء بكامله.

ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٨٣-٨٤) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ تفرد به عبد الملك قال يحيى والسعدي: كذاب.

وقال ابن حبان: يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب.

أبو الأزر جواهر بن محمد الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن عيسى بن سميع، حدثنا ابن أبي الزعيزة وهو محمد، حدثنا عطاء بن أبي رباح، عن أبي الدرداء أنه قال: إني لا أقول إني لا أزي ولا أسرق ولا أشرب الخمر قيل: لم؟ قال: لأنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «البلاء موكل بالقول ما قال عبد بشيء لا أفعله إلا ترك الشيطان كل شيء من الأشياء فوَلع بذلك منه حتى يؤثمه»

[٤٥٩٩] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش،

= فتعقبه السيوطي في «اللائي المصنوعة» (٢٩٤/٢) وقال: له طريق آخر أخرجه البيهقي في «الشعب» وأخرجه العسكري في «الأمثال».

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف والخطيب في «تاريخه» عن أبي الدرداء ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وفيه هشام بن عمار قال أبو حاتم: صدوق وقد تغير فكان كلما لقن يتلقن وقال أبو داود: حدث بأرجح من أربعائة حديث لا أصل لها، وفيه محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي قال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال ابن عدي: لا بأس به، وفيه محمد بن أبي الزعيزة وهما اثنان أحدهما كذاب والآخر مجروح.

ذكرهما ابن حبان وأوردهما الذهبي في «الضعفاء». «فيض القدير» (٢٢٣/٣).

وأورده السخاوي في «المقاصد» (١٤٨) طرقا وقال: أورد ابن الجوزي هذا الحديث في «الموضوعات» من حديثي أبي الدرداء وابن مسعود، ولا يحسن بمجموع ما ذكرناه الحكم عليه بذلك.

قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (١٦٠).

[٤٥٩٩] إسناده: ضعيف كسابقه.

- علي بن إشكاب هو علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري، صدوق، تقدم.
- عمرو بن محمد بن الحسن، الزمن المعروف بالأعسم، بصري سكن بغداد.

قال الدارقطني: منكر الحديث وقال أيضا: كان ضعيفا كثير الوهم. وقال ابن حبان: شيخ يروي عن الثقات المناكير وعن الضعفاء الأشياء التي لا يعرف من حديثهم ويضع أسامي للمحدثين لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة عن قوم لا يوجد في حديثهم منها شيء.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٠٤/١٢)، «المجروحين» (٨٠/٢)، «اللسان» (٣٧٥/٤)، «الميزان» (٢٨٦/٣).

- زكريا بن سلام أبو يحيى العتبي الأصم، كوفي، سكن الري.

حدثنا علي بن إشكاب، حدثنا عمرو بن محمد البصري، حدثنا زكريا بن سلام، عن المنذر بن بلال، عن أبي جحيفة قال قال رسول الله ﷺ: «أي الأعمال أحب إلى الله؟» قال: فسكتوا فلم يجبه أحد قال: «هو حفظ اللسان»

[٤٦٠٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن موسى الصيدلاني، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا محمد بن علي بن شقيق، حدثنا علي بن حفص المدائني، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الحارث بن حاطب، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «لا تكثرُوا الكلام بغير ذكر الله عز وجل، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله عز وجل قسوة للقلب، وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي»

[٤٦٠١] وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الحوضي، أخبرنا أبو العباس

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٢/٨) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٦/١/٢) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٩٨/٣) وسكتوا عليه.

• المنذر بن بلال، لم نظفر له ترجمة.
• أبو جحيفة السوائي وهب بن عبد الله وقيل: وهب بن وهب، مشهور بكنيته، ويقال له وهب الخير، صحابي معروف.

والحديث أورده المنذري في «الترغيب» (٢٥٢/٣) ونسبه لابن حبان والمؤلف.
وقال: وفي إسناده من لا يحضرنى الآن حاله.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨٢/٢) وفي «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه «فيض القدير» (١٦٧/١).

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٦٠) وقال: ضعيف.

[٤٦٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن موسى الصيدلاني، هو محمد بن موسى بن عمران الفقيه المقرئ أبو الحسن (٣٥٢م) تقدم.

• علي بن حفص المدائني، نزيل بغداد. صدوق. من التاسعة (م د ت س).
والحديث أخرجه الترمذي - بدون ذكر اللفظ - (٦٠٧-٦٠٨) من طريق أبي النضر عن إبراهيم بن عبد الله بن حاطب به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٦٥/٥-٦٦ رقم ٧٤٧٥) عن ابن عمر.

[٤٦٠١] إسناده: حسن.

• محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي الثلج (بمثلة وجيم) البغدادي، أصله من الري
= (م ٢٥٧هـ). صدوق من الحادية عشرة (خ ت).

محمد بن إسحاق الصبغي، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرني محمد بن عبدالله بن إسماعيل، حدثنا علي بن حفص . . . فذكره بإسناده مثله .

[٤٦٠٢] حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد السراج، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني يحيى بن أيوب، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال: «مقام الرجل بالصمت أفضل من عبادة ستين سنة»

[٤٦٠٣] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن سليمان الواسطي - ح

= والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/٦٠٧ رقم ٢٤١١) عن أبي عبد الله محمد بن أبي الثلج البغدادي، بنفس الإسناد.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٥٣٨) وعزاه للترمذي والمؤلف في «الشعب». وذكره أحمد شاكر في «عمدة التفسير اختصار وتعليق على تفسير ابن كثير» (١/١٦٨) ونسبه لابن مردويه والترمذي في الزهد. ثم قال في هامشه: فالحديث صحيح الإسناد.

وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٩٢٠) وقال: ضعيف أخرجه الترمذي والواحدي في «الوسيط» (١/٢٧٧) وأبو جعفر الطوسي الفقيه الشيعي في «الأمالي» (ص ٢) والبيهقي في «الشعب» من طريق إبراهيم بن عبدالله بن الحارث بن حاطب. وإبراهيم ابن عبدالله ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وأورده الذهبي في «الميزان» (١/٤١) وساق له هذا الحديث من غرائبه. وقال: «ما علمت فيه جرحاً». فالأحسن في الإفصاح عن حاله قول ابن القطان «لا يعرف حاله» وأما ابن حبان ذكره في «الثقات» على قاعدته واغتر به الشيخ أحمد شاكر فصحح إسناده.

[٤٦٠٢] إسناده: رجاله موثقون ولكنه منقطع بين الحسن وعمران بن حصين.

والحديث ذكره التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٣/١٣٦٤ رقم ٤٨٦٥) برواية المؤلف وحده. وأخرجه الدارمي في الجهاد (٥٩٨) والحاكم في «المستدرک» (٢/٦٨) والطبراني في «الكبير» (١٨/١٦٨ رقم ٣٧٧) والبزار في «مسنده» (رقم ١٦٦٦ - كشف الأستار) والمؤلف في «السنن» (٩/١٦١) من طريق عبدالله بن صالح عن يحيى بن أيوب عن هشام بن حسان عن الحسن عن عمران بلفظ: «مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل من عبادة ستين سنة» وأورده الألباني بهذا اللفظ في «صحيح الجامع الصغير» (٥٧٦٢) وقال: صحيح.

[٤٦٠٣] إسناده: فيه من لم يعرف والحديث ضعيف.

• محمد بن سليمان الواسطي، الباغندي، تكلموا فيه، تقدم.

• أم صالح بنت صالح، لا يعرف حالها، مرت.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا
 الباغندي محمد بن سليمان، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي، قال: دخلت على
 سفيان الثوري بمكة نعوذه في دار العطارين، فدخل عليه سعيد بن حسان المخزومي
 يعوده فقال له سفيان: الحديث الذي كنت حدثتني عن أم صالح اردده علي، فقال
 حدثتني أم صالح بنت صالح، عن صفية بنت شيبة، عن أم حبيبة قالت قال رسول
 الله ﷺ: «كلام ابن آدم كله عليه لا له إلا أمر بمعروف، أو نهي عن منكر، أو ذكر
 الله عز وجل» فقال محمد بن يزيد: ما أشد هذا الحديث، فقال سفيان وما شدة هذا
 الحديث؟ إنما جاءت به امرأة عن امرأة هذا في كتاب الله عز وجل الذي أرسل به
 نبيكم ﷺ أما سمعت، الله يقول: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ
 مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾^(١) فهو هذا بعينه، أو ما سمعت الله عز وجل يقول:
 ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾^(٢)
 فهو هذا بعينه، أو ما سمعت الله يقول: ﴿وَالْعَصْرِ • إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ • إِلَّا
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾^(٣) فهذا هو بعينه.
 دخل لفظ حديث أحدهما في حديث آخر.

[٤٦٠٤] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي، أخبرنا أبو بكر محمد بن
 عبد الله الشافعي، حدثنا محمد بن غالب، حدثني عبد الصمد بن النعمان، حدثنا
 عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ

= والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥١٢/٢-٥١٣) عن الشيخ أبي بكر بن إسحاق بنفس
 الطريق الأولى.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٤) عن إسحاق بن إسماعيل وسعدويه وغيرهما عن
 محمد بن يزيد بن خنيس به.

قال الشيخ الألباني: ضعيف راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٢٨٨).

وقد مر الحديث برقم (٥١١) فراجع بقية تخريجه هناك.

(١) سورة النساء (٤/١١٤).

(٢) سورة النبأ (٧٨/٣٨).

(٣) سورة العصر (١٠٣/١-٣).

[٤٦٠٤] إسناده: رجاله ثقات.

قال: «إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقي بها بالآ يرفعه الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يلقي بها بالآ فهو يهوي بها في جهنم»
رواه البخاري^(١) في الصحيح من وجه آخر عن عبدالرحمن بن عبدالله.

[٤٦٠٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال حدثنا إبراهيم بن حمزة، أخبرنا عبدالعزيز بن أبي حازم وعبد العزيز بن محمد - ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو الحسن الحجاجي، أخبرنا محمد بن إسحاق ابن إبراهيم، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب»
رواه مسلم^(٢) عن ابن أبي عمر.

(١) في الرقاق (١٨٥/٧) من طريق أبي النضر عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار به. ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣١٣/٢٤ - ٣١٤ رقم ٣٩٧٠). وأحمد في «مسنده» (٣٣٤/٢).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٣١/٩ - تحفة الأشراف). ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٠٨) عن أبي القاسم عبدالرحمن الحرفي بنفس الإسناد. وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٦١٠)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «الصمت» - موقفا - (رقم ٧٢) عن عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة. [٤٦٠٥] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.

• أبو الحسن الحجاجي هو محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل، الحافظ، النيسابوري (٣٦٨هـ). ثقة، متقن، كان أحد القراء، تقدم.

(٢) في الزهد (٢٢٩٠/٣) رقم ٥٠.

وأخرجه البخاري في الرقاق (١٨٤/٧) عن إبراهيم بن حمزة بنفس الطريق الأولى. وأخرجه الترمذي في الزهد (٥٥٧/٤) رقم ٢٣١٤ وأحمد في «مسنده» (٢٣٦/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٤٨٤-٤٨٥ - الإحسان) من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم به، وفي رواية أحمد «يهوي بها سبعين خريفا في النار».

كما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٨٥/٧) رقم ٥٦٧٧ من طريق حيوة عن ابن الهاد به.

[٤٦٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا ابن الدراوردي، حدثني محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن يبلغ ما بلغت فيكتب الله بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله وما يظن أن يبلغ ما بلغت فيكتب الله بها سخطه إلى يوم يلقاه»

= وأخرجه مسلم في الزهد (٣/ ٢٢٩٠ رقم ٤٩) وأحمد في «مسنده» (٣٧٨/٢-٣٧٩) وابن حبان في «صحيحه» (٤٨٥/٧-الإحسان) من طريق بكر بن مضر عن يزيد بن الهاد به.
قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (١٦٧٣) وانظر «الصحيح» (رقم ٥٤٠).
[٤٦٠٦] إسناده: صحيح رجاله ثقات.

• عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي والد محمد، مقبول، من السادسة (ت س ق).
والحديث أخرجه هناد في «الزهد» (٥٥١/٢ رقم ١١٤١)، وعنه الترمذي في الزهد (٥٥٩/٤ رقم ٢٣١٩) عن عبدة، وابن ماجه في الفتن (١٣١٢-١٣١٣ رقم ٣٩٦٩) من طريق محمد بن بشر. وأحمد في «مسنده» (٤٦٩/٣) وفي «الزهد» (ص ١٥) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٠) من طريق أبي معاوية، والبيهقي في «شرح السنة» (٣١٤/١٤ رقم ٤١٢٤) والطبراني في «الكبير» (٣٦٧/١ رقم ١١٢٩) والحاكم في «المستدرک» (٤٥/١) من طريق إسماعيل بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٣٦٧/١ رقم ١١٢٧) من طريق يزيد بن هارون، و(١/ ٣٦٧ رقم ١١٣٠) من طريق عبدالعزيز بن مسلم، و(٣٦٨/١ رقم ١١٣١) من طريق سفيان الثوري، والحميدي في «مسنده» (٤٠٥/٢ رقم ٩١١) والطبراني في «الكبير» - بدون ذكر اللفظ - (٣٦٨/١ رقم ١١٣٢) من طريق سفيان بن عيينة، وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٢٥٢ رقم ٢٨٧-الإحسان) من طريق يزيد بن هارون، كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٥/١) عن أبي النضر الفقيه بنفس الإسناد.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٨/١ رقم ١١٣٠) من طريق القعني عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٤٩٠ رقم ١٣٩٤)، ومن طريقه البيهقي في «شرح السنة» (٣١٥/١٤ رقم ٤١٢٥) والطبراني في «الكبير» (٣٦٩/١ رقم ١١٣٦) عن موسى بن عقبة عن علقمة عن بلال بن الحارث به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٥١/٢ رقم ١١٤٠) عن أبي بكر بن عياش عن محمد بن عمرو عن أبيه عن بلال بن الحارث.

[٤٦٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو أمية الطرسوسي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ

= ورواه الطبراني في «الكبير» (٣٦٩/١ رقم ١١٣٥) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٣٥٨) عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم عن علقمة عن بلال بن الحارث. وأخرجه الطبراني أيضا في «الكبير» (٣٦٨/١ رقم ١١٣٣) من طريق محمد بن عجلان عن محمد ابن عمرو عن أبيه عمرو بن علقمة به. وأخرجه مالك في «الموطأ» (٩٨٥/٢) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٦٩/١ رقم ١١٣٤) عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن بلال بن الحارث. قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (١٦١٥) وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٨٨٦).

[٤٦٠٧] إسناده: رجاله ثقات والحديث حسن.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤١٢/٢-٤١٣) عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن أحمد بن نصر الأزدي حدثنا معاوية بن عمرو به. وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٢٩-٥٣٠ رقم ١٠٩٠) عن أبي الأحوص عن منصور. وعن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن الأعمش كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤١٢/٢-٤١٣) والطبراني في «الكبير» (١٤٣/٢٠ رقم ٢٩٢) من طريق جرير عن الأعمش عن الحكم بن عتيبة وحبيب بن أبي ثابت - معا - عن ميمون بن أبي شبيب به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٢/٢١) من طريق أبي أسامة عن سليمان الأعمش عن حبيب والحكم، كلاهما عن ميمون بن أبي شبيب به ولم يسق لفظه. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٢/٢٠-١٤٣ رقم ٢٩١) من طريق فطر بن خليفة عن حبيب والحكم، كلاهما عن ميمون بن أبي شبيب به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» - ولم يسق لفظه - (١٤٤/٢٠ رقم ٢٩٣) من طريق عمار بن رزيق عن الأعمش به.

كما أخرجه في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (١٤٤/٢٠ رقم ٢٩٤) من طريق منصور عن حبيب بن أبي ثابت به.

هذا الإسناد منقطع بين ميمون بن أبي شبيب ومعاذ بن جبل لأنه لم يسمع من معاذ ولكن الحديث بمجموع طرقه حسن.

ابن جبل قال: كنا مع النبي ﷺ في غزوة تبوك فأصاب الناس ريح، فتقطعوا فضربت ببصري فإذا أنا قريب الناس من رسول الله ﷺ فقلت: لأغتنم خلوته اليوم فدنوت منه فقلت: يا رسول الله أخبرني بعمل يقربني أو قال يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال: «لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه، تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتحج البيت، وتصوم رمضان وإن شئت أنبأتك بأبواب الخير» قلت: أجل يا رسول الله قال: «الصوم جنة، والصدقة تكفر الخطيئة، وقيام الليل في جوف الليل يتغى به وجه الله» ثم قرأ الآية ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ ثم قال: «إن شئت أنبأتك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه» قلت: أجل يا رسول الله، قال: «أما رأس الأمر فالإسلام، وأما عموده فالصلاة، وأما ذروة سنامه فالجهاد، وإن شئت أنبأتك بأملك الناس من ذلك كله» فأقبل رجلان فخشيت أن يشغلاه عني قلت: ما هو يا رسول الله بأبي وأمي؟ فأشار بإصبعه إلى فيه فقلت: إنا لنؤاخذ بكل ما نتكلم به؟ قال: «ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا حصائد ألسنتهم وهل تتكلم إلا ما عليك أو لك»

قال وحدثنا أبو أمية^(١) حدثنا سليمان بن يحيى بن ثعلبة بن عبيد الله بن أبي عمرة حدثني أبي عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ نحوه.

(١) القائل هو أبو العباس محمد بن يعقوب.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٠/٩) وابن جرير في «تفسيره» (١٠٣-١٠٢/٢١) من طريق منصور عن الحكم بن عتيبة مختصراً.

وفي هذا الحديث سليمان بن يحيى بن ثعلبة بن عبيد الله بن أبي عمرة لم نجد له ترجمة.

• وأبوه هو يحيى بن ثعلبة أبوالمقوم، ضعفه الدارقطني.

راجع «الميزان» (٣٦٧/٤)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ٣٩٦ رقم ٥٨٦).

وبقية رجاله ثقات ولكن فيه انقطاع كإسناد سابقه.

ورويناه من حديث^(١) أبي وائل وعروة بن النزال^(٢) أو النزال بن عروة عن معاذ .
ورواه أيضا^(٣) مبارك بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن أيوب بن كرز عن
عبدالرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ .

[٤٦٠٨] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،
حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن راشد، عن مكحول أن رسول الله ﷺ قال في هذا
الحديث لمعاذ: «إنك ما كنت ساكنا [فأنت سالم]^(٤) فإذا تكلمت فلك أو عليك»

(١) حديث أبي وائل عن معاذ بن جبل .

أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/١٣١٤-١٣١٥ رقم ٣٩٧٣) والترمذي في الإيمان (٥/١١-
١٢ رقم ٢٦١٦) والنسائي في «الكبرى» (٨/٣٩٩- تحفة الأشراف) وعبدالرزاق في «مصنفه»
(١١/١٩٤ رقم ٢٠٣٠٣) ومن طريقه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١١٢) وأحمد في
«مسنده» (٥/٢٣١) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٣٠-١٣١) .

وفي السند انقطاع لأن أبا وائل لم يسمع من معاذ بن جبل لكن الشيخ الألباني صححه . راجع
«صحيح الجامع الصغير» (٥٠١٢) .

(٢) مر الحديث في الباب (٢١) راجع (٦/٩٦-٩٧ رقم ٢٥٤٩) وقد مضى أيضا في الباب (٢٦)
وهو باب في الجهاد برقم (٣٤٤٨) .

(٣) مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري، الأعمى، أبو عبدالرحمن الكوفي (م ١٨٠هـ) صدوق . من
الثامنة (د ت سي) .

- وأبوه سعيد بن مسروق الثوري والد سفيان ، ثقة ، تقدم .
- أيوب بن كُريز ويقال كُريز

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٥٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/٣٧٨) وسكتنا
عليه وفي النسختين «أيوب بن جرير» مصحفا .

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٧٣-٧٤ رقم ١٣٧) من طريق سعيد بن سليمان
الواسطي وحجاج بن إبراهيم الأزرق، كلاهما عن مبارك بن سعيد به .
وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/٣٠٠) وقال: رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما ثقات .

[٤٦٠٨] إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع بين مكحول ومعاذ بن جبل .

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٧٧) بنفس الإسناد .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل ، و«ن» .

[٤٦٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي من أصله، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو أمية الطرسوسي، حدثنا الحسن ابن بشر الكوفي، حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن للشيطان كحلا ولعوقا، فإذا كحل الإنسان من كحله ثقلت عيناه، فإذا ألغقه من لعوقه ذرب لسانه بالشر»

[٤٦١٠] حدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي، أخبرني محمد بن عبد الله بن محمد بن

[٤٦٠٩] إسناده: ضعيف.

• الحكم بن عبد الملك القرشي البصري، ضعيف، تقدم.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤٩/٧ - ٢٥٠ رقم ٦٨٥٥ عن محمد بن علي بن شبيب السمسار، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٠٤/٢) من طريق أبي سيار محمد بن عبد الله بن المستورد كلاهما عن الحسن بن بشر به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٢١٠/٣) من طريق وكيع عن سعيد بن بشير عن قتادة به. وفيه «سعيد بن بشير» ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» وابن أبي الدنيا في «مكائد الشيطان» والمؤلف ورمز له بضعفه.

قال المناوي: قال الحافظ العراقي في سنده ضعيف وقال الهيثمي: فيه الحكم بن عبد الملك القرشي وهو ضعيف، وأقول: تعصيه الجنابة برأس الحكم وحده مع وجود من هو أشد جرحا منه فيه غير صواب كيف وفيه أبو أمية الطرسوسي المختط وهو كما قال الذهبي في «الضعفاء» متهم - أي بالوضع - وهو أول من اختط دارًا بطرسوس وفيه الحسن بن بشر الكوفي أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال ابن خراش منكر الحديث. «فيض القدير» (٢/٤٩٨).

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٩٥٩).

[٤٦١٠] إسناده: ضعيف جدا.

• محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح، لم نجد له ترجمة وقد مضى مرارًا.

• أحمد بن مصعب المروزي، أبو عبد الرحمن الهجيمي.

قال أبو حاتم: صدوق. راجع «الثقات» (٣٧/٨)، «اللسان» (٣١١/١)، «الجرح والتعديل» (٧٦/٢).

• عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي، الهاشمي، القرشي، مولا هم.

قال ابن حبان: ضعيف يروي المناكير عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج بخبره ولا الرواية عنه.

وقال الخطيب: غير ثقة. وقال الذهبي: منكر جدا. وقال الدارقطني: كذاب خبيث.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٠٢/١١)، «المجروحين» (٩١/٢)، «اللسان» (٢٨٠/٤)، =

صحيح من كتابه، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، حدثنا أحمد بن مصعب، حدثنا عمر بن إبراهيم، عن أيوب بن سيار، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: جاء العباس بن عبد المطلب إلى النبي ﷺ وعليه ثياب بيض فلما نظر إليه تبسم فقال العباس يا رسول الله ما الجمال؟ قال: «صواب القول بالحق» قال: فما الكمال؟ قال: «حسن الفعل بالصدق».

تفرد به عمر بن إبراهيم وليس بالقوي.

= «المغني في الضعفاء» (٤٦٢/٢)، «الجرح والتعديل» (٩٨/٦)، «الميزان» (١٧٩/٣-١٨٠).
• أيوب بن سيار الزهري أبو سيار المدني.

قال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. راجع «اللسان» (٤٢٨/١)، «التاريخ الكبير» (٣٧٤/١/١)، «المجروحين» (١٥٩/١)، «الجرح والتعديل» (٢٤٨/٢)، «الكامل» لابن عدي (٣٣٩/١)، «الضعفاء» للعقيلي (١١٢/١)، «الميزان» (٢٨٨-٢٨٩).

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢١٢/٢ رقم ٢٦٣٣) عن جابر بن عبدالله. وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٨٦-٨٧/٢) من طريق همام بن مسلم عن أيوب بن سيار به.

وفيه «همام بن مسلم» كمثل أيوب في الضعف، قال الدارقطني: متروك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحكيم عن جابر ورمز له بضعفه فتعقبه المناوي فقال: «قضية صنيع المصنف أنه لم يره مخرجا لأحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز، وهو عجيب فقد رواه أبو نعيم في «الحلية» والديلمي في «الفردوس» والبيهقي في «الشعب» فعدوله للحكيم واقتصاره عليه الموهوم غير لائق ثم إن فيه أيوب بن سيار الزهري قال الذهبي: ضعيف جدا تفرد به عنه عمر بن إبراهيم وهو ضعيف جدا» «فيض القدير» (٢٥٧/٣). (نقول) وفي قول الذهبي هذا نظر للمتابعة التي ذكرناها أنفا وعزوه لأبي نعيم في «الحلية» فيه وقفة فإننا لم نجده في «حلية الأولياء» والله أعلم.

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٧٤٨) ونسبه لأبي نعيم في «فضائل الخلفاء الأربعة» (٢/٢/٢) والسلفي في «أحاديث وحكايات» (٧٨/١) وابن النجار (١٠/٧٤/١) والديلمي (٨١/٢) وابن عساكر (٨/٤٧١/٢) وقال: هذا إسناد ضعيف جدا وآفته أيوب بن سيار فإنه ليس بثقة كما قال النسائي وغيره. وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، والراوي عنه عمر بن إبراهيم وهو الكردي الهاشمي مثله في الضعف لكنه قد توبع عليه أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان».

وانظر أيضا «ضعيف الجامع الصغير» (٢٦٥٤).

[٤٦١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد هو الصغاني، حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا معتمر بن سليمان، قال وحدث أبي، أن أنسا حدث عن رسول الله ﷺ ليلة أسري به قال: «رأيت أقوامًا تقرض شفاههم وألستهم بمقاريض من نار - أو قال - من حديد فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء خطباء من أمتك»

[٤٦١٢] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدا باذي، حدثنا البوشنجي يعني أبا عبد الله، حدثنا الضرير^(١) محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، عن هشام بن أبي عبد الله، عن المغيرة ختن مالك بن دينار، عن مالك بن دينار، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «أتيت على سماء الدنيا ليلة أسري بي فإذا فيها رجال تقطع ألستهم وشفاههم بمقاريض من نار، فقلت: من هؤلاء؟ قال: خطباء أمتك».

[٤٦١١] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١٨/٧ رقم ٤٠٦٩) عن إسحاق بن أبي إسرائيل عن معتمر به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٧٢/٨) من طريق ابن المبارك عن سليمان التيمي به.

[٤٦١٢] إسناده: حسن.

(١) في الأصلين «النضر بن محمد المنهال» وهو خطأ، بل الصواب «الضرير محمد بن المنهال» لأن البوشنجي يروي عنه مباشرة.

• المغيرة بن حبيب أبو صالح الأزدي، ختن مالك بن دينار.

قال البخاري: وكان صدوقاً عدلاً، وقال ابن حبان: يغرب، وقال الأزدي: منكر الحديث. راجع «التاريخ الكبير» (٣٢٥/١/٤) و «الثقات» (٤٦٦/٧) و «اللسان» (٧٥/٦) و «الجرح والتعديل» (٢٢٠/٨) و «الميزان» (١٥٩/٤).

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٨٠/٧ رقم ٤١٦٠) عن محمد بن المنهال بنفس السند. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٣٥/١ رقم ٥٣) عن الحسن بن سفيان عن محمد بن المنهال به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤٣/٨-٤٤) من طريق إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار به. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» بسياق أتم منه (١٥٤/١) وعزاه لوكيع وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والبخاري وابن أبي داود في «البعث» وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان وأبي نعيم في «الحلية» وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٤٦١٣] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا مسلم، حدثنا صدقة، عن مالك بن دينار، عن ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «أتيت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاهم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون، ويقرءون كتاب الله ولا يعملون به»

[٤٦١٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن علي الخسروجدي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا علي بن روح، حدثنا أبو بجير محمد بن جابر، حدثنا المحاربي، أخبرنا سفيان، عن خالد بن سلمة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «مرت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاهم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء؟ قال: قوم خطباء من أهل الدنيا كانوا يأمرؤن الناس وينسون أنفسهم». وكذلك^(١) رواه علي بن زيد عن أنس.

[٤٦١٣] إسناده: رجاله ثقات.

• مسلم. هو ابن إبراهيم الفراهيدي، البصري، ثقة.
• صدقة. هو ابن موسى الدقيقي، صدوق له أوهام، تقدما.
والحديث أورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (١٢٨) برواية المؤلف وحده وحسنه.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١٣٥/٣) وعزاه للمؤلف وحده.

[٤٦١٤] إسناده: حسن.

• علي بن روح. كذا في الأصلين ومر في سند الحديث (رقم ٢٠٣) علي بن روحان العسكري لعله علي بن روحان أبو الحسن الدقاق البغدادي (م ٣٠١هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٢٦/١١).

• المحاربي. هو عبدالرحمن بن محمد، لا بأس به، وكان يدلس.
• سفيان. هو الثوري.
• خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي، الكوفي المعروف بالفأفأ أصله مدني. صدوق، رمي بالإرجاء والنصب. من الخامسة (بخ م-٤).

(١) حديث علي بن زيد بن جدعان عن أنس بن مالك.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٢٠، ١٨٠، ٢٣١، ٢٣٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٦٩/٧) رقم ٣٩٩٢، ٧٢/٧ رقم ٣٩٩٦ والبغوي في «شرح السنة» (٤/٣٥٣ رقم ٤١٥٩) والخطيب في =

[٤٦١٥] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، قال سمعت عامراً يقول: ما خطب خطيب في الدنيا إلا سيعرض الله عليه خطبته ما أراد بها.

[٤٦١٦] وأخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا أبو سعيد بن

= «تاريخه» (١٩٩/٦، ٤٧/١٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٨/١٤) وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٨١٩) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥١٢) والديلمي في «مسند الفردوس» (رقم ٣١٨٥).

وهذا الإسناد ضعيف لأجل علي بن زيد بن جدعان فإنه ضعيف.

[٤٦١٥] إسناده: رجاله ثقات.

وقول الشعبي أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٤٤ رقم ١٣٦)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٢/٤) عن مجالد عن الشعبي قال: «ما من خطيب يخطب إلا عرضت عليه خطبته يوم القيامة».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥١٣) من قول الحسن ولفظه «ما من عبد يخطب خطبة إلا الله سائله عنها يوم القيامة ما أردت بها».

[٤٦١٦] إسناده: رجاله موثقون ولكن فيه انقطاع بين مكحول وأبي ثعلبة الخشني.

• الحضرمي هو محمد بن عبدالله بن سليمان المعروف بالمطين، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٤/٤) عن يزيد بن هارون بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢١/٢٢ رقم ٥٨٨) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن العباس ابن الوليد النرسي به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٤/١٠) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩٧/٣، ١٨٨/٥) عن أبي بكر بن خلاد وأبي عبدالله محمد ابن أحمد بن مخلد قالوا حدثنا الحارث بن أبي أسامة عن يزيد بن هارون به.

وقال: رواه وهيب بن خالد وأبو جعفر الرازي والناس عن داود ولم نكتبه إلا من حديث يزيد حدث عنه الإمام أحمد بن حنبل.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٦٦-٣٦٧ رقم ٣٣٩٥) من طريق حميد بن زنجويه عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٣/٤) عن محمد بن (أبي) عدي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥١/١ رقم ٤٨٢) من طريق حماد بن سلمة، و(٤٣٣/٧-٤٣٤) من طريق عمر ابن علي المقدي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٧/٨) عن حفص بن غياث، وهناد في =

الأعرابي، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا داود بن أبي هند - ح

- = «الزهد» (٥٩٣/٢ رقم ١٢٥٥) عن أبي معاوية، كلهم عن داود بن أبي هند به .
 صححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٥٣١).
 (قلنا) هذا الحديث منقطع الإسناد لكن ينجز الانقطاع بمجيئه من طرق أخرى.
 ١- من حديث أبي هريرة، انظر الحديث الآتي.
 ٢- من حديث جابر.
 أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٠ رقم ٢٠١٨) والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٦٣)، وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه.
 ٣- من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص.
 أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٨٥، ٢١٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٥٢ رقم ٤٨٥) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢١): رواه أحمد وإسناده جيد.
 ٤- من حديث ابن مسعود.
 أخرجه البزار في «مسنده» (١/ ٢٧٢- كشف) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٣٥)، قال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٢١): في إسناد البزار صدقة بن موسى وهو ضعيف، وفي إسناد الطبراني عبدالله الرمادي ولم أعرفه.
 ٥- من حديث ابن عباس.
 أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده وصححه الألباني. «صحيح الجامع الصغير» (٣٢٥٥)، سيأتي في الباب (٥٧) وهو باب في حسن الخلق.
 ٦- من حديث هارون بن رثاب مرسل.
 أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٤٤-١٤٥) عن معمر عنه، فالحديث حسن بمجموع طرقه.
 قوله الثرثارون: قال أبو عبيد: المكثار في الكلام مأخوذ من الثثرة أي كثرة الكلام وترديده.
 والمتشدقون: أي المتوسعون في الكلام من غير احتياط ولا احتراز، وقال الترمذي: المتشدد الذي يتناول على الناس في الكلام ويسطو عليهم وقيل: أراد بالمتشدد المستهزئ بالناس يلوي شدة بهم وعليهم.
 وقوله المتفهبون: قال الأصمعي: أصل الفهق الامتلاء فمعنى المتفهب الذي يتوسع في كلامه ويفهق به فمه. قال أبو عبيد: وقد جاء تفسير الحديث فيه قالوا يا رسول الله وما المتفهبون قال: المتكبرون. وقال أبو عبيد وهذا يثول إلى المعنى الذي فسره الأصمعي وغيره لأن ذلك من التكبر.
 راجع «غريب الحديث» (١/ ١٠٦-١٠٧) و «النهاية» (١/ ٢٠٩، ٢/ ٤٥٣).

قال وأخبرنا أبو سعيد، حدثنا الحضرمي، حدثنا عباس النرسي، حدثنا وهيب بن خالد، عن داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله ﷺ قال: «إن أحبكم إلي وأقربكم مني أحاسنكم أخلاقا، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني في الآخرة مساوئكم أخلاقا، الثرثارون المتشدقون، المتفيهقون»

[٤٦١٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا البراء بن عبد الله القاص، حدثني عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة رفعه إلى النبي ﷺ: «ألا أخبركم بشرار هذه الأمة الثرثارون المتشدقون المتفيهقون، أفلا أنبئكم بخيارهم أحاسنهم أخلاقا»

[٤٦١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن

[٤٦١٧] إسناده: ضعيف.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين.
• البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي، القاضي ضعيف، تقدما.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٩/٢) عن يحيى بن إسحاق عن البراء بن عبد الله به.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٩٤/١٠) وفي «الآداب» (رقم ٤٢٧) بنفس الإسناد.
وأخرجه الذهبي في «الميزان» - في ترجمة البراء بن عبد الله - (٣٠١/١) وابن عدي في «الكامل» (٤٨١/٢) من طريق شيان عن البراء بن عبد الله الغنوي به.
قال ابن عدي: والبراء بن عبد الله ليس له كثير حديث عن الحسن وعبد الله بن شقيق وهو عندي إلى الصدوق أقرب منه إلى الضعف.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣٠٨) من طريق يزيد عن البراء بن يزيد عن عبد الله ابن شقيق به، ولفظه «شرار أمتي الثرثارون المتشدقون المتفيهقون وخيار أمتي أحاسنهم أخلاقا» وفي هذا السند البراء بن يزيد ليس هو البراء بن عبد الله بل هو البراء بن يزيد الهمداني شيخ وكيع وذلك ثقة.

[٤٦١٨] إسناده: حسن.

• شريح بن النعمان العابدي، الكوفي. صدوق. من الثالثة (٤).
• بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الثقفي، الطائفي. ثقة. من السادسة (د ت ق).
• وأبوه هو عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي. صدوق. من الثالثة (٤).
والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٢٨) بنفس الطريق الثانية.

ابن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون وشريح بن النعمان، أخبرنا نافع بن عمر الجمحي، عن بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا نافع بن عمر، عن بشر بن عاصم الليثي، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال - وفي رواية يزيد وشريح قال نافع: أراه رفعه - قال: «إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها».

وفي رواية يزيد وشريح تخلل الباقرة بلسانها.

رواه أبو داود^(١) عن محمد بن سنان العوفي عن نافع بن عمر مرفوعاً.

[٤٦١٩] أخبرنا أبو جعفر كامل بن أحمد بن المستملي، أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن

(١) في الأدب (٥/٢٧٤ رقم ٥٠٥٠).

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/١٤١ رقم ٢٨٥٣) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٠٢) من طريق عمر بن علي المقدمي، وأحمد في «مسنده» (٢/١٦٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/١٥) عن يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» أيضاً (٢/١٨٧) عن أبي كامل ويونس، والحاكم في «معركة علوم الحديث» (ص ١٠٢) من طريق خالد بن نزار الأيلي، وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/٣٤١) - بدون ذكر اللفظ - من طريق أبي الوليد وسعيد بن سليمان، كلهم عن نافع ابن عمر الجمحي به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» مرسلًا (رقم ٧٢٨) من طريق أبي قتيبة عن نافع بن عمر عن بشر بن عاصم عن أبيه.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٠٢)، وعنه ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/٣٤١) عن نافع بن عمر الجمحي عن بشر بن عاصم عن أبيه مرسلًا.

قال الترمذي: حديث حسن. وقاله الشيخ الألباني. راجع «الصحيحة» (رقم ٨٨٠).

وقوله يتخلل بلسانه: أي يتشدد في الكلام، ويفخم به في لسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلاً بلسانها لفا. راجع «النهاية» (٢/٧٣).

[٤٦١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء الوراق الأبرزاري (م ٣٦٤هـ).

كان شيخاً صالحاً سديد السيرة مكثراً من الحديث.

أحمد الأبرزاري إملأ من كتابه، حدثنا محمد بن المسيب الأرغواني، حدثنا محمد بن هاشم البعلبكي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا صدقة بن خالد، عن زيد بن واقد، عن بشر بن عبيد الله، عن وائلة قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل رجل عليه شارة حسنة، ما أدري من رأيت رجلاً أبهى لعيني منه، فجعل رسول الله ﷺ لا يتكلم كلاماً إلا أحب الرجل أن يعلو كلامه كلام رسول الله ﷺ، ثم قام فقال رسول الله ﷺ: «إن الله لا يحب هذا وضربه يلوي بالسنتهم للناس في البقرة لسانها بالرعي كذلك يلوي الله وجوههم وألسنتهم في النار»

[٤٦٢٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

= راجع «السير» (١٥٢/١٦)، «الأنساب» (٩٧-٩٨، ١٩٨/٢)، «العبر» (١١٨/٢)، وفي النسخين «أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الرازي» مصحفاً.

- بسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي. ثقة، حافظ. من الرابعة (ع).
- وائلة بن الأسقع بن كعب الليثي، نزل الشام. صحابي، مشهور (ع).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٠/٢٢) رقم ١٧٠ من طريق أبي مسهر وهشام بن عمار، كلاهما عن صدقة بن خالد به.
- وأخرجه أيضاً من طريق الحسن بن يحيى الخشني عن زيد بن واقد به.
- وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٦١/١٠): رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح وفي رواية الطبراني «وصوته» بدل «وضربه».

[٤٦٢٠] إسناده: حسن.

- ابن السرح هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح أبوطاهر.
- الضحاك بن شرحبيل الغافقي، أبو عبد الله المصري. صدوق، يميم. من الرابعة (د ت ق).
- والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/٢٧٤) رقم ٥٠٠٦ بنفس الإسناد.
- وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٢٩) عن أبي علي الروذباري بنفس السند.
- وذكره المنذري في «الترغيب» (١١٧/١) برواية أبي داود عن أبي هريرة.
- وقال: ويشبه أن يكون فيه انقطاع فإن الضحاك بن شرحبيل ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكروا له رواية عن الصحابة والله أعلم.
- وذكر الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٤/٤٤٥) ترجمة الضحاك بن شرحبيل فقال: روى عن أبي هريرة وابن عمر وزيد بن أسلم وغيرهم ثم ذكر قول الحافظ المنذري وقال كذا أبو حاتم ويعقوب بن سفيان لم يذكرا له رواية عن صحابي. وقال مهناً: سألت أحمد عن الضحاك بن =

ابن السرح، حدثنا ابن وهب، عن عبدالله بن المسيب، عن الضحاك بن شرحبيل، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال أو الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا».

[٤٦٢١] وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا سليمان بن

= شرحبيل فقال ضعيف فتعقبهما الحافظ بقوله «قلت روى له الترمذي حديثه عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر».

وكذا أخرجه ابن ماجه أيضا ولم يرقم المزي للضحاك رقم (ت).

قال الألباني: إسناده ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٥٣٨).

[٤٦٢١] إسناده: ضعيف.

• سليمان بن عبد الحميد بن رافع البهراني، أبو أيوب الحمصي (م ٢٧٤هـ). صدوق، رمي بالنصب، وأفحش النسائي القول فيه. من الحادية عشرة (د).

وقال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال النسائي: كذاب ليس بثقة.

راجع «الميزان» (٢/٢١٢)، «الجرح والتعديل» (٤/١٣٠).

• محمد بن إسماعيل بن عياش الحمصي.

عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع، من العاشرة (د ق).

قال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئا حملوه على أن يحدث فحدث. وقال الآجري: سئل أبوداود فقال لم يكن بذلك.

راجع «التهذيب» (٩/٦٠)، «الجرح والتعديل» (٧/١٨٩-١٩٠).

• ضمضم بن زرعة بن ثوب (بضم المثلثة وفتح الواو ثم موحدة) الحضرمي، الحمصي. صدوق، يهيم. من السادسة (د ق).

قال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: ضعيف.

راجع «الجرح والتعديل» (٤/٤٦٨)، «الميزان» (٢/٣٣١).

• أبوظية (بفتح أوله وسكون الموحدة بعدها تحتانية) ويقال بالمهملة وتقديم التحتانية (أبوظية) والأول أصح، السلفي، الكلاعي، الحمصي. مقبول. من الثانية (بخ د س ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/٢٧٥-٢٧٦ رقم ٥٠٠٨) بنفس الإسناد.

وذكره المؤلف في «الأدب» (رقم ٤٢٢) عن عمرو بن العاص ولم يذكر الإسناد.

= وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٤٣٥ رقم ٥٣٣٦) عن عمرو بن العاص.

عبد الحميد البهراني، أنه قرأ في أصل إسماعيل بن عياش وحدثه محمد بن إسماعيل ابنه، قال حدثني أبي، حدثني ضمضم، عن شريح بن عبيد، حدثنا أبو ظبية أن عمرو بن العاص قال يوماً وقام رجل فأكثر القول فقال عمرو: لو قصد في قوله لكان خيراً له سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لقد رأيت أو أمرت أن أتجوز في القول، فإن الجواز في القول هو خير»

[٤٦٢٢] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن

= قال المنذري: في إسناده: محمد بن إسماعيل عن أبيه وفيها مقال. «هامش أبي داود» (٢٧٦/٥). وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي داود والمؤلف ورمز لحسنه، فردّه المناوي وقال: ليس بحسن فإن فيه سليمان بن عبد الحميد البهراني قال في «الكاشف» ضعيف، وفي «ذيل الضعفاء» كذبه النسائي، وإسماعيل بن عياش وليس بقوي وابنه محمد قال أبو داود: ليس بذلك. وقال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه وقد حدث به عنه وضمضم بن زرعة ضعفه أبو حاتم وأبو ظبية مجهول. «فيض القدير» (٢٧٧-٢٧٨/٥).

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٠٣).

[٤٦٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو حيان هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي، ثقة، تقدم.
• مجمع التيمي هو ابن سمعان - ويقال ابن صمعان - أبو حمزة النساج التيمي، الكوفي.
قال ابن معين: ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٢٩٥-٢٩٦)، «التاريخ الكبير» (١/٤/٤٠٩)، «الثقات» (٤٩٧/٧).

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٩٢) من طريق محمد بن مهران الجمال عن يعلى ابن عبيد به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٤٨/٢ - كشف الأستار) عن محمد بن المثني حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا أبو حيان التيمي حدثني رجل نسيت اسمه عن عمر بن سعد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٥-١٧٦) عن يعلى بن عبيد ويحيى، وقال يحيى حدثني رجل كنت أسميه فنسيت اسمه عن عمر بن سعد: قال كانت لي حاجة ... فذكره.

وحدثنا أبو حيان عن مجمع قال كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة ... فذكره.

ففي الطريق الأول أسقط أباحيان من الإسناد، ولا أدري أهو من الناسخ أم من بعض الرواة لأنه موجود في سند البزار.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١١٦/٨): رواه أحمد والبزار من طرق وفيه راو لم يسم وأحسنها =

دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا أبو حيان، عن مجمع التيمي قال: كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة فقدم بين يدي حاجته كلاماً مما يحدث الناس ويوصلون لم يكن سمعه منه فيها مضى فلما فرغ قال: يا بني قد فرغت من كلامك هذا سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون قوم يأكلون بالستهم كما يأكل البقر من الأرض».

= ما رواه أحمد (١/ ١٨٤) عن زيد بن أسلم عن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالستهم كما تأكل البقر بالستها» ورجاله رجال الصحيح إلا أن زيد بن أسلم لم يسمع من سعد والله أعلم.

وقال الشيخ أحمد شاكر عن حديث عمر بن سعد: «إسناده ضعيفان، الأول بجهالة الرجل الذي نسي يحمي اسمه والثاني بإرساله لأن مجمع بن يزيد بن جارية لم يدرك القصة إلا أن يكون سمعها من عمر بن سعد».

وقال أستاذنا المحقق لكتاب «الأمثال» قلت: الرجل المجهول سمي في رواية أحمد وعند المؤلف (أبي الشيخ) وهو مجمع بن عتاب وليس مجمع بن يحمي كما توهمه الشيخ.

(قلنا) بل هناك وهم محقق الأمثال أيضاً لأن في سند البيهقي مجمع التيمي وهو مجمع بن سمعان النساج، أبو حمزة التيمي الكوفي كما ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٩٥/٨-٢٩٦) وقال يروي عنه أبو حيان التيمي.

وللحديث طريق أخرى عند البزار قال حدثنا عبدالله بن شبيب حدثنا يعقوب بن محمد حدثنا سعيد بن يحيى بن الحسن حدثني عمي إبراهيم بن الحسن، عن عائشة بنت سعد عن أبيها أن رسول الله ﷺ قال: ... فذكره بنحو لفظ حديث زيد بن أسلم.

ورجاله ثقات غير يعقوب بن محمد وهو ابن محمد بن عيسى الزهري ففيه كلام.

ورواه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٨٠) - بدون ذكر القصة - من طريق عبدالله بن دينار عن رجل من الأنصار عن سعد بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٥٩/١١) رقم ٢١٠٠٢ - مختصراً - موقوفاً على سعد.

قال الألباني في طريق أبي حيان: وهذا سند رجاله كلهم ثقات رجال مسلم فهو صحيح إذا كان مجمع سمعه من سعد ثم ذكر طريقاً أخرى عند أحمد فقال: وهذا إسناده رجاله ثقات رجال البخاري غير الدراوردي فمن رجال مسلم لكنه منقطع.

وجملة القول أن الحديث بهذه الطريق حسن إن شاء الله تعالى أو صحيح فإن له شاهداً من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعاً نحوه.

راجع «الصحيحة» (رقم ٤٢٠) و «صحيح الجامع الصغير» (٣٥٦٤).

[٤٦٢٣] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا مسعر، عن أبي علقمة، قال مسعر أراه عن عبد الله قال: ليأتين على الناس زمان يأكلون فيه بالستهم كما تأكل البقر بالستها هذا موقوف.

[٤٦٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد العنزي، يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت ابن المبارك يقول: أدركت أصحابنا يقطعون الكلام يريد أنهم كانوا يخافون حديث النبي ﷺ «يكون قوم يأكلون بالستهم».

[٤٦٢٥] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن عثمان، حدثنا عمر بن علي، أخبرنا عبد رب بن هلال بن أبي هلال، قال أنبأني ميمون بن مهران قال: إني لعند عمر بن عبد العزيز إذ فتح له منطق حسن حتى رق له أصحابه، قال: ففطن لرجل منهم وهو يجرف دمعته، قال: فقطع منطق، قال ميمون: فقلت له: امض في منطقك يا أمير المؤمنين، فإني أرجو أن يمن الله عز وجل بك على من سمعه وانتهى إليه، فقال بيده: إليك عني فإن القول فتنة والفعال أدنى بالمرء من القول.

[٤٦٢٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبو علقمة الفارسي، المصري، مولى بني هاشم، ويقال حليف الأنصار. ثقة، وكان قاضي إفريقية. من كبار الثالثة (زم-٤).

[٤٦٢٤] إسناده: رجاله موثقون.

• نعيم بن حماد هو أبو عبد الله المروزي، صدوق، يخطئ كثيرا، تقدم.

[٤٦٢٥] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• ابن عثمان هو عبد الله بن عثمان بن جبلة العتكي.

• عمر بن علي هو المقدمي، تقدما.

• عبد رب بن هلال بن أبي هلال لم نظفر له بترجمة.

والخبر في «المعرفة والتاريخ» (٥٩٥/١).

وأخرجه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٢٤/٩) برواية ابن أبي الدنيا في «الإخلاص» عن عاصم بن عمر عن أبيه عن عبد رب بن أبي هلال عن ميمون بن مهران به.

وذكره ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبد العزيز» (ص ١٨٤).

[٤٦٢٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا إبراهيم بن حمزة، عن عبدالعزيز بن أبي حازم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله لا يحب قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال»

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث أبي صالح عن أبي هريرة.

وأخرجاه^(٢) في الصحيح من حديث المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم.

[٤٦٢٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا

[٤٦٢٦] إسناده: رجاله ثقات غير أبي بكر الفحام لم يعرف والحديث صحيح.

(١) في الأفضية (٢/ ١٣٤٠ رقم ١٠) من طريق سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا، فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال . وبهذه الطريق واللفظ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٢٧، ٢٦٠).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٨٩ رقم ٥٦٩٠) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة بلفظ «إن الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال» .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٣١) وفي الاستقراض (٣/ ٨٧) وفي الاعتصام (٨/ ١٤٢) ومسلم في الأفضية (٢/ ١٣٤١ رقم ١٢، ١٣، ١٤) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥٤) وسعيده المؤلف مسندا في الباب (٤٧) تحت فصل «التفقه وتحريم أكل المال بالباطل» فراجع هناك تخريجه كاملا.

[٤٦٢٧] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

• وراى كاتب المغيرة بن شعبة، الثقفى، أبوسعيد أو أبوالورد، الكوفى. ثقة، من الثالثة (ع). والحديث أخرجه الطبرانى فى «الكبرى» (٢٠/ ٣٨٦-٣٨٧ رقم ٩٠٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدبرى عن عبدالرزاق به.

وهو فى «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤٤٠ رقم ١٩٦٣٨).

وأخرجه الطبرانى فى «الكبرى» (٢٠/ ٣٨٧ رقم ٩١٠) من طريق شريك عن عبدالملك بن عمير به - ولم يسق لفظه - ومن طريق أبى عوانة عن عبدالملك بن عمير به - بدون ذكر ألفاظ الدعاء - (٢٠/ ٣٨٧-٣٨٨ رقم ٩١٣).

كما أخرجه فى «الكبرى» (٢٠/ ٣٨٩ رقم ٩١٩) من طريق عمرو بن قيس عن عبدالملك بن عمير بزيادة «كان يقول حين ينصرف من الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» .

أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن عبدالملك بن عمير، قال أخبرني وراذ قال: كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبه أن اكتب إلي بشيء من حديث رسول الله ﷺ، فكتب إليه إني سمعت رسول الله ﷺ: يتعوذ من ثلاثة، من عقوق الأمهات، ومن وأد البنات، ومن منع وهات وسمعتة ينهى عن ثلاثة: قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال قال وسمعتة يقول: «اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجلد منك الجلد»

[٤٦٢٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو علي الرفاء، حدثنا أبو يحيى زكريا بن داود الخفاف، حدثنا يحيى بن يحيى - ح

[٤٦٢٨] إسناده: موضوع.

• أبو علي الرفاء هو حامد بن محمد بن عبد الله بن معاذ الهروي.
• العوام بن جويرية الطائي، ضعيف، يروي الموضوعات، تقدما.
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣١١/٤) عن إبراهيم بن عصمة بنفس الطريق الثانية.
وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله قلت: قال ابن حبان في العوام: يروي الموضوعات.
وأخرجه المؤلف في «الأدب» (ص ١٦٠ رقم ٤٠٦) من طريق أبي سعيد القهزري عن يحيى بن يحيى به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٦/١ رقم ٧٤١) من طريق عمران بن ميسرة الأدمي عن أبي معاوية به وفيه «الصبر» موضع «الصمت».
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦٩٧/٢) من طريق حميد بن الربيع عن أبي معاوية الضرير به.
وأورده السيوطي في «حسن السمات في الصمت» (رقم ٢٦) ونسبه لابن أبي الدنيا والحاكم والمؤلف.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٣٤-٥٣٥/٣) برواية الحاكم فقط.
وقال: في إسناده: العوام وهو ابن جويرية قال ابن حبان: كان يروي الموضوعات وقد عد هذا الحديث من مناكيره، وروي عن أنس موقوفا عليه وهو أشبه أخرجه أبو الشيخ في «الثواب» وغيره.

وأورده الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٨٥/٤) والذهبي في «الميزان» (٣٠٣/٣) وابن حبان في «المجروحين» (١٨٥/٢)، كلهم في ترجمة العوام بن جويرية، عن الحسين بن سيار عن أبي معاوية به.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني إبراهيم بن عصفه، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو معاوية، عن العوام بن جويرية، عن الحسن، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «أربع لا يصبن إلا لعجب: الصمت وهو أول العبادة، والتواضع، وذكر الله، وقلة الشيء»

[٤٦٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني إبراهيم بن عصفه بن إبراهيم، [حدثنا أبي] حدثنا يحيى بن يحيى - ح

= وقال الذهبي: والعجب أن الحاكم أخرجه في «المستدرک» .

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٤٨) عن أبي الربيع الزهراني، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٦٠) عن علي بن الجعد ومحمد بن يزيد، ثلاثتهم عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير به موقوفاً .

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني والحاكم والمؤلف في «الشعب» .

قال المناوي: سكت المؤلف (السيوطي) عليه فأوهم أنه لا علة فيه، وهو اغترار بقول الحاكم صحيح وغفل عن تشنيع الذهبي في التلخيص والمنذري والحافظ العراقي عليه بأن فيه العوام ابن جويرية قال ابن حبان وغيره: يروي الموضوعات ثم ذكر له هذا الحديث، وأورده في «الميزان» في ترجمة العوام وتعجب من إخراج الحاكم له .

وقال ابن عدي في «الكامل» (٦٩٧/٢) الأصل فيه موقوف على أنس، وقد رفعه بعض الضعفاء عن أبي معاوية - حميد بن الربيع - وقد قال يحيى: حميد كذاب، ومن ثم أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٣٤/٣) وقال: العوام يروي الموضوعات وتعقبه السيوطي في (اللائل المصنوعة ٣١٩-٣٢٠) فلم يأت بباطل كعادته. «فيض القدير» (٤٦٨/١) .

وذكره ابن حاتم في «علل الحديث» (١١٤/٢) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال أبي إنما يروى عن الحسن فقط وقال بعضهم عن أنس قوله .

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٨٦٤) وحكم عليه بالوضع .

سيعيده المؤلف في الباب (٥٧) وهو «باب في حسن الخلق» .

[٤٦٢٩] إسناده: حسن .

وما بين الحاصرتين سقط من الأصل .

• عبدالله بن لهيعة، كثير الاضطراب، تقدم .

• يزيد بن عمرو، المعافري، المصري . صدوق، من الرابعة (د ت ق) .

والحديث أخرجه الترمذي في «صفة القيامة» (٦٦٠/٤) رقم ٢٥٠١ عن قتيبة، والدارمي في الرقاق (٦٩٥) وأحمد في «مسنده» (١٥٩/٢) عن إسحاق بن عيسى، وأحمد أيضاً في «مسنده» (١٧٧/٢) عن حسن وإسحاق بن عيسى ويحيى بن إسحاق، كلهم عن ابن لهيعة به . =

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالله بن لهيعة، عن يزيد ابن عمرو، عن أبي عبدالرحمن الحجلي، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «من صمت نجا»

رواه إسحاق الحنظلي عن يحيى بن يحيى.

[٤٦٣٠] أخبرناه أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبو محمد السمدي، حدثنا السراج، حدثنا إسحاق، أخبرنا يحيى بن يحيى . . . فذكره بإسناده نحوه.

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» موقوفا (رقم ٧٠ ص ١٨٣) من طريق عبدالله بن يزيد عن ابن لهيعة به.

تابعه عبدالله بن المبارك عن ابن لهيعة بسند مرفوع.

فأخرجه في «الزهد» (ص ١٣٠ رقم ٣٨٦)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣١٨/١٤) رقم ٤١٢٩) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١).

وأورده السيوطي في «حسن السميت في الصمت» (رقم ١) ونسبه لأحمد والدارمي والترمذي وابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٣٦/٣) وقال: رواه الترمذي وقال حديث غريب والطبراني ورواته ثقات.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٠٥/٣) وقال العراقي في تخريجه: رواه الترمذي من حديث عبدالله بن عمرو بسند ضعيف وقال: غريب وهو عند الطبراني بسند جيد.

وقال الحافظ في «فتح الباري» (٣٠٩/١١): أخرجه الترمذي ورواته ثقات.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤١٩ رقم ١١٤١) وعزاه للترمذي والدارمي وأحمد وآخرين.

وقال: ومداره على ابن لهيعة رواه عن يزيد بن عمرو عن أبي عبدالرحمن الحجلي عنه ولكن شواهد كثيرة.

[٤٦٣٠] إسناده: فيه السلمي متكلم فيه وبقية رجاله ثقات.

• أبو محمد السمدي هو عبدالله بن محمد بن زياد الرقاق، الرقيقي.

• السراج هو محمد بن إسحاق الثقفي، أبو العباس، تقدما.

[٤٦٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا عثمان بن صالح، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني دراج، عن ابن حجرية، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا رأيت العبد يعطى زهدا في الدنيا وقلة المنطق فاقربوا منه فإنه يلقي الحكمة»

[٤٦٣٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين.

[٤٦٣١] إسناده: ضعيف.

• عثمان بن صالح هو السهمي، صدوق، تقدم.
• دراج بن سمعان السهمي المصري، ضعيف، مر.
• ابن حجرية هو عبدالرحمن البصري، القاضي.
والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٧/٧) من طريق عمرو بن الحارث عن ابن حجرية به.
وقال: هذا حديث غريب بهذا الإسناد من هذا الوجه.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٦٠/١) رقم (١٠١٢) عن أبي هريرة.
 وذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين» (١٠٧/٣) بلفظ «إذا رأيت المؤمن صموتا وقورا فادنوا منه فإنه يلقي الحكمة».

أورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف ورمز له بضعفه.
قال المناوي: وفيه عثمان بن صالح فيه كلام معروف عن دراج منكر الحديث ومن ثم قال العراقي في الحديث ضعيف. «فيض القدير» (٣٥٨/١).
قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٦١٧).

وللحديث شاهد من حديث أبي خلاد مرفوعا:

أخرجه ابن ماجه في الزهد (١٣٧٣/٢) رقم (٤١٠١) والطبراني في «الكبير» (٣٩٢/٢٢) رقم (٩٧٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٤٠٥/١٠) والبخاري في «الكنى» (ص ٢٧-٢٨) من طريق يحيى ابن سعيد بن أبان عن أبي فروة عن أبي خلاد وفيه أبو فروة وهو يزيد بن سنان الرهاوي ضعيف، ويحيى بن سعيد بن أبان صدوق، يغرب فالحديث بهذا الوجه ضعيف.

[٤٦٣٢] إسناده: رجاله ثقات غير أبي بكر الفحام ولم نعرفه، والحديث مرسل.

والحديث أخرجه المؤلف في «الأربعون الصغرى» (رقم ٢٤) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الطريق الأولى، وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٣٠٧/١١-٣٠٨) رقم (٢٠٦١٧).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٧١/١٠) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين. =

وأخبرنا أبوطاهر، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا وهيب، حدثنا معمر، عن الزهري، عن علي بن حسين قال قال رسول الله ﷺ: «إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» هذا مرسل.

[٤٦٣٣] وقد أخبرنا أبو علي الروذباري وأبوبكر بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب من

= ورواه عن الزهري مالك بن أنس عن علي بن الحسين مرسلا.

فأخرجه في «الموطأ» (ص ٩٠٣)، ومن طريقه الترمذي في الزهد (٥٥٨/٤ رقم ٢٣١٨) والبخاري في «شرح السنة» (٣٢١/١٤ رقم ٤١٣٣) والمؤلف في «المدخل» (رقم ٨٧، ٨٨) وفي «الأربعون الصغرى» بدون ذكر اللفظ (رقم ٢٥) ووکیع في «الزهد» (رقم ٣٦٤)، ومن طريقه هناد في «الزهد» (٥٣٩/٢ رقم ١١١٧) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٦٠/١) وابن الجعد في «المسند» (رقم ٣٠٣٣٨) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٠٧) والخطابي في «العزلة» (رقم ٧٨).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٠٣) من طريق سعد عن الزهري به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠١/١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٣٨/٣ رقم ٢٨٨٦) عن موسى بن داود عن عبدالله بن عمر، والطبراني في «الكبير» (١١١/٢) من طريق قزعة بن سويد الباهلي، كلاهما عن الزهري عن علي بن حسين عن أبيه موصولا وفيه عبدالله بن عمر العمري وهو ضعيف وكذا قزعة بن سويد أيضا ضعيف.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠١/١) من طريق شعيب بن خالد عن حسين بن علي مرسلا. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٣٤١/٦) من طريق محمد بن علي عن أبيه عن حسين بن علي وسنده ضعيف.

ورواه هناد في «الكامل» (٥٤١/٢ رقم ١١١٨) من طريق شعيب بن خالد عن حسين بن علي أو علي بن حسين مرسلا.

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٥٧٨٧).

[٤٦٣٣] إسناده: رجاله موثقون غير أبي القاسم الطهاني فلم نعرفه.

- علي بن حسين بن علي أبو القاسم الطهاني لم نظفر له بترجمة، وقد تقدم.
- قرة بن عبدالرحمن هو المعافري، البصري، صدوق، له مناكير، مر.

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٥٥٨/٤ رقم ٢٣١٧) من طريق إسماعيل بن عبدالله بن سماعه، وابن ماجه في الفتن (١٣١٥-١٣١٦ رقم ٣٩٧٦) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٥٤) وابن حبان في «صحيحه» (٢٢٧/١-الإحسان) من طريق محمد بن شعيب، كلاهما عن الأوزاعي به.

أصل سماعه وأبو القاسم علي بن الحسن الطهماني، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد البيروقي، حدثنا أبي، حدثنا الأوزاعي، أخبرني قرّة ابن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» إسناده الأول أصح.

[٤٦٣٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن

= قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا يعرف من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه».

وأخرجه المؤلف في «المدخل» (رقم ٢٩٠) وفي «الأربعون الصغرى» (رقم ٢٦) عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي وأبي علي الحسين بن محمد الروذباري وأبي القاسم علي بن الحسن الطهماني وأبي بكر محمد بن محمد بن رجاء الأديب قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (١١٧٣) عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي الفقيه عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٢٠/١٤) من طريق أبي بكر محمد بن سهل القهستاني عن العباس بن الوليد عن أبيه.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٠٩/٤) والطبراني في «الأوسط» (٢٣٤/١-٢٣٥) من طريق عبد الرزاق بن عمر، و(١٢/٦٤) من طريق مالك، كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٥٣) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٠٨) والخطيب في «تاريخه» (١٧٢/٥) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري، ضعيف.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٥٠) من طريق سليمان بن يسار عن أبي هريرة به وإسناده ضعيف لأن فيه عبد الله بن إبراهيم أبو محمد الغفاري وهو متروك نسبه ابن حبان إلى الوضع.

[٤٦٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان، هو الثوري.

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٠٨/٣) بنفس الإسناده.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٥/٩) من طريق محمد بن بشر عن سفيان به.

كما أخرجه في «الكبير» أيضا (٣٤٥/٩) من طريق زائدة عن الأعمش به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٠/٢): ورجال الموقوف - يقصد روايات الطبراني - ثقات.

شرحيل قال قال عبدالله بن مسعود: إن طول الصلاة وقصر الخطبة مثنة من فقه الرجل - يقول علامة.

[٤٦٣٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا علي بن الحسن بن بيان المقرئ، حدثنا سريج بن يونس - ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني، حدثنا أحمد بن موسى الحمار، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا عبدالرحمن بن عبد الملك ابن أبجر، عن أبيه، عن واصل بن حيان، عن أبي وائل، قال: خطبنا عمار فأبلغ وأوجز فلما نزل قلنا: يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت، فلو كنت تعشيت فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن طول الصلاة وقصر خطبته مثنة من فقهه، فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطب، فإن من البيان سحراً»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن سريج بن يونس لفظهما سواء.

[٤٦٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان، بن أبجر، الكوفي. ثقة، من كبار التاسعة (م س).

• وأبوه هو عبد الملك بن سعيد بن أبجر. ثقة، عابد، من السادسة (م د ت س).

(١) في الجمعة (١/ ٥٩٤ رقم ٤٧).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٠٨/٣) من طريق أبي عاصم البجلي وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب.

وفي «الأدب» (ص ١٦٦ رقم ٤٢١) من طريق أحمد بن النضر بن عبد الوهاب، كلاهما عن سريج بن يونس به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٠٦/٣-٢٠٧ رقم ١٦٤٢) عن سريج بن يونس به.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (٣٦٥) من طريق العلاء بن عاصم الجعفي، وأحمد في «مسنده» (٢٦٤/٤) من طريق قريش بن إبراهيم، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٤٢/٣ رقم ١٧٨٢) من طريق يحيى بن عبدالرحمن بن مالك، والحاكم في «المستدرک» (٣٩٣/٣) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي. وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٣٨/١) بأسانيدهم عن عبدالرحمن بن عبد الملك بن أبجر عن أبيه، وقد سقط من السند عند الدارمي «عن أبيه» بعد عبدالرحمن بن عبد الملك.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٢٠٩٦) وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٦١٨).

[٤٦٣٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب دخل على أبي بكر الصديق وهو يجبذ لسانه فقال عمر: مه يغفر الله لك فقال أبو بكر: هذا أوردني الموارد.

[٤٦٣٧] قال وفيما قرأ على مالك أنه بلغه أن عائشة زوج النبي ﷺ كانت ترسل إلى بعض أهلها بعد العتمة فتقول: ألا تريجون كتابكم

[٤٦٣٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا

[٤٦٣٦] [إسناده: رجاله ثقات.

وهو في «الموطأ» (ص ٩٨٨).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٣/١) من طريق مصعب الزبيري عن مالك بن أنس به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١١٢) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن زيد به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٦/٩) من طريق ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبيه.

كما أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٢) من طريق أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن أسلم عن جده أن عمر أطلع على أبي بكر ... فذكره بمثله.

وأخرجه في «الزهد» أيضا (رقم ١٩) من طريق سفيان عن زيد بن أسلم عن أبيه - بدون ذكر عمر وقوله - وقد مر الحديث قريبا مرفوعا برقم (٣٩٦١).

[٤٦٣٧] [إسناده: كسابقه.

القائل هو القعني. وهو في «الموطأ» في الكلام (٩٨٧/٢).

[٤٦٣٨] [إسناده: صالح.

• صالح بن رستم أبو عامر هو المصري، صدوق، كثير الخطأ، تقدم.

والخبر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٠١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤١/١٣) من طريق سفيان عن أبي المحجل عن ابن عمران بن حطان عن أبيه قال قال أبو ذر: الصاحب الصالح خير من الوحدة والوحدة خير من صاحب السوء وملي الخير خير من الساكت والساكت خير من ملي الشر، والأمانة خير من الخاتم والخاتم خير من ظن السوء.

وأخرجه الخطابي في «الغزلة» (ص ٥٩) من طريق أبي المحجل عن رجل عن أبي ذر بمثل ابن أبي شيبة.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٦٥) من طريق ابن أبي شيبة مختصرا بلفظ «الوحدة خير من صاحب السوء».

سعيد بن عامر، حدثنا أبو عامر صالح بن رستم، عن حميد بن هلال، عن الأحنف قال: جلست إلى أبي ذر وهو يسبح فأقبل علي فقال: إملاء الخير على خير أليس خيرًا قال قلت: بلى أصلحك الله، ثم أقبل على تسبيحه ثم قال: والسكوت خير من إملاء الشر أليس كذلك. قلت: بلى، ثم قال: وجليس الصالح خير من الوحدة أليس كذلك، قلت: بلى، قال: والوحدة خير من جليس السوء أليس كذلك، قلت: بلى.

[٤٦٣٩] وحدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد بن الهيثم القاضي، حدثنا الهيثم بن جميل الأنطاكي، حدثنا شريك، عن أبي

[٤٦٣٩] إسناده: حسن.

• شريك هو ابن عبد الله القاضي، صدوق يخطئ كثيرا، تقدم.
• أبو المحجل هو رديني بن مرة - ويقال ابن خالد - ويقال ابن مخلد - البكري.
قال عبد الله بن أحمد: سألت عن أبي المحجل فقال: ما علمت إلا خيرًا، ونقل أبو حاتم عن يحيى بن معين أنه قال: أبو المحجل ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٥١٦/٣) و«التاريخ الكبير» (٣٣١/٢/١) و«طبقات ابن سعد» (٣٢٣/٦) و«الثقات» لابن حبان (٢٤٦/٨).

• صدقة بن أبي عمران هو قاضي الأهواز، شيخ عالم، تقدم.
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٤٣-٣٤٤) عن أبي بكر الفقيه بنفس السند ولكن في سنده «صدقة بن أبي عمران بن حطان» وهو تصحيف، وسكت عليه الحاكم وقال الذهبي: لم يصح ولا صححه الحاكم.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١٠٧/٢) عن محمد بن عوف الطائي حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا شريك عن أبي المحجل عن معفس بن عمر بن الخطاب عن أبي السنية قال رأيت أبا ذر ... فذكر الحديث.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤٣٤/٤) رقم (٧٢٦٢) عن أبي ذر الغفاري.
وأخرجه أبو الشيخ والعسكري أيضا مرفوعا كما قال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ١٢٦١) وأيضًا المؤلف في «الشعب» والديلمي وابن عساكر في «تاريخه» قاله المناوي في «فيض القدير» (٣٧٣/٦).

قال الحافظ: وسنده حسن ولكن المحفوظ أنه موقوف على أبي ذر أو على أبي الدرداء. راجع «الفتح» (١١٤/١٤).

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٦١٦٤).

المجمل، عن صدقة بن أبي عمران، عن عمران بن حطان قال: لقيت أبا ذر فوجدته في المسجد محتبياً بكساء أسود وحده فقلت: يا أبا ذر ما هذه الوحدة؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الوحدة خير من جليس السوء، والجليس الصالح خير من الوحدة، وإملاء الخير خير من السكوت، والسكوت خير من إملاء الشر»

[٤٦٤٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحدث، حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب، حدثنا عبيد الله العائشي، حدثنا دويد بن مجاشع، عن غالب القطان، عن مالك بن دينار، عن الأحنف بن قيس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من كثر ضحكك قلت هيئته، ومن كثر مزاحه استخف به، ومن أكثر من شيء عرف به، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه.

[٤٦٤١] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا

[٤٦٤٠] إسناده: فيه دويد لم نعرفه وبقيته رجاله ثقات.

• دويد بن مجاشع لم نجد له ترجمة، وقد ذكره المزي فيمن روى عنه عبيد الله العائشي وكذلك ذكره فيمن روى عن غالب القطان.

راجع «تهذيب الكمال» في ترجمة عبيد الله بن محمد العائشي وغالب القطان.

والخبر أخرجه الخطيب في «الجامع» (٤٠٤/١ رقم ٩٥٣) من طريق حمدون بن أحمد بن سالم السمسار عن عبيد الله بن محمد بن عائشة مقتصرًا على قوله «ومن أكثر من شيء عرف به» وفي سنده «يزيد بن مجاشع» مصحفاً.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٨٠) من طريق الغلابي عن ابن عائشة به مختصراً بمثل الخطيب، وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» - مفرقا - (رقم ٥٣، ٣٩٤) عن أحمد بن عبيد التيمي عن عبيد الله بن محمد بن عائشة، به ولفظه في موضع «من كثر كلامه كثر سقطه» وفي موضع آخر «ومن مزح استخف به».

وذكره السخاوي في «المقاصد» (رقم ١١٧١) ونسبه للطبراني وأبي نعيم في «الحلية» والعسكري وغيرهم من حديث ابن عجلان وبعضهم من حديث ابن عمر مرفوعاً وقال العسكري: أحسبه وهما، والصواب أنه من قول عمر فذكر الخبر.

[٤٦٤١] إسناده: فيه أبو بكر الفحام ولم يوجد وبقيته رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨٤/٨، ٣٨٥، ٢٦٥/١٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٥٥/١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» - بدون ذكر اللفظ - (رقم ١٢١ ص ٢٦٨) =

عثمان بن صالح، حدثنا ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، حدثني عبيد الله بن عبد الله، أنه بلغه أن عمر بن الخطاب كان يقول: لا تفترض فيا لا يعنيك، واعتزل عدوك، واحتفظ من خليلك إلا الأمين، فإن الأمين من القوم لا يعدله شيء، ولا تصحب الفاجر ليعلمك من فجوره، ولا تفش إليه سره، واستشر في أمرك الذين يخافون الله عز وجل.

[٤٦٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: بحسب المؤمن من الغي أن يؤذي جليسه فيما لا يعنيه، وأن يجد على الناس بما يأتي، وأن يظهر له من الناس ما يخفى عليه من نفسه.

[٤٦٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عمر قال: بحسب المؤمن من الكذب أن يحدث بكل ما يسمع.

= وابن أبي عاصم في «الزهد» مختصراً (رقم ٩١) من طريق إبراهيم بن مرة عن ابن شهاب عن عمر بن الخطاب.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (ص ٢٦٧-٢٦٨ رقم ١٢٠) والخطابي في «العزلة» (ص ٥٨) من طريق وداعة الأنصاري عن عمر بن الخطاب، وفيه وداعة مجهول.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٤٩١ رقم ١٣٩٩) من طريق عبد الرحمن بن يزيد عن بعض أشياخنا عن عمر به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٠٨/١١ رقم ٢٠٦١٨) عن معمر عن جعفر الجزي عن عمر بن الخطاب.

[٤٦٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عثمان هو النهدي.

والخبر أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه (١١/١) من طريق هشيم عن سليمان التيمي به. وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب موقوفاً.

أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه (١١/١) وأحمد في «الزهد» (ص ١٦٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٩٦/٨) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٥٣) وابن المبارك في «الزهد» (ص ١٢٨ رقم ٣٧٩) وهناد في «الزهد» (٢/٦٣٧ رقم ١٣٨٣) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٧٥) والطبراني في «الكبير» (١١١/٩ رقم ٨٥٥٨).

[٤٦٤٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا قيس، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، عن عبدالله هو ابن مسعود قال: إياكم وفضول الكلام بحسب الرجل أن يبلغ حاجته.

[٤٦٤٥] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا

[٤٦٤٤] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو الوليد، هو الطيالسي.

• قيس، هو ابن الربيع.

• أبو حصين هو عثمان بن عاصم الكوفي، تقدموا.

والخبر أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٦٤) وابن المبارك في «الزهد» (١٢٧ رقم ٣٧٦) من طريق مسعر عن أبي حصين عن ابن مسعود واللفظ عند ابن أبي عاصم «اتقوا فضول الكلام» وعند ابن المبارك «أنذرتكم فضول الكلام» موضع «إياكم وفضول الكلام». وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٧) من طريق عطاء عن ابن مسعود قال: «أنذرتكم فضول الكلام بحسب أحدكم ما بلغ حاجته».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٣/١٠) برواية الطبراني وقال: فيه المسعودي وقد اختلط.

[٤٦٤٥] إسناده: فيه أبو بكر الفحام ولم نعرفه.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٩/١٣)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٠٠)، عن حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال أخبرني رجل قد ساء أبو بكر أن عبدالله أوصى ابنه عبدالرحمن . . . فذكره.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٤/٩ رقم ٨٧٥٣) من طريق محمد بن النضر الأزدي عن معاوية بن عمرو به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (ص ٣٠ رقم ٣٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الملك بن عمير عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود أن عبدالله بن مسعود أوصى ابنه عبدالرحمن فقال . . . فذكره.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥/٩ رقم ٨٥٣٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٥٦) وابن المبارك في «الزهد» (٤٢ رقم ١٣٠) ووكيع في «الزهد» (رقم ٢٥٦) وأبونعيم في «الحلية» (١٣٥/١، ٩/٢، ١٧٥/٨) من طريق المسعودي عن القاسم عن عبدالله بن مسعود به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢٦٧/١ رقم ٤٦١، ٥٤٥/٢ رقم ١١٢٧) من طريق المسعودي =

معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن عبد الملك بن عمير، حدثني آل عبد الله أن عبد الله أوصى ابنه عبد الرحمن فقال: أوصيك باتقاء الله وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك، واملك عليك لسانك.

[٤٦٤٦] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد أن عبد الله بن مسعود قال للإنسان: إنك في زمان قليل قراؤه كثير فقهاؤه يحفظ فيه حدود القرآن ويضيع فيه حروفه قليل من يسأل كثير من يعطي يطيلون الصلاة فيه ويقصرون فيه الخطبة يبدون فيه بأعمالهم قليل أهواؤهم وسيأتي على الناس زمان كثير قراؤه قليل فقهاؤه، يحفظ فيه حروف القرآن، ويضيع حدوده، كثير من يسأل، قليل من يعطي، يطيلون فيه الخطبة، ويقصرون فيه الصلاة، يبدون أهواءهم قبل أعمالهم.

[٤٦٤٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، حدثنا إبراهيم بن عقيل، عن أبيه، عن وهب

= عن القاسم أن ابن مسعود أتاه رجل فقال أوصني فقال: ليسعك بيتك وكف لسانك وابك على خطيئتك.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٠) من طريق القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله لابنه: يا بني ابك من ذكر خطيئتك.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٢٩٩): رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح.

[٤٦٤٦] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.

• أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني لم نظفر له بترجمة.

• أبو بكر محمد بن جعفر، هو المزكي.

• ومحمد بن إبراهيم، هو البوشنجي.

• ابن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير، تقدموا.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/١٧٣) بنفس الإسناد.

[٤٦٤٧] إسناده: رجاله ثقات غير أبي بكر الفحام.

• إبراهيم بن عقيل بن معقل الصنعاني. صدوق. من الثامنة (د).

• وأبوه هو عقيل بن معقل بن منبه الليثي، ابن أخي وهب. صدوق. من السابعة (د).

لم نجد من خرج هذا.

ابن منبه قال: كان ابن عباس جالسا في المسجد الحرام ومعه وهب بن منبه فنهض ابن عباس يتهدى على عطاء بن أبي رباح وعكرمة، فلما دنا من باب المسجد إذا هو يقوم يتجادلون قد علت أصواتهم، فوقف ابن عباس وقال لعكرمة: ادع لي ابن منبه فدعاه فقال له ابن عباس: حدث هؤلاء حديث الفتى قال: نعم، قال: لما اشتد الجدل بين أيوب وأصحابه قال فتى كان معهم لأصحاب أيوب في الجدل قولا شديداً، ثم أقبل على أيوب فقال وأنت يا أيوب قد كان في عظمة الله وجلال الله، وذكر الموت ما يكل لسانك، ويكسر قلبك، ويقطع حجتك، ألم تعلم يا أيوب أن الله عبادة أسكتهم خشية الله عن الكلام من غير عي ولا بكم وإنهم لهم الفصحاء الطلقاء الألباء العالمون بالله وبآياته، لكنهم إذا ذكروا عظمة الله أقطعت ألسنتهم، وانكسرت قلوبهم، وطاشت أحلامهم وعقولهم فرقا من الله وهيبه له، فإذا استفاقوا من تلك استبقوا إلى الله بالأعمال الزكية، والنية الصادقة، يعدون أنفسهم مع الظالمين، وإنهم لأبرار براء، ومع المقصرين المتقطعين، وإنهم لأكياس أتقياء، ولكنهم لا يستكثرون الله الكثير، ولا يرضون له بالقليل، ولا يدلون عليه بالأعمال، فهم حيث ما ألفيتهم مهتمون، مشفقون، خائفون، وجلون.

[٤٦٤٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى، حدثنا أبو نعيم -ح

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا الفضل بن دكين أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار، قال سمعت ابن عمر يقول: إن أحق ما طهر الإنسان لسانه.

[٤٦٤٨] إسناده: رجاله موثقون غير أبي بكر الفحام.

• سفيان، هو الثوري.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٦٦/٩)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٦) عن وكيع عن سفيان به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠٧/١) من طريق نافع عن ابن عمر.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٩٩) من طريق أبي أسامة عن سفيان الثوري به.

[٤٦٤٩] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا عمرو بن مطر يقول سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت يوسف بن مسلم يقول حدثنا علي بن بكار، عن ابن عون، عن إبراهيم قال قال عبد الله يعني ابن مسعود: والذي لا إله غيره ما شيء أحق بطول السجن من اللسان.

[٤٦٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا حفص بن غياث، عن عبد الله بن عون، عن عطاء الواسطي، عن أنس - ح

[٤٦٤٩] إسناده: منقطع.

• إبراهيم، هو ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، ثقة. ولكنه لم يسمع من عبد الله بن مسعود. والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٥/٩)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٣) ووكيع في «الزهد» (رقم ٢٨٥) وهناد في «الزهد» (٥٣٢/٢ رقم ١٠٩٥) وابن المبارك في «الزهد» (ص ١٢٩ رقم ٣٨٤) والطبراني في «الكبير» (١٦٩/٩ رقم ٨٧٤٤-٨٧٤٧) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٨٩/٣) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٦-١٧) من طريق عنبسة بن عتبة عن ابن مسعود.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٦٢) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٤٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٤/١) من طريق عيسى بن عتبة عن عبد الله بن مسعود به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٣/١٠): رواه الطبراني بأسانيد ورجالها ثقات.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٥) من طريق شقيق عن عبد الله قال «ما خلق الله شيئاً بطول سجن أحق من لسان» وفيه عيب الله بن زحر وهو ضعيف.

[٤٦٥٠] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي وعطاء الواسطي.

• عطاء البزار الواسطي والد يزيد بن عطاء، مولى أبي عوانة.

قال ابن معين: ليس بشيء.

راجع «الميزان» (٧٨/٣)، «اللسان» (١٧٤/٤)، «الجرح والتعديل» (٣٣٩/٦)، «المغني في الضعفاء» (٤٣٦/٢).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٤/١٣)، وعنه عبد الله في «زوائد الزهد» (ص ٢١٠) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٨) عن حفص بن غياث، بنفس الطريق.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٣٢/٢ رقم ١٠٩٦) وبحشل الواسطي في «تاريخ واسط» بدون ذكر اللفظ (ص ٦٠) من طريق أبي أسامة، وابن سعد في «الطبقات» (٢٢/٧) عن يحيى بن خليف بن عتبة، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٧) من طريق سليم بن أخضر، وبحشل الواسطي في «تاريخ واسط» (ص ٦٠) من طريق خالد، أربعتهم عن ابن عون به.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا ابن عون، عن عطاء رجل من أهل البصرة، قال قال أنس بن مالك: لا يتقي الله عبد حق تقاته حتى يخزن من لسانه.

لفظهما سواء وروي ذلك مرفوعا.

[٤٦٥١] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن عبد الله ابن سليمان، حدثنا سفيان بن بشر الكوفي، حدثنا حفص بن غياث، عن ابن عون، عن عطاء البزاز، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «لا يصيب أحدكم حقيقة الإيمان حتى يخزن لسانه»

وروي من وجه آخر مرفوعا عن أنس.

[٤٦٥٢] أخبرناه أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحافظ وغيرهما، أخبرنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرغ الحجازي، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا إسماعيل، عن عطاء، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لا يستكمل أحدكم حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه».

[٤٦٥١] إسناده: ضعيف لأجل عطاء البزاز.

• سفيان بن بشر الكوفي لم نظفر له بترجمة. والخبر لم نجد من أخرجه بهذا اللفظ.

[٤٦٥٢] إسناده: ليس بالقوي.

• إسماعيل، هو ابن عياش، صدوق، في روايته عن بلده، خلط في غيرهم، تقدم.
• عطاء بن العجلان. الحنفي، أبو محمد البصري، العطار. متروك، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب، من الخامسة (ت).

والخبر أخرجه الطبراني في «الصغير» (٧٢/٢) من طريق هلال بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه». وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٢٦/٣) ونسبه للطبراني في «الصغير» و«الأوسط» عن أنس ابن مالك.

قال الشيخ أحمد: إسماعيل هذا هو ابن عياش وعطاء هو ابن عجلان فيما حدثنا السلمي عن الأصم وليس بالقوين، ورواه أيضا مروان الفزاري عن عطاء بن عجلان. [٤٦٥٣] أخبرنا علي بن محمد المهرجاني بن السقاء، حدثنا محمد بن أحمد بن يوسف، حدثنا أحمد بن عثمان، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن يونس ابن عبيد، عن حميد بن هلال قال قال لي عبدالله بن عمرو: ذر ما لست منه في شيء، ولا تنطق فيما لا يعنك، واخزن لسانك كما تحزن دراهمك.

[٤٦٥٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أبو الدرداء، حدثنا عتبة بن السكن، عن أبي بكر السلمي، رفعه إلى حذيفة بن اليمان قال: إن للكلام سبعة أغلاق إذا خرج منها كتب، وإذا لم يخرج لم يكتب، القلب، واللهاة، واللسان، والحنكين، والشفيتين.

[٤٦٥٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو السلمي، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أن

[٤٦٥٣] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف.

والخبر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٥٥) من طريق علي بن بكار عن يونس بن عبيد به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٠ رقم ٨٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٢/٣١) وهناد بن السري في «الزهد» (٥٣٤/٢ رقم ١١٠١) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٤١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٨٨/١) من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال به وفي رواية ابن أبي عاصم وابن أبي الدنيا وأبي نعيم «ورقك» موضع «دراهمك» وفي رواية المصنف «نفقتك» بدل «دراهمك».

[٤٦٥٤] إسناده: ضعيف.

• أبو الدرداء هو عبدالعزيز بن منيب المروزي (م ٢٦٧هـ). صدوق، من الحادية عشرة (ق).
• عتبة بن السكن السامي.

قال الدارمي: متروك الحديث. وقال ابن حبان في «الثقات» (٥٠٨/٨): يخطئ ويخالف.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٧١/٧)، «الميزان» (٢٨/٣)، «اللسان» (١٢٨/٤).

• أبو بكر السلمي لم نظفر له بترجمة.

[٤٦٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر ذكره المنذري في «الترغيب» (٥٤١/٣-٥٤٣) برواية المؤلف وحده.

امرأة كانت عند عائشة ومعها نسوة فقالت امرأة منهن: والله لأدخلن الجنة فقد أسلمت وما زينت وما سرقت فأتيت في المنام فقبل لها أنت المتألمة لتدخلن الجنة كيف وأنت تبخلين بما يعينك وتتكلمين فيما لا يعينك فلما أصبحت المرأة دخلت على عائشة فأخبرتها بما رأت وقالت: اجمعي النسوة اللاتي كن عندك حين قلت ما قلت فأرسلت إليهن عائشة فجئن فحدثتهن المرأة بما رأت في المنام.

[٤٦٥٦] وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، حدثنا طالوت، حدثنا عصام بن طليق، حدثنا شعيب، عن أبي هريرة قال: قتل رجل على عهد رسول الله ﷺ شهيدا فبكت باكية فقالت واشهيداه! فقال رسول الله ﷺ: «ما يدريك أنه شهيد فلعله كان يتكلم فيما لا يعنيه أو ييخل بفضل ما لا ينفعه»

وروي في معناه عن الأعمش^(١) عن أنس وقيل عن الأعمش عن أبي^(٢) سفيان عن أنس وهو مذكور في باب السخاء.

[٤٦٥٧] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا السري بن يحيى، حدثنا بكر بن عبد الله

[٤٦٥٦] إسناده: ضعيف.

- عصام بن طليق (بفتح أوله وتخفيف اللام) الطفاوي. ضعيف، من السابعة (صد).
- شعيب بن العلاء.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥٧/٤) وقال: يروي عن أبي هريرة وروى عنه عصام بن طليق. ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا وفي النسختين «سعيد» مصحفا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٠٠٨/٥) في ترجمة عصام بن طليق بنفس الإسناد. وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٤١/٣) ونسبه لأبي يعلى والمؤلف عن أبي هريرة.

(١) أخرجه الترمذي في الزهد (٥٥٨/٤) رقم ٢٣١٦ وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٠٩). وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٠٩/٣) وقال العراقي: أخرجه الترمذي من حديث أنس مختصرا وقال: غريب ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» بسند ضعيف.

سيأتي بهذا الطريق في الباب (٧٤) وهو «باب في الجود والسخاء» مسندا.

(٢) سيأتي المؤلف مسندا بهذا الوجه في الباب (٧٤) وهو «باب في الجود والسخاء فنقوم هناك بتخرجه مستوفي.

[٤٦٥٧] إسناده: رجاله موثقون.

المزني قال: خرج جندب بن عبدالله وخرج معه رجل من إخوانه يشيعونه حتى إذا بلغ حصن المساكين قالوا له أوصنا قال: ألا لا تدخلوا هذا خبيثا وأوماً بيده إلى فيه، ولا تخرجوا منه خبيثا، فإن أول ما يتن من الإنسان بطنه، ألا ولا يحولن بين أحدكم وبين الجنة بعدما أبصر بابها ملء كف من دم مسلم أهرقه.

[٤٦٥٨] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبوطاهر المحمدابادي، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا يعلى، عن حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة، قالت، قالت لي عائشة: يا بنية لا تكلمي بالشيء الذي إذا عرفت به تعذرت، فإنه لا يتعذر إلا من القبح.

[٤٦٥٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا عثمان البصري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن ذكوان، عن عائشة قالت: يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب يأكله ولا يتوضأ من الكلمة العوراء يقولها.

[٤٦٦٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت أن بني أنس قالوا لأنس: ألا تحدثنا كما تحدث غرباء الناس قال: أي بني إنه من يكتر يهجر.

[٤٦٥٨] إسناده: ضعيف.

• حارثة بن أبي الرجال الأنصاري، ثم البخاري، المدني (م ١٤٨هـ). ضعيف، من السادسة (ت ق).

[٤٦٥٩] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبو عثمان البصري هو عمرو بن عبدالله بن درهم (م ٣٣٤هـ).

• سفيان، هو الثوري، تقدما.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/١٣٤)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١١٥) عن وكيع، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٦٢) من طريق أبي عاصم النبيل، وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٢٤) من طريق أبي نعيم، ثلاثهم عن سفيان به.

[٤٦٦٠] إسناده: فيه أبوسعيد الثقفي لم يوجد وبقية رجاله ثقات.

• أحمد بن يعقوب أبوسعيد الثقفي لم نعرفه وقد تقدم.

[٤٦٦١] أخبرنا أبو محمد المؤملي، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا أبو أحمد الفراء، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن سلمة قال قال عبدالله: ما من مسلمين على الأرض إلا بينهما ستر من الله عز وجل فإذا قال أحدهما للآخر هجرًا هتك ستر الله عز وجل.

[٤٦٦٢] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر القاضي، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي الكوفي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عمرو بن سلمة، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلمين إلا وبينهما ستر من الله عز وجل، فإذا قال أحدهما لصاحبه كلمة هجر خرق ستر الله»

قال أبو جعفر وحدثنا مرة أخرى موقوفًا. قال الشيخ أحمد: الصواب موقوف كما رواه الأعمش والله أعلم.

[٤٦٦٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

[٤٦٦١] إسناده: رجاله ثقات.

• عمرو بن سلمة بن الحارث الهمداني، الكوفي (م ١٨٥هـ). ثقة، من الثالثة (بخ).

[٤٦٦٢] إسناده: ضعيف.

• يزيد بن أبي زياد الكوفي، ضعيف، تقدم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٦/١٠ - ٢٧٧ رقم ١٠٥٤٤) من طريق أبي بكر بن عياش عن يزيد بن عبدالله عن عمرو بن سلمة به وعنده زيادة في آخره «وإذا قال يا كافر فقد كفر أحدهما»

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٣٦/٢ - ٢٠٤٧ - كشف) عن جعفر بن مكرم عن الحسين بن علي به.

وقال: لا نعلم رواه عن عبدالله بهذا اللفظ إلا عمرو بن سلمة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٦/٨) وقال: رواه البزار والطبراني بزيادة وفيه يزيد بن أبي زياد وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات.

[٤٦٦٣] إسناده: فيه من لم نعرفه.

أبو علي الفزاري لم نجد له ترجمة.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١١٤) من طريق أبي هارون عن محرز التيمي عن مجاهد عن ابن عباس وفي إسناده «أبو هارون» لم نعرفه ومحرز بن هارون التيمي متروك، =

إسحاق، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثنا علي الفزاري، قال قال وبرة بن عبدالرحمن: أوصاني ابن عباس بكلمات لهن أحسن من الدهم الموقفة، قال لي: يا وبرة لا تعرض فيما لا يعينك، فإن ذلك أفضل، ولا آمن عليك الوزر، ودع كثيرا مما يعينك، حتى ترى له موضعا، فرب متكلف بحق تقي قد تكلم في الأمر يعنيه في غير موضعه فعطب، ولا تمارين حلييا ولا سفيها، فإن الحليم يقلبك، وإن السفیه يردك، واذكر أخاك إذا توارى عنك بكل ما تحب أن يذكرك به إذا تواريت عنه، ودعه من كل ما تحب أن يدعك عنه، واعمل عمل رجل يعلم أنه مجزي بالحسنات مأخوذ بالسيئات.

[٤٦٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الطيب طاهر بن أحمد البيهقي بمحمداباذ، حدثنا خالي الفضل بن محمد الشعرائي، حدثنا عبيد الله العائشي، حدثنا ابن مجاشع، عن غالب القطان، عن مالك بن دينار، عن الأحنف بن قيس، قال قال عمر رضي الله عنه: من كثر ضحكك قلت هيئته، ومن كثر مزاحه استخف به، ومن أكثر من شيء عرف به، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه.

[٤٦٦٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، حدثنا قتادة قال سألت أبا الطفيل عن حديث فقال: لكل مقام مقال.

= ضعفه الجمهور وحسنه الترمذي. راجع: «الجرح والتعديل» (٣٤٥/٨)، «المغني في الضعفاء» (٥٤٤/٢) وانظر «التقريب» أيضا ومن طريق ابن أبي الدنيا أورده الغزالي في «الإحياء» (١١٠-١٠٩/٣).

وقوله: الدهم الموقفة: أي من الخيل الدهم التي أوقفت وأعدت للركوب.

[٤٦٦٤] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• ابن مجاشع هو دويد، لم نعرفه.

قد مر الخبر قريبا برقم (٤١٠٤) فراجع تخريجه هناك.

[٤٦٦٥] إسناده: جيد.

[٤٦٦٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان قال قال عمر بن عبدالعزيز: من لم يعد كلامه من عمله كثرت خطاياه، ومن عمل بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح.

[٤٦٦٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا محمد ابن علي الوراق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب قال: سمعت الحسن وتلا هذه الآية: ﴿وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾^(١)

قال: هي والله لكل واصف يحدث إلى يوم القيامة.

[٤٦٦٦] إسناده: فيه أبو بكر الفحام لم يوجد وبقي رجاله ثقات.

• سفيان، هو الثوري.

وهذا القول أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٧٠/١٣) عن محمد بن أبي عبد الله الأسدي عن سفيان به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٢٩ رقم ٣٨٣)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٦١) عن وهيب أو غيره عن عمر بن عبدالعزيز قال: «من عد كلامه من عمله قل كلامه».

ورواه أحمد في «الزهد» (ص ٢٩٨) عن عبدالرحمن، وعبدالله في «زوائد الزهد» (ص ٢٩١) عن أبي معمر، كلاهما عن سفيان به - الجزء الأول فقط - وفيه «ذنوبه» موضع «خطاياه».

وأخرجه أحمد في «الزهد» أيضا - الشطر الأخير فقط - (ص ٣٠١) عن محمد بن أبي عبد الله عن سفيان به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٩٠/٥) من طريق ضمرة عن سفيان به ولفظه «من لم يعلم أن كلامه من عمله كثرت ذنوبه».

وأورده ابن سعد في «الطبقات» (٣٧٢/٥) عن رجل من أهل مكة عن عمر بن عبدالعزيز قال: من عمل على غير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح ومن لم يعد كلامه من عمله كثرت خطاياه والرضا قليل ومعول المؤمن الصبر.

[٤٦٦٧] إسناده: صحيح.

• أيوب، هو السخيتاني.

أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢٠/٥) ونسبه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «البعث».

قد مر تخريجه برقم (٤٥٦٣).

(١) سورة الأنبياء (١٨/٢١).

[٤٦٦٨] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان ابن سعيد، قال حدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك وأنه بلغه أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم، فإن القلب القاسى بعيد من الله، ولكن لا تعلمون، ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم أرباب، انظروا فيها كأنكم عبيد، فإنما الناس مبتلى ومعافى فارحموا أهل البلاء، واحمدوا الله على العافية.

[٤٦٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار قال: سألت إبراهيم بن أدهم عن العبادة

[٤٦٦٨] إسناده. رجاله موثقون.

والقول أخرجه مالك في «الموطأ» (٩٨٦/٢)، ومن طريقه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٤٤ رقم ١٣٥)، قال مالك: بلغني أن عيسى بن مريم قال لقومه... فذكره.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٤٨/١١، ١٩٣/١٣) بتمامه، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الزهد» مختصرا (رقم ٦٠) عن أبي خالد عن أحرر عن محمد بن عجلان عن محمد ابن يعقوب قال قال عيسى بن مريم... فذكره.

كما أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٥٣) بسند آخر عن الأعمش عن إبراهيم قال قال عيسى بن مريم عليه السلام: أقلوا الكلام إلا بذكر الله فإن كثرة الكلام يقسي القلب. وفي هذا السند أبو سنان سعيد بن سنان البرجمي، ضعفه.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٤٢/٢-٥٤٣ رقم ١١٢٢) عن قبيصة عن سفيان به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٥٦)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥٨/٦) عن هاشم أخبرنا صالح عن أبي عمران الجوني عن أبي الجلود أن عيسى بن مريم عليه السلام أوصى الحواريين فقال... وذكره.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٣٨/٣) برواية مالك وحده.

أورده الشيخ الألباني في «الأحاديث الضعيفة» (رقم ٩٠٨) وقال: لا أصل له مرفوعا.

[٤٦٦٩] إسناده: صالح.

وفي النسختين «أبو جعفر محمد بن نصير» وهو تصحيف.

• إبراهيم بن نصر هو المنصورى.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٧/٨) عن جعفر بن محمد وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ابن نصر حدثنا أحمد بن إبراهيم بن بشار قال سألت إبراهيم بن أدهم عن العبادة فقال... فذكره في سياق طويل.

فقال: رأس العبادة التفكير والصمت إلا من ذكر الله عز وجل، ولقد بلغني حرف من لقمان قال قيل له: يا لقمان ما بلغ من حكمتك؟ قال: لا أسأل الله عما قد كفيت، ولا أكلف ما لا يعنيني، ثم قال: يا ابن بشار إنما ينبغي للعبد أن يصمت أو يتكلم بما يتنفع به أو يتنفع به من موعظة أو تنبيه أو تخويف أو تحذير.

[٤٦٧٠] أخبرناه أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن محمود العسكري، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا سيار أبو الحكم، قال: قيل للقمان: ما حكمك؟ قال: لا أسأل عما قد كفيت ولا أتكلف ما لا يعنيني.

[٤٦٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس: أن لقمان كان عند داود وهو يسرد الدرع فجعل يفتله هكذا بيده فجعل لقمان يتعجب ويريد أن يسأله فيمنعه حكمته أن يسأل فلما فرغ منها صبها على نفسه وقال: نعم درع الحرب هذه فقال لقمان: إن الصمت من الحكم، وقليل فاعله كنت أريد أن أسألك فسكت حتى كفيتني.

هذا هو الصحيح عن أنس أن لقمان قال: الصمت حكم وقليل فاعله.

[٤٦٧٠] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو بكر بن محمود العسكري هو محمد بن أحمد.

• جعفر بن محمد هو القلانسي، تقدما.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢١٤-٢١٥)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٠٧)، عن شعبة عن شعبة به.

ورواه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٧٢٨ رقم ١٨٠٤)، وعنه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١١٥) عن شعبة، بنفس الطريق.

[٤٦٧١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٤٢٢-٤٢٣) بنفس الإسناد.

وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأورده السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (ص ٤١ رقم ١٨) ونسبه للحاكم والمؤلف في «الشعب» والخرائطي في «مكارم الأخلاق».

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٤١) من طريق عبد الأعلى بن حماد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن لقمان قال: «إن من الحكم الصمت وقليل فاعله».

[٤٦٧٢] وقد أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الساجي، حدثنا إبراهيم بن غسان، حدثنا أبو عاصم، عن عثمان بن سعد الكاتب، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «الصمت حكم وقليل فاعله»

غلط في هذا عثمان بن سعد هذا والصحيح رواية ثابت.

[٤٦٧٣] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا والدي، حدثنا محمد بن المسيب،

[٤٦٧٢] إسناده: ضعيف.

- الساجي هو زكريا بن يحيى أبو يحيى الإمام، تقدم.
- إبراهيم بن غسان الغلابي لم نظفر له بترجمة.
- أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد، تقدم.
- عثمان بن سعد التميمي، أبو بكر الكاتب المعلم. ضعيف. من الخامسة (د ت).
- قال ابن حبان: كان ممن لا يميز شيخه من شيخ غيره ويحدث بما لا يدري ويحجب فيما يسأل فلا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن معين: ليس بذلك وهو بصري، وقال أبو زرعة: لين، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة: ليس بثقة. وروى عبدالله بن الدورقي عن ابن معين: ضعيف.
- راجع «المجروحين» (٩٦/٢)، «التهذيب» (١١٧/٧)، «التاريخ الكبير» (٢٢٥/٢/٣)، «الجرح والتعديل» (١٥٣/٦)، «الميزان» (٣٤/٣)، «الضعفاء للعقيلي» (٢٠٤/٣)، «الكامل» (١٨١٦/٥)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٧٦).

وفي النسختين «عثمان بن سعيد» مصحفا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٨١٦/٥) بنفس السند. وأورده السيوطي في «حسن السمات في الصمت» (رقم ١٩) عن أنس وعزاه لابن عدي والمؤلف والقضاعي في «مسند الشهاب».

وذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين» (١٠٥/٣) وقال العراقي: رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن عمر بسند ضعيف والبيهقي في الشعب من حديث أنس بلفظ «حكم» بدل «حكمة» وقال: غلط فيه عثمان بن سعد والصحيح رواية ثابت قال والصحيح عن أنس أن لقمان قال ورواه كذلك هو ابن حبان في كتاب «روضة العقلاء» بسند صحيح إلى أنس. قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٣٥٥٧).

[٤٦٧٣] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبو زكريا بن أبي إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.
- وأبوه هو إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو إسحاق المزكي، تقدما.
- وهيب بن الهذيل لم نجد له ترجمة.
- ابن أسباط هو يوسف الشيباني، الزاهد الواعظ.

يروى عنه عبدالله بن خبيق الأنطاكي.

قال سمعت عبدالله بن خبيق يقول سمعت وهيب بن الهذيل يقول سمعت ابن أسباط يقول: سمعت مكث الحسن ثلاثين سنة لم يضحك وأربعين سنة لم يمزح قال وقال الحسن لقد أدركت أقواما ما أنا عندهم إلا لص.

[٤٦٧٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا أبو الأشهب، حدثنا الحسن قال: كنا في أقوام ينفقون أوراقهم، ويخزنون ألسنتهم، وإنا بقينا في أقوام يرسلون ألسنتهم ويخزنون أوراقهم.

[٤٦٧٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا

= والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٣٩/٨-٢٤٠) عن الحسين بن محمد عن محمد بن المسيب به. وأورد في أوله قول يوسف بن أسباط «كان يقال اعمل عمل رجل لا ينجيهِ إلا عمله وتوكل توكل رجل لا يصيبه إلا ما كتب له» ثم ذكر قول الحسن البصري.

[٤٦٧٤] إسناده: رجاله ثقات غير أبي بكر الفحام ولا يعرف.

• أبو الأشهب، هو جعفر بن حيان السعدي، العطاردي، تقدم.

وقول الحسن أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٠٥-٥٠٦) عن ابن يمان الأشهب عن الحسن.

[٤٦٧٥] إسناده: حسن ورجاله ثقات.

والأثر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧/٢١٣) عن عفان بن مسلم، بنفس الطريق، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١١٨).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٠٥) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٥٠) من طريق سيار.

وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٨٠) عن أزهر بن مروان، كلاهما عن جعفر بن سليمان به.

وفي «الزهد» لأحمد «حفص» موضع «جعفر» وهو تصحيف.

وأخرجه أحمد في «الزهد» أيضا (ص ٣٠٤) من طريق أبي الأشهب قال ذكروا عن مورك العجلي قال: ما أدرك عندي مال زكاة قط وقد طلبت إلى ربي تبارك وتعالى حاجة من عشرين سنة فما أعطانيها ولا يئست منها قالوا وما هي؟ قال: «طلبت إليه أن لا أتكلم إلا فيما يعنيني».

وهذا اللفظ أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٣٥) من طريق يوسف بن عطية عن المعلى بن زياد به.

وأورده السيوطي في «حسن السمات في الصمت» (رقم ٧٠) ونسبه لابن سعد وابن أبي الدنيا وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/١١٠) عن مورك العجلي.

عفان بن مسلم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا المعلى بن زياد، قال قال مورك العجلي: أمر أنا في طلبه منذ عشرين سنة لم أقدر عليه ولست بتارك طلبه أبدا قالوا وما هو يا أبا المعتمر؟ قال: الصمت عما لا يعنيني.

[٤٦٧٦] أخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه المروزي، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن خنّب، حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي، حدثني إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن أبي حيان التيمي قال: كان يقال ينبغي للعاقل أن يكون أحفظ للسانه منه موضع قدمه.

[٤٦٧٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا محمد بن الفرّج الأزرق، حدثنا محمد بن كناسة، حدثنا عمر بن ذر، عن أبيه قال: إن الله عز وجل عند لسان كل قائل فلينظر عبد ماذا يقول.

[٤٦٧٨] قال وحدثنا محمد بن الفرّج، حدثنا أبونعيم، حدثنا عمر بن ذر قال سمعت

[٤٦٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

• إسحاق بن إسماعيل، هو الطالقاني.

• جرير، هو ابن عبد الحميد، تقدما.

وقوله في «الصمت» لابن أبي الدنيا (ص ٢٠٦ رقم ٣٢).

[٤٦٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

• عمر بن ذر بن عبدالله بن زرارّة الهمداني، المرهبي، أبوذّر الكوفي (م ١٥٣هـ). ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة (خ د ت س ف).

• وأبوه هو ذر بن عبدالله المرهبي، ثقة، عابد، تقدم.

والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» - ولم يسق لفظه - (٣٩/٩) عن محمد بن الحسين الأزرق أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبدالله القطان به، وفيه «عمر بن ذر».

[٤٦٧٨] إسناده: كإسناد سابقه والحديث مرسل.

• أبونعيم هو الفضل بن دكين.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٢٩/٩) من طريق أبي عمر حفص بن عمر الأزدي عن محمد بن عبد الأعلى الكوفي الكناسي به، وعنده «عمر بن ذر» مصحفا.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٥٢/٨) من طريق محمد بن علي الصوري عن أبي نعيم به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٣/١٣-٢٣٤) عن وكيع.

أبي يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل عند لسان كل قائل فليتق عبد ربه، ولينظر ماذا يقول» كذا قال وهو منقطع.

[٤٦٧٩] حدثنا أبو طاهر الإمام إمام، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا حماد بن مسعدة، عن أبي الأشهب، عن الحسن قال: كانوا يقولون: لسان الحكيم من وراء قلبه فإن كان له تكلم به، وإن كان عليه أمسك، وإن قلب الجاهل على طرف لسانه لا يرجع إلى قلبه ما جاء على لسانه تكلم به.

= وأبونعيم في «الحلية» (٤٤/٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن عمر بن ذر عن أبيه. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٢٥ رقم ٣٦٧) ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٣٢) عن عمر بن ذر عن أبيه.

وأورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» (١٠٧/٣).

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر مرفوعاً.

١- أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٦٠/٨) من طريق وهيب عن محمد بن زهير عنه.

وقال: غريب لم نكتبه متصلاً مرفوعاً إلا من حديث وهيب عن محمد بن زهير، ومحمد بن زهير قال الذهبي: قال الأزدي: ساقط.

٢- ومن حديث ابن عباس مرفوعاً بمثله.

أورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للحكيم الترمذي في «النوادر» والمؤلف في «الشعب» والخطيب في «تاريخه». «فيض القدير» (٢/٢٤٠).

[٤٦٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٧١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٢٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨/١٣-٣٩) عن أبي أسامة، كلاهما عن أبي الأشهب به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٣١ رقم ٣٩٠)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٤٠) عن أبي الأشهب بنفس الطريق.

وأورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» مرفوعاً عن الحسن (١٠٧/٣) وقال الحافظ العراقي في تخريجه: لم أجده مرفوعاً وإنما رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» من رواية الحسن البصري قال كانوا يقولون ...

[٤٦٨٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى [حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن أبيه، عن بكر بن معاذ قال قال لي الربيع بن خثيم: أخزن لسانك إلا ما لك ولا عليك.

[٤٦٨١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر الفحام، حدثنا يحيى بن يحيى [حدثنا

[٤٦٨٠] إسناده: رجاله ثقات وما بين الحاصرتين سقط «من الأصل» .

• محمد بن يوسف هو الفريابي، تقدم.
• بكر بن معاذ بن مالك، أبوحزة، الكوفي. ثقة، عابد، من الرابعة (س).
والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» في زيادات نعيم بن حماد (رقم ٣٢) عن سفيان عن أبيه في سياق طويل.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٠، ٤١٤) من طريق نسير بن ذعلوق عن بكر بن معاذ به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٥/١٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٠٨/٢) من طريق أبي أسامة عن سفيان عن أبيه عن بكر بن معاذ به بسياق أطول.

وأخرجه عبد الله في «زوائد الزهد» (ص ٣٣٣) من طريق مبارك بن سعيد عن سعيد بن مسروق عن بكر بن معاذ قال كان الربيع يقول: يا بكر أخزن عليك لسانك فإني اتهمت الناس على ديني.
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٣٨) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٦٦/٢) من طريق إسرائيل عن سعيد بن مسروق عن منذر الثوري عن بكر بن معاذ عن الربيع بن خثيم به وفيه زيادة «فإني قد اتهمت الناس على ديني» .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٨٣/٦) من طريق فضيل بن غزوان عن سعيد بن مسروق قال قلما كان الربيع بن خثيم يمر على المجلس وفيه بكر بن معاذ إلا قال له فذكره بزيادة «إني اتهمت الناس على ديني» .

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٨٢) من طريق المبارك بن سعيد عن رجل قد سباه عن بكر بن معاذ به.

ولفظه «يا بكر أخزن لسانك إلا مما لك فإني اتهمت الناس على ديني» .

[٤٦٨١] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد، هو ابن سيرين.

والأثر أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١١٠٨) عن أبي أسامة عن هشام عن محمد قال كنا في بيت علقمة بن قيس فدخل علينا ربيع بن خثيم فقعده في ناحية البيت فقال فذكره.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٧/١٣-٣٩٨)، وعنه أبونعيم في «الحلية» (١٠٩/٢) عن حفص بن غياث عن أشعث عن محمد بن سيرين به.

سعيد بن عامر، عن هشام بن حسان، عن محمد قال قال الربيع بن خثيم: أقلوا الكلام إلا من تسع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وقراءة القرآن وأمر بمعروف ونهي عن منكر، ومسألة خير واستعاذة من شر.

[٤٦٨٢] أخبرنا محمد بن محمد بن محمش الزيايدي، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن نسير بن ذعلوق، عن إبراهيم التيمي، قال أخبرني من صحب الربيع بن خثيم عشرين عاما ما سمع منه كلمة تعاب.

= وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٣٣ - زيادات نعيم بن حماد) عن أشعث عن محمد بن سيرين به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٣٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٨٧) من طريق نسير ابن ذعلوق عن بكر بن ماعز عن الربيع بن خثيم بلفظ «لا خير في كلام إلا في تهليل... إلخ».

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (١٨٥/٦) من طريق شعبة عن أبي حيان أخبرني عن أبيه عن ربيع بن خثيم به.

كما أخرجه في «الطبقات» (١٩٠/٦) من طريق فطر عن منذر عن الربيع بن خثيم بمثله في سياق طويل.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٣٦/٢ - ٥٣٧ رقم ١١٠٩) عن المحاربي عن زكريا بن سلام عن بعض أشياخه عن الربيع بن خثيم في سياق أطول.

[٤٦٨٢] إسناده: صحيح.

• سفيان هو الثوري.

• نسير (بمهملة، مصغرا) ابن ذعلوق (بضم المعجمة واللام بينهما ساكنة) الثوري مولاهم، أبو طعمة الكوفي. صدوق، لم يصب من ضعفه، من الرابعة (ق).

أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٣٧) عن وكيع وعبد الرحمن. والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٦٣/٢) عن أبي نعيم وقبيصة، أربعتهم عن سفيان به.

ورواه ابن المبارك في «زيادات الزهد لنعيم بن حماد» (رقم ٢٤) ومن طريقه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٤٨) عن سفيان به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٨٥/٦) عن أبي نعيم - الفضل بن دكين - بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٠١-٤٠٠/١٣) عن وكيع عن سفيان عن أبيه عن إبراهيم التيمي.

[٤٦٨٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن رجل من بني تيم الله عن أبيه قال: جالست الربيع بن خثيم ستين فما سألتني عن شيء مما فيه الناس إلا أنه قال مرة: أملك حية؟ كم لكم من مسجد؟.

[٤٦٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبونصر السندي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن السامي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي حيان التيمي [عن أبيه] ^(١) قال: ما سمعت الربيع بن خثيم يذكر من أمر الدنيا شيئاً إلا أنه قال يوماً: كم في التيم من مسجد؟.

[٤٦٨٣] إسناده: فيه مجهول.

• سفيان هو الثوري.

وهو في «المعرفة والتاريخ» (٥٦٣/٢).

ومن نفس الوجه أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٩١/٦) وهناد في «الزهد» (٥٣٧/٢) رقم (١١١١) وفي «الزهد» هناد من بني تيم.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١١٠/٢) من طريق أحمد عن شجاع بن الوليد عن سفيان الثوري عن رجل من بني تيم الله قال جالست الربيع عشر سنين فذكره.

ورواه ابن المبارك في «زيادات الزهد لنعيم بن حماد» (ص ٦) عن سفيان قال جالس رجل أراه من تيم زبيع بن خثيم عشر سنين قال فذكره بمثله.

[٤٦٨٤] إسناده: صحيح.

• أبونصر السندي هو الفتح بن عبد الله الفقيه.

كان فقيها متكلماً وكان مولى لآل الحسن بن الحكم ثم عتق وقرأ الفقه والكلام على أبي علي الثقفي.

راجع ترجمته في «الأنساب» (٢٧١/٧-٢٧٢).

(١) ما بين المعكوفتين سقط من النسختين وزدناه من المصادر.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٣٦) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٩٥/١٣) وابن سعد في «الطبقات» (١٨٣/٦) وهناد في «الزهد» (٥٣٨/٢) رقم (١١١٤) عن محمد بن فضيل بنفس الطريق.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤١٦) عن أحمد بن عمران عن محمد بن فضيل به، مختصراً.

[٤٦٨٥] أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن عثمان، أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك، أخبرنا عيسى بن عمر، قال: كأنهم ذكروا عند الربيع بن خثيم شيئاً من أمر الناس فقال الربيع: ذكر الله خير من ذكر الرجال.

[٤٦٨٦] قال وأخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، حدثنا بكر بن ماعز، أن الربيع بن خثيم أخته ابنة له فقالت: يا أبتاه أذهب ألعب فلما أكثرت عليه قال له بعض جلسائه لو أمرتها فذهبت فقال: لا يكتب علي اليوم إن شاء الله أن أمرها بلعب.

[٤٦٨٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان البصري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا عثمان بن أبي شيبة، قال سمعت عبدة بن سليمان الكلابي يقول: جالست حسن بن صالح بن حي عشرين سنة ما سمعت منه كلمة أظن عليه فيها جناح.

[٤٦٨٥] إسناده: صالح.

• ابن عثمان هو عبد الله العتكي.

• عيسى بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي، حجازي. مقبول. من السابعة (ق).

أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٦٩/٢) عن ابن عثمان بنفس الإسناد.

وهو في «زيادات الزهد لنعيم بن حماد» (ص ٦ رقم ٢٥).

[٤٦٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٧٠/٢).

وهو في «الزهد لابن المبارك» (ص ١٢٦ رقم ٣٧١).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٨٨/٦) عن محمد بن عبد الله الأسدي ويحيى بن عباد - معا -

عن يونس بن أبي إسحاق به.

ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٣١) من طريق نسير بن ذعلوق عن بكر بن

ماعرز عن الربيع بمثله.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٥٥/٢) من طريق مسلم البطين أن الربيع بن خثيم جاءته ابنته

فقالت: يا أبتاه أذهب ألعب؟ قال: اذهبي فقولي خيراً.

[٤٦٨٧] إسناده: صحيح.

• عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي ويقال اسمه عبد الرحمن. ثقة، ثبت. من صغار

الثامنة (ع).

[٤٦٨٨] وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أبو عثمان البصري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا إبراهيم بن رستم، عن خارجة قال: صحبت ابن عون أربعاً وعشرين سنة ما سمعت منه كلمة أظن عليه فيها جناحاً.

[٤٦٨٩] أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد، حدثني خالد بن محمد بن خالد، قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما ساد ابن عون الناس أن كان أزهدهم في الدنيا ولقد كان سليمان التيمي أترك للدنيا منه ولقد سقط له بيت فما رفعه حتى مات ولكن ساد ابن عون الناس بضبطه هذا اللسان.

[٤٦٨٨] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن رستم أبو بكر المروزي، الفقيه (م ٢١٠هـ).

قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ليس بذلك، محله الصدق، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال العقيلي: كثير الوهم.

راجع «تاريخ بغداد» (٧٣-٧٢/٦)، «الجرح والتعديل» (٩٩/٢)، «الثقات» (٧٠/٨)، «الميزان» (٣٠/١)، «الكامل» (٢٦١/١)، «اللسان» (٥٦/١-٥٨)، «الضعفاء» للعقيلي (٥٢/١).

• خارجة هو ابن مصعب أبو الحجاج السرخسي، متروك الحديث، تقدم. والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧/٣) من طريق الحسين بن محمد عن محمد بن عبد الوهاب بمثله.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٥٠-٥١) من طريق علي بن الأزهر الرازي عن إبراهيم ابن رستم به بلفظ «صحبت عبد الله بن عون خمس عشرة سنة فما أظن الملائكة كتبت عليه شيئاً». وزواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٤٧) من طريق عصام بن يوسف عن خارجة بن مصعب ولفظه «صحبت ابن عون ثنتي عشرة سنة ما رأيته تكلم بكلمة كتبها عليه الكرام الكاتبون».

[٤٦٨٩] إسناده: فيه شيخ المؤلف أبو الحسن الفقيه لم نعرفه.

• أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد تكلموا فيه، تقدم.

• خالد بن محمد بن خالد بن كوحش أبو محمد الصفار يعرف بالختلي (م ٢١٠هـ) قال الدارقطني: صالح.

راجع «تاريخ بغداد» (٣١٧-٣١٨/٨)، «السير» (١٨٧/١٤-١٨٨).

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧/٣-٣٨) من طريق أحمد بن إبراهيم عن أبي عبيد القاسم ابن سلام به ولم يذكر فيه «ولقد كان سليمان التيمي أترك للدنيا منه ولقد سقط له بيت فما رفعه حتى مات».

[٤٦٩٠] أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه، أخبرنا أبو علي الصواف، حدثنا أحمد بن المغلس، قال سمعت أحمد بن حنبل يقول سمعت شعيب بن حرب يقول: جالست عبدالعزيز بن أبي رواد أكثر من خمسمائة مجلس فما أحسب أن صاحب الشمال كتب عليه شيئا.

ورواه أيضا أبو سهل المدائني عن شعيب بن حرب.

[٤٦٩١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعد، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن أبي خلدة قال: أدركت الناس وهم يعملون ولا يقولون وهم اليوم يقولون ولا يعملون.

[٤٦٩٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك أنه بلغه أن القاسم بن محمد كان يقول: أدركت الناس وما يعجبون بالقول قال مالك: يريد العمل إنما ينظر إلى عمله ولا ينظر إلى قوله.

[٤٦٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن عيسى، حدثنا أبو عمرو

[٤٦٩٠] إسناده: ضعيف.

• أبو علي الصواف هو محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي، ثقة.

• أحمد بن المغلس هو أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس.

قال الدارقطني: كان يضع الحديث، تقدما.

[٤٦٩١] إسناده: صحيح.

• عبيد الله بن أبي جعفر هو المصري أبو بكر الفقيه.

في الأصلين «عبد الله بن أبي جعفر» هو خطأ.

• أبو خلدة اسمه ابن دينار التميمي السعدي، صدوق، تقدما.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٨٢) عن عبد الله بن محمد البلخي عن قتيبة ابن سعيد به.

[٤٦٩٢] إسناده: صحيح.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٣٨) عن محمد بن الحسين حدثنا مطرف

أبو المصعب عن مالك بن أنس عن القاسم بن محمد ولم يذكر فيه قول مالك بن أنس.

[٤٦٩٣] إسناده: رجاله موثقون.

• علي بن عيسى هو ابن إبراهيم الحيري.

• أبو عمرو الحرشي هو أحمد بن محمد بن أحمد الحيري، تقدما.

الحرشي، حدثنا أبو يونس محمد بن أحمد الجمحي، حدثنا مطرف بن عبدالله، عن مالك قال: بلغني أن في حكم آل داود، على العاقل ثلاث: يكف لسانه ويعرف أهل زمانه ويقبل على شانه.

[٤٦٩٤] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله، أخبرنا أبو علي الرفاء، قال سمعت أبا العباس الفضل بن عبدالله الشكري قال سمعت أبا يزيد فيض ابن إسحاق^(١) الرقي قال سمعت الفضيل بن عياض يقول: المؤمن قليل الكلام كثير العمل والمنافق كثير الكلام قليل العمل.

[٤٦٩٥] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت أبا سعيد بن ربيع الخاطب، يقول سمعت زكريا الساجي يقول، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، حدثنا المنهال بن

= • أبو يونس محمد بن أحمد القرشي، الجمحي، المدني (م ٢٥٥هـ)

ويحتمل أن يكون النيسابوري واسم جده أنس (م ٢٧٩هـ). صدوق، من الحادية عشرة (د).
• مطرف بن عبدالله بن مطرف اليساري، أبو مصعب المدني، ابن أخت مالك (م ٢٢٠هـ). ثقة، من كبار العاشرة (خ ت ق).

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣١) عن وهب بن منبه بنحوه.

[٤٦٩٤] أبو علي الرفاء هو حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن معاذ الهروي الواعظ، ثقة. • أبو العباس الفضل بن عبدالله بن مسعود الشكري، ضعيف، تقدما. وفي الأصل «الفضل بن عبيد الله» مصحفا.

(١) في النسختين «فيض بن يزيد الرقي» وهو خطأ.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩٨/٨) من طريق إبراهيم بن الأشعث عن الفضيل بن عياض وزاد في آخره «كلام المؤمن حكم وصمته تفكر ونظره عبدة وعمله بر وإذا كنت كذا لم تنزل في عبادة».

[٤٦٩٥] أبو سعيد بن ربيع الخاطب هو أحمد بن محمد بن ربيع بن عصمة النسوي، الحافظ، ثقة، تقدم. وفي الأصلين «محمد بن عبيد بن حسان» وهو خطأ.

• المنهال بن عيسى - أو عكسه - عيسى بن المنهال العبدي، البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٧/٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٩٩/٢/٣)، «الجرح والتعديل» (٢٨٨/٦).

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٥٦/٢) من طريق دويد بن مجاشع عن غالب القطان به.

عيسى، أخبرنا غالب، عن الحسن قال: فضل الكلام على الفعال يعاب وفضل الفعال على الكلام مكرمة.

[٤٦٩٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت أبا علي الروذباري يقول: فضل المقال على الفعال منقصة، وفضل الفعال على المقال مكرمة.

[٤٦٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث الحافي يقول: الصبر هو الصمت أو الصمت هو الصبر ولا يكون المتكلم أروع من الصامت إلا رجل عالم يتكلم في مواضعه ويسكت في موضعه.

[٤٦٩٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي، حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، قال سمعت أحمد بن الفتح يقول سمعت بشر بن الحارث الحافي يقول: إذا أعجبك الكلام فاصمت، وإذا أعجبك الصمت فتكلم.

[٤٦٩٦] أبوبكر الرازي هو محمد بن عبد الله بن شاذان المذكري.

• أبو علي الروذباري هو أحمد بن محمد بن القاسم وقيل محمد بن أحمد من كبار الصوفية (م ٣٢٢هـ)، تقدما.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٣٥٧).

[٤٦٩٧] إسناده: رجاله موثقون.

• الحسن بن عمرو هو أبو الحسن الشيعي وقيل: السبيعي، ثقة، تقدم.

وقوله أورده السيوطي في «حسن السمات في الصمت» (رقم ٦٢) ونسبه للمؤلف وابن عساكر في «تاريخه» وابن باكويه عن بشر بن الحارث.

[٤٦٩٨] أحمد بن الفتح بن موسى أبوبكر الأزرق، الوراق صاحب بشر بن الحارث.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٤٤/٤) وسكت عليه.

وقوله أخرجه القشيري في «رسالته» (٣٣٦/١) عن أبي عبد الرحمن السلمي بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤٧/٨) عن إبراهيم بن عبد الله حدثنا أبو العباس الثقف السراج به.

[٤٦٩٩] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الرازي، قال سمعت أحمد بن سالم، يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول: أهل المعرفة بالله سكتوا بعلم وتكلموا بإذن فسقط عنهم فضول الكلام.

[٤٧٠٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا سلام بن أبي مطيع، عن يونس قال: رحم الله الحسن إني لأحسب الحسن تكلم حسبة ورحم الله محمداً يعني ابن سيرين إني لأحسب محمداً سكت حسبة.

[٤٧٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا بشر بن الحكم، عن سفيان بن عيينة قال، كان يقال: الصمت زين للعالم وستر للجاهل.

[٤٧٠٢] سمعت أبا سعيد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد يقول سمعت علي بن الحسن الفقيه يقول سمعت أبي يقول قيل للشبلي يا أبا بكر أوصني قال: كلامك كتابك إلى ربك فانظر ماذا تملئ فيه.

[٤٧٠٣] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت أبا نصر عبد الله بن علي، يقول

[٤٦٩٩] أحمد بن سالم هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سالم البصري، الزاهد. شيخ الصوفية السالمية، صاحب سهل بن عبد الله التستري وراوي كلامه، وهو من أجل الاجتهاد. راجع ترجمته في «طبقات الصوفية» (ص ٤١٤)، «حلية الأولياء» (٣٧٨/١٠)، «طبقات الشعراني» (١٣٦/١)، «السير» (٢٧٢-٢٧٣).

[٤٧٠٠] سلام بن أبي مطيع، أبو سعيد الخزاعي مولا هم، البصري. ثقة صاحب سنة، في روايته عن قتادة ضعيف، من السابعة (خ م ل ت س ق).

[٤٧٠١] محمد بن نعيم بن عبد الله، أبو بكر النيسابوري، المدني، تقدم. والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨٢/٧) من طريق زيد بن المبارك عن سفيان بن عيينة.

[٤٧٠٢] علي بن الحسين الفقيه وأبوه. لم نجد لهما ترجمة.

[٤٧٠٣] محمد بن الحسن بن الصباح أبو الحسن الداودي، البغدادي، الكاتب.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٠٩/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وهو في «طبقات الصوفية» (ص ٢١٠).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨٦/١٠) من طريق أبي بكر الجوربي عن سهل بن عبد الله به، وفيه «من ظن ظن السوء».

سمعت أحمد بن عطاء، يقول سمعت محمد بن الحسن يقول قال سهل بن عبد الله: من ظن حرم اليقين، ومن تكلم فيما لا يعنيه حرم الصدق، ومن شغل جوارحه بغير ما أمره الله به حرم الورع.

[٤٧٠٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت جدي يقول سمعت محمد بن علي النسوي يقول: كلام الرجل فيما لا يعنيه يورثه فعل ما لا يعنيه، وفعله ما لا يعنيه يسقطه عن درجات ما يعنيه.

[٤٧٠٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، قال سمعت والدي يقول سمعت أبا العباس السراج يقول سمعت إسماعيل بن أبي الحارث يقول سمعت يعقوب ابن أخي معروف يقول قال معروف الكرخي: كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله عز وجل له.

[٤٧٠٦] حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل الماليني، أخبرنا أبو الحسن إسماعيل بن

[٤٧٠٤] أبو عبد الرحمن السلمي، تكلموا فيه.

● وجده لأمه هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد أبو عمرو السلمي النيسابوري، تقدم.

● محمد بن علي النسوي المعروف بمحمد بن عليان.

كان رفيع الهمة، من كبار مشايخ نسا، راجع «طبقات الصوفية» (ص ٤١٧)، «الحلية» (٣٧٦/١٠)، «طبقات الأولياء» (ص ٣٧٣).

[٤٧٠٥] أبو العباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم، مر.

● إسماعيل بن أبي الحارث، أسد بن شاهين، البغدادى، أبو إسحاق (م ٢٥٨هـ). صدوق. من الحادية عشرة (د ق). وفي الأصل و(ن) «إسماعيل بن الحارث» مصحفا.

● يعقوب ابن أخي معروف الكرخي هو يعقوب بن موسى بن الفيروزان أبو يوسف.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٧٦/١٤) وقال: حكى عن عمه معروف حكايات.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦١/٨) - في ترجمة معروف الكرخي - من طريق محمد ابن أحمد بن أسباط عن إسماعيل بن أبي الحارث به.

[٤٧٠٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

● إسماعيل بن عمر بن كامل أبو الحسين.

● وأحمد بن مروان - أو هارون - لم نظفر لهما بترجمة.

● أحمد بن خالد بن يزيد أبو بكر الأجرى (م ٢٨٢هـ).

وربما ساء الشافعي وغيره محمد بن خالد.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢٧-١٢٨، ٢٤٠/٥) وسكت عليه، وراجع «الأنساب» (٦٨/١).

عمر بن كامل ، حدثنا أحمد بن مروان - أو قال هارون - حدثنا أحمد بن خالد الآجري ، قال سمعت معروفاً الكرخي يقول : كلام الرجل فيما لا يعنيه مقت من الله عز وجل .

[٤٧٠٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، قال سمعت محمد بن جعفر بن مطر ، يقول سمعت محمد بن جعفر بن رميس ، يقول سمعت محمد بن شجاع الثلجي يقول قال لي معروف الكرخي : احفظ لسانك من المدح كما تحفظ لسانك من الذم .

[٤٧٠٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، سمعت أبا القاسم النصراباذي يقول سمعت أبا جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي بمصر يقول سمعت أحمد بن أبي عمران يقول قال لي معروف الكرخي : احفظ لسانك من المدح كما تحفظه من الذم .

[٤٧٠٧] إسناده : ضعيف .

- محمد بن جعفر بن رميس بن عمرو أبوبكر القصري ، البغدادي (م ٣٢٦هـ) .
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣٩/٢) والسمعاني في «الأنساب» (٤٤١/١٠) وسكتا عليه .
- محمد بن شجاع أبو عبد الله الحافظ الثلجي ، البغدادي ، القاضي فقيه العراق ، شيخ الحنفية (م ٢٦٦هـ) . متروك الحديث ، ورمي بالبدعة ، من كبار الحادية عشرة .
- قال الإمام أحمد : مبتدع صاحب هوى ، وقال زكريا الساجي : كان كذاباً احتال في إبطال الحديث عن رسول الله ﷺ ورده نصرة لأبي حنيفة ورأيه .
- وقال ابن عدي : كان يضع أحاديث في التشبيه ينسبها إلى أصحاب الحديث ليثلبهم به .
- راجع «السير» (٣٨٠-٣٧٩/١٢) ، «التهذيب» (٢٢٠/٩) ، «الميزان» (٥٧٧-٥٧٩/٣) ، «الأنساب» (١٤٤-١٤٥/٣) ، «الوافي بالوفيات» (١٤٨/٣) ، «الكامل» (٢٢٩٢-٢٢٩٣/٦) ، «العبر» (٣٨٢/١) ، «شذرات الذهب» (١٥١/٢) ، «النجوم الزاهرة» (٤٢/٣) .
- [٤٧٠٨] أبو القاسم النصراباذي هو إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمود الخراساني ، النيسابوري ، تقدم .
- أحمد بن أبي عمران القاضي أبو جعفر الفقيه الحنفي ، البغدادي ، شيخ الطحاوي (م ٢٨٠هـ) . ثقة ، مكنى في العلم ، حسن الدراية .
- راجع «السير» (٣٣٥-٣٣٤/١٣) ، «تاريخ بغداد» (١٤١-١٤٢/٥) ، «البدية والنهاية» (٧٣/١١) «العبر» (٤٠٢/١) ، «الشذرات» (١٧٥/١) .
- وفي الأصل و(ن) «محمد بن أبي عمران» وهو خطأ .

[٤٧٠٩] أخبرنا أبو سعد سعيد بن محمد الشيعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الحارث، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا معن بن عيسى قال: قيل لراهب ما لك لا تتكلم؟ قال: لساني سبع إن أرسلته أكلني.

[٤٧١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو العباس هو الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا علي بن عياش، حدثنا اليان بن عدي قال: كان عبد الله بن أبي زكريا عابد الشام فكان يقول: ما عاجلت من العبادة شيئا أشد من السكوت.

[٤٧١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي الفقيه الإمام الشاشي، حدثنا أبو بكر بن أبي داود، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا بقية بن الوليد، عن أرطاة بن المنذر قال: آية المتكلف ثلاث يتكلم فيها لا يعلم وينازع من فوقه ويتعاطى ما لا ينال.

[٤٧٠٩] جعفر بن محمد بن الحارث أبو محمد المراغي (م ٣٥٦هـ). ذكره الحاكم في «تاريخه» وقال: شيخ الرحالة في طلب الحديث وأكثرهم جهادا وجمعا، وكان من أصدق الناس فيه وأثبتهم. راجع «الأنساب» (١٢/١٧٤-١٧٥)، «معجم البلدان» (٩٣/٥). والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٩) من طريق سفيان قال قال بعض الماضيين: إنما لساني سبع إن أرسلته خفت أن يأكلني. [٤٧١٠] إسناده: ضعيف.

• يان بن عدي الحضرمي أبو عدي الحمصي. لين الحديث، من الثامنة (ق). قال أبو حاتم: شيخ صدوق، وضعفه أحمد والدارقطني، وقال البخاري: في حديثه نظر. راجع «الجرح والتعديل» (٩/٣١١)، «الميزان» (٤/٤٦٠)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ٤٠٧)، «التاريخ الكبير» (٤/٢٥٢). • عبد الله بن أبي زكريا الدمشقي، أبو يحيى الخزاعي (م ١١٩هـ). ثقة، فقيه عابد، من الرابعة (د). والأثر ذكره الذهبي في «السير» (٥/٢٨٦) من طريق يان بن عدي. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٧٠) من طريق الهيثم بن عمران العنسي أن عبد الله ابن أبي زكريا قال «عاجلت السكوت عشرين سنة فما بلغت منهم ما أردت». [٤٧١١] أبو بكر بن أبي داود هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث.

• كثير بن عبيد هو الحذاء. • أرطاة بن المنذر بن الأسود الأهاني، أبو عدي الحمصي (م ١٦٣هـ). ثقة، من السادسة (بخ د س ق).

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٢٠٩) برواية المؤلف وحده.

[٤٧١٢] حدثنا أبو عبدالله محمد بن منصور السني الأديب البيهقي، حدثنا الإمام أبوسهل محمد بن سليمان، حدثنا أبو محمد الدرستوي، أخبرنا أبو العباس محمد بن يزيد، حدثني يوسف بن تميم، حدثني الصلت بن مسعود الجحدري^(١)، حدثنا أحمد ابن شويه، حدثنا سليمان أبو صالح، عن ابن المبارك، عن أبي بكر بن عياش قال: اجتمعت أربعة ملوك: ملك الروم وملك فارس وملك الصين وملك الهند فتكلموا بأربع كلمات كأنهم رموها عن قوس واحدة قال ملك الروم: إذا قلت الكلمة ملكتني، وإذا لم أقلها ملكتها، وقال ملك فارس: أنا على ما لم أقل أقدر مني على ما قلت، وقال الثالث: أنا لم أندم على ما لم أقل، وقد ندمت على ما قلت كثيرًا، وقال الرابع: عجبت لمن يتكلم بالكلمة إن وقفت عليه ضرته، وإن تجاوزته لم تنفعه.

[٤٧١٢] أبو عبدالله محمد بن منصور السني الأديب البيهقي.

وهو في «تاريخ بيهق» (ص ١٨٨) ولم نجده.

- أبو محمد الدرستوي هو عبدالله بن جعفر بن درستويه، تلميذ المبرد، تقدم.
- أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي ثم الثمالي، البصري، البغدادي، المعروف بالمبرد (م ٢٨٥هـ).

شيخ أهل النحو، حافظ علم العربية، كان وسيما مليح الصورة، فصيحاً أخبارياً، علامة ثقة. راجع ترجمته في «الأنساب» (١٤٦/٣)، «تاريخ بغداد» (٢٨٠-٢٨٧)، «شذرات الذهب» (١٩٠-١٩١)، «العبر» (٤١٠/١).

- أحمد بن شويه هو أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاعي أبو الحسن المروزي (م ٢٣٠هـ). ثقة، من العاشرة (د).
- سليمان بن صالح اللبني مولاهم، أبو صالح المروزي يلقب سلمويه (م ٢١٠هـ). ثقة، من العاشرة (خ س).

(١) في الأصل و(ن) «الحجازي» وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٧٠/٨) من طريق الأصمعي عن عبدالله بن المبارك عن أبي بكر بن عياش.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٥) عن هاشم بن الوليد أبي طالب الهروي قال سأله فقال سمعت أبا بكر بن عياش يقول فذكره.

وأورده السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٥٩) برواية أبي نعيم وحده.

[٤٧١٣] أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد، حدثنا شاعر بن عبد الله المصيصي، حدثنا عمران بن موسى قال سمعت أبا أحمد بن الحسن قال سمعت أبا العتاهية ينشد هذه الأبيات:

إن كان يعجبك السكوت فإنه قد كان يعجب قبلك الأخيارا.
ولئن ندمت على سكوتك مرة فلقد ندمت على الكلام مرارا.
إن السكوت سلامة ولربما زرع الكلام عداوة وضارا.
وإذا تقرب خاسر من خاسر زادا بذاك خسارة وتبارا.

[٤٧١٤] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول سمعت جعفر بن محمد الخواص يقول سمعت الجنيد يقول: مكابدة الصمت أحسن من قول الحق، ومكابدة العزلة أيسر من مداراة الخلطة، والصبر على الشهوات أيسر على قلوب الأبرار من طلبها.

[٤٧١٣] شاعر بن عبد الله أبو الحسن المصيصي، البغدادي (م ٣٥٤هـ).

قال الخطيب: «وما علمت من حاله إلا خيراً».

راجع «تاريخ بغداد» (٣٠٠/٩)، «الأنساب» (٣٠٠/١٢).

- أبو أحمد بن الحسن بن العربي، لم نقف على ترجمته. وفي الأصلين «أحمد بن الحسن».
- أبو العتاهية، إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان البغدادي الكوفي، أبو إسحاق العنزي (م ٢١١ - أو ٢١٣هـ).

رأس الشعراء، الأديب الصالح الأوحّد.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٥٠/٦-٢٦٠)، «السير» (١٩٥/١٠-١٩٨)، «الميزان» (٢٤٥/١)، «اللسان» (٤٢٦/١-٤٣٠)، «وفيات الأعيان» (٢١٩/١-٢٢٦)، «العبر» (٢٨٢/١)، «الشذرات» (٢٥/٢-٢٦)، «البداية والنهاية» (٢٧٧/١٠-٢٧٨)، «الفهرست» (ص ١٨١)، «الأغاني» (١٢٦/٣-١٨٣) وذكره السيوطي في «حسن السميت في الصمت» (رقم ١١٢) برواية المؤلف وحده.

وأورد هذه الأبيات ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٤٣) بدون عزوها إلى أبي العتاهية.

[٤٧١٤] إسناده: رجاله ثقات.

[٤٧١٥] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا أبو عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أسد وأبو عمير، حدثنا ضمرة، عن ابن أبي حملة، قال سمعت عبد الله بن أبي زكريا قال: عاجلت الصمت عشرين سنة قبل أن أقدر منه على ما أريد قال: وكان لا يغتاب في مجلسه أحد ويقول: إن ذكرت الله أعناكم وإن ذكرتكم الناس تركناكم.

[٤٧١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان

[٤٧١٥] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو عمير هو ابن النحاس الرملي، عيسى بن محمد بن إسحاق، ثقة.
- ابن أبي حملة هو علي الدمشقي، ثقة، تقدما.
- والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٣٧٩/٢).
- وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» مرفقا (١٤٩/٥) من طريق أبي بكر بن أبي عاصم حدثنا أبو عمير عن ضمرة به.
- وفي إسناده: أبو جميلة بدل ابن أبي حملة وهو تصحيف.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٥٦) عن عبد الرحمن بن واقد، و(رقم ٥٨٣) من طريق موسى بن أيوب، كلاهما عن ضمرة به.
- وذكره السيوطي في «حسن السمت في الصمت» مختصرا (رقم ٦٩) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف وابن عساكر.
- [٤٧١٦] إسناده: ضعيف.

- علي بن عيسى البزار ومحمد بن الحسين. لم نعرفهما.
- عمرو بن جرير هو أبو سعيد البجلي، كوفي.
- كذبه أبو حاتم. وقال الدارمي: متروك الحديث.
- وذكره الساجي في «الضعفاء». وقال ابن عدي: له مناكير. راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٤/٦)، «الضعفاء» (٢٦٤/٣)، «الضعفاء والمتروكون» (رقم ٣٩٨)، «المغني» (٤٨٢/٢)، «الميزان» (٢٥٠/٣)، «اللسان» (٣٥٨/٤).

وفي النسختين «عمر بن جرير البجلي» وهو خطأ.

- أبو طالب القاص، اسمه يحيى بن يعقوب بن مدرك بن سعد الأنصاري، الكوفي خال أبي يوسف القاضي قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات على قلة روايته حتى ربما سبق إلى خلد من يسمعا أنه كان المتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به.

سعيد بن عثمان الخياط، حدثنا علي بن عيسى البزار، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عمرو بن جرير البجلي، قال سمعت أبا طالب القاص يقول: كان يقال: جوامع البر في طول الفكرة، والصمت سلامة، والخوض في الباطل حسرة وندامة.

[٤٧١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو الحسين محمد بن عبد الله القزاز، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن الذهبي، حدثني حبيب بن بشر، قال سمعت الأصمعي يقول: كان يقال: الناس غانم وسالم وشاجب فالغانم من قال خيرًا فغنم والسالم من سكت فسلم والشاجب من قال شرا فشجب أهلك نفسه.

[٤٧١٨] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد قال سمعت أبا النضر، يحدث عن شيبان، عن آدم بن علي، قال سمعت أخا بلال مؤذن رسول الله ﷺ يقول: الناس ثلاثة أثلاث: فسالم، وغانم، وشاجب، فالسالم الساكت، والغانم الذي يأمر بالخير، وينهى عن المنكر، والشاجب الناطق بالخطأ، والمعين على الظلم. قال أبو عبيد: هكذا في الحديث والشاجب الآثم الهالك وهو يرجع إلى هذا.

= وقال الذهبي: فيه لين، وغمزه أبو أحمد الحاكم، وقال أبو حاتم، محله الصدق لم يرو شيئا منكرا وهو ثقة في الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: وكان يخطئ.

راجع «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ٣١٢-٣١٣)، «الثقات» (٧/ ٧١٤)، «الجرح والتعديل» (١٨٩/٩-١٩٩)، «الكامل» (٧/ ٦٨٩)، «الميزان» (٤/ ٥٤٠)، «اللسان» (٦/ ٢٨٢-٢٨٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٤٣٦)، «المجروحين» (٣/ ٨٢).

[٤٧١٧] حبيب بن بشر. لم نعر على ترجمة له.

[٤٧١٨] إسناده: رجاله ثقات غير السلمي لكنه توبع.

- أبو الحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.
- أبو عبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».
- أبو النضر هو هاشم بن القاسم البغدادي.
- شيبان هو ابن عبد الرحمن التميمي النحوي، تقدموا.
- آدم بن علي العجلي، الشيباني، الكوفي، البكري. صدوق، من الثالثة (س خ).
- أخو بلال المؤذن هو خالد بن رباح الحبشي يكنى أبا ربيعة. صحابي راجع «الإصابة» (١/ ٤٠٤).
- والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٠٦) وأبو عبيد في «غريب الحديث» (٤/ ٤٥٥) عن أبي النضر هاشم بن القاسم به.
- وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٤٠٤) في ترجمة خالد بن رباح أخي بلال المؤذن.

[٤٧١٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، [أخبرنا عثمان بن أحمد بن السهاك، حدثنا الحسن ابن عمرو قال سمعت بشراً يقول . . . أن لا تؤذي جليسك وأنت^(١) يعني الملائكة.

[٤٧٢٠] وأخبرنا أبو الحسن بن بشران، [أخبرنا عثمان، قال وقال المروزي، حدثني أبو الفتح السمسار، قال سمعت أبا نصر يعني بشر بن الحارث يقول سمعت منصوراً يقول: لما خلق الله عز وجل آدم قال: إني جاعل بفيك طبقاً فإذا عرض لك أمر لا يحل لك أن تنطق فيه فأطبقه، وإني جاعل لبصرك طبقاً فإذا عرض لك أمر لا يحل أن تنظر فيه فأطبقه، وإني جاعل لفرجك سترًا فلا تكشفه على ما لا يحل لك.

[٤٧٢١] أخبرنا أبو حازم الحافظ، قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الواعظ بهرة يقول سمعت الحسن بن علويه يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: القلب باب السكينة واللسان باب القلب فإذا ضاع الباب دخل من أراد وخرج من أراد.

[٤٧١٩] إسناده: رجاله ثقات.

ما بين المعكوفتين سقط من «الأصل» .

(١) هناك كلمات غير واضحة لم نستطع قراءتها.

[٤٧٢٠] المروزي هو الحسن بن عمرو بن الجهم الشيعي، ثقة، تقدم.

• أبو الفتح السمسار هو نصر بن منصور البزاز المروزي صاحب بشر بن الحارث.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٧-٢٨٦/١٣) وقال روى عن بشر وحدث عنه محمد بن يوسف الجوهري وجعفر الطيالسي وأحمد بن محمد القصيري وأحمد بن علي الأبار وغيرهم.

• منصور بن عمار بن كثير أبو السري السلمي الواعظ القاص من أهل خراسان وقيل من أهل البصرة سكن بغداد (م ٢٢٥هـ).

زاهد شهير قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: منكر الحديث.

وقال العقيلي: فيه تجهم. وقال الدارقطني: يروي عن الضعفاء أحاديث لا يتابع عليها.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ليس من أهل الحديث الذين يحفظون وأكثر روايته عن الضعفاء.

راجع «تاريخ بغداد» (٧٩-٧١/١٣)، «الميزان» (١٨٧-١٨٨، ٩٨/٦-١٠٠)، «الكامل»

(٢٣٨٩-٢٣٩١)، «الجرح والتعديل» (١٧٦/٨)، «الضعفاء للعقيلي» (١٩٣/٤-١٩٤)،

«الثقات» (١٧٠/٩)، «طبقات الصوفية» (ص ١٣٠)، «طبقات الأولياء» (ص ٢٨٦-٢٨٧).

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦١٦) من قول بشر بن الحارث بمثله.

[٤٧٢١] أبو حازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.

• الحسن بن علويه هو الحسن بن علي بن محمد بن سليمان بن علويه أبو محمد البغدادي، ثقة.

تقدما.

[٤٧٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى المزكي، يقول سمعت أبا النضر بكر بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، يقول حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، قال سمعت الحسين بن منصور يقول قال حفص ابن عبد الرحمن: كان شاب يأتي سعيد بن أبي عروبة وأعجبه وأشرب قلبه حب الفتى وكان يجلس مع الناس فيقوم ويذهب لا يسأله عن شيء قال فتقدم إليه يوماً فأقبل عليه سعيد وهش له فقال يا أبا النضر الفزعة إذا أحدث من المبطحة تذكى فذهب بسعيد وكان إذا ضحك اشتد ضحكته فأخذ يمسح يديه ويضحك ويقول:

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم.

كأين ترى من ساكت لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم.

[٤٧٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد، قال سمعت أبا العباس الثقفي، يقول سهل بن علي يقول حدثنا عبد السلام بن صالح قال سمع ابن

[٤٧٢٢] إسناده: فيه شيخ أبي عبد الله الحاكم أبو بكر المزكي وشيخه لم نعرفهما.

• أبو النضر بكر بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، ذكره المزي في «تهذيب الكمال» فيمن روى عن محمد بن عبد الوهاب الفراء. ولم نقف على ترجمته.

• الحسين بن منصور هو ابن جعفر أبو علي النيسابوري.

• حفص بن عبد الرحمن هو أبو عمرو البلخي، تقدما.

ذكر هذين البيتين ابن أبي الدنيا في «الصمت» بدون ذكر القصة (رقم ٦٦) وعزاها لأعور الشني الشاعر.

[٤٧٢٣] إسناده: ضعيف.

• سهل بن علي بن سهل بن عيسى أبو علي الدوري، مولى علي بن أبي طالب (م ٢٨٧هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» وقال: زعم أبو مزاحم الخاقاني أنه كان يرمى بالكذب. راجع «تاريخ بغداد» (١١٨/٩-١١٩) و«طبقات الصوفية» (ص ٧٩- هامش).

• عبد السلام بن صالح هو أبو الصلت الهروي، متهم بالكذب، تقدم.

ذكره ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٩٥) عن الثقة الحسن بن سعيد الباهلي قال لم يقل عبد الله بن المبارك مثل هذين بيتين... وفيه «تعاهد لسانك» موضع «احفظ لسانك».

وأورده ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٤٢) من طريق المسيب بن واضح عن ابن المبارك بمثل ابن أبي الدنيا.

المبارك رجلا يتكلم بما لا يعنيه فقال :

ألا احفظ لسانك إن اللسان سريع إلى المرء في قتله

وإن اللسان يريد الفؤاد يدل الرجال على عقله

[٤٧٢٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، قال سمعت إسماعيل بن أحمد الجرجاني يقول سمعت محمد بن المسيب يقول سمعت عبدالله بن خبيق يقول سمعت يوسف بن أسباط يقول قال سفيان الثوري : يا شعيب لا تتكلم بلسانك ما يكسر أسنانك .

[٤٧٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ، أخبرنا أبوعمرو بن السياك ، حدثنا حنبل بن إسحاق ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا أبوهلل ، عن داود بن أبي هند ، قال إياس بن معاوية : كل من لم يعرف عيبه فهو أحمق ، قيل له : يا أبا وائلة فما عيبك ؟ قال : كثرة الكلام .

[٤٧٢٦] قال وحدثنا حنبل ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، عن عمرو قال قال عمرو بن العاص : إن الكلام إذا كثر فإنها هو بمنزلة العطاس لا تدري أسمعت أوله أو آخره .

[٤٧٢٤] إسناده : رجاله ثقات .

• شعيب هو ابن حرب أبو صالح المدائني ، ثقة ، تقدم .

[٤٧٢٥] إسناده : رجاله موثقون .

• أبوهلل هو محمد بن سليم الراسبي ، البصري ، صدوق ، فيه لين .

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٢٤/٣) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي عن سليمان ابن حرب به .

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٤٣٦/٣) من طريق عبد القاهر بن السري قال قال إياس بن معاوية : ما من رجل عاقل إلا وهو يعرف عيب نفسه قال : فليل له فما عيبك يا أبا وائلة ؟ قال : الإكثار .

[٤٧٢٦] إسناده : منقطع .

القائل هو أبوعمرو بن السياك .

• سفيان هو ابن عيينة .

• عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ، أبو أمية ، السعدي ،

المكي . ثقة ، من السابعة (خ ق) لكنه لم يسمع من عمرو بن العاص .

[٤٧٢٧] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا عبدالله بن محمد الفقيه بهمذان، حدثنا أبو العباس محمد بن إسماعيل بن المهلب، أخبرنا عبيدالله بن محمد بن خنيس، حدثنا موسى بن محمد بن عطاء، حدثنا عبدالله بن خلف الجذامي، عن أيوب الحميري قال قال عمر بن عبدالعزيز لمحمد بن المنكدر: أي الخصال أوضع للمرء؟ قال: كثرة كلامه وإذا عته أسرارته وثقته بكل أحد.

[٤٧٢٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا

[٤٧٢٧] عبدالله بن محمد الفقيه ومحمد بن إسماعيل بن المهلب أبو العباس لم نعرفهما.

- عبيدالله بن محمد بن يزيد بن خنيس (بالحاء المعجمة والتون المهملة، مصغرا) المخزومي، أبو يحيى أو أبو بكر المكي (م ٢٥٢هـ). مقبول، من الحادية عشرة (م).
- موسى بن محمد بن عطاء أبو الطاهرة المقدسي، منكر الحديث، كذاب، تقدم.
- عبدالله بن خلف الجذامي لعله الطفاوي.

كما ذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: في حديثه وهم ونكارة.

راجع «الضعفاء» (٢/٢٤٦)، «الميزان» (٢/٤١٤).

- أيوب بن صالح الرملي الأزدي الحميري. مجهول، وقال أبو حاتم: هو مجهول لا أعرفه.

راجع «الميزان» (١/٢٨٩)، «اللسان» (١/٤٨٣)، «الجرح والتعديل» (٢/٢٥١)، «الكامل» (١/٣٥٧).

[٤٧٢٨] أبو سعيد الحسن بن الأزهر بن الحارث لم نثر على ترجمة له.

- علي بن الحسن الذهلي الأفتس شيخ نيسابور.

قال أبو حامد بن الشرقي: متروك الحديث، وقال الحاكم: كان حيا في سنة إحدى وخمسين ومائتين.

راجع «الميزان» (٣/١٢١)، «اللسان» (٤/٢١٨).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٧٢-٥٧٣) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥/٣-٤)، وهناد في «الزهد» (٢/٥٣٦ رقم ١١٠٧) عن يعلى بن عبيد به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٨) عن إسحاق بن إبراهيم وغيره.

وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٣-٤) من طريق أحمد ويعقوب الدورقيان،

كلهم عن يعلى بن عبيد به.

كما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٣١٤-٣١٥) بسنده عن أحمد بن بديل قال سمعت أبا عبيد يقول دخلنا على محمد بن سوقة... إلخ وفيه: إن من كان من قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» - في ترجمة عطاء بن أبي رباح - (٢/٩٣٤ - مخطوط) عن يعلى ابن عبيد.

أبوسعيد الحسن بن الأزهر بن الحارث، حدثنا علي بن الحسن الذهلي، حدثنا يعلى بن عبيد الطنافسي قال: دخلنا على محمد بن سوقة فقال: يا بني أخى أحدثكم بحديث لعله ينفعكم فقد نفعتني قال لنا عطاء بن أبي رباح: إن من كان قبلكم كانوا يعدون فضول الكلام ما عدا كتاب الله، أو أمر بمعروف، أو نهي عن منكر، أو تنطق في معيشتك التي لا بد لك منها، أتذكرون ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ • كِرَامًا كَاتِبِينَ﴾^(١) ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ • مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾^(٢) أما يستحي أحدكم لو نشرت صحيفته التي أملى صدر نهاره وليس فيها شيء من أمر آخرته.

[٤٧٢٩] أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا أبو عبد الرحمن الغلابي، قال حدثني بعض أصحاب ابن عيينة قال: كنا عنده فجاء رجل من أهل بغداد فقال له: كيف أبوك؟ كيف حاله؟ إني لأكثر ذكره فلما قام قال لأصحاب الحديث: انظروا إلى فضل القول قلت له إني لأكثر ذكره وما أكثر ذكره.

[٤٧٣٠] قال وحدثنا الغلابي، حدثني أبي، حدثني عبدالله بن ثعلبة الحنفي قال:

= وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨٣/٢) برواية المؤلف وحده عن عطاء بن أبي رباح، وذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين» (١١١/٣) عن عطاء بن أبي رباح.
(١) سورة الانفطار (٨٢/١٠-١١).
(٢) سورة ق (٥٠/١٧-١٨).

[٤٧٢٩] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- أبو محمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار.
 - أبو بكر الشافعي هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم البزاز.
 - أبو عبد الرحمن الغلابي هو المفضل بن غسان بن المفضل، ثقة، تقدموا.
 - ابن عيينة هو سفيان. وفي الأصلين «ابن أبي عيينة» لعل الصواب ما أثبتناه والله أعلم.
- [٤٧٣٠] إسناده: ضعيف.

- القائل هو جعفر بن محمد بن الأزهر.
- الغلابي هو المفضل بن غسان.
- وأبوه هو غسان بن المفضل الغلابي أبو معاوية البصري سكن بغداد (م ٢١٩هـ). وثقه يحيى بن معين والدارقطني. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٨/١٢-٣٢٩)، «الجرح والتعديل» (٥٢/٧)، «الثقات» (١/٩).

- عبدالله بن ثعلبة الحضرمي، المصري. مقبول، من السادسة (س).
- عبد الوهاب بن مجاهد المكي، متروك، تقدم.

ذاكرت محمد بن مسلم الطائفي بفضول النظر فقال: ما أدري غير أن عبدالله بن المبارك حدثني قال حدثني عبدالوهاب بن مجاهد أنهم بنوا غرفة في دارهم مقابل من دخل من باب الدار فمكثنا ثلاث عشرة سنة أو أربع عشرة سنة فرفع أبي رأسه فقال: متى أحدثتم هذه الغرفة؟

[٤٧٣١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان بن إسحاق^(١)، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، عن عبيدالله بن محمد، عن عبد الجبار بن النضر السلمي، قال: مر حسان بن أبي سنان بغرفة فقال: متى بنيت هذه؟ ثم أقبل على نفسه، فقال: لا تسألني عما لا يعينك لأعاقبك بصوم سنة فصامها. [٤٧٣٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال وفيما ذكر شيخنا أبو عبدالله الصفار، حدثنا

[٤٧٣١] إسناده: فيه من لم نعرفه.

(١) وفي النسختين «الحسين بن محمد بن صفوان» مصحفاً.

- محمد بن الحسين هو البرجلاني، ثقة.
 - عبيدالله بن محمد هو العائشي، ثقة، تقدماً.
 - عبد الجبار بن النضر السلمي، لم نظفر له بترجمة.
 - حسان بن أبي سنان العابد، أبو عبدالله، البصري.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٥/٦) وقال: يروي عن أهل البصرة الحكايات والرفائق ولست أحفظ له حديثاً مسنداً وروى عنه البصريون. راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٥/١/٢) و«الجرح والتعديل» (٢٣٦/٣) و«حلية الأولياء» (١١٤/٣).
- والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١١٥/٣) - في ترجمة حسان - من طريق أبي يعلى الموصلي عن محمد بن الحسين البرجلاني عن عبد الجبار بن النضر السلمي به.

[٤٧٣٢] إسناده: مقبول.

- أبوجعفر محمد بن مزيد بن أبي رجاء القرشي مولى بني هاشم.
- ذكره ابن حبان في «المجروحين» (٣٠٢/٢) فقال: لا يجوز الاحتجاج بهذا الشيخ. وذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٧/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وراجع «اللسان» (٣٧٦/٥).

وفي النسختين «أبو حفص» وهو خطأ.

أبوزيد محمد بن حسان هو محمد بن حسان بن خالد، الضبي، السمتي، أبوجعفر البغدادي (م ٢٢٨هـ) صدوق لين الحديث، من العاشرة (د).

وهذه الآيات ذكرها ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٦٥٩).

أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبو جعفر مولى بني هاشم، عن أبي زيد محمد بن حسان قال سمعت ابن المبارك يقول:

اغتنم ركعتين زلفا إلى الله إذا كنت فارغا مستريحا
وإذا هممت بالنطق في الباطل فاجعل مكانه تسبيحا
فاغتنام السكوت أفضل من خوض وإن كنت في الحديث فصيحاس

[٤٧٣٣] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرني أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، حدثني إبراهيم بن عبد الواحد العبسي، حدثنا وزيرة بن محمد الحمصي، حدثني عبدالله بن عبد الوهاب بن محمد الخوارزمي قال: كان عبدالله بن المبارك كثيرا ما يتمثل بأبيات حميد النحوي اغتنم ركعتين فذكر الأبيات الثلاثة غير أنه قال بالحديث فصيحاً.
[٤٧٣٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال أنشدني أبو القاسم عبيد الله بن محمد القاضي، قال أنشدني (أبو الحسن علي بن محمد قاضي الرملة قال أنشدني) منصور بن إسماعيل الفقيه لنفسه:

الخبر أجمع في السكوت وفي ملازمة البيوت
فإذا تأتي ذا وذا لك فاقتنع بأقل قوت

[٤٧٣٣] إبراهيم بن عبد الواحد العبسي لم نعرفه.

• وزيرة بن محمد بن عبد الرزاق الرقي، الحمصي، ذكره ابن أبي جاتم في «الجرح والتعديل» (٥١/٩) وسكت عليه.

• عبدالله بن عبد الوهاب بن محمد الخوارزمي (م ٢٦٧هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي عن أبي نعيم وروى عنه أهل خراسان، ربما أغرب. وقال أبو نعيم في «تاريخه»: قدم أصبهان وحدث بها، في حديثه نكارة.
راجع «الثقات» (٣٦٧/٨)، «اللسان» (٣١٣/٣)، «أخبار أصبهان» (٥٢/٢).

[٤٧٣٤] إسناد: لم نعرف شيخ الحاكم وشيخه أيضا.

وهذان البيتان ذكرهما السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٨٨) برواية المؤلف وحده.

فصل

ومما^(١) ينبغي للمرء المسلم أن يحفظ لسانه عن الشعر الذي يكون هجاء أو فحشا أو كذبا، فأما الشعر الذي لا يكون فيه شيء من ذلك فهو كغيره من الكلام يستحب للمرء أن لا يستكثر منه حتى يشغله عما هو أولى به من قراءة القرآن وذكره الله عز وجل .

[٤٧٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا»

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية. وعن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن الأعمش وزاد فيه قيحا يريه.

وأخرجه^(٣) البخاري من وجه آخر عن الأعمش.

(١) راجع «المنهاج» (٩/٣-١٠).

[٤٧٣٥] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي والحديث صحيح.

(٢) في الشعر (٢/١٧٦٩ رقم ٧).

(٣) في الأدب (٧/١٠٩) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٨٦٠) عن عمر بن حفص حدثنا أبي عن الأعمش به.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/٢٧٦ رقم ٥٠٠٩) وابن الجعد في «مسنده» (١/٤٤٧ رقم ٧٥٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٨٠ رقم ٣٤١٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - بدون ذكر اللفظ - (٤/٢٩٥) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٥١٤) وأبونعيم في «الحلية» (٥/٦٠) من طريق شعبة عن الأعمش به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٥١٤ رقم ٥٧٤٧ - الإحسان) من طريق مسدد عن أبي معاوية به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥٣١-٥٣٢)، وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢٣٦ رقم ٣٧٥٩) عن حفص وأبي معاوية ووكيع، ثلاثهم عن الأعمش به.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/١٤٠ رقم ٢٨٥١) من طريق يحيى بن عيسى، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٨٨، ٤٨٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٤١٣) من طريق سفيان، والطحاوي =

[٤٧٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا زكريا الساجي،

= في «شرح معاني الآثار» (٢٩٦/٤) من طريق أبي عوانة، وأحمد في «مسنده» (٣٣١/٢) من طريق شريك، وأحمد أيضا في «مسنده» (٤٧٨/٢) والبخاري في «شرح السنة» (٣٨٠/١٢) رقم (٣٤١٣) والمؤلف في «سننه» (٢٤٤/١٠) من طريق وكيع، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣١/٢) من طريق أبي معمر، وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٣١٠٦) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٩٥/٤) من طريق عاصم بن أبي النجود، كلاهما عن أبي صالح به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٤٩٢٥).

قوله «يريه» قال أهل اللغة والغريب: يريه من الوري وهو داء يفسد الجوف ومعناه قيحا يأكل جوفه ويفسده.

قال الأزهري: الوري مثال الرمي: داء يدخل الجوف وقال الجوهري (ص ٢٢٢٥): وري القيح جوفه يريه وريرا أكله، وقال ابن الأثير في «النهاية» (١٧٨/٥): وقال فيه قوم إن معنى «حتى يريه» أي حتى يصيب رثته.

وقال أبو عبيد في «غريب الحديث» (٣٥-٣٤/١): قال الأصمعي قوله «حتى يريه» قال هو من الوري على مثال الرمي يقال منه رجل موري - غير مهموز - وهو أن يروى جوفه أي يأكل القيح جوفه.

(فائدة) قال أبو عبيد: قال بعضهم: المراد بهذا الشعر شعر هجي به النبي ﷺ قال أبو عبيد والعلماء كافة: هذا تفسير فاسد؛ لأنه يقتضي أن المذموم من الهجاء ما يمتلئ منه الجوف دون قليله فكأنه إذا حمل وجه الحديث على امتلاء القلب منه أنه قد رخص في القليل منه ولكن وجهه عندي أن يمتلئ قلبه من الشعر حتى يغلب عليه فيشغله عن القرآن وعن ذكر الله فيكون الغالب عليه فأما إذا كان القرآن والعلم الغالبين عليه فليس جوفه ممتلئا من الشعر راجع «فتح الباري» (٥٤٩-٥٤٨/١٠).

[٤٧٣٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• زياد بن سهل الحارثي، لم نظفر له بترجمة.

• أبو هلال الراسبي هو محمد بن سليم البصري.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤٥٢/٢) رقم ٢٠٩٢ - كشف) عن عمر بن موسى الشامي عن أبي هلال محمد بن سليم الراسبي به، وقال: لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا بريدة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٣/٨) وقال: رواه البزار ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف.

وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٢٩/٤) والزنجشري في «الفائق» (١٦٩/٣). وقال ابن الأثير:

مقذع أي هو الذي فيه قذع وهو الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره، وقال الزنجشري: القذع قريب من القذر وهو الفحش.

حدثنا الحارثي، حدثنا أبو هلال الراسبي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «من قال في الإسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر»

[٤٧٣٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا قزعة بن سويد الباهلي، عن عاصم بن

[٤٧٣٧] إسناده: ضعيف جدا.

- قزعة بن سويد بن حجر، الباهلي، أبو محمد البصري. ضعيف. من الثامنة (ت ق).
- عاصم بن مخلد. لا يعرف، تفرد قزعة له عن أبي الأشعث ولا يتابع عليه.
- وقال أبو حاتم: شيخ وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٨/٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
- راجع «الميزان» (٣٥٧/٢)، «اللسان» (٢٢١/٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٣٣٩/٣)، «الجرح والتعديل» (٣٥٠/٦-٣٥١).
- أبو الأشعث الصنعاني هو شراحيل بن آدة، ثقة، تقدم.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٥/٤) عن يزيد بن هارون بنفس السند.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٥/٧) رقم ٧١٣٣ من طريق مسدد.
- والبزار في «مسنده» (٤٥٣/٢-٤٥٤) رقم ٢٠٩٤ - (كشف) عن بشر بن دحية الزياتي، كلاهما عن قزعة بن سويد الباهلي به.
- وفي رواية الطبراني: «أبي عاصم» وعند البزار «عاصم بن خالد» كلاهما خطأ.
- وقال البزار: لا نعلمه يروى إلا من هذا الوجه وعاصم لا نعلم روى عنه إلا قزعة، وقزعة ليس به بأس ولكن ليس بالقوي وقد حدث عنه أهل العلم وروى عنه هذا الحديث يزيد بن هارون وغيره.
- وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣٣٩/٣) عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن يزيد بن هارون به، وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٦١/١) من طريق العقيلي.
- وقال: هذا حديث موضوع قال العقيلي: لا يعرف إلا بعاصم ولا يتابع عليه قال المصنف: وعاصم في عداد المجهولين، قال أحمد بن حنبل: قزعة بن سويد مضطرب الحديث. وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ فاحش الوهم فلما كثر ذلك في روايته سقط الاحتجاج بخبره.
- وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٥٧/٢) والحافظ في «اللسان» (٢٢١/٣) في ترجمة عاصم بن مخلد.
- وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٢/٨) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» وفيه قزعة بن سويد الباهلي وثقه ابن معين وضعفه غيره وبقيته رجاله ثقات.
- قال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٨٠٢).

مخلد، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شداد بن أوس قال قال رسول الله ﷺ: «من قرض بيت شعر بعد عشاء الآخرة لم يقبل له الصلاة تلك الليلة»

وكذلك رواه^(١) عبد القدوس بن حبيب عن أبي الأشعث.

وروين^(٢) عن عائشة أنها قالت كان الشعر أبغض الحديث إلى النبي ﷺ.

قال الشيخ أحمد وقد روين فيما يباح من الشعر ويكره بعض ما بلغنا في الجزء السادس والسابع من كتاب الشهادات من كتاب السنن^(٣) من أحب الوقوف عليه رجع إليه إن شاء الله.

[٤٧٣٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال: لما أهبط إبليس قال: أي رب قد لعنته فما عمله؟ قال: السحر، قال: فما قراءته؟ قال: الشعر، قال: فما كتابه؟

(١) أخرجه ابن الجعد في «مسنده» ١١٨٨/٢ رقم ٣٥٨٥ عن عبد القدوس بن حبيب به. وأورده الحافظ في «اللسان» (٤٦/٤) والذهبي في «الميزان» (٦٤٣/٢) في ترجمة عبد القدوس. وهذا السند ضعيف؛ لأن فيه عبد القدوس بن حبيب الكلاعي الشامي الدمشقي أبوسعيد، ضعيف.

قال عبد الرزاق: ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله كذاب إلا لعبد القدوس، وقال الفلاس: أجمعوا على ترك حديثه. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: أحاديثه منكورة الإسناد والمتن. وضعفه ابن معين. وقال أبو حاتم: متروك الحديث كان لا يصدق وسألت أبا زرعة عن عبد القدوس فقال ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتبه حديثه ولا الرواية عنه فكان ابن المبارك يقول لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن عبد القدوس الشامي.

راجع «الميزان» (٦٤٣-٦٤٢/٢)، «اللسان» (٤٨-٤٥/٤)، «المجروحين» (١٢٦-١٢٧)، «الجرح والتعديل» (٥٥/٦)، «الضعفاء» للعقيلي (٩٦-٩٧)، «الكامل» (١٩٨١/٥).

(٢) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٤٥/١٠) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٠٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣٤/٨).

(٣) راجع «السنن» (٢٣٧-٢٤٥/١٠).

[٤٧٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «مصنف» عبد الرزاق (٢٦٨/١١) رقم ٢٠٥١١ ومن طريقه أخرجه الأجرى في «تحريم النرد والشطرنج» (ص ٣٩١).

قال الوشم، قال: فما طعامه؟ قال: كل ميتة وما لم يذكر اسم الله عليه، قال: فما شرابه؟ قال: كل مسكر، قال: فأين مسكنه؟ قال: الحمام، قال: فأين مجلسه؟ قال: الأسواق، قال: فما صوته؟ قال: المزمار، قال: فما مصائده؟ قال: النساء.

[٤٧٣٩] وبإسناده قال أخبرنا معمر، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان يرويه قال قال النبي ﷺ: «إن أربى الربا شتم الأعراض، وأشد الشتم الهجاء والراوية أحد الشاتمين»

[٤٧٤٠] وبإسناده قال أخبرنا معمر، عن قتادة أن رجلاً هجا قوماً في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجاء الرجل فاستأذن عليه عمر، فقال عمر: لكم لسانه، ثم دعا الرجل، فقال: إياكم أن تعرضوا له بالذي قلت، فإني إنما قلت لك عند الناس كيما لا يعود.

[٤٧٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن كامل، أخبرنا عبد الملك بن محمد، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا شعبة، عن ابن عون قال سمعت أبا رجاء قال: كان عمر وعثمان يعاقبان على الهجاء.

[٤٧٤٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء، حدثنا محمد بن

[٤٧٣٩] إسناده: رجاله موثقون والحديث مرسل.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٦ رقم ٢٠٢٥٢) بنفس الإسناد. وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٢٤١) عن أبي الحسين بن بشران بنفس هذا السند.

[٤٧٤٠] إسناده: صحيح.

والخبر في «مصنف» عبد الرزاق (١١/١٧٧-١٧٨ رقم ٢٠٢٥٧).

[٤٧٤١] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن عون هو عبد الله. وفي النسختين «عون» وهو خطأ.
• أبو رجاء هو العطاردي عمران بن ملحان، ثقة، تقدم.

[٤٧٤٢] إسناده: ضعيف والحديث صحيح.

• محمد بن يونس هو الكديمي، ضعيف، تقدم.
والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٤١) من طريق محمد بن شعيب بن شابور عن شيبان بن عبد الرحمن به.

يونس، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا شيبان بن عبد الرحمن، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يوسف بن ماهك، عن عبيد بن عمير، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «إن أعظم الناس عند الله فرية رجل هجا رجلا فهجا القبيلة بأسرها، ونفى رجلا من أبيه وزنى بأمه»

فصل

ومما ينبغي أن يحفظ لسانه عن الغناء قال الله عز وجل: ﴿وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾^(١).

[٤٧٤٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثني صفوان بن عيسى، عن حميد

= وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢٣٧ رقم ٣٧٦١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله به. وقال في «الزوائد»: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٧٤) وابن حبان في «صحيحه» (٥١٦/٧) رقم ٥٧٥٥-الإحسان) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٩٣) من طريق جرير بن عبد الحميد عن الأعمش به، ولم يذكر فيه «زنى بأمه».

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٤٤٣/١٠): وسنده حسن.

فقال الشيخ الألباني: قلت وهذا في رأيي قصور، بل هو صحيح، فإن رجاله كلهم ثقات أثبات من رجال الستة.

راجع «الصحيح» (رقم ٧٦٣) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٥٦٥).

(١) سورة لقمان (٦/٣١).

[٤٧٤٣] إسناده: حسن.

• عبيد الله بن عمر هو القواريري، ثقة.

• أبو الصهباء هو صهيب البكري، البصري أو المدني. مقبول، من الرابعة (م ت س).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤١١/٢) والمؤلف في «سننه» (٢٢٣/١٠) من طريق بكار بن قتيبة القاضي عن صفوان بن عيسى.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٦١/٢١) عن عمرو بن علي بن صفوان بن عيسى به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٩/٦) عن حاتم بن إساعيل عن حميد بن صخر به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٥/٦) ونسبه لابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا وابن جرير

وابن المنذر والحاكم وصححه المؤلف في «الشعب».

الخراط، عن عمار بن معاوية، عن سعيد بن جبير، عن أبي الصهباء قال: سألت عبدالله ابن مسعود عن قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ قال: هو والله الغناء.

ورويناه في كتاب السنن عاليا.

ورويناه^(١) عن ابن عباس أنه قال هو الغناء وأشباهه.

[٤٧٤٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا أبو خيثمة وعبيدالله بن عمر، أخبرنا غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن حماد، عن إبراهيم قال قال عبدالله بن مسعود: الغناء ينبت النفاق في القلب.

[٤٧٤٥] قال وحدثنا أبو خيثمة، حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن حماد، عن إبراهيم، عن عبدالله مثله، وقد روي هذا مسندا بإسناد غير قوي.

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٢٣/١٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٨٦، ١٢٦٥) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٠٩/١٦) وابن جرير في «تفسيره» (٦١/٢١) والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص ٣٦٦) بأسانيدهم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٤/٦) وعزاه إلى البخاري في «الأدب المفرد» وابن أبي الدنيا وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «السنن».

[٤٧٤٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو خيثمة هو زهير بن حرب بن شداد ثقة، تقدم.

• حماد هو ابن أبي سليمان.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٢٣/١٠) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.

وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (رقم ١٢) عن عبدالله بن مسعود وزاد فيه «كما ينبت الماء الزرع».

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» بزيادة في آخره (٥٠٥/٦) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «سننه».

[٤٧٤٥] إسناده: كسابقه.

• سفيان هو الثوري.

أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٢٣/١٠) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود في سياق طويل.

[٤٧٤٦] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن صالح الأشج - ح

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو علي الرفاء، حدثنا محمد بن صالح الأشج، حدثنا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع»

[٤٧٤٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن عبد الله بن مسعود قال: إذا ركب الرجل الدابة ولم يسم ردفه الشيطان فقال تغنه فإن كان لا يحسن قال له تمنه.

[٤٧٤٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن صالح الأشج، قال ابن حبان: يخطئ.
• عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد، ضعيف.
• إبراهيم بن طهمان، ثقة، يغب، تكلم فيه: تقدموا.
والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن جابر ورمز له بضعفه.
قال المناوي: فيه علي بن حماد قال الدارقطني: متروك، وعبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد.
قال أبو حاتم: أحاديثه منكورة وقال ابن الجنيدي: لا يساوي فلسا، وإبراهيم بن طهمان مختلف فيه (فيض القدير ٤/ ٤١٣-٤١٤).

(قلنا) قد وهم المناوي في قوله «وفيه علي بن حماد» لأن في سند المؤلف علي بن حمشاذ. وهو ثقة ثبت. وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٩٤١).

[٤٧٤٧] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبو معمر هو عبد الله بن سخبرة الأزدي، الكوفي، ثقة، تقدم.
والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٣٩٧ رقم ٩٤٨١) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٥/ ٢٥٢) والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٧٠ رقم ٨٧٨١) - عن معمر عن منصور به.
وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاحية» (رقم ١٤) عن عبد الله بن مسعود.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٥٠٦) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

[٤٧٤٨] قال وحدثنا أبو خيثمة، حدثنا بشر بن السري، عن عبدالعزيز الماجشون، عن عبدالله بن دينار، قال: مر ابن عمر بجارية صغيرة تغني، فقال: لو ترك الشيطان أحداً لترك هذه.

[٤٧٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش قال: قال عبدالله: لا ألفين أحدكم يستلقي على ظهره ثم يرفع إحدى رجله على الأخرى، ثم يرفع عقيرته بالغناء ويدع القرآن.

[٤٧٥٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا علي بن عبدالرحمن بن عيسى بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن ثوير، عن أبيه، عن ابن مسعود في قوله عز وجل ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ قال: رجل يشتري جارية تغنيه ليلاً ونهاراً.

[٤٧٥١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي

[٤٧٤٨] إسناده: كسابقه.

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٢٣/١٠) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.

وأورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاحية» (رقم ١٦).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٨٤) - وعنه الآجري في «تحریم الرد والشرنج» (ص ٣٨٥) - عن عبدالله بن صالح عن عبدالعزيز بن أبي سلمة به بلفظ «خرجت مع عبدالله إلى السوق فمر على جارية صغيرة وهي تغني فقال: إن الشيطان لو ترك أحداً لترك هذه». وفي هذا السند عبدالله بن صالح كاتب الليث، صدوق كثير الغلط وكان فيه غفلة لكن له طريق أخرى فالسند حسن.

[٤٧٤٩] إسناده: رجاله موثقون.

• ابن نمير هو عبدالله الهمداني، ثقة.

[٤٧٥٠] إسناده: ضعيف.

• إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق الهمداني، ثقة.

• ثوير بن أبي فاختة الكوفي، ضعيف،

• وأبوه أبو فاختة سعيد بن علاقة، ثقة، تقدموا.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٨/٦) برواية المؤلف وحده.

[٤٧٥١] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالله بن داود هو الهمداني أبو عبدالرحمن الخريبي، ثقة، عابد، تقدم.

• القاسم بن سلمان.

الدنيا، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثني عبدالله بن داود، عن القاسم بن سلمان، عن الشعبي قال: لعن المغني والمغنى له.

[٤٧٥٢] قال وأخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني أبي وأحمد بن منيع، قالوا حدثنا مروان بن شجاع، عن عبدالكريم الجزري قال: إذا رأيتم الرجل قد هجر المسجد وعكف على الغناء والشراب فلا تسألوا عنه.

[٤٧٥٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٦/٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١٦٥/١/٤).

وهو في كتاب «ذم الملاحية» لابن أبي الدنيا (ص ٤٠ رقم ١٨) عن الشعبي بلفظ «لعن الله المغني والمغنى له».

[٤٧٥٢] إسناده: رجاله موثقون.

• محمد بن عبيد بن سفيان مولى بني أمية والد ابن أبي الدنيا.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٧٠/٢) وقال: روى عنه ابنه أبو بكر - يعني ابن أبي الدنيا - أحاديث مستقيمة.

• مروان بن شجاع الجزري أبوعمر - ويقال عبدالله - الأموي مولاهم نزل بغداد (م ١٨٤هـ). صدوق، له أوهام. من الثانية (خ د ت ق).

[٤٧٥٣] إسناده: حسن.

• أبو إسحاق الطالقاني هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الباني، صدوق يغرب.

والأثر أخرجه الحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص ٥٤) عن الجارود عن الفضل بن موسى به.

(فائدة) قال أبو عبدالله الترمذي رحمه الله: فالغناء هو صوت فيه كلام ذو معناه فالصوت مهيج للقلوب خاصة، وما في الصوت من الكلام خاصة مهيج للنفس، وما في الكلام من المعاني مهيج للهواء، وإن كانت هذه المعاني مما يدل على الله تنعم القلب، وأقبل إلى الله، وانتقادت النفس تابعة له، ومال الهواء إليها ومعها، وإن كانت هذه المعاني مما يدل على نبات النفس وشأن الدنيا وما لها وأحوالها، تنعمت النفس، ولذت وانتقاد القلب أسيرا في يدها، ووجد الهواء سيلا، والعدو إلى صرخته، ولذلك قال رسول الله ﷺ: «تغنوا بالقرآن» «وليس منا من لم يتغن بالقرآن» وقد ذهب بعض العلماء في تأويل هذا الحديث إلى الغنى فقال يستغني به عما سواه وليس هذا معناه ولكن تأويله من حسن الهبوب به والترويد والترجيع. راجع «المنهيات» (ص ٥٥).

قوله: يسهل: أي يصوت، وقوله «ليهدر الفحل» أي يردد صوته في حنجرتة.

فتضبع الناقة: أي تريد الفحل وتشتد شهوتها، لينب: أي ليصبح.

محمد، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، حدثنا أبو إسحاق الطالقاني، عن الفضل بن موسى، عن داود بن عبد الرحمن، عن خالد بن عبد الرحمن قال: كنا في عسكر سليمان ابن عبد الملك فسمع غناء من الليل فأرسل إليهم بكرة فجيء بهم فقال: إن الفرس ليصهل فتستودق له الرمكة، وإن الفحل ليهدر فتضبع له الناقة، وإن التيس لينب فتسترم له العنز، وإن الرجل ليتغنى فتشتاق إليه المرأة قال: اخصوهم فقال عمر بن عبد العزيز: هذا مثله ولا يحل فخلى سبيلهم.

[٤٧٥٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم بن محمد المروزي، عن أبي عثمان الليثي، قال قال يزيد بن الوليد الناقص: يا بني أمية إياكم والغناء فإنه ينقص الحياء، ويزيد في الشهوة، ويهدم المروءة، وإنه لينوب عن الخمر، ويفعل ما يفعل السكر، فإن كنتم لابد فاعلين فجنبوه النساء، فإن الغناء داعية الزنا.

[٤٧٥٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن

[٤٧٥٤] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- إبراهيم بن محمد بن خالد بن يزيد بن عيسى بن عبد الحميد المروزي.
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٦٢/٦) وقال: روى عن يحيى بن أبي طالب وعنه عبد العزيز بن جعفر الخرقى ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- أبو عثمان الليثي لم نظفر له بترجمة.
- يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن أمية الملقب بالناقص، أبو خالد القرشي، الدمشقي (م ١٢٦هـ).

كان صالحاً، عادلاً ديناً، محباً للخير، مبغضاً للشر.

راجع ترجمته في «السير» (٣٧٤/٥-٣٧٦)، «البداية والنهاية» (١٦/١٠)، «الكامل» لابن الأثير (حوادث سنة ١٢٦هـ)، «النجوم الزاهرة» (١٢٦/١)، «الشذرات» (١٦٧/١).

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص ٤١-٤٢ رقم ٢١) وعنه ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٦/١٠) والأجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص ٣٩٦).

وأورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٧٦/٥) من طريق أبي عثمان الليثي به.

وذكره ابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (ص ٢٣٥) عن يزيد بن الوليد.

[٤٧٥٥] الحسين بن عبد الرحمن الجرجاني (م ٢٥٣هـ). مقبول. من العاشرة (د س ق).

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (رقم ٢٢) عن الفضيل بن عياض.

محمد، حدثني الحسين بن عبدالرحمن قال قال الفضيل بن عياض: الغناء رقية الزنا. [٤٧٥٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا ابن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد، قال حدثني محمد بن الفضل الأزدي، قال: نزل الخطيئة برجل من العرب ومعه ابنته مليكة فلما جنه الليل سمع غناء، فقال لصاحب المنزل: كف هذا عني، قال له: وما تكره من ذلك؟ فقال: إن الغناء رائدة من رائدة الفجور، لا أحب أن تسمعه هذه يعني ابنته، فإن كفته وإلا خرجت عنك.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: ترك الغناء والإعراض عن استماعه خير لما^(١) ذهب إليه

= وأخرجه الأجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص ٣٩٧) عن ابن أبي الدنيا. وذكره ابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (ص ٢٣٥).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٦/٦) لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٤٧٥٦] محمد بن الفضل الأزدي، وهو من شيوخ ابن أبي الدنيا لم نستطع تعيينه.

• الخطيئة: اسمه جرول بن أوس بن مالك بن جويرية، أبو مليكة ولقبه الخطيئة.

شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام فأسلم ثم ارتد وكان من فحول الشعراء ومتقدميهم وفصحائهم، متصرف في جميع فنون الشعر من المديح والهجاء والفخر والنسب، مجيد في ذلك أجمع وله شهرة في الهجاء والسب والسفه.

راجع «الأغاني» (٤٣/٢-٦٠)، «الشعر والشعراء» (٣٢٢/١-٣٢٨).

(١) قال ابن الجوزي: قد تكلم الناس في الغناء فأطالوا فمنهم من حرمه ومنهم من أباحه من غير كراهة ومنهم من كرهه مع الإباحة وفصل الخطاب أن نقول ينبغي أن ينظر ماهية الشيء ثم يطلق عليه التحريم أو الكراهة أو غير ذلك، والغناء اسم يطلق على أشياء.

منها: غناء الحجيج في الطرقات،

ومنها: إنشاد المبارزين للقتال تفاخرا عند النزال،

ومنها: أشعار الحداة في طريق مكة، فقال الشافعي: استماع الحداة ونشيد الأعراب لا بأس به.

ومنها: غناء بدون الطرب والدفوف، وهذا مباح أيضا كما أشار إليه الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله -.

ومنها: أشعار تنشدها النواح يثيرون بها الأحزان والبكاء،

ومنها: الأشعار التي ينشدها المغنون المتهيثون للغناء ويصفون فيها المستحسنات والخمر وغير ذلك مما يحرك الطباع ويخرجها عن الاعتدال ويثير كامنها من حب اللهو وهو الغناء المعروف في هذا الزمان فهذان النوعان من الغناء حرام سماعه.

مذهب الأئمة الأربعة في الغناء:

هؤلاء السلف رحمهم الله ثم إن كان بشعر محظور فهو حرام وذلك بأن يكون مقولا في جنس عين حلال كالغلمان أو في غير محرمه من جنس حلال.

١- مذهب الإمام أحمد - رحمه الله - : أنه كان الغناء في زمانه إنشاد قصائد الزهد إلا أنهم لما كانوا يلحنونها اختلفت الرواية عنه فروى عنه ابنه عبدالله أنه قال : الغناء ينبت النفاق في القلب ، لا يعجبني وروى عنه إسماعيل بن إسحاق الثقفي أنه سئل عن استماع القصائد فقال : كرهه وهو بدعة ، ولا يجالسون وروى عنه أبو الحارث أنه قال : التغبير بدعة . فقيل له : إنه يرقى القلب فقال هو بدعة فهذه الروايات كلها دليل على كراهية الغناء .

٢- وأما مذهب مالك بن أنس - رحمه الله - : فقال إسحاق بن عيسى الطباع سألت مالك بن أنس عما يترخص فيه أهل المدينة من الغناء فقال : يفعله الفساق ، وقال أبو الطيب الطبري : أما مالك بن أنس فإنه نهي عن الغناء وعن استماعه وقال إذا اشترى جارية فوجدتها مغنية كان له ردها بالعيب وهو مذهب سائر أهل المدينة إلا إبراهيم بن سعد وحده فإنه قد حكى زكريا الساجي أنه كان لا يرى به بأسا فهذه الأقوال تدل على تحريم الغناء على مذهب مالك .

٣- وأما أبو حنيفة - رحمه الله - فكان يكره الغناء مع إباحته شرب النبيذ ويجعل سماع الغناء من الذنوب وكذلك مذهب سائر أهل الكوفة ، إبراهيم وحماد والشعبي وسفيان الثوري وغيرهم لا اختلاف بينهم في ذلك وكذلك لا يعرف بين أهل البصرة خلاف في كراهة ذلك والمنع منه إلا ما روى عبيد الله بن الحسن العنبري أنه كان لا يرى به بأسا .

٤- وأما مذهب الشافعي - رحمه الله - : فقال الحسن بن عبدالعزيز الحروي سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول : خلفت بالعراق شيئا أحدثته الزنادقة ويسمونته التغبير يشغلون به الناس عن القرآن .

وقال أبو الطيب الطبري : قال الشافعي : الغناء هو مكروه يشبه الباطل ومن استكثر منه فهو سفيه ترد شهادته قال : وكان الشافعي يكره التغبير ، قال الطبري : فقد أجمع علماء الأمصار على كراهية الغناء والمنع منه .

قال ابن الجوزي - رحمه الله - : وقد كان رؤساء أصحاب الشافعي - رضي الله عنهم - ينكرون السماع وأما قدمائهم فلا يعرف بينهم خلاف ، وأما أكابر المتأخرين فعلى الإنكار ، منهم : أبو الطيب الطبري وله في ذم الغناء والمنع كتاب مصنف ، وقال عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي عنه : قال لا يجوز الغناء ولا سماعه ولا الضرب بالقضيب ، قال ومن أضاف إلى الشافعي هذا فقد كذب عليه وقد نص الشافعي في كتاب أدب القضاء على أن الرجل إذا دام على سماع الغناء ردت شهادته وبطلت عدالته . فهذا قول علماء الشافعية وأهل التدين منهم وإنما رخص في ذلك من متأخريهم من قل علمه وغلبه هواه ، وقال الفقهاء من أصحابنا لا تقبل شهادة المغني والرقاص والله أعلم .

راجع «تلبس إبليس» (ص ٢٢٣-٢٣٠) و «فصل الخطاب» للتوحيدي (ص ٢٠١-٢٠٢) و «تحريم النرد والشطرنج» (ص ٣١٠-٣٢٠) .

قال الحلبي^(١) رحمه الله: وإنما حرم ذلك لما فيه من الإغراء بالحرام فدخل في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾^(٢)

وإن كان الغناء بشعر قبل في الجنس المحلل إلا في عين خاصة فلا بأس.

فقد روينا عن عائشة قالت: دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعث قالت: وليستا بمغنيات، فقال أبو بكر: أمزور الشيطان في بيت رسول الله ﷺ؟ وذلك يوم عيد فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا»

[٤٧٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة . . . فذكره. أخرجه^(٣) في الصحيح من حديث أبي أسامة.

(٢) سورة المائدة (٢/٥).

(١) راجع «المنهاج» (١٦/٣).

[٤٧٥٧] إسناده: صحيح.

(٣) أخرجه البخاري في العيدين (٣/٢) عن عبيد بن إسحاق عن أبي أسامة به.

وبنفس هذا الوجه أخرجه الأجرى في «تحریم النرد والشطرنج» (ص ٢٧٦) والبخاري في «شرح السنة» (٣٢١/٤ رقم ١١١١).

وأخرجه مسلم في صلاة العيدين (١/٦٠٧-٦٠٨ رقم ١٦) وابن ماجه في النكاح (١/٦١٢ رقم ١٨٩٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة به.

وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/٢٦٦) وأحمد في «مسنده» (٦/٩٩) والطبراني في «الكبير» (٢٣/١٨٠ رقم ٢٨٧) من طريق شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها والنبي ﷺ عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قيتان تغنيان بما تقاذفت الأنصار يوم بعث . . . فذكره.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٢٤) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمر قالا حدثنا أبو العباس به.

ورواه النسائي في العيدين (٣/١٩٥) وأحمد في «مسنده» (٦/٣٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١/٥٠ رقم ٥٠) من طريق معمر عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان تضربان بدين فانتهرهما أبو بكر فقال له النبي ﷺ: «دعهن فإن لكل قوم عيدا».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٣٤) والطبراني في «الكبير» (٢٣/١٨٠ رقم ٢٨٦) من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وعندهما: فقال أبو بكر: عباد الله أمزاور الشيطان عند رسول الله ﷺ.

[٤٧٥٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ،

= وأخرجه النسائي في العيدين (٣ / ١٩٦-١٩٧) من طريق مالك، والبخاري في العيدين (١١ / ٢) وفي المناقب (٤ / ١٦١) والمؤلف في «سننه» (١٠ / ٢٢٤) من طريق عقيل: كلاهما عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة بنحوه في سياق طويل.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١ / ٤١١ رقم ١٩٧٣٥) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٣ / ١٨٠ رقم ٢٨٥) - عن معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بمثله. وأورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص ٥٥) عن عائشة.

وأخرجه البخاري في العيدين (٢ / ٣-٢) ومسلم في صلاة العيدين (١ / ٦٠٩ رقم ١٩) من طريق عمرو بن الحارث المصري عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة بنحوه بسياق طويل. وأخرجه مسلم في صلاة العيدين (١ / ٦٠٨) من طريق أبي معاوية عن هشام به ولم يسق لفظه. كما أخرجه من طريق عمرو عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة بسياق أتم منه (١ / ٦٠٨ رقم ١٧). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦ / ١٨٦-١٨٧) من طريق وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣ / ١٨١ رقم ٢٨٨) من طريق عبد الله بن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٦٨٩).

قوله «وليستا بمغنيين» قال القاضي عياض: أي ليستا بمن يغني بعادة المغنيات من التشويق والهوى والتعريض بالفواحش والتشبيب بأهل الجمال وما يحرك النفوس ويبعث الهوى والغزل، كما قيل: الغناء رقية الزنا قال وليستا أيضا ممن اشتهر وعرف بإحسان الغناء الذي فيه تمطيط وتكسير وعمل يحرك الساكن ويبعث الكامن ولا ممن اتخذ ذلك صنعة وكسبا. (شرح النووي على مسلم ٦ / ١٨٢-١٨٣).

وقال القرطبي: أي ليستا ممن يعرف الغناء كما يعرفه المغنون والمغنيات المعروفة بذلك وهذا منها تحرز عن الغناء المعتاد عند المشتهرين به وهو الذي يحرك الساكن ويبعث الكامن. (الفتح ٢ / ٤٤٢).

وقال النووي -رحمه الله-: معناه ليس الغناء عادة لهما ولا معروفتان به. (راجع شرح النووي على مسلم ٦ / ١٨٢).

وقوله «أمزور الشيطان» هو بضم الميم الأولى وفتحها والضم أشهر ولم يذكر القاضي غيره ويقال أيضا مزمار بكسر الميم وأصله صوت بصفير والزمير الصوت الحسن ويطلق على الغناء أيضا. (شرح النووي على مسلم ٦ / ١٨٣).

[٤٧٥٨] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

• أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ.

لعله المصري المعروف بالخياط المكي شيخ مقرئ، مشهور عدل. راجع «غاية النهاية» (١ / ١٠).

= • عبد الله بن حميد بن عبد الله المزني.

حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن عبد الجبار الخبائري، حدثنا عبدالله بن حميد قال: سأل أبي الزهري وأنا أسمع هل كان من رسول الله ﷺ رخصة في الغناء؟ فقال الزهري: نعم خرج رسول الله ﷺ فإذا هو بجارية في يدها دف تغني فلما رأته رسول الله ﷺ تخوفت وأشفقت وأنشأت تقول:

يا أيها الركب المحول رحله هلا نزلت بدار عبد مناف

ثكلتك أمك لو نزلت بدارهم منعوك من ضيم ومن أقراف

ورويناً^(١) عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم ترنمهم بالأشعار وهذا في الأشعار التي يكون إنشادها حلالاً ويكون الترنم بها في بعض الأحيان دون بعض فإن كان بها فيتخذ الغناء صناعة يؤتى عليه ويأتي له ويكون منسوباً إليه مشهوراً به. فقد قال^(٢) الشافعي رحمه الله عليه: لا يجوز شهادته وذلك أنه من اللهو المكروه الذي يشبه الباطل وأن من صنع هذا كان منسوباً إلى السفه وسقطة المروءة، ومن رضي هذا لنفسه كان مستخففاً، وإن لم يكن محرماً بين التحريم.

= ذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة الخبائري (٢/ ٧٠١-خطوط) فيمن روى عنه الخبائري. وأبوه هو حميد بن عبدالله المزي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٩/٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وانظر أيضاً «التاريخ الكبير» (١/ ٣٥٤)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٢٤). لم نقف على من خرج هذا الحديث.

(١) روى المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٢٤-٢٢٥) عن رباح بن المغترف، وخوات بن جبير، وأسامة بن زيد، وأبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري، وعبدالله بن الأرقم، وروى عن وهب بن كيسان قال قال عبدالله بن الزبير وكان متكئاً: تغني بلال، قال فقال له رجل: تغني؟ فاستوى جالساً ثم قال وأي رجل من المهاجرين لم أسمعه يتغنى النصب (وهو ضرب من الأغاني للعرب شبه الحدا). وروى عن ابن جريج قال سألت عن الغناء بالشعر فقال لا أرى به بأساً ما لم يكن فحشاً.

(٢) أورد المؤلف قول الشافعي في «سننه» (١٠/ ٢٢٣) وفي «الآداب» (ص ٣٣٤) وهو في كتاب «الأم» للشافعي (٦/ ٢٠٩).

قال الشيخ أحمد: وإن لم يداوم على ذلك لكنه ضرب عليه بالأوتار فإن ذلك لا يجوز بحال وذلك لأن ضرب الأوتار دون الغناء غير جائز لما فيه من الأخبار وبمعناه ذكره الحلبي^(١) وغيره.

[٤٧٥٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم، أخبرنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن حاتم عن مالك بن أبي مريم، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري [عن أبي مالك الأشعري] عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ليشرين أناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها، ويضرب على رؤوسهم المعازف، يخسف الله بهم الأرض، ويجعل منهم قردة وخنازير».

(١) انظر «المنهاج» (١٦/٣-١٧).

[٤٧٥٩] إسناده: حسن. وما بين القوسين سقط من النسختين.

• حاتم بن حريث الطائي. مقبول. من الرابعة (د س ق).

• مالك بن أبي مريم الحكمي، الشامي. مقبول. من الخامسة (د ق).

والحديث أخرجه أبو داود في الأشربة - مختصرا - (٤/٩١-٩٢ رقم ٣٦٨٨) وأحمد في «مسنده» (٣٤٢/٥) - لم يذكر فيه المعازف - وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٦/٨) رقم ٦٧٢١ بزيادة «القينات» من طريق زيد بن الحباب؛

وابن ماجه في الفتن (٢/١٣٣٣ رقم ٤٠٢٠) - ومن طريقه الآجري في «تحریم النرد والشطرنج» (ص ٢٩٩-٣٠٠) - من طريق معن بن عيسى، بزيادة «المغنيات».

والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢٧٢) وبدون ذكر المعازف - (٤/٢٢٢) والطبراني في «الكبير» (٣/٣٢٠-٣٢١ رقم ٣٤١٩) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٢١) وفي «الآداب» (رقم ٨٩٩) من طريق أبي صالح عبدالله بن صالح: ثلاثهم عن معاوية بن صالح به وفي سند الآجري سقط «أبو مالك الأشعري».

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٢٩٥) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي زكريا وأبي بكر بن الحسن: أربعتهم عن أبي العباس به.

وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص ٥٥ رقم ١) عن أبي مالك الأشعري.

قال المؤلف في «السنن» بعدما أخرجه: ولهذا شواهد من حديث علي وعمران بن حصين وعبدالله بن بسر وسهل بن سعد وأنس بن مالك وعائشة - رضي الله عنهم - عن النبي ﷺ.

صححه ابن حبان كما ذكره الحافظ في «الفتح» (١٠/٥١).

قال الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٣٠) وانظر «الصحيح» (رقم ٩٠).

وروينا في هذا المعنى عن عطية بن قيس، عن عبدالرحمن بن غنم، عن أبي عامر أو أبي مالك عن النبي ﷺ: «ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الحرير، والخمر، والمعازف» ثم ذكر ما يكون على بعضهم من التبيت وعلى بعضهم من المسخ ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري^(١) في الصحيح.

(١) أخرجه في الأشربة - تعليقا - (٢٤٣/٦) وعنه الأجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص ٢٩٢) وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن قيس الكلبي حدثنا عبدالرحمن بن غنم الأشعري قال وحدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري.

وأخرجه أبو داود في اللباس (٤/٣١٩ رقم ٤٠٣٩) - مختصرا - عن عبدالوهاب بن نجدة حدثنا بشر بن بكر عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن عطية بن قيس به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٨/٢٦٥-٢٦٦ رقم ٦٧١٩-الإحسان) عن الحسين بن عبدالله القطان حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا أبو جابر عن عطية بن قيس به - باختصاره - وفيه «أبو جابر» وهو خطأ والصحيح «ابن جابر».

ورواه الطبراني في «الكبير» (٣/٣١٩-٣٢٠ رقم ٣٤١٧) عن موسى بن سهل الجوني البصري عن هشام بن عمار عن صدقة بن خالد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٢١) من طريق الحسن بن سفيان عن هشام بن عمار عن صدقة به.

وأورده الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٤/١٣٣٧) برواية أبي نعيم الحافظ في «مستخرجه على البخاري» من طريق عبدان بن محمد وأبي بكر الباغندي: كلاهما عن هشام بن عمار عن صدقة ابن خالد به.

وقد أورد الحافظ ابن حجر هذه الروايات كلها في «الفتح» (١٠/٥٣) وقال: هكذا رواه أكثر الحفاظ عن هشام بن عمار بالشك وعلى تقدير أن يكون المحفوظ هو الشك فالشك في اسم الصحابي لا يضر وقد أعله ابن حزم بذلك وهو مردود وأعجب منه أن ابن بطل حكي عن المهلب أن سبب كون البخاري لم يقل فيه «حدثنا هشام بن عمار» وجود الشك في اسم الصحابي وهو شيء لم يوافق عليه والمحفوظ رواية الجماعة.

وقال الشيخ الألباني: هذا إسناد صحيح ومتابعة قوية لهشام بن عمار وصدقة بن خالد ولم يقف على ذلك ابن حزم في «المحلى» ولا في رسالته في إباحة الملاهي فأعل إسناد البخاري بالانقطاع بينه وبين هشام بن عمار وبغير ذلك من العلل الواهية التي بينها العلماء من بعده وردوا عليه تضعيفه للحديث من أجلها مثل المحقق ابن القيم في «تهذيب السنن» (٥/٢٧٠-٢٧٢) والحافظ في «الفتح» وغيرهما. وابن حزم مع علمه وفضله وعقله فهو ليس طويل الباع في الاطلاع على الأحاديث وطرقها ورواتها ومن الأدلة على ذلك تضعيفه لهذا الحديث. راجع «الصحيحة» (رقم ٩١) و«صحيح الجامع الصغير» (٥٣٤٢).

ورويناً^(١) عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «إن الله تبارك وتعالى حرم عليكم الخمر والميسر والكوبة وهي الطبل»

وروي ذلك في^(٢) حديث عبدالله بن عمرو وزاد فهي القنين وهو العود.

قال ابن الأعرابي التقنين الضرب بالقتين وهو الطنبور الحبشية.

ورويناً^(٣) عن عبدالله بن عمرو من قوله: إن الله تبارك وتعالى أنزل الحق ليذهب به الباطل، ويبطل به اللعب، الزفن، والزمارات، والمزاهر، والكنارات. والمزاهر: هي العيدان التي يضرب بها وكذلك الكنارات ويقال في الكنارات: هي

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢١٣/١٠-٢٢١) وأحمد بن حنبل في «الأشربة» (رقم ١٤، ١٩٣) وأبوداود في الأشربة بسياق طويل (٩٦/٤-٩٧ رقم ٣٦٩٦) بأسانيدهم عن قيس بن حبر عن ابن عباس.

وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (رقم ٣٤) عن ابن عباس.

(٢) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٢٢/١٠) عن عبدالله بن عمرو ولفظه «إن رسول الله ﷺ خرج إليهم ذات يوم وهم في المسجد فقال: إن ربي حرم علي الخمر والميسرة والكوبة والقتين والكوبة: الطبل».

قوله «القتين» (بالكسر والتشديد) لعبة للروم يقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحبشية والتقنين الضرب بها. راجع «النهاية» (١١٦/٤).

(٣) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٢٢/١٠) من طريق هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن عمرو وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٣٠٥/٢).

كما أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٢٢/١٠) والآجري في «تحریم النرد والشطرنج» (ص ١٩٨-١٩٩) وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص ٥٨) عن عبدالله بن عمرو بسياق طويل.

قوله «الزفن»: هو الرقص قال صاحب «القاموس» (٢٣٣/٤): زفن يزفن أي يرقص وأصل الزفن: هو اللعب والدفع. راجع «النهاية» (٣٠٥/٢).

الكنارات: قيل هي العيدان، وقيل هي الطنبور وقيل البربط. راجع «النهاية» (٢/٤).

وقوله: الزمارات: جمع زمارة وهي قصبة الراعي التي يزمر بها ليتغنى.

وأصله من الزمر زمر يزمر أي صوت بالزمار أو غنى في القصب.

راجع «المعجم الوسيط» (٤٠١/١) و «القاموس» (٤١/٢) و «عون المعبود» (٤٣٤/٤).

الدفوف، وقال ابن الأعرابي: يقال في الكوبة هي الطبل ويقال هي النرد ويقال هي البربط وذلك فيما قرأت في كتاب العرنين.

[٤٧٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو مسلم عبد الرحمن بن مهران الحافظ الزاهد، حدثني أبو الفضل العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا إسماعيل بن إسرائيل صاحب اللواء، حدثنا عمرو بن أبي عثمان الرقي، حدثنا أبو المليلح الحسن بن عمر، عن ميمون بن مهران، عن نافع قال: كنت مع ابن عمر في سفر فسمعت صوت

[٤٧٦٠] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران البغدادي، الحافظ العابد (م ٣٧٥هـ). كان ثقة، ثبتاً، زاهداً.

راجع «السيرة» (٣٣٥/١٦)، «تاريخ بغداد» (٢٩٩/١٠)، «العبر» (١٤٥/٢) «الشذرات» (٨٥/٣)، «النجوم الزاهرة» (١٤٧/٤).

• أبو الفضل العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٢٩٧/٩) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

• إسماعيل بن إسرائيل صاحب اللواء لعله السلال الرملي، أبو محمد.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٥٨/٢) وقال: كتبنا عنه وهو صدوق.

• عمرو بن أبي عثمان الرقي لم نظفر له بترجمة.

• أبو المليلح الحسن بن عمر، أو عمرو بن يحيى الفزاري مولا لهم، الرقي (م ١٨١هـ). ثقة، من الثامنة (خ د س ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب - ولم يذكر اللفظ بتيامه - (٥/٢٢٣ رقم ٤٩٢٦) والمؤلف

في «سننه» - بدون ذكر اللفظ (٢٢٢/١٠) من طريق عبد الله بن جعفر الرقي عن أبي المليلح به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٧/٦) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

وأورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاحية» (رقم ٢٩).

وقال أبوداود بعدما أخرجه: وهذا أنكرها. قال صاحب «عون المعبود» (٤٣٥/٤): قلت:

«ولا يعلم وجه النكارة بل إسناده قوي وليس بمخالف لرواية الثقات».

ولكن قوله «وليس بمخالف لرواية الثقات» فيه نظر لأنه لو كان مخالفاً لرواية أوثق الناس لكان

شاذاً وليس منكراً، ولكن مذهب أحمد وجماعة أنهم يطلقون المنكر على الحديث الفردي الذي لا

متابع له فلعل أبوداود ذهب إلى هذا الاصطلاح والدليل على ذلك أن الإمام نافع مولى ابن عمر

لم يتابع عليه فيحتمل أن أبوداود نظر إلى هذا فحكم عليه بالنكارة والله أعلم. راجع «هدي

الساري» (ص ١٦٠ - ط سلفية).

مزمار فوضع يديه على أذنيه وتنحى حيث لا يسمع وقال: هكذا كان رسول الله ﷺ يضع إذا سمع مثل هذا.

تابعه عبدالله بن جعفر الرقي عن أبي المليح.

ورويانا من حديث^(١) سليمان بن موسى والمطعم^(٢) بن المقدم عن نافع وقال ذكرنا الرخصة في الضرب بالدفوف للنكاح.

(١) حديث سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر.

أخرجه أبوداود في الأدب (٢٢٢/رقم ٤٩٢٤) وأحمد في «مسنده» (٣٨/٢) والمؤلف في «سننه» (٢٢٢/١٠) والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص ٢٠٥) بأسانيدهم عن سعيد بن عبدالعزيز عن سليمان بن موسى به.

قال أبو علي اللؤلؤي: سمعت أباداود يقول: هذا حديث منكر.

قال صاحب «عون المعبود في شرح أبي داود» (٤/٤٣٤-٤٣٥): هكذا قاله أبوداود ولا يعلم وجه النكارة فإن هذا الحديث رواه كلهم ثقات وليس بمخالف لرواية أوثق الناس.

وقد قال السيوطي: قال الحافظ شمس الدين بن عبدالحادي: هذا حديث ضعفه محمد بن طاهر وتعلق على سليمان بن موسى وقال تفرد به وليس كما قال فسليمان حسن الحديث وثقه غير واحد من الأئمة وتابعه ميمون بن مهران عن نافع وروايته في مسند أبي يعلى ومطعم بن المقدم عن نافع روايته عند الطبراني فهذان متابعان لسليمان بن موسى واعترض ابن طاهر على الحديث بتقريره ﷺ على الراعي وبأن ابن عمر لم ينه نافعا، وهذا لا يدل على إباحة لأن المحذور هو قصد الاستماع لا مجرد إدراك الصوت لأنه لا يدخل تحت تكليف فهو كشحم محرم طيبا فإنما يحرم عليه قصده لا ما جاءت به ريح لشمه وكنظر فجأة بخلاف تتابع نظره فمحرم، قال وتقرير الراعي لا يدل على إباحة لأنها قضية عين فلعله سمعه بلا رؤية أو بعيدا منه على رأس جبل أو مكان لا يمكن الوصول إليه أو لعل الراعي لم يكن مكلفا فلم يتعين الإنكار عليه انتهى كلام السيوطي من مراقبة الصعود.

وقال الهيثمي في «الزواجر» (١٧٩/٢): وإنما لم يأمره - ﷺ - بسد أذنيه لأنه تقرر عندهم أن أفعاله - ﷺ - حجة كأقواله فحين فعل ذلك بادر ابن عمر بسد أذنيه للتأسي به، ثم قال: وكيف يظن به أنه ترك التأسي به وهو أشد الصحابة رضي الله عنهم تأسيا؟

فجملة القول أن الحديث هذا صحيح الإسناد ثابت عن نافع برواية الثقات عنه وهو من الأدلة الواضحة على تحريم استماع المزامير وعليه اعتمد أكثر العلماء في تحريم الشبابة والمزامير وآلات الطرب.

(٢) حديث المطعم بن المقدم عن نافع عن ابن عمر.

أخرجه أبوداود في الأدب - ولم يسق لفظه - (٢٢٢/٥-٢٢٣/رقم ٤٩٢٥) والنسائي في «الكبرى» (٢٣٢/٦-تحفة الأشراف) والمؤلف في «سننه» (٢٢٢/١٠) - ولم يذكر لفظه - =

قال الحلبي^(١) رحمه الله: ثم إن الدف كما فارقه ضربه للغناء ضربه للنكاح، فكَذلك الطبل يفارق ضربه للغناء ضربه لركوب الغزاة، ولحمل الحجيج أو نزولهم، أو لأجل العيد، لأن ذلك ليس للهو، وما خلص للهو فذاك هو الممنوع والله أعلم.

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: إلا أن ضرب الطبل إذا حل حل للرجال، وضرب الدف لا يحل إلا للنساء، لأنه في الأصل من أعمالهن، وقد لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء.

قال^(٣) وأما التصفيق فمكروه للرجال لأنه مما خص به النساء وقد منع الرجال من التشبه بالنساء كما منعوا من لبس المزعفر كذلك.

وأما الرقص فإن ما لم يكن فيه تكسر وتخنث فلا بأس به.

فإنه روي^(٤) أن رسول الله ﷺ قال لزيد: «أنت مولانا» فحجل وهو أن يرفع

= والطبراني في «الصغير» (١٣/١) والأجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص ٢٠٥-٢٠٦).

قال صاحب «عون المعبود» (٤/٤٢٥): رجاله ثقات وسنده قوي جيد، والحديث ليس من رواية اللؤلؤي ولذا لم يذكره المنذري في «مختصره» وقال المزي في الأطراف: هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد وابن الأعرابي وابن داسة ولم يذكره أبو القاسم. انتهى.

قال أبو داود بعدما خرجه: أدخل بين مطعم ونافع سليمان بن موسى.

فقال صاحب «عون المعبود» في شرحه (٤/٤٣٥): قلت ورواية ميمون بن مهران ومطعم بن المقدام كلاهما عن نافع هي موجودة عند أبي داود لكن من رواية ابن داسة وابن الأعرابي وأبي الحسن بن العبد عن أبي داود دون رواية اللؤلؤي.

(١) راجع «المنهاج» (١٩/٣).

(٢) قاله الحلبي في «المنهاج» (١٩/٣).

(٣) انظر «المنهاج» (١٧/٣).

(٤) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٢٦/١٠) عن أبي الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي بن أبي طالب. كما رواه في «الآداب» (رقم ٨٩٨) عن أبي علي الروذباري حدثنا أبو محمد بن شوذب الواسطي حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا عبيد بن موسى به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٨/١) عن أسود بن عامر أنبأنا إسرائيل به.

وفي هذا الإسناد هانئ بن هانئ الهمداني الكوفي مستور، من الثانية (بخ د ت ص ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٩/٥) وأبو حاتم في «الجرح والتعديل» (١٠١/٩) وسكتا عليه. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن المديني: مجهول، وقال حرمله عن الشافعي: هانئ بن هانئ لا يعرف وأهل العلم بالحديث لا ينسبون حديثه لجهالة حاله. راجع «التهذيب» (٢٣/١١).

وعلا ويقفز على الأخرى من الفرح وقال لجعفر: «أشبهت خلقي وخلقي» فحجل، قال علي: وقال لي: «أنت مني وأنا منك» فحججت.

وأما^(١) ضرب القضيبي فإنه إشارة إلى دون الشعر وتقطيع اللحن فقط وليس للتطريب والإلهاء ألا ترى أنه على الأفراد ليس مما تستلذه الأسماع ولا يرغب به وليس صوت المزهركذلك لأنه يراد به التطريب والإلهاء والأسماع تستلذه وإن لم يكن معه قول وكان الضرب بالقضيبي على وسادة والضرب بالمطرق على الطشت سواء.

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: كل غناء حل أو حرم فهو باطل ما لا قربة فيه إلى الله تعالى، ولا يصلح التوصل به إلى قربته، وهذا صفة الغناء، إلا أنه ليس كل شيء يسمى بالباطل يحرم، فإن اللعب بالصولجان باطل ولا يكره، وكذلك المصارعة، وبسط الكلام فيه، قال فإن أفضل الغناء المباح بغرض صحيح، مثل أن يكون برجل وحشة وعله عارضة فتكره، فأشار عدل من الأطباء بأن تبوأ المساكن بالترهة ويغني ليتفرح بذلك وينشرح صدره ارتفع اسم الباطل في هذا الحال عنه، وكان اسم الحق أولى به ألا ترى أن الحداء ضرب من الغناء، ولكنه لما كانت له فائدة معقولة وهي تنشيط الإبل للسير زال عنه اسم الباطل فما يراد به استصلاح نفس الإنسان وفكره أولى أن يزول عنه اسم الباطل.

قال الشيخ أحمد: وعلى هذا لو كان رجل من أهل النسك غلب عليه حال من أحوالهم كالخوف والرجاء والمحبة والشوق وغير ذلك فغنى بما قيل في مثل حاله في بعض الأحيان فازداد بذلك ما هو فيه من الخوف من سوء العاقبة بما سبق في الأول أو الحزن على ما مضى من أيامه في غير الطاعة أو الشوق إلى ما أعد الله لعباده في الآخرة أو يفرح بما قيل فيه عن بعض ما يقاسيه من الخوف والحزن فاعتدلت حاله في الخوف والرجاء والحزن والفرح فجعل يفرح بما وفق له من الطاعة ويمحزن بما يخاف من سوء العاقبة أو على ما يقع منه من التقصير في العبادة فقد فعله جماعة من سلف هذه الأمة ولم يكرهوه إلا لمن خرج عن هذه الوجوه وما في معناها.

(٢) انظر «المنهاج» (٢٠/٣).

(١) ذكره الحلبي في «المنهاج» (١٨/٣).

[٤٧٦١] قال الشيخ وفيما قرأت على أبي عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي رحمه الله قال: سألت الإمام أباسهل محمد بن سليمان، عن السماع فقال: يستحب ذلك لأهل الحقائق ويباح ذلك لأهل الورع ويكره ذلك للفساق ومن يسمعه نظرياً.

[٤٧٦٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أبو حفص المستملي عمر بن حفص الهمداني، حدثنا أبو كريب، حدثنا عبدة، عن محمد وهو ابن إسحاق، عن عبدالله وهو ابن المثنى بن أنس بن مالك، عن عمه ثامة بن عبدالله بن أنس، قال سمعت جدي أنس بن مالك يقول: كان البراء بن مالك رجلاً حسن الصوت فكان يرجز لرسول الله ﷺ في بعض أسفاره فبينا هو يرجز لرسول الله ﷺ إذ قارب النساء فقال رسول الله ﷺ: «إياك والقوارير إياك والقوارير» قال فأمسك، قال محمد فكره أن يسمع النساء الصوت.

قال أبو حفص: هذا حديث جليل.

[٤٧٦١] إسناده: صحيح.

[٤٧٦٢] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبو حفص المستملي عمر بن حفص بن هند الهمداني.
- لم نجد له ترجمة وقد ذكره السمعي في «الأنساب» (٤٢٤/١٣) في ترجمة أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني فيمن روى عنه.
- أبو كريب، هو محمد بن العلاء الهمداني.
- عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي. ثقة، ثبت. من صغار الثامنة (ع).
- محمد بن إسحاق، هو أبو بكر المطلبي، إمام المغازي.
- عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك، أبو المثنى الأنصاري، البصري. صدوق، كثير الغلط، من السادسة (خ ت ق).
- والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٠/١) من طريق الحسن بن حماد الوراق حدثنا عبدة به.
- ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢٩١/٣) من طريق عبدالرحمن بن معن عن محمد بن إسحاق عن عبدالله بن أنس عن أنس بن مالك. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

فصل

ومما^(١) يجب حفظ اللسان منه الفخر بالآباء وخصوصا بآباء الجاهلية والتعظيم بهم وذلك لا يحل لقول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾^(٢)

فأخبر أن أصل الجميع واحد وإنهم إنما يتفاضلون بالتقوى ليعلم أن لا فخر لبعضهم على بعض بأب ولا جد.

[٤٧٦٣] أخبرنا أبوطاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش الفقيه، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمدابادي، حدثنا أبو قلابة، حدثنا حسين بن حفص، حدثنا هشام بن سعد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل قد أذهب عنكم عبية الجاهلية، والفخر بالآباء، مؤمن تقي، وفاجر شقي، الناس بنو آدم، وآدم خلق من تراب، ليتتهين أقوام عن فخرهم بآبائهم في الجاهلية، أو ليكونن أهون على الله من الجعلان التي تدفع النتن بأنفها»

[٤٧٦٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا العباس بن

(٢) سورة الحجرات (٤٩/١٣).

(١) انظر «المنهاج» (١١/٣).

[٤٧٦٣] إسناده: رجاله ثقات.

وفي الأصل «حدثنا حفص بن هشام بن سعد» وهو خطأ.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٣٢/١٠) وفي «الآداب» (رقم ٤٦١) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦١/٢) عن محمد بن عبد الله بن الزبير عن هشام بن سعد به.

[٤٧٦٤] إسناده: حسن.

• سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٧٣٤/٥) رقم ٣٩٥٥ عن أبي عامر العقدي؛

وأحمد في «مسنده» (٥٢٣/٢-٥٢٤) عن عبد الملك بن عمرو: كلاهما عن هشام بن سعد به بتقديم وتأخير.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٣٣٩/٥-٣٤٠) رقم ٥١١٦ من طريق المعافى بن عمران؛ =

محمد الدوري، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن هشام بن سعد، عن المقبري، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء، الناس بنو آدم، وآدم من تراب، مؤمن تقي وفاجر شقي، لينتهين أقوام يفتخرون برجال، إنما هم فحم من فحم جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعلان التي تدفع التتن بأنفها»

[٤٧٦٥] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان . . . فذكره بإسناده ومعناه.

[٤٧٦٦] أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الوقاصي البغدادي بمكة،

= وابن وهب؛ والترمذي في المناقب (٧٣٥/٥ رقم ٣٩٥٦) - مختصراً - عن هارون بن موسى بن أبي علقمة القروي، المدني؛ والخطيب في «تاريخه» (١٨٨/٦) من طريق معافي بن عمران؛ والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٦٤/٤) من طريق عبدالله بن وهب: كلهم عن هشام بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة.

قال الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير ١٧٨٣).

وقوله «عبية» يعني الكبر وهو فعولة أو فعيلة فهي من التعبية. راجع «النهاية» (١٦٩/٣).

[٤٧٦٥] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقه الأخرى.

• أبو القاسم الطبراني هو سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي، ثقة.

• ابن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم.

قال ابن عدي: مصري يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل، تقدم.

• الفريابي هو محمد بن يوسف.

• سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٦٠/٢) من طريق إسماعيل بن عمرو عن سفيان به.

[٤٧٦٦] إسناده: ضعيف.

• أبو محمد بن ماسي هو عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي المتولي، البزار، البغدادي؛

• أبو مسلم هو الكجي إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر، البصري الحافظ؛

• حجاج هو ابن نصير القيسي ضعيف: تقدموا.

• هشام هو الدستوائي.

• أيوب هو السختياني.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٧/١١ - ٣١٨ رقم ١١٨٦٢) وفي «الأوسط»

= (٢٧٤/٣ رقم ٢٥٩٩) عن أبي مسلم الكشي بنفس الإسناد.

أخبرنا أبو محمد بن ماسي، حدثنا أبو مسلم، حدثنا حجاج، حدثنا هشام، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «لا تفتخروا بأبائكم الذين موتوا في الجاهلية، فوالذي نفسي بيده لما يدرج الجعل بأنفه خير من آبائكم الذين موتوا في الجاهلية»

تابعه^(١) أبو داود الطيالسي عن هشام.

[٤٧٦٧] أخبرني أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا بشر بن آدم، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: خطب رسول الله ﷺ يوم فتح مكة فقال: «أما بعد أيها الناس فإن الله عز وجل قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وتعاظمها بأبائها، فالناس رجالان، مؤمن تقي كريم وفاجر شقي مهين، والناس كلهم بنو آدم وخلق الله آدم من تراب». [٤٧٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا

= كما أخرجه في «الكبير» (٣١٧/١١ رقم ١١٨٦١) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن أيوب به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨٥/٨) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» و «الكبير» ورجال أحمد رجال الصحيح. «الجعل» حيوان معروف كالخنفساء.

(١) راجع «مسند» الطيالسي (ص ٣٤٩) ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠١/١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥١٢/٧ رقم ٥٧٤٥). [٤٧٦٧] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن جعفر بن نجيع السعدي مولا هم، أبو جعفر المدني، والد علي بن المديني، بصري (م ١٧٨هـ). ضعيف، من الثامنة، ويقال تغير حفظه بأخرة (ت ق). والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٣٨٩/٥ رقم ٣٢٧٠) عن علي بن حجر عن عبد الله بن جعفر به.

وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر إلا من هذا الوجه وعبد الله بن جعفر يضعف، ضعفه يحيى بن معين وغيره. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٩/٧) وعزاه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٤٧٦٨] إسناده: ضعيف.

• علي بن زيد بن جدعان التيمي ضعيف، تقدم. والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٣٨/١١-٤٣٩ رقم ٢٠٩٤٢) بنفس الإسناد.

إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة وعلي بن زيد بن جدعان قالوا: كان بين سعد بن أبي وقاص وسلمان الفارسي شيء فقال سعد وهم في مجلس: انتسب يا فلان فانتسب ثم قال للآخر: انتسب ثم قال للآخر حتى بلغ سلمان فقال: انتسب يا سلمان قال: ما أعرف لي أبا في الإسلام ولكن سلمان ابن الإسلام فسمى ذلك إلى عمر فقال عمر رضي الله عنه لسعد ولقيه: انتسب يا سعد فقال: أنشدك الله يا أمير المؤمنين قال فكأنه عرف فأبى أن يدعه حتى انتسب ثم قال للآخر حتى بلغ سلمان فقال: انتسب يا سلمان فقال: أنعم الله علي بالإسلام فأنا سلمان ابن الإسلام، فقال عمر: قد علمت قريش أن الخطاب كان أعزهم في الجاهلية، وأن عمر ابن الإسلام أخ لسلمان ابن الإسلام، أما والله لولا لعاقبتك عقوبة يسمع بها أهل الأمصار أما علمت أو أما سمعت: أن رجلا انتمى إلى تسعة آباء في الجاهلية فكان عاشرهم في النار وانتمى رجل إلى رجل في الإسلام وترك ما فوق ذلك فكان معه في الجنة.

[٤٧٦٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا أحمد بن حاتم الطويل، عن أبي بكر بن عياش، عن حميد الكندي، عن

[٤٧٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن أبوبكر الواسطي، ثقة تقدم.
- أبوبكر بن عياش هو ابن سالم الأسدي، الكوفي، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، تقدم.
- حميد بن أبي حميد مهران الحياط، الكندي أو المالكي. ثقة. من السابعة (ت س).
- أبوريحانة مشهور بكنيته وقد اختلف في اسمه اختلافا كثيرا والأرجح أنه شمعون بن زيد الأزدي كان من صالحى الصحابة وعبادهم، حليف الأنصار، ويقال مولى رسول الله ﷺ (د س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٤/٤) من طريق حسين بن محمد؛ وأبو يعلى في «مسنده» (٢٨/٣ رقم ١٤٣٩) عن مجاهد بن موسى؛ وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٢٥/١) من طريق سعيد بن يحيى، و(٣٦٣/٢) من طريق محمد بن بكير الحضرمي: أربعتهم عن أبي بكر بن عياش به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٥/٨) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» و«الكبير» وأبو يعلى ورجال أحمد ثقات.

وضعه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٤٩٧).

عبادة بن نسي، عن أبي ریحانة عن النبي ﷺ قال: «من انتسب إلى تسعة آباء كفار يريد بهم عزا أو شرفا، فهو عاشرهم في النار».

[٤٧٧٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا عبدالله بن نمير، حدثنا يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد، عن عبدالمالك بن عمير، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب قال: انتسب - أو قال - استب رجلان على عهد رسول الله ﷺ فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان، أنا فلان بن فلان فقال رسول الله ﷺ: «انتسب - أو قال - استب رجلان على عهد موسى، فقال أحدهما أنا فلان بن فلان إلى تسعة فمن أنت لا أم لك؟ قال أنا فلان بن فلان ابن الإسلام، فأوحى الله إليه يا موسى هذان المنتسبان - أو قال - المستبان أما أنت أيها المفترى أو المنتسب إلى تسعة آباء في النار فأنت عاشرهم في النار وأما أنت أيها المنتسب إلى اثنين فأنت ثالثهم في الجنة»

وقيل عن عبدالرحمن بن معاذ .

[٤٧٧٠] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالله بن محمد، هو أبوبكر بن أبي شيبة.
• يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد الأشجعي، الكوفي. صدوق. من السابعة (عخ س ق).
والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٢٨/٥) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٧٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة بنفس الإسناد.
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» - ولم يسق لفظه (رقم ٣٩١) من طريق الفضل بن موسى عن يزيد بن أبي زياد به.

وعزاه المزني في «الأطراف» (٣٣/١-تحفة) إلى النسائي في «عمل اليوم والليلة» .
وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢٧٠) ونسبه لأحمد والضياء في «المختارة» (٤٠٦/١-٤٠٧) والمؤلف في «الشعب» وقال: هذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد وهو ثقة.

وراجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٥٠٤).

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٥/٨) وقال: رواه عبدالله بن أحمد ورجاله رجال الصحيح غير يزيد بن زياد بن أبي الجعد وهو ثقة.

[٤٧٧١] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد، وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن المدني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ قال: «انتسب رجلان في بني إسرائيل على عهد موسى عليه السلام أحدهما كافر، والآخر مسلم، فانتسب الكافر إلى تسعة آباء، فقال المسلم أنا فلان بن فلان وبرئت ممن سواهم، فخرج منادي موسى ينادي يا أيها المنتسبان قد قضي بينكما ثم قال: يا أيها الكافر أما أنت فانتسبت إلى تسعة آباء كفار فأنت عاشرهم في النار، وأما أنت أيها المسلم فقصرت على أبوين مسلمين، وبرئت ممن سواهم، فأنت من أهل الإسلام وبرئت ممن سواهم».

[٤٧٧٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثني أحمد بن أبي شعيب، حدثنا موسى بن أعين، عن خالد بن يزيد،

[٤٧٧١] إسناده: منقطع ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٠/٢٠) رقم (٢٨٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن عبد الملك بن عمير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤١/٥) والطبراني في «الكبير» (١٣٩/١٠-١٤٠) رقم (٢٨٤) من طريق عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير به.

وعزاه الهيثمي في «المجمع» (٨٥/٨-٨٦) إلى الطبراني وأحمد وقال: أحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح وكذلك رجال أحمد.

(قلنا) والحديث سنده منقطع بين عبد الرحمن بن أبي ليلى ومعاذ بن جبل لأن سماع عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يثبت من معاذ بن جبل كما قال ابن المدني: عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ ابن جبل وكذا قال الترمذي في «العلل الكبير» وابن خزيمة. راجع «التهذيب» (٢٦٢/٦).

وقال الترمذي: عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ ومات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب وقتل عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين فالإسناد منقطع.

[٤٧٧٢] إسناده: ضعيف.

• أبو شعيب الحراني هو عبد الله بن الحسن بن أحمد، ثقة مأمون، تقدم.

• أبو عبد الملك هو علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني، ضعيف، مر.

لم نجد من خرج هذا الحديث.

حدثنا أبو عبد الملك ، عن القاسم عن أبي أمامة قال : غير أبوذر بلالاً بأمه فقال : يا ابن السوداء وإن بلالا أتى رسول الله ﷺ فأخبره فغضب فجاء أبوذر ولم يشعر فأعرض عنه النبي ﷺ فقال : ما أعرضك عني إلا شيء بلغك يا رسول الله ؟ قال : « أنت الذي تعير بلالا بأمه » قال النبي ﷺ : « والذي أنزل الكتاب على محمد أو ما شاء الله أن يحلف ما لأحد على أحد فضل إلا بعمل إن أنتم إلا كطف الصاع »

[٤٧٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو محمد ابن بنت أحمد بن إبراهيم ابن بنت نصر بن زياد ، حدثني جدي ، حدثني نصر بن زياد القاضي ، حدثنا سلم بن سالم ، عن شيخ من بني ليث ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ : « يا أبا أمامة ما أنا وأمة سفعاء الخدين سفعاء المعصمين آمنت بربها ، وتحنتت على ولدها إلا كهاتين ، وفرق بين السبابة والوسطى ، والله أذهب نخوة الجاهلية وتكبرها بآبائها ، كلكم لآدم وحواء كطف الصاع بالصاع ، وإن أكرمكم عند الله أتقاكم ، فمن أتاكم ترضون دينه وأمانته فزوجوه »

سلم بن سالم البلخي غير قوي قد رواه عن رجل مجهول .

[٤٧٧٣] [إسناده : ضعيف .

• أبو محمد ابن بنت أحمد بن إبراهيم ابن بنت نصر بن زياد هو عبد الله بن محمد بن زياد السلمي العدل (م ٣٦٦هـ) ؛

• وجده لأمه هو أحمد بن إبراهيم بن عبد الله ، أبو محمد النيسابوري ، ابن بنت نصر بن زياد القاضي (م ٣٠٥هـ) : تقدما .

• نصر بن زياد القاضي بنيسابور .

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٧/٩) .

سلم بن سالم البلخي أبو محمد ضعيف تقدم .

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٥/٨) رقم (٧٨٣٦) من طريق علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مختصرا بلفظ « ما أنا وامرأة سفعاء الخدين إذا حنت على ولدها وأطاعت ربها وأحصنت فرجها في الجنة إلا كهاتين وقرن بين أصبعيه » .

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» - بدون ذكر الشطر الأول - (٥٧٩/٧) برواية المؤلف وحده .

[٤٧٧٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي، حدثنا العلاء بن مسلمة الهذلي البصري، حدثنا شيبه أبو قلابه، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله قال: خطبنا رسول الله ﷺ في وسط أيام التشريق خطبة الوداع فقال: «يا أيها الناس إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود، ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ألا هل بلغت؟» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «فليبلغ الشاهد الغائب» ثم ذكر الحديث في تحريم الدماء والأموال والأعراض، في هذا الإسناد بعض من يجهل.

[٤٧٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب الفراء، حدثنا محمد بن الحسن المخزومي بالمدينة، قال حدثني أم

[٤٧٧٤] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• العلاء بن مسلمة بن حيان بن بسطام الهذلي، أبو الهيثم، البصري. مقبول. من الثامنة.

وذكره الدولابي في «الكنى» (١٥٦/٢) وسكت عليه.

• شيبه أبو قلابه القيسي لم نجد له ترجمة.

وقد ذكره الدولابي في «الكنى» (٨٤/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والحديث أورده المنذري في «الترغيب» (٦١٢/٣-٦١٣) ونسبه للمؤلف وحده ثم ذكر قول المؤلف في إسناده وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٩/٧) وعزاه لابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٤٧٧٥] إسناده: ضعيف جداً.

• محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي، كذبه، تقدم.

• أم سلمة بنت العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، لم نظفر لها بترجمة.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٦٣/٢-٤٦٤) عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث عال غريب الإسناد والمتن ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي بقوله قلت المخزومي ابن زبالة ساقط.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٩/٧) ونسبه للحاكم وصححه وابن مردويه والمؤلف.

وقال الألباني: ضعيف جداً. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٧٥٤).

سلمة بنت العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبيها، عن جدها، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إن الله عز وجل يقول يوم القيامة أمرتكم فضيعتم ما عهدت إليكم فيه ورفعتم أنسابكم فاليوم أرفع نسبي وأضع أنسابكم أين المتقون؟ أين المتقون ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾»

[٤٧٧٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدالوهاب، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي - ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد الحفيد، حدثنا أحمد بن نصر، حدثنا أبو غسان النهدي، قال حدثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة أنه تلا قول الله عز وجل ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ قال: إن الله يقول يوم القيامة: يا أيها الناس إني جعلت نسبا، وجعلتم نسبا، فجعلت أكرمكم أتقاكم، وأبيتم إلا أن تقولوا فلان بن فلان أكرم من فلان بن فلان، وإني أرفع اليوم نسبي، وأضع أنسابكم أين المتقون.

زاد النهدي في رواية قال طلحة فقال لي عطاء: يا طلحة ما أكثر الأسماء يوم القيامة على اسمي واسمك فإذا دعي فلا يقوم إلا من عني.
هذا هو المحفوظ بهذا الإسناد موقوف.

[٤٧٧٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن القاسم الأسدي أبو إبراهيم الكوفي كذبه، تقدم.
- وفي النسختين «محمد بن عبدالله بن أحمد الحفيد».
- أحمد بن نصر بن زياد القرئ الزاهد، ثقة، تقدم.
- طلحة بن عمرو المكي، متروك، مر.
- والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٦٤/٢) عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن أحمد الحفيد بنفس السند.
- ورواه المؤلف في «الزهد» (رقم ٧٥٩) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الوجه الأول.

[٤٧٧٧] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ، حدثنا أبو علي الحسين بن أحمد بن الفضل البلخي ، حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : «يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة أيها الناس . . . فذكره إلى قوله أين المتقون قال فلا يقوم إلا من عفا» .

[٤٧٧٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا سعدان بن نصر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، سمع ابن عباس يقول : ثلاث خلال من خلال الجاهلية ، الطعن في الأنساب ، والنياحة ، ونسي الثالثة قال سفيان : يقولون : إنها الاستسقاء بالأنواء .

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان .

[٤٧٧٧] إسناده : كسابقه .

• أبو علي الحسين بن أحمد بن الفضل البلخي لعلة الحسين بن الفضل البجلي ، أبو علي الكوفي ، ثقة تقدم .

• مجاهد بن موسى الخوارزمي ، الحنلي ، أبو علي البغدادي (م ٢٤٤هـ) . ثقة ، من العاشرة (م-٤) . والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٠/١) من طريق صالح بن علي بن عبد الله الحلبي حدثنا عبد ربه بن هبيرة المؤدب الحلبي حدثنا سلمة بن سنان الأنصاري عن طلحة بن عمرو المكي به :

وقال : لا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد تفرد به صالح .

وذكره المنذري في «الترغيب» (٦١٣/٣) وقال : رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» والبيهقي مرفوعا وقال : والمحفوظ الموقوف .

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٠/٧) ونسبه للطبراني وابن مردويه .

[٤٧٧٨] إسناده : رجاله ثقات .

• عبيد الله بن أبي يزيد هو المكي ، ثقة تقدم .

(١) في مناقب الأنصار (٢٣٨/٥) .

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٦٢) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد .

كما أخرجه في «السنن» (٦٣/٤) عن أبي محمد بن يوسف الأصبهاني حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا سعدان بن نصر به .

[٤٧٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن سنان القزاز، حدثنا أبو عامر العقدي - ح

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، حدثنا أبو عامر، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، قال قال أبو مالك الأشعري: إن رسول الله ﷺ قال: «إن في أمتي أربعاً من أمر الجاهلية ليسوا بتاركين، الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة على الميت، لأن النائحة إن لم تتب قبل أن تموت فإنها تقوم يوم القيامة عليها سربال أو سراويل من قطران - وفي رواية القزاز - سراويل من قطر ثم يغلي عليها دروعاً من هلب النار» أخرجه (١) مسلم من حديث أبان عن يحيى بن أبي كثير.

[٤٧٧٩] إسناده: ضعيف بالطريق الأولى وصحيح بالطريق الثانية والحديث صحيح.

• محمد بن سنان بن يزيد بن الزيال بن خالد القزاز، أبو الحسن البصري، مولى عثمان بن عفان (م ٢٧١هـ). ضعيف، من الحادية عشرة.

وقال الدارقطني: لا بأس به، وقيل إن أبا داود السجستاني كان يتكلم فيه وكان يطلق فيه الكذب وكان عبد الرحمن بن خراش يقول: هو كذاب، وذكره الحافظ في «التهذيب» وكناه بأبي بكر راجع ترجمته في «الأنساب» (٤٠٧/١٠ - ٤٠٨) و«التهذيب» (٢٠٦/٩ - ٢٠٧) و«تاريخ بغداد» (٣٤٣/٥ - ٣٤٦) و«الميزان» (٥٧٥/٣) و«الجرح والتعديل» (٢٧٩/٧) و«العبر» (٣٩٢/١).

• أبو سلام هو مخطوطة الأسود الحبشي ثقة، يرسل تقدم.

(١) في الجناز (١/٦٤٤ رقم ٢٩).

ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٢/٥ - ٣٤٤) والبخاري في «شرح السنة» (٤٣٦/٥ - ٤٣٧ رقم ١٥٣٤) والطبراني في «الكبير» (٣/٣٢٣ رقم ٣٤٢٦) ولم يسق لفظه، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/١٤٨ رقم ١٥٧٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٩٠) والمؤلف في «سننه» (٤/٦٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٥٧ - ٥٨ رقم ٣١٣٣) وعندهم «درع من جرب» وعند ابن حبان «درع من سرب».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٤٣) عن أبي عامر العقدي بنفس الطريق وعنده «عليها درع». ورواه الحاكم في «المستدرک» (١/٣٨٣) - وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٦٣) - عن أبي =

فإن عورض هذا بحديث النبي ﷺ في اصطفاء بني هاشم فقد قال الحلبي (١) رحمه الله: لم يرد بذلك الفخر، إنما أراد تعريف منازل المذكورين ومراتبهم، كرجل يقول كان أبي فقيها لا يريد به الفخر، وإنما يريد به تعريف حاله دون ما عداه وقد يكون أراد به الإشارة بنعمة الله عليه في نفسه وآبائه على وجه الشكر لها، وليس ذلك من الاستطالة والفخر في شيء.

[٤٧٨٠] وأخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة والمسعودي، عن علقمة بن مرثد الحضرمي، عن

= العباس محمد بن يعقوب وعند الحاكم «عليهن دروع».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/٣٢٣ رقم ٣٤٢٥) من طريق موسى بن خلف عن يحيى بن أبي كثير به. وزاد فيه «قال فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تركنا النياحة حتى تركنا اللات والعزى».

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٢/٧) ونسبه لابن أبي شيبة وأحمد ومسلم.

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٨٩٦).

(١) راجع «المنهاج» (١١/٣).

[٤٧٨٠] إسناده: رجاله ثقات والحديث حسن.

• المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله الكوفي، صدوق، اختلط قبل موته، تقدم.

• أبو الربيع المدني. مقبول، من الثالثة (بخ ت).

والحديث أخرجه الترمذي في «الجامع» (٣/٣٢٥ رقم ١٠٠١) عن محمود بن غيلان عن أبي داود به وحسنه وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٣١٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٩١) عن يزيد؛ و(٢/٥٢٦) عن عبدالله بن يزيد: كلاهما عن المسعودي عن علقمة بن مرثد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤١٤-٤١٥) عن عفان؛ و(٢/٤٥٥) عن محمد بن جعفر وحجاج؛ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٠٩) من طريق وهب: كلهم عن شعبة عن علقمة بن مرثد به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - ولم يسق لفظه - (٤/٣٠٩) من طريق سفيان عن علقمة بن مرثد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٥٧ رقم ٣١٣٢) من طريق سليمان بن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة.

قال الشيخ الألباني: حسن (صحيح الجامع الصغير ٨٩٧) وانظر «الصحيح» (رقم ٧٣٥).

أبي الربيع، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أربع من أمر الجاهلية لن يدعهن الناس، الطعن في الأنساب، والنياحة على الميت والأنواء والأعداء جرب بعير فأجرب مائة فمن أجرب البعير الأول».

وقفه جعفر بن عون عن مسعر عن علقمة.

[٤٧٨١] أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد، حدثنا محمد ابن جعفر الأنباري، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي، حدثنا أبي، حدثنا الحارث بن النعمان، حدثنا أبو زرعة الحجري، عن سعيد بن أبي أيوب، عن ابن عجلان، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «خمس هن قواصم الظهر؛ عقوق الوالدين، والمرأة يأتنها زوجها تخونه، والإمام يطيعه الناس ويعصي الله عز وجل، ورجل وعد عن نفسه خيرا فأخلف، واعتراض المرء في أنساب الناس».

[٤٧٨١] إسناده: رجاله ثقات والحديث حسن.

- الحارث بن النعمان بن سالم البزاز، أبو النضر الطوسي، الأكفاني، البغدادي صدوق. من الثامنة.
- أبو زرعة الحجري وهب الله بن راشد، المصري، المؤذن (م ٢١١هـ).

غمزه سعيد بن أبي مريم وغيره. قال أبو حاتم: محله الصدق. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ. وقال أبو زرعة: ليس به علم لأنني لم أكتب عن أحد عنه.

راجع «الأنساب» (٧٣/٤)، «الجرح والتعديل» (٢٧/٩)، «الميزان» (٣٥٢/٤)، «اللسان» (٢٣٥/٦)، «الثقات» (٢٢٨/٩).

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وفيه الحارث بن النعمان أورده الذهبي في الضعفاء وقال أبو حاتم: غير قوي ورواه عنه أيضا الديلمي (فيض القدير ٤٥٨/٣).

(قلنا) قد وهم المناوي في تضعيف الحارث بن النعمان لأن الحارث بن النعمان هناك هو الحارث ابن النعمان بن سالم البزاز، الطوسي وهو صدوق، وليس هو الحارث بن النعمان الليثي كما ظن المناوي لأنه ضعيف.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٨٥٨) برواية المؤلف وحده وقال: ضعيف. ولم ندر وجه تضعيفه هذا الحديث لأن السند رجاله كلهم ثقات.

[٤٧٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل البزار شريك محمد بن نصر، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «ليس لأحد على أحد فضل إلا بالدين أو عمل صالح حسب الرجل أن يكون فاحشا بذنبا بخيلا جباناً»

[٤٧٨٣] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا ابن عبيد الصفار، حدثنا موسى بن هارون الطوسي، حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني^(١)، حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن

[٤٧٨٢] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك الشعيري.
- وشيخه أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل البزار شريك محمد بن نصر، لم نعرفهما.
- يحيى بن يحيى، هو النيسابوري، ثقة، تقدم.
- علي بن رباح، هو الحضرمي أبو عبد الكريم المصري.
- والحديث أورده المنذري في «الترغيب» (٦١٢/٣) برواية المؤلف وحده.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده ورمز له بصحته.
- فتعقبه المناوي بقوله «وليس كما قال فقد أعل بأن فيه ابن لهيعة ومن لا يعرف. (فيض القدير ٣٨٠/٥).

قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٥٢٩٥).

[٤٧٨٣] إسناده: رجاله ثقات غير ابن لهيعة، والحديث صحيح.

- موسى بن هارون بن عمرو الطوسي، أبو عيسى البغدادي (م ٢٨١هـ).
- قال الخطيب: وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٨/١٣)، «الجرح والتعديل» (١٦٨/٨).

(١) في الأصل «يحيى بن إسحاق السيلحان» وفي نسخة «ن»، «يحيى بن يحيى السيلحاني» والصواب ما أثبتناه.

- ابن لهيعة هو عبد الله، ضعيف.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٥/٤) عن قتيبة بن سعيد؛ و(١٥٨/٤) عن يحيى بن إسحاق؛ وابن جرير في «تفسيره» (١٤٠/٢٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٦٥/٤) من طريق ابن وهب؛ والطبراني في «الكبير» (٢٩٥/١٧) رقم ٨١٤ من طريق سعيد بن أبي مريم: كلهم عن عبد الله بن لهيعة به. وفي «مشكل الآثار» «إن مثابكم هذا ليس بمثاب... إلخ». =

يزيد، عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ: «أنسابكم هذه ليست بحسب على أحدكم، كلكم بنو آدم، ليس لأحد على أحد فضل إلا بالدين أو تقوى، وكفى بالرجل أن يكون بذيثا فاحشا بخيلا»

[٤٧٨٤] أنشدنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أنشدنا أبو بكر الإسماعيلي، أنشدنا أبو بكر بن المرزبان، أنشدني أبو الفضل بن أبي طاهر، لنفسه: حسب الفتى أن يكون ذا حسب في نفسه ليس حسبه حسبه ليس الذي يبدي به نسبا كمن إليه قد انتهى نسبه

= وأورده المنذري في «الترغيب» (٦١٢/٣) ونسبه لأحمد والمؤلف.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٧٩/٧) وعزاه إلى أحمد وابن جرير وابن مردويه والمؤلف، وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٤/٨): رواه أحمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه لين وبقية رجاله وثقوا.

وقال الألباني: هذا سند صحيح على شرط مسلم إلا ابن لهيعة وهو صحيح الحديث إذا روى عنه أحد العبادة وهذا من رواية عبدالله بن وهب عنه فهو صحيح. راجع «الصحيحة» (رقم ١٠٣٨).

سيعيده المؤلف في الباب (٤٤).

[٤٧٨٤] أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.

• أبو بكر بن المرزبان هو محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام المحولي، البغدادي، الأجري (م ٣٠٩هـ).

وكان صدوقا. وقال الخطيب: وكان أخباريا مصنفًا، حسن التأليف. وقال الدارقطني: أخباري لين. وقال صاحب «النجوم الزاهرة» (٢٠٣/٣): وكان صدوقا ثقة.

راجع «السير» (٢٦٤/١٤)، «تاريخ بغداد» (٢٣٧/٥-٢٣٩)، «الميزان» (٥٣٩/٣)، «اللسان» (١٥٧/٥)، «الشذرات» (٢٥٨/٢)، «العبر» (٤٥٩/١)، «النجوم الزاهرة» (٢٠٣/٣)، «الأنساب» (١٢٨/١٢).

• أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر الكاتب، واسمه طيفور وهو مروزي الأصل (م ٢٨٠هـ) كان أحد البلغاء الشعراء الرواة، ومن أهل الفهم المذكورين بالعلم.

راجع «تاريخ بغداد» (٢١١/٤-٢١٢)، «الفهرست» لابن نديم (ص ٢٠٩-٢١٠).

وفي النسختين «الفضل بن أبي طاهر» وهو خطأ.

[٤٧٨٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، قالوا أخبرنا أبوعمر بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو قال: كان بين عمرو بن العاص وبين المغيرة بن شعبة كلام في الوهط، فسبه المغيرة، فقال عمرو: يا آل هصيص أيسبني ابن شعبة؟ قال ابنه عبدالله: إنا لله وإنا إليه راجعون دعوت بدعوى القبائل، وقد نهى رسول الله ﷺ عن دعوى القبائل، فأعتق ثلاثين رقبة.

قال الشيخ أحمد: وما يدخل في هذا الباب ما

[٤٧٨٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد ابن أيوب، أخبرنا أحمد بن يونس - ح

[٤٧٨٥] إسناده: رجاله ثقات.

• يحيى بن يحيى، هو النيسابوري أبو زكريا، ثقة.

[٤٧٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبوجعفر الكوفي. ثقة، من السادسة (بخ-٤).
• وأبوه هو عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبوبكر الكوفي، ثقة، تقدم.
والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣١٢) عن أحمد بن يونس، بنفس السند.
وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٢/١) عن أبي بكر أحمد بن إسحاق الفقيه بنفس الوجه الأول.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٣/١٠) من طريق أبي بكر الإسماعيلي عن أبي إسحاق إبراهيم ابن شريك به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٥٥-٢٥٦ رقم ١٠٤٨٣) عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن أحمد بن يونس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٦/١) عن أسود؛ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٧/١ رقم ١٩٢) من طريق محمد بن يزيد الرفاعي؛ وابن أبي الدنيا في «الصمت» (ص ٤٠٢ رقم ٣٢٤) عن يحيى بن يوسف الزمي: ثلاثتهم عن أبي بكر بن عياش به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٦٨/١-٦٩ رقم ١٠١-كشف) من طريق عبدالرحمن بن مغراء عن الحسن بن عمرو به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (رقم ٧٩) وفي «المصنف» (١٨/١١)، ومن طريقه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٣٢)، والترمذي في البر والصلة (٤/٣٥٠ رقم ١٩٧٧) وأحمد في «مسنده» (٤٠٤/١-٤٠٥) والحاكم في «المستدرک» (١٢/١) والبيهقي في «شرح السنة» (١٣/١٣٤ رقم ٣٥٥٥) وأبونعيم في «الحلية» (٤/٢٣٥، ٥٨/٥) والخطيب في «تاريخه» (٥/٣٣٩) =

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا إبراهيم بن شريك الكوفي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش البذيء» - وفي رواية ابن قتادة - ولا الفاحش ولا البذيء».

= والطبراني في «الأوسط» (٤٨٤/٢) من طريقين عن محمد بن سابق عن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود.

وقال الترمذي: حديث حسن غريب وقد روي عن عبدالله من غير هذا الوجه.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

فقال الألباني: وهو كما قالوا ولكنه قد أعل فقال المناوي في «فيض القدير» (٣٦٠/٥) بعد أن نقل عن الترمذي تحسينه إياه: ولم يبين المانع من صحته، قال ابن القطان: ولا ينبغي أن يصح لأن فيه محمد بن سابق البغدادي وهو ضعيف، وإن كان مشهورا وربما وثقه بعضهم وقال الدارقطني: روي مرفوعا وموقوفا والوقف أصح.

فتعقبه الألباني بقوله: قلت وفي إطلاق ابن القطان الضعف على ابن سابق نظر ظاهر فإنه لا سلف له في ذلك سوى ابن معين، وقد وثقه العجلي، وقال يعقوب بن شيبة: كان شيخا صدوقا ثقة. وليس ممن يوصف بالضبط للحديث.

وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. فمثله حسن الحديث على أقل الأحوال لأن جرحه غير مفسر راجع (الصحيح رقم ٣٢٠).

وذكر الخطيب في «تاريخه» (٣٣٩٥) عن ابن أبي شيبة أنه ذكر حديث محمد بن سابق هذا فقال إن كان حفظه فهو حديث غريب، وعن علي بن المديني أنه قال: هذا حديث منكر من حديث إبراهيم عن علقمة وإنما هذا من حديث أبي وائل من غير حديث الأعمش.

قال الخطيب: قلت رواه ليث بن أبي سليم عن زبيد الياامي عن أبي وائل عن عبدالله إلا أنه وقفه ولم يرفعه ورواه إسحاق بن زياد العطار الكوفي، وكان صدوقا عن إسرائيل فخالف فيه محمد بن سابق ثم ساق سنده إلى العطار عن إسرائيل عن محمد بن عبدالرحمن عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله به مرفوعا.

فقال الألباني: قلت إسحاق بن زياد العطار هذا لم أجد من ذكره سوى الخطيب في هذا الموضع، ومخالفته لمحمد بن سابق في إسناده، مما يستبعد أن ترجح عليه، نعم من الممكن أن يقال: إذا كانت رواية محفوظة، فيكون لإسرائيل في هذا الحديث إسناده عن إبراهيم حفظ أحدهما محمد بن سابق والآخر إسحاق بن زياد العطار.

[٤٧٨٧] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف، أخبرنا أبو سهل الإسفراييني، أخبرنا أبو جعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا عباد بن العوام، حدثنا محمد بن عمرو ابن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ليس المؤمن اللعان ولا الطعان ولا الفاحش ولا البذيء»

[٤٧٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن يوسف وأبو الحسن بن أبي علي السقاء، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن هارون بن سعيد عن ابن وهب.

وقال محمد بن جعفر عن العلاء في هذا الحديث لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا.

[٤٧٨٧] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف.

- أبو الحسن محمد بن أبي المعروف هو محمد بن محمد بن حمزة الفقيه، لم نجد ترجمته وقد تقدم.
- أبو سهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود، الدهقان.
- أبو جعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر.

[٤٧٨٨] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.

(١) في البر والصلة (٣/٢٠٥ رقم ٨٤).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣١٧) عن عبد العزيز بن عبد الله؛ وأحمد في «مسنده» (٣٣٧/٢) عن منصور؛ و(٣٦٦/٢) عن الخزاعي: ثلاثهم عن سليمان بن بلال به.

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٤٥١) بنفس الإسناد.

كما أخرجه في «سننه» (١٩٣/١٠) عن أبي عبد الله بن يوسف الأصبهاني في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣٣/١٣) رقم ٣٥٥٤ عن الإمام أبي علي الحسين بن محمد القاضي حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن بامويه حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب به.

ورواه مسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٢٠٠٦/٣) من طريق محمد بن جعفر عن العلاء به.

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٧٦٧٢).

[٤٧٨٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم قال: كان عبدالملك بن مروان يرسل إلى أم الدرداء فتببت عند نسائه ويسأئلهن عن الشيء، فقام ليلة فدعا خادمة فأبطأت عليه فلعنها فقالت: لا تلعن فإن أبا الدرداء حدثني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن اللعائين لا يكونون يوم القيامة شفعاء ولا شهداء»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق.

[٤٧٩٠] أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابه، عن ثابت بن الضحاك أن النبي ﷺ قال: «لا نذر فيما لا يملك، ولعن المؤمن

[٤٧٨٩] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

وفي الأصلين «زيد بن مسلم» مصحفاً.

(١) وفي البر والصلة ولم يسق لفظه (٢٠٠٦/٣) كما أخرجه في البر والصلة (٢٠٠٦/٣) رقم (٨٥) من طريق حفص بن ميسرة عن أسلم بن زيد به. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/١٢٠٤ رقم ١٩٥٣٠)، وعنه أحمد في «مسنده» (٦/٤٤٨)، بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٣) وفي «الآداب» (رقم ٤٥٢ ص ١٧٦) والبلغوي في «شرح السنة» (١٣/١٣٤-١٣٥ رقم ٩٣٥٥٧) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.

ورواه مسلم في البر والصلة - ولم يذكر لفظه - (٢٠٠٦/٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي غسان المسمعي وعاصم بن النضر التيمي قالوا حدثنا المعتمر بن سليمان عن معمر به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» - بدون ذكر القصة - (رقم ٣١٦) من طريق محمد بن جعفر عن زيد بن أسلم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/٢١٢ رقم ٤٩٠٧) ومسلم في البر والصلة (٢٠٠٦/٣) والحاكم في «المستدرک» (١/٤٨) من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم وأبي حازم - معا - عن أم الدرداء عن أبي الدرداء، بدون ذكر القصة.

قال الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٥٠).

[٤٧٩٠] إسناده: صحيح كسابقه.

• أبو قلابه هو عبدالله بن زيد الجرهمي، تقدم.

كقتله، ومن قتل نفسه في الدنيا بشيء عذب به يوم القيامة، ومن حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال، ومن قال للمؤمن يا كافر فهو كقتله»

قال وأخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رفعه إلى النبي ﷺ فذكره بمعناه غير أنه لم يذكر النذر.

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث أيوب ويحيى بن أبي كثير.

(١) أخرجه البخاري في الأدب (٨٤/٧) والطبراني في «الكبير» (٧٤/٢-٧٥ رقم ١٣٣٧) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٦٣٧/٢-٦٣٨ رقم ٦٣٤) من طريق علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١٠٤/١) والترمذي في النذور - مختصرا - مفرقا بذكر الحلف والنذور (١٠٥-١١٥/٤) والدارمي في الديات (ص ٥٨٧-٥٨٨) وأحمد في «مسنده» (٣٣/٤) وابن منده في «الإيمان» (٦٣٦/٢ رقم ٦٣١) والطبراني في «الكبير» (٧٣/٢ رقم ١٣٣٢) من طريق هشام عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١٠٤/١ رقم ١٧٦) والطبراني في «الكبير» (٧٤/٢ رقم ١٣٣٤) وابن منده في «الإيمان» (٦٣٥/٢ رقم ٦٣٠) من طريق معاوية بن سلام الدمشقي عن يحيى بن أبي كثير - بدون ذكر الشطر الثاني والأخير.

وأخرجه البخاري في الأدب (٩٧/٧) وفي الإيمان (٢٢٣/٧) والطبراني في «الكبير» (٧٢/٢) من طريق وهيب، ومسلم في الإيمان (١٠٥/١ رقم ١٧٧) والطبراني في «الكبير» (٧٢/٢) مختصرا من طريق شعبة: كلاهما عن أيوب عن أبي قلابة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٣/٢ رقم ١٣٢٩) من طريق أشعث بن سوار؛ و(٧٣/٢ رقم ١٣٣٠) من طريق روح بن القاسم: كلاهما عن أيوب به.

وأخرجه النسائي في الإيمان (٦/٧) من طريق أبي عمرو عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٦٥٣) والبعوي في «شرح السنة» (٨/١٠ رقم ٢٤٣٢) عن أبي الحسين بن بشران حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا أحمد بن منصور حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٣/٢ رقم ١٣٣١) عن إسحاق بن إبراهيم الديري؛

وابن منده في «كتاب الإيمان» (٦٣٨/٢ رقم ٦٣٦) من طريق أحمد بن منصور الرمادي: كلاهما عن عبدالرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٨٢/٨ رقم ١٥٩٨٤) عن معمر عن يحيى بن أبي كثير، بنفس الإسناد.

[٤٧٩١] أخبرنا الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا محمد بن أحمد بن عيسى بن

= وأخرجه المؤلف في «الآداب» (ص ١٧٧) عن أبي الحسين بن بشران عن الصفار عن أحمد بن منصور عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب به وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٨/٤٧٩ رقم ١٥٩٧٢) ولفظه «من حلف على ملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال» .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤/٤) عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب به، بدون ذكر النذر. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٢/٢ رقم ١٣٢٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري:

وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٣٨ رقم ٦٣٦) من طريق أحمد بن منصور الرمادي: كلاهما عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب، بدون ذكر النذر.

وأخرجه البخاري في الجنايز (٢/٩٩) ومسلم في الإيمان (١/١٠٥ رقم ١٧٧) والنسائي في الإيمان (٧/٥-٦) وأحمد في «مسنده» (٣٣-٣٤/٤) والطبراني في «الكبير» (٢/٧٥ رقم ١٣٣٨) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٣٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٨٠) من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة بذكر الشطر الثالث والرابع.

وأخرجه النسائي في الإيمان (٧/١٩) والطبراني في «الكبير» (٢/٧٤ رقم ١٣٣٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٨٠) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٣٨) من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به مختصرا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٧٤ رقم ١٣٣٤) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٣) من طريق حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٣) والطبراني في «الكبير» (٢/٧٤ رقم ١٣٣٥) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٣٧) من طريق أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير به بدون ذكر الشطر الثاني والآخر.

[٤٧٩١] إسناده: فيه من لم نعرفه وبقيّة رجاله ثقات.

- عمرو بن تميم، أبو عامر الروياني، لم نعرفه، وقد تقدم.
- ابن الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي يلقب حمدان أبو جعفر، ثقة.
- يزيد بن المقدم بن شريح الكوفي، الحارثي. صدوق، أخطأ عبدالحق في تضعيفه. من التاسعة (بخ د س ق).
- وأبوه هو المقدم بن شريح بن هانئ بن يزيد، الحارثي، الكوفي. ثقة، من السادسة (بخ م-٤).
- وجده هو شريح بن هانئ بن يزيد أبو المقدم الكوفي، مخضرم، ثقة تقدم.
- والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣١٩) عن أحمد بن يعقوب حدثني يزيد بن المقدم به وفيه «كلا ورب الكعبة مرتين أو ثلاثا» .
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٩٣) عن بشار بن موسى عن يزيد بن المقدم به.
- وفيه بشار بن موسى الخفاف شيباني عجلي، بصري، ضعيف كثير الغلط، كثير الحديث. =

عبدك الرازي، حدثنا أبو عامر عمرو بن تميم، أخبرنا ابن الأصبهاني، حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن جده، عن عائشة قالت: مر النبي ﷺ بأبي بكر وهو يلعن بعض رقيقه فالتفت إليه فقال: «لعانين وصديقين، كلا ورب الكعبة» قالت: فأعتق أبو بكر يومئذ بعض رقيقه ثم جاء إلى النبي ﷺ فقال: لا أعود.

[٤٧٩٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا

= قال ابن معين: ليس بثقة. وقال مرة: بشار الخفاف من الدجالين، وقال أبو حفص عمرو بن علي: ضعيف الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو داود: ضعيف كان أحمد يكتب عنه، وكان فيه حسن الرأي وأنا لا أحدث عن بشار الخفاف، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن عدي: وبشار بن موسى الخفاف رجل مشهور بالحديث ويروي عن قوم ثقات وأرجو أنه لا بأس به، ولم أر في حديثه منكرا. راجع «تاريخ بغداد» (١١٨/٧-١٢٣)، «الميزان» (٣١٠/١-٣١١)، «الكامل» لابن عدي (٤٥٧/٢).

وذكره الغزالي في «الإحياء» (١١٩/٣) وقال العراقي في ذيله: رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» وشيخه بشار بن موسى الخفاف ضعفه الجمهور وكان أحمد حسن الرأي فيه. وأورده المنذري في «الترغيب» (٤٦٩/٣) ونسبه للمؤلف وحده.

[٤٧٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

- عثمان بن عمر هو ابن فارس العبدي، ثقة.
- كثير بن زيد هو الأسلمي صدوق، يخطئ.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٧١/٤ رقم ٢٠١٩) والحاكم في «المستدرک» (٤٧/١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٨٥) من طريق أبي عامر العقدي عن كثير بن زيد، بدون ذكر قول سالم.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٧/١) عن أبي بكر أحمد بن سلمان الفقيه، بنفس الإسناد. وقال: هذا حديث أسنده جماعة من الأئمة عن كثير بن زيد ثم أوقفه حماد بن زيد وحده فأما الشيوخ فأنهم لم يخرجوه عن كثير بن زيد وهو شيخ من أهل المدينة من أسلم كنيته أبو محمد لا أعرفه بجرح في الرواية وإنما تركاه لقلّة حديثه والله أعلم.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٠٩) من طريق ابن أبي فديك؛ وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٨٨) من طريق أبي أحمد الزبيري: كلاهما عن كثير بن زيد عن سالم بن عبد الله قال ما سمعت عبد الله بن عمر لعن إنسانا قط، وقال قال رسول الله ﷺ «لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا» وفي رواية البخاري «ما سمعت عبد الله لعنا أحدا قط ليس إنسانا». كما أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٦٣) من طريق وكيع عن كثير بن زيد به.

قال الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٧٦٥١).

الحسن بن مكرم البزار، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا كثير بن زيد، عن سالم، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «لا ينبغي للمسلم أن يكون لعانا»

قال سالم: وما سمعت ابن عمر لعن شيئا قط.

[٤٧٩٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن أحمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري قال: أراد ابن عمر أن يلعن خادماً فقال: اللهم الع فلم يتمها، وقال: إن هذه الكلمة ما أحب أن أقولها. [٤٧٩٤] وبهذا الإسناد عن الزهري، عن سالم قال: ما لعن ابن عمر خادماً له قط إلا واحدا فأعتقه.

[٤٧٩٥] وعن الزهري سمعته يقول: كانوا يضربون رقيقهم ولا يلعنونهم.

[٤٧٩٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الأعمش، عن أبي ظبيان أن حذيفة قال: ما تلاعن قوم إلا حق عليهم القول.

[٤٧٩٣] إسناده: رجاله موثقون.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٣/١٠ رقم ١٩٥٣٣)، بنفس الإسناد.

[٤٧٩٤] إسناده: صحيح.

والخبر هو في «مصنف» عبدالرزاق (١٣/١٠ رقم ١٩٥٣٤).

[٤٧٩٥] إسناده: كسابقه.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٢/١٠ رقم ١٩٥٢٩)، بنفس الإسناد.

[٤٧٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو ظبيان هو حصين بن جندب الجني، الكوفي، ثقة، تقدم.

والخبر هو في «مصنف» عبدالرزاق (١٣/١٠ رقم ١٩٥٣٥).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣١٨) من طريق سفيان؛ وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٧/١٥) عن وكيع وأبي معاوية؛ وأبونعيم في «الحلية» (٢٧٩/١) من طريق عبيدة؛ أربعتهم عن الأعمش به. وفي رواية البخاري «اللعة» موضع «القول».

وأخرجه هناد في «الزهد» (٦١٣/٢ رقم ١٣١٧) عن أبي معاوية عن أبي ظبيان عن حذيفة به.

[٤٧٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسلم بن إبراهيم - ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، حدثنا مسلم، حدثنا هشام، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ قال: «لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار» لفظها سواء

[٤٧٩٨] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا حماد يعني ابن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال قال النبي ﷺ: «لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله، ولا بالنار».

[٤٧٩٧] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.

• مسلم بن إبراهيم، هو الأزدي الفراهيدي.

• هشام، هو الدستوائي، تقدما.

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/٢١١ رقم ٤٩٠٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٢٠) عن مسلم بن إبراهيم، بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٢٥٠-٢٥١ رقم ٦٨٥٨) عن أبي مسلم الكشي، بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٥٠ رقم ١٩٧٦) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن هشام به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (١/٤٨) عن علي بن حمشاذ وعبد الله بن محمد - معا - عن محمد ابن أيوب به. وصححه ووافقه الذهبي وفيه عننة الحسن البصري.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٥) عن عبد الرحمن بن مهدي وأبي داود قالا حدثنا همام عن قتادة به. وفيه «همام» لعله مصحفا والصواب أنه «هشام» وهو الدستوائي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٢٥١ رقم ٦٧٥٩) من طريق الحجاج بن الحجاج عن قتادة به. وحسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٣٢٠) و«الصحيحة» (رقم ٨٩٣).

[٤٧٩٨] إسناده: صحيح.

والحديث في «مسند» الطيالسي (ص ١٢٣) وعنده «لا تلاعنوا» موضع «لا تلعنوا».

[٤٧٩٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا الوليد بن رباح، قال سمعت نمران يذكر عن أم الدرداء، قالت سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله ﷺ: «إن العبد إذا لعن شيئاً سعدت اللعنة إلى السماء، فتغلق أبواب السماء دونها، ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها، ثم تأخذ يمينا وشمالا، فإذا لم تجد مساغا، رجعت إلى الذي لعن، فإن كان لذلك أهلا وإلا رجعت إلى قائلها».

قال أبو داود: قال مروان بن محمد هو رباح بن الوليد سمع منه وذكر أن يحيى بن حسان وهم فيه وفي هذا المعنى حديث أبي العالية وذلك مذكور في فصل كراهية سب الريح.

[٤٨٠٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن

[٤٧٩٩] إسناده: حسن.

• يحيى بن حسان التنيسي (بكسر المثناة والنون المثقلة وسكون التحتانية ثم مهملة) من أهل البصرة (٢٠٨هـ). ثقة، من التاسعة (خ م د ت س).

• نمران (بكسر أوله وسكون ثانيه) ابن عتبة الذماري. مقبول. من السادسة (د). والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ٢١٠-٢١١ رقم ٤٩٠٥) عن أحمد بن صالح المصري، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٨٣) عن الحسن بن عبد العزيز الجروي حدثنا يحيى ابن حسان به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٤٦٨) برواية أبي داود وحده.

وذكره الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٤٦٧) وقال: «وقد أخرجه أبو داود عن أبي الدرداء بسند جيد».

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأبي داود ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: ورواه عنه (أبي الدرداء) أيضا الطبراني في «الأوسط» وفيه عنده داود بن المحبر ضعيف ولما عزاه ابن حجر في «الفتح» إلى أبي داود قال سنده جيد وله شاهد عند أحمد من حديث ابن مسعود بسند حسن وآخر عند أبي داود والترمذي عن ابن عباس ورواته ثقات لكنه أعل بالإرسال. (فيض القدير ٢/ ٣٧٠-٣٧١).

قال الشيخ الألباني: إسناده حسن، (صحيح الجامع الصغير ١٦٦٨).

[٤٨٠٠] إسناده: حسن.

• عمر بن ذر بن عبد الله الهمداني، المرهبي، أبوذر الكوفي (م ١٥٣هـ). ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة (خ م د ت س ف).

• العيزار بن جروال الحضرمي (بكسر التاء وسكون النون وفي آخرها العين). =

يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا حسين الجعفي، عن عمر بن ذر، عن العيزار بن جرول الحضرمي قال: كان منا رجل يقال له أبو عمير قال وكان مؤاخيا لعبد الله فكان عبد الله يأتيه في منزله فاتاه مرة فلم يوافقه في المنزل فدخل على امرأته، قال: فيينا هو عندها إذ أرسلت خادمها في حاجة، فأبطأت عليها، فقالت: قد أبطأت لعنهما الله، قال فخرج عبد الله فجلس على الباب، قال فجاء أبو عمير فقال لعبد الله: ألا دخلت على أهل أخيك، قال فقال: قد فعلت ولكنها أرسلت الخادم في حاجة فأبطأت

= قال يحيى بن معين: ثقة.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣٧/٧)، «التاريخ الكبير» (٧٩/١/٤)، «الأنساب» (٨٧/٣)، «الثقات» لابن حبان (٣٠٢/٧)، «الإكمال» (٥٤٢/١)، «تعجيل المنفعة» (ص ٣٢٧).

• أبو عمير الحضرمي. تابعي، من أصدقاء ابن مسعود لم يذكر بجرح فهو ثقة إن شاء الله هكذا قاله أحمد شاكر في هامش «المسند» (٣٣٥/٥).

وذكره الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٥٠٩) وقال: روى عن ابن مسعود وعنه العيزار بن جرول، مجهول.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٨/١) عن وكيع عن عمر بن ذر به كما أخرجه (٤٢٥/١) عن يعلى عن عمر بن ذر عن العيزار من تنعة أن ابن مسعود قال فذكره مرفوعا.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٧٣/٣) وقال: رواه أحمد وفيه قصة وإسناده جيد إن شاء الله تعالى.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٤/٨) وقال: رواه أحمد وأبو عمير لم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات ولكن الظاهر أن صديق ابن مسعود (أبو عمير) الذي يزوره هو ثقة، والله أعلم.

ذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢٦٩): وقال هذا إسناد رجاله ثقات غير أبي عمير فهو مجهول والظاهر أن الحضرمي تلقى الحديث عنه ويؤيده أن في رواية أحمد: عن العيزار عن رجل منهم يكنى أبا عمير ولكن في طريق أخرى عند أحمد عن عمر بن ذر عن العيزار من تنعة أن ابن مسعود قال فذكره مرفوعا والعيزار هذا قد أدرك ابن مسعود فقال ابن أبي حاتم: روى عن علي روى عنه علقمة بن مرثد.

ثم روى توثيقه عن ابن معين فمن الممكن أن يكون سمعه منه ولعله لذلك قال المنذري في الترغيب: وإسناده جيد وعلى كل حال فالحديث حسن على أقل الأحوال لأن له شاهدا من حديث أبي الدرداء مرفوعا. وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٥).

عليها فلعتها وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا خرجت اللعنة من في صاحبها نظرت فإن وجدت مسلكا في الذي وجهت إليه وإلا عادت إلى الذي خرجت منه» وإنني كرهت أن أكون لسبيل اللعنة.

[٤٨٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا سليمان بن حرب وعارم، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابه، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ كان في سفر فسمع لعنة فقال: «ما هذه؟» قالوا: هذه فلانة لعنت راحلتها فقال: «ضعوا عنها فإنها ملعونة» قال: كاني أنظر إليها ناقة ورقاء.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي الربيع عن حماد ورواه الثقفى وغيره عن أيوب فكان لا يأويها أحد.

[٤٨٠١] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

(١) في البر والصلة (٣/٢٠٠٤-٢٠٠٥ رقم ٨١) عن قتيبة بن سعيد وأبي الربيع - معا - عن حماد ابن زيد عن أيوب به ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث ابن عليه. كما أخرجه من طريق عبد الوهاب الثقفي عن أيوب به ولم يذكر لفظه. ومن نفس هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٥٤).

وأخرجه مسلم أيضا في البر والصلة (٣/٢٠٠٤ رقم ٨٠) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٣١) والطبراني في «الكبير» (١٨/١٩٠ رقم ٤٥٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٧٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عليه عن أيوب به.

وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/٥٦ رقم ٢٥٦١) والدارمي في الاستئذان (ص ٦٨٤) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/٤١٢-٤١٣ رقم ١٩٥٣٢)، وعنه أحمد في «مسنده» (٤/٤٢٩) والطبراني في «الكبير» (١٨/١٨٩ رقم ٤٤٩)، عن معمر عن أيوب به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٨٩ رقم ٤٥٠) من طريق حجاج بن المنهال وعارم وسليمان بن حرب، ثلاثتهم عن حماد بن زيد به.

كما أخرجه من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابه به (١٨/١٨٩ رقم ٤٥١). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٩٩ رقم ٤٨٠، ٤٨١) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابه به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤٧٣) وقال: رواه مسلم وغيره.

قوله «ورقاء» أي ناقة بخالة بياضها سوادا والذكر أورك وقيل: هي التي لونها كلون الرماد.

وفي رواية أبي برزة الأسلمي عن النبي ﷺ في هذه القصة «لا يصاحبنا ناقة عليها لعنة الله» أو كما قال.

[٤٨٠٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله السعدي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أبي برزة أن جارية بينا هي على راحلة أو بعير عليها بعض متاع القوم بين جبلين، فتضايق بها الجبل، فأتى رسول الله ﷺ عليها، فلما أبصرته جعلت تقول: اللهم العنها، فقال رسول الله ﷺ: «من صاحب الجارية؟ لا يصحبنا راحلة أو بعير عليها لعنة من الله كما قال».

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من أوجه عن سليمان التيمي.

[٤٨٠٣] أخبرنا محمد بن أبي المعروف، حدثنا أبو سهل الإسفراييني، أخبرنا أبو جعفر

[٤٨٠٢] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.

• أبو برزة الأسلمي اسمه نضلة بن عبيد (م ٦٥هـ). صحابي، مشهور بكنيته أسلم قبل الفتح (ع).

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٥ رقم ٨٢) عن أبي كامل الجحدري فضيل بن حسين حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي به.

كما أخرجه في البر (٣/ ٢٠٥ رقم ٨٣) من طريق المعتمر ويحيى بن سعيد، جميعا عن سليمان التيمي بهذا الإسناد ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث يزيد بن زريع.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤١٩-٤٢٠) من طريق محمد بن أبي عدي، و(٤/ ٤٢٣) من طريق يحيى بن سعيد ويزيد، ثلاثهم عن سليمان به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٥/ ٢٥٤) من طريق محمد بن عبد الملك الواسطي عن يزيد بن هارون به.

كما أخرجه في «الآداب» (رقم ٤٥٦) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

[٤٨٠٣] إسناده: ضعيف.

• ليث هو ابن أبي سليم، ضعفه.

• ابن عطية هو سلم الفقيمي، الكوفي، لين الحديث، تقدما.

• عبدالله بن أبي الهذيل العنزي، أبو المغيرة الكوفي. ثقة، من الثانية (ت س ز م).

وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال العجلي: تابعي ثقة وكان عثمانيا.

راجع «التهذيب» (٦/ ٦٢)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٩٦)، «الثقات» (٥/ ٢٥).

لم نجد من أخرجه.

الحذاء، أخبرنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن ليث، عن ابن عطية، قال: كان عبد الله بن أبي الهذيل إذا لعن شاة لم يشرب من لبنها، وإذا لعن دجاجة لم يأكل من بيضها.

[٤٨٠٤] وحدثنا علي، حدثنا حماد بن [زيد]، عن عمرو بن مالك النكري، قال: سمعت أبا الجوزاء يقول: ما لعنت شيئا قط، ولا أكلت شيئا ملعونا قط، ولا أذيت أحدا قط.

[٤٨٠٥] حدثنا أبو حازم الحافظ، أخبرنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن أكثرن الاستغفار، فإني رأيتكن أكثر أهل النار» فقالت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار؟ فقال: «تكثرن اللعن، وتكفرن العشير، وما من ناقصات عقل ودين أغلب لدي لب منكن» فقالت: يا رسول الله وما نقصان العقل والدين؟ قال: «شهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل، وتمكث الليالي ولا تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين».

[٤٨٠٤] إسناده: جيد.

• أبو الجوزاء هو أوس بن عبد الله الربيعي، بصري، ثقة، تقدم.
والأثر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢٢٤٧) عن عارم بن الفضل عن حماد بن زيد، وفيه «ولا ماريت أحدا».

وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٧١/٤) عن حماد بن زيد بلفظ المؤلف.
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧٩-٧٨/٣) عن عبد الله بن أحمد حدثنا أحمد بن الحسين عن علي ابن المديني به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٨٠) عن خلف بن هشام عن حماد بن زيد به.
ولم يذكر فيه «ولا أذيت أحدا قط».

[٤٨٠٥] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبو حازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.

• ابن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن أسامة الليثي، ثقة، تقدم.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي طاهر عن ابن وهب عن بكر بن مضر .

[٤٨٠٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني سليمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ومسلم الزنجي، عن صالح بن كيسان، أن الديك صرخ مرة عند النبي ﷺ فسهه رجل من القوم فقال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة»

هذا منقطع واختلف فيه على صالح بن كيسان.

[٤٨٠٧] أخبرنا أبو محمد جناح بن [نذير، حدثنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا أبو عمرو ابن حازم، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا مسلم بن] خالد - ح .

(١) في الإيمان (١/ ٨٧- بدون رقم) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث الليث . كما أخرجه بنفس السند ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٦٥٨ رقم ٦٧١) وأبوداود في السنة (٥/ ٥٩ رقم ٤٦٧٩).

وأخرجه في الإيمان أيضا (٢/ ٦٥٨-٦٥٩ رقم ٦٧٢) من طريق محمد بن إبراهيم بن سعيد عن يحيى بن عبدالله بن بكير به، ومن طريق يحيى بن أيوب عن ابن الهاد به (٢/ ٦٥٩ رقم ٦٧٣). مر الحديث بتخريجه من طريق الليث عن ابن الهاد في الجزء الأول (١/ ١٦٣-١٦٤ رقم ٢٩).

[٤٨٠٦] إسناده: منقطع.

[٤٨٠٧] إسناده: لا بأس به.

وما بين المعكوفتين سقط من الأصل.

• سويد بن سعيد، هو الهروي، الحدثاني، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، تقدم وفي «ن» سويد بن سليمان مصحفا .
• صالح بن محمد، هو الترمذي .

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ٤٣٣ رقم ٢٠٤٠) من طريق أحمد بن محمد الأزدي عن مسلم بن خالد به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٨-١٩ رقم ٩٧٩٦) وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ٢٦٨) من طريق إسماعيل بن عياش عن صالح بن كيسان به .

وقال أبونعيم الأصبهاني: غريب من حديث صالح عن عون عن أبيه عن عبدالله، تفرد به إسماعيل، والصحيح رواية صالح عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني . وهذا الحديث مما اضطرب فيه إسماعيل بن عياش من حديث الحجازيين واختلط فيه .

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٤٧٤) وقال: رواه البزار بإسناد لا بأس به والطبراني . وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٧٧) وقال: رواه البزار والطبراني، وفي إسناده البزار مسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات .

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن أحمد بن نصر، حدثنا صالح بن محمد، حدثنا مسلم، عن صالح بن كيسان، عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبيه، عن ابن مسعود أن ديكا صرخ مرة عند النبي ﷺ وعند النبي ﷺ ناس فقال رجل منهم: اللهم العنه فقال النبي ﷺ: «لا تلعه أو لا تسبه فإنه يدعو إلى الصلاة»

وفي حديث جناح عن أبيه عن جده أن ديكا صاح عند النبي ﷺ فقال رجل... [٤٨٠٨] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن زيد بن خالد الجهني قال: لعن رجل ديكا عند النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «لا تلعه فإنه يدعو إلى الصلاة»

[٤٨٠٩] وأخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن

[٤٨٠٨] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١١٥/٤) عن عبدالرزاق، بنفس الإسناد.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/٢٦٢ رقم ٢٠٤٩٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٢٧٥ رقم ٥٢٠٨) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٢/١٦٩ رقم ٣٢٦٩) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس السند.

[٤٨٠٩] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ١٢٩ رقم ٩٥٧) وراجع هناك قوله.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/٣٣١ رقم ٥١٠١) وأحمد في «مسنده» (٥/١٩٢-١٩٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٤٥) وفي «الكبرى» (٣/٢٣٩ - تحفة الأشراف) وابن حبان في (٧/٤٩٣ - الإحسان) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٢٧٨) بأسانيدهم عن عبدالعزيز بن أبي سلمة به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٣٥٧) من طريق سفيان عن صالح بن كيسان به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٢٧٥-٢٧٦) من طريق عبدالعزيز بن ربيع عن عبيد الله بن عبد الله به.

وأخرجه أيضا من طريق مالك عن صالح بن كيسان مختصرا (٥/٢٧٦ رقم ٥٢١٢).

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٧١٩١).

حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبدالله، عن زيد بن خالد الجهني قال قال النبي ﷺ: «لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة»

قال وقال أبوداود مرة أخرى عن عبدالعزيز عن صالح عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال وهذا أثبت عندي.

[٤٨١٠] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون - ح وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عبدالعزيز يعني ابن أبي سلمة الماجشون فذكره بالإسناد الأول غير أنها قالوا: نهى رسول الله ﷺ عن سب الديك وقال: «إنه يوقظ للصلاة». وفي رواية أبي نصر «يؤذن بالصلاة».

وروي أيضا عن عبدالعزيز بن محمد عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبدالله ابن عتبة، عن زيد بن خالد عن النبي ﷺ قال: «لا تسبوا الديك فإنه يؤذن للصلاة» [٤٨١١] أخبرناه أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا الحسين بن حريث، حدثنا عبدالعزيز بن محمد فذكره.

[٤٨١٠] إسناده: ضعيف.

• أبو عتبة هو أحمد بن الفرغ الحجازي، ضعفه، تقدم. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٣/٥) عن أبي النضر عن عبدالعزيز بن أبي سلمة به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٥/٥) رقم (٥٢٠٩) من طريق عاصم بن علي عن عبدالعزيز ابن أبي سلمة.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١٠٣٣/٢) رقم (٢٩٩٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/١٦٩ رقم ٣٢٧٠) عن صالح عن عبدالعزيز عن صالح بن كيسان وفي «مسند» ابن الجعد حدثنا صالح عبدالعزيز إلخ. لعل صالحا ساقط من «شرح السنة».

[٤٨١١] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالعزيز بن محمد هو الدراوردي، صدوق، تقدم. والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٣٣١/٥) رقم (٥١٠١) عن قتيبة بن سعيد، والطبراني في «الكبير» (٢٧٦/٥) رقم (٥٢١٠) من طريق عمرو بن عون، كلاهما عن عبدالعزيز بن محمد به.

[٤٨١٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا الحجيبي، حدثنا علي بن أبي علي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «إن لله ديكا رجلاه في التخوم وعنقه تحت العرش منطوية، فإذا كان هنية من الليل صاح سبوح قدوس فصاحت الديكة»
قال الشيخ: تفرد بإسناده هذا علي بن أبي علي اللهبي وكان ضعيفا.

[٤٨١٢] إسناده: ضعيف.

- الحجيبي هو عبدالله بن عبد الوهاب، أبو محمد البصري، ثقة، تقدم.
- علي بن أبي علي اللهبي، المدني.

قال النسائي: متروك الحديث. وقال البخاري: لم يرضه أحمد، منكر الحديث حجازي. وقال السعدي: ضعيف الحديث روى عن محمد بن المنكدر فأعضل. قال يحيى بن معين: ليس بشيء وقال أبو حاتم: منكر الحديث تركوه. وقال أبو زرعة: هو مدني ضعيف الحديث، منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات وعن الأثبات المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «التاريخ الكبير» (٢٨٨/٢/٣)، «الضعفاء الصغير» (ص ٨٣)، «الميزان» (١٤٧/٣)، «اللسان» (٢٤٥-٢٤٦/٤)، «المجروحين» (١٠٥/٣)، «الجرح والتعديل» (١٩٧/٦)، «الكامل» لابن عدي (١٨٣٠/٥)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٣١٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٢٤٠/٣) «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (ص ١٧٨).

والحديث أخرجه الحافظ في «اللسان» (٢٤٥-٢٤٦/٤) والذهبي في «الميزان» (١٤٧/٣) وابن حبان في «المجروحين» (١٠٥/٣) عن أبي مصعب عن علي بن أبي علي اللهبي به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة علي بن أبي علي اللهبي (١٨٣٠/٥) من طريق أبي مصعب وعلي بن بحر قال حدثنا علي بن أبي علي اللهبي به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٤١/٣) من طريق الحميدي عن علي بن أبي علي به. كما أخرجه من طريق يحيى بن محمد الجاري حدثنا علي بن أبي علي اللهبي به ولم يسق لفظه. وقال: ليس في هذا المتن حديث يثبت.

ومن طريق العقيلي وابن عدي أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٧-٦/٣) وقال: علي بن أبي علي اللهبي، قال البخاري: هو منكر الحديث، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به.

فتعقبه السيوطي في «اللائي المصنوعة» بأنه لم يهتم بالوضع.

وقال ابن عراق الكتاني في «تنزيه الشريعة» (١٨٩/١): قول السيوطي: لم يهتم بالوضع فيه نظر فقد قدمناه في المقدمة نقلا عن «لسان الميزان» عن الحاكم أنه قال فيه: يروي عن ابن المنكدر أحاديث موضوعة.

وروي^(١) عن زهدم بن الحارث عن العرس بن عميرة عن النبي ﷺ أتم منه .
 [٤٨١٣] وأخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا
 نعيم بن حماد أبو عبد الله بدمشق، حدثنا علي بن أبي علي اللهبي، حدثنا محمد بن
 المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: أمر رسول الله ﷺ باتخاذ الديك الأبيض .
 هذا بهذا الإسناد منكر تفرد به اللهبي وروي فيه بإسناد مرسل وهو أشبه .
 [٤٨١٤] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، حدثنا أبو بكر محمد بن
 محمد بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا
 إسماعيل بن عياش، عن عمر بن محمد بن زيد، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن
 رسول الله ﷺ قال: «إن الديكة تؤذن بالصلاة، من اتخذ ديكا أبيض حفظ من ثلاثة، من
 شر كل شيطان وساحر وكاهن» .

(١) حديث زهدم بن الحارث عن العرس بن عميرة .

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٩٦/٧-٢٦٩٧) من طريق أحمد بن علي حدثنا يحيى بن زهدم
 عن أبيه عن العرس بن عميرة أن النبي ﷺ قال: «إن الله ديكا برائه في الأرض السفلى وعرفه تحت
 العرش يصرخ عند مواقيت الصلاة ويصرخ له ديك السموات ساء ساء ثم يصرخ بصراخ ديك
 السموات ديكة الأرض يقول في صراخه سبوح قدوس رب الملائكة والروح»

ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٧/٣) من طريق ابن عدي وقال: حديث موضوع .
 قال ابن حبان: يحيى بن زهدم روى عن أبيه نسخة موضوعة لا يحل كتبها إلا على جهة
 التعجب (ولا الاحتجاج به لما يحل لأهل الصناعة والصبر) . راجع «المجروحين» (٧٦/٣) .
 وأورده الكناي في «تنزيه الشريعة» (١٨٩/١) وقال بعدما عزاه لابن عدي: وفيه يحيى بن زهدم
 تعقب بأن ابن حبان خولف في اتهامه يحيى بالوضع وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به وقال
 أبو حاتم: شيخ وأرجو أن يكون صدوقا، وقال البخاري في حديث الديكة: ليس في هذا المتن
 حديث ثبت .

[٤٨١٣] إسناده: ضعيف .

• عبيد بن شريك هو عبيد بن عبد الواحد بن شريك البغدادي، أبو محمد البزار، صدوق،
 تقدم . لم نجد من خرج هذا الحديث .

[٤٨١٤] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخه محمد بن محمد بن إسماعيل، لم نعرفها وبقيته رجاله ثقات .

• يحيى بن يحيى هو النيسابوري .
 • عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني نزيل عسقلان . ثقة . من السادسة
 (خ م د س ق) .

[٤٨١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا سعد ابن محمد قاضي بيروت ، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا الوليد ، حدثنا سعيد ابن بشير ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : ذكر النبي ﷺ البراغيث فقال : «إنها لتوقظ للصلاة»

[٤٨١٦] أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو بكر محمد بن بشار ، حدثنا صفوان بن عيسى ، عن سويد بن إبراهيم

[٤٨١٥] إسناده : ضعيف .

• سعد بن محمد قاضي بيروت ، لم نظفر له بترجمة ، تقدم .
• سعيد بن بشير الأزدي ويقال النصري مولا هم ، ضعيف ، تقدم .
والحديث أورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٦١) وقال رواه الطبراني في «الأوسط» من حديث الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس بن مالك قال ذكرت البراغيث عند النبي ﷺ فقال «إنها توقظ للصلاة» ، وقال : لم يروه عن قتادة إلا سعيد تفرد به الوليد .
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٧/٨) : رواه الطبراني في «الأوسط» ورجال الطبراني ثقات وفي سعيد بن بشير ضعف وهو ثقة . وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٧٥/٣) وقال : رواه الطبراني في «الأوسط» ورواه الطبراني ثقات إلا سعيد بن بشير .

[٤٨١٦] إسناده : ضعيف .

• سويد بن إبراهيم أبوحاتم الحنات ، صدوق ، سيئ الحفظ ، تقدم .
وفي النسختين «سويد بن أبي حاتم» مصحفا .
والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٣٧) عن محمد بن بشار ، بنفس السند . وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٣٤/٢) من طريق محمد بن المثني عن صفوان بن عيسى به . ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٣٣٣/٥) رقم ٢٠٤ ، ٤٢٩/٥ رقم ٣١٢٠ عن أبي ياسر عمار المستملي عن سويد بن إبراهيم أبي حاتم الجحدري به . وفيه أبو ياسر عمار أيضا ضعيف . وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٢٥٨/٣) من طريق علي بن يحيى البري حدثنا صفوان بن عيسى به ولم يسق لفظه .
وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٤٤٤/٢) رقم ٢٦٩٩ عن أنس بن مالك وعزاه إلى أبي يعلى .
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٧/٨) وقال : رواه أبو يعلى والبزار وفي إسناده البزار سويد ابن إبراهيم وثقه ابن عدي وغيره وفيه ضعف ، وبقية رجالهما رجال الصحيح .
ذكره المنذري في «الترغيب» (٤٧٥/٣) وقال : رواه أبو يعلى والبزار ورواه رواية الصحيح إلا سويد بن إبراهيم .

أبي حاتم، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: لعن رجل برغوثا عند النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «لا تلعه فإنه أيقظ نبيا من الأنبياء للصلاة»

[٤٨١٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو الحسين علي بن جعفر بن محمد بن عبد الله، حدثنا أبو عمران موسى بن هارون ببغداد، حدثنا أبو الحجاج النضر بن طاهر بالبصرة سنة ست وثلاثين، قال سمعت سويدا سنة خمس وستين يعني سويد بن إبراهيم أبا حاتم صاحب الطعام يقول سمعت قتادة يحدث عن أنس أن النبي ﷺ سمع رجلا يسب برغوثا فقال: «لا تسبه فإنه نبه نبيا من الأنبياء لصلاة الفجر».

قال أبو أحمد بن عدي الحافظ فيما أخبرنا الماليني عنه عقيب هذا الحديث هذا يعرف بصفوان بن عيسى عن سويد أبي حاتم عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال وحدث به عن قتادة عن أنس كما حدث به سعيد بن بشير.

[٤٨١٨] أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد ابن حماد، حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن حسان أن رجلا كان على حمار فعثر

[٤٨١٧] إسناده: ضعيف جدا.

- علي بن جعفر بن محمد بن عبد الله أبو الحسين، لم نجد ترجمته.
- أبو الحجاج النضر بن طاهر البصري، القيسي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٤/٩) وقال: ربنا أخطأ ووهم، وقال ابن عدي: يسرق الحديث ويحدث عن من لم يره ممن لا يحتمله سنه، ضعيف جدا. وقيل: كان رجلا صالحا حدث بأحاديث لا يتابع عليه وتكلم فيه ابن أبي عاصم. راجع «اللسان» (١٦٢/٦-١٦٣)، «الميزان» (٢٥٨/٤-٢٥٩)، «الكامل» (٢٤٩٣/٧-٢٤٩٤)، «المغني في الضعفاء» (٦٩٧/٢).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة سويد بن إبراهيم (١٢٥٧/٣-١٢٥٨) عن محمد بن صالح بن توبة حدثنا النضر بن طاهر به.

[٤٨١٨] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن كثير هو المصيصي، الصنعاني، صدوق، كثير الغلط، تقدم.
- حسان هو ابن عطية، المحاربي، الدمشقي، ثقة.

والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٥٨ رقم ١٠١٣) عن محمد بن كثير المصيصي، بنفس السند.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧٦/٦) من طريق عيسى بن يونس عن الأوزاعي به.

به فقال: تعست فقال صاحب اليمين: ما هي بحسنة فأكتبها، وقال صاحب الشمال: ما هي بسيئة فأكتبها، فأوحى أو نودي أن ما ترك صاحب اليمين فأكتبه.

[٤٨١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن عاصم، عن أبي تميمه الهجيمي، عن رديف النبي ﷺ أو عن رجل رديف النبي ﷺ أنه كان رديف النبي ﷺ على حمار فعثر الحمار فقال: تعس الشيطان فقال: «لا تقل تعس الشيطان فإنك إذا قلت تعس الشيطان تعازم» وقال يعني صرعته «ولكن قل بسم الله يتصاغر حتى يكون أصغر من ذباب».

[٤٨١٩] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

• عاصم هو الأحول بن سليمان البصري، ثقة.

• أبو تميمه الهجيمي، طريف بن مجالد البصري، ثقة، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥٩/٥) عن محمد بن جعفر، و(٧١/٥) عن عفان - معا - عن شعبة به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٩٢/٤) من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمه عن رديف رسول الله ﷺ فذكره. وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ورديف رسول الله ﷺ الذي لم يسمه يزيد بن زريع عن خالد سماه غيره أسامة بن مالك والد أبي المليح بن أسامة وأقره الذهبي. وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/٢٦٠ رقم ٤٩٨٢) من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمه عن أبي المليح عن رجل به.

ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٥٥) والحاكم في «المستدرک» (٢٩٢/٤) والطبراني في «الكبير» (١٩٤/١ رقم ٥١٦) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥١١) من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمه الهجيمي عن أبي المليح عن أبيه أسامة.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٥٤) من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمه الهجيمي عن أبي المليح عن رديف رسول الله ﷺ.

كما أخرجه من طريق خالد عن أبي تميمه عن أبي المليح قال كان رجل رديف النبي ﷺ على دابته فذكره ولم يسق لفظه بتمامه.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» مرسلا (١٥٩/١) من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمه الهجيمي عن النبي ﷺ.

وذكره المؤلف في «الأدب» (رقم ٤٤٠) بدون الإسناد.

فالأمر المبهم هناك في السند هو صحابي وجهالته لا تضر. وهو أسامة بن مالك والد أبي المليح كما بين الحاكم في «المستدرک».

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٧٢٧٨).

[٤٨٢٠] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الباغندي، حدثنا خلاد، حدثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن أبي تميمة، عن رديف النبي ﷺ أنه عثر حمارة فقال: تعس الشيطان فقال رسول الله ﷺ: «لا تقل تعس الشيطان، فإنه يتعاضم، حتى يصير مثل الجبل، ويقول بعزي صرعت، وإذا قال بسم الله تصاغر حتى يكون مثل الذباب»

ورواه معمر بن راشد، عن عاصم، عن أبي تميمة الهجيمي، عن كان رديف رسول الله ﷺ قال: كنت ردفه على حمار فعثر الحمار فقلت: تعس الشيطان فقال: «لا تقل تعس الشيطان، فإنك إذا قلت تعس الشيطان تعاضم في نفسه، وقال صرعته بقوتي، وإذا قلت بسم الله تصاغرت إليه نفسه حتى يكون أصغر من الذباب»

[٤٨٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق عن معمر... فذكره.

[٤٨٢٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر

[٤٨٢٠] إسناده: رجاله موثقون.

- الباغندي هو محمد بن سليمان أبوبكر، الواسطي، صدوق، تقدم.
- خلاد هو ابن يحيى بن صفوان السلمي، صدوق، رمي بالإرجاء.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٥/٥) عن يزيد بن هارون، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٥٩/١) من طريق قبيصة، كلاهما عن سفيان به.

[٤٨٢١] إسناده: صحيح كسابقه.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٢٤/١١) رقم (٢٠٨٩٩) وعنه أحمد في «مسنده» (٥٩/٥) عن معمر، بنفس الإسناد.

[٤٨٢٢] إسناده: لا بأس به.

• أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن حمويه، الجوزي، البغدادي، يعرف بابن مشكان (٣٤١هـ). قال الخطيب: ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٠٧/٤)، «السير» (٣٩٧-٣٩٨)، «الأنساب» (٤٠٧/٣)، «الإكمال» (١٤/٣).

• محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، ثقة، تقدم.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٨٧) عن محمد بن علي بن شقيق بنفس الإسناد.

الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن علي بن شقيق، أخبرنا إبراهيم بن الأشعث قال: سمعت فضيل بن عياض يقول: كان يقال: ما أحد يسب شيئا من الدنيا دابة ولا غيرها فتقول: أخزأك الله، ولعنك الله، إلا قالت أخزى الله أعصانا الله. قال فضيل: وابن آدم أعصى وأظلم.

[٤٨٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن المهاصر بن حبيب، عن أبي الدرداء قال: ما لعن الأرض أحد قط إلا قالت لعن الله أعصانا.

[٤٨٢٤] أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر البغدادي بها، أخبرنا أحمد بن عثمان ابن يحيى الأدمي، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا سليمان بن عتبة، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «لو غفر لكم ما تأتون إلى البهائم لغفر لكم كثيرا»

[٤٨٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد بن حيان القاضي، حدثنا

[٤٨٢٣] إسناده: ضعيف.

• أبو عتبة هو أحمد بن الفرّج الحجازي، ضعفه.

• أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، ضعيف.

[٤٨٢٤] إسناده: حسن.

• سليمان بن عتبة هو الداراني، صدوق له غرائب، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤١/٦، ٤٤٢) عن الهيثم بن خارجة بنفس الإسناد.

وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (١٥٧/٢) برواية أحمد فقط.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد والطبراني في «الكبير» ورمز له بحسنه.

قال المناوي: قال الهيثمي: رواه أحمد مرفوعا ورواه ابنه موقوفا وإسناده أصح وهو أشبه.

«فيض القدير» (٣٢١/٥).

قال الشيخ الألباني: إسناده حسن. «صحيح الجامع الصغير» (٥١٥٠) وراجع «الصحيحة»

(رقم ٥١٤).

[٤٨٢٥] إسناده: ضعيف.

• المسيب بن واضح هو السلمي الحمصي قال: الدارقطني، ضعيف، تقدم.

محمد بن إسماعيل بن مهران، حدثنا المسيب بن واضح، قال قال عبدالله بن المبارك: كم من مركوب خير من راحبه وأطوع لله وأكثر ذكرا.

[٤٨٢٦] أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد التنيسي قدم علينا إملاء، حدثنا الحسن بن عنبر الوشاء، حدثنا سريج ابن يونس، حدثنا عبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن أبيه، عن صدقة بن يسار قال: كان داود عليه السلام في محرابه إذ نظر إلى دودة صغيرة فتعجب من خلقها فأنطقها الله تعالى فقالت: يا داود أنا على صغري أطوع منك على كبرك.

[٤٨٢٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، عن عبد الوهاب بن عطاء في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى﴾ (١).

قال سمعت الكلبي يقول: هم اليهود قال: ومن لعن شيئا ليس هو بأهل رجعت اللعنة على يهودي فذلك قوله تعالى: ﴿وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾

قال الشيخ أحمد: وهذا إن كان قد أخذه من ثبت ففيه رخصة لمن سبق لسانه بلعن من ليس له بأهل من غير قصد والله يغفر لنا خطايانا برحمته.

[٤٨٢٦] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن محمد بن عنبر بن شاذان بن سعيد - وقيل سعيد بن قيس - أبو علي الوشاء، البغدادي (٣٠٨هـ).

قال ابن عدي: ليس بذلك، حدث بأحاديث أنكرتها عليه. وقال ابن قانع: هو ضعيف. ووثقه أبو بكر البرقاني. وقال الدارقطني: تكلموا فيه من جهة سماعه.

راجع «تاريخ بغداد» (٤١٤/٧)، «الأنساب» (٣٤٢/١٣)، «السير» (٢٥٦/١٤-٢٥٧)، «الميزان» (٥٢٠/١)، «اللسان» (٢٥٠/٢-٢٥١)، «الكامل» لابن عدي (٧٥٥/٢).

مر الخبر بتخريجيه برقم (٤٢٦٠) فراجع.

[٤٨٢٧] إسناده: ضعيف.

• عبد الوهاب بن عطاء هو الخفاف، صدوق، ربما أخطأ.

• الكلبي هو محمد بن السائب بن بشر، أبو النضر الكوفي، متهم بالكذب، تقدما.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩١/١) برواية المؤلف وحده.

(١) سورة البقرة (١٥٩/٢).

[٤٨٢٨] وأخبرنا أبو عبد الرحمن بن محبوب الدهاني، أخبرنا الحسين بن محمد بن هارون، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد، أخبرنا يوسف بن بلال، حدثنا محمد بن مروان، قال وأخبرني الكلبي عن أبي صالح عن ابن مسعود يعني في هذه الآية بوجه آخر قال قال عبد الله بن مسعود: هو الرجل يلعن صاحبه في أمر يرى أنه قد أتى إليه فيلعنه عليه قال فترفع اللعنة في السماء سريحا يعني سريعا فلا تجد صاحبها الذي قيلت له أهلا فترجع إلى الذي تكلم بها فلا تجده لها أهلا فتنتلق فتقع على اليهود فهو قوله ﴿وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ فمن تاب منهم ارتفعت عنهم اللعنة فكانت فيمن بقي من اليهود وهو قوله ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾ الآية.

فصل

ومن ذلك أن يحلف الرجل بأبيه وقد قال^(١) النبي ﷺ: «لا تحلفوا بأبائكم ولا بالطواغيت - وفي رواية أخرى - ولا بأمهاتكم، ولا بالأنداد، ولا تحلفوا إلا بالله، ولا تحلفوا إلا وأنتم صادقون».

[٤٨٢٨] إسناده: ضعيف جدا، وفيه رجال لم نعرفهم.

- أبو عبد الرحمن بن محبوب الدهان هو محمد بن عبد الرحمن بن محبوب (م ٤٠٣هـ). ورد اسمه فيمن روى عنه المؤلف نقلا عن المنتخب من السياق (٤/ب). راجع «المدخل» (ص ٤٥).
- الحسين بن محمد بن هارون وأحمد بن محمد بن نصر اللباد ويوسف بن بلال لم نجد لهم وقد تقدموا.

- محمد بن مروان هو السدي، كوفي، متهم بالكذب، مر.
- أبو صالح هو باذام ويقال باذان تابعي مولى أم هانئ، ضعيف مدلس.
- والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩١/١-٣٩٢) برواية المؤلف وحده.
- (١) والحديث أخرجه أبو داود في الأيمان (٣/٥٦٩ رقم ٣٢٤٨)، والنسائي في الأيمان والنذور (٧/٧)، وفي «الكبرى» (١٠/٣٤٥ - تحفة الأشراف)، والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٩)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٧٧ رقم ٤٣٤٢)، من طريق عبيد بن معاذ عن أبيه عن عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا.
- وأخرجه مسلم في الأيمان (٢/١٢٦٨ رقم ٦) والنسائي في الأيمان (٧/٧) وابن ماجه في الكفارات (١/٦٧٨ رقم ٢٠٩٥)، والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٩) من طريق الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة ولفظه «لا تحلفوا بأبائكم ولا بالطواغيت».
- قال الألباني: إسناده صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٧١٢٥).

وقد ذكرنا الأخبار في ذلك في كتاب السنن^(١).

[٤٨٢٩] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء وأبو طاهر الفقيه قراءة، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، حدثنا روح بن عباد، حدثنا شعبة، حدثنا عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال كانت قريش تحلف بأبائها فقال رسول الله ﷺ: «من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله»

أخرجاه^(٢) في الصحيح من حديث عبدالله بن دينار.

فصل

قال الحلبي^(٣) رحمه الله ومما يناسب هذا الباب ويلتحق بعجلته شغل الزمان بقراءة كتب الأعاجم، والركون إليها، والتكثر بحفظها، والتحدث بها فيها، والمذاكرة عند الاجتماع، قال الله عز وجل: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾^(٤)

يقال: نزلت في النضر بن الحارث كان يشتري كتباً فيها أخبار الأعاجم، فكان يقول للعرب: محمد يحدثكم عن عاد وثمود، وأنا أحدثكم عن رستم وإسفنديار.

(١) راجع «السنن» (١٠/٢٦-٧٤).

[٤٨٢٩] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

(٢) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/٢٣٥) ومسلم في الأيمان (٢/١٢٦٧ رقم ٤).

وأخرجه النسائي في الأيمان (٧/٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٧٩ رقم ٤٣٤٧) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٩-٣٠) من طريق إسماعيل بن جعفر عن عبدالله بن دينار به.

كما أخرجه البخاري في التوحيد (٨/١٧٠) من طريق ورقاء عن عبدالله بن دينار به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٠) من طريق سفيان، و(٢/٩٨) من طريق أبي محمد صالح بن قدامة بن إبراهيم، كلاهما عن عبدالله بن دينار به.

قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٣٥٧).

(٤) سورة لقمان (٣١/٦).

(٣) راجع «المنهاج» (٣/١٤).

[٤٨٣٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محبوب الدهان، أخبرنا الحسين ابن محمد بن هارون، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر، حدثنا يوسف بن بلال، حدثنا محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح في قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي هَوَ الْحَدِيثِ﴾ يعني باطل الحديث بالقرآن قال ابن عباس: وهو النضر بن الحارث بن علقمة اشترى أحاديث الأعاجم وصنيعهم في دهرهم فرواه من حديث الروم وفارس ورستم وإسفنديار والقرون الماضية وكان يكتب الكتب من الحيرة والشام ويكذب بالقرآن فأعرض عنه فلم يؤمن به.

وبسط الحلبي^(١) رحمه الله الكلام في ذلك واحتج بما روي عن النبي ﷺ في أخبار كثيرة من النهي عن التشبه بالأعاجم وتكلم في بطلان ما يرويه بعض الجهال عن نبينا ﷺ: ولدت في زمن الملك العادل يعني أنوشروان وكان شيخنا أبو عبد الله الحافظ قد تكلم أيضا في بطلان هذا الحديث ثم رأى بعض الصالحين رسول الله ﷺ في المنام فحكى له ما قال أبو عبد الله فصدقه في تكذيب هذا الحديث وإبطاله وقال ما قلته قط.

قال الحلبي^(٢) رحمه الله ولو كان قاله لكان إطلاقه بذلك لتعريفه بالاسم الذي كان يدعى به لا بوصفه بالعدل والشهادة له به لأن الفرس كانوا يسمون أنوشروان الملك العادل وبهذا سمي ويعرف فيهم والعدل في الحقيقة إنما هو في الحكم ولا حكم إلا لله عز وجل.

[٤٨٣٠] إسناده: ضعيف جدا، وفيه جماعة لم نعرفهم.

• أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محبوب الدهان (م ٤٠٣هـ).

ورد اسمه فيمن روى عنه المؤلف. راجع «المدخل» (ص ٤٥) نقلا عن المنتخب من السياق (٤/ب).

• محمد بن مروان السدي الكلبي، ضعيف، تقدم.

• وكذا أبو صالح باذام مولى أم هانئ أيضا ضعيف مدلس.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٣/٦) ونسبه للمؤلف وحده.

(١) انظر «المنهاج» (١٥-١٤/٣).

(٢) راجع ما قاله الحلبي مفصلا في «المنهاج» (١٥-١٦/٣).

[٤٨٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: إن قوما يحسبون أ، با، جا، د، وينظرون في النجوم ولا أرى لمن فعل ذلك من خلاق.

[٤٨٣٢] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد ابن محمد البرقي، حدثنا مسلم، حدثنا الحارث يعني ابن عبيد، حدثنا عبيد الله بن الأحنس، عن الوليد بن عبد الله، عن يوسف بن ماهك، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «من تعلم علما من النجوم تعلم شعبة من السحر».

[٤٨٣١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٦/١١ رقم ١٩٨٠٥) عن معمر بنفس الإسناد. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٣٩/٨) من طريق سفيان عن معمر به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١٤/٨) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٣٩/٢) من طريق يحيى بن أيوب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه طاوس به. وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٤٦٧) من طريق ابن عباس.

[٤٨٣٢] إسناده: رجاله ثقات.

- مسلم، هو ابن إبراهيم الفراهيدي، ثقة.
- الحارث بن عبيد، هو الإيادي أبو قدامة، صدوق يخطئ، تقدما.
- عبيد الله بن الأحنس النخعي، أبو مالك الحزاز، صدوق، قال ابن حبان: يخطئ، من السابعة (ع).

- الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث العبدري مولاهم، المكي. ثقة، من السادسة (دق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥/١١ رقم ١١٢٧٨) من طريق أبي الربيع الزهراني عن الحارث بن عبيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١١/١) من طريق روح عن عبيد الله بن الأحنس به. وأخرجه أبو داود في الطب (٢٢٦-٢٢٧ رقم ٣٩٠٥) وابن ماجه في الأدب (١٢٢٨/٢) رقم ٣٧٢٦ وأحمد في «مسنده» (٢٢٧/١) والمؤلف في «السنن» (١٣٨/٨) وفي «الأدب» (رقم ٤٦٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١٤/٨) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٣٩/٢) من طريق يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الأحنس به بلفظ «من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر فما زاد».

قال الشيخ الألباني: وهذا إسناده جيد رجاله كلهم ثقات. راجع «الصحيح» (رقم ٧٩٣) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩٥٠).

[٤٨٣٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا الزعفراني يعني الحسن بن محمد، حدثنا عبد الملك بن عبدالعزيز، حدثنا عقبة الأصم، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن النظر في النجوم.

[٤٨٣٤] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثني عمرو بن قيس السكوني، قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: من أشرط الساعة أن يرفع الأشرار، ويوضع الأخيار، وإن من أشرط الساعة أن تقرأ المشاة على رءوس الملأ لا يضر، قيل: يا أبا عبد الرحمن كيف بها جاء من حديث رسول الله ﷺ؟ قال: ما جاءكم عن تأمنونه على نفسه ودينه، فخذوا به وعليكم بالقرآن، فإنه عنه تسألون وبه تجزون، وكفى به واعظاً لمن عقل، قيل: يا أبا عبد الرحمن فما المشاة؟ قال: ما استكتب من غير كتاب الله عز وجل.

[٤٨٣٣] إسناده: ضعيف.

• أبو حامد بن بلال هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار.
• عبد الملك بن عبدالعزيز هو التمار أبونصر النسائي، ثقة، عابد.
• عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي، البصري. ضعيف، من الرابعة، وربما دلس (ت).
وقال يحيى: ليس بشيء. وقال أبو داود: ضعيف. وقال الفلاس: كان واهي الحديث، ليس بالحافظ. وقال النسائي: ليس بثقة.

راجع «الميزان» (٣/ ٨٦)، «المجروحين» (٢/ ١٨٨)، «الكامل» (٥/ ١٩١٦)، «الضعفاء للعقيلي» (٣/ ٣٥٣).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة عقبة بن الأصم (٥/ ١٩١٦) من طريق أبي نصر التمار ومحمد بن أبان الواسطي، كلاهما عن عقبة بن الأصم به.
 وذكره الذهبي في «الميزان» (٣/ ٨٦) من طريق عطاء عن أبي هريرة.
 وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٨٨-١٨٩) من طريق الهيثم بن خارجة عن عقبة بن الأصم به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٣٥٣) من طريق محمد بن عوف الرمادي عن عقبة بن عبد الله الأصم به.

[٤٨٣٤] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن الصباح هو الدولابي أبو جعفر البغدادي، ثقة، تقدم.

[٤٨٣٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد: سألت رجلاً من أهل العلم بالكتب الأولى قد عرفها وقرأها عن المشاة فقال: إن الأحبار والرهبان من بني إسرائيل بعد موسى وضعوا كتاباً فيما بينهم على ما أرادوا بينهم من غير كتاب الله عز وجل فسموه المشاة، كأنهم يعني أنهم أدخلوا فيه ما شاءوا وحرفوا فيه ما شاءوا على خلاف كتاب الله تبارك وتعالى.

قال أبو عبيد: فهذا عرفت تأويل حديث عبد الله بن عمرو أنه إنما كره الأخذ عن أهل الكتاب لذلك المعنى وقد كان عنده كتب وقعت ليوم اليرموك فأظنه قال هذا لمعرفته بها فيها.

[٤٨٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن جابر، عن الشعبي، عن

[٤٨٣٥] أبو الحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن الفقيه.

• أبو عبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».

[٤٨٣٦] إسناده: ضعيف والحديث حسن بطرقه.

• أبو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي، صدوق، سيئ الحفظ وكان يصحف، تقدم.

• سفيان هو الثوري.

• جابر بن يزيد بن الحارث الجوفي، ضعيف، تقدم.

• عبد الله بن ثابت الأنصاري خادم النبي ﷺ.

قال ابن حبان: له صحبة، وقال البخاري: لا يصح حديثه.

راجع «الإصابة» (٢/٢٧٦)، و «الثقات» لابن حبان (٣/٢٤٢).

وفي النسختين (عبد الله بن الحارث) وهو خطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٧٠-٤٧١، ٤/٢٦٥-٢٦٦) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢/٤٢) عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/١١٣ رقم ١٣٣٩) من طريق محمد بن كثير عن سفيان به. كما أخرجه من طريق ورقاء بن عمر عن جابر الجعفي به (٢/١١٣ رقم ١٣٣٨).

وأورده الشيخ الألباني في «إرواء الغليل» (رقم ١٥٨٩) وقال: حسن.

أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (١/٧٦) والهروي في «ذم الكلام» (٣/١/٦٤)، وعبد الغني المقدسي في «الجواهر» (ق ٢٤٥/١) وفيه الجعفي ضعيف، ومن طريقه رواه البزار أيضاً كما قاله الحافظ.

وراجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٨٤).

عبدالله بن ثابت قال: دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على النبي ﷺ بكتاب فيه مواضع من التورية فقال: هذه كنت أصبتها مع رجل من أهل الكتاب أعرضها عليك فتغير وجه رسول الله ﷺ تغيراً شديداً لم أر مثله قط فقال عبدالله بن الحارث لعمر: أما ترى وجه رسول الله ﷺ فقال عمر: رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً فسرني عن النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده لو نزل موسى فاتبعتموه وتركتُموني لضللتُم، أنا حظكم من النبیین وأنتم حظي من الأمم»

[٤٨٣٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة أن عمر بن الخطاب مر برجل يقرأ كتاباً فاستمعه ساعة فاستحسنه، فقال للرجل: أكتب لي من هذا الكتاب؟ قال: نعم، فاشترى أديماً فهباه، ثم جاء به إليه فنسخ له في ظهره وبطنه، ثم أتى به النبي ﷺ فجعل يقرؤه عليه، وجعل وجه رسول الله ﷺ يتلون، فضرب رجل من الأنصار بيده الكتاب، وقال: ثكلتك أمك يا ابن الخطاب ألا ترى وجه رسول الله ﷺ منذ اليوم وأنت تقرأ عليه هذا الكتاب؟ فقال النبي ﷺ عند ذلك: «إنها بعثت فاتحاً وخاتماً، وأعطيت جوامع الكلم وفوائده واختصر لي الحديث اختصاراً فلا يهلككم المتهوكون»

[٤٨٣٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغي^(١)،

[٤٨٣٧] إسناده: رجاله موثقون غير شيخ الحاكم فإنه لا يعرف والحديث مرسل.

• أيوب هو السخيتاني.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١١١ رقم ٢٠٠٦٢) بنفس الإسناد.

وفيه «المشركون» موضع «المتهوكون» وهو تصحيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن أبي قلابة مرسلًا وسكت عليه

الناوي «فيض القدير» (٢/٥٦٨).

قال شيخنا الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٢٠٥٤).

[٤٨٣٨] إسناده: واه جداً.

(١) وفي الأصلين «أبو بكر أحمد بن يوسف الصبغي» وهو خطأ.

• الشاذكوني هو سليمان بن داود بن بشير بن زياد المنقري، أبو أيوب البصري (م ٢٣٤هـ).

كان حافظاً مكثراً جالس الأئمة والحفاظ وذآكرهم ببغداد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن هارون العودي، حدثنا الشاذكوني، حدثنا يوسف بن خالد، حدثنا النصر بن عبدالله أنه سمع خلاد بن السائب يحدث عن عمر بن الخطاب قال: سألت رسول الله ﷺ عن تعليم التوراة فقال: «لا تتعلمها وآمن بها، وتعلموا ما أنزل إليكم وآمنوا به»

يوسف بن خالد غيره أوثق منه.

[٤٨٣٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري - ح

وأخبرنا أبو عبدالله، أخبرني أبو محمد أحمد بن عبدالله المزني، أخبرنا علي بن محمد ابن عيسى، حدثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبدالله أن عبدالله بن عباس قال: يا معشر المسلمين! كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على رسوله أحدث الأخبار بالله تعرفونه محضاً لم يشب، وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا، وكتبوا بأيديهم

= قال البخاري: هو عندي أضعف من كل ضعيف. وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال أبو حاتم: ليس بشيء، متروك الحديث وترك حديثه.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٨-٤٠/٩)، «الأنساب» (٧/٨)، «العبر» (٣٢٨/١)، «البداية والنهاية» (٣٣٦/١٠)، «الجرح والتعديل» (١١٤-١١٥/٤)، «الميزان» (٢٠٥/٢)، «الكامل» (١١٤٢-١١٤٥/٣).

• يوسف بن خالد بن عمير السمتي، أبو خالد البصري، مولى بني ليث (م ١٨٩هـ)

تركوه وكذبه ابن معين وكان من فقهاء الحنفية، من الثامنة (ق).

• نصر بن عبدالله لم نستطع تعيينه.

• خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الخزرجي، الأنصاري. ثقة، من الثالثة ووهم من زعم أنه صحابي (٤).

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٤٤٩/١) وابن حبان في «الثقات» (١١١/٣) وقالوا: له صحة.

[٤٨٣٩] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبو اليمان هو الحكم بن نافع الحمصي.

• شعيب هو ابن أبي حزة الأموي ثقتان، تقدما.

الكتب، وقالوا: هذا من عند الله ليشتروا به ثمنًا قليلاً أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم، فلا والله ما رأينا رجلاً منهم قط يسألكم عن الذي أنزل إليكم. لفظ حديث شعيب. ورواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي اليمان.

[٤٨٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، أن حفصة جاءت إلى النبي ﷺ بكتاب فيه قصص يوسف في كتف فجعلت تقرأه عليه والنبي ﷺ يتلون وجهه فقال: «والذي نفسي بيده لو أتاكم يوسف وأنا نبيكم فاتبعتموه وتركتموني لضللتم» [٤٨٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد

(١) في الاعتصام (٨/ ١٦٠)، وفي التوحيد (٨/ ٢٠٨) وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٥٤) وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١١/ ١١٠ رقم ٢٠٠٦٠).

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/ ١١٥ رقم ١٣٤٥) عن الحسن بن أبي بكر عن محمد بن عبد الله بن محمد المزني به.

وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢/ ٤١) عن معمر عن الزهري به ولم يسق لفظه بتمامه. وقد مر الحديث برقم (١٧٤) من طريق الليث عن يونس عن ابن شهاب. وقوله «لم يشب» أي لم يخالطه غيره.

[٤٨٤٠] إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع بين الزهري وحفصة.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ١١٠ رقم ٢٠٠٦١) بهذا الإسناد.

وأخرجه الهروي في «ذم الكلام» (٣/ ٦٤-٢) عن عبد الرزاق عن معمر به.

قال الألباني: ورجاله ثقات لكنه منقطع بل معضل بين الزهري وحفصة.

«إرواء الغليل» (رقم ١٥٨٩).

[٤٨٤١] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم ولم نجده.

• ابن أبي نملة الأنصاري، المدني هو نملة. مقبول. من الثانية (د). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٨٥) وسكت عليه.

• أبو نملة الأنصاري.

صحابي، قال الواقدي اسمه عمار، وقال ابن سعد: عمرو، وقال غيرهما: عمارة وهو ابن معاذ بن زرارة من بني ظفر، من الأوس، شهد أحدًا وقيل شهد بدرًا (د).

والحديث أخرجه أبوداود في العلم (٤/ ٥٩ رقم ٣٦٤٤) عن أحمد بن محمد بن ثابت المروزي حدثنا عبد الرزاق به.

الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، قال أخبرني ابن أبي نملة الأنصاري، أن أبا نملة أخبره أنه بينما هو جالس عند رسول الله ﷺ جاءه رجل من اليهود ومر بجنازة فقال: يا محمد هل تكلم هذه الجنازة؟ فقال رسول الله ﷺ: «الله أعلم» قالت اليهود: إنها تتكلم فقال رسول الله ﷺ: «ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله، فإن كان باطلا لم تصدقوه، وإن كان حقا لم تكذبوه»

[٤٨٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن المثني، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا علي بن المبارك، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: كان أهل الكتاب يقرءون التوراة

= وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/١٠٩-١١٠ رقم ٢٠٠٥٩) وعنه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» ولم يسق لفظه (٤١/٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٤٩ رقم ٨٧٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، بنفس الطريق.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/٢٦٨ رقم ١٢٤) من طريق محمد بن زكريا العذافري حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٣٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٥١ رقم ٨٧٩) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢/٤١) من طريق عقيل عن ابن شهاب به وأخرجه أحمد في مسنده (٤/١٣٦) والطبراني في الكبير (٢٢/٣٥٠-٣٥١ رقم ٨٧٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٥١-٥٢ رقم ٦٢٢٤) والمؤلف في «السنن» (٢/١٠) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢/٤١) من طريق يونس عن الزهري به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/١١٥ رقم ١٣٤) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٤٩ رقم ٨٧٥) من طريق الحجاج بن منيع الرصافي أخبرنا جدي عن الزهري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٥٠ رقم ٨٧٦) من طريق شعيب بن أبي حمزة، و(٢٢/٣٥٠ رقم ٨٧٧) من طريق معاوية بن يحيى الصدفي، كلاهما عن الزهري به. قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٥٠٥٤).

[٤٨٤٢] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.

- أبو بكر بن عبد الله هو محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه، النيسابوري، ثقة.
- محمد بن المثني هو ابن عبيد العنزي، ثقة.

بالعبرانية فيفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله ﷺ: «لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم، وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد، ونحن له مسلمون»

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن محمد بن بشار عن عثمان بن عمر.

[٤٨٤٣] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عطاء بن السائب، عن عبد الله بن حبيب أن ابن عمر قال لمملوك له: أفيك خير حتى أعتقك؟ قال: ألا أخبرك بمثل ضربه أو قال كسرى؟ فقال له: ألا أراني أريد أن أعتقك وتخبرني عن كسرى والله لا أعتقك أبدا.

فصل

في حفظ المنطق وما فيه من الأدب

[٤٨٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوزكريا يحيى بن إبراهيم، حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم خبث نفسي، وليقل لقست نفسي».

(١) في التفسير (٥/١٥٠) وفي الاعتصام (٨/١٦٠) وفي التوحيد (٨/٢١٣)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/٢٦٩ رقم ١٢٥). وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٦٣) من طريق بندار ومحمد بن المثنى - معا - عن عثمان بن عمر به.

صححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٢٢٣) و«الصحيح» (رقم ٤٢٣).

[٤٨٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن السلمي، الكوفي، المقرئ. ثقة، ثبت. من الثانية (ع).

[٤٨٤٤] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• ابن وهب هو عبد الله.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي الطاهر وحرمة عن ابن وهب.

وأخرجه البخاري^(٢) من حديث ابن المبارك عن يونس.

[٤٨٤٥] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا محمد بن بشر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم خبث نفسي، وليقل لقست نفسي».

(١) في الألفاظ من الأدب (٢/١٧٦٥ رقم ١٧).

(٢) في الأدب (٧/١١٥).

كما أخرجه في «الأدب المفرد» (رقم ٨١٠) والطبراني في «الكبير» (٦/٩٥ رقم ٥٥٧٢) من طريق الليث عن يونس به. وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/٢٥٨ رقم ٤٩٧٨) والطبراني في «الكبير» (٦/٩٤-٩٥ رقم ٥٥٧١) من طريق أحمد بن صالح عن ابن وهب به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٥١) من طريق يونس وإسحاق بن راشد - معا - عن الزهري به.

ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٤٦) عن ابن وهب به.

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٤٣١) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٩٤ رقم ٥٥٧٠) من طريق عقيل عن ابن شهاب.

صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٦٣٦).

[٤٨٤٥] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/٢٥٨ رقم ٤٩٧٩) من طريق حماد.

وأحمد في «مسنده» (٦/٥١) من طريق يحيى، و(٦/٢٠٩) عن وكيع، و(٦/٢٣١) عن ابن نمير، و(٦/٢٨١) عن عامر بن صالح، والطبراني في «الأوسط» (٣/٢٩١ رقم ٢٦٣٣) من طريق هشام الدستوائي، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٤٥-١٤٦) من طريق حجاج بن سلمة، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٥٨) من طريق وهيب، و(٢/٢١٧) من طريق محمد ابن دينار، كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٦٦) من طريق الأسود عن عروة عن عائشة.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٥٠) من طريق سفيان بن حسين.

وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٦٣) والطبراني في «الأوسط» (٣/١٦٥) من طريق النعمان، كلاهما عن الزهري عن عروة عن عائشة.

قال شيخنا الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٧٦٣٦).

[٤٨٤٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «ألا لا يقولن أحدكم خبث نفسي، وليقل لقست نفسي» رواه البخاري^(١) في الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابي. وأخرجه مسلم^(٢) من حديث هشام.

[٤٨٤٦] إسناده: كسابقه.

- أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن.
- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو ابن عيينة، تقدموا.

(١) في الأدب (١١٥/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٨٠٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٩/١٢ رقم ٣٣٩٠).

(٢) في الألفاظ من الأدب (١٧٦٥/٢ رقم ١٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا سفيان بن عيينة وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة كلاهما عن هشام به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٧/٩) والحميدي في «مسنده» (١٢٨/١) عن سفيان بن عيينة، بنفس الطريق.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٩١/٧ رقم ٥٦٩٤) من طريق محمد بن يحيى الذهلي حدثنا محمد بن يوسف الفريابي به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٤٩) عن إسحاق بن إبراهيم، والطحاوي في «مشكل الآثار» - بدون ذكر اللفظ - (١٤٦/١) من طريق إبراهيم بن بشار، كلاهما عن سفيان بن عيينة به.

قوله «خبث نفسي» بفتح الخاء المعجمة وضم الموحدة بعدها مثله ثم مثناة ويقال بفتح الموحدة والضم أصوب قال الحافظ: قال الراغب: الخبث يطلق على الباطل في الاعتقاد، والكذب في المقال. والقبیح في الفعال، قلت (الحافظ) وعلى الحرام والصفات المذمومة القولية والفعلية، وقال الخطابي تبعاً لأبي عبيد: لقست وخبث بمعنى واحد وإنما كره ﷺ من ذلك اسم الخبث فاختر السالبة من ذلك، وكان من سنته تبديل الاسم القبيح بالحسن، وقال غيره: معنى لقست غثت غين معجمة ثم مثناة وهو يرجع أيضاً إلى معنى خبثت، وقيل: معناه ساء خلقها، وقيل مالت به إلى الدعة، وقال ابن بطال: هو على معنى الأدب وليس على سبيل الإيجاب. راجع «فتح الباري» (١٠/٥٦٣-٥٦٤).

[٤٨٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد، صاحب ثعلب، قال أخبرني ثعلب قال وأخبرني أبو نصر، عن الأصمعي قال: العرب تقول: لقست نفسي أي غثت ومنه النهي عنه لا يقولن أحدكم غثت نفسي ولكن يقول لقست نفسي.

قال وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال^(١): العرب تقول: لقست نفسي أي ضاقت.

[٤٨٤٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يقولن أحدكم للعنب الكرم، إنما الكرم الرجل المسلم»
رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق.
وأخرجه^(٣) من حديث ابن المسيب عن أبي هريرة.

[٤٨٤٧] ثعلب هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني النحوي، تقدم.
وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٢٦٣/٤) والزغشري في «الفاثق» (٣٢٥/٣).

(١) قد ذكر المؤلف هذا القول في «الآداب» (ص ١٧٠).

[٤٨٤٨] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

(٢) في الألفاظ من الأدب (٧١٦٣/٢) رقم ١٠.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٦/٢) عن عبد الرزاق به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٥/١٢) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٤٣٢)، بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٣١/٧) رقم ٥٨٠٢ من طريق إسحاق ابن إبراهيم عن عبد الرزاق به.

(٣) أخرجه البخاري في الأدب (١١٥/٧) ومسلم في الألفاظ من الأدب (١٧٦٣/٢) رقم ٧ والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٥/١٢) وابن حبان في «صحيحه» (٥٣٢/٧) الإحسان والحميدي في «مسنده» (٤٦٩/٢) رقم ١٠٩٩ من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا تقولوا كرم وإنما الكرم قلب المؤمن».

قال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٦٤٤).

[٤٨٤٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرنا الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: «لا يقولن أحدكم الكرم، فإنها الكرم الرجل المسلم، ولكن قولوا حذائق الأعناب»

[٤٨٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق وأبو العباس محمد بن يعقوب الوراق، قالا حدثنا الحسن بن مكرم البزار، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن سهاك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحيلة»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن زهير بن حرب عن عثمان بن عمر.

[٤٨٤٩] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٢٥٥/٥ رقم ٤٩٧٤) عن سليمان بن داود، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٠٨/٢) عن الربيع بن سليمان المرادي، كلاهما عن عبد الله بن وهب به. وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص ٧٩١) وأحمد في «مسنده» (٢٩١/٢، ٥٠٩) من طريق صالح ابن إبراهيم عن الأعرج به، بلفظ «لا تقولوا لحائط العنب الكرم فإن الكرم الرجل المسلم». وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٦٤، ٤٧٦) وابن أبي الدنيا في الصمت (٣٦٢) من طريق أبي الزناد عن الأعرج به ولفظه لا تسموا العنب الكرم فإنها الكرم الرجل المسلم. قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٣٨).

قال النووي رحمه الله في «الأذكار» (ص ٣٠٧): والمراد من هذا الحديث النهي عن تسمية العنب كرما وكانت الجاهلية تسميه كرما وبعض الناس اليوم يسميه كذلك ونهى النبي ﷺ عن هذه التسمية، قال الإمام الخطابي وغيره من العلماء: أشفق النبي ﷺ أن يدعوهم حسن اسمها إلى شرب الخمر المتخذة من ثمرها فسلبها هذا الاسم والله أعلم.

[٤٨٥٠] إسناده: رجاله ثقات.

• علقمة بن وائل بن حجر، الحضرمي، الكوفي. صدوق، إلا أنه لم يسمع من أبيه (ي م-٤). (١) في الألفاظ من الأدب (٢/١٧٦٤ رقم ١٢).

كما أخرجه من طريق عيسى بن يونس عن شعبة به (٢/١٧٦٤ رقم ١١).

وأخرجه الدارمي في الأشربة (ص ٥١٤) عن عثمان بن عمر، بنفس السند.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٢/١٣-١٤ رقم ١٤) من طريق أسد بن موسى وعاصم بن علي - معا - عن شعبة به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٢٠٨) من طريق علي بن عاصم عن شعبة به.

قال الشيخ الألباني: إسناده: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٧٢٨١).

[٤٨٥١] حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن مخلد المفيد ببغداد، حدثنا أبو حفص عمر ابن محمد بن علي بن الزيات، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن أبي عوف البزوري، حدثنا

[٤٨٥١] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن علي بن محمد بن مخلد بن خدّاش بن عجلان المفيد، أبو بكر الوراق (م ٤٢٢هـ) قال الخطيب: وكان صدوقا كثير الكتاب ولم يحدث إلا بشيء يسير كتبت عنه.

وقال أبو القاسم الزهري: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣/٩٤-٩٥).

• أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى بن موسى، الناقد الصيرفي، المعروف بالزيات (م ٣٧٥هـ). كان ثقة، مكثرا. وقال الدارقطني: كان صدوقا، مكثرا. وقال ابن أبي الفوارس: كان ثقة، متقنا، جمع أبوابا وشيوخا. وقال البرقاني: ثقة، صدوق.

راجع «تاريخ بغداد» (١١/٢٦٠-٢٦١)، «السير» (١٦/٣٢٣-٣٢٤)، «العبر» (٢/١٤٥-١٤٦) «تذكرة الحفاظ» (٣/٩٨٣)، «طبقات الحفاظ» (٣٩١)، «الشذرات» (٣/٨٥)، «النجوم الزاهرة» (٤/١٤٨).

• أبو عبد الله أحمد بن أبي عوف البزوري هو أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية، ثقة، تقدم. وفي النسختين «البيروني» وهو خطأ.

• مسلم بن أبي مسلم الجرمي هو مسلم بن عبد الرحمن (م ٢٤٠هـ). قال الخطيب: وكان ثقة. وقال ابن حبان: ربما أخطأ.

راجع «تاريخ بغداد» (١٣/١٠٠)، «الثقات» (٩/١٥٨)، «الجرح والتعديل» (٨/١٨٨). والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/١٩٨) عن أحمد بن الوليد القرشي، والبزار في «مسنده» (٢/٩٦-كشف) من طريق محمد بن عبد الرحيم، والمؤلف في «سننه» (٦/١٣٨) من طريق موسى بن هارون، ثلاثتهم عن مسلم بن أبي مسلم الجرمي به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٩٠-٤٩١) عن أبي يعلى عن مسلم ابن أبي مسلم الجرمي به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» في ترجمة مخلد بن الحسين (٨/٢٦٧) من طريق محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن إسحاق بن يعقوب - معا - عن أحمد بن أبي عوف به، وفيه «عون» بدل «عوف» مصحفا.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٢٣) ونسبه للبزار وابن جرير وابن مردويه وأبي نعيم والمؤلف في «الشعب» بسند ضعيف.

قال الهيثمي في «المجمع» (٤/١٢٠) بعدما عزاه للطبراني في «الأوسط» والبزار، وفيه مسلم بن أبي مسلم الجرمي ولم أجد من ترجمه وبقيّة رجاله ثقات. (قلنا) مسلم بن أبي مسلم عبد الرحمن الجرمي (م ٢٤٠هـ).

حدث عن مخلد بن الحسين وروى عنه أبو عوف البزوري وابنه أحمد بن أبي عوف.

وثقه الخطيب في «تاريخه» (١٣/١٠٠) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٥٨) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/١٨٨).

مسلم بن أبي مسلم الجرمي، حدثنا غلذ بن الحسين، عن هشام بن حسان، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم زرعت، وليقل حرثت» قال أبو هريرة إلى قول الله عز وجل: «أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ»^(١) [٤٨٥٢] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا خلف بن عمرو وإبراهيم بن الهيثم بياح الطعام أبو القاسم، أخبرنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي... فذكره بإسناده.

[٤٨٥٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

(١) سورة الواقعة (٥٦/٦٤).

[٤٨٥٢] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• إبراهيم بن محمد بن الهيثم أبو القاسم القطيعي صاحب الطعام (م ٣٠١هـ).
قال الدارقطني: ثقة، صدوق. ونقل الخطيب عن ابن المناوي أنه قال: كان حسن المعرفة بالحديث. وثقة متيقظا منزله في الجانب الغربي في قطعة عيسى كتب الناس عنه.
راجع «تاريخ بغداد» (١٥٤/٦-١٥٥)، «الأنساب» (١٠/٤٦٦).

والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤١١) من طريق محمد بن الحسين بن علي أبي الحارث الطبري حدثنا إبراهيم بن الهيثم بن مروان عن مسلم بن أبي مسلم الجرمي به.

[٤٨٥٣] إسناده: رجاله موثقون.

• حاد هو ابن سلمة.

• أيوب هو السخيتاني.

• هشام هو ابن حسان الأزدي.

• محمد هو ابن سيرين، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/٢٥٦ رقم ٤٩٧٥) بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢١٠) عن حجاج بن المنهال عن حاد بن سلمة به.
وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٩٢) عن أبي يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج عن حاد بن سلمة به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٣٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٢٣) من طريق غسان أبي الربيع عن حاد بن سلمة عن أيوب عن محمد بن سيرين به كما أخرجه من طريق محمد بن جعفر عن يزيد بن هارون (٢/٥٠٨)، كلاهما عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٤٥ رقم ١٩٨٦٨) عن معمر عن أيوب عن ابن

موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن أيوب وحبيب بن الشهيد وهشام، عن محمد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي، ولا يقولن المملوك ربي وربتي، وليقل المالك فتاي وفتاتي، وليقل المملوك سيدي وسيدتي، فإنكم المملوكون، والرب الله جل ثناؤه».

مخرج في الصحيح^(١) من حديث همام بن منبه وأبي صالح وغيرهما عن أبي هريرة. [٤٨٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن البزار

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٦٤) من طريق عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة.

(١) أخرجه البخاري في العتق (١٢٤/٣) ومسلم في الألفاظ من الأدب (١٧٦٥/٢ رقم ١٥). والبخاري في «شرح السنة» (٣٤٩/١٢ رقم ٣٣٨٠) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٤٥/١١ رقم ١٩٨٦٩) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم في الألفاظ من الأدب (١٧٦٤/٢ رقم ١٤) وأحمد في «مسنده» (٤٤٤/٢، ٤٩٦) والبخاري في «شرح السنة» (٣٥٠/١٢ رقم ٣٣٨١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٩٣/١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٨٠/١) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٠٩) ومسلم في الألفاظ من الأدب (١٧٦٤/٢ رقم ١٣) وأحمد في «مسنده» (٤٦٣-٤٨٤/٢) والبخاري في «شرح السنة» (٣٥٢/١٢ رقم ٣٣٨٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٩٣/١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» مختصراً (رقم ٣٦٥) من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة.

قال الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٤٣) وانظر «الصحيح» (رقم ٨٠٣). [٤٨٥٤] إسناده: ضعيف.

• عقبة الأصم هو ابن عبد الله الرفاعي، البصري.

ضعيف من الرابعة وربما دلس ووهم من فرق بين الأصم والرفاعي، كابن حبان (ت). والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣١١/٤) عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن البزار، بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بأن فيه عقبة الأصم ضعيف. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٥٤/٥) - في ترجمة محمد بن عبد الله بن عمرو - عن محمد بن الحسين القطان وهلال بن محمد الحفار - معا - عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو به. وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٩٨/٢) من طريق حاتم بن عبد الله عن عقبة بن عبد الله الأصم به.

قال الشيخ الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (٧٢٤).

بغداد، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا عقبة الأصم، حدثنا عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «إذا قال الرجل للمنافق يا سيدي فقد أغضب ربه تبارك وتعالى»

وقد روينا^(١) عن قتادة عن عبدالله بن بريدة في هذا المعنى في الجزء الأول من هذا الباب.

ومما يدخل في هذا الباب ما روينا في كتاب السنن^(٢) وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا ما شاء الله، ثم شاء فلان» والذي روينا^(٣) أيضا عن النبي ﷺ أن خطيبا خطب عنده فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى، فقال: «بئس الخطيب أنت، قل من يعص الله ورسوله فقد غوى» وروينا^(٤) عن النبي ﷺ أنه كره قيل وقال.

(١) مر الحديث برقم (٤٥٤٢).

(٢) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢١٦/٣) وأبوداود في الأدب (٥/٢٥٩ رقم ٤٩٨٠) والطيالسي في «مسنده» (ص ٥٧) وأحمد في «مسنده» (٣٨٤/٥، ٣٩٤، ٣٩٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٨٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩٠/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/١١٧، ١٠/٣٤٦) كلهم من طريق شعبة عن منصور عن عبدالله بن يسار عن حذيفة مرفوعا. وذكره المؤلف في «الأدب» (رقم ٤٣٥) بدون الإسناد.

وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص ٦٩١) من حديث الطفيل أخي عائشة بنحوه. قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٧٢٨٣) وراجع «الصحيح» (رقم ١٣٧). (٣) رواه المؤلف في «السنن» (٨٦/١، ٢١٦/٣) من طريق سفيان عن عبدالعزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم مرفوعا.

وأخرجه في «الجمعة» (١/٥٩٤ رقم ٤٨) وأبوداود في الصلاة (١/٦٦٠ رقم ١٠٩٩) وفي الأدب (٥/٢٥٩ رقم ٤٩٨١) والنسائي في النكاح (٦/٩٠) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٥٦، ٣٧٩) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٨٩) والطبراني في «الكبير» (١٧/٩٨ رقم ٢٣٤، ٢٣٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٠١-٢٠٢ رقم ٢٧٨٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٤٧)، كلهم من طريق عبدالعزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة الطائي عن عدي بن حاتم مرفوعا. وعند أبي داود وأحمد «قم أو اذهب».

وذكره المؤلف في «الأدب» (رقم ٤٣٦) بدون الإسناد.

(٤) رواه المؤلف في «السنن» (٦/٦٣) من حديث المغيرة بن شعبة مرفوعا.

سيأتي الحديث في الباب (٤٢) ونقوم بتخریجه هناك مستوفى.

وروي^(١) عنه عليه السلام أنه قال - في زعم، زعموا - «بئس مطية الرجل» وفي ذلك دلالة على كراهية حكاية ما تزخرف به من الأخبار وينبغي للمسلم أن يحفظ لسانه عنه.

[٤٨٥٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو مسلم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أن أم عاصم كانت تسمى عاصية فساها النبي ﷺ جميلة.

أخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن حماد بن سلمة.

(١) ذكره المؤلف في «الأدب» (رقم ٤٣٨) بدون الإسناد. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٦٢، ٧٦٣) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٥٤ رقم ٤٩٧٢) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١١٩، ٥/ ٤٠١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٤٨) وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٣٧٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٦٧)، كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة قال قال أبو مسعود لأبي عبد الله - أو قال أبو عبد الله لأبي مسعود - ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في زعموا؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بئس مطية الرجل». قال أبوداود: أبو عبد الله هو حذيفة. قال المنذري: قال ابن عساكر في الأطراف: حديث منقطع لأنه من رواية أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرهمي عن حذيفة وهو لم يسمع منه. (فيض القدير) (٣/ ٢١٤). قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٨٤٣) وانظر «الصحيحة» (٨٦٦).

[٤٨٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو مسلم هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر الكجي، الحافظ.
- حجاج هو ابن المنهال.
- حماد هو ابن سلمة، تقدموا.

(٢) في الأدب (٢/ ١٦٨٧ رقم ١٥) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٠ رقم ٣٧٣٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن ابنة لعمر كان يقال لها عاصية فساها رسول الله ﷺ جميلة. وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (٨/ ٤٧٥). وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص ٦٩٠) عن حجاج بن المنهال، بنفس السند. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٢٠) ومسلم في الأدب (٢/ ١٦٨٦ رقم ١٤) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٣٨-٢٣٩ رقم ٤٩٥٢) والترمذي في الأدب (٥/ ١٣٤ رقم ٢٨٣٨) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٨) والمؤلف في «السنن» (٩/ ٣٠٧) وفي «الأدب» (رقم ٥٢٠) من طريق يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ غير اسم عاصية وقال: أنت جميلة.

وقيل هذا في الحديث أن بنتا لعمر.

[٤٨٥٦] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن حيان التمار، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا عمران، عن قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: سمع النبي ﷺ رجلا يقال له شهاب قال: «بل أنت هشام إن شهابا اسم شيطان»

[٤٨٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا ابن نمير، حدثنا عبدة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي ﷺ مر بأرض تسمى عذرة فسمها خضرة.

[٤٨٥٨] أخبرنا ابن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا

[٤٨٥٦] إسناده: حسن.

- محمد بن حيان التمار هو محمد بن محمد بن محمد بن حيان المازني، أبو العباس البصري.
- عمران هو القطان أبو العوام البصري، صدوق، يهيم.
- زرارة هو ابن أوفى العامري أبو حاجب، ثقة، تقدموا.
- والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٢٥) عن عمرو بن مرزوق به.
- وذكره أبوداود في الأدب (٢٤١/٥) تعليقا.
- وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٧٣) من طريق ابن أبي عاصم عن عمرو بن مرزوق به.

[٤٨٥٧] إسناده: رجاله موثقون.

- ابن نمير هو محمد بن عبد الله الهمداني، ثقة.
- عبدة بن سليمان الكلبي، أبو محمد الكوفي، يقال اسمه عبد الرحمن (م ١٨٧هـ). ثقة، ثبت.
- من صغار الثامنة (ع).

ذكره أبوداود في الأدب تعليقا (٢٤٢/٥) وفيه «عفرة» موضع «عذرة».

[٤٨٥٨] إسناده: صحيح.

- خالد بن شمير (بالتصغير) السدوسي البصري. صدوق يهيم قليلا، من الثالثة (بخ س د ق).
- بشير بن نهيك السدوسي - ويقال السلوي - أبو الشعثاء البصري. ثقة، من الثالثة (ع).
- والحديث أخرجه في «مسند» الطيالسي (ص ١٥٣) بنفس هذا السند.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٧٧، ٨٢٩) والمؤلف في «السنن» (٨٠/٤) والطبراني في «الكبير» (٤٣/٢ رقم ١٢٣٠) من طرق عن الأسود بن شيبان بسياق طويل. =

أبوداود، حدثنا الأسود بن شيبان، حدثني خالد بن شمير، حدثني بشير بن نهيك، قال حدثني بشير رسول الله ﷺ بشير بن الخصاصية سباه رسول الله ﷺ بشيرا وكان اسمه قبل ذلك زحم.

[٤٨٥٩] أخبرنا علي بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا محمد بن سنان، حدثنا عبد الله بن الحارث بن أبزى المكي قال أخبرني أمي رائلة بنت مسلم، عن أبيها قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حينما فقال لي: «ما اسمك؟» قلت: اسمي غراب، قال: «أنت مسلم»

قال الشيخ رحمه الله: الأخبار في تبديل الأسماء القبيحة بالحسنة كثيرة والمقصود بالباب قد حصل بما ذكرنا وبالله التوفيق لما ندبنا إليه من حفظ المنطق.

= ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٣٠) من طريق عبيد الله بن زياد عن أبيه قال سمعت ليلي امرأة بشير عن بشير بن الخصاصية وكان اسمه زحم فسماه النبي ﷺ بشيرا. وذكره الحافظ في «الإصابة» (١/١٦٣) ونسبه للبخاري في «الأدب» و«السنن» للمؤلف. [٤٨٥٩] إسناده: لا بأس به.

- علي بن أبي بكر الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان، أبو الحسن.
- تميم هو محمد بن غالب بن حرب الضبي، البصري، صدوق، يخطئ.
- محمد بن سنان هو العوفي، الباهلي، ثقة ثبت. تقدموا.
- عبد الله بن الحارث بن أبزى مكي. مقبول. من السابعة (بخ).
- وأمه هي رائلة بنت مسلم القرشي، وقيل ريلة. لا تعرف. من السابعة (بخ).
- وأبوها هو مسلم القرشي. صحابي له حديث (بخ).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٢٤) وفي «التاريخ الكبير» (٢٥٢/١/٤) عن محمد بن سنان عن عبد الله بن الحارث بن أبزى به. وفي «الأدب المفرد» «محمد بن يسار» وهو خطأ.

وذكره أبوداود في الأدب تعليقا (٢٤١/٥). وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٦٧٢/٢- مخطوط) من طريق إسماعيل بن عبد الله عن محمد ابن سنان به.

وذكره ابن حبان في «الثقات» في ترجمة مسلم (٣٨١/٣). وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢٩٧/٣) في ترجمة مسلم وقال: مسلم غير منسوب والد ريلة ثم ذكر الحديث وقال قال ابن السكن لم يروه غيره وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» و«التاريخ الكبير».

فصل

في حفظ اللسان عن المفاخرة بالجماع وذكر ما يكون بين الرجل وامرأته

[٤٨٦٠] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الزعفراني، حدثنا مروان بن معاوية، عن عمر بن حمزة، حدثنا عبد الرحمن بن سعد، قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله ﷺ: «إن أعظم الأمانة عند الله عز وجل يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته، وتفضي إليه ثم يفيئ سرها»

ورواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن مروان.

[٤٨٦١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل

[٤٨٦٠] إسناده: ضعيف.

• الزعفراني هو الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي.
• عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري، المدني. ضعيف، من السادسة (خت م د ق).

• عبد الرحمن بن سعد المدني مولى آل أبي سفيان. ثقة، من الثالثة (م د ق).
(١) في النكاح (٢/ ١٠٦٠ رقم ١٣٢) وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» (٤/ ٣٩١) بلفظ «إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها». وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٦٩) من طريق إسماعيل بن محمد بن أبي إبراهيم عن مروان بن معاوية به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٧/ ١٩٤) وفي «الأدب» (رقم ٥٤) عن أبي محمد بن يوسف، بنفس الإسناد.

وأخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠٦١ رقم ١٢٤) وأبوداود في الأدب (٥/ ١٨٩ رقم ٤٨٧٠) من طريق أبي أسامة عن عمر بن حمزة به.

[٤٨٦١] إسناده: ضعيف.

• أبو السمح هو دراج بن سمعان، المصري القاص، ضعيف.
• أبوالهيثم هو سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد، الليثي، المصري، ثقة، تقدما.
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٨٠) من طريق حرملة عن ابن وهب به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٥٢٩ رقم ١٣٩٦) والمؤلف في =

ابن إسحاق، حدثنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا عبدالله بن وهب، عن عمرو ابن الحارث، عن أبي السمع، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: «السباع حرام»

قال حنبل قال أبو عبدالله يعني أحمد بن حنبل: ابن لهيعة يقول: السباع يعني المفخرة بالجماع.

فصل

في حفظ اللسان عند هبوب الريح

[٤٨٦٢] أخبرنا أبو عبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد، حدثنا أبي، قال سمعت الأوزاعي، يقول

= «سننه» (١٩٤/٧) من طريق ابن لهيعة عن دراج به بلفظ «الشياع حرام» مع ذكر قول ابن لهيعة. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٨٠/٣) من طريق ابن لهيعة عن دراج به ولفظه «نهى عن السباع» والسباع: المباشاة في النكاح.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٤٧/٢) رقم (٣٥٧٣) عن أبي سعيد الخدري. وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١٥٧/٢) من طريق منصور بن أبي الأسود عن دراج به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد وأبي يعلى والمؤلف في «السنن» ورمز له بالصحة.

قال المناوي: قال الهيثمي بعدما عزاه لأحمد وأبي يعلى: فيه دراج وثقه ابن معين وضعفه غيره وقال غيره: فيه أحمد بن عيسى المصري أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: كان ابن معين يكذبه وهو ثقة. (فيض القدير ١٣٥/٤).

وضعه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٣٣١).

[٤٨٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

- العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، صدوق عابد،
- وأبوه هو الوليد بن مزيد، أبو العباس البيروتي، ثقة ثبت، تقدما.
- الزرقعي هو ثابت بن قيس الأنصاري، الزرقعي، المدني. ثقة، من الثالثة (بخ د سي ق).
- والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٠٦) وأحمد في «مسنده» (٥١٨/٢)
- والمؤلف في «السنن» (٣/٣٦١) من طريق يونس عن ابن شهاب به.

قال حدثني الزهري، حدثني الزرقى، عن أبي هريرة قال: أخذت الناس ريح بطريق مكة، وعمر بن الخطاب حاج فاشتدت عليهم، فقال عمر لمن حوله: ما الريح؟ فلم يرجعوا إليه شيئا، قال أبوهريرة فبلغني الذي سأل عمر عنه من ذلك فاستحثت راحلتي حتى أدركته فقلت: يا أمير المؤمنين بلغني أنك سألت عن الريح وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الريح روح من روح الله، تأتي بالرحمة، وتأتي بالعذاب، فلا تسبوها، وسلوا الله من خيرها، واستعيذوا بالله من شرها»

[٤٨٦٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي

= أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٩/٢) عن محمد بن مصعب، والحاكم في «المستدرک» (٢٨٥/٤) من طريق شريك بن بكر، والمؤلف في «سننه» (٣٦١/٣) من طريق عمرو بن مسلمة، ثلاثتهم عن الأوزاعي به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٦/٢ رقم ١٠٠٣) من طريق موسى بن مروان عن الوليد به ولم يذكر فيه القصة.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٢٠) وابن ماجه في الأدب (٢٢٨/٢ رقم ٣٧٢٧) وأحمد في «مسنده» (٤٣٧، ٢٥٠/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩/٩، ١٠/١٠، ٢١٦-٢١٧) من طريق يحيى بن سعيد، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٣١) من طريق زياد، كلاهما عن ابن شهاب بدون ذكر القصة.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٨٩/١١ رقم ٢٠٠٤)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢٦٧/٢-٢٦٨) بكامله وأبوداود في الأدب (٣٢٨-٣٢٩ رقم ٥٠٩٧) - بدون ذكر القصة - عن معمر عن الزهري به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٣٢) من طريق سفيان بن حبيب عن الأوزاعي بذكر الجملة المرفوعة فقط.

وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١١٤/١) من طريق صالح بن علي المكي عن الأوزاعي به بذكر الحديث المرفوع.

وصححه الألباني. (صحيح الجامع الصغير ٣٥٥٨).

[٤٨٦٣] إسناده: رجاله موثقون.

• سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، الخزاعي مولاهم، الكوفي. ثقة. من الثالثة (ع).

• وأبوه هو عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم. صحابي صغير (ع).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٣٩) من طريق شعبة عن حبيب عن زر عن ابن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه موقوفا، ولم يسق لفظه.

كما أخرجه في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٣٧، ٩٣٨) من طريق شعبة عن زر عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب موقوفا.

ابن الحسن الهلالي، حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن ابن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه قال: هاجت الريح على عهد أبي فسيها إنسان، فقال أبي: لا تسبوا الريح، ولكن قولوا نسأل الله خيرها وخير ما فيها، وخير ما أرسلت به، ونعوذ بالله من شرها وشر ما فيها، وشر ما أرسلت به.

هذا موقوف فرواه^(١) حبيب بن أبي ثابت عن زر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي مرفوعا.

وقد روينا^(٢) في حديث عطاء عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا عصفت الريح قال: «اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به»

[٤٨٦٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، أخبرنا أبو داود حدثنا زيد ابن أخزم الطائي، حدثنا بشر بن عمر - ح

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧١٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٧/١٠) من طريق الأعمش عن حبيب عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب موقوفا. (١) أخرجه الترمذي في الفتن (٥٢١/٤ رقم ٢٢٥٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٣٦-٩٣٤) وأحمد في «مسنده» (١٢٣/٥) والحاكم في «المستدرک» (٢٧٢/٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٦٧) من طريق الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٣٣-٩٣٥) وأحمد في «مسنده» (١٢٣/٥) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٩٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٩٨/١) من طريق الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب مرفوعا.

وقال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٧١٩٢).

(٢) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٦٠/٣) ومسلم في الاستسقاء (١/٦٦ رقم ١٥) النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٤٠-٩٤١) من طريق ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

[٤٨٦٤] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٢١٢/٥ رقم ٤٩٠٨) والترمذي في البر والصلة (٤/٣٥٠-٣٥١ رقم ١٩٧٨) عن زيد بن أخزم الطائي، بنفس السند.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرف أحدا أسنده غير بشر بن عمر.

وأخبرنا أبوسعده عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، أخبرنا أبوسهل بشر بن أحمد بن بشر الفقيه، حدثنا عبدالله بن محمد بن سيار الفرهاذاني، حدثنا عبيدالله بن سعيد أبوقدامة، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا أبان بن يزيد، عن قتادة، عن أبي العالية، عن عبدالله بن عباس أن رجلا لعن الريح فقال له النبي ﷺ: «لا تلعن الريح فإنها مأمورة، وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه» كذا رواه بشر بن عمر موصولا.

[٤٨٦٥] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا مسلم بن إبراهيم . . . فذكره وقال عن أبي العالية أن رجلا نازعته الريح ردائه على عهد النبي ﷺ فلعنها فذكر الحديث مرسلا.

[٤٨٦٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس بن ميكال، أخبرنا عبدان الحافظ،

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٦٠ رقم ١٢٧٥٧) عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن زيد ابن أخزم به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٩٩-٥٠٠ رقم ٥٧١٥) عن الحسن بن سفيان عن أبي قدامة به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٦٠) عن أبي علي الروذباري أنبأنا أبوبكر بن داسة عن أبي داود عن زيد بن أخزم الطائي به.

وقال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٧٣٢٤).

[٤٨٦٥] إسناده: صحيح كسابقه.

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٦٠)، بنفس الإسناد.

وهو في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/٢١٢).

والحديث صحيح، ورجاله كلهم ثقات. راجع «الصحيح» (رقم ٥٢٨).

[٤٨٦٦] إسناده: حسن.

• أبو العباس بن ميكال هو إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال الميكالي، الحافظ (م ٣٦٢هـ).

• عبدان الحافظ هو عبدالله بن أحمد بن موسى الأهوازي، الجواليقي (م ٣٠٦هـ).

ثقة، له غلط ووهم يسير، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٩٦) عن عبدالله بن نمير، بنفس السند.

وأخرجه أيضا من طريق خلاص ومحمد - معا - عن أبي هريرة بلفظ «لا تسبوا الدهر فإن الله

هو الدهر» (٢/٣٩٥).

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا هشام بن سعد بن ربيعة، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الدهر، قال الله عز وجل: أنا الدهر، الأيام والليالي أجدها وأبليها، وأتي بملوك بعد ملوك»

فصل

في المزاح

قد روينا^(١) عن النبي ﷺ أنه قيل له: إنك تداعبنا فقال «إني لا أقول إلا حقا» وروينا^(٢) من مداعبته قوله للصبي: «يا أبا عمير ما فعل النغير؟».

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٣٦٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٩١، ٤٩٩) والخطيب في «تاريخه» (٣/٣٠٨، ٧/٣٣٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٢٠) من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة مختصرا.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» مختصرا (٨/٢٥٧-٢٥٨) من طريق الأعمش، وفي «ذكر أخبار أصبهان» (١/١٦١) من طريق سمي، كلاهما عن أبي صالح به.

كما أخرجه في «ذكر أخبار أصبهان» (١/٣٣٧) من طريق عطاء عن أبي هريرة به.

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٢٤٨) وفي «الآداب» (رقم ٤٤٤) والترمذي في البر والصلة (٤/٣٥٧ رقم ١٩٩٠) وفي «الشئائل» (ص ١٥٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٦٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٤٠، ٣٦٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٢٠) من طريق أبي هريرة مرفوعا.

قال الترمذي: حديث حسن .

(٢) أخرجه البخاري في الأدب (٧/١٠٢، ١١٩) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٦٩) ومسلم في الآداب (٢/١٦٩٢-١٦٩٣ رقم ٣٠) وأبوداود في الأدب (٥/٢٥١-٢٥٢ رقم ٤٩٦٩) والترمذي في البر والصلة (٤/٣٥٧ رقم ١٩٨٩) وفي الصلاة (٢/١٥٥ رقم ٣٣٣) وابن ماجه في الأدب (٢/١٢٢٦ رقم ٧٣٢٠) وأحمد في «مسنده» (٣/١١٩، ١٧١، ١٨٨، ١٩٠، ٢٠١، ٢١٢، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٨٨) وأبويعلى في «مسنده» (٥/٢٢١ رقم ٨١، ٦/٩١ رقم ٥٩٢) والبخاري في «شرح السنه» (١٢/٣٤٦-٣٤٧ رقم ٣٣٧٧، ٣٣٧٨) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٤٨) وفي «الآداب» (رقم ٤٤٥) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤١١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٢-٣٣) وأبونعيم في «الحلية» (٧/٣١٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٩، ٩٣) من حديث أنس بن مالك.

وقوله^(١) لأنس: «يا ذا الأذنين».

قوله^(٢) لزاهر حين احتضنه من خلفه: «من يشتري هذا العبد؟»

وقوله^(٣) للذي استحملة: «إنا حاملوك على ولد ناقة» فقال: ما أصنع بولد ناقة؟

فقال: «وهل تلد الإبل إلا النوق»

وقد ذكرنا جميع ذلك في كتاب السنن^(٤) في آخر كتاب الشهادات.

وأما المزاح الذي لا يكون حقا فقد روينا عن أبي أمامة فيه أن النبي ﷺ قال: «أنا

زعيم بيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا».

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٤٨) وفي «الآداب» (رقم ٤٤٧) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٧٢ رقم ٥٠٠٢) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٨ رقم ١٩٩٢) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١١٧، ١٢٧، ٢٤٢، ٢٦٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٢٢) من طريق عاصم الأحول عن أنس بن مالك مرفوعا.

(٢) أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٥٤-٤٥٥ رقم ١٩٦٨٨)، ومن طريقه الترمذي في «الشمائل» (ص ١٥٥-١٥٦) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٦١) والمؤلف في السنن (١٠/ ٢٤٨) وفي الأدب (رقم ٤٤٨) عن معمر عن ثابت عن أنس أن رجلا من أهل البادية كان اسمه زاهر ابن حزام أو حرام قال فذكره...

إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٢٦٨) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٧٠ - ٢٧١ رقم ٤٩٩٨) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٧ رقم ١٩٩١) وفي الشمائل (ص ١٥٥) وأحمد في مسنده (٣/ ٢٦٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٤١٢ رقم ١٠٢١) والبخاري في «شرح السنة» (١٣/ ١٨١ - ١٨٢ رقم ٣٦٠٥) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٤٨) وفي «الآداب» (رقم ٤٤٦) من طريق حميد عن أنس بن مالك.

والحديث صحيح ورجاله رجال الصحيح.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وقع في «مصنف» عبدالرزاق: زاهر أو حزام بن حجال ولكن قال محققه في التعليق: غير متين في التصوير وقد سماه الحافظ في «الإصابة» زاهر بن حرام وقال حرام والده ويقال بالفتح والراء ويقال بالكسر والزاء. وقال المؤلف: لم يشبه شيئا وفيه خلاف فليل حزام وقيل حرام قال قال عبدالغني الحافظ: حرام بالراء أصح.

(٤) راجع «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٤٨-٢٤٩).

[٤٨٦٧] أخبرناه أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي، حدثنا أبو كعب أيوب بن محمد السعدي، حدثني سليمان بن حبيب المحاربي، عن أبي أمامة . . . فذكره.

وروى علي وعبد الله بن مسعود قال أحدهما^(١): لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يدع المراء وهو محق، وحتى يدع الكذب في الممازحة ولو شاء لغلب.

وقال^(٢) الآخر: لا يذوق عبد حقيقة الإيمان حتى يدع الكذب في المزاح وحتى يدع المراء وهو محق يعلم أنه فيه صادق وذكر معها غيرهما.

[٤٨٦٧] إسناده: حسن ورجاله ثقات.

• أبو كعب أيوب بن موسى - ويقال ابن محمد - السعدي، البلقاوي. صدوق. من الثامنة (د).

• سليمان بن حبيب المحاربي، أبو أيوب الداراني، القاضي بدمشق (م ١٢٦هـ) ثقة، من الثالثة (خ د ق).

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ١٥٠ رقم ٤٨٠٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٤٩) عن أبي الحسين بن بشران، بهذا السند.

كما أخرجه من طريق آخر عن أبي علي الروذباري حدثنا محمد بن بكر حدثنا أبو داود به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢١٦) عن أبي الجماهر محمد بن عثمان الدمشقي به،

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١١٧ رقم ٧٤٨٨) عن أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو

الدمشقي، والدولابي في «الكنى» (٢/ ١٣٣) عن محمد بن عبد الرحمن بن أشعث الدمشقي،

كلاهما عن أبي الجماهر محمد بن عثمان الدمشقي به.

كما أخرجه الطبراني من طريق القاسم عن أبي أمامة (٨/ ٢١٩ رقم ٧٧٧٠).

حسنه الألباني. (صحيح الجامع الصغير ١٤٧٧) وراجع «الصحيحة» (رقم ٢٧٣).

وسيعيده المؤلف في الباب (٥٧).

(١) بهذا السياق أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٦٦) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٩٥) عن ابن عمر.

(٢) لم نجد بهذا السياق عن ابن مسعود وعلي بل أخرجه أحمد في «مسنده» مرفوعا (٢/ ٣٥٢،

٣٦٤) من طريق مكحول عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «لا يؤمن العبد إلايمان كله

حتى يترك الكذب من الممازحة ويترك المراء وإن كان صادقا» .

فروينا^(١) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من كثر مزاحه استخف به .

[٤٨٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن المنكر قال قالت لي أُمي: لا تمازح الصبيان فتھون عليهم .

[٤٨٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب، يقول سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول - ح

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، قال سمعت جعفر بن عون، يقول سمعت مسعر بن كدام، يقول لابنه كدام:

إني نحلّتك يا كدام نصيحتي فاسمع لقول أب عليك شفيق

أما المزاحاة والمرء فدعها خلّقان لا أرضاهما لصديق

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٩٤) من طريق الأحنف بن قيس عن عمر بن الخطاب بلفظ «من مزح استخف به» .

قد مر هذا الأثر بسياق طويل (برقم ٤٦٤٠) .

[٤٨٦٨] إسناده: رجاله ثقات .

• سفيان هو ابن عيينة .

أخرج هذا الأثر ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٩٢) من طريق إسحاق بن إسماعيل عن سفيان به .

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٨٠) من طريق الصلت بن مسعود عن ابن عيينة قال: أظنني سمعته من داود بن شابور عن محمد بن المنكر به .

[٤٨٦٩] إسناده: صحيح .

ذكره ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٩٣) عن الحسين بن علي بن يزيد وغيره قالوا حدثنا جعفر بن عون به .

وأورده ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٧٨-٧٩) من طريق إسحاق بن الضيف عن جعفر ابن عون به وفيه «نخلتك» بدل «نحلّتك» .

وذكره الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦٨١/٢) عن سفيان عن مسعر بدون ذكر البيت الأخير .

إني بلوتهما فلم أجدهما لمجاور جارا ولا لرفيق
والجهل يزري بالفتى في قومه وعروقه في الناس أي عروق
[٤٨٧٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا
يحيى بن أبي الحجاج، حدثنا عيسى، عن عبد العزيز، أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى
عدي بن أرطاة أن انه من قبلك عن المزاح فإنه يذهب بالمروءة ويوغر الصدر.
[٤٨٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد المقرئ، حدثنا أبو عيسى

[٤٨٧٠] إسناده: ضعيف.

- أبو حامد بن بلال هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار.
- أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع، تقدما.
- يحيى بن أبي الحجاج الأهمي واسم أبيه عبدالله أبوأيوب المنقري البصري، لين الحديث. من التاسعة (ت س).

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال مرة: هو صدوق، وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال
ابن عدي: لا أرى بحديثه بأسا. وقال ابن حبان: ربما أخطأ.

راجع «الميزان» (٣٦٨/٤)، «الثقات» (٢٥٥/٩)، «الجرح والتعديل» (١٣٩/٩)، «الضعفاء»
للعقيلي (٣٩٧/٤)، «الكامل» لابن عدي (٢٦٧٦-٢٦٧٧).

عيسى هو ابن سنان القسمل، لين الحديث، تقدم.

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي، أبو محمد المدني. صدوق، يخطئ. من
السابعة (ع)

[٤٨٧١] إسناده: ضعيف.

- أبو حامد المقرئ هو أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، ابن حسنويه، ضعفه الحاكم وغيره.
- أبو عيسى الترمذي هو محمد بن عيسى بن سورة، الإمام صاحب «الجامع» معروف (٢٧٩م).

• محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزبيري الكوفي (٢٠٣م).
ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة (ع).

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٥١) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي
أحمد الزبيري محمد بن عبدالله الأسدي به.

كما أخرجه من طريق آخر عن عبدالله بن المبارك عن عبد العزيز بن أبي رواد به (رقم ٣٩٦).
وأخرجه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ٣٥ ص ١٠) عن ابن أبي رواد =

الترمذي، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد أن قوماً صحبوا عمر بن عبد العزيز فقال: عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له، وإياكم والمزحة، فإنها تجر القبيح، وتورث الضغينة، تجالسوا بالقرآن وتحدثوا به، فإن ثقل عليكم فحديث من حديث الرجال حسن، سيروا بسم الله.

[٤٨٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن أبي دارم، حدثنا محمد بن الحسين ابن حبيب، حدثنا عون بن سلام، أخبرنا عنبة العابد، عن جعفر بن محمد قال: إياكم والمزاح، فإنه يذهب ببهاء الرجل، ويطفئ نوره.

= قال كتب الحجاج إلى الوليد أن عمر كهف للمنافقين فرفعه إليه فاستصحبه ناس فخرج إليهم وقد اجتمعوا ليخرجوا معه فقال أكلكم قد حضر؟ قالوا: نعم، قال فحمد الله وأثنى عليه وكانوا يفعلون ذلك إذا تكلموا ثم قال ... فذكره.

[٤٨٧٢] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو بكر بن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن يحيى بن السري التميمي، تقدم.
- عون بن سلام هو أبو جعفر الكوفي، مولى بني هاشم (م ٢٣٠هـ). ثقة، من العاشرة (م).
- عنبة بن نجاد العابد.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥١٤/٨) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٠٣/٦) وسكتا عليه.

• جعفر بن محمد هو الصادق، تقدم.

(٣٥) الخامس والثلاثون من شعب الإيمان

وهو باب في الأمانات وما يجب من أدائها إلى أهلها

قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾^(١).

وقال: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي ائْتَمِنَ أَمَانَتَهُ﴾^(٢).

وقال: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا﴾^(٣).

يعني^(٤) والله أعلم فلم يكن فيها حمل للتكليف لخلوها عن الحياة والعقل ثم قال: ﴿إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾

هذا ابتداء كلام يعني أنه بعد الحمل قد يجهل موضع حظه ويظلم نفسه فيخالف الأمر ويرتكب النهي وهذا تعجيب من حاله وقال الله عز وجل: ﴿لَا تَحُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَحُونُوا أَمَانَاتِكُمْ﴾^(٥).

[٤٨٧٣] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا عباس بن

(٢) سورة البقرة (٢/٢٨٣).

(١) سورة النساء (٤/٥٨).

(٤) راجع «المنهاج» (٣/٢٥).

(٣) سورة الأحزاب (٣٣/٧٢).

(٥) سورة الأنفال (٨/٢٧).

[٤٨٧٣] إسناده: رجاله ثقات والحديث حسن.

• أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو البخري، ثقة.

• شريك هو ابن عبد الله النخعي الكوفي، صدوق، يخطئ كثيرا.

• قيس هو ابن الربيع الأسدي الكوفي، صدوق تغير لما كبر.

• أبو حصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي، ثقة ثبت، تقدموا.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٣٦٠) عن طلق حدثنا شريك ورجل آخر عن أبي حصين به.

وأخرجه أبو داود في البيوع (٣/٥٠٨ رقم ٣٥٣٥) عن محمد بن العلاء وأحمد بن إبراهيم، =

محمد، حدثنا طلق بن غنام النخعي، أخبرنا شريك وقيس، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك».

قال أبو الفضل^(١) قلت لطلق: اكتب شريكا ودع قيسا قال أنت أعلم.

[٤٨٧٤] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، حدثنا عارم، حدثنا حماد بن سلمة.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا محمد ابن بشر بن مطر حدثنا عبد الأعلى بن حماد وأبونصر التمار حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة من كن فيه فهو منافق، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم، إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان» وقال عارم في روايته من إذا حدث كذب.

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن أبي نصر التمار وعبد الأعلى بن حماد.

= والترمذي في البيوع (٣/٥٦٤ رقم ١٢٦٤) والدارمي في البيوع (ص ٦٦٠) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٣٨) عن أبي كريب محمد بن العلاء، كلاهما عن طلق بن غنام به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٤٦) عن أبي العباس محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد الدوري به.

وقال حديث شريك عن أبي حصين صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. ورواه المؤلف في «السنن» (١٠/٢٧١) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٦٩) من طريق الأعمش عن أبي هريرة به. وحسنه الألباني، راجع «الصحيحة» (رقم ٤٢٤) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٢٣٨).

(١) أبو الفضل، هو عباس بن محمد الدوري.

[٤٨٧٤] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

أبونصر التمار هو عبد الملك بن عبد العزيز القشيري، النسائي، ثقة، تقدم.

(٢) في الإيمان (١/٧٩ رقم ١١٠) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث العلاء بن عبد الرحمن. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٩٧) من طريق إسحاق بن عيسى، و(٢/٥٣٦) من طريق حسن، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/٧٣ رقم ٣٦) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي =

وأخرجاه^(١) من حديث مالك بن أبي عامر عن أبي هريرة.

[٤٨٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصنعاني، أخبرنا سعيد بن محمد الجرمي،

= وعبد الأعلى بن حماد، وابن منده في «الإيمان» (٥٣٠ رقم ٥٨٥/٢) من طريق أبي سلمة وعلي بن عثمان وعبد الأعلى بن حماد، والفريابي في «صفة النفاق» (رقم ٥) عن إبراهيم بن الحجاج السامي، وأبونعيم في «الحلية» (٢٥٥/٦) من طريق أبي النضر، كلهم عن حماد بن سلمة به. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٣٧/١٣) من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا أبونصر التمار، حدثنا حماد بن سلمة به.

(١) أخرجه البخاري في «الإيمان» (١٤/١) وفي الشهادات (١٦٢/٣) وفي الوصايا (١٨٩/٣) وفي الأدب (٩٥/٧) ومسلم في الإيمان (٧٨/١ رقم ١٠٧) والنسائي في الإيمان (١١٧/٨) والترمذي في الإيمان (١٩/٥) ولم يسق لفظه وأحمد في «مسنده» (٣٥٧/٢) والبيهقي في «شرح السنة» (٧٢/١) وابن منده في «الإيمان» (٥٨٤/٢ رقم ٥٢٧) والفريابي في «صفة النفاق» (رقم ١) بلفظ «آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان». قد مر بهذا الطريق برقم (٤٤٦٥).

وأخرجه مسلم في الإيمان (٧٨/١ رقم ١٠٨) والترمذي في الإيمان (١٩/٥ رقم ٢٦٣١) وابن منده في «الإيمان» (٥٨٤/٢-٥٨٥ رقم ٥٢٨، ٥٢٩) والفريابي في «صفة النفاق» (رقم ٢، ٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٣٥/١) من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «علامات المنافق ثلاث، إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان». قال شيخنا الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير ٣٠٣٩).

[٤٨٧٥] إسناده: حسن.

• سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي، الكوفي. صدوق، رمي بالتشيع، من كبار الحادية عشرة (خ م د ق).

• القاسم بن مالك المزني، أبو جعفر الكوفي. صدوق، فيه لين. من صغار الثامنة (خ م ت س ق). والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٠٥) من طريق أبي الحسن أحمد بن محمد ابن الإمام المعروف بابن الجرجاني حدثنا محمد بن إسحاق به.

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك قال: ما خطبنا رسول الله ﷺ إلا قال: «لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له».

وقد مر بهذا الطريق (برقم ٤٠٤٥) فراجع تخريجه هناك.

وصححه الألباني. (صحيح الجامع الصغير ٧٠٥٦).

حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا صلاة لمن لا وضوء له»

[٤٨٧٦] أخبرنا أبو القاسم بن حبيب من أصله، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي . . . فذكره بإسناده.

[٤٨٧٧] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد ابن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ: «اضمنوا لي ستا من أنفسكم، أضمن لكم الجنة، أدوا إذا ائتمتم، وأوفوا إذا عاهدتم، واصدقوا إذا حدثتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم».

[٤٨٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكر بن

[٤٨٧٦] إسناده: كسابقه.

[٤٨٧٧] إسناده: رجاله ثقات ولكنه منقطع بين المطلب وعبادة بن الصامت.

مر الحديث بتخریجه (برقم ٤٤٦٤) فراجع.

[٤٨٧٨] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

• بكر بن سهل الدمياطي هو بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع، أبو محمد.

قال النسائي: ضعيف، تقدم.

• شعيب بن يحيى بن السائب التميمي، المصري. صدوق عابد، من العاشرة (س).

• الحارث بن يزيد هو الحضرمي، أبو عبد الكريم المصري، ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣١٤/٤) عن أبي العباس محمد بن يعقوب، بنفس السند وسكت الحاكم عليه وكذا الذهبي.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٥٨٩/٣) عن عبد الله بن عمر مرفوعا وعزاه لأحمد وابن أبي الدنيا والطبراني والمؤلف بأسانيد حسنة.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأحمد والطبراني في «الكبير» والحاكم والمؤلف عن ابن عمر.

قال المناوي: قال الهيثمي بعدما عزاه لأحمد والطبراني: فيه ابن لهيعة وبقية رجال أحمد رجال الصحيح (فيض القدير ١/٤٦١-٤٦٢).

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٨٨٦).

سهل الدمياطي، حدثنا شعيب بن يحيى، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبدالله بن عمر عن النبي ﷺ قال: «أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا، حفظ أمانة، وصدق حديث، وحسن خليفة، وعفة طعمة»

[٤٨٧٩] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن دينار، حدثنا إبراهيم بن الحسين الكرايسي وهو نيسابوري، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالله بن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ابن حجرية، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال: «أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا، حفظ أمانة، وصدق حديث، وحسن خليفة، وعفة طعمة»

هذا الإسناد أتم وأصح وقد روينا^(١) في باب الإيفاء بالعقود^(٢) من وجه آخر عن عبدالله بن عمر.

[٤٨٨٠] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو خالد العقيلي بمكة، حدثنا معاذ بن أسد قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: أصل الإيمان عندنا وفرعه وداخله وخارجه بعد الشهادة بالتوحيد، وبعد الشهادة للنبي ﷺ بالبلاغ وبعد أداء الفرائض صدق الحديث، وحفظ الأمانة، وترك الخيانة، ووفاء بالعهد، وصلة الرحم، والنصيحة لجميع المسلمين.

قال معاذ: قلت يا أبا علي من رأيك تقوله أو سمعته؟ قال: بل سمعناه وتعلمناه من أصحابنا، ولو لم أجده عن أهل الثقة والفضل لم أتكلم به، قال معاذ: وكانت سبعا فنسيت واحدة.

[٤٨٧٩] إسناده: حسن وفيه من لم نعرفه.

- إبراهيم بن الحسين الكرايسي النيسابوري، لم نظفر له بترجمة.
- يحيى بن يحيى هو أبوزكريا النيسابوري.

مر الحديث بتخریجه برقم (٤٤٦٣) فراجع.

(١) مر الحديث بتخریجه (برقم ٤٠٤٣) في الباب (٣٢) وهو باب في الإيفاء بالعقود من طريق ابن نمير عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله بن عمرو.

(٢) في الأصلين «في باب حسن الخلق» وهو الباب (٥٧) وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه «في باب الإيفاء بالعقود» وهو الباب (٣٢) قد مر الحديث فيه وهو الذي يعنيه المؤلف هاهنا.

ويدخل في هذا الباب ما يقلد المؤمن بإيمانه من العبادات والأحكام، وما عليه في مراعاة حقوق نفسه وحقوق زوجه، وولده، ووالده، وحقوق أخيه المسلم بالعون، والنصيحة ابتداء، وأداء النصيحة إذا استشاره في أموره، أو استودعه شيئاً أو نصب ولياً في مال يتيم أو محجور عليه، وحقوق ممالكه أو من يملكه إن كان هو مملوكاً، وما يقلد الوالي من حقوق الرعايا، وما يقلد الرعايا من حقوق الوالي، وأداء الأمانة في جميع ذلك مشروع.

[٤٨٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبو النضر - ح.

قال وأخبرنا أبو الوليد، أخبرنا موسى بن سهل، حدثنا محمد بن ربح - ح.

قال وأخبرنا أبو عبد الله الشيباني، واللفظ له حدثنا محمد بن شاذان وأحمد بن سلمة، أخبرنا قتيبة بن سعيد، قالوا أخبرنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، فالأمر الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته، [والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم] والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم، والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته»

رواه مسلم^(٢) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح.

[٤٨٨١] إسناده: صحيح بمجموع طرقه.

• موسى بن سهل بن كثير الوشاء، ضعيف، مر.
• أبو عبد الله الشيباني هو محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري المعروف بابن الأخرم (م ٣٤٤هـ).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

(٢) في الإمارة (٢/١٤٥٩ رقم ٢٠).

وأخرجه الترمذي في الجهاد (٤/٢٠٨ رقم ١٧٠٥) عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/١٦٠) من طريق يحيى بن بكير عن الليث به.

ورواه عن نافع جماعة منهم:

فروينا^(١) عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ في خطبته بعرفات: «اتقوا الله في النساء، فإنهن عوان عندكم، اتخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله» فيحتمل أن يكون معناه اتخذتموهن على شرط الله وهو قوله: «فَإِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ»^(٢).

١- أيوب السخيتاني، أخرجه البخاري في النكاح (١٤٦/٦) ومسلم في الإمارة - بدون ذكر اللفظ - (١٤٥٩/٢) وأحمد في «مسنده» (٥/٢) والمؤلف في «السنن» (٢٩١/٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١١/٧ رقم ٤٤٧٢) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣١٩/١١) رقم ٢٠٦٤٩.

٢- عبيد الله بن عمر، أخرجه البخاري في العتق (١٢٥/٣) ومسلم في الإمارة ولم يسق لفظه (١٤٥٩/٢) وأحمد في «مسنده» (٥٤/٢-٥٥).

٣- موسى بن عقبة، أخرجه البخاري في النكاح (١٥٢/٦) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٧٢).

٤- الضحاك بن عثمان، أخرجه مسلم في الإمارة (١٤٥٩/٢) بدون ذكر اللفظ.

٥- أسامة، أخرجه مسلم في الإمارة، بدون ذكر اللفظ (١٤٥٩/٢).

٦- إسماعيل بن أمية، أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٨١/٨).

وتابع نافعا سالم، عن ابن عمر،

أخرجه البخاري في الجمعة (٢١٥/١) وفي الاستقراض (٨٨/٣) وفي الوصايا (١٨٩/٣) وفي العتق (١٢٥/٣) ومسلم في الإمارة - بدون ذكر اللفظ - (١٤٥٩/٢-١٤٦٠) وأحمد في «مسنده» (١٢١/٢) وابن حبان في «صحيحه» (١١/٧-٤٤٧٣-الإحسان) والخطيب في «تاريخه» (٤٢٨/٤) والمؤلف في «السنن» (٢٨٧/٦).

وعبد الله بن دينار، أخرجه البخاري في الأحكام (١٠٤/٨) ومسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (١٤٥٩/٢-١٤٦٠) وأحمد في «مسنده» (١١١/٢) وأبوداود في الإمارة (٣/٣٤٢ رقم ٢٩٢٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١١/٧-١٢ رقم ٤٤٧٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/٦١ رقم ٢٤٦٩) والخطيب في «تاريخه» (١١/٤٠٢).

قال الشيخ الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٤٤٤٥).

(١) أخرجه مسلم في الحج (١/٨٨٦ رقم ١٤٧) وأبوداود في المناسك (٣/٤٥٥ رقم ١٩٠٥) وابن ماجه في المناسك (٢/١٠٢٢ رقم ٣٠٧٤) والدارمي في المناسك (ص ٤٤٠-٤٤٥) والمؤلف في «السنن» (٧/٢٩٥، ٣٠٤) وفي «الآداب» (رقم ٤٧) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر مطولا.

(٢) سورة البقرة (٢/٢٢٩).

[٤٨٨٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تميم وخلف بن عمرو، حدثنا المعلى بن مهدي - ح

وأخبرنا أبوسعده المالىني، أخبرنا أبواحمد بن عدي، حدثنا إبراهيم بن علي العمري، حدثنا معلى بن مهدي، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا أبوعامر الخزاز، عن عمرو بن دينار، عن جابر أن رجلاً قال: يا رسول الله مما أضرب منه يتيماً؟ قال: «مما كنت ضارباً منه ولدك غير واق مالك بهاله» زاد خلف والعمري «ولا متأثلاً من ماله مالا».

[٤٨٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا علي بن

[٤٨٨٢] إسناده: لا بأس به.

• إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز، أبواسحاق العمري، الموصلي، البغدادي (م ٣٠٦هـ). وثقه الدارقطني والخطيب.

راجع «تاريخ بغداد» (١٣٢/٦)، «السير» (٢٢٩/١٤)، «طبقات القراء» للجزري (٢٠/١). المعلى بن مهدي الموصلي.

قال أبوحاتم: يأتي أحياناً بالمتأثر. وقال الذهبي: صدوق في نفسه، تقدم. • أبوعامر الخزاز هو صالح بن رستم المزني، صدوق، كثير الخطأ، وضعفه يحيى بن معين، مر. والحديث في «الكامل» لابن عدي (١٣٩٠/٤) في ترجمة أبي عامر الخزاز. وقال ابن عدي: لا أعرفه إلا من هذا الطريق وهو غريب ولا أعلم يرويه عن أبي عامر غير جعفر بن سليمان.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٠٤٨ - موارد) عن إبراهيم بن علي بن عمر العمري والحسن بن سفيان - معا - عن معلى بن مهدي به. وروي مثله عن الحسن العري رجل من أهل الكوفة.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٩/٦) والمؤلف في «السنن» (٤/٦) وابن جرير في «تفسيره» (٢٦٠/٤) من طريق عمرو بن دينار عن الحسن العري. وفي رواية ابن جرير «الحسن البصري» وهو خطأ.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٣٧/٢) ونسبه لعبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي شيبة والنحاس في «ناسخه» عن الحسن العري.

[٤٨٨٣] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

• أبونعيم الملائني هو الفضل بن دكين، ثقة، تقدم. • سفيان، هو ابن عيينة.

الحسن الهلالي، حدثنا أبو نعيم الملائي، حدثنا سفيان، عن زياد بن علاقة، قال سمعت جرير بن عبد الله يقول: بايعت رسول الله ﷺ فاشتري علي النصح لكل مسلم.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي نعيم.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث ابن عينة عن زياد.

[٤٨٨٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال ذكر سفيان، عن سهيل بن

(١) في الشروط (١٧٣/٦).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٩/٢) رقم ٢٤٦٣ عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم به.

(٢) في الإيمان (١/٧٥) رقم ٩٨ عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير، ثلاثتهم عن سفيان به.

وأخرجه النسائي في البيعة (١٤٠/٧) عن محمد بن عبد الله بن يزيد، وأحمد في «مسنده» (٣٦٦/٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والطبراني في «الكبير» (٣٥٠/٢) رقم ٢٤٦٧ من طريق إبراهيم بن بشار، و(٣٥١/٢) رقم ٢٤٧٣ من طريق أحمد بن أبان القرشي، بسياق أتم منه، والبغوي في «شرح السنة» (٩١/١٣) رقم ٩٢ من طريق علي بن حرب وزكريا بن يحيى ابن أسد وعبد السلام بن أبي فروة النصيبي، والمؤلف في «المدخل» (رقم ٥٨٩) من طريق الشافعي، وفي «الآداب» (رقم ٢٤٢) من طريق أبي يحيى زكريا بن يحيى ابن أسد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٩١/٢) من طريق أبي أحمد الزبيري، كلهم عن سفيان بن عينة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦١/٤) والحميدي في «مسنده» (٢٤٨/٢) عن سفيان بن عينة بنفس السند.

وتابعه أبو عوانة عن زياد.

أخرجه البخاري في الإيمان (١/٢٠) وأحمد في «مسنده» (٣٥٧/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٤٩/٢) رقم ٢٤٦٤.

وإسرائيل، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٩/٢) رقم ٢٤٦٥. وشيبان أبو معاوية، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٩/٢-٣٥٠) رقم ٢٤٦٦. ومسعر عن زياد، أخرجه الطبراني أيضا (رقم ٢٤٦٨). وشريك، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٠/٢) رقم ٢٤٦٩.

ورواه الطبراني من عدة طرق. فراجع.

[٤٨٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو الثوري.

أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري قال قال رسول الله ﷺ: «إنما الدين النصيحة، إنما الدين النصيحة، إنما الدين النصيحة» فقل لمن يا رسول الله؟ قال: «الله ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم»

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري. [٤٨٨٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معمر بن سليمان الرقي، عن عبدالله بن بشر، عن الأعمش،

(١) في الإيمان (١/ ٧٥ رقم ٩٦) ولم يسق لفظه، ومن نفس الوجه أخرجه النسائي في البيعة (٧/ ١٥٦) (١٥٧-) وأحمد في «مسنده» (١٠٢/٤).

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٧٤ رقم ٩٥) عن محمد بن عباد المكي، والنسائي في البيعة (٧/ ١٥٦) عن محمد بن منصور، وأحمد في «مسنده» (١٠٢/٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٩ رقم ٤٥٥٥) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد (١٠٢/٤) عن عبدالرزاق، و(١٠٢/٤-١٠٣) عن وكيع، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٥٢ رقم ١٢٦٠) من طريق أبي نعيم، كلهم عن سفيان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٢/٤) والبخاري في «شرح السنة» (١٣/ ٩٣ رقم ٣٥١٤) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٦٩ رقم ٨٣٧) من طريق سفيان بن عيينة عن سهيل بن أبي صالح به. وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٣٣-٢٣٤ رقم ٤٩٤٤) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٥٣ رقم ١٢٦٦) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب، ومسلم في الإيمان - ولم يسق لفظه - (١/ ٧٥) من طريق روح بن القاسم، والمؤلف في «الآداب» (رقم ٢٤١) من طريق إبراهيم بن طهمان، ثلاثهم عن سهيل بن أبي صالح به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٥٢، ٥٣، ٥٤ رقم ١٢٦٠، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧) من طرق عن سهيل بن أبي صالح به. قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ١٦٠٦).

[٤٨٨٥] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالله بن السائب هو الكندي الشيباني، الكوفي، ثقة، تقدم. وفي النسختين «عبدالله بن السالم» مصحفاً.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٧٠ رقم ١٠٥٢٧) مختصراً من طريق شريك عن الأعمش به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٦/ ٢٨٨) من طريق سفيان الثوري عن عبدالله بن السائب به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٥٧١) ونسبه لعبدالرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

عن عبدالله بن السائب، عن زاذان، عن عبدالله بن مسعود قال: القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها إلا الأمانة، قال: يؤتى بالعبد يوم القيامة وإن قتل في سبيل الله فيقال: أَدَامَانَتَكَ فيقول: أي رب كيف وقد ذهب الدنيا؟ قال: فيقال انطلقوا به إلى الهاوية فينطلق به إلى الهاوية، ويمثل له أمانته كهيئتها يوم دفعت إليه، فيراها فيعرفها، فيهو في أثرها حتى يدركها، فيحملها على منكبيه، حتى إذا نظر ظن أنه خارج زلت عن منكبيه، فهو يهوي في أثرها أبد الآبدين، ثم قال: الصلاة أمانة، والوضوء أمانة، والوزن أمانة، والكيل أمانة، وأشياء عددها، وأعظم ذلك الودائع، فأتيت البراء بن عازب فقلت ألا ترى إلى ما قال ابن مسعود قال كذا قال صدق أما سمعت قول الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾^(١).

[٤٨٨٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا أحمد بن زكريا الجوهري، حدثنا شريح بن النعمان، حدثنا سعيد بن زربي، عن ثابت البناني، عن عبدالله بن أبي أوفى قال قال رسول الله ﷺ: «المؤمن يطبع على كل خلق إلا الكذب والخيانة».

سعيد بن زربي من الضعفاء.

[٤٨٨٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن بشر أخو

(١) سورة النساء (٤/٥٨).

[٤٨٨٦] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن زكريا بن كثير بن عدي بن عبدالسلام، أبو العباس الجوهري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/١٦١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

• شريح بن النعمان العابدي، الكوفي. صدوق، من الثالثة (٤).

• سعيد بن زربي الخزاعي، العباداني، منكر الحديث، تقدم،

أورده المناوي في ذيل «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف وحده ونقل قول المؤلف في تضعيف سعيد بن زربي، راجع (فيض القدير ٦/٤٦٣).

قد مر الحديث بطريق ابن عمر وسعد بن أبي وقاص بسند ضعيف.

[٤٨٨٧] إسناده: لا بأس به.

• الجراح بن مليح البهراني، أبو عبدالرحمن الحمصي. صدوق، من السابعة (س ق). =

خطاب، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا الجراح بن مليح البهراني، حدثنا أبو رافع، عن قيس بن سعد قال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المكر والخديعة في النار» لكنت أمكر هذه الأمة.

= • قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ، أبو عبد الله.

اختلف في كنيته فقيل أبو الفضل، وأبو عبد الملك، وذكر ابن حبان أن كنيته أبو القاسم، قال أبو عمر: كان أحد الفضلاء الأجلة من دهاة العرب من أهل الرأي والمكيدة في الحرب مع النجدة والسخاء والشجاعة وكان شريف قومه غير مدافع وكان أبوه وجده كذلك.

راجع «الإصابة» (٢٣٩/٣)، «التهذيب» (٣٩٥/٨-٣٩٦)، «الثقات» لابن حبان (٣٣٩/٣). والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥٨٤/٢) من طريق هشام بن عمار عن الجراح بن مليح البهراني به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢١٧/٤) رقم ٦٦٥٨ عن قيس بن سعد.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده.

وقال المناوي: قال في الميزان في سنده لين لأن فيه أحمد بن عبيد، قال ابن معين: صدوق له مناكير والجراح بن مليح، قال الدارقطني: ليس بشيء ووثقه غيره وخالف الذهبي فقال في «الكبائر»: سنده قوي. (فيض القدير ٦/٢٧٥-٢٧٦).

وقال الحافظ في «الفتح» (٣٥٦/٤): وإسناده لا بأس به. وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٦٦٠١).

وللحديث شواهد:

١- من حديث ابن مسعود، أخرجه الطبراني في «الصغير» والقضاعي كما ذكره الحافظ في «الفتح».

٢- من حديث مالك بن أنس، أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦٠٧/٤).

٣- من حديث أبي هريرة، رواه البزار والديلمي وإسحاق بن راهويه في «مسنده».

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠٢/١): رواه البزار وفيه عبيد الله بن أبي حميد أجمعوا على ضعفه. سيأتي الحديث من طريق أبي هريرة في الباب (٤٥).

قال الحافظ: وفي إسناده كل واحد منهما (أنس وأبي هريرة) مقال لكن مجموعهما يدل على أن للمتن أصلاً، وقد رواه ابن المبارك في «البر والصلة» عن عوف عن الحسن قال بلغني أن رسول الله ﷺ قال... فذكره. راجع «الفتح» (٣٥٦/٤).

[٤٨٨٨] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٤٨٨٨] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٣٤٥/٥ رقم ٥١٢٨)، بنفس هذا الإسناد.
وأخرجه الترمذي في الأدب (١٢٥/٥ رقم ٢٨٢٢) من طريق الحسن بن موسى عن شيبان به.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٥٦) بسياق طويل عن آدم عن شيبان به.
وأخرجه ابن ماجه في الأدب (١٢٣٣/٢ رقم ٣٧٤٥) عن أبي بكر بن أبي شبية،
وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٦) من طريق عمرو بن علي، كلاهما عن يحيى بن أبي بكير به.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (١١٣/١٠) وفي «الأدب» (رقم ٢٤٣) بنفس الإسناد.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٦٧/١٠ - تحفة الأشراف) من طريق عبد الملك بن عمير به.
وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» - بدون ذكر اللفظ - (رقم ٢٧) من طريق أبي عوانة عن عمر
ابن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة ولم يذكر اللفظ.
كما أخرجه أبو الشيخ من طريق عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة ولم يسق لفظه
(رقم ٢٥).

وللحديث شواهد كثيرة:

١- من حديث أبي الهيثم بن التيهان،

ذكره أبو الشيخ في «الأمثال» (ص ٥٨ رقم ٢٢) بسند ضعيف.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٧/٨) وقال: رواه الطبراني من طريق جده عبد الرحمن بن
محمد بن زيد ولم أعرفهما ببقية رجاله ثقات. راجع «المقاصد الحسنة» (ص ٣٨٣).

٢- من حديث أم سلمة،

أخرجه الترمذي في الأدب (١٢٦/٥ رقم ٢٨٢٣) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٣) ولم يسق
لفظه، والطبراني في «الكبير» (٣٧٦/٢٣ رقم ٨٩٠) من طريق وكيع عن داود بن أبي عبد الله عن
ابن جدعان عن جدته عن أم سلمة.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٦-٩٧/٨): وأخرجه أبو يعلى في سياق طويل عن شيخه سفيان
ابن وكيع وهو ضعيف.

٣- من حديث ابن عباس،

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٩/١١ رقم ١٢١٦٢) وابن عدي في «الكامل» (٢٢٥٦/٦)
وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٤) من طريق محمد بن كريب عن أبيه عن ابن عباس.

وفيه محمد بن كريب، قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: ضعيف. راجع
«الميزان» (٢٢/٤).

ابن المثني، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شيبان، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «المستشار مؤتمن».

= ٤- من حديث عبدالله بن الزبير،

أخرجه البزار في «مسنده» (٤٢٨/٢-٤٢٩ رقم ٢٠٢٧-كشف) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٨) بدون ذكر اللفظ من طريق زريق بن السخت عن أحمد بن إسحاق الحضرمي عن أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ابن الزبير.

قال الهيثمي في «المجمع» (٩٧/٨): رجاله رجال الصحيح.

٥- من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه،

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠٦/٣ رقم ٢٣١٦) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٩) من طريق عبدالرحمن بن سارية الأيلي حدثنا موسى بن داود عن المطلب بن زياد عن عبيد المكتب عن المسيب بن بجنة عنه. وفيه عبدالرحمن بن سارية الأيلي لم نعرفه وبقية رجاله ثقات. راجع «مجمع الزوائد» (٩٦/٨).

٦- حديث النعمان بن بشير،

أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٠).

أخرجه الطبراني كما قال الهيثمي في «المجمع» (٩٧/٨): وفيه حفص بن سليمان الأسدي وهو متروك فالحديث ضعيف.

٧- من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه،

أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣١) وفيه محمد بن عمر الواقدي الأسلمي متروك مع سعة علمه فالحديث مع ضعفه منقطع لأن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر روايته عن أبي بكر مرسلة.

٨- سمرة بن جندب،

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٥٤/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٦٦/٧ رقم ٦٩١٤) والخطيب في «تاريخه» (٩٧/٥) وأبونعيم في «الحلية» (١٩٠/٦) والخطابي في «العزلة» (ص ٥٥ رقم ٧٩) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٢).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٧/٨): رواه الطبراني من طريقين في إحداهما إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف وفي الأخرى عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك.

٩- من حديث المغيرة بن شعبه،

أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٣) والخطيب في «تاريخه» (٢٨٥-٢٨٤/١٣).

وفيه داود بن الزبرقان الرقاشي البصري، متروك وكذبه الأزدي. راجع «الميزان» (٧/٢). =

[٤٨٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك.

وعن سليمان الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «لكل غادر لواء قال أحدهما يقال هذه غدرتك وقال الآخر يعرف به» .
رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي الوليد هكذا.

= وكذا محمد بن عبيد الله العزري متروك.

١٠- من حديث عبد الله بن مسعود،

أخرجه ابن ماجه (٢/١٢٣٣ رقم ٣٧٤٦) والدارمي في الجهاد (ص ٦١٥) وأحمد في «مسنده» (٧٤/٥) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٩٩١-موارد) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٢٩، ٢٣٠ رقم ٦٣٧، ٦٣٨) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٤) وابن عدي في «الكامل» (٤/١٣٣٥) وإسناده حسن.

١١- من حديث جابر بن سمرة،

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٣٧ رقم ١٨٧٩) وفي «الأوسط» وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩٧/٥) قال الهيثمي في «المجمع» (٩٧/٨): فيه من لم أعرفه.

١٢- من حديث عبد الله بن عمر،

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٧٨/٢) بسند فيه ضعف.

١٣- من حديث أبي سعيد الخدري،

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠١٣/٣) وإسناده ضعيف لأجل دراج.

١٤- من حديث سفينة، أخرجه ابن عدي أيضا في «الكامل» (٢٠١/١) وإسناده ضعيف.

[٤٨٨٩] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبد الملك.

(١) في الجزية (٤/٧١-٧٢) ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٢/٣).

وأخرجه مسلم في الجهاد (٢/١٣٦١ رقم ١٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (١٥٠/٣) عن سليمان بن داود عن أبيه، وأبو يعلى في «مسنده» (١١٢/٦ رقم ٦٢٧، ٢٣١/٦ رقم ٧٦٥) والبخاري في «شرح السنة» (٧٣/١٠ رقم ٢٤٨١) وأحمد في «مسنده» (٣/٢٥٠، ٢٧٠) عن عفان، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/١٦٠) من طريق أبي خليفة عن أبي الوليد به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٤٦١) عن شعبة مختصرا.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع (صحيح الجامع الصغير رقم ٥٠٤٤).

وحديث عبد الله بن مسعود قد مر بتخریجه في الباب (٣٢) برقم (٤٠٤٤) فراجع.

[٤٨٩٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا روح بن الفرج، حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي الجهم، عن سليمان الكاهلي، عن الجهني، عن حذيفة بن اليمان أنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثين أما أحدهما فقد رأيناه وأما الآخر فنحن ننتظره حدثنا: «أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال فعلموا من القرآن ومن السنة» ثم حدثنا عن رفعها: «أن العبد ينال النومة فترفع الأمانة من قلبه، ولا يبقى منها إلا مثل الوكت»^(١)، ثم ينال النومة، فترفع الأمانة من قلبه، ولا يبقى منها فيه إلا كالمجل أو كالمحل - شك ابن بكير - كجمر دحرجته على رجلك فتراه متبرا، وليس فيه شيء، فلبث الناس بعدي في الأسواق، وليس فيهم رجل أمين، حتى يقال لقد كان في بني فلان رجل أمين، ويقال للرجل ما أعقله، وما أفصحه، وما أجلده، وليس في قلبه مثقال خردل من الإيمان». قال الشيخ رضي الله عنه حديث حذيفة مخرج في الصحيح^(٢) من حديث سليمان الأعمش عن زيد بن وهب الجهني عنه وهو من هذا الوجه عنه غريب.

[٤٨٩٠] إسناده: قال المؤلف غريب من هذا الوجه، وله طرق أخرى صحيحة.

- أبو الجهم لعله صبيح بن القاسم الكوفي، مولى عيس، قال أبو حاتم: لا بأس به، صالح للحديث، والله أعلم.
- سليمان الكاهلي، هو الأعمش.
- الجهني هو زيد بن وهب، أبو سليمان الكوفي، مخضرم، ثقة جليل، تقدم.
- (١) قوله «الوكت» (بفتح الواو وسكون الكاف وبعدها مثناة) هو أثر الشيء اليسير منه.
- قال الأصمعي: يقال للبسر إذا بدأ فيه الإرباط بسر موكت.
- وكذا قوله «المجل» (بفتح الميم وسكون الجيم) أثر العمل في اليد يعالج به الإنسان الشيء حتى يغلظ جلدها ويقال منه تجلّت يده وتجلّت لغتان. راجع «غريب الحديث» (١١٨/٤-١١٩).
- «النهاية» (٢١٨/٥).

وقوله «متبرا» أي متفتقا يقال انتبر الجرح إذا ورم وامتلا ماء.

- (٢) أخرجه البخاري في الرقاق (١٨٨/٧) وفي الفتن (٩٣/٨ - ٩٤) والحميدي في «مسنده» (٢١١/١ - ٢١٢ رقم ٤٤٦) عن سفيان عن الأعمش به بزيادة في آخره «ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده على الإسلام وإن كان نصرانيا رده على ساعيه وأما اليوم فما كنت أباع إلا فلانا وفلانا».

[٤٨٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي (حدثنا علي ابن حرب الموصلي)^(١) حدثنا قاسم بن يزيد، حدثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع،

= كما أخرجه البخاري في الاعتصام - الجزء الأول فقط - (١٣٩/٨) من طريق سفيان عن الأعمش به.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١٢٦/١-١٢٧ رقم ٢٣٠) والترمذي في الفتن (٤/٤٧٤-٤٧٥ رقم ٢١٧٩) وأحمد في «مسنده» (٣٨٣/٥) وأبو عبيد في «غريب الحديث» (١١٧/٤-١١٨) من طريق أبي معاوية عن الأعمش بزيادة في آخره.

كما أخرجه مسلم (١٢٦/١-١٢٧ رقم ٢٣٠) وابن ماجه في الفتن (٢/١٣٤٦ رقم ٤٠٥٣) وأحمد في «مسنده» - بدون ذكر اللفظ - (٣٨٣/٥-٣٨٤) عن وكيع عن الأعمش مع الزيادة. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٧٥ رقم ٤٢٤)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١/٢٧١) عن المسعودي وقيس، كلاهما عن الأعمش مع الزيادة.

وأخرجه مسلم أيضا (١٢٧/١) - ولم يسق لفظه - والمؤلف في «السنن» (١٠/١٢٢) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/٢٥٨-٢٥٩) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش به بذكر الزيادة في آخره.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٤/٥) من طريق شعبة عن الأعمش به ولم يذكر اللفظ. ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٥٧-١٥٨ رقم ٢٠١٩٤) عن معمر عن الأعمش به مع الزيادة في آخره.

قال الشيخ الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ١٥٨٠).

[٤٨٩١] إسناده: رجاله ثقات.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و(ن).

- قاسم بن يزيد الجرمي، أبو يزيد الموصلي (م ١٩٤هـ). ثقة، عابد، من التاسعة (س).
- سفيان هو الثوري.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٥٣ رقم ٨٦٩٩، ٩/٣٦١-٣٦٢ رقم ٩٥٦٢) من طريق أبي نعيم عن سفيان به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٦/٢٨٩) من طريق شعبة عن عبد العزيز بن رفيع به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣/٣٦٣ رقم ٥٩٨١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩/١٥٣ رقم ٨٧٠٠) عن إسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع به في سياق طويل.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٢ رقم ٩٧٥٤) من طريق أبي الزعراء عن أبي مسعود به. ولم يذكر فيه «سيلي قوم لا دين لهم».

عن شداد بن معقل، عن ابن مسعود قال: أول ما تفقدون من دينكم الأمانة، وآخر ما تفقدون الصلاة، وسيصلي قوم لا دين لهم.

هذا موقف فروي أيضا عن حذيفة فروي من وجه آخر مرفوعا.

[٤٨٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجزي، أخبرنا محمد بن أحمد بن البراء، أخبرنا معافى بن سليمان، حدثنا حكيم ابن نافع، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: «إن أول ما يرفع من الناس الأمانة، وآخر ما بقي الصلاة، ورب مصل لا خير فيه».

تفرد حكيم بن نافع بإسناده هذا.

وقد روي من وجه آخر عن ثابت عن أنس^(١) مرفوعا.

[٤٨٩٢] إسناده: ضعيف.

• حكيم بن نافع الرقي، القرشي.

قال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، ويرفع مراسيل، لا يحتج به فيما يرويه منفردا.

وقال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث، منكر الحديث عن الثقات. وقال أبوزرعة: ليس بشيء. وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال مرة: ثقة. وقال الساجي: عنده مناكير.

راجع «الميزان» (١/٥٨٦)، «اللسان» (٢/٣٤٤)، «الجرح والتعديل» (٣/٢٠٧)، «المجروحين» (١/٢٤٣)، «الكامل» لابن عدي (٢/٦٣٩).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/١٧٤) والطبراني في «الصغير» (١/١٣٨) من طريق الحسين بن منصور الرماني عن المعافى بن سليمان به، وقال الطبراني: لم يروه عن يحيى بن سعيد إلا حكيم بن نافع، تفرد به المعافى ولا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٥٧٢) برواية المؤلف وحده.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/١٥ رقم ١٠) عن عمر بن الخطاب.

وضعه الألباني: (ضعيف الجامع الصغير ١٨٢٤).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧/٣٢١) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» وفيه حكيم بن نافع وثقه ابن معين وضعفه أبوزرعة وبقي رجاله ثقات.

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٦٥) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٢١٣) عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك بدون ذكر الأمانة. وفيه يزيد الرقاشي ضعيف.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٢٨) وأبو تمام الرازي في «الفوائد» (١/٣١) =

[٤٨٩٣] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عثمان ابن عمر الضبي، وهشام بن علي بن محمد، ومحمد بن أحمد العودي، حدثنا كثير بن يحيى، حدثني قزعة، حدثنا داود بن أبي هند، قال لقيتُ شيخًا بأيلة قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «إن أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة فسلوهما الله عز وجل».

[٤٨٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر،

= والضياء في «المختارة» (٤٩٥/١) من طريق ثواب بن حجيل الهدادي عن ثابت عن أنس. قال الشيخ الألباني في «صحيحه» (١٧٣٩): قلت وهذا إسناد حسن في الشواهد رجاله ثقات غير ثواب هذا.

أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٧١/٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. [٤٨٩٣] إسناده: ضعيف.

• كثير بن يحيى بن كثير - أو النضر - أبو مالك الحنفي، صاحب البصري.

قال أبو حاتم: محله الصدق وكان يتشيع. وقال أبو زرعة: صدوق.

راجع «الميزان» (٤١٠/٣)، «الجرح والتعديل» (١٥٨/٧)، «الثقات» (٢٦٩)، «تعجيل المنفعة» (ص ٣٤٩).

• قزعة بن سويد بن حجير الباهلي أبو محمد البصري. ضعيف، من الثامنة (ت ق).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٦/١ رقم ١٢).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٢/٢) برواية المؤلف وحده.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢١/٣) وفيه زيادة «وآخر ما يبقى الصلاة يخيّل إلي أنه قال وقد يصلي قوم لا خلاق لهم» وقال: أورده أبو يعلى وفيه أشعث بن براز وهو متروك.

وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ١٨٢٥).

[٤٨٩٤] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم نعرفه وبقيه رجاله ثقات.

• أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر، لم نجد له ترجمة.

• أبو جعفر المسندي هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي البخاري (م ٢٢٩ هـ). ثقة حافظ، جمع المسند، من العاشرة (خ ت).

• عبد العزيز بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولا هم، الدمشقي. وثقه ابن حبان. وقال أبو حاتم: ليس به بأس.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٧٧/٥)، «تعجيل المنفعة» (ص ٢٦١)، «الثقات» لابن حبان = (١١٠/٧)، «التاريخ الكبير» (٢١/٢/٣).

حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا أبو جعفر المسندي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني عبد العزيز بن إسماعيل بن عبد الله، عن سليمان بن حبيب، عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ: «لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة كلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتالي عليها بينهن، فأولهن نقضا الحكم وآخرهن الصلاة».

[٤٨٩٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا عبيد الله بن عائشة، حدثنا حماد، عن أيوب ويونس بن عبيد، عن نافع، أن ابن عمر قال: لا تنظروا إلى صلاة أحد ولا صيامه، وانظروا إلى صدق حديثه إذا حدث، وإلى أمانته إذا ائتمن، وإلى ورعه إذا أشفي.

[٤٨٩٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحمامي المقرئ ببغداد،

= • سليمان بن حبيب المحاربي، أبو أيوب الداراني القاضي بدمشق (م ١٢٩هـ). ثقة، من الثالثة (خ د ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥١/٥)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١١٦/٨) رقم ٧٤٨٦ والحاكم في «المستدرک» (٩٢/٤) عن الوليد بن مسلم، بنفس الإسناد. وصححه الحاكم فرداه الذهبي بقوله: قلت عبد العزيز ضعيف.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٢-٢٥٣ رقم ٦٦٨٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم المروزي عن الوليد بن مسلم به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨١/٧) وقال بعد أن نسبته إلى أحمد والطبراني: ورجالهما رجال الصحيح.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير ٤٩٥١).

[٤٨٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

• حماد هو ابن سلمة.

• أيوب هو السخيتاني.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٢/٢) ونسبه لعبد الرزاق والمؤلف.

وروي مثله عن عمر بن الخطاب. أخرجه المؤلف في «الزهد» (رقم ٨٦٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٧/٣).

[٤٨٩٦] إسناده: حسن.

• الحارث بن منصور هو أبو منصور الواسطي، الزاهد. صدوق يهيم، من التاسعة (د).

• أبو شهاب الحنات هو موسى بن نافع الأسدي ويقال الهذلي. صدوق، من السادسة (خ م س).

أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن علي الخطبي، حدثنا محمد بن عيسى بن السكن، حدثنا الحارث بن منصور، عن أبي شهاب الحنات، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: من شاء صام وصلى ولا دين لمن لا أمانة له.

كذا قال عن عائشة والمحفوظ عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب: لا يغرثك صلاة رجل ولا صيامه من شاء صام ومن شاء صلى ولكن لا دين لمن لا أمانة له.

[٤٨٩٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصنفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر عن هشام . . . فذكره.

[٤٨٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، حدثنا عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي، حدثنا عبد الله بن محمد بن هاني النحوي

[٤٨٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥٧/١١ رقم ٢٠١٩٢) عن الحسن مرسلًا.

[٤٨٩٨] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الله بن محمد بن هاني، أبو عبد الرحمن النيسابوري، النحوي (م ٢٣٦هـ).

قال الخطيب: كان عارفا بعلم الأدب، بصيرا بالنحو، وكان ثقة. وقال ابن حبان: لم أرفي حديثه ما يجب أن يعدل به عن الثقات إلى المجروحين.

راجع «تاريخ بغداد» (٧٢/١٠ - ٧٣)، «الثقات» (٣٦٤/٨)، «اللسان» (٣٧١/٣)، «الجرح والتعديل» (١٩٥/٥)، «بغية الوعاة» (٦١/٢).

• عبيد الله بن عمر هو العمري،

• عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المزني، المدني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٢/٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١٧٢/٢/٣)، «الجرح والتعديل» (١٢١/٦)، «تعجيل المنفعة» (٢٩٨-٢٩٩).

• وأبوه هو عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المزني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٦/٥) وقال: يروي المراسيل روى عنه بكر بن سودة. وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٢٨/١/٣) و«الجرح والتعديل» (٢٧٢/٥).

النيسابوري بمكة، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، أخبرني عمر بن عطية، عن أبيه، عن^(١) بلال بن الحارث، قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول: لا يغرنكم صلاة ولا صيام، ولكن إذا حدث صدق، وإذا اتّمن أدى، وإذا أشفي ورع.

[٤٨٩٩] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن جامع بن أبي راشد، عن ميمون بن مهران قال: ثلاثة يؤدين إلى البر والفاجر، الرحم توصل كانت برة أو فاجرة، والأمانة تؤدي إلى البر والفاجر، والعهد يوفى به للبر والفاجر.

[٤٩٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد الخواص، حدثني إبراهيم ابن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار، قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: إذا أردت أن تعرف الشيء بفضل فقلبه بضده، فإذا أنت قد عرفت فضل ما أوتيت.

[٤٩٠١] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حفص الدينوري بمكة، أخبرنا محمد بن عمران، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: من لم يكن له رأس مال فليخذ الأمانة رأس ماله.

(١) في النسختين «عن عمه بلال بن الحارث» وهو خطأ لأن عمر بن عبد الرحمن بن عطية لا يروي إلا عن أبيه وأبوه يروي عن بلال بن الحارث المزني فالصحيح ما أثبتناه.

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٥٧ رقم ١٠١٠) عن محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر العمري به.

[٤٨٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو ابن عيينة.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» بنحوه (٨٧/٤) من طريق جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٢/٢) عن ميمون بن مهران.

[٤٩٠٠] إبراهيم بن بشار هو الخراساني الصدفي خادم إبراهيم بن أدهم، تقدم.

[٤٩٠١] أبو بكر محمد بن أحمد بن حفص الدينوري وشيخه محمد بن عمران لم نجد لهما ترجمة. ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٣/٢).

[٤٩٠٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن حميد، عن أنس قال: البيت الذي يكون فيه خيانة لا تكون فيه البركة.

هكذا جاء موقوفا.

[٤٩٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السيارى بمرور، حدثنا محمد بن موسى بن حاتم الباساني، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، أن عكرمة، حدثه عن ابن عباس قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة كانوا من أخبث الناس كيلا فأنزل الله عز وجل: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ فأحسنوا الكيل بعد ذلك.

[٤٩٠٢] أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري قد تقدم ولم نعرفه.

• حجاج هو ابن المنهال.

• حماد هو ابن سلمة.

ذكر قول أنس بن مالك السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٣/٢).

[٤٩٠٣] إسناده: ضعيف.

• محمد بن موسى بن حاتم الفاشاني، قال ابن أبي معدان: كان محمد بن علي الحافظ سيئ الرأي فيه. وقال القاسم السيارى: أنا بريء من عهده. وقال الذهبي: واه.

راجع «الإكمال» (١٣٣/٧)، «الأنساب» (١٣٥/١٠)، «المشتبه» (ص ٤٩٤).

• يزيد بن أبي سعيد النحوي، أبو الحسن القرشي مولا هم، المروزي (م ١٣١هـ) ثقة عابد، من السادسة (بخ-٤).

والحديث أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٧٩/٥ - تحفة الأشراف) وابن ماجه في التجارات (٧٤٨/٢ رقم ٢٢٢٣) والطبراني في «الكبير» (٧١/١١ رقم ١٢٠٤١) والمؤلف في «السنن» (٦/٣٢) من طريق علي بن الحسين بن واقد عن أبيه الحسين بن واقد به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٣/٢) عن أبي العباس القاسم بن القاسم السيارى، بنفس الإسناد وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩١/٣٠) من طريق يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤١/٨) ونسبه للنسائي وابن ماجه وابن جرير والطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» بسند صحيح.

[٤٩٠٤] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس قال: يا معشر الأعاجم إنكم قد ابتليت ما بينهن بهما هلك من كان قبلكم من القرون المكيال والميزان.

فرواه أبو علي الرحيبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «يا معشر التجار إنكم قد وليتم أمراً هلكت فيه الأمم السابقة المكيال والميزان».

[٤٩٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم وأحمد بن سلمان، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا أبو علي الرحيبي... فذكره.

[٤٩٠٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا الحسين بن محمد بن حاتم، حدثنا ابن حميد الرازي، حدثنا ابن المبارك، عن عبد الوهاب بن الورد، عن محارب، عن ابن عمر قال: من تضييع الأمانة النظر في الدور والحجر.

[٤٩٠٤] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

[٤٩٠٥] إسناده: ضعيف.

• أبو علي الرحيبي هو الحسين بن قيس الواسطي، متروك، تقدم.
والحديث أخرجه الترمذي في البيوع (٣/٥٢١ رقم ١٢١٧) والحاكم في «المستدرک» (٣١/٢) وابن عدي في «الكامل» - في ترجمة أبي علي الرحيبي - (٢/٧٦٣) من طريق حسين بن واقد عن عكرمة به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٦/٣٢) عن أبي عبد الله الحافظ، بنفس الإسناد.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٣٨٥) وعزاه إلى الترمذي وابن عدي وابن مردويه والمؤلف وضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ٢٠٣٩).

[٤٩٠٦] إسناده: ضعيف.

• ابن حميد الرازي هو محمد بن حميد بن حيان، أبو عبد الله الرازي، حافظ ضعيف، تقدم.
• ابن المبارك هو عبد الله المروزي صاحب «الزهد».
• عبد الوهاب بن الورد - ويقال اسمه وهيب - القرشي مولا هم المكي أبو عثمان أو أبو أمية.
ثقة عابد، من كبار السابعة (م د ت س).

[٤٩٠٧] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء، أخبرنا عبيد الله بن إبراهيم ابن بالويه المزكي - ح .

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، قال حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «اشترى رجل من رجل عقارًا، فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب، فقال للبائع - وفي رواية الفقيه - فقال له الذي اشترى العقار: خذ ذهبك مني، إنما اشتريت منك الأرض، ولم أبتع منك الذهب، وقال الذي شري الأرض: إنما بعتك الأرض وما فيها، فتحاكما إلى رجل، فقال الذي شاكما إليه: ألكما ولد؟ فقال أحدهما: لي غلام، وقال الآخر: لي جارية، قال: فأنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسكم منه وتصدقوا».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن إسحاق، ورواه مسلم^(٢) عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق. والقصة من الحديث بيان أمانتهما وترك ادعاء ما ليس لهما ثم في شريعتنا يرجع إلى من ملكت الدار عنه أبدًا حتى يظهر مالهما.

[٤٩٠٧] إسناده: صحيح.

• أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/١٦٥) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

(١) في الأنبياء (٤/١٥٠).

(٢) في الأقضية (٢/١٣٤٥ رقم ٢١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٦/٢) عن عبد الرزاق، بنفس السند.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٥١ رقم ٧١٨) من طريق ابن أبي السري عن عبد الرزاق به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨/٣٢٠-٣٢١ رقم ٢٢١٢) عن أبي علي حسان بن سعيد المنيعي عن أبي طاهر الفقيه به.

وأخرجه ابن ماجه في اللقطة (٢/٨٣٩ رقم ٢٥١١) من طريق سليمان بن حيان عن أبيه عن أبي هريرة.

قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع (صحيح الجامع الصغير رقم ١٠٠٠).

[٤٩٠٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا أبو العباس الثقفي، حدثنا قتيبة، قال حدثنا الحنيسي، يعني محمد بن يزيد بن خنيس، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع قال: خرج ابن عمر في بعض نواحي المدينة ومعه أصحاب له، ووضعوا سفرة له، فمر بهم راعي غنم قال: فسلم فقال ابن عمر: هلم يا راع هلم فأصب من هذه السفرة، فقال له: إني صائم، فقال ابن عمر: أتصوم في مثل هذا اليوم الحار شديد سموسه وأنت في هذه الجبال ترعى هذه الغنم؟ فقال له: إني والله أبادر أيامي الخالية فقال له ابن عمر - وهو يريد مختبر ورعه - : فهل لك أن تبعنا شاة من غنمك هذه، فنعطيك ثمنها، ونعطيك من لحمها، فتعطى عليه؟ فقال: إنها ليست لي بغنم، إنها غنم سيدي فقال له ابن عمر: فما عسى سيدك فاعلا إذا فقدتها فقلت أكلها الذئب فولى الراعي عنه وهو رافع أصبعه إلى السماء وهو يقول: فأين الله قال فجعل ابن عمر يردد قول الراعي وهو يقول: قال الراعي فأين الله قال فلما قدم المدينة بعث إلى مولاه فاشترى منه الغنم والراعي فأعتق الراعي ووهب له الغنم.

[٤٩٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني، حدثنا

[٤٩٠٨] إسناده: حسن.

- أبو أحمد الحافظ هو محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري، الكرابيسي، الحاكم،
- أبو العباس الثقفي هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم المعروف بالسراج، تقدما.
- ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» بنحوه مختصرا (٢١٦/٣) من طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر وكما ذكره من طريق أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر بنحوه.
- وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٤١/٣).

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» مختصرا (٣٤٧/٩) عن زيد بن أسلم وقال: رواه الطبراني رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن الحارث الحاطبي وهو ثقة.

[٤٩٠٩] إسناده: قال المؤلف فيه مجهولون.

- عبد الله بن غنام هو عبيد بن غنام بن حفص بن غياث، أبو محمد النخعي.
- أبو شعبة.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٩٠/٩) وقال: روى عن ابن الفارس الأبلق، روى عنه عبد الملك بن ميسرة ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

- عبد الرحمن بن الفارس الأبلق أبو فارس الغفاري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٢٦/٩) والدولابي في «الكنى» (٨١/٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

عبدالله بن غنام، عن حفص بن غياث، عن مسعر، قال حدثني عبدالمملك بن ميسرة، عن رجل أراه أبا شعبة، عن ابن فارس، قال أتيت أبا ذر فقال: يا ابن أخي مثلك من قومي ولا أعرفه، قال: شغلتنى التجارة قال: فإننا كنا نتحدث أن من نفر لا ينظر إليهم يوم القيامة تاجر فاجر وكنا نعد الفاجر الذي يحلي السلعة بها ليس فيها.

[٤٩١٠] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو موسى، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش عن عبدالمملك بن ميسرة، عن أبي شعبة، عن ابن فارس الأبلق قال: لقيت أبا ذر فقال: ممن أنت؟ قلت: من بني غفار، قال رجل من قومي مثلك لا أعرفه، قلت: إنه شغلتنى التجارة، فقال: لك عنه غنى؟ قلت: نعم، قال: دعها فإننا كنا نتحدث أن التاجر فاجر؛ وذلك أنه يزين سلعته بها ليس فيها.

ابن فارس أبو فارس الأبلق.

[٤٩١١] أخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصفهاني، حدثنا أبو أحمد بن

[٤٩١٠] إسناده: كسابقه.

• أبو الحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي الإسفراييني.

• أبو موسى هو محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، ثقة.

والخبر أخرجه الدولابي في «الكنى» (٨١/٢-٨٢) من طريق جرير عن الأعمش به.

[٤٩١١] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم.

• أبو إسحاق الأصفهاني هو إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق المعروف بالقصار.

• أبو أحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس.

• القاسم بن مالك المزني، أبو جعفر الكوفي. صدوق فيه لين، من صفار الثامنة (خ م ت س ق).

• عبد الجبار بن المغيرة المزني.

قال ابن عدي: ليس بمعروف. وقال البخاري: لا يتابع عليه. وذكره ابن حبان في

«الثقات» (١٣٥/٧).

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١٠٧/٢/٣)، «الميزان» (٥٣٤/٢)، «اللسان» (٣٩٠/٣)،

«الجرح والتعديل» (٣٢/٦)، «الكامل» لابن عدي (١٩٦٣/٥)، «الضعفاء» للعقيلي

(٩١/٣).

• أم كثير أو كثيرة، لم نعرفها.

والخبر أخرجه البخاري في «التاريخ» (١٠٧/٢/٣)، بنفس الإسناد.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٥٣٤/٢) والحافظ في «اللسان» (٣٩٠/٣).

فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال قال عمرو بن زرارة، عن القاسم، عن عبد الجبار يعني ابن المغيرة، عن أم كثير قالت سمعت عليا في النفخ في الشاة أيزيد في الوزن أو ينقص؟ قيل: لا، قال: رجل يزين سلعته.

قال البخاري لا يتابع عليه.

قال الشيخ رضي الله عنه: حديث أبي ذر أصح من هذا، هذا إسناد فيه مجهولون.

[٤٩١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن الفقيه بالري، حدثنا محمد بن الفرّج الأزرق، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن يزيد بن أبي مالك، حدثنا أبو سباع قال: اشتريت ناقة من دار وائلة بن الأسقع، فلما خرجت بها أدركني وائلة، وهو يجز إزاره، فقال: يا أبا عبد الله اشتريت؟ قلت: نعم، قال: بين لك ما فيها، قلت: وما فيها إنها لسمينة، ظاهرة الصحة، قال: أردت بها سفرا أو أردت بها لحما؟ قلت: أردت بها الحج، قال: فإن بخفها نقبا فقال صاحبها ما أردت إلا هذا أصلحك الله تفسد عليّ قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يحل لأحد أن يبيع شيئا إلا بين ما فيها، ولا يحل لمن عمل ذلك إلا بينه».

[٤٩١٢] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه لم نعرفه.
- أبو جعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى التميمي، صدوق سيئ الحفظ، تقدم.
- أبو سباع. مجهول.

راجع «الميزان» (٥٢٧/٤)، «اللسان» (٥٠/٧)، «تعجيل المنفعة» (ص ٤٨٧).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٩١/٣) عن أبي النضر هاشم بن القاسم به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٠-٩/٢) عن أبي بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه، بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٢٠/٥) عن أبي علي الحسن بن مكرم عن أبي النضر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩١/٢٢) رقم ٢١٧ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ويعقوب بن إبراهيم الدورقي - معا - عن هاشم بن القاسم، بدون ذكر القصة.

[٤٩١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني خلف بن محمد الكرابيسي ببخارى، حدثنا أبو عمرو أحمد بن نصر رئيس نيسابور، حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا زياد بن الربيع اليمحمدي، عن أبيه قال: رأيت محمد بن واسع يبيع حملاً له بسوق مرو فقال له رجل: يا أبا عبد الله أترضاه لي؟ قال: لو رضيته لم أبعه.

[٤٩١٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا غسان بن الفضل أبو معاوية الغلابي، حدثنا بشر بن الفضل قال: جاءت امرأة بمطرف خز إلى يونس بن عبيد فعرضته عليه فنظر إليه، فقال لها: بكم؟ قالت: بستين درهما، قال: فألقاه إلى جاره فقال: كيف تراه بعشرين ومائة؟ قال: هو ثمنه أو نحوه فقال لها: انطلقى فاستأمرى أهلك في بيعه بخمسة وعشرين ومائة، قالت: قد أمروني أن أبيع بستين درهما، قال: انطلقى فاستأمرهم.

[٤٩١٥] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا

[٤٩١٣] أحمد بن نصر بن إبراهيم النيسابوري، أبو عمرو الخفاف (م ٢٩٩هـ).

الإمام الحافظ الكبير، قال الحاكم: كان نسيج وحده جلالة ورئاسة وزهدا وعبادة وسخاء نفس ونقل عن أبي العباس السراج أنه كان يقول: ما رأيت أحفظ من أبي عمرو الخفاف، كان يسرد الحديث سرداً حتى ينقطع والمرسل.

راجع «السيرة» (١٣/٥٦٠ - ٥٦٤)، «الأنساب» (١٧٣/٥)، «تذكرة الحفاظ» (٢/٦٥٤ - ٦٥٦) «البداءة والنهاية» (١١/١٢٤)، «العبر» (١/٤٣٧)، «الشذرات» (٢/٢٣١ - ٢٣٢)، «النجوم الزاهرة» (٣/١٧٨).

• زياد بن الربيع اليمحمدي (بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم) أبو خدش، البصري (م ١٨٥هـ). ثقة، من الثامنة (خ ت ق).

• وأبوه هو الربيع اليمحمدي الأزدي، لم نعرفه. والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٣٤٩) من طريق أبي عمرو الأزدي عن نصر بن علي الجهضمي به.

[٤٩١٤] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/١٥ - ١٦) من طريق أحمد بن إبراهيم عن غسان بن الفضل قال جاءت امرأة بمطرف خز إلى يونس بن عبيد... فذكره.

[٤٩١٥] أبو بشر هو بكر بن خلف البصري، صدوق.

• ربيع بن سعد الخزاز، الجعفي.

قال أبو حاتم: لا بأس به راجع «الجرح والتعديل» (٣/٤٦٢).

أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٢٥١) بنفس الطريق.

يعقوب بن سفيان، أظنه عن أبي بشر، حدثنا ربيع الخزاز قال: جاءت امرأة شوذب بثوب خز فألقته على يونس فقالت: اشتر هذا، قال بكم؟ قالت: بيائة، قال: ثوبك خير من ذلك، قالت: بيائتين، قال: ثوبك خير من ذلك، قالت: بأربعمائة، قال أبو بشر فأنا أشك حتى بلغ أربعمائة أو خمسمائة، قال: هذا عندنا إن اشتراه رجل فوضعه عنده، حتى جاء طالب يربح فيه فأخذه، قالت: خذه، قال: فلما ذهبت أقبل عليه أصحابه قالوا: يا أبا عبدالله ما كان عليك لو أخذته بيائة، قال: لا شيء إلا أنني ظننت أنها مغرورة فأحببت أن أنصحها.

[٤٩١٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا محمد بن أبي خلف، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا محمد بن طلحة، عن محمد بن جحادة قال: كان زاذان يبيع الكرايس وكان إذا جاءه الرجل أراه شر الطرفين وسامه سومة واحدة.

[٤٩١٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو بكر الحميدي، حدثنا سفيان، قال قال مسعر: جاء مجمع بشاة إلى السوق يبيعها قال: يخيل إلي أن في لبنها ملوحة.

[٤٩١٦] محمد بن أبي خلف هو محمد بن أحمد بن أبي خلف السلمي، أبو عبدالله البغدادي القطيعي (م ٢٣٧هـ) ثقة. من العاشرة (م د).

• إسحاق بن منصور هو السلولي أبو عبدالرحمن الكوفي.

• محمد بن جحادة (م ١٣١هـ). ثقة، من الخامسة (ع).

والأثر أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة زاذان (١٠٩١/٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٩٩/٤) من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن محمد بن خلف.

[٤٩١٧] سفيان هو ابن عيينة.

• مجمع بن سمعان - ويقال صمغان - التيمي النساج أبو حمزة كوفي.

قال ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩٧/٧-٤٩٨).

وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢٩٥/٨-٢٩٦)، «التاريخ الكبير» (٤٠٩/١/٤)،

«الحلية» (٨٩/٥). وقوله أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦٨٣/٢) بهذا الإسناد.

[٤٩١٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، قال سمعت أبا عثمان الخياط يقول سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام الخير في التاجر ، ترك الذم إذا اشترى ، والمدح إذا باع خوفا من الكذب ، وبذل النصيحة للمسلمين حذرا من الخيانة ، والوفاء في الوزن إشفاقا من التطفيف ، وثلاثة من أعلام الخير في المكاسب ، حفظ اللسان ، وصدق الوعد ، وإحكام العمل .

[٤٩١٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد ، عن شعيب بن الحبحاب ، قال : أول ما جرى بيني وبين أبي العالية أنه جاء إلى السوق يطلب ثوبا فأتاني ، فأخرجت له ثوبا صالحا ، وأخذت الدراهم ، فذهب فأراه ، فقالوا : هذا خير من دراهمك ، قال : فجاء ، فقال : رد علينا دراهمنا بارك الله فيك ، فرددت عليه الدراهم ، وأخذت الثوب .

[٤٩٢٠] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي ، حدثنا ضمرة ، عن بشير بن صالح قال : دخل ابن محيريز حانوتا بدابق وهو يريد أن يشتري ثوبا فقال رجل لصاحب الحانوت

[٤٩١٨] أبو عثمان الخياط هو سعيد بن عثمان بن عياش الزاهد .

[٤٩١٩] حماد ، هو ابن زيد .

أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٣/٣-٢٤) .

[٤٩٢٠] محمد بن أبي أسامة الحلبي .

قال أبو حاتم : ليس به بأس راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٩/٧) .

• ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني .

• بشير بن صالح .

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٠/٨) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٧٥/٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

• ابن محيريز هو عبدالله الجمحي .

والأثر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٦٤/٢) بنفس الإسناد .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٨/٥) من طريقين عن خالد بن دريك ورجاء بن سلمة بنحوه .

هذا ابن محيريز فأحسن بيعه فغضب ابن محيريز وخرج وقال إنما نشترى بأموالنا لسنا نشترى بديننا .

[٤٩٢١] وبإسناده قال حدثنا محمد بن أبي أسامة، حدثنا مبشر، عن سلم بن العلاء، قال: رأيت ابن محيريز واقفاً بدابق قال: فسمع رجلاً يساوم رجلاً وهو يقول: لا والله وبلى والله، فقال: يا هذا لا يكونن الله أهون بضاعتك عليك .

[٤٩٢٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال البزاز، حدثنا يحيى بن الربيع المكي، حدثنا سفيان، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ مر برجل يبيع طعاماً فقال: «كيف تبيع؟» فأخبره، فأوحى إليه أن أدخل يدك فيه فأدخل، فإذا هو مبلول، فقال رسول الله ﷺ: «ليس منا من غشنا» .

[٤٩٢١] مبشر بن إسماعيل الحلبي، أبو إسماعيل الكلبي مولا هم (م ٢٠٠هـ). صدوق، من التاسعة (ع).

• سلم بن العلاء لم نجد له ترجمة .

والأثر في «المعرفة والتاريخ» (٣٦٤/٢).

[٤٩٢٢] إسناده: لم نعرف حاله والحديث صحيح .

• يحيى بن الربيع المكي لم نجد له ترجمة وقد تقدم .

• سفيان، هو ابن عيينة .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٢/٢)، ومن طريقه أبو داود في البيوع (٧٣١/٣) رقم ٣٤٥٢، والحميدي في «مسنده» (٤٤٧/٢)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (٩/٢) عن سفيان بن عيينة به .

وأخرجه مسلم في الإيمان (٩٩/١) رقم ١٦٤، والترمذي في البيوع (٦٠٦/٣) رقم ١٣١٥ من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء بنحوه .

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣٢٠/٥) عن أبي طاهر الفقيه، بنفس الإسناد .

وأخرجه ابن ماجه في «التجارات» (٧٤٩/٢) رقم ٢٢٢٤ من طريق هشام بن عمار، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٤/٢) من طريق الشافعي، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٥٦٤) عن محمد بن عبدالله بن يزيد، ثلاثتهم عن سفيان به .

وللحديث شواهد راجعها في «إرواء الغليل» (رقم ١٣١٩)، «مجمع الزوائد» (٩٧/٤-٩٨).

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٥٣١٦).

[٤٩٢٣] أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أبو حامد، حدثنا يحيى، حدثنا سفيان، عن أبي حيان، عن أبيه، مر النبي ﷺ برجل يبيع طعاما فقال: «أوحى إلي جبريل عليه السلام أن أدخل يدك فيه فقال ما أراك إلا جمعت خيانة في دينك وغشا للمسلمين»

[٤٩٢٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن بكر، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وحيد عن الحسن عن النبي ﷺ: «أن رجلا كان يبيع الخمر في سفينة له ومعه قرد في السفينة، وكان يشوب الخمر بالماء، فأخذ القرد الكيس فصعد الذروة، وفتح الكيس، فجعل يأخذ ديناراً ويلقيه في السفينة وديناراً في البحر، حتى جعله نصفين»

[٤٩٢٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الحسين بن عبد الله القطان، حدثنا عامر بن سيار، حدثنا سليمان بن أرقم، عن الحسن، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «لا تشوبوا اللبن للبيع» ثم ذكر حديث المحفلة ثم قال موصولا بالحديث «ألا وإن رجلا من قبلكم جلب خمراً إلى القرية فشابها بالماء، فأضعف

[٤٩٢٣] إسناده: كسابقه.

لم تقف على من خرج هذه الطريق.

[٤٩٢٤] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• إسماعيل بن بكر بن إسماعيل أبو علي السكري، البغدادي.

ذكره الخطيب في تاريخه (٢٩٣/٦-٢٩٤) وقال: وكان ثقة.

• عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولا هم، البصري، أبو يحيى المعروف بالنرسي. لا بأس به، من كبار العاشرة (خ م د س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٧/٢) عن عفان عن حماد بن سلمة، بدون ذكر الطريق الثانية المرسلة.

[٤٩٢٥] إسناده: ضعيف.

• سليمان بن أرقم البصري، أبو معاذ. ضعيف، من السابعة (د ت س).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» - في ترجمة سليمان بن أرقم - (١١٠٤/٣) بنفس الإسناد.

إضعافا، فاشترى قردًا فركب البحر حتى إذا لجج فيه ألهم الله القرد صرة الدنانير، فأخذها، فصعد الدقل ففتح الصرة، وصاحبها ينظر إليه فأخذ دينارًا فرمى به في البحر، ودينارًا في السفينة حتى قسمها نصفين»

قال الشيخ أحمد رحمه الله: سليمان بن أرقم ضعيف.

[٤٩٢٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الغضائري، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن ملاعب بن حيان، حدثنا صالح بن إسحاق، حدثنا يحيى بن كثير الكاهلي - قال صالح: وكان ثقة وكان لا بأس به - حدثنا هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن رجلا كان فيمن قبلكم حمل خمرا ثم جعل في كل زق نصفًا ماء ثم باعه فلما جمع الثمن جاء ثعلب فأخذ الكيس وصعد الدقل فجعل يأخذ دينارًا فيرمي به في السفينة ويأخذ دينارًا فيرمي به في الماء حتى فرغ ما في الكيس».

[٤٩٢٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن

[٤٩٢٦] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو عمر صالح بن إسحاق الجرمي النحوي صاحب «كتاب المختصر في النحو» (م ٢٢٥هـ). قال المبرد: كان جليلا في الحديث والأخبار.

وقال الخطيب: كان فقيها عالما بالنحو واللغة، دينا ورعا، حسن المذهب، صحيح الاعتقاد. راجع السير (١٠/ ٥٦٣-٥٦١)، «الأنساب» (٣/ ٢٥٤)، «تاريخ بغداد» (٩/ ٣١٣-٣١٥)، «اللسان» (٣/ ١٦٥)، «الثقات» (٨/ ٣١٧)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٩٤)، «العبر» (١/ ٣١٠)، «وفيات الأعيان» (٢/ ٤٨٥)، «بغية الوعاة» (٢/ ٨-٩)، «غاية النهاية» (١/ ٣٣٢) «الشذرات» (٢/ ٥٧)، «النجوم الزاهرة» (٢/ ٢٤٣).

• يحيى بن كثير الكاهلي، الكوفي، الأسدي. لين الحديث، من الخامسة (ز د). قال أبو حاتم: شيخ. وقال النسائي: ضعيف. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٢٧). وراجع «الميزان» (٤/ ٤٠٣)، «الجرح والتعديل» (٩/ ١٨٣).

[٤٩٢٧] إسناده: حسن.

• ابن وهب هو عبد الله القرشي، المصري، ثقة.
• الليث هو ابن سعد الإمام، تقدما.
• عبد الله بن أبي جعفر الرازي. صدوق، يخطئ، من التاسعة (د).

عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا ابن وهب، أخبرني الليث وغيره عن عبد الله بن أبي جعفر، أن صفوان بن سليم أخبره أن أبا هريرة مر بإنسان يحمل لبنا قد خلطه بالماء يبيعه فقال له أبو هريرة: كيف لك إذا قيل لك يوم القيامة خلص الماء من اللبن؟

[٤٩٢٨] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن هشام بن حسان، عن واصل، عن عمرو بن هرم، عن عبد الحميد بن محمود قال كنت عند ابن عباس فأتاه رجل، فقال: أقبلنا حجاجا حتى إذا كنا بالصفاح توفي صاحب لنا، فحفرنا له فإذا أسود قد أخذ اللحد، ثم حفرنا قبراً آخر فإذا أسود قد أخذ اللحد كله، قال: فتركنا وأتيناك نسألك ما تأمرنا، قال: ذاك عمله الذي كان يعمل اذهبوا فادفنوا في بعضها فوالله لو حفرتم له الأرض كلها لوجدتم ذلك، قال: فألقيناه في قبر منها، قال: فلما قضينا سفرنا أتينا امرأته فسألناها عنه، فقالت: كان رجلاً يبيع الطعام فيأخذ قوت أهله كل يوم ثم ينظر مثله من قصب الشعير، فيقطعه فيخلطه في طعامهم، وكان يأكل ما كان يأخذ.

[٤٩٢٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا

[٤٩٢٨] إسناده: لا بأس به.

- أبو الأشعث هو أحمد بن المقdam بن سليمان بن الأشعث العجلي، البصري، صدوق.
- واصل هو مولى أبي عيينة، صدوق، تقدما.
- عمرو بن هرم الأزدي، البصري. ثقة، من السادسة (خت م ت س ق).
- عبد الحميد بن محمود المعولي، البصري أو الكوفي. مقل، من الرابعة (د ت س).
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٧/٥). وقال أبو حاتم: شيخ.
- راجع «الجرح والتعديل» (١٨/٦)، «التاريخ الكبير» (٤٧/٢/٣).

[٤٩٢٩] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل.
- مطين هو أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي.
- مصعب بن ثابت، هو ابن عبد الله بن الزبير الأسدي، لين الحديث، تقدموا.
- والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٥٣/٨ رقم ٤٨٤٠) عن هارون بن معروف. وابن عدي في «الكامل» (٤٤٩/٢) من طريق محمود بن آدم، كلاهما عن بشر بن السري، الشطر الأول فقط.

محمود بن غيلان، حدثنا بشر بن السري، عن مصعب بن ثابت، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «ارهبوا القبلة» - قال أبو جعفر يعني مطين: أي ادنوا إليها - فإن النبي ﷺ قال: «إن الله تبارك وتعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه» [٤٩٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن المستلم، حدثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري، حدثنا مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه» كذا قال وأظنه غلط.

[٤٩٣١] فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني.

= وذكره الحافظ في «المطالب الغالية» مرفقاً (٣٧٩، ٨٩/١) وعزاه لأبي يعلى. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٥٧/١) عن عائشة، الشطر الأخير فقط. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٨/٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه جماعة.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبخاري في «مسنده» والمؤلف في «الشعب». وابن عساكر وكذا لأبي يعلى والديلمي. قال المناوي: وفيه بشر بن السري أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: تكلم فيه من جهة تجهمه عن مصعب بن ثابت وقد ضعفوا حديثه، فيض القدير (٤٨٠/١).

وقال الألباني: ضعيف، «ضعيف الجامع الصغير» (٨٨٦).

[٤٩٣٠] إسناده: صحيح.

• أبو بكر بن أبي دارم الحافظ هو أحمد بن محمد بن يحيى السري. لم نجد من خرج بهذه الطريق.

[٤٩٣١] إسناده: ضعيف لأجل مصعب بن ثابت.

• إدريس بن عبد الكريم الحداد، أبو الحسن المقرئ، البغدادي (م ٢٩٢هـ).

قال الدارقطني: هو ثقة وفوق الثقة بدرجات.

راجع «السير» (٤٤/١٤-٤٥)، «وفيات الأعيان» (٣١٧/٨)، «غاية النهاية» (١٥٤/١)، «العبر» (٤٢٢/١-٤٢٣)، «الشذرات» (٢١٠/٢)، «النجوم الزاهرة» (١٥٧/٣).

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٤٩٧ رقم ٤٣٨٦) عن مصعب بن عبد الله، بنفس السند.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٣٥٩/٦) عن بهلول بن إسحاق عن مصعب بن عبد الله. وفيه زيادة «ارهبوا القبلة».

وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٨٧٦).

قال وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار المقرئ، حدثنا إدريس بن عبد الكريم، قال حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، حدثني بشر بن السري، عن مصعب بن ثابت، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله جل وعز يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه»

قال الشيخ أحمد: هذا أصح وليس لمالك فيه أصل والله أعلم.

ورواه أيضاً أبو الأزهر عن بشر بن السري.

[٤٩٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن المقرئ، حدثنا

[٤٩٣٢] إسناده: ضعيف جداً والحديث مرسل.

• أحمد بن علي بن الحسن المقرئ، ضعيف، تقدم.

• قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي، أبو سفيان الكوفي.

قال البخاري: قطبة ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ كثيراً ويأتي بالأشياء التي لا يشبه حديث الثقات عن الأثبات فعدل به عن مسلك العدول عند الاحتجاج.

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي: ضعيف.

راجع «الميزان» (٣/٣٩٠، ٤/٤٧٣-٤٧٤)، «الجرح والتعديل» (١٤١/٧-١٤٢)، «المجروحين» (٢/٢١٨)، «الكامل» لابن عدي (٦/٢٠٧٦)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/٤٨٦)، «التاريخ الكبير» (٤/١٩٠)، «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (ص ٢٠٣)، «المغني» (٢/٢٥٢).

• وأبوه هو العلاء بن المنهال الغنوي.

قال أبو زرعة: ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/٣٦١)، «الثقات» (٨/٥٠٢).

• كليب بن شهاب الجرمي أبو عاصم. صدوق، من الثانية، ووهم من ذكره في الصحابة (ي-٤). وذكره الحافظ في «الإصابة» (٥/٣٣١) في القسم الرابع، وقال: وجزم أبو حاتم الرازي والبخاري وغير واحد بأن كليبا تابعي وكذا ذكره أبو زرعة وابن سعد وابن حبان في «ثقات التابعين» كذا.

وذكره ابن حبان في «ثقات الصحابة» (٣/٣٥٦) وقال: يقال: إن له صحبة ثم أعاده في «ثقات التابعين» (٥/٣٣٧).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وقطبة بن العلاء أورده الذهبي في الضعفاء وقال ضعفه النسائي.

أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، حدثنا قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي، قال حدثني أبي، قال قال لي محمد بن سودة: اذهب بنا إلى رجل له فضل، فانطلقت إلى عاصم بن كليب الجرمي، فكان فيما حدثنا أن قال: حدثني أبي كليب: أنه شهد مع أبيه جنازة شهدها رسول الله ﷺ وأنا غلام أعقل وأفهم، فانتهى بالجنازة إلى القبر، ولم يمكن لها قال: فجعل رسول الله ﷺ يقول: «سوا في حد هذا حتى ظن الناس أنه سنة» فالتفت إليهم فقال: «أما إن هذا لا ينفع الميت، ولا يضره، ولكن الله يحب من العامل إذا عمل أن يحسن»

= وقال أبو حاتم: لا يحتج به. قال أعني الذهبي: والده العلاء لا يعرف. وعاصم بن كليب. قال ابن المديني: لا يحتج بما انفرد به، وكليب ذكره ابن عبد البر في الصحابة وقال له ولأبيه شهاب صحبة لكن قال في التقريب: وهم من ذكره في الصحابة بل هو من الثالثة وعليه فالحديث مرسل. «فيض القدير» (٢/٢٨٧).

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٨٨٧).

(٣٦) السادس والثلاثون من شعب الإيمان

وهو باب في تحريم النفوس والجنايات عليها

قال الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾^(١).

وقال: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾^(٢) يعني ولا يقتل بعضكم بعضا.

ثم قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾^(٣) أي أن^(٤) منعكم أن يقتل بعضكم بعضا رحمة منه لكم إذا كان إنما أراد بذلك استبقاءكم واستحياءكم لتتعمدوا بالحياة وتكتسبوا فيها من الخير ما يؤديكم إلى النعيم المقيم ثم قال: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُذْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُضْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾^(٥).

وقرن قتل النفس المحرمة بالشرك فقال: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا • يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا • إِلَّا مَنْ تَابَ﴾^(٦).

وقال: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلَاهُ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا﴾^(٧).

فحرم القتل وسماه ظلما والظلم قبيح حرام وبمثل ذلك جاءت السنة.

[٤٩٣٣] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر بن

(٢) سورة النساء (٤/٢٩).

(١) سورة النساء (٤/٩٣).

(٤) سورة النساء (٤/٣٠).

(٣) راجع «المنهاج» (٣/٣١).

(٦) سورة الإسراء (١٧/٣٣).

(٥) سورة الفرقان (٢٥/٦٨-٧٠).

[٤٩٣٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، قال قال عبدالله هو ابن مسعود قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله؟ قال: «أن تدعو له ندا وهو خلقك» قال: ثم أي؟ قال: «أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك» قال: ثم أي؟

قال: «أن تزاني حليلة جارك» فأنزل الله تصديقها: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ رواه البخاري^(١) ومسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة.

(١) أخرجه البخاري في التفسير (١٤٨/٥) وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٦١) - ولم يسق لفظه - ومسلم في الإيمان (١/٩١ رقم ١٤١) وابن منده في «الإيمان» (٥٤٦/٢) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن منصور عن أبي وائل به.

وأخرجه في الإيمان (١/٩٢ رقم ١٤٢) وابن منده في الإيمان (٥٤٤/٢) - بدون ذكر اللفظ - عن إسحاق بن إبراهيم وعثمان بن أبي شيبة معا عن جرير به. وأخرجه البخاري في الديات (١/٣٤-٣٥) وفي التوحيد (٨/٢١٠-٢١١) عن قتيبة بن سعيد عن جرير به.

وأخرجه البخاري في الأدب (٧/٧٥) وفي التوحيد (٨/٢٠٧) وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٦١) ومسلم في الإيمان (١/٩٠ رقم ١٤١) وأبوداود في الطلاق (٢/٧٣٢-٧٣٣-٣١٠) وأحمد في «مسنده» (٤٣٤/١) وابن منده في الإيمان (٥٤٥، ٥٤٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٩٨ رقم ٤٣٩٨، ٤٣٩٩) وابن جرير في «تفسيره» (١٩/٤١) ولم يسق لفظه، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٦٤-٤٦٥) وأبونعيم في «الحلية» (٤/١٦٤) بأسانيدهم عن منصور عن أبي وائل به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٨٠) عن أبي معاوية، و(١/٤٣١) عن وكيع وأبي معاوية، كلاهما عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود به.

وأخرجه البخاري في الحدود (٧/٢١) وفي «خلق أفعال العباد» - بدون ذكر اللفظ (ص ٦١) والترمذي في التفسير (٥/٣٣٧) - بدون ذكر اللفظ - وابن منده في «الإيمان» (٥٤٥/٢) وابن جرير في «التفسير» (١٩/٤١) والمؤلف في «السنن» (٨/١٨) من طريق منصور والأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٩٨) من طريق ابن شهاب، وابن منده في «الإيمان» (٥٤٤/٢) من طريق عبدالله بن نمير، وأبونعيم في «الحلية» (٤/١٤٥) من طريق سفيان، ثلاثتهم عن الأعمش به.

وقد مضى حديث^(١) أنس عن النبي ﷺ أنه سئل عن الكبائر فقال: «الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور»

[٤٩٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن بكر المروزي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها، منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل» أخرجه مسلم^(٢) في الصحيح من حديث الأعمش .

[٤٩٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن بكر المروزي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أسامة بن

= وأخرجه الترمذي في التفسير (٣٣٧/٥ رقم ٣١٨٣) والنسائي في تحريم الدم (٨٩/٧-٩٠) من طريق واصل عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل به .

وأخرجه الترمذي في التفسير (٣٣٧/٥ رقم ٣١٨٣) والنسائي في تحريم الدم (٩٠/٧) وأحمد في «مسنده» (٤٣٤/١، ٤٦٢، ٤٦٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٤٦/٤) من طريق واصل عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٤/١) والمؤلف في «السنن» (١٨/٨) من طريق منصور والأعمش وواصل، ثلاثهم عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل به .

وأخرجه البزار في «مسنده» (٩٤/١ - كشف) والخطيب في «تاريخه» (١٩٣/١٠) وابن جرير في «تفسيره» (٤٢/١٩) من طريق مسروق عن عبد الله بن مسعود .

(١) مر الحديث في الباب (٣٤) برقم (٤٥٢١) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه .

[٤٩٣٤] إسناده: رجاله موثقون .

(٢) في الإيمان (١/٥٢ رقم ٣٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش به .

وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧٩/٧) عن إسحاق بن إبراهيم؛ والمؤلف في «سننه» (٩٢/٣) من طريق أبي أحمد محمد بن عبد الوهاب: كلاهما عن يعلى بن عبيد به .

وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧٩/٧) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به .

وقد تقدم الحديث بتخريجه في الجزء الأول من الكتاب فراجعه (١/١١٠-١١١ رقم ٤) .

[٤٩٣٥] إسناده: رجاله كلهم ثقات .

زيد قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى الحركات فنذروا بها فهربوا فأدركنا رجلا منهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله فضربته بالسيف حتى قتلت، فلما قدمنا على رسول الله فقال: «من لك بلا إله إلا الله» قال: قلت يا رسول الله إنها قالها تعوذا من القتل، قال: «من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة» فما زال يقولها حتى وددت أني كنت أسلمت يومئذ.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث الأعمش وقال في حديث أبي خالد الأحمر عن الأعمش أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم قالها أم لا؟.

[٤٩٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عاصم بن محمد العمري - ح.

(١) في الإيمان (١/٩٦ رقم ١٥٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد عن الأعمش به. وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (١٠/١٢٢، ١٤/٣٤٠-٣٤١) وبدون ذكر اللفظ (١٢/٣٧٥-٣٧٦) كما أخرجه أيضا (١/٩٦ رقم ١٥٨) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به. ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (١/١٦٤ رقم ٣٩٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٣٧٥) - بدون ذكر اللفظ - (١٠/١٢٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/٢٥١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٠٧) عن يعلى بن عبيد - بنفس الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» - ولم يسق لفظه (١/١٦١ رقم ٣٨١) من طريق عبد الله بن أبان، والمؤلف في «السنن» (٨/١٩) من طريق أبي أحمد محمد بن عبد الوهاب، و(٨/١٩١-١٩٢، ١٩٥-١٩٦) من طريق محمد بن إسحاق الصنعاني: ثلاثتهم عن يعلى بن عبيد به. وأخرجه البخاري في الديات (٨/٣٦) ومسلم في الإيمان (١/٩٧ رقم ١٥٩) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٠٠) من طريق حصين عن أبي ظبيان به.

قال شيخنا الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٢٦٥١).

[٤٩٣٦] إسناده: صحيح.

- أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي.
- وأبو سعيد عمرو بن منصور العدل: لم نجد لهما ترجمة وقد تقدما.
- واقد: هو ابن محمد بن زيد.
- وأبوه: محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العدوي المدني. ثقة. من الثالثة (ع).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي وأبو سعيد عمرو بن منصور العدل، حدثنا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا عاصم بن محمد العمري، عن واقد، قال سمعت أبي، وهو يقول قال عبد الله هو ابن عمر قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع:

«ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة؟» قالوا: ألا شهرنا هذا، قال: «ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة؟» قال: ألا بلدنا هذا، قال: «ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة؟» قالوا: ألا يومنا هذا، قال: «فإن الله عز وجل قد حرم عليكم أموالكم وأعراضكم إلا بحقها كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، ألا هل بلغت» ثلاثا كل ذلك يبيحونه ألا نعم، قال: «ويحكم أو ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض»

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن محمد بن عبد الله عن عاصم بن علي لفظ حديث عاصم وحديث شريك مثله غير أنه لم يقل إلا في قولهم شهرنا وبلدنا ويومنا وقال فأجابوه نعم، وقال قد حرم دماءكم وأموالكم إلا بحقها وعن محمد بن المثنى عن يزيد بن هارون ولم يقل إلا بحقها.

[٤٩٣٧] أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وعبد الواحد بن محمد ابن إسحاق المقرئ بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي، حدثنا قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري، عن زبيد، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «قتال المؤمن كفر، وسبابه فسوق».

(١) في الحدود (٨/١٥-١٦).

كما أخرجه أيضا في الأدب (٨٣-٨٤/٧) عن محمد بن المثنى عن يزيد بن هارون به. وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٤٤٢/٥) من طريق محمد بن يحيى المروزي عن عاصم بن علي به مختصرا.

[٤٩٣٧] [إسناده: فيه من لم نعرفه والحديث صحيح. • عبد الواحد بن محمد بن إسحاق المقرئ، لم نعرفه.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث الثوري.

وأخرجاه^(٢) من أوجه عن زبيد.

- (١) في الإيمان (١/ ٨١ رقم ١١٦) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان به .
ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٣/١) وأبويعلى في «مسنده» (٩/ ١٨٣-
١٨٤ رقم ٥٢٧٦) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٤٩).
وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٣ رقم ١٩٨٣) وفي الإيمان (٥/ ٢١ رقم ٢٦٣٥)
والنسائي في تحريم الدم (٧/ ١٢٢) من طريق وكيع؛ وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ٣٤) من طريق
يزيد بن هارون: كلاهما عن سفيان به .
(٢) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٧-١٨) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٤٣١) والطيالسي في
«مسنده» (ص ٣٣) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٥) والبخاري في «شرح السنة» (١٣/ ١٢٩ رقم
٣٥٤٨) والمؤلف في «الأدب» (رقم ١٤٦) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٥٠ رقم ٦٥٥) من
طريق شعبة عن زبيد به .
وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٨١ رقم ١١٦) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٥٠ رقم ٦٥٦) من
طريق محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد به .
وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٨٤) والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٠٩) وبدون ذكر اللفظ
(٨/ ٢٠) والحميدي في «مسنده» (١/ ٥٨ رقم ١٠٤) والنسائي في تحريم الدم (٧/ ١٢٢)
وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٢٣) من طريق منصور عن أبي وائل به .
وأخرجه البخاري في الفتن (٨/ ٩١) والنسائي في تحريم الدم (٧/ ١٢٢) وابن ماجه في المقدمة
(١/ ٢٧) وفي الفتن (٢/ ١٢٩٩ رقم ٣٩٣٩) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٢١٥) من طريق
الأعمش عن أبي وائل به .
وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٨١ رقم ١١٧) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٤) وأبويعلى في
«مسنده» (٨/ ٤٠٥ رقم ٤٩٨٨) من طريق الأعمش ومنصور - معا - عن أبي وائل به .
وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ١٢٢) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤١١ ، ٤٥٤) وابن حبان في
«صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٧٢) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٤٩ رقم ٦٥٤) والمؤلف
في «السنن» (٨/ ٢٠) من طريق منصور وسليمان الأعمش وزبيد: ثلاثهم عن أبي وائل به .
وأخرجه الترمذي في الإيمان (٥/ ٢١ رقم ٢٦٣٤) والنسائي في تحريم الدم (٧/ ١٢٢) وأحمد في
«مسنده» (١/ ٤١٧ ، ٤٦٠) وأبويعلى في «مسنده» (٩/ ٢٢٧ رقم ٥٣٣٢) من طريق عبدالرحمن
ابن عبدالله بن مسعود عن أبيه .
وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/ ١٢١-١٢٢) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٦) وأبويعلى في
«مسنده» (٩/ ٥٥-٥٦ رقم ٥١١٩) والخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٨٦-٨٧) من طريق أبي
الأحوص عن ابن مسعود .
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٢٣) من طريق مسروق عن ابن مسعود .
قال الشيخ الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٣٥٨٩).

[٤٩٣٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا جعفر بن محمد بن شاکر، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا محمد بن جحادة، عن عبد الرحمن بن ثروان، عن الهزيل، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «اكسروا قسيكم - يعني في الفتنة - واقطعوا أوتاركم، والزمو أجواف البيوت، وكونوا فيها كالخير من ابني آدم»

[٤٩٣٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا جعفر [بن محمد بن شاکر] حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو أن ابن آدم الذي قتل أخاه يقاسم أهل النار نصف عذاب جهنم قسمة صحاحا . موقوف .

[٤٩٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، أخبرنا عباس بن

[٤٩٣٨] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

• الهزيل بن شرحبيل الأودي الكوفي. ثقة، مخضرم. من الثانية (خ-٤).
والحديث أخرجه أبو داود في الفتن (٤/٤٥٧ رقم ٤٢٥٩) وابن ماجه في الفتن (٢/١٣١٠ رقم ٣٩٦١) وأحمد في «مسنده» (٤/٤١٦) من طريق عبد الوارث بن سعيد بن محمد بن جحادة به وفي سياق طويل.

وأخرجه الترمذي في الفتن (٤/٤٩٠-٤٩١ رقم ٢٢٠٤) من طريق سهل بن حماد عن همام به.
وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٠٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/١٢) عن عفان، بنفس الإسناد.

قال الألباني: وإسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات رجال البخاري. راجع «الصحيح» (رقم ١٥٢٤)، وانظر (صحيح الجامع الصغير ١٢٣٢).

[٤٩٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

وما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٨٤-٤٨٥) عن إبراهيم بن مرزوق ومحمد بن علي ابن داود حدثنا عفان به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» بنحوه (٦/١٩٤) من طريق مجاهد عن عبد الله بن عمرو به.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٦٢) ونسبه لابن جرير والمؤلف.

[٤٩٤٠] إسناده: رجاله موثقون.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٦٠) وعزاه للمؤلف وابن عساكر.

الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، قال سمعت الأوزاعي يحدث قال: من قتل مظلوما كفر الله عنه كل ذنب وذلك في القرآن: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوَءَ بِإِغْمِي وَإِغْمِكَ﴾^(١)

[٤٩٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا عبيد الله بن موسى - ح

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو الحسين بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عبيد الله بن موسى والأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله ابن مسعود قال قال النبي ﷺ: «أول ما يقضى بين الناس في الدماء يعني يوم القيامة» رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن عبيد الله بن موسى.

وأخرجه مسلم^(٣) من حديث شعبة عن الأعمش.

(١) سورة المائدة (٢٩/٥).

[٤٩٤١] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في الديات (٣٥/٨) - ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/١٤٩-١٥٠ رقم ٢٥٢٠).

(٣) في القسامة، ولم يسق لفظه (٢/١٣٠٤).

وأخرجه البخاري في الرقاق (٧/١٧٩) عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش به.

وأخرجه مسلم في القسامة (٢/١٣٠٤ رقم ٢٨) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٤٧٨ رقم ١٣٥٨) والطبراني في «الأوائل» (رقم ٢٤) من طريق عبدة بن سليمان عن الأعمش.

وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/٨٣) وابن ماجه في الديات (٢/٨٧٣ رقم ٢٦١٧) والطبراني في «الكبير» (١٠/٢٣٥ رقم ١٠٤٢٥) من طريق عاصم بن أبي وائل به.

وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/٨٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٨٧، ١٢٧) من طريق سفيان؛ والنسائي في التحريم (٧/٨٤) من طريق أبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٨) عن محمد بن عبيد، و(١/٤٤٢) عن حميد الرواسي؛ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/٢١٩) من طريق أبي شهاب: كلهم عن الأعمش عن أبي وائل به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/٢١) من طريق أبي إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله وأبي الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماتي: كلاهما عن أحمد بن حازم به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٨٨) من طريق منصور، و(٧/٨٨) من طريق محمد بن عصام عن أبيه والأعمش ثلاثتهم عن أبي وائل به.

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٢٥٧٤).

[٤٩٤٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء»

قال^(١) أبو وائل قال عمرو بن شرحبيل: أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة يجيء الرجل آخذاً بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلني فيقول فيم قتلته قال ... فذكر الحديث.

قال^(٢) الأعمش قال إبراهيم قال عبدالله: لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما نقيت كفه من الدم فإذا غمس يده في الدم الحرام نزع حيائه.

هكذا رواه وكيع ورواه عبدالواحد بن زياد عن الأعمش مدرجا في الإسناد الأول دون رواية إبراهيم لم يذكر فيه عمرو بن شرحبيل. ورواه التيمي عن الأعمش موصولا مسندا كما.

[٤٩٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه مسلم في القسامة (٢/ ١٣٠٤ رقم ٢٨) عن عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن عبدالله بن نمير وابن أبي شيبة أربعتهم عن وكيع به، وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (٩/ ٤٢٦؛ ١٤/ ١٠٠).

وأخرجه ابن ماجه في الديات (٢/ ٨٣٧ رقم ٢٦١٥) عن محمد بن عبدالله بن نمير وعلي بن محمد ومحمد بن بشار ثلاثهم عن وكيع به.

وأخرجه الترمذي في الديات (٤/ ١٧ رقم ١٣٩٧) عن أبي كريب عن وكيع به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٨) عن وكيع.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٤٢٦-٤٢٧) عن وكيع عن الأعمش عن عمرو بن شرحبيل به.

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٥١ رقم ٩٠٧١) من طريق جرير، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٣٥٨) عن وكيع: كلاهما عن الأعمش به.

وهذا السند منقطع لأن إبراهيم لم يدرك عبدالله بن مسعود.

[٤٩٤٣] أخبرنا عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن بن عبدة، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا عبيد بن عبدة بن مرة التمار البصري، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن سليمان الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبدالله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ قال: «يحيى الرجل أخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب هذا قتلني، قال: لم قتلته؟ قال: فيقول لتكون العزة لك، قال فيقول: فإنها لي، قال: ويحيى الرجل أخذا بيد الرجل فيقول يا رب قتلني هذا، قال: فيقول الله: لم قتلته هذا؟ قال فيقول: قتلته ليكون العزة لفلان، قال فيقول إنها ليست له بوء بإثمه»

[٤٩٤٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن بن عبدة، حدثنا أبو عبدالله البوشنجي، حدثنا أبو صالح الفراء محبوب بن موسى، أخبرنا أبو إسحاق الفزاري،

[٤٩٤٣] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو الحسن بن عبدة هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم السليطي.

• عبيد بن عبدة بن مرة التمار البصري.

وثقه الدارقطني. وقال ابن حبان: يغرب. راجع «الثقات» (٤٣١/٨)، و«اللسان» (١٢٠/٤) - (١٢١).

والحديث أخرجه النسائي في تحريم الدم (٨٤/٧) من طريق عمرو بن عاصم عن معتمر به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/١٩٩ رقم ١٠٧٥) من طريق إبراهيم بن نائلة الأصبهاني عن عبيد بن عبدة التمار به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٩١/٨) من طريق محمد بن غالب عن عبيد بن عبدة به. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/١٤٧) من طريق إبراهيم بن محمد بن الحارث عن عبيد بن عبدة التمار به.

وفي سنده «سفيان» بدل «شقيق» مصحفا.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير ٧٨٨٥).

[٤٩٤٤] إسناده: حسن.

• أبو إسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء، الإمام، تقدم. والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٨/٩-٣٥٩) عن أبي معاوية عن الأعمش عن شمر عن شهر بن حوشب عن أبي الدرداء موقوفا.

عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، قال سمعت أبا الدرداء يقول: يجلس المقتول يوم القيامة فإذا مر الذي قتله قام فأخذه فينطلق فيقول: يا رب سله لم قتلني؟ فيقول: فبم قتلته؟ فيقول: أمرني فلان فيعذب القاتل والآمر. كذا وجدته موقوفا.

[٤٩٤٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، (حدثنا أحمد بن عبيد الصفار) حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ويل للعرب من شر قد اقترب، أفلح من كف يده، اقتربوا يا بني فروخ إلى الذكر، والله إن منكم لرجالا لو أن العلم كان معلقا بالثريا لتناولوه»

[٤٩٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، وغيره عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «لا يحل دم امرئ مسلم شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث، الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة».

[٤٩٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

وما بين القوسين سقط من الأصلين.

والحديث أخرجه أبوداود في الفتن - الشطر الأول - (٤/٤٩٩ رقم ٤٢٤٩) عن محمد بن يحيى ابن فارس عن عبيد الله بن موسى به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤١/٢) عن محمد بن عبيد؛

وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٥/٨) من طريق سفيان الثوري: كلاهما عن الأعمش به - الشطر الأول فقط.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/٤٣٩) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة ولفظ «ويل للعرب من شر قد اقترب وموتوا إن استطعتم».

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٩٩) من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة بلفظ «ويل للعرب من شر قد اقترب».

قال الألباني: إسناده صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٧٠١٢).

[٤٩٤٦] إسناده: صحيح.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن عمر بن حفص عن أبيه .

(١) في الديات (٣٨/٨) .

وأخرجه مسلم في القسامة (١٣٠٢/٢-١٣٠٣ رقم ٢٥) والمؤلف في «السنن» (٢١٣/٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث وأبومعاوية ووكيع : ثلاثهم عن الأعمش به . وهو في «مسنف» ابن أبي شيبة (٢٧٠/١٤) .

ورواه عن الأعمش جماعة منهم سفيان بن عيينة :

١- أخرجه مسلم أيضا (١٣٠٣/٢ رقم ٢٦) والنسائي في تحريم الدم (٩٠/٧) والحميدي في «مسند» (٦٥/١) والمؤلف في «السنن» (١٩٤-١٩٥) .

٢- وأبومعاوية عن الأعمش : أخرجه أبوداود في الحدود (٥٢٢/٤ رقم ٤٣٥٢) والترمذي في الديات (١٩/٤ رقم ١٤٠٢) وأحمد في «مسند» (٤٢٨، ٣٨٢/١) ومسلم في القسامة - ولم يسق لفظه (١٣٠٣/٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٤٧/١٠) والمؤلف في «السنن» (٢٨٤-٢٨٣/٨) .

٣- شعبة عن الأعمش : أخرجه النسائي في القسامة (١٣/٨) وأحمد في «مسند» (٤٤٤/١) والطيالسي في «مسند» (ص ٣٧-٣٨) وفي إسناد الطيالسي سقط «عبدالله بن مرة» .

٤- وكيح عن الأعمش : أخرجه ابن ماجه في الحدود (٨٤٧/٢ رقم ٢٥٣٤) وأحمد في «مسند» (٤٤٤/١) وابن أبي شيبة في «المسنف» (٤١٣/٩) .

٥- يعلى بن عبيد : أخرجه الدارمي في الحدود (٥٦٨) وفي السير (٦١٤) والمؤلف في «السنن» (٢٠٢/٨) .

٦- عبدالله بن نمير : أخرجه مسلم في القسامة - ولم يسق لفظه (١٣٠٣/٢) والمؤلف في «السنن» (١٩/٨) .

٧- سفيان الثوري : أخرجه مسلم في القسامة - ولم يذكر له اللفظ (١٣٠٣/٢) وعبدالرزاق في «مسنف» (١٦٨-١٦٧/١٠) .

وأخرجه مسلم في القسامة - بدون ذكر اللفظ (١٣٠٣/٢) من طريق عيسى بن يونس؛ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٩٥/٦) من طريق محمد بن خازم؛ والمؤلف في «السنن» (١٩٣/٨) من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد؛ والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٢١) من طريق أبي عامر العقدي : كلهم عن الأعمش به .

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٠١/١، ٢٠٣/٢) من طريق إبراهيم عن مسروق عن عبدالله به .

قال الألباني : صحيح . (صحيح الجامع الصغير ٧٥١٩) وراجع «الإرواء» (رقم ٢١٩٦) .

[٤٩٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، حدثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن عقبة بن عامر، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد يلقي الله لا يشرك به شيئاً لم يتند بدم حرام إلا أدخل الجنة من أي أبواب الجنة شاء»

[٤٩٤٨] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن عمرو بن واصل، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا عائذ بن ربيعة بن قيس، عن قرّة بن

[٤٩٤٧] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الديات (٢/٨٧٣ رقم ٢٦١٨) وأحمد في «مسنده» (٤/١٥٢) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٣٩ رقم ٩٣٦) والحاكم في «المستدرک» (٤/٣٥١-٣٥٢) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٩/٣٥٨) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٥١ رقم ٩٦٩) - عن وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٤٨) عن يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد به.

[٤٩٤٨] إسناده: رجاله موثقون.

- أحمد بن عمرو بن واصل هو أحمد بن عمرو بن سعيد بن واصل الجرشى، من أهل البصرة.
- ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٨/٢١) وابن ماكولا في «الإكمال» (٢/٢٣٧) وسكتنا عليه.
- عائذ بن ربيعة بن قيس النميري، البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٢٩٧) وقال: يروي عن قرّة بن دعموص، روى عنه دلهم أبو دلهم.

وراجع «التاريخ الكبير» (٤/٦٠) و «الجرح والتعديل» (٧/١٧).

- قرّة بن دعموص بن ربيعة بن عوف، العامر، النميري.

قال البخاري وابن السكن: له صحبة، يعد في البصريين.

راجع «الإصابة» (٣/٢٢٤)، «التاريخ الكبير» (٤/١٨٠)، «الثقات» (٣/٣٤٦).

والحديث ذكره الحافظ في «الإصابة» (٣/٢٢٤) وقال: رواه البخاري في «تاريخه» من طريق فضيل بن سليمان عن عائذ بن ربيعة بن قيس حدثني جدي قرّة بن دعموص فذكر بعضه، وأخرجه ابن منده من هذا الوجه وفيه سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: «أعهد إليكم أن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة».

دعموص قال ألفينا النبي ﷺ في حجة الوداع فقلنا: يا رسول الله ما تعهد إلينا؟ قال: «أعهد إليكم أن تقيموا الصلاة، وتؤتوا الزكاة، وتحجوا البيت الحرام، وتصوموا رمضان، فإن فيه ليلة خير من ألف شهر، وتحرموا دم المسلم، وماله، والمعاهد، إلا بحقه وتعتصموا بالله والطاعة»

[٤٩٤٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله ﷺ: «لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح، فإنه لا يدري أحدكم لعل الشيطان أن ينزع في يده فيقع في حفرة من النار»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

ورواه البخاري^(٢) عن محمد - غير منسوب - عن عبدالرزاق.

[٤٩٥٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل، أخبرنا

[٤٩٤٩] إسناده: صحيح.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٠ رقم ١٢٦).

(٢) في الفتن (٨/ ٩٠) عن محمد عن عبدالرزاق به.

قال الحافظ: كذا في الأصول التي وقفت عليها وكذا ذكره أبو علي الجبائي أنه وقع هنا وفي العتق «حدثنا محمد - غير منسوب - عن عبدالرزاق» وأن الحاكم جزم بأنه محمد بن يحيى الذهلي إلى آخر كلامه، ويحتمل أن يكون محمد هنا هو ابن رافع فإن مسلماً أخرج هذا الحديث عن محمد ابن رافع عن عبدالرزاق. راجع «فتح الباري» (٢٤/١٣).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٧٤) من طريق ابن أبي السري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٧/٢) عن عبدالرزاق. وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ١٦٠ رقم ١٨٦٧٩).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٢٦٥ رقم ٢٥٧٣) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٣) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣/ ٥١٣) من طريق أبي بكر بن يحيى عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ «لا يشهرن أحدكم على أخيه بالسيف... إلخ».

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير ٧٥٩٣).

[٤٩٥٠] إسناده: فيه شيخ المؤلف أبو أحمد لم نعرفه وبقيه رجاله ثقات.

أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الملائكة تلعن أحدكم إذ أشار إلى أخيه بحديدة وإن كان أخاه لأبيه وأمه»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون.

[٤٩٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «إذا مر أحدكم في مسجدنا - أو سوقنا - بنبل فليمسك على أنصافها، لا يصيب أحدًا من المسلمين أذى»

[٤٩٥٢] وبهذا الإسناد عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «من حمل السلاح علينا فليس منا».

(١) في البر والصلة (٢٠٢٠/٣) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث أيوب السخيتاني الذي قبله وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (١٥/١٠٦).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٦/٢، ٥٠٥) عن يزيد بن هارون، بنفس السند.

وأخرجه مسلم في «البر والصلة» (٢٠٢٠/٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون، ولم يسق لفظه.

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٥٠٩) عن أبي أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهراني، بنفس الإسناد.

كما أخرجه في «السنن» (٢٣/٨) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ عن إبراهيم بن عبد الله به.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٢٠٢٠/٣) رقم ١٢٥) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٢٣) من طريق أيوب السخيتاني؛ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥٧٤ رقم ٥٩١٧) من طريق هشام؛ والترمذي في الفتن (٤/٤٦٣ رقم ٢١٦٢) من طريق خالد الحذاء: ثلاثهم عن محمد بن سيرين به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/١٣٤) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ١٩٥٣).

[٤٩٥١] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجهما^(١) في الصحيح من حديث أبي أسامة.

(١) أخرجه الحديث الأول - البخاري في الفتن (٩٠/٨) عن أبي كريب محمد بن العلاء، ومسلم في البر والصلة (٣/٢٠١٩ رقم ١٢٤) عن محمد بن العلاء وعبدالله بن براد الأشعري: ثلاثتهم عن أبي أسامة به.

كما أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/٢٠١٩ رقم ١٢٤) عن محمد بن العلاء، وابن ماجه في الأدب (٢/١٢٤١ رقم ٣٧٧٨) من طريق محمود بن غيلان: كلاهما عن أبي أسامة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤١٠) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/٤٣٦) عن وكيع؛ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٢٨٠) من طريق محمد بن عبدالله بن الزبير: كلاهما به. بريد بن عبدالله به.

وفي سند الطحاوي: يزيد موضع «بريد» وهو خطأ. وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٠٨) عن أبي عبدالله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب به.

كما أخرجه في «السنن» (٨/٢٣) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو وأبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى: أربعتهم عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/٢٠١٩ رقم ١٢٣) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٠٠) وابن الجعد في «مسنده» (٢/١١٦١ رقم ٣٤٧٤) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠/٢٩٦) - من طريق ثابت؛ والبخاري في الصلاة (١/١١٦) من طريق عبدالواحد؛ وأحمد في «مسنده» - بسياق طويل - (٤/٤١٣) من طريق ليث؛ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/٨١) من طريق عيسى بن يونس: كلهم عن أبي بردة به.

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٨٠٨).

وأخرجه - الحديث الثاني - البخاري في الفتن (٨/٩٠) عن محمد بن العلاء؛ ومسلم في الإيمان (١/٩٨ رقم ١٦٣) عن أبي بكر بن أبي شيبه وعبدالله بن براد وأبي كريب: كلهم عن أبي أسامة به.

كما أخرجه الترمذي في الحدود (٤/٥٩-٦٠ رقم ١٤٥٩) عن أبي كريب وأبي السائب سالم بن جنادة، وابن ماجه في الديات (٢/٨٦٠ رقم ٢٥٧٧) عن محمد بن غيلان وأبي كريب ويوسف ابن موسى وعبدالله بن براد؛ وابن منده في «الإيمان» (٢/٥٩٣ رقم ٥٤٦) من طريق الحسن بن علي بن عفان: كلهم عن أبي أسامة به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» ولم يسق لفظه - (٢/١٣٣) من طريق أبي كريب عن أبي أسامة ويحيى بن بريد الأشعري - معا - عن بريد بن عبدالله به.

وفيه بريد بن عبدالله قال ابن معين: ضعيف.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/٢٠) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي زكريا بن أبي إسحاق =

[٤٩٥٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماتي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا محمد بن كناسة، حدثني إسحاق بن سعيد، عن أبيه، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «لا يزال المرء في فسحة دينه ما لم يصب دما حراما».

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح عن علي بن أبي هاشم عن إسحاق.

[٤٩٥٤] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن مهرويه بن عباس بن سنان الرازي، حدثنا أبو حاتم الرازي - ح

وأخبرنا أبو الحسين بن خشيش المقرئ، أخبرنا أبو إسحاق بن أبي العزائم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة - ح

= وأبي حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى وأبي سعيد بن أبي عمرو: كلهم عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

كما أخرجه في «الأدب» (رقم ٥٠٧) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب به. [٤٩٥٣] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

• محمد بن كناسة هو محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى بن كناسة الأسدي. (١) في الدييات (٣٥/٨).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٤/٢) والحاكم في «المستدرک» (٣٥١/٤) من طريق أبي النضر عن إسحاق بن سعيد به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤٨/١٠-١٤٩ رقم ٢٥١٩) والمؤلف في «السنن» (٢١/٨) من طريق أبي بكر محمد بن إسحاق الصغاني عن أبي يحيى محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى بن كناسة الأسدي.

كما أخرجه المؤلف في «السنن» من وجه آخر عن نافع عن ابن عمر (٢١/٨). قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٧٥٦٨).

[٤٩٥٤] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو إسحاق بن أبي العزائم هو إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أبي العزائم، الأزدي، الكوفي (م ٣٦٠هـ).

ذكره الذهبي في «العبر» (١٠٩/٢) وابن العماد الحنبلي في «الشذرات» (٣٦/٣).

• محمد بن سليمان، هو الباغندي، لا بأس به، تقدم.

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق [.]^(١)، أخبرنا محمد بن سليمان قالوا حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عبدالله بن مسعود قال قال النبي ﷺ: «أول ما يقضى بين الناس في الدماء»

قال الحافظ في روايته يعني يوم القيامة وفي رواية أبي زكريا يوم القيامة في الدماء وقال في إسناده الدماء عن أبي وائل.

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن عبيدالله بن موسى.

[٤٩٥٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله ابن يزيد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله عن النبي ﷺ فيما يعلم الأعمش قال: «أول ما يحكم بين الناس في الدماء» أخرجه مسلم^(٣) في الصحيح من أوجه عن شعبة.

(١) في السند سقط ما بين القوسين لعل السند كذا «أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان النجاد حدثنا محمد بن سليمان والله أعلم بالصواب.

(٢) في الديات (٨/٣٥).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢١/٨) عن أبي الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله الأزدي المعروف بابن أبي العزائم - ح وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو الحسين علي بن عبدالرحمن بن ماتي الكوفي ببغداد قال حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا عبيدالله بن موسى به.

مر الحديث بتخرجه قريبا برقم (٤٩٤١) فراجع.

[٤٩٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البخترى بن مدرك البغدادي، ثقة، تقدم.

(٣) في القسامة (٢/١٣٠٤) - ولم يسق لفظه - من طريق خالد بن الحارث ومحمد بن جعفر ومعاذ ابن معاذ وابن أبي عدي: كلهم عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي في الديات (٤/١٧ رقم ١٣٩٦) عن محمود بن غيلان عن وهب بن جرير به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٥) وابن المبارك في «مسنده» (ص ٥٩ رقم ٩٧) عن شعبة به.

وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/٨٣) من طريق خالد بن الحارث، وأحمد في «مسنده»

(١/٤٤٠ - ٤٤١) عن محمد بن جعفر: كلاهما عن شعبة به.

[٤٩٥٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن بن عبدة، حدثنا أبو عبد الله البوشنجي، حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن المهاجر، عن إسماعيل مولى ابن العاص، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا».

[٤٩٥٧] أخبرنا أبوسعبد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثني محمد بن عباد المكي، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بشير يعني ابن مهاجر، عن ابن بريدة، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا».

[٤٩٥٦] إسناده: ليس بالقوي.

- أبو الحسن بن عبدة هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة السليطي.
- أبو عبد الله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الفقيه، الإمام.
- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، صدوق، لين الحفظ، تقدم.
- إسماعيل السهمي مولى عبد الله بن عمرو بن العاص. صدوق، من الثالثة (ق).

وفي النسختين «مولى ابن عوف» مصحفا.

• عبد الله هو ابن عمرو بن العاص، صحابي، مشهور.

والحديث أخرجه النسائي في تحريم الدم (٨٢/٧) عن محمد بن معاوية بن مالج عن محمد بن سلمة الحراني به وقال: إبراهيم بن مهاجر ليس بالقوي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٤٠) عن أبي أيوب سليمان بن عمرو الرقي عن محمد بن سلمة به.

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٤٠/٢) من طريق أبي زرعة عن الحكم بن موسى به.

وقال: قال أبو زرعة هكذا حدثنا الحكم والحرانيون يروون هذا الحديث يدخلون بين محمد بن إسحاق وبين إبراهيم بن مهاجر الحسن بن عمار.

[٤٩٥٧] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، أبو عبد الله. صدوق، يهيم. من العاشرة (خ م ت س ق).

والحديث في «الكامل» - في ترجمة بشير بن مهاجر - (٤٥٤/٢) - بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٨٣/٧) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٣٩) من طريق خالد بن خدّاش عن حاتم بن إسماعيل به.

[٤٩٥٨] أخبرنا أبو القاسم بن حبيب من أصله، حدثنا محمد بن صالح بن هاني، حدثنا عبدان بن محمد بن عيسى المروزي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا روح بن جناح، عن مجاهد، عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ: «لزوال الدنيا أهون على الله عز وجل من سفك دم مسلم بغير حق»

[٤٩٥٩] وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد الصمد بن عبدالله الدمشقي، حدثنا هشام... فذكره.

قال أبو أحمد هكذا حدثنا عبد الصمد فقال روح عن مجاهد عن البراء.

وإنما روى روح عن أبي الجهم الجوزجاني عن البراء بن عازب.

[٤٩٦٠] حدثنا عبدان يعني الأهوازي، حدثنا هشام بن عمار، وسليمان بن أحمد الواسطي، حدثنا الوليد، حدثنا روح بن جناح، عن أبي الجهم الجوزجاني، عن البراء بن عازب قال رسول الله ﷺ: «لزوال الدنيا جميعا أهون على الله من دم يسفك بغير حق».

[٤٩٥٨] إسناده: ضعيف.

- أبو القاسم بن حبيب هو الحسن بن محمد بن حبيب.
- روح بن جناح أبو سعد الدمشقي، الأموي مولاهم. ضعيف، اتهمه ابن حبان. من السابعة (ت ق).

قال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي عن الثقات ما إذا سمعها الإنسان الذي ليس بالمتبحر في صناعة الحديث شهد لها بالوضع. راجع «المجروحين» (١/٢٩٨).

[٤٩٥٩] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» - في ترجمة روح بن جناح - (٣/١٠٠٤) عن عبد الصمد بن عبدالله الدمشقي وعبدالله بن الحسن قالا حدثنا هشام به.

[٤٩٦٠] إسناده: ضعيف كسابقه.

- أبو الجهم الجوزجاني، سليمان بن الجهم بن أبي جهم الأنصاري، الحارثي. ثقة. من الثالثة (د س ق).

والحديث في «الكامل» في ترجمة روح بن جناح - (٣/١٠٠٤) بهذا الإسناد.

[٤٩٦١] وحدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي إملاء، أخبرنا أبو الحسن محمد ابن الحسين بن منصور، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا روح بن جناح، عن أبي الجهم، عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ: «لزوال الدنيا أهون على الله من سفك دم امرئ مسلم بغير حق».

وكذلك رواه موسى بن عامر وغيره عن الوليد بن مسلم .

[٤٩٦٢] حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو أحمد عبدالله بن عدي

[٤٩٦١] إسناده: ضعيف لأجل روح بن جناح.

• أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور النضرابادي، تقدم.
• أبو الجهم، هو الجوزجاني سليمان بن جهم بن أبي الجهم.
والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٣٨) عن هشام بن عمار - بنفس الإسناد.
وأخرجه ابن ماجه في الديات (٢/ ٨٧٤ رقم ٢٦١٩) عن هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن أبي الجهم عن البراء به، وإسناده رجاله ثقات صحيح.
وعزه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٩٥٤) لابن ماجه وحده وصححه.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٩٣/٣) وقال: رواه ابن ماجه بإسناد حسن ورواه البيهقي والأصبهاني.

[٤٩٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

عبدالله بن حفص بن أبي ثروان الثرواني العنسي، ذكر رسم «الثرواني» في هامش «الأنساب» (١٣٢/٣) فقل: منهم عبيدالله بن حفص روى عن أبي مسلم سلمة بن العيار عن مالك، وقال المعلمي: في رسم العيار من «الإكمال» ذكر سلمة بن العيار وذكر في الرواة عنه عبيدالله بن حفص الثرواني.

وذكره المزني في «تهذيب الكمال» (٥٢٦/١ - مخطوط) فيمن روى عن سلمة بن العيار.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٠/٨) فقال: عبيد بن حفص بن أبي ثروان، أبو حفص الثرواني، كوفي.

• سلمة بن العيار واسم أبيه أحمد بن حصين الفزاري مولا هم، أبو مسلم الدمشقي، أصله من مصر: ثقة. من التاسعة (س).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٥٢/١، ٢٦٤) من طريق صخر بن جويرة عن نافع به، ومن طريق سالم عن أبيه بنحوه (٣١٣/١).

الحافظ، حدثنا عبدالله بن موسى بن الصقر السكري، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا عبيدالله بن حفص بن ثروان، حدثنا سلمة بن العيار أبو مسلم الفزاري، عن الأوزاعي، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «من أعان على دم امرئ مسلم بشطر كلمة كتب بين عينيه يوم القيامة آيس من رحمة الله».

= وذكره السيوطي في «اللائل المصنوعة» (١٨٧/٢-١٨٨) برواية المؤلف وحده.
وذكره الألباني في «الضعيفة» (رقم ٥٠٣): ونسبه لابن عساكر (٢/٣٨٢) وكذا للمؤلف وقال: رجاله ثقات غير ابن حفص فلم أجد له ترجمة.
وللحديث شواهد كلها ضعيفة.

١- من حديث أبي هريرة: أخرجه ابن ماجه في الديات (٢/٨٧٤ رقم ٢٦٢٠) وابن عدي في «الكامل» (٢٥١٧/٧) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٨٢/٤) والمؤلف في «السنن» (٢٢/٨) من طريق يزيد بن أبي زياد الشامي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.
وفيه يزيد الشامي هذا قال البخاري: منكر الحديث، قال: ولا يتابعه إلا من هو نحوه، وقال المؤلف: يزيد هذا منكر الحديث.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٠٤/٢) وقال قال أحمد: ليس هذا الحديث بصحيح وقال ابن حبان: هذا حديث موضوع لا أصل له من حديث الثقات، فتعقبه السيوطي في «اللائل المصنوعة» (١٨٧/٢-١٨٨) بشواهد أوردها تقتضي أن الحديث ضعيف لا موضوع.
وقال الألباني: ضعيف. راجع «الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٠٣).

٢- من حديث عمر بن الخطاب: أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧٤/٥) عن حكيم بن نافع قال حدثنا خلف بن حوشب عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن المسيب قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت النبي ﷺ يقول... فذكره وقال: غريب تفرد به حكيم.
وذكره السيوطي في «اللائل المصنوعة» (١٨٦/٢-١٨٧) من طريق الدارقطني وأبي نعيم.
وهذا الحديث أيضا ضعيف لأجل حكيم بن نافع، قال أبو زرعة: ليس بشيء.

٣- من حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٥٠/٩) - ومن طريقه أورده السيوطي في «اللائل المصنوعة» (١٨٧/٢) عن أبي نعيم حدثنا طلحة وسعد ابنا محمد بن إسحاق الناقد قالا حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى حدثنا أبي حدثنا ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد بلفظ «يجيء القاتل يوم القيامة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله تعالى».

وفيه عطية، ضعيف، فالسند هذا أيضا ضعيف.

[٤٩٦٣] حدثنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن عبدالله بن مسلم أخي الزهري قال: كنت جالسا عند سالم بن عبدالله في نفر من أهل المدينة فقال رجل: ضرب الأمير أنفا رجلا أسواطاً فمات فقال سالم: عاب الله على موسى في نفس كافرة قتلها.

[٤٩٦٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا واصل بن عبد الأعلى وعبدالله بن عمر، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، قال سمعت سالم بن عبدالله بن عمر يقول: يا أهل العراق وما أسألكم للصغيرة وأترككم للكبيرة سمعت أبي عبدالله بن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الفتنة تجيء من هاهنا - وأوماً بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان - وأنتم يضرب بعضكم رقاب بعض وإنما قتل موسى الذي قتل من آل فرعون خطأ فقال الله عز وجل له: ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾»^(١)

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن عبدالله بن عمر بن أبان وواصل.

[٤٩٦٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب أخو الزهري الإمام. ثقة، من الثالثة (خت م د ت س ق).

والخبر في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/٤٦٣ رقم ١٩٧١٤) بهذا الإسناد.

[٤٩٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو يعلى الموصلي هو أحمد بن علي بن المثنى التميمي.
• واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي، أبو القاسم أو أبو محمد الكوفي (م ٢٤٤هـ). ثقة.
من العاشرة (م-٤).

• عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح الأموي مولاهم، أبو عبدالرحمن الكوفي، مشككاً (م ٢٣٩هـ). صدوق، فيه تشيع. من العاشرة (م د س).
(١) سورة طه (٤٠/٢٠).

(٢) في الفتن (٣/٢٢٢٩-٢٢٣٠ رقم ٥٠) عن عبدالله بن عمر بن أبان وواصل بن عبد الأعلى وأحمد بن عمر الوكيعي: ثلاثهم عن ابن فضيل به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» - الشطر الأخير فقط - (٩/٤٩٢) من طريق أبي عبدالله الحسين ابن الأسود عن ابن فضيل به.

[٤٩٦٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا علي بن إبراهيم الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا زياد بن الجصاص، حدثنا الحسن قال: لما أحس جندب بقدوم علي رضي الله عنه خرج راجعاً إلى المدينة، وتبعه بنو عدي ففعلوا يقولون: يا أبا عبد الله أوصنا رحمك الله، فقال: اتقوا الله، واقراءوا القرآن، فإنه نور الليل المظلم، وهدي النهار على ما كان من جهد فاقة، فإذا عرض البلاء فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم، فإذا نزل البلاء فاجعلوا أنفسكم دون دينكم، واعلموا أن الخائب من خاب دينه، والهالك من هلك دينه، ألا لا فقر بعد الجنة، ولا غنى بعد النار، لأن النار لا يفك أسيرها، ولا يبرأ ضريرها، ولا يطفأ حريقها، وإنه ليحال بين الجنة وبين المسلم بملء كف دم أصابه من دم أخيه المسلم، كلما ذهب يدخل من باب من أبوابها وجدها يرد عنها، واعلموا أن الآدمي إذا مات فدفن لأتنت أوله من بطنه، فلا تجعلوا مع التنت خبثاً، اتقوا الله في الأموال والدماء، واجتنبوها ثم سلم وركب.

= وذكره السيوطي في «الدر المنثور» - الشطر الأخير فقط - (٥/٥٦٨) وعزاه لابن أبي حاتم وابن مردويه والخطيب.

وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/٩٣) وفي الطلاق (٦/١٧٦) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٣، ٥٠، ٧٣، ١١١) ومالك في «الموطأ» (٩٧٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٦٦١٤، ٦٦١٥) من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر مختصراً إلى قوله «يطلع قرن الشيطان».

كما أخرجه البخاري في الفتن (٨/٩٥) ومسلم في الفتن (٣/٢٢٢٩ رقم ٤٧) والترمذي في الفتن (٤/٥٣٠ رقم ٢٢٦٨) وأحمد في «مسنده» (٢/١٢١) من طريق الزهري عن سالم. مختصراً إلى قوله «يطلع قرن الشيطان».

وأخرج أحمد ببعضه في «مسنده» (٢/٢٦) من طريق عكرمة؛ و(٢/٢٦) من طريق عقبة بن أبي الصهباء: كلاهما عن سالم به.

[٤٩٦٥] إسناده: ضعيف.

• زياد بن أبي زياد الجصاص، أبو محمد الواسطي، بصري الأصل. ضعيف. من الخامسة (ت). الحسن، هو البصري.

لم نقف على هذا الخبر من خروجه.

[٤٩٦٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن الحسن، عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «من استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين الجنة بملء كف من دم امرئ مسلم أن يهريقه كأنما يذبح به دجاجة كلما تعرض لباب من أبواب الجنة حال الله بينه وبينه، ومن استطاع أن لا يجعل في بطنه إلا طيبا، فإن أول ما ينتن من الإنسان بطنه».

وكذلك رواه أبو كامل عن أبي عوانة مرفوعا والصحيح موقوف.

[٤٩٦٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف، عن العلاء بن المسيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس قال: قتل بالمدينة قتيل على عهد النبي ﷺ لم يعلم من قتله، فصعد النبي ﷺ المنبر، فقال: «يا أيها الناس قتل قتيل وأنا فيكم، ولا يعلم من قتله، لو اجتمع أهل السماء والأرض على قتل امرئ لذهبهم الله إلا أن يفعل ما يشاء».

[٤٩٦٦] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

• أبو بكر بن أبي الأسود هو عبد الله بن محمد بن حميد بن الأسود البصري. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٠/٢) رقم (١٦٦٢) من طريق أبي كامل عن أبي عوانة به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٧/٧) ونسبه للطبراني في «الأوسط» و«الكبير» وقال: رجاله رجال الصحيح.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٩٥/٣) وقال: رواه الطبراني ورواته ثقات والمؤلف مرفوعا هكذا موقوفا وقال: الصحيح أنه موقوف.

[٤٩٦٧] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٣/١٢) رقم (١٢٦٨١) من طريق محمد بن مهران الحمال عن عطاء بن مسلم الخفاف به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٧/٧) وقال بعد ما عزا للطبراني: رجاله رجال الصحيح غير عطاء بن مسلم الخفاف وثقه ابن حبان وضعفه جماعة. وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٩٤/٣) برواية المؤلف وحده.

[٤٩٦٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا المقدم بن محمد، حدثني عمي القاسم بن يحيى، عن أبي حمزة الأعور، عن أبي الحكم البجلي، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لو اجتمع أهل السماء والأرض على قتل رجل مؤمن لكبهم الله في النار».

[٤٩٦٩] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: دخل هشام بن حكيم بن حزام على عمير بن سعد الأنصاري بالشام وكان عاملاً لعمر بن الخطاب، فدخل عليه فوجد عنده ناساً من الأنباط مشمسين، فقال: ما بال هؤلاء؟ قال: حبستهم في الجزية، فقال هشام سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الذي يعذب الناس في الدنيا يعذبه الله في الآخرة».

قال: فخلى عنهم عمير وتركهم.

[٤٩٦٨] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل.
- مطين هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، أبو جعفر الكوفي: تقدماً.
- المقدم بن محمد بن يحيى بن عطاء بن مقدم الهلالي، المقدمي، الواسطي. صدوق، ربما وهم، من العاشرة (خ).

وفي النسختين «المقدم بن محمد» وهو خطأ.

- وعمه القاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدم بن مطيع الهلالي، المقدمي، أبو جعفر الواسطي (م ١٩٧هـ). ثقة، من التاسعة (خ).

- أبو حمزة الأعور، هو ميمون القصاب، ضعيف، تقدم.

- أبو الحكم البجلي. مستور، من الثالثة (ت).

والحديث أخرجه الترمذي في الديات (١٧/٤ رقم ١٣٩٨) من طريق يزيد الرقاشي عن أبي الحكم البجلي، عن أبي هريرة وأبي سعيد - معا - وقال: هذا حديث غريب.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٩٤/٣) عن أبي هريرة وأبي سعيد - برواية الترمذي فقط.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٣٠/٢) وعزاه لابن المنذر والمؤلف عن أبي هريرة وأبي سعيد معا.

وذكره الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٢٣) برواية الترمذي عن أبي هريرة وأبي سعيد معا وقال: صحيح.

[٤٩٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث جرير وغيره عن هشام بن عروة.

[٤٩٧٠] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعد النسوي، حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، حدثنا القاسم بن سلام، حدثنا عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة، أن عياض بن غنم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا».

(١) في البر والصلة (٢٠١٨/٣) من طريق وكيع وأبي معاوية وجرير ثلاثهم عن هشام، ولم يسق لفظه.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٧٠/١٠) رقم ٢٥٧٧ عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٠/٢٢) رقم ٤٣٦ عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق به.

وهو في «مصف» عبد الرزاق (٢٤٥/١١) رقم ٢٠٤٤٣.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٣/٣) عن عبد الأعلى عن معمر عن الزهري وهشام بن عروة: كلاهما عن عروة به كما أخرجه في مسنده (٤٠٣/٣) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٢٧-١٢٨) عن وكيع عن هشام بن عروة به.

وأخرجه مسلم في «البر والصلة» (٢٠١٨/٣) رقم ١١٨ من طريق أبي أسامة، وأحمد في «مسنده» (٤٠٣/٣) والطبراني في «الكبير» (١٧٠/٢٢) رقم ٤٣٨ من طريق عبد الله بن نمير - بدون ذكر اللفظ؛ وأحمد أيضا من طريق أبي معاوية - بدون ذكر القصة - (٤٦٨/٣) والطبراني في «الكبير» (١٧٠/٢٢) رقم ٤٣٧ بدون ذكر القصة - من طريق الليث، و(١٧٠/٢) رقم ٤٣٩ - بدون ذكر اللفظ - من طريق حاتم بن إسماعيل: كلهم عن هشام ابن عروة عن أبيه.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير ١٨٩٦).

[٤٩٧٠] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود.

• أبو عبد الله محمد بن سعد بن حمويه النسوي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٩٧/١٣) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

• القاسم بن سلام، هو أبو عبيد صاحب «غريب الحديث».

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٤/٣) عن عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد به.

[٤٩٧١] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي نجيح، عن خالد بن حكيم، عن خالد بن الوليد، قال قال النبي ﷺ: «إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة أشدهم للناس عذاباً في الدنيا».

[٤٩٧٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن عبد الملك بن مروان، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «صنفان من أهل النار لم أرهما، نساء كاسيات عاريات مائلات» قال أبو جعفر قال كلمة أخرى خفيت علي، «على رؤوسهن كأمثال أسنمة البخت، ورجال معهم سياط كأذناب البقر يضربون الناس بها»

[٤٩٧١] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو نجيح يسار المكي مولى ثقيف، والد عبدالله بن أبي نجيح (م ١٠٩هـ). ثقة، من الثالثة (م د ت س).

• خالد بن حكيم بن حزام بن خويلد القرشي. قال ابن معين: ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/٣٢٤)، «الثقات» (٤/١٩٧)، «التاريخ الكبير» (٢/١٤٣). والحديث في «مسند» الطيالسي (ص ١٥٨ رقم ١١٥٧).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١٤٣) - في ترجمة خالد بن حكيم - عن علي حدثنا سفيان بن عيينة «وفيه قصة».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٩٠) والحميدي في «مسنده» (١/٢٥٦ رقم ٥٦٥) عن سفيان بن عيينة - بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/١٢٩ رقم ٣٨٢٤) من طريق القعنبي وإبراهيم بن بشار الرمادي ؛ و(٤/٢٣٢ رقم ٤١٢١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة والحميدي: أربعتهم عن سفيان بن عيينة به وذكر فيه القصة.

[٤٩٧٢] إسناده: حسن.

• شريك، هو ابن عبدالله النخعي، الكوفي، صدوق، يخطئ كثيراً، تقدم.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث جرير عن سهيل وقال عميلات مائلات .
 [٤٩٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا أفلح بن سعيد، حدثنا عبد الله بن رافع مولى أم سلمة قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «يوشك إن طالت بك مدة أن ترى قوما في أيديهم مثل أذناب البقر، يغدون في غضب الله، ويروحون في سخطه»

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير .

(١) في اللباس والزينة (٢/ ١٦٨٠ رقم ١٢٥) وفي الجنة (٣/ ٢١٩٢-٢١٩٣ رقم ٥٢) وزاد في آخره «لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا»
 ومن نفس الوجه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٢٧١ رقم ٢٥٧٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ٢٧٥ رقم ٧٤١٨) والمؤلف في «السنن» (٢/ ٢٣٤) وفي «الآداب» (رقم ٨٣٣) مع الزيادة في آخره .
 وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥٦) عن أبي داود الحفري؛ و(٢/ ٤٤٠) عن أسود بن عامر: كلاهما عن شريك به .
 وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٤٨٢) من طريق زياد بن خيثمة؛
 والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ١١٠) من طريق هذبة بن المنهال: كلاهما عن سهيل بن أبي صالح به .
 قال الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٣٦٩٣) وانظر «الصحيح» (رقم ١٣٢٦) .

[٤٩٧٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات .

- أبو بكر بن عبد الله هو محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه .
- أفلح بن سعيد الأنصاري القبائي (بضم القاف) المدني، أبو محمد (م ١٥٦هـ) . صدوق، من السابعة (م س) .
- عبد الله بن رافع المخزومي ، أبو رافع المدني، مولى أم سلمة . ثقة، من الثالثة (م-٤) .
- وفي الأصلين «مولى ابن سلمة» مصحفا .
- (٢) في الجنة (٣/ ٢١٩٣ رقم ٥٣) .

كما أخرجه من طريق أبي عامر العقدي عن أفلح بن سعيد به (٣/ ٢١٩٣ رقم ٥٤) .
 ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠٨، ٣٢٣) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٤٣٥-٤٣٦) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي .
 وصححه الألباني . راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٨٠٣٦) .

وأخرجه من حديث أبي عامر العقدي عن أفلح غير أنه قال يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته.

[٤٩٧٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو علي الرفاء الهروي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «أجيبوا الداعي، ولا تردوا الهدية، ولا تضربوا الناس والمسلمين».

[٤٩٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا العودي محمد بن

[٤٩٧٤] إسناده: رجاله موثقون غير شيخ المؤلف.

- أبو علي الرفاء الهروي هو حامد بن محمد بن عبدالله بن معاذ الواعظ.
- إسرائيل، هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي ثقة، تقدم.
- والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٥٠ رقم ١٥٧) وأحمد في «مسنده» (١/٤٠٤) - (٤٠٥) عن محمد بن سابق عن إسرائيل به.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٤٢ رقم ١٠٤٤٤) عن علي بن عبدالعزيز - بنفس الإسناد.
- وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/١٤٨) من طريق فهد عن أبي غسان مالك بن إسماعيل به.
- وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٤٨٨ رقم ٥٥٧٤ - الإحسان) والبخاري في «مسنده» (٢/٧٦ - كشف) من طريق عمر بن عبيد.
- وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١٢٨) من طريق سفيان: كلاهما عن الأعمش به.
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٥٢) وقال: رجال أحمد رجال الصحيح.
- قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ١٥٦) وراجع «إرواء الغليل» (رقم ١٦١٥).
- [٤٩٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

• العودي هو محمد بن أحمد بن هارون.

- ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/٣٣٦) وعنه السمعاني في «الأنساب» (٩/٤٠٠).
- هذبة، هو ابن خالد بن الأسود القيسي، البصري، ثقة، تقدم.
- مرثد بن عبدالله اليزني، أبو الخير المصري (م ١٩٠هـ). ثقة، فقيه. من الثالثة (ع).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٦٢) عن يعلى بن عبيد عن يزيد بن أبي حبيب به.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية أحمد ورمز له بحسنه، قال المناوي: قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وهو ثقة لكنه مدلس.

أحمد، حدثنا هذبة، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبدالله، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: «قسمت النار سبعين جزءاً، للآمر تسعة وستين وللقاتل جزءاً»

[٤٩٧٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا قدامة بن محمد بن قدامة أبو محمد، أخبرني إبراهيم بن أبي الخصيب، عن محمد بن عجلان قال: كنت بالإسكندرية فحضرت رجلاً الوفاة لم نر من خلق الله أحداً كان أخشى الله منه، فكنا نلقنه فيقبل كما لقناه من سبحان الله والحمد لله، فإذا جاءت لا إله إلا الله أبى، فقلنا له: ما رأينا من خلق الله أحداً كان أخشى الله منك، فنلقنك فتلقن حتى إذا جاءت لا إله إلا الله أبيت؟ قال: إنه حيل بيني وبينها، وذلك أني قتلت نفساً في شيبتي.

[٤٩٧٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الذي يخنق نفسه في النار، والذي يقتحم يقتحم في النار، والذي يطعن نفسه يطعن نفسه في النار».

[٤٩٧٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- قدامة بن محمد بن قدامة الأشجعي، المدني، أبو محمد. صدوق يخطئ. من التاسعة (س).
- إبراهيم بن أبي الخصيب: لم نجد له ترجمة.
- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٣١/٢) برواية المؤلف وحده.

[٤٩٧٧] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه البخاري في الجائز - بدون ذكر الشطر الثاني - (١٠٠/٢) عن أبي اليان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٥/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٩٠/٧) رقم ٥٩٥٥ من طريق محمد بن عجلان عن أبي الزناد به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٧٣/١) عن الربيع المرادي حدثنا ابن وهب حدثني عبدالرحمن بن أبي الزناد ومالك بن أنس عن أبي الزناد به.

(٣٧) السابع والثلاثون من شعب الإيمان

«وهو باب في تحريم الفروج وما يجب من التعفف عنها»

قال الله عز وجل: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ • وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾^(١).

وهذا، ثم إنه جل ثناؤه أثنى على من يفعل ذلك فقال: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ • إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ • فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾^(٢).

وقال: ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الزَّوْجَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾^(٣).

وقال: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ إلى قوله ﴿وَلَا يَزْنُونَ﴾^(٤).

[٤٩٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس ابن الوليد بن مزيد، حدثني أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثني الزهري، حدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزني الزاني وهو حين يزني مؤمن، ولا يسرق السارق وهو حين يسرق مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو حين يشربها مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المؤمنون إليه فيها أبصارهم وهو حين ينتهبها مؤمن».

أخرجه مسلم^(٥) في الصحيح من حديث الأوزاعي.

(٢) سورة المعارج (٧٠/٢٩-٣١).

(٤) سورة الفرقان (٢٥/٦٨).

(١) سورة النور (٢٤/٣٠-٣١).

(٣) سورة الإسراء (١٧/٣٢).

[٤٩٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

(٥) في الإيمان (١/٧٦-٧٧ رقم ١٠٢) من طريق عيسى بن يونس عن الأوزاعي به ولم يسق لفظه. وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٥٧٤ رقم ٥١٠) عن خيثمة بن سليمان ومحمد قالا: حدثنا العباس بن الوليد به.

وأخرجه^(١) من أوجه آخر.

[٤٩٧٩] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم المصري، حدثنا نافع بن يزيد، حدثني ابن الهاد، أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان فكان عليه كالظلة فإذا انقطع منها رجع إليه الإيمان».

[٤٩٨٠] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشثاني، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا

= كما أخرجه في «الإيمان» (٥٧٤ / ٢) من طريق ابن المبارك، والنسائي في «الإيمان» (٣١٣ / ٨) وابن حبان في «صحيحه» (٢٠٥ / ١) رقم ١٨٦ - الإحسان) عن إسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه ابن منده أيضا في «الإيمان» (٥٧٥-٥٧٦ رقم ٥١٢) من طريق عبدالله بن المبارك عن يونس عن الزهري به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨٧-٨٨ رقم ٤٦) من طريق أبي عوانة يعقوب بن إسحاق أخبرني العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي عن الأوزاعي به.

(١) أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من طرق أخرى وقد ذكرنا كلها في الجزء الأول مستوفى، فراجع (١ / ١٧٦-١٧٩ رقم ٣٤).

[٤٩٧٩] إسناده: رجاله موثقون .

والحديث أخرجه أبو داود في السنة (٦٦ / ٥) رقم ٤٦٩٠) عن إسحاق بن سويد الرمي عن ابن أبي مريم به.

وذكره الترمذي في «الإيمان» معلقا (٥ / ١٥) عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن منده في الإيمان (٥٧٩ رقم ٥١٩) من طريق عبيد بن عبدالواحد، والحاكم في «المستدرک» (٢٢ / ١) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي والفضل بن محمد بن المسيب وعبيد ابن عبدالواحد، كلهم عن سعيد بن أبي مريم به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٦٠٠) وانظر «الصحيح» رقم (٥٠٩).

[٤٩٨٠] إسناده: صحيح والحديث موقوف .

• أبو زرعة، هو ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي، ثقة، تقدم.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧ / ١١) وفي «كتاب الإيمان» (رقم ١٦) بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٨٠ / ٥) ونسبه لابن أبي شيبة والمؤلف في «الشعب».

عثمان بن سعيد، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، عن العوام هو ابن حوشب، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: الإيمان نزه فمن زنى فارقه الإيمان، فمن لام^(١) نفسه فراجع راجعه الإيمان.

[٤٩٨١] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا محمد بن عمرو الرزاز - ح.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عمرو بن عبد الغفار، حدثنا العوام بن حوشب، حدثني علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن الإيمان سربال يسربله الله من يشاء، فإذا زنى العبد نزع منه سربال الإيمان، فإن تاب ردّ عليه».

[٤٩٨٢] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أخبرنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيوب، أخبرني ابن عجلان، عن القعقاع، أخبره عن أبي صالح عن أبي هريرة

(١) في الأصل «لازم».

[٤٩٨١] إسناده: ضعيف.

• عمرو بن عبد الغفار ابن أخي الحسن بن عمرو الفُقيمي، الكوفي.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، متروك الحديث. وقال ابن عدي: اهتم بوضع الحديث. وقال ابن المديني: تركته لأجل الرفض. وقال العقيلي وغيره: منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/٣٤٦)، «الكامل» لابن عدي (٥/١٧٩٥-١٧٩٦)، «الضعفاء للعقيلي» (٣/٢٨٦-٢٨٧)، «التاريخ الكبير» (٣/٢/٣٥٣)، «الميزان» (٣/٢٧٢)، «اللسان» (٤/٣٦٩).

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٨٠) وعزاه للمؤلف وابن مردويه.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٢١).

[٤٩٨٢] إسناده: حسن.

• يحيى بن أيوب، هو الغافقي، أبو العباس المصري، صدوق، ربما أخطأ.

• ابن عجلان هو محمد المدني، صدوق.

• القعقاع، هو ابن حكيم، تقدموا.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٨٠) برواية المؤلف وحده.

وسأله عن قول رسول الله ﷺ «لا يزني الزاني وهو مؤمن» فأين يكون الإيمان منه؟ قال أبوهريرة: يكون هكذا عليه وقال بكفيه فوق رأسه فإن تاب ونزع رجع إليه.

قال الشيخ أحمد: وإنما أراد والله أعلم قدر ما نقص بالزنا من إيمانه.

[٤٩٨٣] أخبرنا أبو بكر الأشنائي، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن يونس عن أبي شهاب، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس أنه كان يسمي عبده بأسماء العرب عكرمة وسميع وكريب وأنه قال لهم: «تزوجوا فإن العبد إذا زنى نزع منه نور الإيمان ردّ الله عليه بعد أو أمسكه».

[٤٩٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، قال إسماعيل بن

[٤٩٨٣] إسناده: صحيح.

• أبو بكر الأشنائي هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدون الصيدلاني.

• أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة.

• أبو شهاب هو عبدربه بن نافع الحنات، تقدموا.

وفي «الأصل» و «ن» «أحمد بن يونس بن شهاب» وهو خطأ.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (رقم ٩٤) من طريق إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد به.

كما أخرجه في «المصنف» (١١/ ١٤) وفي «الإيمان» (رقم ٧٢) من طريق عثمان بن أبي صفية الأنصاري عن ابن عباس بنحوه، وعثمان بن أبي صفية لم نعرفه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٨١) ونسبه لابن سعد وابن أبي شيبة والمؤلف.

[٤٩٨٤] إسناده: رجاله موثقون.

• مسلم بن إبراهيم، هو الفراهيدي، ثقة.

• الجريري هو سعيد بن إياس، البصري، ثقة.

أبونضرة، هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي، العوقي، ثقة، تقدموا.

وفي النسختين «أبونصر» وهو خطأ.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٦٥ رقم ١٢٧٧٦) عن حفص بن عمر المكي

وأحمد بن داود المكي، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٥٨) من طريق محمد بن إسحاق.

والبزار في «مسنده» (٢/ ١٤٩ رقم ١٤٠١ - كشف) عن محمد بن معمر، وأبونعيم في «الحلية»

(٣/ ١٠٠-١٠١) من طريق عبيد بن الحسن، كلهم عن مسلم بن إبراهيم به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٥٢) وقال: رواه البزار والطبراني في «الكبير»

و«الأوسط» ورجاله رجال الصحيح.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٨١) وعزاه إلى المؤلف فقط.

إسحاق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شداد بن سعيد عن^(١) الجريري، عن أبي نضرة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «يا شباب قريش احفظوا فروجكم، لا تزنوا، ألا من حفظ الله له فرجه دخل الجنة».

[٤٩٨٥] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل أبي مسرة، عن عبدالله بن مسعود قال: سألت رسول الله ﷺ أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله ندا وهو خلقك» قلت: ثم أي؟ قال: «أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك» قلت: ثم أي؟ قال: «أن تزاني حليلة جارك».

[٤٩٨٦] قال وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبدالله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ مثله، قال: فأنزل الله تصديقها.

﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾^(٢) الآية.

رواهما^(٣) مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وعثمان.

وأخرجهما^(٤) البخاري فروى حديث منصور عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير، وحديث الأعمش عن قتيبة عن جرير.

(١) سقط من النسختين «عن».

[٤٩٨٥] إسناده: رجاله ثقات .

[٤٩٨٦] إسناده: كسابقه .

(٢) سورة الفرقان (٢٥ / ٦٨).

(٣) في الإيمان (١ / ٩٠-٩١ رقم ١٤١، ١٤٢).

(٤) حديث منصور: أخرجه في التفسير (٥ / ١٤٨) وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٦١).

وحديث الأعمش: أخرجه في الديات (١ / ٣٤-٣٥) وفي التوحيد (٨ / ٢١٠-٢١١).

مر الحديث قريبا برقم (٤٩٣٣) قد استوفينا تخريجه هناك فراجع.

[٤٩٨٧] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو الفضل العباس بن محمد ابن قوهيار، حدثنا إسحاق بن عبدالله بن محمد بن رزين السلمي، حدثنا حفص بن عبدالرحمن، حدثنا سفيان بن سعيد، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبدالله بن مسعود، أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: أي الذنب أكبر؟ فذكر الحديث غير أنه قال: ثم من؟ وقال: فأنزل الله تصديقاً له هذه الآية فذكرها.

[٤٩٨٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن

[٤٩٨٧] إسناده: صحيح .

• أبو الفضل العباس بن محمد بن معاذ بن قوهيار الكسائي النيسابوري، القوهياري (م ٣٣٢هـ).

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠ / ٥١٧) وقال: انتخب عليه أبو علي الحسين بن علي الحافظ وسمع منه المشايخ.

وراجع «السير» (١٥ / ٣٣١) «تاريخ بغداد» (١٢ / ١٥٧).

• إسحاق بن عبدالله بن محمد بن رزين السلمي النيسابوري الحشكي (م ٢٦٦هـ).

راجع ترجمته في «السير» (١٣ / ٤٥) «الأنساب» (٥ / ١٣٦).

• سفيان بن سعيد، هو الثوري الإمام.

والحديث أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢ / ٥٤٥ رقم ٤٦٧) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان كلاهما عن سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل به. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤ / ١٤٥) من طريق محمد بن كثير عن سفيان الثوري به.

[٤٩٨٨] إسناده: رجاله ثقات .

• علي بن عبدالله، هو ابن المديني، ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١ / ٢١٧، ٣١٧) بدون ذكر تولية غير مواليه، من طريق محمد بن إسحاق، وأحمد أيضاً في «مسنده» (١ / ٣٠٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٤ / ٤١٤-٤١٥ رقم ٢١٢)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦ / ٢٩٨-٢٩٩)، بدون ذكر الوقوع على البهيمه، من طريق أبي خيثمة زهير بن محمد، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٥٨٧) وأحمد في «مسنده» (١ / ٣١٧) من طريق سليمان بن بلال بكامله، وأحمد (١ / ٣١٧) بكامله، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، والمؤلف في «السنن» (٨ / ٢٣١) من طريق إبراهيم بن حزة الزبيري، كلهم عن عمرو بن أبي عمرو به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٧٦٧).

عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «لعن الله من تولى غير موائيه، ولعن الله من غير نخوم الأرض، ولعن الله من كمّة أعمى عن السبيل، ولعن الله من لعن والديه، ولعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من وقع على بهيمة، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط» ثلاث مرات.

[٤٩٨٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي - ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا مسدد، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا القاسم بن عبد الواحد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «إن من أخوف ما أخاف على أمتي أو على هذه الأمة عمل قوم لوط».

لفظ حديث ابن بشران. وفي رواية ابن عبدان أن النبي ﷺ قال: «إنّ أشد - أو قال - إنّ أكثر ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط».

[٤٩٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن

[٤٩٨٩] إسناده: حسن.

• القاسم بن عبد الواحد بن أيمن المكي، مولى بني مخزوم. مقبول من السابعة (بخ ت س ق).
والحديث أخرجه الترمذي في الحدود (٤/ ٥٨ رقم ١٤٥٧) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٨٢) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٥٧) عن همام بن يحيى عن القاسم بن عبد الواحد به.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.
وأخرجه ابن ماجه في الحدود (٢/ ٨٥٦ رقم ٢٥٦٣) من طريق أزهر بن مروان.
وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٩٧ رقم ٣٦٣) عن إسحاق، كلاهما عن عبد الوارث بن سعيد به.
قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» رقم (١٥٤٨).

[٤٩٩٠] إسناده: حسن.

• عاصم، هو الأحول.
• عيسى بن حطان (بكسر المهملة وتشديد الطاء المهملة) الرقاشي. مقبول، من الثالثة (د ت س).
• مسلم بن سلام الحنفي، أبو عبد الملك. مقبول من الرابعة (د ت س).

عاصم، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام^(١) عن علي بن طلق قال سمعت

(١) وقع السند مقلوبا في «النسختين» والمصنف لعبدالرزاق هكذا «عن مسلم بن سلام عن عيسى بن حطان» والصحيح ما أثبتناه لأن مسلم بن سلام لا يروي عن عيسى بن حطان بل إنه يروي عن طلق بن علي، وعيسى بن حطان يروي عن مسلم بن سلام، روى عنه عاصم الأحول.

• علي بن طلق بن المنذر بن قيس الحنفي، اليامي، صحابي له أحاديث (د ت س).

وقال ابن عبدالبر: أظنه والد طلق بن علي، وبذلك جزم العسكري.

راجع «الإصابة» (٢/ ٥٠٣) «كتاب الثقات» لابن حبان (٣/ ٢٦٢).

والحديث أخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ١٤١ رقم ٢٠٥) وفي الصلاة (١/ ٦١٠-٦١١ رقم ١٠٠٥) بذكر الشطر الأول فقط. وابن حبان في «ثقات الصحابة» (٣/ ٢٦٢-٢٦٣) بتامه من طريق جرير بن عبد الحميد.

والترمذي في الرضاع (٣/ ٤٦٨ رقم ١١٦٤) من طريق أبي معاوية، والنسائي في «عشرة النساء» (ص ١٣٨ رقم ١٣٩) من طريق أبي معاوية، ويرقم (١٤٠) من طريق جرير، والدارمي في الوضوء (١/ ٢٦٠) من طريق عبدالواحد بن زياد، والمؤلف في «السنن» - الجزء الثاني فقط - (٤/ ٢٥١) من طريق سفيان، كلهم عن عاصم الأحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام به.

وقال الترمذي: حديث علي بن طلق حديث حسن، وسمعت محمدا - البخاري - يقول: لا أعرف لعلي بن طلق عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد، ولا أعرف هذا الحديث من حديث طلق بن علي السحيمي وكأنه رأى أن هذا رجل آخر من أصحاب النبي ﷺ.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (١٣٧ رقم ١٣٨) من طريق أبي سلام عبدالملك بن مسلم ابن سلام عن عيسى بن حطان به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٤٤١-٤٤٢ رقم ٢٠٩٥٠) عن معمر عن عاصم عن مسلم بن سلام عن عيسى بن حطان عن علي بن طلق به.

وقال المحقق في هامشه: هكذا في «ص» وفي الترمذي «عن عاصم عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام» وهو الصواب.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» - الجزء الثاني فقط - (٤/ ٢٥١) عن حفص عن عاصم عن عيسى بن سلام عن علي بن طلق وفي هذا السند خطأ فاحش والصواب «عن عيسى عن مسلم ابن سلام».

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» - في ترجمة علي بن طلق - (٢/ ٥٠٣) ونسبه لأبي داود والترمذي والنسائي.

وأخرجه الترمذي في الرضاع (٣/ ٤٦٩ رقم ١١٦٦) والنسائي في «عشرة النساء» (ص ١٣٧ رقم ١٣٧) من طريق عبدالملك بن مسلم بن سلام عن أبيه عن علي بن طلق به.

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٠٦).

رسول الله ﷺ يقول: «إذا فسا أحدكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أستاهن، إن الله لا يستحي من الحق».

[٤٩٩١] وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا محمد بن علي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن الحارث بن مخلد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله إليه يوم القيامة».

[٤٩٩٢] وبإسناده قال: أخبرنا معمر، عن ابن خثيم، عن صفية بنت شيبة، عن أم

[٤٩٩١] إسناده: رجاله ثقات .

• الحارث بن مخلد الزرقى الأنصاري، المدني. مجهول الحال، من الثالثة، أخطأ من زعم أنه صحابي (د س ق).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٣٣-١٣٤) وسكت عليه.

والحديث أخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص ١٣٤ رقم ١٢٨) عن إسحاق بن إبراهيم بنفس السند.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١١/ ٤٤٢ رقم ٢٠٩٥٢) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٧٢). وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ١٩٨) من طريق عبد الله بن محمد بن شيرويه عن إسحاق بن إبراهيم به.

وأخرجه أبوداود في النكاح (٢/ ٦١٨ رقم ٢١٦٢) والنسائي في «عشرة النساء» (ص ١٣٤ رقم ١٢٩) والدارمي في الوضوء (١/ ٢٦٠) من طريق سفيان.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص ١٣٣ رقم ١٢٦) من طريق ابن الهاد، وابن ماجه في النكاح (١/ ٦١٩ رقم ١٩٢٣) من طريق عبدالعزيز بن المختار، والنسائي في «عشرة النساء» (ص ١٣٣ رقم ١٢٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٥٣)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٤) والمؤلف في السنن (٧/ ١٩٨) من طريق وهيب، أربعتهم عن سهيل بن أبي صالح به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٣) ونسبه لعبد الرزاق في «المصنف» وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد وأبي داود والنسائي وابن ماجه والمؤلف.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٦٨٧).

[٤٩٩٢] إسناده: حسن .

ابن خثيم هو عبد الله بن عثمان، القارئ، المكي، صدوق، تقدم.

والحديث في «المصنف» لعبد الرزاق (١١/ ٤٤٣ رقم ٢٠٩٥٩) وعنه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣١٠).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٥٦ رقم ٨٣٧) عن إسحاق بن إبراهيم، بنفس الإسناد. =

سلمة قالت : لما قدم المهاجرون المدينة أرادوا أن يأتوا النساء من أدبارهن في فروجهن ،
فأنكرن ذلك ، فجئن إلى أم سلمة ، فذكرن لها ذلك ، فسألت النبي ﷺ فقال :
«نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ»^(١) سيما واحدا .

[٤٩٩٣] وبإسناده قال : أخبرنا معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه قال : سئل ابن عباس
عن الذي يأتي امرأته في دبرها فقال : هذا يسألني عن الكفر .

[٤٩٩٤] وبإسناده : عن معمر عن سمع عكرمة يحدث : أن عمر بن الخطاب ضرب
رجلا في مثل ذلك .

[٤٩٩٥] وبإسناده عن معمر ، عن قتادة ، عن أبي الدرداء أنه سئل عن ذلك فقال^(٢) :
وهل يفعل ذلك إلا كافر .

= وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢١٥ رقم ٢٩٧٩) والدارمي في الوضوء (١/ ٢٥٦) وأحمد
في «مسنده» (٦/ ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣١٨ ، ٣١٩) والمؤلف في «السنن» (٧/ ١٩٥) وابن أبي شيبة
في «المصنف» (٤/ ٢٣٠-٢٣١) من طريق عبدالله بن عثمان بن خثيم عن ابن سابط عن حفصة
بنت عبدالرحمن عن أم سلمة بنحوه . ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٢٨) لعبدالرزاق
وعبد بن حميد والمؤلف .

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٢٣) .

[٤٩٩٣] إسناده : صحيح .

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/ ٤٤٢ رقم ٢٠٩٥٣) بهذا الإسناد .
وأخرجه النسائي في عشرة النساء (ص ١٢٩ رقم ١١٨) عن أبي بكر بن علي عن يعقوب بن
إبراهيم عن أبي أسامة عن ابن المبارك عن معمر به .
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٣) لعبدالرزاق وعبد بن حميد والمؤلف .
[٤٩٩٤] إسناده : فيه من لم يسم .

والخبر في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٤٤٢-٤٤٣ رقم ٢٠٩٥٤) .
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٣) وعزاه إلى عبدالرزاق والمؤلف .
[٤٩٩٥] إسناده : صحيح .

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصفه» (١١/ ٤٤٣ رقم ٢٠٩٥٧) بنفس الإسناد .
وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٣) لعبدالرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والمؤلف .
(٢) في النسختين «وقال» والصحيح ما أثبتناه .

[٤٩٩٦] وبإسناده عن معمر، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة أنه قال: من أتى ذلك فقد كفر.

[٤٩٩٧] وبإسناده عن معمر، عن قتادة، أن عبدالله بن عمرو قال: هي اللوطية الصغرى.

[٤٩٩٨] وبإسناده عن معمر، عن الزهري قال: سألت ابن المسيب وأبا سلمة بن عبدالرحمن عن ذلك فكرهاه ونهياي عنه.

[٤٩٩٩] أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني سكن قرية النامين بيهق، أخبرنا

[٤٩٩٦] إسناده: حسن .

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٤٤٣ رقم ٢٠٩٥٨) بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص ١٣٥-١٣٦ رقم ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤) من طريق سفيان عن ليث به بألفاظ مختلفة.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٥٢) عن حفص عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال: من أتاه من الرجال والنساء فقد كفر.

وأخرج النسائي في «عشرة النساء» (ص ١٣٦ رقم ١٣٥) من طريق علي بن بزيمة عن مجاهد عن أبي هريرة قال: من أتى أدبار الرجال والنساء فقد كفر.

[٤٩٩٧] إسناده: رجاله ثقات .

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٤٤٣ رقم ٢٠٩٥٦) بنفس الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٥٢) من طريق سعيد عن قتادة عن أبي أيوب عن عبدالله بن عمرو.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٤) ونسبه إلى عبدالرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والمؤلف.

[٤٩٩٨] إسناده: رجاله موثقون .

والأثر في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٤٤٣ رقم ٢٠٩٥٥).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٤) لعبدالرزاق وعبد بن حميد والمؤلف.

[٤٩٩٩] إسناده: رجاله ثقات .

● عقبه بن وشاح الأزدي، بصري، نزل الشام. ثقة من الثالثة (خ). وفي «ن» عقبه بن رباح.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٥٢) عن عبدالأعلى عن سعيد عن قتادة. وفي سنده «عقبه بن وشاح» وهو تصحيف.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٤) لعبدالله بن أحمد والمؤلف.

أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدان، حدثنا هذبة، حدثنا همام، حدثنا قتادة - عن الذي^(١) يأتي امرأته في دبرها - قال: حدثني عقبة بن وسّاج أن أبا الدرداء قال: لا يفعل ذلك إلا كافر.

[٥٠٠٠] قال وحدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «تلك اللوطية الصغرى».

[٥٠٠١] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد الصمد بن

(١) في الأصل «عن قتادة في الذي».

[٥٠٠٠] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٠/٢) عن هذبة، بنفس الإسناد.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٩٩)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (١٩٨/٧)، عن همام به.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص ١٢٧ رقم ١١١) وأحمد في «مسنده» (١٨٢/٢) عن عبد الرحمن بن مهدي.

والبزار في «مسنده» (٢/ ١٧٣ - كشف الأستار) وأحمد في «مسنده» (٢١٠/٢) عن عبد الصمد، كلاهما عن همام به.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص ١٢٦ رقم ١١٠) من طريق عامر الأحول عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده.

وذكر البخاري في «التاريخ الصغير» (ص ١١٤) أن المرفوع لا يصح.

[٥٠٠١] إسناده: ضعيف.

• أبو سعد الماليني هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن حفص بن الخليل الصوفي.

وفي النسختين «أبوسعيد» مصحفا.

• أبو أحمد بن عدي هو عبدالله بن عدي بن محمد بن مبارك الجرجاني الحافظ.

وفي النسختين «أبو أحمد بن عدي بن عدي» وهو خطأ.

• ابن أبي فديك، هو محمد بن إسماعيل بن مسلم الديلي، صدوق، تقدم.

• محمد بن سلام الخزاعي

قال أبو حاتم: مجهول. وقال الذهبي: لا يعرف. وقال البخاري: لا يتابع على حديثه.

راجع «الميزان» (٣/ ٥٦٧)، «اللسان» (٥/ ١٨٢)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٨)، «التاريخ

الكبير» (١/ ٩٨)، «الكامل» (٦/ ٢٢٣٣).

عبدالله الدمشقي، حدثنا دحيم، حدثنا ابن أبي فديك، حدثني محمد بن سلام الخزاعي، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أربعة يصبحون في غضب الله، ويمسّون في سخط الله» - أو - «يمسّون في غضبه ويصبحون في سخطه» - شك المحدث - قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «المتشبهون من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال، والذي يأتي البهيمة، والذي يأتي الرجل» .

[٥٠٠٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن

= • وأبوه، سلام الخزاعي، لم نجد له ترجمة.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٢٣٣)، في ترجمة محمد بن سلام الخزاعي، بنفس الإسناد، وقال: وهذا كما ذكره البخاري منكر لا يتابع محمد بن سلام عليه وعندني أن أنكر شيء لمحمد بن سلام هذا الحديث وهذا الذي أنكره البخاري ولا أعلم رواه عن محمد بن سلام غير ابن أبي فديك.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ٩٨) والذهبي في «الميزان» (٣ / ٥٦٧) والحافظ في «اللسان» (٥ / ١٨٢) في ترجمة محمد بن سلام الخزاعي.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣ / ٢٨٧-٢٨٨) وقال: رواه الطبراني والبيهقي من طريق محمد ابن سلام الخزاعي ولا يعرف عن أبيه عن أبي هريرة وقال البخاري: لا يتابع على حديثه. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٤٩٧) ونسبه لابن عدي والمؤلف.

[٥٠٠٢] إسناده: حسن .

• خالد بن خدّاش، أبو الهيثم المُلَهيّ مولاهم، البصري (م ٢٢٤هـ). صدوق يخطئ، من العاشرة (بخ م كد س).

والحديث هو في «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا (ص ٥١ رقم ٦٥).

وأخرجه أبوداود في الحدود (٤ / ٦٠٧ رقم ٤٤٦٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠ / ٣٠٨ رقم ٢٥٩٣)، عن عبدالله بن محمد بن علي النفيلي، والترمذي في الحدود (٤ / ٥٧ رقم ١٤٥٦) عن محمد بن عمرو السواق، والنسائي في «الكبرى» (٥ / ١٥٨ - تحفة) عن قتيبة، وابن ماجه في الحدود (٢ / ٨٥٦ رقم ٢٥٦١) من طريق محمد بن الصباح وأبي بكر بن الخلال، وأحمد في «مسنده» (١ / ٣٠٠) عن أبي سلمة الخزاعي، وأبويعلى في «مسنده» (٤ / ٣٤٨ - ٣٤٩ رقم ١٣٦) عن عبدالأعلى بن جابر، والمؤلف في «السنن» (٨ / ٢٣٢) من طريق أبي الجماهر، كلهم عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤ / ٣٥٥) والمؤلف في «السنن» (٨ / ٢٣١-٢٣٢) من طريق سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو به.

محمد بن أبي الدنيا، حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، حدثنا عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال فيمن عمل عمل قوم لوط^(١): «يقتل الفاعل والمفعول به».

[٥٠٠٣] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسحاق^(٢) بن سنين أبو القاسم الحنّلي، حدثنا يزيد بن خالد بن موهب، حدثنا مفضل بن فضالة، عن ابن جريج، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «اقتلوا الفاعل والمفعول به والذي يأتي البهيمة».

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢١٢ رقم ١١٥٢٧) من طريق حسين بن عبدالله، و(١١/ ٢٢٦ رقم ١١٥٦٨، ١١٥٦٩) من طريق داود بن الحصين، كلاهما عن عكرمة به. قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٤٦٥).

(١) سقط «لوط» من (ن).

[٥٠٠٣] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سنين، أبو القاسم الحنّلي البغدادي (م ٢٨٣هـ)، قال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال الحاكم: ضعيف، تقدم.

• المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة القتباني، المصري، أبو معاوية القاضي (م ١٨١هـ). ثقة فاضل، عابد، أخطأ ابن سعد في تضعيفه، من الثامنة (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٠٠) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٥٥) والمؤلف في «سننه» (٨/ ٢٣٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٤٣) من طريق عباد بن منصور عن عكرمة به. وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس ما كتبه عالياً من حديث عباد إلا من هذا الوجه.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٧/ ٣٦٥ رقم ١٣٤٩٥) عن ابن جريج عن عكرمة ولم يسق لفظه.

وأخرجه أبو داود في الحدود (٤/ ٦٠٩ رقم ٤٤٦٤) والترمذي في الحدود (٤/ ٥٦ رقم ١٤٥٥). وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٦٩) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٥٥) والمؤلف في «سننه» (٨/ ٢٣٣) كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة بألفاظ مختلفة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٠٠) وابن ماجه في الحدود (٢/ ٨٥٦ رقم ٢٥٦٤) والمؤلف في «سننه» (٨/ ٢٣٢، ٢٣٤) من طريق داود بن الحصين عن عكرمة وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٨٩) برواية المؤلف وغيره.

(٢) وفي (ن): «ابن إسحاق».

قال ابن جريج: وكان عطاء بن أبي رباح وسعيد بن المسيب يقولان: الفاعل والمفعول به يعني يحدان حد الزاني^(١).

[٥٠٠٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا غسان بن مضر، حدثنا سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة، أن ابن عباس سئل ما حد اللوطي؟ قال: ينظر أعلى بناء بالقرية فيلقى منه ثم يتبع بالحجارة.

[٥٠٠٥] أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا

(١) نقل المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٨٨) قول البغوي: اختلف أهل العلم في حد اللوطي فذهب بعضهم إلى أن حد الفاعل حد الزنا، إن كان محصنا يرجم، وإن لم يكن محصنا يجلد مائة، وهو قول سعيد بن المسيب وعطاء بن أبي رباح والحسن وقتادة والنخعي، وبه قال الثوري والأوزاعي وهو قول الشافعي رحمه الله، ويحكى أيضا عن أبي يوسف ومحمد بن الحسن. وعلى المفعول به عند الشافعي على هذا القول جلد مائة وتغريب عام رجلا كان أو امرأة، محصنا كان أو غير محصن. وذهب قوم إلى أن اللوطي يرجم محصنا كان أو غير محصن رواه سعيد بن جبير ومجاهد عن ابن عباس، وروي ذلك عن الشعبي، وبه قال الزهري وهو قول مالك وأحمد وإسحاق، وروى حماد بن إبراهيم عن إبراهيم يعني النخعي قال: لو كان أحد يستقيم أن يرجم مرتين لرجم اللوطي، والقول الآخر للشافعي أنه يقتل الفاعل والمفعول به كما جاء في الحديث انتهى.

وقال الحافظ المنذري: حرق اللوطية بالنار أربعة من الخلفاء: أبوبكر الصديق وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن الزبير وهشام بن عبد الملك رضي الله عنهم.

[٥٠٠٤] إسناده: رجاله موثقون.

• غسان بن مضر البصري، المكفوف أبو مضر (م ١٨٤هـ). ثقة، من الثامنة (س).
• سعيد بن يزيد بن سلمة الأزدي، ثم الطاحي، أبو سلمة البصري القصير ثقة، من الرابعة (ع).
والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٥٢٩) عن غسان بن مضر، بنفس السند.
ورواه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٣٢) من طريق يحيى بن معين عن غسان بن مضر به. وهو في «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا (ص ٥٢ رقم ٦٧).

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٧) ونسبه لابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٥٠٠٥] إسناده: صحيح.

• داود بن بكر بن أبي الفرات، الأشجعي مولا هم، المدني. ثقة، من السابعة (د ت ق).
والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٣٢) من طريق يحيى بن يحيى أنبا عبد العزيز بن أبي =

عبيد الله بن عمر، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن داود بن بكر، عن محمد بن المنكدر أن خالد بن الوليد كتب إلى أبي بكر الصديق: أنه وجد رجلاً في بعض ضواحي العرب^(١) ينكح كما تنكح المرأة فجمع لذلك أبو بكر أصحاب رسول الله ﷺ فيهم علي بن أبي طالب فقال علي: إن هذا ذنب لم يعمل به أمة إلا أمة واحدة، ففعل الله بهم ما قد علمتم، أرى أن تحرقه بالنار، فاجتمع رأي أصحاب رسول الله ﷺ أن يحرق بالنار، فأمر أبو بكر أن يحرق بالنار، قال: وقد حرّقه ابن الزبير وهشام بن عبد الملك.

[٥٠٠٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا ابن أبي زائدة، عن ابن أبي ليلى، عن يزيد بن قيس: أن علياً رجم لوطياً.

= حازم أنبا داود بن بكر عن محمد بن المنكدر عن صفوان بن سليم به. ولم يذكر فيه «وقد حرّقه ابن الزبير وهشام بن عبد الملك».

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٨٩/٣) وقال: روى ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي بإسناد جيد عن محمد بن المنكدر.

(١) في (ن): زاد «المدينة» بعد العرب.

[٥٠٠٦] إسناده: لا بأس به.

• ابن أبي زائدة هو يحيى بن زكريا.

• يزيد بن قيس الأرحبي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٨٤/٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣٠/٩) عن وكيع عن ابن أبي ليلى عن القاسم بن الوليد عن يزيد بن قيس به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٦٣-٣٦٤/٧) عن معمر عن الثوري عن ابن أبي ليلى رفعه إلى علي أنه رجم في اللوطية.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٣٢/٨) من طريق شريك عن القاسم بن الوليد عن بعض قومه.

كما أخرجه من طريق هشيم عن ابن أبي ليلى عن القاسم بن الوليد عن بعض قومه.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٩٨/٣) لابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٥٠٠٧] قال: وحدثنا سويد، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب قال^(١): اللوطي يرمم أحصن أو لم يحصن.

[٥٠٠٨] وأخبرنا أبو الحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حماد^(٢)، عن إبراهيم قال: لو كان أحد ينبغي له أن يرمم مرتين لرمم اللوطي.

[٥٠٠٩] أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا هشيم، عن الحسن ومغيرة، عن إبراهيم قال: حدّ اللوطي حدّ الزاني.

[٥٠٠٧] إسناده: كسابقه .

والأثر هو في «ذم الملاحى» لابن أبي الدنيا (ص ٥٢ رقم ٦٩).
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧/ ٣٦٣ رقم ١٣٤٨٥) عن معمر عن الزهري قال: يرمم إن كان محصنا ويجلد إن كان بكرا ويغلظ عليه في الحبس والنفي.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٥٣١) من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري قال: يرمم اللوطي إذا كان محصنا، وإن كان بكرا جلد مائة.
 وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) بزيادة في آخره «سنة ماضية» وعزاه إلى ابن أبي الدنيا والمؤلف.

(١) في (ن): «قالوا».

[٥٠٠٨] إسناده: رجاله ثقات .

- حماد، هو ابن أبي سليمان.
- إبراهيم، هو النخعي.

والأثر هو في «ذم الملاحى» لابن أبي الدنيا (ص ٥١ رقم ٦٦).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٥٣١) عن يزيد عن حماد بن سلمة به.
 وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) وعزاه لابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا والمؤلف.
(٢) في النسختين «حماد بن إبراهيم» وهو خطأ.

[٥٠٠٩] إسناده: رجاله موثقون .

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٥٣١) عن يزيد عن سعيد عن قتادة عن الحسن، وعن أبي معشر عن إبراهيم قال: اللوطي بمنزلة الزاني.
وأخرج ابن أبي شيبة أيضا في «مصنفه» (٩/ ٥٣٠) من طريق مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: حدّ اللوطي حدّ الزاني، إن كان محصنا فالرجم، وإن كان بكرا فالجلد.

[٥٠١٠] قال: وحدثني هشيم^(١)، عن يونس، عن الحسن ومغيرة، عن إبراهيم قالاً: إذا قذف الرجل بعمل قوم لوط ضرب الحدّ.

[٥٠١١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: أول من اتهم [بالأمر القبيح]^(٢) - يعني عمل قوم لوط - اتهم به رجل على عهد عمر رضي الله عنه، فأمر عمر بعض شباب قريش أن لا يجالسوه.

[٥٠١٢] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا عيسى بن عبد الله التميمي، حدثنا بقية بن الوليد، عن الوضين بن عطاء، عن بعض التابعين قال: كانوا يكرهون أن يحد الرجل النظر إلى الغلام الجميل.

= ورواه المؤلف في «السنن»، مفرقا، (٨ / ٢٣٣) من طريق هشام عن قتادة عن الحسن، وعن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩ / ٥٣١) من طريق هشام عن الحسن قال: اللوطي بمنزلة الزاني.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» - بسياق أتم منه - (٣ / ٤٩٨) وعزاه إلى ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا والمؤلف عن الحسن وإبراهيم.

[٥٠١٠] إسناده: كسابقه .

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩ / ٥٣٤) بنحوه عن الزهري.

(١) وفي (ن): هشيم.

[٥٠١١] إسناده: رجاله كلهم ثقات .

والخبر في مصنف عبد الرزاق (١١ / ٢٤٣ رقم ٢٠٤٣٦) بهذا الإسناد.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٤٩٨) برواية المؤلف وحده.

(٢) سقط من (ن).

[٥٠١٢] إسناده: لا بأس به .

• الوضين بن عطاء بن كنانة، أبو عبد الله أو أبو كنانة، الخزاعي، الدمشقي (م ١٥٦هـ). صدوق سعي الحفظ، ورمي بالقدر، من السادسة (د عس ق).

والأثر نسبته السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٤٩٨) لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٥٠١٣] قال: وحدثني عيسى بن عبدالله، أخبرنا بقية، قال قال بعض التابعين: ما أنا بأخوف على الشاب الناسك من سبع ضاري من الغلام الأمرد يقعد إليه.

[٥٠١٤] أخبرنا علي بن محمد، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد، قال حدثني أبي وسويد، أخبرنا إبراهيم بن هراسة، عن عثمان بن صالح، عن الحسن ابن ذكوان قال: لا تجالسوا أولاد الأغنياء، فإن لهم صورا كصور النساء، وهم أشد فتنة من العذارى.

[٥٠١٥] أخبرنا علي، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثني الهيثم بن خارجة،

[٥٠١٣] إسناده: كسابقه.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) وعزاه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٥٠١٤] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن هراسة الكوفي أبو إسحاق الشيباني الأعور
قال البخاري: تركوه، تكلم فيه أبو عبيد وغيره. وقال أبو حاتم: ضعيف، متروك الحديث.
وقال أبو زرعة: شيخ كوفي وليس بقوي. وقال ابن حبان: كان من العباد الخشن غلب عليه
التقشف والعبادة وأغفل عن تعاهد حفظ الحديث حتى صار كأنه يكذب. وقال النسائي:
متروك. وقال ابن معين: كذاب.

راجع «الميزان» (١/ ٧٢)، «اللسان» (١/ ١٢١)، «الجرح والتعديل» (٢/ ١٤٣)،
«المجروحين» (١/ ٩٨)، «التاريخ الكبير» (١/ ١ - ٢٩٧ - ٢٩٨)، «الكامل» (١/ ٢٤٣ -
٢٤٤)، «الضعفاء للعقيلي» (١/ ٦٩)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ٤١)، «الضعفاء
والمتروكون» للدارقطني (ص ١٠٢).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٥٠١٥] إسناده: لا بأس به.

• علي، هو ابن محمد بن عبدالله بن بشران أبو الحسين.
• عبدالله، هو ابن أبي الدنيا.
• الهيثم بن خارجة المروزي، أبو أحمد أو أبو يحيى، نزيل بغداد (م ٢٢٧هـ)، صدوق، من كبار
العاشرة (خ س ق).
• محمد بن حمير بن أنيس، السلمي، الحمصي أبو عبد الحميد المصري (م ٢٠٠هـ). صدوق من
التاسعة (خ مد س).
• النجيب بن السري

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٥٠٩ - ٥١٠) وقال: روى عن النبي ﷺ مرسل،
وعن علي رضي الله عنه مرسل وروى عنه محمد بن حمير أبو عبد الحميد المصري.
والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) برواية ابن أبي الدنيا والمؤلف.

حدثنا محمد بن حمير، عن النجيب بن السري قال: كان يقال: لا يبيت الرجل في بيت مع المرد.

[٥٠١٦] أخبرنا علي، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا حسين بن علي العجلي، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله ﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾^(١) قال: أدبار الرجال.

[٥٠١٧] أخبرنا علي، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن أبي نجيح ﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ قال قال عمرو بن دينار: ما نزا ذكر على ذكر حتى كان قوم لوط.

[٥٠١٦] إسناده: ضعيف .

• الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبدالله الكوفي، نزيل بغداد. صدوق يخطئ كثيرا، لم يثبت أن أبا داود روى عنه، من الحادية عشرة (ت).

• بشر بن عمار الخثعمي المكنى، الكوفي: قال البخاري: يعرف وينكر. وضعفه النسائي ومثناه غيره. وقال الدارقطني: متروك وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد ولم يكن يعلم الحديث ولا صناعته.

راجع «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٨٠)، «الميزان» (١/ ٣٢١)، «اللسان» (٢/ ٢٧)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٦٢)، «الضعفاء» للعقيلي (١/ ١٤٠)، «الكامل» (٢/ ٤٤٢)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ١٠٥)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ٦٢)، «التهذيب» (١/ ٤٥٥)، «تهذيب الكمال» (٤/ ١٣٧).

• أبو روق الهمداني عطية بن الحارث الكوفي صاحب التفسير، صدوق، من الخامسة (د س ق). الضحاك، هو ابن مزاحم.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٥) وعزاه لابن أبي الدنيا في «ذم الملاحي» وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر.

(١) سورة الأعراف (٧/ ٨٠).

[٥٠١٧] إسناده: رجاله ثقات .

• ابن أبي نجيح، هو عبدالله.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨/ ٢٣٤) عن ابن وكيع عن إسماعيل به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٥) لابن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا، وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والمؤلف وابن عساكر.

[٥٠١٨] قال: وحدثننا عبدالله، حدثني الفضل بن إسحاق، حدثني أبوقتيبة، عن عرفت العبدى، قال سمعت ابن سيرين يقول: ليس شيء من الدواب يعمل عمل قوم لوط إلا الخنزير والحمار.

[٥٠١٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا الحسن بن يوسف، حدثنا بقية، أخبرني عبيد بن الوليد بن أبي السائب، عن أبي سهل قال: سيكون في هذه الأمة قوم يقال لهم اللوطيون على ثلاثة أصناف: صنف ينظرون، وصنف يصافحون، وصنف يعملون ذلك العمل.

[٥٠٢٠] أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا مسلم بن خالد، عن إسماعيل بن كثير، عن مجاهد قال: لو أن الذي يعمل

[٥٠١٨] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• الفضل بن إسحاق بن حيان أبو العباس البزار الدورى (م ٢٤٢هـ)، ثقة مأمون. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٦٠-٣٦١).

• أبوقتيبة هو سلم بن قتيبة الشعيرى، صدوق، تقدم.
• عرفت العبدى لم نعرفه.

والأثر ذكره السيوطى فى «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) وعزاه إلى ابن أبى الدنيا والحكيم الترمذى فى «النوادر» والمؤلف.

[٥٠١٩] إسناده: فيه من لم نعرفه.

الحسن بن يوسف بن عبد الرحمن أبو علي المعروف بأخي الهراش ذكره الخطيب فى «تاريخه» (٧/ ٤٥٥) وقال: حدث عن بقية، روى عنه العباس بن محمد الدورى وأبو بكر بن أبى الدنيا.

• عبيد بن الوليد بن أبى السائب، ويقال عبد العزيز بن الوليد.

ذكره ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» (٦/ ٤-٥) وقال: سمع أباه عن عبدالله بن أبى زكريا روى عنه محمد بن عيسى الطباع وهشام بن عمار وأحمد بن أبى الحوارى ومحمود بن خالد.

• أبو سهل لم نستطع تعيينه.

والخبر أورده السيوطى فى «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨-٤٩٩) عن ابن سهل ونسبه لابن أبى الدنيا والمؤلف.

[٥٠٢٠] إسماعيل بن كثير الحجازى أبو هاشم المكي، ثقة، من السادسة (بخ - ٤).

والأثر هو فى «ذم الملاحى» لابن أبى الدنيا (ص ٥٢ رقم ٦٨).

وعزاه السيوطى فى «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٩) إلى ابن أبى الدنيا والمؤلف.

ذلك العمل - يعني عمل قوم لوط - اغتسل بكل قطرة في السماء وكل قطرة في الأرض لم يزل نجسا.

[٥٠٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن أحمد الذهلي، حدثني محمد بن موسى، قال سمعت محمد بن حاتم بن نعيم بمكة، يقول سمعت حبان يقول، سمعت عبد الله بن المبارك يقول: دخل سفيان الثوري الحمام، فدخل عليه غلام صبيح، فقال: أخرجوه فإني أرى مع كل امرأة شيطانا [ومع كل غلام بضعة عشر شيطانا] ^(١).

[٥٠٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل وأبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله العبسي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي حازم الأشجعي، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم، شيخ زان، ومملك كذاب، وعائل مستكبر».

رواه ^(٢) مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة.

[٥٠٢١] محمد بن أحمد الذهلي إذا كان هو محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر أبو الطاهر الذهلي فهو ثقة في الحديث، وإلا فلم نعرفه

• محمد بن عمرو بن موسى بن حماد أبو جعفر العقيلي، المكي، الحافظ، صاحب كتاب «الضعفاء» (م ٣٢٢هـ).

قال القاضي أبو الحسن بن القطان الفاسي: هو ثقة، جليل القدر، عالم بالحديث، مقدم على الحفظ.

راجع «السير» (١٦/ ٢٣٦-٢٣٩)، «الأنساب» (٩/ ٣٤١)، «التذكرة» (٣/ ٨٣٣-٨٣٤)، «الوافي بالوفيات» (٤/ ٢٩١).

• محمد بن حاتم بن نعيم المروزي، ثقة، من الثانية عشرة (س).

• حبان بن موسى بن سوار السلمي، المروزي، ثقة، تقدم.

والخبر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) برواية المؤلف وحده.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٥٠٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في الإيمان (١/ ١٠٢-١٠٣ رقم ١٧٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع وأبو معاوية - عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٨٠) عن وكيع، بنفس السند.

[٥٠٢٣] حدثنا أبوطاهر الفقيه لفظا ومحمد بن موسى قراءة، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا معلى بن أسد، حدثنا وهيب، عن أبي واقد، عن إسحاق مولى زائدة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من حفظ ما بين لحييه وبين رجله دخل الجنة».

= وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨ / ١٦١) وفي «الأسماء والصفات» (٢٩٠) عن أبي القاسم زيد ابن أبي هاشم العلوي وأبي عبد الله الحافظ قالا حدثنا أبو جعفر بن دحيم به. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣ / ١٦٨) رقم (٣٥٩١) من طريق الأصم. وابن منده في «الإيمان» (٢ / ٦٢٩) رقم (٦١٩) عن خيثمة بن سليمان ومحمد بن سعيد، ثلاثهم عن إبراهيم بن عبد الله العسي به.

ورواه ابن منده في «الإيمان» (٢ / ٦٣٠) رقم (٦٢٠) من طريق وكيع وأبي معاوية ومسدد، و(٢ / ٦٣٠) رقم (٦٢١) من طريق شيبان وجريز، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٠١) من طريق أبان بن تغلب، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤ / ٣٨٠) من طريق شيبان، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥ / ٨٦) وابن حبان في «صحيحه» (٦ / ٢٩٧ - الإحسان) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٧٥) من طريق ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة. كما أخرجه ابن حبان من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة (٩ / ٢١٧ - الإحسان). قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٦٤). وسيعيده المؤلف في الباب (٥٧).

[٥٠٢٣] إسناده: ضعيف.

• وهيب، هو ابن خالد بن عجلان الباهلي، ثقة، تقدم.
• أبو واقد صالح بن محمد بن زائدة الليثي المدني، الصغير، ضعيف، من الخامسة (د ت سي ق).
• إسحاق مولى زائدة، والد عمر. قال العجلي: هو إسحاق بن عبد الله ثقة، من الثالثة (ز م د س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤ / ٣٥٧) عن وهيب عن أبي واقد عن إسحاق مولى زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة.

وقال: صحيح الإسناد، وأبو واقد هو صالح بن محمد ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٩٢) من طريق أحمد بن إسحاق حدثنا وهيب حدثنا أبو واقد الليثي حدثني إسحاق - مولى زائدة - عن أبي هريرة.

[٥٠٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدثنا عفان، عن عمر بن علي بن مقدم، قال سمعت أبا حازم، يحدث عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت له بالجنة».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن المقدمي محمد بن أبي بكر عن عمر بن علي.
[٥٠٢٥] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الخليل،

[٥٠٢٤] إسناده: صحيح.

(١) في الحدود (٨ / ٢٠) عن محمد بن أبي بكر وخليفة - معا - عن عمر بن علي المقدمي به. وأخرجه الترمذي في الزهد (٤ / ٦٠٦ رقم ٢٤٠٨) وابن حبان في «صحيحه» (٧ / ٤٨٣ - الإحسان) عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني عن عمر بن علي المقدمي به. واللفظ عند الترمذي «من يتكفل لي ما بين لحييه... إلخ» وعند ابن حبان «من يتوكل لي ما بين لحييه... إلخ». وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥ / ٣٣٣) عن عفان، بنفس السند. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤ / ٣٥٨) من طريق أبي الربيع عن عمر بن علي المقدمي به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦ / ٢٣٤ رقم ٥٩٦٠) من طريق عاصم بن عمر ومحمد بن يحيى القطيعي عن عمر بن علي المقدمي به. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٥٢) من طريق الحسن بن سفيان عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن عمر بن علي المقدمي به. واللفظ عندهما «من حفظ ما بين لحييه وفخذه فله الجنة». وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣) عن عاصم بن عمر بن علي عن أبيه بلفظ «من يتوكل لي بما بين لحييه ورجليه أتوكل له بالجنة». قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٤٨١).

[٥٠٢٥] إسناده: ضعيف

• أبو النضر هو هاشم بن القاسم، تقدم.
• ابن يزيد، داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري، ضعيف.
والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٨٩) عن أبي نعيم عن داود بن يزيد عن أبيه.
وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤ / ٣٦٣ رقم ٢٠٠٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الموارد» (رقم ١٩٢٣) والحاكم في «المستدرک» (٤ / ٣٢٤) من طريق عبد الله بن إدريس عن أبيه إدريس بن يزيد، عن جده يزيد بن عبد الرحمن به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢ / ٢٩١) عن يزيد، و(٢ / ٢٩٣) عن حسين، كلاهما عن =

حدثنا أبو النضر، حدثنا المسعودي، حدثني ابن يزيد، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ ما أكثر ما يلج به الناس الجنة؟ قال: «تقوى الله، وحسن الخلق»، وسئل ما أكثر ما يلج به الناس النار؟ قال: «الأجوفان الفم والفرج».

ابن يزيد هذا هو داود بن يزيد الأودي.

[٥٠٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي، حدثنا أبو شجاع أحمد بن مخلد الصيدلاني، حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات، حدثنا

= وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٢/ ٤٤٢) والمؤلف في «الأدب» (رقم ٨٤٠) من طريق محمد ابن عبيد عن داود عن أبيه.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٨ رقم ٤٢٤٦) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤) من طريق عبد الله بن إدريس عن أبيه إدريس بن يزيد عن عمه داود بن يزيد عن جده أي يزيد ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة.

وسيعيده المؤلف برقم (٥٣٧٢).

[٥٠٢٦] إسناده: ضعيف جدا.

• أبو شجاع أحمد بن مخلد الصيدلاني، لم نظفر له بترجمة.

• إبراهيم بن سليمان الزيات، البلخي.

قال ابن عدي: ليس بالقوي. وقال الحاكم: شيخ محله الصدق. وقال ابن حبان: مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات، تقدم.

• عبد الحكم بن عبد الله ويقال: ابن زياد القسمل، البصري، ضعيف، من الخامسة.

قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال أبو حاتم: هو منكر الحديث، ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه ولا أعلم له منه مشافهة لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

راجع «التاريخ الكبير» (٣/ ١٢٩)، «الميزان» (٢/ ٥٣٦)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٥)، «الكامل» (٥/ ١٩٧١)، «المجروحين» (٢/ ١٣٦-١٣٧)، «الضعفاء» (٣/ ١٠٥).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ٦٣٢ رقم ٥٩٧٨) والغزالي في «الإحياء» (٣/ ١٠٥).

وقال العراقي: سنده ضعيف. واللفظ عند الديلمي: «فقد وجب له الجنة» موضع «فقد وفي الشر كله» وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بالضعف وقال المناوي: قال البيهقي: في إسناده ضعف، وقال الحافظ العراقي: سنده ضعيف «فيض القدير» (٦/ ٢٣٧).

وضعه شيخنا الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٨٩١).

عبدالحكم، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «من وقى شرّ لقلقه وقبقه وذنبه، فقد وقى الشر كله قال: أما لقلقه فاللسان، وقبقه فالفم، وذنبه فالفرج».

قال الشيخ أحمد: هكذا وجدته موصولا بالحديث وفي إسناده ضعف.

[٥٠٢٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيد الله هو المنادي، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله ﷺ: «ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء».

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث سليمان التيمي.

[٥٠٢٧] إسناده: صحيح

(١) أخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١٢٤) من طريق شعبة عن سليمان التيمي به.

ومن نفس الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٦٩ رقم ٤١٨) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٩١). وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٧ رقم ٩٧) من طريق سفيان بن عيينة ومعتز بن سليمان كلاهما عن سليمان التيمي به.

كما أخرجه - بدون ذكر اللفظ - (٣/ ٢٠٩٨) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٠٠) من طريق هشيم، ومسلم أيضا في الذكر - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢٠٩٨) والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ١١- ١٢ رقم ٢٢٤٢) من طريق جرير، والترمذي في الأدب (٥/ ١٠٣) ولم يسق لفظه، والطبراني في «الكبير» (١/ ١٦٩ رقم ٤١٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨٣ رقم ٥٩٣٩) من طريق سفيان بن عيينة، والنسائي في «عشرة النساء» (ص ٢٢٨ رقم ٢٧١) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٢٥ رقم ٣٩٩٨) من طريق عبدالوارث بن سعيد.

والنسائي أيضا في «عشرة النساء» (ص ٣٢٤ رقم ٣٨٨) من طريق يزيد بن زريع ويحيى بن سعيد، وابن ماجه أيضا في الفتن (٢/ ١٣٢٥) من طريق عبدالله بن المبارك، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢١٠) من طريق يحيى بن سعيد وإسماعيل، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٥٠) عن سفيان بن عيينة ومروان بن معاوية، والطبراني في «الكبير» (١/ ١٦٩ رقم ٤١٥) من طريق هوزة بن خليفة، و (١/ ١٦٩ رقم ٤١٩) من طريق القاسم بن معن، ورقم (٤٢٠) من طريق زهير، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨٢- ٥٨٣) من طريق يوسف بن يعقوب، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٤٠٥، ١٥/ ٦٥)، وعنه مسلم في الذكر والدعاء ولم يذكر اللفظ (٣/ ٢٠٩٨) عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٠٥ رقم ٢٠٦٠٨)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٦٩ رقم ٤١٧) عن معمر، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٥) من طريق هوزة بن خليفة ويوسف بن يعقوب، كلهم عن سليمان التيمي به.

[٥٠٢٨] وأخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا سفيان بن سعيد، عن سليمان التيمي... فذكره بإسناده، غير أنه قال: «ما خلفت بعدي...».

[٥٠٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدى، حدثنا عبد الله بن روح المدائني، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن أبي مسلمة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله

= وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٣٩) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد. وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٨ رقم ٩٨) والترمذي في الأدب (٥/ ١٠٣ رقم ٢٧٨٠) والخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٣٢٩) من طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد وسعيد بن زيد بن عمرو. [٥٠٢٨] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨٣ رقم ٥٩٣٨) من طريق أبي قرة عن سفيان الثوري به. [٥٠٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو مسلمة هو سعيد بن يزيد الأزدي، تقدم. والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٩/ ١٢ رقم ٢٢٤٣) من طريق أبي قلابة عن عثمان ابن عمر به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٤٠) عن أبي عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن عتاب العبدى، وعن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز حدثنا أبو عمرو عثمان ابن أحمد الدقاق، كلاهما عن عبد الله بن روح المدائني به.

كما أخرجه في «الزهد» (رقم ٢٤٤) من طريق أبي عمرو عثمان بن أحمد الدقاق عن عبد الله بن روح المدائني به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٦٧٢ رقم ١٦٢٢) من طريق شعبة عن خليل بن جعفر عن أبي نضرة بنحوه بسياق أتم منه.

وأخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (رقم ٦٨) والمؤلف في «السنن» (٣/ ٣٦٩) من طريق قتادة، وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٢٥ رقم ٤٠٠٠) من طريق علي بن زيد، كلاهما عن أبي نضرة به مقتصرًا على قوله «اتقوا النساء».

وأخرجه الترمذي في الفتن (٤/ ٤٨٣ رقم ٢١٩١) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٩، ٦١) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٦) والخطيب في «التاريخ» (١٠/ ٢٣٧-٢٣٨) من طريق علي ابن زيد بن جدعان عن أبي نضرة بسياق طويل.

مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون، فاتقوا فتنة الدنيا، وفتنة النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت فتنة النساء».

[٥٠٣٠] حدثنا أبو عبد الله محمد بن منصور بن محمد بن حميد السني البيهقي، حدثنا الإمام أبو سهل محمد بن سليمان، أخبرنا محمد بن إسحاق أبو بكر، حدثنا بندار محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا محمد بن المثني، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي مسلمة، قال: سمعت أبا نضرة، يحدث عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله تبارك وتعالى مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون، فاتقوا فتنة الدنيا، واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء». لفظ حديث بندار.

[٥٠٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

[٥٠٣٠] إسناده: فيه من لم نعرفه وبقية رجاله ثقات .

• أبو عبد الله محمد بن منصور بن محمد بن حميد السني، البيهقي. لم نظفر له بترجمة.

• محمد بن نعيم بن عبد الله، أبو بكر النيسابوري، المدني.

ذكره السمعي في «الأنساب» (١٥٤ / ١٢) وسكت عليه، تقدما.

والحديث أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٣ / ٢٠٩٨ رقم ٩٩) عن محمد بن المثني ومحمد بن بشار بندار، والنسائي في «عشرة النساء» (ص ٣٢٣ رقم ٣٨٧) عن بندار، والمؤلف في «السنن» (٧ / ٩١) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، كلهم عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣ / ٢٢) عن محمد بن جعفر، بنفس السند.

[٥٠٣١] إسناده: رجاله ثقات .

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧١-٢٧٢ رقم ٧٨٥) عن شعبة به. وزاد في آخره «إذا تسورن الذهب ولبسن ريط الشام وعصب اليمن فأتعن الغني وكلفن الفقير ما لا يجد».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥ / ٦٥) من طريق سفيان ومسرر كلاهما عن أشعث به بزيادة في آخره.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٣٦-٢٣٧) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة وفيه زيادة في آخره.

وأخرجه المؤلف في «الزهد» (رقم ٤٣٤) من طريق أبي عثمان النهدي عن معاذ بن جبل قال: إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم وستبتلون بفتنة السراء قالوا وما فتنة السراء؟ قال: إذا لبسن النساء عصب اليمن ورياط الشام فأتعن الغني وكلفن الفقير ما لا يجد.

ابن إسحاق الصغاني، حدثنا هاشم^(١) بن القاسم، حدثنا شعبة، عن الأشعث بن سليم، قال سمعت رجاء بن حيوة الكندي قال قال معاذ: إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم، وستبتلون بفتنة السراء، وإن أخوف ما أخاف عليكم فتنة النساء.

[٥٠٣٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث بمصر، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حريز بن عثمان، حدثنا سليم بن عامر، عن أبي أمامة أن فتى شابا أتى إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أتأذن لي في الزنا؟ قال: فصاح القوم به، وقالوا: مه مه فقال رسول الله ﷺ: «أقروه وادنه»، فدنا حتى كان قريبا من رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «أتحبه لأملك؟» فقال: لا والله يا رسول الله، جعلني الله فداك، فقال رسول الله ﷺ: «ولا الناس يحبونه لأمهمهم» قال: «أفتحبه لابتك؟» قال: لا والله يا رسول الله، جعلني الله فداك، قال: «ولا الناس يحبونه لبناتهم» قال: «أفتحبه لأختك؟» قال: لا والله يا رسول الله، جعلني الله فداك، قال: «ولا الناس يحبونه لأخواتهم» ثم ذكر الحديث في العمة والخالة كذلك، قال فقال: يا رسول الله ادع الله لي، قال: فوضع رسول الله ﷺ يده عليه ثم قال: «اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه» قال: فكان لا يلتفت إلى شيء بعد.

(١) في النسختين «هشام».

[٥٠٣٢] إسناده: ضعيف.

• محمد بن محمد بن الأشعث البيكندي، الكوفي، ضعيف، تقدم.
• محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي، أبو جعفر الدقيقي (م ٢٦٦هـ). صدوق، من الحادية عشرة (د ق).

والحديث في «الكامل» في ترجمة حريز بن عثمان (٢/ ٨٥٨) بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٦-٢٥٧) عن يزيد بن هارون، بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٩٠-١٩١ رقم ٧٦٧٩) من طريق أبي المغيرة وأبي اليان الحكم بن نافع كلاهما عن حريز بن عثمان به.

كما أخرجه (٨/ ٢١٥ رقم ٧٧٥٩) والمؤلف في «السنن» (٩/ ١٦١) من طريق العلاء بن الحارث عن القاسم بن محمد عن أبي أمامة الباهلي.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٢٩) ونسبه لأحمد والطبراني في «الكبير» وقال: رجاله رجال الصحيح.

[٥٠٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا يعقوب بن يوسف القزويني، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: نهي رسول الله ﷺ أن تشتري الثمرة حتى تطعم، وقال: «إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم كتاب الله».

[٥٠٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن صالح بن هاني، حدثنا أحمد بن سهل بن مالك، حدثني محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا الحسن بن علي الصفار، حدثنا أبو خالد الأحمر، حدثنا محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «الزنا يورث الفقر».

[٥٠٣٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الحسن بن سفيان،

[٥٠٣٣] إسناده: رجاله موثقون .

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٧ / ٢) عن عبد الصمد بن علي البزار حدثنا يعقوب ابن يوسف القزويني به .

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وفيه «عذاب الله» بدل «كتاب الله» . وأخرجه الطبراني في «الكبير» - الجزء الأخير فقط - (١ / ١٧٨ رقم ٤٦٠) من طريق سعيد بن جبیر عن ابن عباس . وأورده السيوطي في «الدر المنثور» - الجزء الأخير فقط - (٥ / ٢٨١) ونسبه للطبراني والحاكم والمؤلف .

سيعيده المؤلف برقم (٥١٤٣) في الباب (٣٨) .

[٥٠٣٤] إسناده: فيه من لم نعرف حاله .

• محمد بن صالح بن هاني لم نعرفه .
• أحمد بن سهل بن مالك لعله أحمد بن سهل بن بحر، أبو العباس النيسابوري، الإمام الحافظ المتقن .

• الحسن بن علي الصفار لم نجد له ترجمة ونظن أنه الحسن بن علي الخلال، الحلواني، ثقة، حافظ، تقدموا .

والحديث أورده العجلوني في «كشف الخفاء» (١ / ٥٣٤ رقم ١٤٣٢) برواية المؤلف وحده .

[٥٠٣٥] إسناده: ضعيف جدا .

• الماضي بن محمد بن مسعود الغافقي، أبو مسعود المصري، كاتب المصاحف (م ١٨٣هـ) ضعيف، من التاسعة (ق) .

• ليث، هو ابن أبي سليم، ضعيف، تقدم .

حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، حدثنا الماضي بن محمد أبو مسعود، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الزنا يورث الفقر».

[٥٠٣٦] أخبرنا أبو عمرو الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عوف، حدثنا أبو رجاء، حدثنا سمرة بن جندب الفزاري في رؤيا النبي ﷺ قال: «قالا لي انطلق فانطلقنا، فأتينا على مثل بناء التنور» قال عوف: أحسب أنه قال: «فإذا لفظ وأصوات فاطلعنا فإذا فيه رجال ونساء عراة، وإذا هم يأتهم اللهب من أسفل منهم، فإذا أناهم ذلك ضوضوا» قال: «قلت: من هؤلاء؟ قال لي: انطلق» فذكر الحديث ثم قال في التفسير: «وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني».

= والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة ماضي بن محمد (٢٤٢٥/٦) بنفس الإسناد. وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٤١٠/١) من طريق هشام عن ليث به وقال قال أبي: هذا حديث باطل وماضي لا أعرفه.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٠٢/٢) رقم ٣٣٧٤ عن ابن عمر. وذكره الذهبي في «الميزان» (٤٢٤/٣) وقال: حديث منكر وإسناده فيه ضعف. وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٧١/٣) برواية المؤلف وحده وقال قال البيهقي: وفي إسناده الماضي بن محمد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٨١/٥) وفي «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني والحاكم وابن عدي والقضاعي في «مسند الشهاب» والمؤلف.

قال المناوي: قال المنذري: فيه الماضي بن محمد قال في «الميزان»: حديث منكر وإسناده فيه ضعف. «فيض القدير» (٧٢/٤).

وحكم عليه شيخنا الألباني بوضعه راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣١٩٢) و«الضعيفة» (١٤٠) وانظر أيضا «المقاصد الحسنة» (ص ٢٣٤ رقم ٥٤٣) و«كشف الخفاء» (١/٥٣٢).

[٥٠٣٦] إسناده: رجاله ثقات .

- أبو عمرو الأديب هو محمد بن عبد الله بن أحمد البسطامي.
- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجرجاني.
- أبو رجاء، هو العطاردي عمران بن ملحان، تقدموا.

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح من حديث عوف .

[٥٠٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن جرير قال: سألت رسول الله ﷺ عن نظرة الفجأة فأمرني أن أصرف بصري .

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن قتبية عن يزيد بن زريع .

(١) في التعبير (٨/ ٨٤-٨٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن عوف به .
كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٨-٩) من طريق محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٨٦-٢٨٧ رقم ٦٩٨٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٦٣-٦٦) من طريق هوزة بن خليفة، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٨٨-٢٩٠ رقم ٦٩٨٥) من طريق شعبة .
وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٢٥-٢٧) من طريق النضر بن شميل، كلهم عن عوف به .
وأخرجه البخاري في الجناز (٢/ ١٠٤-١٠٥) ومسلم في الرؤيا - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٧٨١ رقم ٢٣) وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٤-١٥) والبخاري في «شرح السنة» (٨/ ٥٠-٥٣ رقم ٢٠٥٣) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٩٢ رقم ٦٩٨٨، ٦٩٨٩) ولم يذكر اللفظ، و (٧/ ٢٩٢ - ٢٩٤ رقم ٦٩٩٠) كلهم من طريق جرير بن حازم عن أبي رجاء العطاردي به .
كما أخرجه الطبراني من طريق أبي الحارث (٧/ ٢٩٠-٢٩٢ رقم ٦٩٨٦) وبدون ذكر اللفظ (٧/ ٢٩٢ رقم ٦٩٨٧) من طريق خالد بن دينار، كلاهما عن أبي رجاء العطاردي به .
[٥٠٣٧] إسناده: رجاله موثقون .

• أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي .
• عمرو بن سعيد القرشي، أو الثقفي مولا هم، أبو سعيد البصري . ثقة، من الخامسة (بخ م - ٤) .
(٢) في الآداب (٢/ ١٦٩٩ رقم ٤٥) . كما أخرجه هو (٢/ ١٧٠٠)، ولم يسق لفظه، وأبوداود في النكاح (٢/ ٦٠٩ رقم ٢١٤٨) والدارمي في الاستئذان (ص ٦٧٤) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٣٧ رقم ٢٤٠٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣٨ رقم ٥٥٤٥) والحاكم في «المستدرک» (٢/ ٣٩٦) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٩٠) وفي «الآداب» (رقم ٨٤٤) من طريق سفيان عن يونس بن عبيد به .
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» - ولم يسق لفظه - (٢/ ٣٥٢) من طريق عارم أبي النعمان عن يزيد بن زريع به .
وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٠١ رقم ٢٧٧٦) ومسلم في الآداب (٢/ ١٦٩٩ رقم ٤٥)، =

[٥٠٣٨] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، أخبرنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني، حدثنا إسماعيل بن موسى ابن ابنة السدي، أخبرنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لعلي: «يا علي لا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولى، وليست لك الآخرة».

رواه أبو داود^(١) عن إسماعيل بن موسى الفزاري.

= وأحمد في «مسنده» (٣٦١/٤) من طريق هشيم عن يونس به.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص ٢٩٨ رقم ٣٥١) عن عمران بن موسى عن عبد الوارث عن يونس بن عبيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٨/٤) والخطيب في «الموضح» (٢٨٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٤/٤)، وعنه مسلم في الآداب (١٦٩٩/٢)، عن إسماعيل بن علي عن يونس ابن عبيد به.

وأخرجه مسلم أيضا في الآداب (١٧٠٠/٢) - بدون ذكر اللفظ - من طريق عبد الأعلى عن يونس به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٩٣ رقم ٦٧٢)، ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (٢/٢٨٨)، والطبراني في «الكبير» (٢/٣٣٧ رقم ٢٤٠٧) عن حماد، وفيه «سعيد الأصبغ» بدل «عمرو بن سعيد». والطبراني في «الكبير» (٢/٣٣٧ رقم ٢٤٠٥) من طريق يزيد بن زريع وعبد الوارث، و(٢/٣٣٧ رقم ٢٤٠٦) - ولم يسق لفظه - من طريق خالد، وبدون ذكر اللفظ (٢/٣٣٧ رقم ٢٤٠٨) من طريق عبد السلام بن حرب، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٥٢) من طريق وهيب بن خالد، كلهم عن يونس بن عبيد به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (١٠٢٥).

[٥٠٣٨] إسناد: حسن.

• إسماعيل بن موسى الفزاري، أبو محمد أو أبو إسحاق الكوفي نسيب السدي، أو ابن ابنته أو ابن أخته (م ٢٤٥هـ). صدوق يخطئ، ورمي بالرفض، من العاشرة (ع د ت ق).

• أبو ربيعة الإيادي، قيل اسمه عمر بن ربيعة. مقبول، من السادسة (د ت ق).

(١) في النكاح (٢/٦١٠ رقم ٢١٤٩).

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/١٠١ رقم ٢٧٧٧) عن علي بن حجر، وأحمد في «مسنده» (٥/٣٥١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٣٢٤) عن وكيع، وأحمد (٥/٣٥٣) عن هاشم بن القاسم، و(٥/٣٥٧) من طريق أحمد بن عبد الملك، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٥٢) من طريق علي بن رقام وعن محمد بن سعيد الأصبهاني - بدون ذكر اللفظ - وفي «شرح معاني الآثار» (٣/١٥) من طريق قادم، كلهم عن شريك به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك.

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٨٣٠).

[٥٠٣٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا [أحمد ابن] ^(١) محمد بن نصر، حدثنا أبو نعيم وأبو غسان، حدثنا شريك... فذكره.

[٥٠٤٠] [.....] ^(٢) حدثنا أبو الجاهر، حدثنا عبد العزيز، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والجلوس بالطرقات» قالوا: يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا، فتحدث فيها، فقال رسول الله ﷺ: «إذا أبيتم فأعطوا الطريق حقه» قالوا: يا رسول الله وما حقه؟ قال: «حق الطريق غرض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر».

رواه مسلم ^(٣) في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن عبد العزيز بن محمد. وأخرجه البخاري ^(٤) من وجه آخر عن زيد بن أسلم.

[٥٠٣٩] إسناده: فيه شيخ الحاكم وشيخه لم نظفر لهما بترجمة.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائني.

• أبو غسان هو مالك بن إسماعيل النهدي، تقدما.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٩٤/٢)، وعنه المؤلف في «السنن» (٩٠/٧)، عن محمد بن صالح بن هانئ، بنفس الإسناد. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل.

[٥٠٤٠] إسناده: فيه سقط وبقية رجاله ثقات والحديث صحيح.

(٢) في النسختين «يباض» وجاء السند في هذا الكتاب برقم (١٤٦٥) هكذا «أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا أبو الجاهر فذكره...» ونرجو أن السند هكذا صحيح فإن كان هكذا ففيه سقط ثلاثة رجال، والله أعلم.

• أبو الجاهر هو محمد بن عثمان التنوخي، ثقة.

• عبد العزيز، هو ابن محمد الدراوردي، صدوق، تقدما.

(٣) في اللباس (١٦٧٦/٢) وفي السلام (١٧٠٤/٢) - ولم يسق لفظه - بل أحاله على حديث حفص بن ميسرة.

(٤) في المظالم (١٠٣/٣) من طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم به.

ومن نفس الوجه أخرجه مسلم في اللباس (١٦٧٥/٢) رقم (١١٤) وفي السلام (١٧٠٤/٢) رقم (٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٩/١).

كما أخرجه البخاري في الاستئذان (١٢٦-١٢٧/٧) وأحمد في «مسنده» (٣٦/٣) وابن حبان =

قال الشيخ: فروينا في حديث عبادة بن الصامت^(١) عن النبي ﷺ: «احفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم» فيما ضمن لهم به الجنة. وله شاهد مرسل.

[٥٠٤١] أخبرناه أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

= في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٩٩ رقم ٥٩٤) وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٤٤٢ رقم ٢٧٣) واليغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٠٤ رقم ٣٣٣٨) والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٩٤) وفي «الآداب» (رقم ٢٤٠) وفي «الأربعون الصغرى» (رقم ١٤، ١٥) من طريق زهير بن محمد، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٧٦) وفي السلام (٢/ ١٧٠٤) - بدون ذكر اللفظ - وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٧) من طريق هشام، كلاهما عن زيد بن أسلم به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٥٠) عن محمد بن عبيدالله، وأبوداود في الأدب (٥/ ١٥٩ رقم ٤٨١٥)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٧/ ٨٩) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، كلاهما عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به. ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٠-٢١ رقم ١٩٧٨٦)، وعنه أحمد في «مسنده» (٣/ ٦١) عن معمر عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبي سعيد الخدري. قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٧٢). (١) مَرَّ الحديث برقم (٤٤٦٤) فراجع تخريجه هناك مستوفى. [٥٠٤١] إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع.

• أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني، ثقة، تقدم، لكنه لم يسمع من الزبير بن العوام.

والحديث في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ١٦٠-١٦١ رقم ٢٠٢٠٠) بنفس الإسناد. وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» عن عبدالرزاق وقال: عن الزبير بن العوام. وأورده الحافظ في «المطالب العالية» (٣/ ٥٧ رقم ٢٨٦٨) عن الزبير بن العوام. وقال: هكذا أخرجه أبوإسحاق في «مسند الزبير بن العوام» وهكذا رواه أحمد بن منصور الرمادي عن عبدالرزاق، ورواه زهير بن معاوية وغير واحد عن أبي إسحاق عن الزبير بن عدي، ورواه غيرهم عن الزبير غير منسوب، فإن كان معمر حفظه فهو صحيح الإسناد، لكنه منقطع، وإن كان زهير حفظه فهو معضل.

قلت - أعني الحافظ - : لكنه اختلف على عبدالرزاق عن معمر فإن إسحاق والرمادي قالا: الزبير ابن العوام، ورواه الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الزبير غير منسوب. وقال شيخنا الألباني بعدما عزاه للمؤلف وحده: قلت: والزبير هذا إن كان ابن العوام فهو منقطع لأن أبا إسحاق - وهو عمرو بن عبدالله السبيعي - فإنه روى عن عليّ وقيل إنه لم يسمع منه وهو - أعني الزبير - أقدم وفاة من عليّ، فلأن يكون لم يسمع منه أولى، ثم هو إلى ذلك =

ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن الزبير أن النبي ﷺ قال: «من ضمن لي ستاً، ضمننت له الجنة» قالوا: وما هي يا رسول الله؟ قال: «من إذا حدث صدق، وإذا وعد أنجز، وإذا أؤتمن أدى، ومن غص بصره، وحفظ فرجه، وكف يده - أو قال - نفسه».

[٥٠٤٢] حدثنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، حدثنا أبوزرعة الرازي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا شداد بن سعيد، حدثنا الجريري، عن أبي نضرة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «يا شباب قريش احفظوا فروجكم ولا تزنوا، ألا من حفظ فرجه فله الجنة».

[٥٠٤٣] وأخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا طلحة الأعمى، عن رجل قد سمه، عن ابن عباس قال قال

= مدلس ولم يصرح بالتحديث فلعل هذا الانقطاع هو الإرسال الذي عنه البيهقي حين قال: وله شاهد مرسل. راجع «الصحيحة» (رقم ١٤٧٠).

[٥٠٤٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أحمد بن سعيد الرازي أبو جعفر، ضعيف.
- أبوزرعة الرازي هو عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ (م ٢٦٤هـ).
- سعيد بن سليمان البصري، النشيطي، ضعيف، تقدموا.
- مر الحديث برقم (٤٩٨٤) بإسناد صحيح قد استوفينا تخريجه هناك فراجع.

[٥٠٤٣] إسناده: فيه مجهول.

• أبوداود، هو الطيالسي.

• طلحة الأعمى، وفي النسختين «أبو طلحة الأعمى».

لم نجد له ترجمة لعله طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي وهو متروك.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣٦٠ رقم ٢٧٥٦).

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٨٢/٣) ونسبه للمؤلف وحده.

وأخرجه الدولاقي في «الكنى» (١٨/٢) من طريق أبي قتبية عن شداد بن سعيد أبي طلحة الراسبي عن معاوية بن قرة عن ابن عباس بلفظ «يا معشر شباب بني هاشم اتقوا الله ولا تزنوا، ألا من حفظ لله فرجه كنت له ضامناً بالجنة».

وللحديث شاهد من حديث أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٨-١٩ رقم ١٤) وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٣٦/٢) وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥٣/٤): رواه أبو يعلى وإسناده منقطع وفيه من لم أعرفه. فهذا السند مع ضعفه منقطع.

رسول الله ﷺ: «يا فتیان قريش لا تزنوا فإنه من سلم الله له شبابه دخل الجنة» .

[٥٠٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: رأيت أشبه باللمم ما قال أبو هريرة قال رسول الله ﷺ: «إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا، أدرك ذلك لا محالة، فزنا العينين النظر، وزنا اللسان النطق، والنفس تمنى وتشتهي، ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه» .

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن محمود بن غيلان، عن عبد الرزاق.

ورواه مسلم^(٢) عن إسحاق بن إبراهيم.

[٥٠٤٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

[٥٠٤٤] إسناده: صحيح .

• ابن طاوس، هو عبد الله .

(١) في القدر (٢١٤/٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣٦-١٣٧ رقم ٧٥).

(٢) في القدر (٣/٢٠٤٦ رقم ٢٠) عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد - معا - عن عبد الرزاق به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٧٦) عن عبد الرزاق بنفس السند .

وأخرجه البخاري في الاستئذان (٧/١٠٣) من طريق سفيان عن ابن طاوس عن أبيه .

وأخرجه أبو داود في النكاح (٢/٦١١ رقم ٢١٥٢) وابن جرير في «تفسيره» (٢٧/٦٥-٦٦) من طريق أبي ثور محمد بن ثور الصنعاني عن معمر به .

وأخرجه النسائي في «الكبرى» في التفسير (١٠/١٣٧ - تحفة) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق به .

ورواه المؤلف في «السنن» (٧/٨٩، ١٠/١٨٦) من طريق إبراهيم بن محمد الصيدلاني عن إسحاق بن إبراهيم به .

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٦٥٥) ونسبه لعبد الرزاق وسعيد بن منصور وأحمد وعبد بن حميد، والبخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والمؤلف في «سننه» .

[٥٠٤٥] إسناده: رجاله موثقون .

• أبو مسلم هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز، البصري، الكجي، ثقة .

• حجاج، هو ابن المنهال، تقدما .

والحديث أخرجه مسلم في القدر (٣/٢٠٤٧ رقم ٢١) والمؤلف في «السنن» (٧/٨٩) من طريق وهيب عن سهيل بن أبي صالح به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥٣٦) عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة به .

أبو مسلم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لكل ابن آدم حظه من الزنا، فالعينان تزنيان وزناهما النظر، واليدان تزنيان وزناهما البطش، والرجلان تزنيان وزناهما المشي، والفم يزني وزناه القبل، والقلب يهيم أو يتمنى، ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه».

شهد على ذلك أبو هريرة سمعه وبصره.

[٥٠٤٦] وأخبرناه أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد... فذكره غير أنه لم يذكر في آخره شهد على ذلك أبو هريرة.

[٥٠٤٧] وأخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٥٠٤٦] إسناده: رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أبو داود في النكاح (٢/ ٦١٢ رقم ٢١٥٣) عن موسى بن إسماعيل، بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٣) عن عفان عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٤٢) بنفس الإسناد.

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٥٠٣٧).

[٥٠٤٧] إسناده: صحيح .

والحديث أخرجه أبو داود في النكاح (٢/ ٦١٢ رقم ٢١٥٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧٩) عن قتبية بن سعيد بنفس الإسناد.

١ - وتابع أبا صالح همام بن منبه

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٧) وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

٢ - وأبورافع عن أبي هريرة مختصرا

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٤، ٥٢٨، ٥٣٥) وإسناده صحيح على شرط مسلم.

٣ - والعلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عنه

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤١١) وإسناده صحيح لغيره.

٤ - أبو سلمة عنه مختصرا جدا.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣١) وإسناده حسن.

٥ - الحسن البصري عنه.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٢٩) وفي سنده ضعف.

قال الألباني: صحيح راجع «إرواء الغليل» (رقم ٢٣٧٠).

قتيبة، عن الليث، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بهذه القصة قال: «والأذنان زناهما الاستماع».

[٥٠٤٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا سعيد بن سليمان، عن ابن المبارك^(١)، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة ثم صرف بصره إلا أحدث الله له عبادة يجدد حلاوتها في قلبه». رواه جماعة عن ابن المبارك وإنما أراد إن صح والله أعلم أن يقع بصره عليها من غير قصد فيصرف بصره عنها تورعا.

ورواه بعضهم عن ابن المبارك فقال في الحديث «فغض طرفه في أول نظرة».

[٥٠٤٩] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمة الله عليه، أخبرنا

[٥٠٤٨] إسناده: ضعيف .

- سعيد بن سليمان، هو الواسطي سعدويه، ثقة.
- علي بن يزيد، هو الألهاني، ضعيف.
- القاسم، هو ابن عبدالرحمن الدمشقي، صدوق يرسل كثيرا، تقدموا.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥ / ٢٦٤) عن إبراهيم بن إسحاق وعتاب كلاهما عن ابن المبارك به.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨ / ٢٤٧ رقم ٧٨٤٢) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤ / ٢٤ رقم ٦٠٦٨) عن أبي أمامة .
وذكره السيوطي في «الدر المشور» (٦ / ١٧٨) ونسبه للحكيم في النوادر والطبراني وابن مردويه والمؤلف .

وأورده في «الجامع الصغير» وعزاه لأحمد والطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه .

قال المناوي: قال الهيثمي: فيه علي بن يزيد الألهاني وهو متروك .

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٥٢٢٥).

(١) في النسختين «عن المبارك» .

[٥٠٤٩] إسناده: رجاله ثقات .

- إبراهيم بن عبدالرحيم بن عمر بن دنوقا، أبو إسحاق الدنوقي (م ٢٧٩هـ) . وثقه الدارقطني .
- وقال المناوي: صدوق في الرواية .

أبوالأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، حدثنا إبراهيم بن عبدالرحيم بن دنوقا، حدثنا الأحوص بن جواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن عكرمة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من خبّب خادما على أهله فليس منا، ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منا».

[٥٠٥٠] وأخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن خنب - ح

وأخبرنا أبوذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر، أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، قالا حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثني عمار ابن رزيق، حدثني عبدالله بن عيسى، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن يحيى بن يعمر، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ليس منا من خبّب امرأة على زوجها أو عبدا على سيده».

= راجع «الأنساب» (٣٨٥ / ٥)، «تاريخ بغداد» (١٣٥ / ٦).

وفي (ن): «إبراهيم بن عبدالرحمن دنوقا».

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٧ / ٢) عن أبي الجواب الأحوص بن جواب بنفس السند. ورواه الخطيب في «تاريخه» (٢٨٦ / ٤) من طريق أحمد بن عمر السمسار أبي جعفر عن أحوص ابن جواب به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٩٦ / ٢) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني عن الأحوص ابن جواب به. وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٣ / ٨) وفي «الأدب» (رقم ٧٣) عن أبي الحسن العلوي بنفس الإسناد.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٠٩٩).

[٥٠٥٠] إسناده: صحيح.

• شيخنا البيهقي: عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن، وأبوذر محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر، لم نجد لهما ترجمة، وقد تقدما.

والحديث أخرجه أبوداود في الطلاق (٢ / ٦٢٩ رقم ٢١٧٥) وفي الأدب (٥ / ٣٦٥-٣٦٦ رقم ٥١٧٠) عن الحسن بن علي عن زيد بن الحباب به.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص ٢٨٢ رقم ٣٣٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٤٣٤ رقم ٥٥٣٤) من طريق معاوية بن هشام القصار عن عمار بن رزيق به.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٣١٣).

[٥٠٥١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن منصور، عن محمد بن عبد الرحمن ابن يزيد، عن أبيه قال قال عبدالله: قال رسول الله ﷺ: «الإثم حواز القلوب، وما من نظرة إلا وللشيطان فيها مطمع».

[٥٠٥٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق وأحمد بن جعفر، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا حرب ابن أبي العالية، عن أبي الزبير، عن جابر: أن رسول الله ﷺ رأى امرأة فأعجبته، فأتى زينب فقضى منها حاجته، ثم قال: «إن المرأة تقبل في صورة شيطان، وتدبر في صورة شيطان، فإذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليأت أهله، فإن ذلك يرد ما في نفسه».

[٥٠٥١] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو الفضل بن خميرويه هو محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه بن سيار أبو الفضل الكرابيسي .

• محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو جعفر الكوفي . ثقة، من السادسة (بخ - ٤) .
والحديث ذكره الحافظ في «المطالب العالية» (١٦ / ٢) رقم (١٥٣١) عن ابن مسعود موقوفاً .
وأخرجه الطبراني في «الكبير» موقوفاً (٩ / ١٦٣) رقم (٨٧٤٨) من طريق زائدة عن منصور به .
كما أخرجه موقوفاً من طريق الأعمش عن محمد بن عبدالله بن يزيد عن أبي الأحوص عن عبدالله (رقم ٨٧٤٩) .

وذكره ابن الأثير في «النهاية» (١ / ٣٧٧، ٤٥٩) بلفظ «الإثم حواز القلوب» وقال: وهي الأمور التي تحز فيها أي تؤثر كما يؤثر الحز في الشيء وهو ما يخطر فيها من أن تكون معاصي لفقد الطمأنينة إليها وهي بتشديد الزاي: جمع حاز، يقال: إذا أصاب مرقق البعير طرف كركرتة فقطعه وأدامه، قيل به حاز ورواه شمر بتشديد الواو (حوّاز): أي يحوزها ويتملكها ويغلب عليها ويروى «الإثم حزاز القلوب» بزاءين الأوليين مشددة وهي فقال من الحز والمشهور بتشديد الزاي .

[٥٠٥٢] إسناده: صحيح .

• حرب بن أبي العالية أبو معاذ بصري، قيل اسم أبي العالية مهران . صدوق، يهمن من السابعة (م س) .

قال الذهبي: صدوق . ووثقه ابن معين مرة وضعفه أخرى .

راجع «الميزان» (١ / ٤٧٠) و«الجرح والتعديل» (٣ / ٢٥١) .

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن زهير بن حرب عن عبد الصمد نفسه.

[٥٠٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الصائغ بالكوفة، وحدثنا معا أبو بكر بن أبي دارم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن حلام، عن عبد الله بن مسعود قال: رأى رسول الله ﷺ امرأة فأعجبته فأتى سودة وهي تصنع طيبا وعندها نسوة فأخليته فقضى حاجته ثم قال: «أيما رجل رأى امرأة فأعجبته فليأت أهله فإن معها مثل الذي معها».

(١) في النكاح (١٠٢١/٢) رقم (١٠).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٠/٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص ١٩٤ رقم ٢٣٦) عن قتبية بن سعيد عن حرب به. وأخرجه أبو داود في النكاح (٦١١/٢) رقم ٢١٥١ والترمذي في الرضاع (٣/ ٤٦٤) رقم ١١٥٨ والنسائي في «عشرة النساء» (ص ١٩٣-١٩٤ رقم ٢٣٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣٨) رقم ٥٥٤٦ والطبراني في «الكبير» (٥٠/٢٤) رقم ١٣٢ والمؤلف في «سننه» (٩٠/٧) وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص ٣٢٢-٣٢٣ رقم ١٠٦١) من طريق هشام الدستوائي عن أبي الزبير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٤١، ٣٤٨) من طريق ابن لهيعة، و(٣/ ٣٩٥) من طريق موسى بن عقبة، كلاهما عن أبي الزبير به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣٨) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير به مختصرا.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (١٩٣٦) وراجع «الصحيح» (رقم ٢٣٥).

[٥٠٥٣] إسناده: واه.

• أبو بكر بن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن يحيى الحافظ.

قال الحاكم: هو رافضي غير ثقة. وقال الذهبي: شيخ ضال معثر.

• قبيصة، هو ابن عقبة بن محمد الكوفي، صدوق.

• سفيان، هو الثوري.

• أبو إسحاق، هو الهمداني، عمرو بن عبد الله السبيعي، ثقة، تقدموا.

• عبد الله بن حلام، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٢٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٦٩/ ١) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٤٠) وسكتوا عليه.

والحديث أخرجه الدارمي في النكاح (ص ٥٤٢) عن قبيصة، بنفس السند.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» في ترجمة عبد الله بن حلام (٣/ ٦٩/ ١).

ورفعه أيضا^(١) إسرائيل، عن أبي إسحاق. فرواه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن ابن مهدي وأبونعيم كلهم عن سفيان دون قصة الرؤية موقوفا على عبدالله. فرواه^(٢) يحيى وقبيصة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن النبي ﷺ مرسلا.

[٥٠٥٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والدخول على النساء» فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله أفرأيت الحمى؟ قال: «الحمى الموت». رواه البخاري^(٣) ومسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث.

(١) هكذا قاله البخاري في «التاريخ» (٣/ ١/ ٦٩).

(٢) وهذا السند المرسل لم نقف عليه.

• أبو عبد الرحمن السلمي هو عبدالله بن حبيب بن ربيعة الكوفي، القارئ، لأبيه صحبة، ثقة من الثانية (ع).

[٥٠٥٤] إسناده: صحيح.

• الليث، هو ابن سعد الإمام.

• أبو الخير هو مرثد بن عبدالله اليزني، المصري، ثقة فقيه، تقدما.

(٣) أخرجه البخاري في النكاح (٣/ ١٥٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩/ ٢٦) رقم (٢٢٥٢)، عن قتيبة به.

ومن نفس الطريق أخرجه الترمذي في الرضاع (٣/ ٤٧٤) رقم (١١٧١) والمؤلف في «السنن» (٩٠/ ٧).

وأخرجه مسلم في السلام (٢/ ٧١١) رقم (٢٠) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح معاً، عن الليث به.

وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص ٦٧٤) من طريق يحيى بن بسطام، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٤٩) من طريق حجاج، و(٤/ ١٥٣) من طريق هاشم، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٧٧) رقم (٧٦٢) من طريق عبدالله بن صالح، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٤٠٩) عن شابة بن سوار، كلهم عن ليث بن سعد به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧/ ٢٧٧) رقم (٧٦٣) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٤٣) - الإحسان) من طريق عمرو بن الحارث، والطبراني أيضاً (رقم ٧٦٤) من طريق ابن لهيعة، و(رقم ٧٦٥) من طريق يحيى بن أيوب، ثلاثهم عن حبيب بن أبي يزيد به.

وذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» (٣/ ٣٥٣) والزنجشري في «الفائق» (١/ ٢٩٥) والخطابي =

قال الشيخ: قال أبو عبيد^(١): يعني فليمت ولا يفعلن ذلك وإذا كان رأيهم هذا في أبي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب.

[٥٠٥٥] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو نصر محمد بن حمدويه المروزي، حدثنا محمود بن آدم المروزي، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي معبد - مولى ابن عباس - عن ابن عباس قال سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يخلون رجل بامرأة، ولا تسافر امرأة إلا ومعها ذو محرم».

أخرجه^(٢) في الصحيح من حديث ابن عيينة.

= في «غريب الحديث» وابن الأثير في «النهاية» (١/ ٤٤٨).

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٢٦٧٤).

(١) راجع «غريب الحديث» (٣/ ٣٥٤).

وقوله «الحمو» قال الأصمعي: فيه ثلاث لغات: هو حاما مثل قفاها، وحوها مثل أبوها، وحوؤها مهموز مقصور. وقال ابن الأثير: الحم: أحد الأحماء، أقارب الزوج والمعنى فيه أنه إذا كان رأيهم هذا في أبي الزوج - وهو محرم - فكيف بالغريب أي فليمت ولا تفعلن ذلك، وهذه كلمة تقولها العرب كما تقول: «الأسد الموت» و«السلطان النار» أي لقاءهما مثل الموت والنار، يعني أن خلوة الحم معها أشد من خلوة غيره من الغرباء؛ لأنه ربما حسن لها الأشياء وحملها على أمور تثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعه، أو سوء عشرة أو غير ذلك، ولأن الزوج لا يؤثر أن يطلع الحم على باطن حاله بدخول بيته.

راجع «النهاية» (١/ ٤٤٨) وانظر «فتح الباري» (٩/ ٣٣١-٣٣٢).

[٥٠٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود بن علي، تقدم.
- أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل بن يزداد المطوعي المروزي الفازي (بالفاء) من أهل قرية فاز ويقال الغازي (بالغين) (م ٣٢٩هـ).

الإمام الحافظ المتقن، قال الدارقطني: ثقة حافظ.

راجع «الأنساب» (١٢/ ٣١٧-٣١٨)، «السير» (١٥/ ٨٠)، «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٧٢)، «العبر» (٢/ ٣٤)، «الشذرات» (٢/ ٣٢٣-٣٢٤)، «المشتبه» (ص ٤٢)، «الإكمال» (٢/ ٥٥٧) - (التعليق).

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد (٤/ ١٨) عن قتيبة بن سعيد، وفي النكاح (٦/ ١٥٩) عن علي بن عبدالله المدني، والمؤلف في «سننه» (٥/ ٢٢٦) من طريق علي بن عبدالله، ومسلم في الحج (١/ ٩٧٨ رقم ٤٢٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب - معا - كلهم عن سفيان بن عيينة به.

[٥٠٥٦] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا محمد بن غالب ابن حرب، حدثنا عبد الصمد بن النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو، عن أبي معبد، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل رجل على امرأة إلا ومعهما ذو محرم» قال فقال [رجل]^(١): يا رسول الله إنما ندخل عليهن ليطعمننا شيئاً، فقال النبي ﷺ: «من دخل فليعلم أن الله تعالى معه».

قال الشيخ: هذه الزيادة في هذا الحديث لم أجدها في سائر الروايات.

[٥٠٥٧] وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن

= وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (٤ / ٦) وعنه الطبراني في «الكبير» (١١ / ٤٢٥ رقم ١٢٢٠٥). وأخرجه أحمد في «مسنده» (١ / ٢٢٢) والحميدي في «مسنده» (١ / ٢٢١-٢٢٢ رقم ٤٦٨) عن سفيان بن عيينة بنفس السند.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤ / ١٣٧ رقم ٢٥٢٩) عن أبي عمار الحسين بن حريث، وبدون ذكر اللفظ (٤ / ١٣٧ رقم ٢٥٣٠) وابن حبان في «صحيحه» (٧ / ٤٤٣ - الإحسان) من طريق عبد الجبار بن العلاء، وأبو يعلى في «مسنده» (٤ / ٢٧٩ رقم ٦٤)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤ / ١٧٧ رقم ٢٧٢٠) بسياق طويل، عن أبي خيثمة زهير بن حرب، والمؤلف في «سننه» (٥ / ٢٢٦) والبعثي في «شرح السنة» (٧ / ١٨ رقم ١٨٤٩) - بسياق أتم منه - من طريق الشافعي، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢ / ١١٢) عن يونس بن عبد الأعلى، والمؤلف في «سننه» (٥ / ٢٢٧) من طريق أبي نعيم، كلهم عن سفيان بن عيينة. وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣ / ١٣٩، ٧ / ٩٠) وفي «الآداب» (رقم ٨٤٧) عن أبي الحسن العلوي، بنفس السند.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧١٧٨).

[٥٠٥٦] إسناده: كسابقه.

(١) وما بين القوسين ساقط من «النسختين».

[٥٠٥٧] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه البخاري في جزاء الصيد (٢ / ٢١٩) والطبراني في «الكبير» (١١ / ٤٢٥ رقم ١٢٢٠٣) عن أبي النعمان عارم، ومسلم في الحج (١ / ٩٧٨ رقم ٤٢٤) عن أبي الربيع الزهراني، وأحمد في «مسنده» (١ / ٣٤٦) من طريق ابن جريج، ثلاثتهم عن حماد بن زيد به. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤ / ٣٩٤) والطبراني في «الكبير» (١١ / ٤٢٥ رقم ١٢٢٠٤) من طريق محمد بن مسلم، والطبراني في «الكبير» أيضاً (١١ / ٤٢٤ رقم ١٢٢٠٢) من طريق روح ابن القاسم، كلاهما عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٥٧) عن حماد بن زيد، بنفس السند.

إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن أبي معبد مولى ابن عباس، [عن ابن عباس قال] ^(١) قال رسول الله ﷺ: «لا تسافر امرأة إلا مع محرم، ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم» فقال رجل: يا رسول الله إني أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج قال: «فاخرج معها».

وقال ابن المنكدر: يا رسول الله إنما ندخل ليطعمتنا [فإذا] دخل أحدكم فليعلم أن الله يراه. فهذه الزيادة إنما هي من جهة محمد بن المنكدر مرسلًا.

[٥٠٥٨] وقد أخبرناه ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا الحسن ابن مخلد الحضرمي، حدثنا عاصم بن هلال، حدثنا أيوب قال - أظنه - عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال رسول الله ﷺ: «لا تسافر المرأة إلا ومعها محرم، ولا يدخل عليها إلا وعندها محرم» قلت: يا رسول الله إنما ندخل عليهن ليطعمتنا قال: «فليدخل أحدكم حين يدخل، وليعلم أن الله يراه». كذا في الحديث قال أظنه.

(١) وما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٠٥٨] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن مخلد الحضرمي.

قال الأزدي: روى عن علي بن مسهر مناكير راجع «اللسان» (٢/ ٢٥٦).

• عاصم بن هلال البارقي أبو النضر، البصري، إمام مسجد أيوب. فيه لين، من السابعة (س). وقال ابن معين: ضعيف. وقال أبو زرعة: صالح هو شيخ. وقال أبو حاتم: صالح هو شيخ محله الصدق. وقال أبو داود: ليس به بأس. وقال النسائي وغيره: ليس بقوي. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات.

راجع «الميزان» (٢/ ٣٥٨)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٥١)، «الكامل» (٥/ ١٨٧٣).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٨٧٤) من طريق الضحاك بن مخلد أبي عاصم النبيل عن الحسن بن مخلد الليثي به.

كما أخرجه من طريق آخر بنحوه عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد بن المنكدر مرسلًا - ولم يسق لفظه - وقال: وهذان الحديثان ليسا بمحفوظين عن أيوب بهذا الإسناد ورواهما عن أيوب عاصم بن هلال.

[٥٠٥٩] أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا علي بن حمشاذ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا أبو عمر حفص بن عمر، حدثنا نوح بن قيس، حدثنا عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال: كانت تصلي خلف رسول الله ﷺ امرأة حسنة من أحسن الناس، وكان بعض القوم يستقدم في الصف الأول لئلا يراها ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فإذا ركع قال هكذا ونظر تحت إبطه وجاف يده، فأنزل الله في شأنها: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُتَّغِدِّينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُتَّأَخِّرِينَ﴾^(١).

[٥٠٥٩] إسناده: لا بأس به.

- أبو عمر حفص بن عمر الحوزي، الأزدي، ثقة.
 - عمرو بن مالك، هو النكري، صدوق له أوهام.
 - أبو الجوزاء هو أوس بن عبد الله الربيعي، البصري، تقدموا.
- والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥ / ٢٩٦ رقم ٣١٢٢) والنسائي في الإمامة (٢ / ١١٨) وفي «الكبرى» في التفسير وفي الصلاة (٤ / ٣٦٦ - تحفة) عن قتبية بن سعيد عن نوح بن قيس به.
- وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١ / ٣٣٢ رقم ١٠٤٦) عن حميد بن مسعدة وأبي بكر بن خلاد، وأحمد في «مسنده» (١ / ٣٠٥) من طريق سريج، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣ / ٩٧ - ٩٨ رقم ١٦٩٦) وابن حبان في «صحيحه» (١ / ٣٠٩ رقم ٤٠٢ - الإحسان) عن نصر بن علي الجهضمي، والطبراني في «الكبير» (١٢ / ١٧١ رقم ١٢٧٩١) من طريق بشر بن حجر السامي وعفان، وابن جرير في التفسير (١٤ / ٢٦) من طريق محمد بن موسى الحرشي وعبيد الله بن موسى ومالك بن إسماعيل، كلهم عن نوح بن قيس به.
- وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٥٤ رقم ٢٧١٢)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣ / ٩٨) عن نوح به.
- وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢ / ٣٥٣)، وعنه المؤلف في «السنن» (٣ / ٩٨)، بنفس هذا السند.
- قال الترمذي: وروى جعفر بن سليمان هذا الحديث عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء نحوه ولم يذكر فيه عن ابن عباس وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح.
- وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ٧٣) وعزاه إلى الطيالسي وسعيد بن منصور وأحمد، والترمذي، والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححه وابن مردويه والمؤلف في «السنن».
- (١) سورة الحجر (١٥ / ٢٤).

[٥٠٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا أبوشداد الحسن بن نصر الخزاعي وأفادني عنه أحمد بن سعيد الرباطي، حدثنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، قال: كنت عند الأعمش وفي الحي جارية جميلة يقال لها بهنانة قال: جعلت أنظر إليها فقال الأعمش: أين نظرت؟ قلت: نظرت إلى بهنانة، فقال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿يَغْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾^(١).

«خائنة الأعين» إذا أنت نظرت إليها تريد الخيانة «وما تخفي الصدور» إذا أنت قدرت عليها أتزني بها أم لا؟ والله يقضي بالحق.

قال أبو الفضل أحمد بن سلمة: سألني عن هذا الحديث محمد بن مسلم بن وارة وأبوحاتم.

[٥٠٦١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصنفار، حدثنا ابن

[٥٠٦٠] إسناده: حسن.

• أبوشداد الحسن بن نصر بن الحسن بن عثمان الخزاعي، من أهل مرو ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٠/٨) وسكت عليه.

• علي بن الحسين بن واقد المروزي (م ٢١١هـ). صدوق بهم، من العاشرة (بخ مق - ٤).

• وأبوه: الحسين بن واقد أبو عبد الله القاضي. ثقة له أوهام، من السابعة (خت م - ٤).

والخبر أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٥٣/٢٤) والطبراني في «الأوسط» (٢/١٦٦) رقم ١٣٠٥ من طريق عبد الله بن أحمد بن شبيب المروزي عن علي بن حسين بن واقد به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٢٣/١) من طريق الحسين بن حريث عن علي بن الحسين بن واقد به ولم يذكروا فيه «أحمد بن سعيد الرباطي».

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢٨٢/٧) ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» وابن أبي حاتم والطبراني في «الأوسط» والمؤلف.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠٢/٧) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه عبد الله بن أحمد ابن شبيب وهو مستور وبقي رجاله ثقات.

(١) سورة غافر (٤٠/١٩).

[٥٠٦١] إسناده: رجاله ثقات.

• جعفر، هو ابن ربيعة المصري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٦/٢) من طريق ابن لهيعة، عن بكر بن سودة به.

كما أخرجه في «مسنده» (٢/٢١٣) عن ابن المبارك عن الليث به ولم يذكر فيه القصة.

ملحان، حدثنا يحيى هو ابن بكير، حدثني الليث، عن جعفر، عن بكر بن سودة، عن عبد الرحمن بن جبير، أنه حدثه عبدالله بن عمرو بن العاص: أن أبا بكر الصديق تزوج أسماء بنت عميس بعد جعفر بن أبي طالب فأقبل داخلا على أسماء فإذا نفر جلوس في بيته، فوجد في نفسه فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال أبو بكر: وما ذاك أن رأيت بأسا؟ فقال نبي الله ﷺ: «برأها الله من ذلك» وقال رسول الله ﷺ: «لا يدخلن رجل على مغيبة إلا ومعه غيره».

قال عبدالله بن عمرو: فما دخلت بعد ذلك العام على مغيبة إلا ومعي واحد أو اثنان. تابعه عمرو بن الحارث عن بكر بن سودة ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم. [٥٠٦٢] أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب - ح.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو ابن الحارث، أن بكر بن سودة، حدثه [أن عبد الرحمن بن جبير حدثه أن عبدالله بن عمرو بن العاص حدثه]^(١) أن نفرا من بني هاشم دخلوا على أسماء بنت عميس فدخل أبو بكر الصديق رضي الله عنه وهي تحته يومئذ فرأهم فكره ذلك فذكر ذلك لرسول الله ﷺ وقال: لم أر إلا خيرا، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل قد برأها من ذلك» ثم قام رسول الله ﷺ، فقال: «لا يدخل رجل بعد يومي هذا على مغيبة إلا ومعه رجل أو اثنان».

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن أبي الطاهر وهارون بن معروف عن ابن وهب.

[٥٠٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوطاهر هو أحمد بن عمرو بن السرح المصري.
- عمرو بن الحارث، أبو أيوب المصري، تقدما.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

(٢) في السلام (١٧١١/٢) رقم (٢٢). وأحمد في «مسنده» (١١٧/٢) عن هارون بن معروف ومعاوية بن عمرو كلاهما عن ابن وهب به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٤٢/٧) رقم (٥٥٥٨) من طريق حرمله =

وعبدالرحمن بن جبير هذا هو مولى نافع بن عمر.

[٥٠٦٣] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر، حدثنا موسى بن محمد بن حيان، حدثنا سلم بن قتيبة، عن داود بن أبي صالح، عن نافع، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يمشي الرجل بين المرأتين.

= ابن يحيى عن ابن وهب به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٩٠ / ٧) بنفس الإسناد.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٧٥٥٨).

[٥٠٦٣] إسناده: ضعيف جدا.

• موسى بن محمد بن حيان البصري، أبو عمران.

قال ابن أبي حاتم: ترك أبو زرعة حديثه، تقدم.

• داود بن أبي صالح الليثي المدني. منكر الحديث، من السابعة (د).

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات حتى كأنه يتعمد لها.

وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به - أي نافع - وقال أبو حاتم: هو مجهول حدث بحديث منكر.

وقال أبو زرعة: لا أعرفه إلا في حديث واحد يرويه عن نافع عن ابن عمر مرفوعا وهو حديث منكر. وقال البخاري: لا يتابع عليه.

راجع «الجرح والتعديل» (٤١٦ / ٣)، «الميزان» (٩ / ٢)، «الضعفاء» (٣٣ / ٢)، «المجروحين» (٢٨٥ / ١)، «الكامل» (٩٥٥ / ٣)، «التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ٢٣٤).

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥ / ٤٢٢ - ٤٢٣ رقم ٥٢٧٣)، وبنفس طريقه أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ٢٣٤)، عن محمد بن يحيى بن فارس حدثنا أبو قتيبة سلم ابن قتيبة به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٥٥ / ٣) من طريق البخاري.

وذكره ابن حبان في «المجروحين» (١ / ٢٨٥).

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣٣ / ٢) من طريق مالك بن عبد الواحد أبي غسان المسمعي عن أبي قتيبة به.

قال الألباني: موضوع «ضعيف الجامع الصغير» (٦٠٤٠).

[٥٠٦٤] وأخبرنا علي، أخبرنا أحمد، حدثنا محمد بن الوليد بن صالح النرسي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن بزيع، حدثنا سلم بن قتيبة... فذكره غير أنه قال: إن رسول الله ﷺ نهي... .

رواه (١) يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن داود وزاد: إذا استقبلناه.

ورواه (٢) يوسف بن الغرق عن داود: إذا استقبلتك المرأتان فلا تمر بينهما خذ يمينه أو يسرة. تفرد به داود هذا وبه يعرف.

[٥٠٦٤] إسناده: كسابقه وفيه من لم نعرفه .

• محمد بن الوليد بن صالح النرسي وشيخه إسحاق بن إبراهيم بن بزيع، لم نظفر لهما بترجمة. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٨٠) من طريق أبي عمرو أحمد بن المبارك المستملي عن إسحاق بن إبراهيم به.

وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله: قلت: داود بن أبي صالح قال ابن حبان: يروي الموضوعات.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٥٥) عن محمد بن موسى التمار الحلواني حدثنا الجراح بن مخلد وإسحاق بن إبراهيم الصواف قالوا حدثنا سلم بن قتيبة به.

وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (ص ٣٧٦) وقال: موضوع.

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٥٥) من طريق محمد بن ناصح أبي عبدالله عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي به ولم يذكر فيه الزيادة.

كما أخرجه من طريق آخر عن الحسن بن الحكم بن طهمان الحنفي حدثنا داود بن أبي صالح به. وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/ ٩) عن يعقوب الحضرمي وسلم بن قتيبة عن داود بن أبي صالح به.

وفيه داود الليثي المديني منكر الحديث فالإسناد ضعيف.

(٢) يوسف بن الغرق (بالغين) الباهلي قاضي عسكر مكرم.

قال أبو حاتم: ليس بقوي. وقال أحمد بن حنبل: رأيته ولم أكتب عنه شيئا راجع «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٢٧-٢٢٨).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٥٥) من طريق حميد بن الربيع عن يوسف بن الغرق به.

وهذا السند أيضا ضعيف لأن فيه يوسف بن الغرق وداود بن أبي صالح كلاهما ضعيفان.

[٥٠٦٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي، أخبرنا أبو شعيب الحراني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ثور، عن مالك، عن شرحبيل قال قال عبادة بن الصامت: ألتسم تروني هذا فإني ما أقول إلا رفداً، ولا أكل إلا ما لَوَّقَ لي، وقد مات صاحبي منذ زمان، وما أحب أن لي ما تطلع عليه الشمس وأني خاوت بامرأة لا تحل لي؛ مخافة أن ما ينتهي فيحركه على أنه لا سمع له ولا بصر. قوله «إلا رفداً» يريد إلا أن أرفد فأعان على القيام حتى أنهض.

وقوله «إلا ما لوق لي» يقول: إلا ما لين لي من الطعام حتى يصير كالزبد في لينة [يعني أنه لا يقدر على غير ذلك] ^(١) من الكبر.

وقوله: «قد مات صاحبي وأنه لا سمع له ولا بصر» يريد الفرج أنه لا يقدر على شيء ولا يعرفه يقول فأنما مع هذا أكره أن أدخلو بامرأة.

قال أبو عبيد ^(٢) فيما أخبرنا السلمي أخبرنا الكارزي أخبرنا علي بن عبدالعزيز [عن أبي عبيد.

[٥٠٦٦] أخبرنا عمر بن عبدالعزيز ^(٣) بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبو حامد أحمد بن

[٥٠٦٥] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخه ولم نجد لها ترجمة.

• أبو شعيب الحراني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد الحراني.

• ثور، هو ابن يزيد الكلاعي أبو خالد الرحبي، ثقة، تقدما.

• شرحبيل بن حسنة بن مطاع، الكندي ويقال: ابن حسنة، حليف بني زهرة صحابي جليل (ق).

والخبر ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» (٤/ ١٤٣) وابن الأثير في «النهاية» - مفرقا - (٢/ ٢٤٢،

٤/ ٢٧٨) والزنجشري في «الفائق» (٢/ ٧٣-٧٤).

(١) ما بين القوسين سقط من «النسختين» والسياق يقتضي الزيادة فأضفناه من غريب الحديث.

(٢) راجع «غريب الحديث» (٤/ ١٤٤).

[٥٠٦٦] إسناده: رجاله ثقات إلا أن محمد بن حاتم لم نجد له ترجمة.

• عمرو، هو ابن دينار، المكي، ثقة، تقدم.

• عبيد بن رفاع بن رافع بن مالك الأنصاري الزرقى. صحابي جليل، وقال العجلي (بخ - ٤):

تابعي. ثقة.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» مرفوعا (٨/ ١١٨) ونسبه لابن أبي الدنيا في «مكائد

الشیطان» وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(٣) ما بين القوسين سقط من الأصل.

الحسين الهمداني القاضي ببلخ، حدثنا محمد بن حاتم المروزي، أخبرنا علي بن خشرم، أخبرنا ابن عيينة، حدثنا عمرو، عن عروة بن عامر، عن عبيد بن رفاعة الزرقني يبلغ به: أن امرأة كانت في بني إسرائيل، فأخذها الشيطان فألقى في قلوب أهلها أن دواءها عند راهب كذا وكذا، وكان الراهب في صومعة فلم يزوالوا يكلمونه حتى قبلها، ثم أتاه الشيطان فوسوس إليه حتى وقع بها فأحبها، ثم أتاه الشيطان فقال: الآن تفتضح فاقتلها وادفنها، فإن أتوك فقل ماتت ودفنتها، قال: فقتلها ودفنها، فأتى أهلها فألقى في قلوبهم أنه قتلها ودفنها، فأتوه فسألوه، فقال ماتت ودفنتها، فأتاه الشيطان فقال: أنا الذي أخذتها، وأنا الذي ألقى في قلوب أهلها أن دواءها عندك، وأنا الذي وسوست إليك حتى قتلتها ودفنتها، وأنا الذي ألقى في قلوب أهلها أنك قتلتها ودفنتها، فأطعني لتنجوا اسجد لي سجدين ففعل فهو الذي قال الله عز وجل: ﴿كَمَثَلَ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ﴾^(١).

[٥٠٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق يعني الحنظلي، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا الثوري، عن أبي إسحاق، عن حميد بن عبد الله السلوي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كان راهب يتعبد في صومعة وأن امرأة زينت له نفسها فوقع عليها، فحملت فجاءه

(١) سورة الحشر (١٦/٥٩).

[٥٠٦٧] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبو زكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبد الله.

• أبو إسحاق، هو الهمداني.

• حميد بن عبد الله السلوي، لم نجد له ترجمة.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٤٨٤-٤٨٥) عن أبي زكريا العنبري، بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨/ ٤٩) من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن نبيك عن علي بن أبي طالب.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ١١٦-١١٧) لعبد الرزاق وابن راهويه، وأحمد في «الزهد» وعبد بن حميد، والبخاري في «تاريخه» وابن جرير وابن المنذر، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والمؤلف في «الشعب».

الشيطان، فقال اقتلها، فإنهم إن أظهروا عليك افتضحت، فقتلها ودفنها، فجاءوه فأخذوه فذهبوا به فيناهم يمشون إذ جاءه الشيطان، فقال: أنا الذي زينت لك فاسجد لي سجدة أنجك، فسجد له، فأنزل الله عز وجل: ﴿كَمَثَلَ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ﴾ الآية .

[٥٠٦٨] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا هشام بن علي السدوسي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا داود بن أبي الفرات، حدثنا علباء بن أحر، عن عكرمة عن ابن عباس أنه تلا هذه الآية: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾^(١).

قال: كانت فيما بين نوح وإدريس ألف سنة، وأن بطنين من ولد آدم كان أحدهما يسكن السهل والآخر الجبل، وكان رجال الجبل صباحا وفي النساء دمامة، وكانت نساء السهل صباحا وفي الرجال دمامة، وأن إبليس أتى رجلا من أهل السهل في صورة غلام، ودعاه فجاء فيه صوت لم يسمع الناس مثله، فاتخذوا عيدا يجتمعون إليه في السنة، وأن رجلا من أهل الجبل هجم عليهم وهم في عيدهم فرأى النساء وصباحتهن فأتى أصحابه فأخبرهم بذلك فتحولوا إليهن ونزلوا معهن فظهرت الفاحشة فيهن فذلك قول الله عز وجل: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾.

[٥٠٦٨] إسناده: حسن .

- موسى بن إسماعيل، هو التبوذكي، البصري، تقدم.
- داود بن أبي الفرات الكندي، المروزي. ثقة، من الثامنة (خ ت س ق).
- علباء (بكسر أوله وسكون اللام وبعدها موحدة ومد) ابن أحر اليشكري بصري، صدوق.

من القراء، من الرابعة (م ت س ق).

وفي النسختين «علي بن أحر» وهو خطأ.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٤٨ / ٢) عن علي بن حمشاذ العدل، بنفس الإسناد. وسكت عليه وكذا الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤ / ٢٢) من طريق ابن زهير عن موسى بن إسماعيل به. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠١ / ٦) وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الأحزاب (٣٣ / ٣٣).

[٥٠٦٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل، أخبرنا أبو شعيب الحرّاني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا سفيان، قال سمعته من علي بن زيد بن جدعان، يسمع سعيد بن المسيب يقول: ما أيس الشيطان من شيء إلا أتاه من قبل النساء. ثم قال سعيد - وهو ابن أربع وثمانين سنة وقد ذهبت إحدى عينيه وهو يعشى بالأخرى - : ما من شيء أخوف عندي من النساء.

[٥٠٧٠] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس السيارى، حدثنا عبدالله بن علي الغزال، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب... فذكره غير أنه قال: وهو يعمش بالأخرى.

[٥٠٧١] حدثنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا جدي أبو عمرو، حدثنا مسدد بن قطن، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا حماد بن سلمة، عن يونس ابن عبيد قال: لا تجالس صاحب بدعة، ولا صاحب سلطان، ولا تخلون بامرأة.

وروي عن عمر بن الخطاب^(١) أنه قال في خطبته بالجابية في رواية عن النبي ﷺ: «ولا يخلون أحدكم بامرأة فإن الشيطان ثالثهما».

[٥٠٦٩] إسناده: ضعيف.

• علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، تقدم.
والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٦٦/٢) من طريق هارون بن عبدالله عن سفيان بن عيينة به.
[٥٠٧٠] إسناده: كسابقه.

• أبو العباس السيارى هو القاسم بن القاسم بن عبدالله بن مهدي بن معاوية السيارى، المروزي (م ٣٤٤هـ)، تقدم.

[٥٠٧١] إسناده: رجاله ثقات.

• إسحاق بن إبراهيم، هو ابن راهويه.
وفي النسختين «أحمد بن إبراهيم» مصحفاً.
والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١/٣) من طريق حماد بن زيد قال قال يونس بن عبيد: ثلاثة احفظوهنّ عني: لا يدخل أحدكم على سلطان يقرأ عليه القرآن، ولا يخلون أحدكم مع امرأة شابة يقرأ عليها القرآن، ولا يمكن أحدكم سمعه من أصحاب الأهواء. وكذا ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/٣٠٧).

(١) رواه المؤلف في «السنن» (٧/٩١) وقد مرّ تخريجه في هذا الكتاب، فراجع.

[٥٠٧٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي، حدثنا سعيد بن سليمان النشيطي، حدثنا شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي، عن الجريري، عن أبي العلاء، عن معقل بن يسار قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لأن يكون في رأس رجل مشط من حديد حتى يبلغ العظم خير من أن تمسه امرأة ليست له بمحرم».

[٥٠٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، عن الضحاك بن عثمان، قال أخبرني زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا المرأة إلى عورة المرأة، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد».

[٥٠٧٢] إسناده: ضعيف.

- الأسفاطي هو العباس بن الفضل البصري، صدوق.
- سعيد بن سليمان النشيطي، البصري، ضعيف.
- أبو العلاء هو حيان بن عمير القيسي، البصري، تقدموا.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٢١١-٢١٢ رقم ٤٨٦) من طريق النضر بن شميل عن شداد بن سعيد به.

كما أخرجه من طريق نصر بن علي عن أبيه عن شداد بن سعيد به (٢٠ / ٢١٢ رقم ٤٨٧) ومن طريقه أخرجه الروياني في «مسنده» (٢ / ٢٢٧) كما ذكره الألباني في «الصحيحة».

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٤٩٢١) وراجع «الصحيحة» (رقم ٢٢٦).

[٥٠٧٣] إسناده: حسن.

- عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري سعد بن مالك الأنصاري، الخزرجي (م ١١٢هـ) ثقة، من الثالثة (خت م - ٤).

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن ابن أبي شيبة^(٢).

[٥٠٧٤] أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وأبو الحسين

(١) أخرجه مسلم في الخيض (١ / ٢٦٦ رقم ٧٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩ / ٢٠ رقم ٢٢٥٠)، وابن ماجه في الطهارة (١ / ٢١٧ رقم ٦٦١) عن ابن أبي شيبة به. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١ / ١٠٦).

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥ / ١٠٩ رقم ٢٧٩٣) من طريق عبد الله بن أبي زياد عن زيد بن حباب به.

كما أخرجه مسلم - ولم يسق لفظه - (١ / ٢٦٧) وأبوداود في الحمام (٤ / ٣٠٥ رقم ٤٠١٨) والنسائي في «عشرة النساء» (ص ٢٩٥ رقم ٣٤٧) وأحمد في «مسنده» (٣ / ٦٣) والطبراني في «الكبير» (٦ / ٤٤ رقم ٥٤٣٨) وابن حبان في «صحيحه» (٧ / ٤٣٩ رقم ٥٥٤٨ - الإحسان) وأبو يعلى في «مسنده» (٢ / ٣٧٣-٣٧٤ رقم ١١٧٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤ / ٣٦٨) والمؤلف في «السنن» (٧ / ٩٨) وفي «الأدب» (رقم ٨١٠) من طريق إسماعيل بن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان به.

قال الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٧٧) وسيعيده المؤلف في الباب (٥٤).

(٢) وفي النسختين عن أبي شيبة.

[٥٠٧٤] إسناده: ضعيف جدا.

• الوليد بن بكير أبو جَنَاب (بفتح الجيم ثم النون) الكوفي، لِيَنَّ الحديث، كذا في النسختين وفي «التقريب»، وفي «التاريخ الكبير» (٤ / ١٤١) وفي «الكنى» للدولابي (١ / ١٦٦) أبو خباب وكذا ضبطه عبد الغني الأزدي في «المؤتلف» (ص ٤١).

• عبد الله بن محمد العدوي، متروك، رماه وكيع بالوضع.

• أبو سنان البصري هو عيسى بن سنان، لِيَنَّ الحديث، تقدموا.

والحديث في «جزء الحسن بن عرفة» (ص ٦٤-٦٥ رقم ٤٢).

وذكر السيوطي الجملة المرفوعة فقط في «الدر المنثور» (٨ / ٢٢٧) ونسبه لابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١ / ٤٧٢) بسنده عن ابن عرفة به وذكر اللفظ المرفوع في التوبة النصوح.

وقوله «عند الحافرة»: قال أبو سليمان الخطابي: معناه عند واقعة الذنب لا تؤخرها فتكون مصرا قال الكسائي: العرب تقول: «النقد عند الحافرة» معناه عند أول كلمة يريد لا تبرح حتى تنقد، ويقال: التقى القوم فاقتتلوا عند الحافرة: أي عند أول ما التقوا.

وقال أبو العباس ثعلب: قولهم «النقد عند الحافرة» معناه النقد عند السبق وذلك أن الفرس إذا سبق أخذ الرهن قال والحافرة: التي حفر الفرس بقوائمه. راجع «غريب الحديث» (١ / ٤٧٢).

محمد بن الحسين القطان وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا الوليد بن بكير أبو جناب، عن عبدالله بن محمد العدوي، عن أبي سنان البصري، عن أبي قلابة، عن زر بن حبیش، عن أبي بن كعب قال: [قيل لنا: أشياء تكون في آخر هذه الأمة عند اقتراب الساعة، فمنها: نكاح الرجل امرأته أو أمته في دبرها، فذلك مما حرم الله عز وجل ورسوله ﷺ، ويمقت الله عليه ورسوله، ومنها نكاح الرجل الرجل وذلك مما حرم الله ورسوله، ويمقت الله عليه ورسوله^(١) ومنها نكاح المرأة المرأة، وذلك مما حرم الله ورسوله، ويمقت الله عليه ورسوله، وليس لهؤلاء صلاة ما أقاموا على هذا حتى يتوبوا إلى الله عز وجل توبة نصوحا، قال زر: قلت لأبي بن كعب: وما التوبة النصوح؟ قال: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: «هو الندم على الذنب حين يفرط منك، فتستغفر الله عز وجل بتدامتك عند الحافر، ثم لا تعود إليه أبدا».

إسناده ضعيف.

[٥٠٧٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا أبو بدر، حدثنا محمد بن عمرو، عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى الرجل الرجل فهما زانيان وإذا أتت المرأة المرأة فهما زانيتان».

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٠٧٥] إسناده: حسن.

• أبو بدر هو شجاع بن الوليد السكوني.
• محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام، تقدم.
وفي النسختين «محمد بن عبد الرحمن» وهو خطأ.
والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ٦٥) برواية المؤلف وحده.
وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٢).

[٥٠٧٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا الحسين بن علي العجلي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عمر ابن أبي زائدة عن أبي صخرة قال: اللواط في قوم لوط في النساء قبل أن يكون في الرجال بأربعين سنة.

[٥٠٧٧] وأخبرنا أبو الحسين، [أخبرنا^(١) الحسين] أخبرنا عبدالله، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا محمد بن فضيل حدثنا الأعمش، عن أبي ظبيان، عن حذيفة قال: إنها حق القول على قوم لوط حين استغنى النساء بالنساء والرجال بالرجال.

[٥٠٧٨] وأخبرنا أبو الحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثني حسين، حدثنا محمد بن الصلت، عن شيخ من بني تميم، عن عبيد المكتب قال: سألت الشعبي عن امرأتين وجدتا تستحقان قال: تعززان.

[٥٠٧٩] وبإسناده عن شيخ من بني تميم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه أنه أتى بامرأتين تستحقان فعزرها مائة مائة.

[٥٠٧٦] إسناده: لا بأس به .

• عمر بن أبي زائدة الهمداني، الوادعي، الكوفي أخو زكرياء. صدوق رمي بالقدر، من السادسة (خ م س).

• أبو صخرة جامع بن شداد المحاربي الكوفي. ثقة، من الخامسة (ع).
والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٥) ونسبه لابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم والمؤلف وابن عساكر.

[٥٠٧٧] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو ظبيان هو حصين بن جندب الجهني، تقدم.
والأثر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٦) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا وأبي الشيخ والمؤلف وابن عساكر.

(١) وما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٥٠٧٨] حسين، هو ابن علي العجلي.

• محمد بن الصلت، هو الأسدي.

وفي هذا السند رجل لم يسم وبقيته رجاله ثقات.

[٥٠٧٩] إسناده: فيه من لم يسم وبقيته رجاله ثقات .

[٥٠٨٠] أخبرنا علي بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا حفص وأبو جعفر عن جعفر بن محمد بن علي قال: جاءته امرأتان قد قرأتا القرآن، فقالتا هل تجد غشيان المرأة المرأة محرما في كتاب الله عز وجل؟ فقال لهما: نعم، هن اللواتي كن على عهد تبع وهن صواحب الرس - وكل نهر وبئر رس - قال يقطع لهن جلباب^(١) من نار ودرع من نار، ونطاق من نار، وتاج من نار، وخفان من نار، ومن فوق ذلك ثوب غليظ جاف جلف متين من نار. قال جعفر: علموا هذا نساءكم.

[٥٠٨١] قال عبد الله، وقال أبي، أخبرت عن عمرو بن هاشم الجنبلي، عن أبي حمزة قال: قلت لمحمد بن علي، عذب الله نساء قوم لوط بعمل رجالهم قال: الله أعدل من ذلك استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء.

[٥٠٨٢] أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبد الله، حدثني عمار بن نصر

[٥٠٨٠] إسناده: لا بأس به.

• حفص هو ابن غياث.

• أبو جعفر، هو الرازي التميمي اسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان صدوق، سيئ الحفظ، تقدما وفي النسختين «أبو حفص» هو خطأ.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاحى» (ص ٥٢).

(١) وفي النسختين «جلباب».

[٥٠٨١] إسناده: ضعيف.

• عمرو بن هاشم الجنبلي أبو مالك الكوفي، لين الحديث، تقدم.

• أبو حمزة الثمالى (بضم المثلة) ثابت بن أبي صفية كوفي. ضعيف رافضي، من الخامسة (د عس ق).

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاحى» (ص ٥٢ رقم ٧١).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٦) لابن أبي الدنيا والمؤلف وابن عساكر.

[٥٠٨٢] إسناده: ضعيف.

• عثمان بن عبد الرحمن الحراي المعروف بالطرائفي، قال البخاري: يروي عن قوم ضعاف ولينه أبوزرعة، تقدم.

• عنبسة بن سعيد بن غنيم الكلاعي.

المروزي، حدثنا عثمان بن عبدالرحمن يعني الحراني، عن عنبسة، عن العلاء، عن مكحول، عن وائلة بن الأسقع رفعه قال: «سحاق النساء زنا بينهن» .

[٥٠٨٣] أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي، أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي، حدثنا سعيد بن سليمان، عن سليمان بن داود الياامي - ح .

وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الحسين بن أحمد بن منصور سجادة، حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا سليمان بن داود الياامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «والذي بعثني بالحق لا تنقضني

= قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال أبو زرعة: أحاديثه منكورة. راجع «الجرح والتعديل» (٤٠٠ / ٦).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣/٢٢) رقم (١٥٣) وابن عدي في «الكامل» (١٨٢٠ / ٥) من طريق بقية بن الوليد عن عثمان بن عبدالرحمن عن عنبسة بن سعيد عن مكحول عن وائلة مرفوعاً.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ٣٣٩ رقم ٣٥٣٢) والحافظ في «المطالب العالية» (٢/ ١١٥ رقم ١٨٠٩) عن وائلة بن الأسقع.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٥٦) وقال: رجاله ثقات.

وأورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاحي» (ص ٥٢ رقم ٧٠).

قال الألباني: ضعيف جداً راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٢٦٢).

[٥٠٨٣] إسناده: ضعيف .

• سعيد بن سليمان، هو سعدويه أبو عثمان الواسطي.

• سليمان بن داود الياامي، منكر الحديث، تقدم.

والحديث في «الكامل» في ترجمة سليمان بن داود الياامي (٣/ ١١٢٥) بنفس الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٤٣٧) من طريق القاسم بن الحكم العرفي عن سليمان بن أبي سليمان الياامي به.

وسكت عليه الحاكم وقال الذهبي: سليمان هو الياامي ضعفه والخبر منكر.

وذكره الذهبي في «الميزان» (١/ ٢٠٢) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣/ ٨٣).

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧٩-١٨٠) ونسبه لابن عدي والحاكم والمؤلف في «الشعب» وضعفه.

هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف» قالوا: ومتى ذلك^(١) يا رسول الله؟ قال: «إذا رأيتم النساء ركنن السروج، وكثرت المعازف، وفشت شهادات الزور، وشربت الخمر لا يستخفى به، وشرب المصلون في آنية أهل الشرك من الذهب والفضة، واستغنى النساء بالنساء، والرجال بالرجال، فإذا رأيتم ذلك فاستدفروا واستعدوا واتقوا القذف من السماء» وفي رواية المايني - «فاستنفروا واستعدوا» - فقال بيده هكذا فوضعها على جبهته يستر وجهه.

تفرد به سليمان بن داود هذا وهو ضعيف.

[٥٠٨٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا عمرو بن الحصين العقيلي، حدثنا الفضل بن عميرة، حدثنا ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إذا استعملت أمتي خمسا فعليهم الدمار، إذا ظهر فيهم التلاعن، ولبس الحرير، واتخذوا القينات^(٢)، وشربوا الخمر، واكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء».

[٥٠٨٥] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو علي حامد بن محمد الهروي بانتخاب أبي علي الحافظ عليه حدثنا أحمد بن نصر البوزجاني الشهيد، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا الفضل بن عميرة، عن ثابت... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: «فعليهم الدبار».

(١) وفي النسختين «قال ومن ذلك».

[٥٠٨٤] إسناده: ليس بالقوي.

- عمرو بن الحصين العقيلي، البصري، متروك، تقدم. وفي النسختين «النميري» وهو خطأ.
- الفضل بن عميرة القيسي، أبو قتيبة الطفاوي. فيه لين، من السابعة (عس).
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥ / ٩) وسكت عليه.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ١٨٠) برواية المؤلف وحده بسند ضعيف.

(٢) وفي (ن): «القيان».

[٥٠٨٥] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن نصر البوزجاني الشهيد.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٢ / ٣٥٦) وقال: سمع عمر بن حفص بن غياث روى عنه حامد بن محمد الهروي.

[٥٠٨٦] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي، حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، حدثنا عباد عن عروة بن رويم، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إذا استحلّت أمّتي خمسا فعليهم الدبار، إذا ظهر التلاعن، وشربوا الخمر^(١)، ولبسوا الحرير، واتخذوا القيان، واكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء».

قال الشيخ: إسناده وإسناده ما قبله غير قوي غير أنه إذا ضم بعضه إلى بعض أخذ قوة والله أعلم.

[٥٠٨٧] أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال وأبو الحسين بن الفضل القطان وأبو محمد بن عبد الجبار السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا علي بن ثابت الجزري، عن مسلمة بن جعفر، عن حسان بن حميد، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «سبعة لا ينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة ولا يزيكهم، ولا يجمعهم مع العالمين، يدخلهم النار أول

[٥٠٨٦] إسناده: ضعيف .

● عباد، هو ابن كثير الرملي، ضعيف، تقدم.

(١) في (ن) «الخمر».

[٥٠٨٧] إسناده: فيه مجهول والحديث ضعيف .

● مسلمة بن جعفر، قال الأزدي: ضعيف. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٨٠)، تقدم.

● حسان بن حميد لم نعرفه.

والحديث في «جزء الحسن بن عرفة» (ص ٦٤ رقم ٤١) بنفس الإسناد.

وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٢٣٩) وقال: رواه الإمام الحسن بن عرفة في «جزئه» المشهور ثم ساق السند والمتن وقال: هذا حديث غريب وإسناده فيه من لا يعرف لجهالته.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ١٤٤ رقم ١٠٤٦) من طريق مهدي بن الحسن عن الحسن بن عرفة به. وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ولا حسان يعرف ولا مسلمة.

وأشار الذهبي إليه في ترجمة مسلمة بن جعفر البجلي (٤/ ١٠٨) فقال: عن حسان بن حميد عن أنس في سب الناكح يده، يجهل هو وشيخه وقال الأزدي: ضعيف.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف راجع «الضعيفة» (رقم ٣١٩).

الداخلين إلا أن يتوبوا إلا أن يتوبوا، فمن تاب تاب الله عليه، الناكح يده، والفاعل والمفعول به، ومدمن الخمر، والضارب أبويه حتى يستغيثا، والمؤذي جيرانه حتى يلعنوا، والناكح حليلة جاره».

تفرد به هكذا مسلمة بن جعفر هذا.

قال البخاري في «التاريخ» قال قتبية عن حميد هو الرؤاسي عن مسلمة بن جعفر عن حسان بن حميد عن أنس بن مالك قال: يجيء الناكح يده يوم القيامة ويده حبل. [٥٠٨٨] أخبرنا أحمد بن محمد الصوفي، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص السلمي، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ في الذي يعمل عمل قوم لوط، وفي الذي يؤتى في نفسه، وفي الذي يقع على ذات محرم، وفي الذي يأتي البهيمة، قال: «يقتل».

[٥٠٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا الحسين بن محمد بن

[٥٠٨٨] إسناده: ضعيف.

• أبو حفص عمر بن عبد الرحمن السلمي، البصري، لم نجد له ترجمة.
• عباد بن منصور الناجي، صدوق رمي بالقدر وكان يدلس، ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما، تقدم.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٦٤٥ / ٤) بنفس الإسناد.
وقال الشيخ: وهذا يرويه عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس، ورواه عن عمرو الدراوردي وزهير بن محمد وغيرهما، وليس في متنه من رواية عمرو «وفي الذي يؤتى في نفسه» فلا أرى هذه اللفظة في حديث عكرمة إلا من رواية عباد بن منصور عنه.
وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٥٥ / ٤) من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة به.
[٥٠٨٩] إسناده: كسابقه.

• محرز (براءين)، وقيل: محرز (بالزاي) ابن هارون بن عبد الله بن محرز الهديري التيمي القرشي. متروك، من السابعة (ت).

قال أبو حاتم: يروي ثلاثة أحاديث مناكير وليس هو بالقوي.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٤٥ / ٨).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٥٦ / ٤) من طريق ابن أبي فديك حدثنا هارون التيمي عن الأعرج به. وقال الذهبي: هارون ضعفه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٩٩ / ٣) وعزاه للحاكم والمؤلف في «الشعب».

زياد، حدثنا بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران، حدثنا محرر بن هارون بن عبدالله بن محرز التيمي قال سمعت عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لعن الله سبعة من خلقه فوق سبع سموات» فردد لعنته على واحدة منها ثلاثا، ولعن بعد كل واحدة لعنة فلعنة قال: «ملعون ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط، ملعون من أتى شيئا من البهائم، ملعون من جمع بين امرأة وابنتها، ملعون من عقى والديه، ملعون من ذبح لغير الله، ملعون من غير حدود الأرض، ملعون من تولى غير مواليه».

[٥٠٩٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، قال حدثنا ابن قتيبة

[٥٠٩٠] إسناده: ضعيف .

- ابن قتيبة هو محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي، العسقلاني، أبو الحسن المحدث.
- ابن خريم هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الملك أبوبكر الدمشقي، تقدما.
- رفدة بن قضاة الغساني مولاهم، الدمشقي (م بعد ١٨٠هـ). ضعيف، من الثامنة (ق).
- صالح بن راشد القرشي.

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٧٩) وقال: روى عن عبدالله بن أبي مطرف وابن عباس، روى عنه رفدة بن قضاة، لم يصح حديثه.

وراجع ترجمته في «الثقات» (٤/ ٣٧٥) و «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٠١).

• عبدالله بن أبي مطرف الأزدي.

قال البخاري: له صحبة ولم يصح إسناده، وقال ابن السكن في إسناده نظر.

راجع «الإصابة» (٢/ ٣٦٢)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٥٢، ١٨٢)، «الكامل» (٤/ ١٥٣٦).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة رفدة بن قضاة (٣/ ١٠٣٦) عن أحمد بن حفص عن أحمد بن أبي روح، وحدثنا ابن خريم وابن قتيبة به.

كما أخرجه في ترجمة عبدالله بن أبي مطرف (٤/ ١٥٣٦) عن الحسين بن عبدالله القطان به.

وقال الشيخ: وهذا الحديث هو الحديث الذي أشار إليه البخاري أنه لا يصح له.

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ١٥٣، ١٨٢) من طريق رفدة بن قضاة به.

وقال سمعت أبي يقول: عبدالله بن أبي مطرف هذا غلط، غلط فيه رفدة بن قضاة إنما هو عبدالله بن مطرف بن عبدالله بن الشخير لجدّه صحبة.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٣٦٢-٣٦٣) وقال: روى الحسن بن سفيان والبغوي من طريق صالح بن راشد فذكره. وقال ابن منده: غريب. وقال العسكري تبعا لأبي حاتم أن رفدة بن قضاة راويه وهم فيه، وإنما هو عبدالله بن مطرف بن عبدالله بن الشخير وروى ابن =

وابن خريم والحسين بن عبدالله القطان، قالوا أخبرنا هشام بن عمار، حدثنا ردة بن قضاة، حدثنا صالح بن راشد القرشي قال: أتى الحجاج بن يوسف برجل قد اغتصب أخته نفسها، فقال: احبسوه وسلوا من هاهنا من أصحاب رسول الله ﷺ فسألوا عبدالله بن أبي مطرف فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من نخطى الحرمين الاثنتين فخطوا وسطه بالسيف» قال: وكتبوا إلى عبدالله بن عباس يسألونه عن ذلك فكتب إليهم بمثل قول عبدالله بن أبي مطرف.

أخبرنا أبو سعد حدثنا أبو أحمد قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري: عبدالله بن أبي مطرف له صحبة ولم يصح إسناده.
وأما الحديث الذي.

[٥٠٩١] أخبرناه أبو الطاهر الفقيه ومحمد بن موسى وغيرهما، حدثنا أبو العباس محمد

= أبي شيبة من طريق حميد عن بكر بن عبدالله قال: أتى الحجاج برجل أعمى وقع على ابنته وعنده عبدالله بن مطرف بن الشخير وأبو ردة فقال له أحدهما اضرب عنقه فضرب عنقه، وروى الخرائطي في «اعتلال القلوب» من طريق قتادة نحوه.
وذكر البخاري أن عبدالله بن مطرف بن عبدالله مات قبل أبيه.

قلت- أي الحافظ -: ويضعف رواية ردة بن قضاة أن ابن عباس مات قبل أن يلي الحجاج الأمر بمدة طويلة فإنه ولي إمارة الحجاز بعد قتل عبدالله بن الزبير سنة ثلاث وسبعين فأقام سنتين ثم ولي إمرة العراق وكان موت عبدالله بن عباس سنة ثمان وستين.

[٥٠٩١] إسناده: واه جدا .

• سعيد بن عفير هو سعيد بن كثير بن عفير المصري صدوق.

• مسلمة بن علي الخشني متروك، تقدما.

• أبو عبد الرحمن الكوفي قال الذهبي: مجهول. راجع «الميزان» (٤/ ٥٤٧).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٣١٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١١١) من طريق هشام بن عمار عن مسلمة بن علي عن الأعمش به.

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث الأعمش تفرد به مسلمة وهو ضعيف الحديث. وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٠٧) برواية أبي نعيم وقال: فيه مسلمة بن علي. قال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني: متروك وفي روايته مسلمة عن عبد الرحمن عن الأعمش.

فتعقبه السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٢/ ١١١) بما نقله عن أبي نعيم من اقتصاره على تضعيف مسلمة وبأن البيهقي أخرجه في «الشعب» وقال: هذا إسناده ضعيف ومسلمة متروك =

ابن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا سعيد بن عفير، حدثني مسلمة ابن علي الخشني، عن أبي عبد الرحمن الكوفي، عن سليمان الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله ﷺ قال: «يا معشر المسلمين إياكم والزنا، فإن فيه ست خصال، ثلاث في الدنيا، وثلاث في الآخرة، فأما التي في الدنيا فذهاب البهاء، ودوام الفقر، وقصر العمر، وأما التي في الآخرة، سخط الله، وسوء الحساب، والخلود في النار» ثم تلا رسول الله ﷺ ﴿أَنْ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ﴾^(١).
فهذا إسناد ضعيف، مسلمة بن علي الخشني متروك وأبو عبد الرحمن الكوفي مجهول والآية في التخليد إنما وردت في الكفار والله أعلم بالصواب.

فصل

«في الترغيب في النكاح لما فيه من العون على حفظ الفرج»

[٥٠٩٢] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد ابن زياد، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم عن علقمة قال: كنت أمشي مع عبد الله بن مسعود فلقية عثمان ابن عفان بمنى فجعل يحدثه فقال له عثمان: يا أبا عبد الرحمن ألا تزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك؟ فقال عبد الله: أما لئن قلت ذاك، لقد قال لنا رسول الله ﷺ: «يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإن الصوم له وجاء».

= وأبو عبد الرحمن الكوفي مجهول.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٨٤ / ١) من طريق أبان بن نهشل أبي الوليد البصري عن إسماعيل بن أبي خالد عن الأعمش عن حذيفة وقال: وهذا لا أصل له عن رسول الله ﷺ. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٠٧ / ٣) برواية ابن حبان وقال: وفيه نهشل بن أبان. قال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الاحتجاج به. وحكم الألباني عليه بالوضع. راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١٤١).

(١) سورة المائدة (٨٠ / ٥).

[٥٠٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

رواه^(١) مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية .
وأخرجه البخاري^(٢) من وجه آخر .

[٥٠٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا عبيد بن شريك،
حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا حميد الطويل، أنه سمع أنس بن

(١) في النكاح (٢/ ١٠١٨-١٠١٩ رقم ١) عن يحيى بن يحيى التميمي وأبي بكر بن أبي شيبة
ومحمد بن العلاء الهمداني جميعاً عن أبي معاوية به .
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٧٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١٢٦) عن أبي معاوية،
بنفس السند .

وأخرجه النسائي في النكاح (٦/ ٥٨) من طريق أحمد بن حرب عن أبي معاوية به بدون
ذكر الصوم .

(٢) في الصوم (٢/ ٢٢٨) من طريق أبي حمزة، وفي النكاح (٦/ ١١٧) من طريق عمر بن حفص
عن أبيه، كلاهما عن الأعمش به .

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٧٧) عن أبي محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، بنفس الإسناد .
وأخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠١٩ رقم ٣) والترمذي في النكاح (٣/ ٣٩٢ رقم ١٠١٨)
والنسائي في الصيام (٤/ ١٦٩-١٧٠) وفي النكاح (٦/ ٥٧-٥٨) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٢٤،
٤٢٥، ٤٣٢) والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ٣ رقم ٢٢٣٦) والطبراني في «الكبير» (١/ ١٤٩-
١٥٠ رقم ١٠١٦٨) والحميدي في «مسنده» (١/ ٦٣ رقم ١١٥) وسعيد بن منصور في «سننه»
(٣/ ١/ ١٦٣) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٦٧٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١٢٦-
١٢٧) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٦/ ١٦٩ رقم ١٠٣٨٠) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٧٧)
وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٤٤) من طريق عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود، بدون
ذكر القصة .

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح . «صحيح الجامع الصغير» (٧٨٥٢) .

وأخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠١٩ رقم ٢) وأبو داود في النكاح (٢/ ٥٣٨ رقم ٢٠٤٦) من
طريق جرير، والنسائي في الصوم (٤/ ١٧٠) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٧) بذكر «عرفات»
بدل «منى» من طريق شعبة، وابن ماجه في النكاح (١/ ٥٩٢ رقم ١٨٤٥) من طريق علي بن
مسهر، والدارمي في النكاح (ص ٥٢٨) من طريق سفيان، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٠٢
رقم ١٠٠٢٧) من طريق مغيرة، بدون ذكر القصة، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٥٦) من
طريق عبدالعزيز بن مسلم ولم يذكر القصة، كلهم عن الأعمش به .

[٥٠٩٣] إسناده: رجاله موثقون .

• ابن أبي مريم، هو سعيد .

مالك يقول: جاء ثلاثة رهط إلى أزواج النبي ﷺ يسألون عن عبادة النبي ﷺ، فلما أخبروا فكأنهم تقالّوها، فقالوا: أين نحن من النبي ﷺ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فقال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبدا، وقال الآخر: أنا أصوم الدهر أبدا ولا أفطر، وقال الآخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا، فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أنتم الذين قلتم كذا وكذا؟ أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني».

رواه البخاري^(١) عن سعيد بن أبي مریم.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث ثابت عن أنس.

(١) في النكاح (٦/ ١١٦).

(٢) في النكاح (٢/ ١٠٢٠ رقم ٥) والمؤلف في «سننه» (٧/ ٧٧) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به. كما أخرجه المؤلف في «سننه» (٧/ ٧٧) من طريق أحمد بن عبيد الصفار عن عبيد بن شريك به. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥/ ١٣٣ رقم ٤٢١) وسعيد بن منصور في «سننه» (٣/ ١/ ١٦٣) من طريق سفيان.

وعبدالرزاق في «مصنفه» (٦/ ١٦٩ رقم ١٠٣٧٨) عن ابن جريج، كلاهما عن إبراهيم بن ميسرة به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٥٢) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات إن كان عبيد بن سعد صحابيا وإلا فهو مرسل.

وأورده الحافظ في «المطالب العالية» (برقم ١٥٨٦) وعزاه إلى أبي يعلى. ونقل الشيخ الأعظمي محققه قول البصري «رواه أبو يعلى والبيهقي مرسلًا بسند صحيح».

ففي السند: عبيد بن سعد الديلي، ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ٤٤٨) على أنه تابعي وتبعه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٤٠٧)، وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (٥/ ١٣٦). وقال ابن الأثير: ذكره بعضهم - يعني في الصحابة - وذكر هذا الحديث وقال الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٤٣٦): «ويغلب على الظن أنه تابعي لأنه يصرح بسأعه وإنما أوردته في هذا القسم بذكر أبي يعلى له في «مسنده» وهو على الاحتمال».

والصواب أن عبيد بن سعد الديلي، الطائفي - وهو أبو امرأة ابن جريج - تابعي مشهور فالحديث مرسل.

ورويناً^(١) من وجه آخر عن النبي ﷺ: «من أحب فطرني فليستنّ بسنتي ومن سنتي النكاح»

[٥٠٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبو طالب، حدثنا بقية بن الوليد الحمصي - ح .

(١) رواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٧٨) عن أبي طاهر الفقيه وأبي سعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد عن النبي ﷺ . . . فذكره . [٥٠٩٤] إسناده: ضعيف .

- معاوية بن يحيى، هو الصدفي ضعيف .
- سليمان بن موسى هو الأشدق، الأموي الدمشقي صدوق، في حديثه بعض لين، تقدما .
- عطية بن بسر (بضم الموحدة وسكون المهملة) المازني، أخو عبد الله . صحابي صغير (دق) .
- عكاف بن وداعة الهلالي، ويقال عكاف بن بشر التميمي، صحابي . راجع «الإصابة» (٢/ ٤٨٨) .

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٨٥-٨٦ رقم ١٥٨) عن محمد بن أحمد الخزاعي القاضي حدثنا عبد الجبار بن عاصم أبو طالب به .

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» في ترجمة معاوية بن يحيى (٢/ ٣٠٧-٣٠٨) عن أبي معاوية عن عبد الجبار بن عاصم به .

ورواه العقيلي في «الضعفاء» - في ترجمة بسر بن عطية - (٣/ ٣٥٦) من طريق برد بن سنان عن مكحول عن عطية بن بسر به .

كما أخرجه من طريق آخر من طريق الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى عن مكحول عن عطية بن بسر فذكره ولم يسق لفظه .

وأخرجه الطبراني أيضا في «الكبير» (٢٥/ ١٦ رقم ١٠) من طريق محمد بن محمد الجذوعي القاضي عن عبد الجبار بن عاصم به مختصرا .

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٦/ ١٧١-١٧٢ رقم ١٠٣٨٧)، وعنه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٦٣-١٦٤) عن محمد بن راشد قال سمعت مكحولا يحدث عن رجل عن أبي ذر قال دخل على رسول الله ﷺ رجل يقال له عكاف بن بشر التميمي فقال له النبي ﷺ فذكره بطوله .

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٤٨٨-٤٨٩) وقال: روى ابن شاهين من طريق محمد بن عبد الرحمن السلماني عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لعكاف الهلالي «يا عكاف ألك زوجة؟» قال: لا . . . الحديث .

وروى الطبراني في «مسند الشاميين» والعقيلي من طريق برد بن سنان عن مكحول عن عطية بن بسر عن عكاف بن وداعة الهلالي فذكر الحديث بطوله، وروى أبو يعلى وابن منده من طريق =

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي، حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن بسر المازني قال: جاء عكاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «يا عكاف ألك زوجة؟» [قال: لا] ^(١) قال: «ولا جارية» قال: لا، قال: «وأنت صحيح موسر» قال: نعم والحمد لله، قال: «فأنت إذا من الشياطين إما أن تكون من رهبانية النصارى فأنت منهم، وإما أن تكون منا فتصنع كما نصنع، فإن من سنتنا النكاح، شراركم عزابكم، وأراذل موتاكم عزابكم أبا لشيطان تمرسون ما له في نفسه سلاح أبلغ في الصالحين من الرجال والنساء إلا المتزوجون المطهرون المبرءون من الخنا، ويحك يا عكاف تزوج إني صواحب داود وصواحب أيوب وصواحب يوسف وصواحب كرسف» قال فقال عطية: ومن كرسف يا رسول الله؟ فقال: «رجل من بني إسرائيل على ساحل من سواحل البحر يصوم النهار ويقوم الليل، لا يفر من صلاة ولا صيام، ثم كفر من بعد ذلك بالله العظيم في سبب امرأة عشقها، فترك ما كان عليه من عبادة ربه عز وجل، فتداركه الله بما سلف منه يعني فتاب الله عليه، ويحك تزوج فإنك من المذنبين» فقال عكاف: لا أتزوج يا رسول الله حتى تزوجني من شئت، فقال: «زوجتك على اسم الله والبركة كريمة بنت كلثوم الحميري».

لفظ حديث ابن عبدان غير أنه قال عطية بن قيس وإنما هو عطية بن بسر أخو عبدالله بن بسر.

= بقية عن معاوية بن يحيى فذكره مطولا. وقال هكذا رواه ابن السكن من طريق بقية بهذا الإسناد إلا أنه قال عن عطية بن بسر عن عكاف وهكذا رواه يوسف الغساني عن سليمان بهذا الإسناد، وأخرجه العقيلي من طريق الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى بهذا الإسناد ولكن لم يذكر غضيفا، قال ابن منده رواه أشعث بن شعبة عن معاوية بن يحيى عن رجل من بجيلة عن سليمان ابن موسى زاد فيه رجلا بينهما، قال ورواه عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن غضيف بن الحارث (وليس في سند عبد الرزاق «غضيف») عن أبي ذر قال جاء عكاف بن بشر التميمي، (قلت) - أي الحافظ - وقد أخرجه أحمد عن عبد الرزاق بهذا الإسناد والله أعلم. فاتفقت الطرق الأولى على أنه عكاف بن وداعة الهلالي وشذ محمد بن راشد فقال عكاف بن بشر التميمي وخالف في الإسناد أيضا والطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضعف واضطراب، انتهى. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٥١) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف، وقال أيضا: رواه أحمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات. (١) ما بين القوسين سقط من «النسختين».

[٥٠٩٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا سفیان، عن ابن جريج، عن أبي المغلس، عن أبي نجیح قال قال رسول الله ﷺ: «من كان موسراً فلم ينكح فليس مني».

[٥٠٩٦] وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد الفقيه، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن ابن جريج... فذكره بمعناه.

[٥٠٩٧] وأخبرنا أبو طاهر حدثنا أبو العباس، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا معلى بن منصور، أخبرنا محمد بن ثابت، أخبرني هارون بن رثاب، عن أبي نجیح قال قال

[٥٠٩٥] إسناده: حسن ولكن مرسل.

- سفیان، هو الثوري.
- أبو المغلس (بضم الميم وفتح المعجمة وتشديد اللام المكسورة ثم مهملة) ميمون ويقال اسمه عمر، مقبول، من السادسة (مد).

- أبو نجیح هو يسار المكي مولى ثقیف مشهور بكنيته (م ١٠٩هـ).
- والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٦ / ١٦٨ رقم ١٠٣٧٦)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٣٦٦-٣٦٧ رقم ٩٢٠) وابن حجر في «الإصابة» (٤ / ١٩٥) عن ابن جريج بنفس الطريق.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١ / ٥٨) من طريق يحيى بن سعيد، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤ / ١٢٦) عن معاذ بن معاذ كلاهما عن ابن جريج به. وذكره الهيثمي في المجمع (٤ / ٢٥١-٢٥٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وإسناده مرسل حسن كما قال ابن معين.

[٥٠٩٦] إسناده: كسابقه.

- عبد الوهاب بن عطاء، هو الخفاف أبو نصر العجلي مولا هم - صدوق، ربما أخطأ، تقدم.
- والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٧ / ٧٨) عن أبي طاهر الإمام وأبي سعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق به، وقال: هذا مرسل.

[٥٠٩٧] إسناده: فيه لين والحديث مرسل.

- محمد بن ثابت العبدي أبو عبد الله البصري، صدوق لين الحديث، من الثانية (دق).
- والحديث أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣ / ١ / ١٦٣) عن محمد بن ثابت، بنفس الإسناد وذكره الحافظ في «الإصابة» (٤ / ١٩٥-١٩٦).

وقال الهيثمي في «المجمع» (٤ / ٢٥٢): رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات إلا أن أبا نجیح لا صحبة له.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤ / ١٦٥ رقم ٦٥١٥) عن أبي نجیح السلمي.

رسول الله ﷺ: «مسكين مسكين رجل ليست له امرأة» قيل: يا رسول الله وإن كان غنيا ذا مال؟ قال: «وإن كان غنيا من المال» قال: «ومسكينة مسكينة امرأة ليس لها زوج» قيل: وإن كانت غنية أو مكثرة من المال؟ قال: «وإن كانت».

قال الشيخ: أبو نجيح اسمه يسار وهو والد عبدالله بن أبي نجيح وهو من التابعين والحديث مرسل.

[٥٠٩٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، قال سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: لقد ردّ رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون التبتل، ولو أذن له فيه لاختصينا. أخرجه البخاري^(١) ومسلم في الصحيح من حديث إبراهيم بن سعد.

[٥٠٩٨] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١١٨-١١٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩/ ٥ رقم ٢٢٣٧) عن أحمد بن يونس.

ومسلم في النكاح (٢/ ١٠٢٠ رقم ٧) عن أبي عمران محمد بن جعفر بن زياد، كلاهما عن إبراهيم بن سعد به.

وأخرجه ابن ماجه في النكاح (١/ ٥٩٣ رقم ١٨٤٨) من طريق محمد بن عثمان العثماني، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٨٣) عن أبي كامل، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ١٢٠ رقم ١٠٠) عن أبي معمر إساعيل بن إبراهيم، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد به. وتابعه معمر عن الزهري.

أخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠٢٠) والترمذي في النكاح (٣/ ٣٩٤ رقم ١٠٨٣)، والنسائي في النكاح (٦/ ٥٨)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٧٦)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٦/ ١٦٨)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤/ ١٢٦).

• وشعيب عن الزهري.

أخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١١٩) والدارمي في النكاح (ص ٥٢٩) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٧٩).

• وعقيل عن الزهري.

أخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠٢١ رقم ٨) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٧٥) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٧٩).

• ويونس عن ابن شهاب.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ١٣٥-١٣٦).

[٥٠٩٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا خلف بن خليفة، حدثني حفص ابن أخي أنس عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا بالبلاء، وينهانا عن التبتل نهيا شديدا، ويقول: «تزوجوا الودود الولود، فإني مكاثر بكم الأنبياء يوم القيامة».

الأحاديث في الترييب في النكاح كثيرة فذكرنا بعضها في كتاب النكاح في السنن^(١) وبعضها هاهنا.

[٥١٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي

[٥٠٩٩] إسناده: حسن .

• إبراهيم بن أبي العباس السامري (بفتح الميم وتشديد الراء). ثقة، تغير بأخرة فلم يحدث، من العاشرة (س).

• حفص ابن أخي أنس هو حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك، تقدم. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٥٨) عن حسين وعفان، و(٣/ ٢٤٥) عن عفان، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ١٣٤ رقم ٤٠١٧) من طريق قتيبة بن سعيد، والبزار في «مسنده» (٢/ ١٤٩ - كشف الأستار) من طريق محمد بن معاوية، كلهم عن خلف ابن خليفة به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣/ ١٦٤ رقم ٤٩٠) عن خلف بن خليفة، بهذا الإسناد. ورواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٨١) عن أبي عبد الله الحافظ، بنفس السند.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٥٨) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن. وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٥٢٧). وانظر «الإرواء» (رقم ١٧٨٤).

(١) راجع «السنن الكبرى» للمؤلف (٧/ ٧٧-٨٢).

[٥١٠٠] إسناده: ضعيف .

• الخليل بن مرة الضبي، البصري ضعيف،

• يزيد الرقاشي القاص، البصري ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٨٤) من طريق عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق عن يحيى بن أبي طالب به.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الطبراني في «الأوسط» وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: بل رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة عن أنس. وقال الهيثمي: ورواه بإسنادين وفيهما

يزيد الرقاشي وجابر الجعفي وكلاهما ضعيف، وقد وثقا، وقال الحافظ العراقي: سنده ضعيف

وذلك لأن فيه عمرو بن أبي سلمة أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ثقة. وقال أبو حاتم: لا

يحتج به. وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح وفيه آفات «فيض القدير» (٦/ ١٠٣).

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٤٤٣).

طالب، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا الخليل بن مرة، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «إذا تزوج العبد فقد كمل نصف الدين فليتق الله في النصف الباقي».

[٥١٠١] وأخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو العباس، حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي، حدثنا عمرو بن أبي سلمة التنيسي، حدثنا زهير بن محمد، أخبرني عبد الرحمن ابن زيد، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه، فليتق الله في الشطر الباقي».

وبالله التوفيق.

[٥١٠١] إسناده: ليس بالقوي.

- أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي الخشاب، المصري، التنيسي (م ٢٧٣هـ). ليس بالقوي، كذاب يضع الحديث، من الحادية عشرة.
- زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر الخراساني، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها، تقدما. وفي «ن» زهير بن أحمد.
- عبد الرحمن بن زيد بن عقبة بن كريم، الأزرق.
- ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٣٣/٥) وقال: يعد في أهل المدينة روى عن أنس ابن مالك، روى عنه عمرو بن يحيى وموسى بن عقبة وبكير بن الأشج، سمعت أبي يقول ذلك وقال سألت أبي عنه فقال: ما بحديثه بأس.
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٨/٥) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/١/٢٨٤) ولم يذكره فيه جرحا ولا تعديلا.
- والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٦١/٢) عن أبي العباس محمد بن يعقوب، بهذا الإسناد، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وعبد الرحمن هذا هو ابن زيد بن عقبة الأزرق مدني ثقة مأمون ووافقه الذهبي.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الحاكم فقط ورمز له بالصحة. وقال المناوي: صححه الحاكم فتعقبه الذهبي بأن زهيرا وثق ولكن له مناكير وقال ابن حجر: سنده ضعيف «فيض القدير» (١٣٧/٦).
- وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٧٢/٤) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه عبد الرحمن عن أنس وعنه زهير بن محمد ولم أعرفه إلا أن يكون عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فيكون إسناده منقطعا وإن كان غيره فلم أعرفه والله أعلم.
- وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٦١٠).

(٣٨) الثامن والثلاثون من شعب الإيمان

«وهو باب في قبض اليد عن الأموال المحرمة

ويدخل فيه تحريم السرقة وقطع الطريق»

قال الله عز وجل: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِيَأْكُلُوا قَرِيبًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(١).

فحرم^(٢) دفع المال إلى الحاكم ليأخذه بحكمه ما لا يستحقه إنما يأخذه علما بالإبطال من نفسه.

وقال في الأخذ باليمين الفاجرة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٣).

وقال في ذم اليهود: ﴿وَأَخَذَهُمُ الرَّبُّ وَقَدْ هُمُوا عَنْهُ وَأَكَلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾^(٤).

وعظم أمر التطفيف فقال: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ • الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ • وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾^(٥).

وقال: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزَنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾^(٦).

إلى غير ذلك من الآيات الدالة على هذا المعنى.

(١) سورة البقرة (٢/ ١٨٨).

(٢) قاله الحلبي في «المنهاج» (٣/ ٤٢). وفي «النسختين»: ليأخذ.

(٣) سورة آل عمران (٣/ ٧٧).

(٤) سورة النساء (٤/ ١٦١).

(٥) سورة المطففين (٨٣/ ١-٣).

(٦) سورة الإسراء (١٧/ ٣٥).

وقال في القمار: ﴿وَأَنْ تَسْتَفْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسُقٌ﴾^(١).
وقال: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾^(٢).

وقال في السرقة: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا﴾^(٣).
وقال في المحاربة: ﴿إِنَّمَا جِزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾^(٤).

[٥١٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثنا أبو بكر بن أبي العوام، حدثنا أبو عامر العقدي - ح
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا قرة بن خالد، عن محمد بن سيرين، حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبي بكرة قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر فقال: «أي يوم هذا - أو قال - أتدرون أي يوم هذا؟» قال قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، ثم قال: «أليس يوم النحر؟» قلنا: بلى، قال: «فأي شهر هذا - أو قال - أتدرون أي شهر هذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت، حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، [قال: «أليس ذا الحجة؟» قلنا: بلى، ثم قال: «أي بلد هذا - أو قال - أتدرون أي بلد هذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه،] ^(٥) قال: «أليس البلدة الحرام؟»

(١) سورة المائدة (٥ / ٣).

(٢) سورة المائدة (٥ / ٩٠).

(٣) سورة المائدة (٥ / ٣٨).

(٤) سورة المائدة (٥ / ٣٣).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من «النسختين» فأضفناه من المصادر.

• أبو بكر بن أبي العوام هو محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي.

• أبو عامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو، تقدما.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من «النسختين» فأضفناه من المصادر.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥ / ٤٩) عن أبي عامر العقدي، بنفس السند. ورواه المؤلف في «السنن» (٥ / ١٤٠) عن علي بن محمد بن بشران العدل أبنا أبو جعفر الرزاز حدثنا محمد بن أبي العوام وعبد الملك بن محمد قالوا: حدثنا أبو عامر العقدي به.
وانظر تحريجه مستوفى في الحديث التالي.

قلنا: بلى قال: «فإن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، إلى يوم تلقون ربكم، ألا هل بلغت؟» قلنا: نعم، قال: «اللهم اشهد ليبلغ الشاهد الغائب، فرب مبلغ أوعى من سامع، ألا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض» .

[٥١٠٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر، حدثنا قرة بن خالد، عن محمد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال: خطبنا رسول الله ﷺ هنا فقال: «إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، إلى يوم تلقون ربكم اللهم اشهد» .

أخرجه^(١) في الصحيح من حديث أبي عامر العقدي .

[٥١٠٣] إسناده: ضعيف والحديث صحيح .

• محمد بن يونس هو الكديمي، القرشي، ضعفه .

• محمد هو ابن سيرين .

(١) أخرجه البخاري في الحج (٢/ ١٩١-١٩٢) وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٥١) عن عبد الله بن محمد المسندي، ومسلم في القسامة (٢/ ١٣٠٧ رقم ٣١) عن محمد بن عمرو بن جبلة وأحمد ابن خراش، ثلاثهم عن أبي عامر العقدي به .

وأخرجه المؤلف في «السنن» مختصرا (٥/ ١٤٠) من طريق أبي بكر أحمد بن كامل عن عبد الملك ابن محمد حدثنا أبو عامر به .

وأخرجه البخاري في العلم (١/ ٢٤-٢٥) ومسلم في القسامة (٢/ ١٣٠٦ رقم ٣٠) والدارمي في المناسك (ص ٤٦٣) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٩٢) من طريق عبد الله بن عون،

والبخاري في العلم - مختصرا - (١/ ٣٥) وفي المغازي (٥/ ١٢٦ - ١٢٧) وفي الأضاحي (٦/ ٢٣٥-٢٣٦) وفي التوحيد (٨/ ١٨٥-١٨٦)، ومسلم في القسامة (٢/ ١٣٠٥-١٣٠٦ رقم ٢٩)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ١٦-٢٧)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨٥-٥٨٦) من طريق أيوب،

والبخاري في الفتن (٨/ ٩١) ومسلم في القسامة (٢/ ١٣٠٧ رقم ٣١) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٨٥ رقم ٢٣٣) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد أيضا في «مسنده» (٥/ ٤٠) من طريق أشعث، كلهم عن محمد بن سيرين به .

[٥١٠٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختهويه ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا أبو النضر - ح

قال وأخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم واللفظ له ، حدثنا أحمد بن سلمة ، حدثنا قتيبة ابن سعيد : قال حدثنا الليث ، عن نافع ، عن ابن عمر^(١) عن النبي ﷺ أنه قام فقال : «لا يحتلبن أحد ماشية امرئ^(٢) بغير إذنه أيجب أحدكم تؤتى مشربته بغير إذنه ، فيكسر باب خزانته ، فينتحل طعامه؟ فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم طعام أحدهم ، ألا فلا يحتلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه» .

رواه مسلم^(٣) في الصحيح عن قتيبة .

وأخرجه^(٤) في الصحيح من حديث مالك عن نافع^(٥) .

[٥١٠٤] إسناده : لا بأس به .

• أبو النضر هو هاشم بن القاسم .

• الليث هو ابن سعد الإمام ، تقدما .

(١) في الأصل «نافع عن النبي ﷺ» .

(٢) في اللقطة (٢ / ١٣٥٢) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح جميعا عن الليث بن سعد به ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث مالك .

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢ / ٧٧٢ رقم ٢٣٠٢) من طريق محمد بن ربح عن الليث به .

وأخرجه مسلم في اللقطة - ولم يسق لفظه - (٢ / ١٣٥٢) وأحد في «مسنده» (٢ / ٦) من

طريق أيوب ، ومسلم أيضا (٢ / ١٣٥٢) وأحد في «مسنده» مختصرا (٢ / ٥٧) والمؤلف في

«السنن» (٩ / ٣٥٨) بنحوه من طريق عبيد الله بن عمر كلاهما عن نافع به .

(٤) أخرجه البخاري في اللقطة (٣ / ٩٥) ومسلم في اللقطة (٢ / ١٣٥٢ رقم ١٣) من طريق مالك عن نافع به .

ومن نفس الوجه ، أخرجه أبو داود في الجهاد (٣ / ٩١ رقم ٢٦٢٣) والبيهقي في «شرح السنة»

(٨ / ٢٣٢-٢٣٣ رقم ٢١٦٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٣٤٥ رقم ٥٢٥٨)

والمؤلف في «السنن» (٦ / ٩٢ ، ٩ / ٣٥٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٤١) وهو في

«الموطأ» (ص ٩٧١) .

قال الشيخ الألباني : صحيح . راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (رقم ٧٥١٢) ، وانظر

«إرواء الغليل» (٢٥٢٢) .

(٥) وفي الأصل «من حديث نافع عن مالك» .

[٥١٠٥] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصبهاني، أخبرنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ، حدثنا حسن بن هارون بن سليمان، حدثنا عبد الأعلى ابن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي حرة الرقاشي، عن عمه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه».

[٥١٠٥] إسناده: ضعيف .

• أبو محمد بن حيان هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ ثقة مأمون .
• الحسن بن هارون بن سليمان بن داود بن بهرام السلمي، أبو علي الخزاز، المخرمي (م ٢٩٢هـ) ذكره أبونعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ٢٦٢) وقال: وكان قد كف بصره .

وذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٤٣٤) ونقل قول ابن عدي: الحسن بن محمد بن بهرام أبو علي البزاز كان ينزل بغداد بقرب دار الخليفة كتبنا عنه، رأيتهم مجتمعين على ضعفه وقد حدث بغير حديث أنكرته عليه .

• علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي البصري، ضعيف .
• أبو حرة الرقاشي اسمه حنيفة، مشهور بكنيته، وقيل: اسمه حكيم، ثقة، من الثالثة (د) .
وقال يحيى بن معين: أبو حرة ضعيف . وثقه أبو داود .

راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٣١٦-٣١٧) و«الميزان» (١/ ٦٢١) .

• عم أبي حرة الرقاشي .
جزم ابن منده وأبونعيم وابن قانع والباوردي والطبراني وجماعة بأن اسم عم أبي حرة الرقاشي هو حنيفة الرقاشي راجع «الإصابة» (١/ ٣٦١) و«المعجم الكبير» (٤/ ٦٠) .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» - بسياق طويل - (٥/ ٧٢-٧٣) عن عفان، والبزار في «مسنده» (٢/ ٢٠٤ - كشف الأستار) من طريق عبد الواحد بن غياث، كلاهما عن حماد بن سلمة به .

ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٤٠ رقم ١٥٧٠) عن عبد الأعلى، بنفس الطريق .
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٦/ ١٠٠) عن أبي بكر بن الحارث، بهذا الإسناد .
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٧٢) وقال: رواه أبو يعلى وأبو حرة وثقه أبو داود وضعفه ابن معين .

وذكر الحديث الحافظ في «الإصابة» (١/ ٣٦١) برواية أبي داود .

وقال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٧٥٣٩) .

[٥١٠٦] وأخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه القامي ببغداد، حدثنا أحمد ابن سليمان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبدالرحمن بن سعد، عن أبي حميد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لامرئ أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفسه، وذلك لشدة ما حرم الله عز وجل مال المسلم على المسلم».

[٥١٠٧] أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبو بكر بن خنبل، حدثنا أبو إسماعيل

[٥١٠٦] إسناده: رجاله ثقات .

• أخو إسماعيل بن أبي أويس هو أبو بكر عبد الحميد بن أبي أويس ثقة، تقدم .
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥ / ٤٢٥) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٥٨٧ رقم ٥٩٤٦) والبخاري في «مسنده» (٢ / ١٣٤ - كشف الأستار) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤ / ٤١) وفي «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٤١) من طريق أبي عامر العقدي.

والمؤلف في «السنن» (٦ / ١٠٠) من طريق عبدالله بن وهب، ثلاثتهم عن سليمان بن بلال به.

[٥١٠٧] إسناده: رجاله موثقون .

• ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة، القرشي العامري، ثقة .
• عبدالله بن السائب بن يزيد الكندي أبو محمد المدني، وثقه النسائي .
وفي النسخين «عبدالله بن السائب بن عبدالله» وهو خطأ .
• وأبوه هو السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، صحابي صغير، تقدموا .
• وجده هو يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود صحابي، شهد الفتح، واستقضاء عمر (بخ دت) .
والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٤١) والطبراني في «الكبير» (٧ / ١٧٢ رقم ٦٦٤١) من طريق عاصم بن علي، وأبوداود في الأدب (٥ / ٢٧٣ رقم ٥٠٠٣) من طريق يحيى وشعيب، والترمذي في الفتن (٤ / ٤٦٢ رقم ٢١٦٠) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٤ / ٢٢١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص ١٦٢ رقم ٤٣٧) من طريق معمر، والبخاري في «شرح السنة» (١٠ / ٢٦٤ رقم ٢٥٧٢) من طريق شيبان، والحاكم في «المستدرک» (٣ / ٦٣٧) والطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٢٤١ رقم ٦٣٠) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٤٣) من طريق أسد بن موسى، والمؤلف في «السنن» (٦ / ٩٢) من طريق يزيد بن هارون، و(٦ / ١٠٠) من طريق نصر بن علي عن أبيه، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢ / ٢٤٣) من طريق أبي بكر الحنفي، والدولابي في «الكنى» (٢ / ١٤٥) من طريق أبي وهب محمد بن مزاحم، كلهم عن ابن أبي ذئب به .

قال الترمذي: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي ذئب، ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٨٤) عن ابن أبي ذئب به .

الترمذي، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبوبكر بن أبي أويس، حدثني سليمان بن بلال، عن ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن السائب بن يزيد، عن أبيه، عن جده، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يأخذ أحدكم متاع صاحبه لاعبا ولا جادا، فإذا أخذ أحدكم عصا صاحبه فليردها إليه».

[٥١٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ: «إنكم تختصمون إليّ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، فأقضي له على نحو مما أسمع منه، فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه، فإنما أقطع له به قطعة من النار».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

= وذكره المؤلف في «الأدب» (ص ١٧٦ رقم ٤٥٠) عن عبد الله بن السائب بن يزيد عن أبيه عن جده.

قال الشيخ الألباني: حسن. «صحيح الجامع الصغير» (٧٤٥٤) وراجع «إرواء الغليل» (١٥١٨).

[٥١٠٨] إسناده: صحيح.

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.
• زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد، المخزومية ربيبة النبي ﷺ (م ٧٣هـ)، صحابية حضر ابن عمر جنازتها قبل أن يمجد ويموت بمكة (ع).

(١) في الأقضية (٢/ ١٣٣٧ رقم ٤)، وأخرجه ابن الجارود في «المتقى» (٩٩٩) من طريق يعقوب ابن إبراهيم الدورقي عن أبي معاوية به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٧١٩)، ومن طريقه البخاري في الشهادات (٣/ ١٦٢) وفي الأحكام (٨/ ١١٢) والبلغوي في «شرح السنة» (١٠/ ١١٠ رقم ٢٥٠٦) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٥٤) والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٤٣، ١٤٩).

وأخرجه البخاري في الحيل (٨/ ٦٢) وأبو داود في الأقضية (٤/ ١٢-١٤ رقم ٣٥٨٣) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٤٢ رقم ٢٩٦) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٤٣ رقم ٧٩٨) عن سفيان، والترمذي في الأحكام (٣/ ٦٢٤ رقم ١٣٣٩) وابن الجارود في «المتقى» (ص ٣٣٢-٣٣٣ رقم ٩٩٩) من طريق عبدة بن سليمان، والنسائي في القضاة (٨/ ٢٣٣) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٠٣) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٠٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» =

[٥١٠٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله ﷺ: «لا يسرق سارق وهو حين يسرق مؤمن، ولا يزني زان وهو حين يزني مؤمن، ولا يشرب الحدود -يعني الخمر- وهو حين يشربها مؤمن، والذي نفس محمد بيده لا ينتهب أحدكم نهبه ذات شرف يرفع المؤمنون أعينهم فيها وهو حين ينتهبها مؤمن، ولا يغفل أحدكم حين يغفل وهو مؤمن فإياكم وإياكم».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق. وأخرجه^(٢) من وجه آخر.

= (٢٣٣ / ٧، ١٦٨ / ١٤، ٢٦٨-٢٦٩)، وعنه ابن ماجه في الأحكام (٢ / ٧٧٧ رقم ١٣١٧) عن وكيع، كلهم عن هشام بن عروة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦ / ٣٢٠) والطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٢٩٨ رقم ٦٦٣) وابن الجارود في «المتقى» (رقم ١٠٠٠) بسياق طويل من طريق عبدالله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٣٤٥ رقم ٨٠٣) من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن زينب.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٢٣٣٨) وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٢٦٢٤).

[٥١٠٩] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن.

(١) في الإيمان (١ / ٧٧ رقم ١٠٣) ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢ / ٣١٧) عن عبدالرزاق، بنفس السند.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٧ / ٤١٦ رقم ١٣٦٨٤).

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢ / ٥٧٦ رقم ٥١٣) عن محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن يوسف السلمى به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١ / ٨٩ رقم ٤٧) من طريق أبي علي حسان بن سعيد المنيعي عن أبي طاهر به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٥٨٧-٥٨٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عبدالرزاق به.

(٢) أخرجه الشيخان من أوجه أخرى وقد ذكرناها كلها في الجزء الأول من الكتاب فراجعها (رقم ٣٤).

[٥١١٠] وحدثنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن فراس، عن مدرك بن عمار، عن ابن أبي أوفى قال قال رسول الله ﷺ: «لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن».

قال^(١) وحدثنا شعبة عن الحكم عن رجل عن ابن أبي أوفى عن النبي ﷺ نحوه. [٥١١١] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرني الوليد بن

[٥١١٠] إسناده: حسن.

• فراس هو ابن يحيى الهمداني، الخارفي، أبو يحيى الكوفي المكتب صدوق ربا وهم، تقدم. والحديث في «مسند الطيالسي» (١١٠ رقم ٨٢٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤ / ٣٥٢-٣٥٣) عن يحيى بن سعيد.

والبزار في «مسنده» (١ / ٧٣ - كشف الأستار) من طريق محمد بن جعفر.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١ / ٣٣) وفي «الإيمان» (رقم ٤١) ولم يسق لفظه عن الحسن بن موسى، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١ / ٣٢-٣٣) وفي «الإيمان» (رقم ٤٠) من طريق ليث عن مدرك عن ابن أبي أوفى.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ / ١٠٠) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» والبزار وفيه مدرك بن عمار، ذكره ابن حبان في «الثقات» وبقية رجاله رجال الصحيح.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (رقم ٧٥٨٣).

(١) أخرجه ابن الجعد في «المسند» (١ / ٣٣٨ رقم ٢٦٩) والطيالسي في «مسنده» (ص ١١٠) - ولم يسق لفظه - عن شعبة عن الحكم عن رجل عن ابن أبي أوفى.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ص ١٨٦ رقم ٥٢٥) عن الحسن بن موسى عن شعبة عن الحكم عن سمع عبد الله بن أبي أوفى.

[٥١١١] إسناده: ضعيف.

• سليمان بن عبد الرحمن هو ابن بنت شرحبيل، صدوق يخطئ.

• خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، أبو هاشم الدمشقي ضعيف.

• وأبوه يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني، صدوق ربا وهم، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة خالد بن يزيد بن أبي مالك (٣ / ٨٨٤) بنفس الإسناد.

حماد بن جابر بالرملة، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، سمع أبا سعيد الخدري قال: «أيها الناس لا تحملنكم العسرة»^(١) على طلب الرزق من غير حله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم توفني فقيرا، ولا توفني غنيا، واحشرن في زمرة المساكين فإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة».

[٥١١٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبو عمرو

= وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٢٢ / ٤) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي به.

ولم يذكر قول أبي سعيد فيه. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. ورواه المؤلف في «السنن» (١٣ / ٧) من طريق محمد بن إسماعيل الترمذي حدثنا سليمان بن شرحبيل حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك به وفيه «الغرة» بدل «العسرة».

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤١ / ٣) من طريق يزيد بن سنان عن أبي مبارك عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري ولم يذكر فيه قول أبي سعيد الخدري، وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال أبو حاتم الرازي: أبو مبارك رجل مجهول. قال يحيى ابن معين: ويزيد بن سنان ليس بشيء.

وقال ابن المديني: ضعيف الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحاكم وحده ورمز له بالصحة.

وقال المناوي: قال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي في «التلخيص» لكن ضعفه في «الميزان» وزعم ابنا الجوزي وتيمية وضعه، وقال ابن حجر: وليس كذلك بل صححه الضياء في «المختارة» وقال الزركشي في «تخريج أحاديث الرافعي»: أسرف ابن الجوزي بذكره في الموضوع، وكأنه أقدم عليه لما رآه مبانيا للحال التي مات عليها المصطفى ﷺ لأنه كان مكفيا. «فيض القدير» (١٠٢ - ١٠٣).

وحكم الشيخ الألباني عليه بالوضع. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (١٢٦٨) وراجع «الإرواء» (٨٦١).

(١) وفي (ن) «لا يحملنكم العسيرة».

[٥١١٢] إسناده: لا بأس به.

• شرحبيل هو ابن سعد مولى الأنصار المدني، صدوق اختلط بأخرة، تقدم.

والخلاصة أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٥ / ٢) والمؤلف في «السنن» (٣٣٥ - ٣٣٦ / ٥) من طريق الحسن بن عبد الصمد بن عبدالله بن رزين السلمي عن يحيى بن يحيى به. =

ابن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا مسلم بن خالد الزنجي، عن مصعب بن محمد، أخبرنا مولى للأنصار^(١) يقال له شرحبيل، حدثه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فقد اشترك في عارها وإثمها».

[٥١١٣] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا أحمد بن يوسف ومحمد بن الحسين بن طرخان، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله ﷺ: «من سرق شبرا من أرض طوقه من سبع أرضين من نار جهنم».

أخرجاه^(٢) في الصحيح من وجه آخر عن هشام.

= وقال الحاكم: والحديث صحيح ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله: الزنجي وشرحبيل ضعفاء، ورواه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٥٧٧/٦) من طريق سفيان عن مصعب بن محمد عن رجل من أهل المدينة قال قال النبي ﷺ... فذكره. وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٣٨٢١ رقم ١٢٨٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبه، وعزاه لمحمد بن أبي عمر وأحمد بن منيع. قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٥٢٩). (١) في الأصل «مصعب بن محمد مولى للأنصار».

[٥١١٣] إسناده: صحيح بطرقه الأخرى.

- أبو حامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي، الحافظ.
- محمد بن الحسين بن طرخان، لم نجد له ترجمة.
- أبو حذيفة هو موسى بن مسعود البصري النهدي، صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف.

(٢) أخرجه البخاري في بدء الخلق (١٧٤/٤) من طريق أبي أسامة، ومسلم في المساقاة (١٢٣١/٢) رقم ١٣٩) بسياق أتم منه، من طريق حماد بن زيد، ومن طريق يحيى بن أبي زكريا (١٢٣١/٢) رقم ١٤٠)، ثلاثتهم عن هشام بن عروة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٨/١) من طريق يحيى بن سعيد وابن نمير كلاهما عن هشام به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٩/١) رقم ٣٤٢) والمؤلف في «السنن» (٩٨/٦) وأبونعيم في «الحلية» (٩٦/١) من طريق حماد بن زيد عن هشام بن عروة به.

ورواه عن سعيد بن زيد جماعة، منهم:

١ - عباس بن سهل، أخرجه مسلم في المساقاة (١٢٣٠/٢) رقم ١٣٧).

[٥١١٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه الهروي، حدثنا أحمد ابن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن،

= ٢ - وعمر بن محمد عن أبيه، أخرجه مسلم في المساقاة (٢/ ١٢٣٠-١٢٣١ رقم ١٣٨) بسياق طويل.

٣ - وعبد الرحمن بن سهل، أخرجه الترمذي في الديات (٤/ ٢٨ رقم ١٤١٨) والدارمي في البيوع (ص ٦٦٣) والبخاري في المظالم (٣/ ١٠٠) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٨٨-١٨٩) وعبد ابن حميد في «المنتخب» (ص ٦٦ رقم ١٠٥) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٩٨).

٤ - وطلحة بن عبدالله بن عوف، أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٨٧، ١٨٩) والحميدي في «المسند» (٨٣).

٥ - وأبوسلمة بن عبد الرحمن، أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٨٨-١٩٠) والطيالسي في «المسند» (رقم ٢٣٧).

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٢٦١).

[٥١١٤] إسناده: حسن.

• أبو الفضل بن خميرويه الهروي هو محمد بن أحمد بن خميرويه الكرابيسي.
• الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري، خال ابن أبي ذئب (م ١٢٩هـ). صدوق، من الخامسة (ع).

والحديث أخرجه أبوداود في الأقضية (٤/ ٩ رقم ٣٥٨٠) عن أحمد بن يونس، بنفس الإسناد. وأخرجه الترمذي في الأحكام (٣/ ٦٢٣ رقم ١٣٣٧) من طريق أبي عامر العقدي، عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه ابن ماجه في الأحكام (٢/ ٧٧٥ رقم ٢٣١٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٦٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٦/ ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٨٨) عن وكيع عن ابن أبي ذئب به والسياق عند ابن ماجه «لعنة الله على الراشي والمرتشي».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٩٤) من طريق عبد الملك بن عمرو، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٠٢-١٠٣) من طريق القعني وأحمد بن يونس، ثلاثتهم عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠٠ رقم ٢٢٧٦)، وعنه المؤلف في «السنن» (١٠/ ١٣٨-١٣٩)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩٩١ رقم ٢٨٦٤) عن ابن أبي ذئب، بنفس السند، واللفظ عند ابن الجعد «لعنة الله على الراشي والمرتشي».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٩٠) من طريق حجاج ويزيد، و (٢/ ٢١٢) من طريق أبي نعيم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٢٦٥ رقم ٥٠٥٤) من طريق يحيى القطان، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٨/ ١٤٨) عن معمر، أربعتهم عن ابن أبي ذئب به بلفظ «لعنة الله على الراشي والمرتشي».

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٤٩٩٠).

عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرثي.

[٥١١٥] وأخبرنا أبو نصر، أخبرنا أبو الفضل، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر، عن ليث، عن أبي الخطاب، عن أبي زرعة، عن ثوبان قال: لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرثي والرائش، قال: «الذي يعمل بينهما وإن هذا الفيء لا يحل منه خيط ولا غيط، لا آخذ ولا معطي، وإن المختلعات هنّ المنافقات، وما من امرأة تسأل زوجها الطلاق من غير بأس فتجد ريح - أو قال - رائحة الجنة».

فرواه يحيى^(١) بن أبي زائدة عن ليث عن أبي الخطاب عن أبي زرعة عن أبي إدريس

[٥١١٥] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر هو ابن عياش بن سالم الأسدي الكوفي. صدوق عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه.
- أبو الخطاب شيخ الليث بن أبي سليم، مجهول، من السادسة (ت).
- أبو زرعة، عن أبي إدريس الخولاني قيل: هو ابن عمرو بن جرير، وإلا فهو مجهول، من الخامسة (ت).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي فقلت: من أبو زرعة هذا؟ فقال: مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٧٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٩) عن الأسود بن عامر عن أبي بكر بن عياش مختصرا إلى قوله: «الرائش الذي يمشي بينهما».

ورواه الحاكم في «المستدرک» - مختصرا - (٤/ ١٠٣) من طريق يحيى بن أبي زكريا بن أبي زائدة عن ليث عن أبي زرعة عن ثوبان به.

(١) أخرج بهذا الطريق ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٤٩، ٥٨٧) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٩٤ رقم ١٤١٥) مختصرا.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ١٢٤ - كشف الأستار) من طريق عبد الواحد بن زياد عن ليث عن أبي زرعة عن أبي إدريس عن ثوبان مختصرا.

وقال البزار: وإنما يرويه ليث بن أبي سليم عن أبي زرعة عن أبي إدريس، وقد أدخل ذواد بن علبة بينه وبين أبي زرعة رجلا فذكره عن أبي الخطاب، وأبو الخطاب ليس بالمعروف إلا أنه قد روى عنه ليث غير حديث.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١٩٨): رواه أحمد والطبراني في «الكبير» والبزار وفيه أبو الخطاب وهو مجهول.

وضعه الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٦٨٧).

عن ثوبان فرواه المعتمر بن سليمان عن ليث عن أبي إدريس عن ثوبان في الراشي والمرثشي والرائش .

[٥١١٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا ابن عيينة، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن مسروق بن الأجدع قال: سألت عبد الله عن السحت أهو في الحكم؟ قال: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾^(١) فقرأ الآيات كلها ولكن السحت أن يستعين الرجل بالرجل على مظلمة إمام يعينه فيهدي له، قال: فاستعان رجل مسروقا على مظلمة ظلمها بعض عمال ابن زياد أو زياد فأعانه حتى استخرجها له فأهدى له جارية فردها وقال: لا طلبت لك حاجة أبدا أخبرني ابن مسعود أن ذلك السحت .

[٥١١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا شعبة، حدثنا عون بن أبي جحيفة، قال: سمعت أبي: أن رسول الله ﷺ لعن أكل الربا ومؤكله .

[٥١١٦] إسناده: رجاله ثقات .

• عبد الوهاب بن فليح المقرئ، المكي، أبو إسحاق .

قال أبو حاتم: صدوق . راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٧٣) .

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٤١١) .

والخبر رواه المؤلف في «السنن» (١٠/ ١٣٩) من طريق سعيد بن منصور عن ابن عيينة به .

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٨/ ١٤٧-١٤٨) والمؤلف في «السنن» (١٠/ ١٣٩) من طريق منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد به .

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦/ ٢٥٧) من طريق سلمة بن كهيل عن علقمة ومسروق عن ابن مسعود .

ورواه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٥٨ رقم ٩١٠١) من طريق حكيم بن جبير عن سالم بن أبي الجعد به .

كما أخرجه من طريق أبي إسحاق عن ابن مسعود (٩/ ٢٥٧ رقم ٩١٠٠) .

(١) سورة المائدة (٥/ ٤٤) .

[٥١١٧] إسناده: رجاله موثقون .

• أبو جحيفة هو وهب بن عبد الله السوائي، ويقال له وهب الخير (م ٧٤هـ)، صحابي معروف وصحب عليا (ع) .

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي الوليد عن شعبة.

[٥١١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا أبو المثنى، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا هشيم، قال سمعت أبا الزبير المكي يحدث عن جابر بن عبد الله قال: لعن رسول الله ﷺ أكل الربا ومؤكله وشاهديه وكاتبه وقال: هم سواء.

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن محمد بن الصباح وغيره عن هشيم.

(١) في البيوع (٣/ ١٢).

كما أخرجه في اللباس (٧/ ٦٧) وأحمد في «مسنده» (٣٠٨/ ٤) عن محمد بن جعفر غندر، وأحمد أيضا (٣٠٨/ ٤) عن عفان.

والبخاري في اللباس (٧/ ٦٤) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١١٦) رقم ٢٩٥ عن سليمان بن حرب، والبخاري أيضا في الطلاق (٦/ ١٨٨) عن آدم.

والطبراني في «الكبير» - ولم يسق لفظه - (٢٢/ ١١٦) رقم ٢٩٦ من طريق أبي الوليد ومحمد ابن كثير، كلهم عن شعبة به بسياق طويل.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١١٤) رقم ٢٩٠ من طريق قيس بن الربيع عن عون بن أبي جحيفة به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٦٣) عن شعبة عن شعبة به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٨٢٦).

[٥١١٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو المثنى هو معاذ بن المثنى العنبري.

• هشيم هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ثقة ثبت كثير التدليس، تقدم.

(٢) في المساقاة (٢/ ١٢١٩) رقم ١٠٦ عن محمد بن الصباح وزهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالوا حدثنا هشيم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٠٤) عن هشيم، بنفس السند.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٣٧٧) رقم ١٨٤٩ عن زهير، و (٣/ ٤٥٩) رقم ١٩٦٠ عن زكريا بن يحيى الواسطي، والمؤلف في «السنن» (٥/ ٢٧٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة وعاصم بن علي، والبغوي في «شرح السنة» (٨/ ٥٤) رقم ٢٠٥٤ من طريق عثمان بن أبي شيبة، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١١١) من طريق أبي همام الوليد بن شجاع، كلهم عن هشيم بن بشير به.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٩٦٦).

[٥١١٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو^(١) بن مطر، أخبرنا أبو خليفة، حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن الحارث ابن عبد الله أن عبد الله بن مسعود قال: لعن أكل الربا ومؤكله، وكاتبه، وشاهده إذا علموا به، والواشمة والمستوشمة للحسن، ولاوي الصدقة، والمترد أعرابيا بعد هجرته، ملعونون على لسان محمد ﷺ يوم القيامة.

[٥١٢٠] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن

[٥١١٩] إسناده: ضعيف لأجل الحارث .

• أبو خليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي .

• محمد بن كثير هو العبدى .

• سفيان هو الثوري .

• الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني، ضعيف، تقدم .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٠٩) عن عبد الرزاق عن سفيان به .

وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٤٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٦٤-٤٦٥) من طريق شعبة،

وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٠) عن يحيى بن سعيد ووكيع، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ١٥٧) رقم

(٥٢٤١) من طريق يحيى بن سعيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٥٨-٥٥٩) عن وكيع،

وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣/ ١٤٤-١٤٥، ٦/ ٢٦٩، ٨/ ٣١٥) عن معمر، كلهم عن

الأعمش به .

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٠٣-١٠٤) رقم (٣٢٤١) عن أبي خليفة

الفضل بن حباب به . بنفس الإسناد إلا أن فيه «عمرو بن مرة» موضع «عبد الله بن مرة» .

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١١٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في «الكبير» وفيه

الحارث الأعور وهو ضعيف وقد وثق .

(١) في النسختين «أبو جعفر بن مطر» .

[٥١٢٠] إسناده: ضعيف .

• مجالد هو ابن سعيد بن عمير الهمداني ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره .

• الحارث هو الأعور، ضعيف، تقدما .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٨٣) عن يحيى بن سعيد، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٣٢٣-٣٢٤)

من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن مجالد به وزاد فيه «وكان ينهى عن النوح» .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٨٧، ١٥٨-١٥٩) عن حصين بن عبد الرحمن، و (١/ ١٢١)

من طريق إسماعيل، و (١/ ١٣٣) من طريق ابن عون، وأحمد في «المسند» (١٠٧، ١٥٠) =

محمد الزعفراني، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا مجالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي قال: لعن رسول الله ﷺ عشرة: أكل الربا، ومؤكله، وشاهديه، وكاتبه، والواشمة، والمستوشمة، ومانع الصدقة، والحال، والمحلل له.

[٥١٢١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى ابن جعفر، حدثنا عبد الوهاب هو ابن عطاء، أخبرنا عوف، عن أبي رجاء، عن سمرة قال قال النبي ﷺ: «رأيت ليلة أسري بي رجلا يسبح في نهر يلقم الحجارة فسألت: من هذا؟ ف قيل: هذا أكل الربا».

[٥١٢٢] أخبرنا أبو عمرو الأديب، أخبرنا أبو بكر [الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي بكر] المقدمي، حدثنا يحيى يعني ابن سعيد، عن عوف، حدثنا أبو رجاء، حدثنا سمرة بن جندب عن النبي ﷺ في رؤياه قال: «فأتينا على نهر - أحسب أنه قال - أحمر مثل الدم، فإذا في النهر رجل يسبح، وإذا على الشط رجل قد جمع حجارة كثيرة، وإذا ذلك السابح يسبح ثم يأتي ذلك الذي جمع الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا - قال - فينطلق به فيسبح ما يسبح، ثم يرجع إليه كلما رجع إليه ففر فاه فألقمه حجرا قلت: ما هذا؟ قال: انطلق» فذكر الحديث، ثم قال في التفسير: «وأما الرجل الذي يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه أكل الربا».

= وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٦٩/٦) من طريق جابر، كلهم عن الشعبي به مع ذكر الزيادة في آخره. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣١٦/٨) من طريق جابر عن الشعبي والحارث عن علي، ولم يسق لفظه.

ورواه النسائي في الزينة (١٤٧/٨) من طريق حسين وابن عون ومغيرة، ثلاثتهم عن الشعبي بلفظ: «أن رسول الله ﷺ لعن أكل الربا ومؤكله وكاتبه ومانع الصدقة: وكان ينهى عن النوح». قال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٦٨٦).

[٥١٢١] إسناده: رجاله ثقات .

• عوف هو الأعرابي.

• أبو رجاء العطاردي هو عمران بن ملحان.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠/٥) عن عبد الوهاب بنفس الإسناد.

[٥١٢٢] إسناده: صحيح وما بين المعقوفتين سقط من «ن».

• أبو عمرو الأديب هو محمد بن عبدالله بن أحمد البسطامي، الجرجاني.

• أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح من حديث عوف.

[٥١٢٣] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير الكوفي بها، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا أبو نعيم.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا أبو نعيم، حدثنا شريك، عن الركين بن الربيع، عن أبيه عن عبد الله رفعه قال: «الربا وإن كثر فإن عاقبته تصير إلى قل».

[٥١٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن حمشاذ، حدثنا علي بن عبد العزيز - ح

(١) في التعبير (٨ / ٨٤-٨٨) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن عوف به مطولا.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥ / ٨-٩) عن محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٧ / ٢٨٦-٢٨٧) من طريق هوزة بن خليفة، و (٧ / ٢٨٨-٢٩٠) من طريق شعبة، ثلاثهم عن عوف به بسياق أطول.

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق أبي الحارث العبدى عن أبي رجاء العطاردي به مطولا (٧ / ٢٩٠، ٢٩٢).

[٥١٢٣] إسناده: حسن.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين.
• شريك هو ابن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي. صدوق يخطئ كثيرا، تقدما.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١ / ٣٩٥) عن حجاج، و (١ / ٤٢٤) عن أبي كامل، كلاهما عن شريك به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨ / ٤٥٦) رقم ٥٠٤٢ وابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٣٣٣) عن بشر بن الوليد عن شريك به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩ / ٢٧٥) رقم ١٠٥٣٨ عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم به.

[٥١٢٤] إسناده: صحيح.

• أبو علي الرفاء الهروي هو حامد بن محمد بن عبد الله بن معاذ.
• يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، أبو سعيد الكوفي. ثقة، متقن، من كبار التاسعة (ع).
• إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، تقدم.
والحديث في «المستدرک» (٢ / ٣٧) بنفس السند الأول.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩ / ٢٧٥) رقم ١٠٥٣٩ عن علي بن عبد العزيز، بنفس السند. وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢ / ٧٦٥) رقم ٢٢٧٩ عن العباس بن جعفر، والحاكم في «المستدرک» (٤ / ٣١٧-٣١٨) من طريق يعقوب بن سفيان، كلاهما عن عمرو بن عون به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢ / ٣٧) من طريق أبي كامل وحجاج قالا عن إسرائيل به. قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣٥٣٦).

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو علي الرفاء الهروي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، حدثنا عمرو بن عون^(١)، حدثنا يحيى بن زكريا، عن إسرائيل، عن الركين بن الربيع بن عميلة، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «ما أكثر أحد من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قل».

[٥١٢٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا أبو جعفر محمد ابن عمرو، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا سهل بن حماد أبو عتاب، حدثنا بقية بن الوليد، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أم الدرداء قالت: قال موسى بن عمران عليه السلام: يا رب من يسكن غدا في حظيرة القدس ويستظل بظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك؟ قال: يا موسى أولئك الذين لا تنظر أعينهم في الزنا، ولا يتبغون في أموالهم الربا، ولا يأخذون على أحكامهم الرشا، طوبى لهم وحسن مآب... هذا هو موقوف.

[٥١٢٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن عطاء الخراساني أن عبد الله بن سلام قال: الربا اثنان وسبعون حوبا أصغرها حوبا كمن أتى أمه في الإسلام، ودرهم في الربا أشد من بضع وثلاثين زنية، قال: ويأذن الله لهم بالقيام^(٢) للبر والفاجر يوم القيامة إلا لأكل الربا، فإنه لا يقوم ﴿إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾^(٣).

(١) في النسختين «عمر بن عون».

[٥١٢٥] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يونس بن موسى هو الكديمي، ضعفه.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٩) برواية المؤلف فقط.

[٥١٢٦] إسناده: حسن.

والخبر في «مصنف» عبد الرزاق (١٠/ ٤٦١ رقم ١٩٧٠٦).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٣) ونسبه لابن أبي الدنيا وعبد الرزاق والمؤلف في «الشعب».

(٣) سورة البقرة (٢/ ٢٧٥).

(٢) في الأصل «ويأذن لهم في القيام».

[٥١٢٧] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا جعفر ابن محمد بن الحسن الفريابي، حدثنا سليمان - أظنه ابن عبد الرحمن - حدثنا الجراح بن مليح، حدثنا الزبيدي، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن سلام أنه قال: الربا اثنان وسبعون حوبا، وأدنى فجرته^(١) مثل أن يقع الرجل على أمه، أو مثل أن يضطجع الرجل على أمه، وأكبر من ذلك أظنه عرض الرجل المسلم بغير حق. هكذا جاء موقوفا.

[٥١٢٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة حماد بن أسامة، عن سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع،

[٥١٢٧] إسناده: حسن.

• سليمان هو ابن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل.

• الزبيدي هو محمد بن الوليد، تقدما.

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٣) ونسبه للمؤلف وحده عن عبد الله بن سلام قال: «الربا سبعون حوبا، أدناها فجرة مثل أن يضطجع الرجل مع أمه، وأربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم بغير حق».

وبهذه اللفظة سيأتي برقم (٥١٢٩).

(١) في الأصل «وأدنى فرحته».

[٥١٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو الثوري.

• عبد الله بن الراهب هو عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب الأنصاري (م ٦٣ هـ) له رؤية، وأبوه غسيل الملائكة قتل يوم أحد، وكان عبد الله استشهد يوم الحرة (د).

• كعب هو الأخبار.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٢٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٥٨) عن وكيع عن سفيان به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٨/ ٣١٥ رقم ١٥٣٤٩) عن الثوري، ولم يسق لفظه.

كما أخرجه من طريق آخر عن بكار قال: سمعت ابن أبي مليكة . . . فذكره (٨/ ٣١٥ رقم ١٥٣٤٨).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٣) وعزاه إلى عبد الرزاق وأحمد والمؤلف.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١١٧) وقال: رواه أحمد عن حنظلة بن الراهب عن كعب الأخبار.

عن ابن أبي مليكة^(١)، عن عبدالله بن الراهب، قال قال كعب: لأن أزني ثلاثا وثلاثين زنية أحب إلي من أن أكل درهما ربا يعلم الله أني أكلته ربا.

ورواه^(٢) أبوأنس عمران بن أنس المكي عن ابن أبي مليكة عن عائشة مرفوعا أتم من ذلك في أربي الربا، قال البخاري: لا يتابع عليه.

[٥١٢٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ^(٣) الخولاني المصري، حدثنا ابن وهب عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم أن عبدالله بن سلام قال: الربا سبعون حوبا أدناها فجرة منه مثل أن يضطجع الرجل مع أمه وأربي الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم.

قال - أظنه^(٤) - ابن وهب زاد ابن جريج في الحديث عن ابن أبي مليكة، عن عبدالله بن حنظلة بن الراهب أنه سمع كعبا يحدث في الحجر قال: درهم ربا يأكله الإنسان في بطنه وهو يعلمه أعز عليه في الإثم عند الله عز وجل يوم القيامة من ست وثلاثين زنية.

(١) وفي (ن) «عن أبي مليكة».

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤٢٣) في ترجمة عمران بن أنس أبي أنس المكي. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٢٩٦) من طريق أبي تميلة عن عمران بن أنس به.

[٥١٢٩] إسناده: رجاله ثقات .

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٣) وعزاه للمؤلف فقط.

(٣) في النسختين «إبراهيم بن سعد».

(٤) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٥٨) عن محمد بن موسى البلخي حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا ابن جريج قال حدثني ابن أبي مليكة أنه سمع عبدالله بن حنظلة بن الراهب يحدث في الحجر عن كعب الأحبار . . . فذكره.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٣٣٠ رقم ٢٧٠٣) من طريق ليث بن أبي سليم عن ابن أبي مليكة عن عبدالله بن حنظلة بن الراهب قال قال رسول الله ﷺ: «درهم من ربا أعظم عند الله من ست وثلاثين زنية».

[٥١٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل ابن جابر، حدثنا يحيى، حدثنا إسماعيل بن عياش^(١)، عن حسين بن قيس الرّحبي، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «درهم ربا أشد على الله من ست وثلاثين زنية» وقال: «من نبت لحمه من السحت فالنار أولى به».

وروي في الربا من وجه آخر عن ابن عباس.

[٥١٣١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن غالب، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا ابن أبي عدي، حدثنا شعبة، عن زييد، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «الربا ثلاثة وسبعون بابا أيسرها^(٢) مثل أن ينكح الرجل أمه، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم».

[٥١٣٠] إسناده: ضعيف.

• يحيى هو ابن عبد الحميد الحماي، الكوفي، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.
• حسين بن قيس الرّحبي، متروك، تقدما.
والحديث أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٨٤) من طريق إبراهيم بن أبي عبلة عن عكرمة به.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٣) ونسبه للطبراني في «الأوسط» والمؤلف.
وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٢٩٧٠).
(١) في الأصل «يحيى بن إسماعيل بن عياش».

[٥١٣١] إسناده: صحيح.

• ابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم، أبو عمرو البصري، ثقة.
• إبراهيم هو النخعي.
والحديث أخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٦٤ رقم ٢٢٧٥) عن عمرو بن علي الصيرفي، بنفس السند.
وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٣٧) عن أبي بكر بن إسحاق وأبي بكر بن بالويه قالوا حدثنا محمد بن غالب به.
قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٦١) من طريق عبد الله بن بندار بن إبراهيم الباطرقاني عن عمرو بن علي به. بلفظ «الربا ثلاثة وسبعون بابا».
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٣) ونسبه للحاكم وصححه والمؤلف.
قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٣٥٣٣).
(٢) في النسختين «أبرها».

قال الشيخ أحمد: هذا إسناد صحيح والمتن منكر بهذا الإسناد ولا أعلمه إلا وهما وكأنه دخل لبعض رواة الإسناد في إسناده.

[٥١٣٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، حدثنا عفيف بن سالم، حدثنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الربا سبعون باباً أدناها كالذي يقع على أمه».

قال الشيخ: غريب بهذا الإسناد وإنما يعرف بعبد الله بن زياد عن عكرمة، وعبد الله ابن زياد هذا منكر الحديث.

[٥١٣٣] أخبرناه أبو طاهر الفقيه، أخبرنا علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، حدثنا محمد بن مسلم بن واره، حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن زياد اليامي، حدثني عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن الربا سبعون باباً أصغرها كالذي ينكح أمه»^(١).

[٥١٣٢] إسناده: لا بأس به.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٥٨) من طريق أحمد بن إسحاق الحضرمي عن عكرمة بن عمار به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩١٣) من طريق محمد بن عبد الله بن عمار عن عفيف به. وأورده المنذري في «الترغيب» (٦/ ٣) وقال: رواه البيهقي بإسناد لا بأس به ثم ذكر قول المؤلف.

[٥١٣٣] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن زياد اليامي، أبو العلاء. مستور من السادسة.

وقال البخاري: منكر الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٥/ ٦٢)، «التاريخ الكبير» (٣/ ٩٥)، «الكامل في الضعفاء» (٤/ ١٥٥٧)، «الضعفاء» (٢/ ٣٥٧).

والحديث ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٩٥) وقال: منكر الحديث.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٥٧) عن محمد بن العباس المؤدب عن سعد بن عبد الحميد ابن جعفر به.

وذكره ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩١٣) من طريق البخاري ولم يذكر اللفظ.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٤٥) من طريق العقيلي، وقال: ليس فيه شيء صحيح وفيه عبد الله بن زياد فقد كذبه. وكذا ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ١٤٩).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥١٣٤] [وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ناجية، حدثنا محمد بن أبي معشر، حدثني أبي، عن سعيد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ]: «إن الربا سبعون حوبا أدناها مثلما يقع الرجل على أمه، وأربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم» .

قال الشيخ: أبو معشر وابنه غير قوين.

فرواه^(١) أيضا عبدالله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة وقال: عن جده عن أبي هريرة، وعبدالله ضعيف.

[٥١٣٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى

[٥١٣٤] إسناده: ليس بالقوي، وما بين المعوفتين سقط من «ن» .

• ابن ناجية هو عبدالله بن محمد بن ناجية، أبو محمد.

• أبو معشر هو نجيع بن عبد الرحمن السندي، ضعيف.

• سعيد هو المقبري، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٦٤ رقم ٢٢٧) من طريق عبدالله بن إدريس عن أبي معشر عن سعيد به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٨/ ٣) وقال: رواه ابن ماجه والبيهقي كلاهما عن أبي معشر وقد وثق عن سعيد المقبري عنه.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٦١) عن ابن أبي زائدة عن عبدالله بن سعيد عن جده عن أبي هريرة به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٧٣) من طريق يحيى بن أبي زائدة عن عبدالله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة به.

وفي سنده: عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، متروك.

[٥١٣٥] إسناده: ضعيف .

• محمد بن موسى بن حاتم الفاشاني، قال الذهبي: واه.

• أبو مجاهد هو عبدالله بن كيسان المروزي. صدوق، يخطئ كثيرا، من السادسة (بخ د).

وقال البخاري: منكر ليس من أهل الحديث. وقال العقيلي: في حديثه وهم كثير. وقال

أبو حاتم: ضعيف. وقال النسائي: ليس بالقوي.

راجع «التاريخ الكبير» (٣/ ١٧٨)، «الميزان» (٢/ ٤٧٥)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٤٣)،

«الكامل» (٤/ ١٥٤٧)، «الضعفاء للعقيلي» (٢/ ٢٩٠)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي =

بمرو، حدثنا محمد بن موسى الفاشاني، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا أبو مجاهد، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: خطبنا رسول الله ﷺ فذكر الربا وعظم شأنه فقال: «إن الرجل يصيب من الربا أعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم».

تفرد به أبو مجاهد عبدالله بن كيسان المروزي عن ثابت وهو منكر الحديث.

[٥١٣٦] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم،

= (ص ١٤٨)، «اللسان» (٧/ ٢٦٨)، «المغني» (١/ ٣٥٢).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٤٨) عن أحمد بن محمد بن الهيثم الدوري حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن أبيه.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٧٥) عن محمد بن علي بن شقيق عن أبيه. وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٤٥) من طريق ابن عدي وقال: وفيه أبو مجاهد واسمه عبدالله بن كيسان المروزي قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وذكره السيوطي في «اللائع المصنوعة» (٢/ ١٥٠) برواية ابن عدي وقال: أبو مجاهد عبدالله بن كيسان المروزي متروك.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» أيضا (٢/ ١٠٢) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٥١٣٦] إسناده: ضعيف.

• أبان بن إسحاق الأسدي، النحوي، كوفي. ثقة، تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من السادسة (ت).

• الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي، الأحمسي، الكوفي، ضعيف أفرط فيه ابن حبان، من السابعة (ت).

وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات الموضوعات. راجع «المجروحين» (٢/ ٣).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٧)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٦٦)، عن محمد بن عبيد عن أبان بن إسحاق به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ٩-١٠) عن أبي القاسم يحيى بن علي بن محمد الكشميهني حدثنا جناح بن نذير المحاربي بالكوفة.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» - الشطر الأول - فقط (٢/ ٤٤٧) من طريق محمد بن عبد الوهاب عن يعلى بن عبيد به، وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» - الشطر الأول - (رقم ٢٠٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة أخبرنا ابن نمير أخبرنا أبان بن إسحاق به.

قال الألباني: ضعيف راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٦٢٥).

حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن أبان بن إسحاق الأسدي، حدثنا الصباح بن محمد الأحسي، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي الدنيا لمن يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا من يحب، فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه، والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه» قيل: وما بوائقه؟ قال: «غشمه وظلمه» قال قال رسول الله ﷺ: «لا يكسب عبد مالا حراما فيتصدق فينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتصدق فيقبل منه ولا يترك خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إن الله تبارك وتعالى لا يمحو السيئ بالسيئ، ولكن يمحو السيئ بالحسن^(١)، إن الخبيث لا يمحو الخبيث». لفظ حديث أبي عبد الله.

[٥١٣٧] حدثنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

(١) في النسختين «ولا يمحو السيئ إلا بالحسن».

[٥١٣٧] إسناده: واه جدا .

• النضر بن حميد هو الكندي .

قال البخاري: منكر الحديث . وقال أبو حاتم: متروك الحديث .

راجع «الميزان» (٤/ ٢٥٦)، «اللسان» (٦/ ١٥٩-١٦٠)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٧٦-٤٧٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٢٨٩).

• أبو الجارود هو زياد بن المنذر الثقفي، الأعمى، الكوفي، متروك الحديث، مَرَّ .

وفي النسختين «النضر بن شميل عن الجارود عن الأحوص» مصحفا .

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٤٠)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٩٥)، عن جعفر ابن سليمان، بنفس الإسناد . ولكن في سنده وقع «النضر بن معبد عن الجارود» وهو تصحيف . وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٣١ رقم ١٠١١١) من طريق محمد بن عبيد بن حساب عن جعفر بن سليمان به .

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢٨٩) من طريق خالد بن أبي يزيد القرني عن جعفر بن سليمان به، وقال: لا يتابع عليه إلا من طريق يقاربه .

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٢٩٨): فيه النضر بن حميد وهو متروك .

وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (١/ ٣٨٠) ونسبه لأبي داود الطيالسي فقط .

حدثنا أبو داود حدثنا جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد عن أبي الجارود، عن أبي الأحوص، عن عبد الله هو ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «لا يعجبك رحب الذراعين يسفك الدماء، فإن له عند الله قاتلا أو قتيلا لا يموت، ولا يعجبك امرأ ما كسب مالا من حرام، فإنه إن أنفقه أو تصدق به لم يقبل منه، وإن تركه لم يبارك فيه، وإن بقي منه شيء كان زاده إلى النار».

[٥١٣٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم، حدثنا أبو علي الرحبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «لا يعجبك رحب الذراعين بالدم ولا جامع المال من غير حله، فإنه إن تصدق به لم يقبل منه وما بقي منه كان زاده إلى النار».

[٥١٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، [حدثنا أحمد بن عبيد^(١)]، حدثنا تميم، حدثنا بشر بن آدم، حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل، عن عمر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «الدنيا خضرة حلوة من اكتسب فيها مالا من حله، وأنفقه في حقه أثابه الله عليه، وأورده جنته، ومن اكتسب فيها مالا في غير حله، وأنفقه من غير حقه، أحله الله دار الهوان، ورب متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة».

يقول الله: ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾^(٢).

[٥١٣٨] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو علي الرحبي هو حسين بن قيس الرحبي، متروك تقدم.

[٥١٣٩] إسناده: حسن.

• بشر بن آدم البصري، صدوق، فيه لين، تقدم.

• عمر بن نافع العدوي مولى ابن عمر ثقة، من السادسة (خ م د س ق).

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣٤٢ / ٥) وفي «الجامع الصغير» أيضا برواية المؤلف وحده ورمز له بصحته وسكت المناوي عليه «فيض القدير» (٥ / ٥٤٥).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) سورة الإسراء (١٧ / ٩٧).

[٥١٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد، حدثنا عقبة، حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال: من أحسن فليرج الثواب، ومن أساء فلا يستنكر الجزاء، من أخذ عزاً بغير حق ورثه الله ذلاً بحق، ومن جمع مالا بظلم أورثه الله فقراً بغير ظلم.

[٥١٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن موسى بن عبد الله أن أباه بعث غلاماً له إلى الأصبهان بأربعة آلاف فبلغ المال ستة عشر ألفاً أو نحو ذلك فبلغه أنه مات فذهب يأخذ المال، فبلغه أنه كان يقارف الربا، قال: فأخذ أربعة آلاف وترك البقية.

[٥١٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، حدثنا

[٥١٤٠] إسناده: كسابقه.

• عقبة هو ابن علقمة البيروتي، صدوق، تقدم.

[٥١٤١] إسناده: رجاله موثقون.

• سفيان هو الثوري.

• موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي (بفتح المعجمة وسكون المهملة) الكوفي ثقة، من الرابعة (م د تم ق).

والأثر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣١٦ / ٨) رقم (١٥٣٥٤) عن الثوري عن الأعمش عن موسى بن عبد الله عن عبد الله بن يزيد الخطمي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٦٤ / ٦) عن ابن إدريس عن حصين عن الشعبي قال دفع عبد الله بن يزيد الأنصاري إلى غلام له أربعة آلاف . . . فذكره بنحوه مختصراً.

[٥١٤٢] إسناده: ضعيف جداً.

• إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك الغفاري، مديني الأصل، البغدادي.

قال أبو إسحاق الجوزجاني: كان غير مقنع اختلط بأخرة. وقال علي بن الحسين بن حبان: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال: أبو زكريا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك قد سمعت منه كان هاهنا على السيب يصيح به الصبيان ذا كلاس، لم يكن ثقةً ولا مأموناً، رجل سوء خبيث. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: ليس بالقوي. وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال الأزدي: ضعيف ابن ضعيف.

راجع «تاريخ بغداد» (٦ / ٦٤-٦٥)، «الميزان» (١ / ٣٠)، «الجرح والتعديل» (٢ / ٩٨)، «اللسان» (١ / ٥٣)، «الكامل» (١ / ٢٤٣)، «الضعفاء» للعقيلي (١ / ٥٢)، «الضعفاء» =

أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأوسي، حدثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أربع حق على الله أن لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيما، مدمن خمر، وأكل ربا، وأكل مال اليتيم بغير حق، والعاق لوالديه» .

[٥١٤٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني عبدالصمد بن علي البزار ببغداد، حدثنا يعقوب بن يوسف يعني ابن إبراهيم القزويني، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن تشتري الثمرة حتى تطعم، وقال: «إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله^(١)» .

[٥١٤٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو الحسين بن ماتي الكوفي،

= والمتروكين» للنسائي (ص ٤٢)، «المغني» (١/ ١٤).

• وأبوه خثيم بن عراك بن مالك الغفاري، المدني لا بأس به، من السادسة (خ م س).
• وجده عراك بن مالك الغفاري، الكناني المدني، ثقة، فاضل، تقدم.
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٧/ ٢) بنفس الإسناد هنا.
وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد اتفقا على خثيم فتعقبه الذهبي بقوله قلت: إبراهيم قال النسائي: متروك.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٥/ ٣) برواية الحاكم.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحاكم والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه.
قال المناوي: قال الحاكم: صحيح فتعقبه الذهبي بأن إبراهيم قال ابن أبي شيبة: متروك، والمنذري فقال صححه وفيه إبراهيم بن خثيم متروك. «فيض القدير» (١/ ٤٦٩).
وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٨٤٩) وقال: ضعيف جدا.

[٥١٤٣] إسناده: رجاله ثقات .

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٧/ ٢) عن عبدالصمد بن علي البزار، بنفس الإسناد. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
وقد مرّ برقم (٥٠٣٣) في الباب (٣٧) فراجع تخريجه هناك.

(١) في (ن) «عذاب كتاب الله» .

[٥١٤٤] إسناده: رجاله موثقون .

• أبو الحسين بن ماتي الكوفي هو علي بن عبدالرحمن بن عيسى بن ماتي السبيعي.
• أبونعيم هو الفضل بن دكين.
• عبدالسلام هو ابن حرب الملائمي.
• يحيى بن سعيد هو ابن قيس الأنصاري، ثقة، تقدموا.

حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبونعيم، حدثنا عبدالسلام، عن شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن أنس قال: إذا أقرضت قرضاً لأخيك فلا تركب دابته، ولا تقبل هديته إلا أن يكون قد جرت بينك وبينه مخالطة قبل ذلك.

كذا قال عن يحيى بن سعيد. وقال غيره^(١) عن يحيى بن يزيد الهنائي ورفع بعض الناس.

[٥١٤٥] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا حفص بن عمر الحوضي، حدثنا شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه قال: أتيت المدينة فلقيت عبدالله بن سلام فقال لي: ألا تجيء إلى البيت حتى أطعمك سويقاً وتمراً؟ فذهبنا فأطعمنا سويقاً وتمراً ثم قال: إنك بأرض الربا بها فاش، فإذا كان لك على رجل ديناً فأهدى إليك حبله من علف أو شعير أو حبله من تبين فلا تقبله فإن ذلك من الربا.

فصل

«في التشديد في الدين»

[٥١٤٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو زكريا^(٢) بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر^(٣) بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني الليث، أن سعيداً المقبري أخبره، عن عبدالله بن أبي قتادة [عن أبي قتادة]^(٤)

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١٧٥/٦) عن إسماعيل بن علية عن يحيى بن يزيد الهنائي به. وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣٥٠/٥) من طريق إسماعيل بن عتبة عن يحيى بن أبي إسحاق الهنائي به موقوفاً.

ورواه المؤلف في «السنن» (٣٥٠/٥) من طريق إسماعيل بن عياش عن عتبة بن حميد الضبي عن يزيد بن أبي يحيى عن أنس مرفوعاً. [٥١٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٤٩/٥) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ، بنفس الإسناد. [٥١٤٦] إسناده: صحيح.

(٢) وفي (ن) «أبو بكر بن إسحاق». (٣) في الأصلين «يحيى بن نصر» وهو تصحيف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من «النسختين».

يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قام فيهم فذكرهم الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال فقال: يا رسول الله إن قتلت في سبيل الله أتكفر عني خطاياي؟ فقال له رسول الله ﷺ: «نعم، إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر» فقال رسول الله ﷺ: «كيف قلت؟» فقال: أرأيت إن قتلت في سبيل الله أتكفر عني خطاياي؟ فقال رسول الله ﷺ: «نعم، وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا الدين فإن جبريل قال لي ذلك».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن قتبية عن الليث بن سعد.

[٥١٤٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب، حدثنا أبو علي القباني، حدثنا منصور بن أبي مزاحم - ح.

(١) في الإمارة (٢/ ١٥٠١ رقم ١١٧).

ومن نفس الوجه أخرجه الترمذي في الجهاد (٤/ ٢١٣ رقم ١٧١٢) والنسائي في الجهاد (٦/ ٣٤). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٠٤) من طريق حجاج عن الليث به.

وأخرجه مسلم في الإمارة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٥٠١) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٠٨) ومالك في «الموطأ» (ص ٤٦١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ٢٠٠ رقم ٢١٤٤)، والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٥٥) من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد المقبري به.

وأخرجه الدارمي في الجهاد (ص ٦٠٣) من طريق ابن أبي ذئب عن المقبري به.

وأخرجه مسلم أيضا في الإمارة، ولم يذكر اللفظ، (٢/ ١٥٠٢ رقم ١١٨) والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٠٤-٢٠٥) من طريق محمد بن قيس عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه بمعناه.

[٥١٤٧] إسناده: حسن.

• أبو علي القباني هو الحسين بن محمد بن زياد الحافظ.

• يحيى بن أيوب هو المقابري.

• أبو كثير مولى محمد بن جحش، حجازي ويقال مولى الليثيين. ثقة، من الثانية ويقال: له صحبة (س).

• محمد بن عبدالله بن جحش الأسدي، المدني. صحابي وعمة زينب أم المؤمنين (خت س ق).

والحديث أخرجه النسائي في البيوع (٧/ ٣١٤-٣١٥) والبغوي في «شرح السنة» (٨/ ٢٠١ رقم ٢١٤٥) من طريق علي بن حجر،

والمؤلف في «سننه» (٥/ ٣٥٥) من طريق أبي الربيع، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٨٩-٢٩٠) من طريق زهير، والطبراني في «الكبير» =

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا يحيى بن أيوب قالاً حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني العلاء هو ابن عبد الرحمن، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش أنه قال: كنا يوماً جلوساً في موضع الجنائز مع رسول الله ﷺ، فرفع رأسه إلى السماء، ثم وضع راحته على جبهته، فقال: «سبحان الله ما نزل من التشديد» قال: فسكتنا وفرقنا، فلما كان الغد سألته: يا رسول الله ما هذا التشديد الذي نزل؟ قال: «في الدين والذي نفسي بيده لو أن رجلاً قتل في سبيل الله ثم أحيي ثم قتل ثم أحيي ثم قتل ثم أحيي ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضي إليه دينه».

[٥١٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن بكير بن عبد الله حدثه أن عبد الله بن أبي قتادة حدثه أن رجلاً من نجران سألوه وهو عند نافع بن جبير فقال: رأيت الحديث الذي ذكر لنا في الرجل الذي كان عليه ديناران، فدعي إليه رسول الله ﷺ فأبى أن يصلي عليه حتى تحمل بها أبو قتادة هل سمعت أباك يذكر ذلك؟ قلت: لا، ولكن قد حدثني من أهلي من لا أتهم قال النجراني: سمعت عبد الله^(١) بن عمرو بن العاص يقول: أقبل رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ماذا لي إن قتلت في سبيل الله؟ قال: «الجنة» فلما أدبر الرجل قال: «تعال إن جبريل سارني الساعة فقال: إلا الدين فإنه يؤخذ منك».

= (١٩/ ٢٤٨ رقم ٥٥٩) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، و (رقم ٥٦٠) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، والحاكم في «المستدرک» (٢/ ٢٥) من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام وعبد العزيز بن محمد، كلهم عن العلاء بن عبد الرحمن به. صححه الحاكم ووافقه الذهبي. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٤٧ رقم ٥٥٦) من طريق صفوان بن سليم، و (رقم ٥٥٧) من طريق محمد بن عمرو، و (١٩/ ٢٤٨ رقم ٥٥٨) من طريق محمد بن يحيى، ثلاثتهم عن أبي كثير به.

[٥١٤٨] إسناده: رجاله موثقون.

• بكير بن عبد الله هو الأشج القرشي. لم نجد هذا الحديث بهذا السياق.

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢٠) والحاكم في «المستدرک» (٢/ ١١٩) من طريق عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو به. بلفظ «يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين».

[٥١٤٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن أبي عبيد، حدثنا سلمة بن الأكوع قال: كنا مع النبي ﷺ فأُتي بجنزة، فقالوا: يا نبي الله صلّ عليها قال: «هل ترك عليه من دين؟» قالوا: لا، قال: «هل ترك من شيء؟» قالوا: لا، فصلّى عليها ثم أتي بجنزة، فقالوا: صلّ عليها فقال: «هل ترك عليه من دين؟» قالوا: لا، قال: «هل ترك من شيء؟» قالوا: ثلاثة دنائير، قال: «ثلاث كيّات» ثم أتي بالثالثة فقالوا: صلّ عليها فقال: «هل ترك ديناً؟» قالوا: نعم، قال: «هل ترك من شيء؟» قالوا: لا، قال: «صلّوا على صاحبكم» فقال أبو قتادة: صلّ عليه وعلي دينه فصلّى عليه.

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح عن مكّي وأبي عاصم عن يزيد.

[٥١٥٠] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٥١٤٩] إسناده: رجاله ثقات .

• يزيد بن أبي عبيد الأسلمي مولى سلمة بن الأكوع (م ١٤٣هـ). ثقة، من الرابعة (ع).
(١) في الحوالة (٣/ ٥٥-٥٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ٢١١، ٢١٢) عن المكّي ابن إبراهيم، وفي الكفالة (٣/ ٥٧) عن أبي عاصم، كلاهما عن يزيد بن أبي عبيد به.
وأخرجه النسائي في الجناز (٤/ ٦٥) عن عمرو بن علي ومحمد بن المثنى، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٣٥ رقم ٦٢٩١) من طريق مسدد، ثلاثهم عن يحيى بن سعيد به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٧) عن حماد بن مسعدة، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٣٥ رقم ٦٢٩٠) من طريق حاتم، كلاهما عن يزيد بن أبي عبيد به.
وأخرجه أحمد أيضاً في «مسنده» (٤/ ٥٠) عن يحيى بن سعيد بنفس السند.
وأخرجه الطبراني (٧/ ٢٤ رقم ٦٢٥٨) من طريق إياس بن سلمة عن أبيه. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٤٠) وقال: رواه أحمد في حديث طويل ورجاله رجال الصحيح.

[٥١٥٠] إسناده: رجاله موثقون .

• عبد الله بن يوسف التنيسي أبو محمد الكلاعي من أهل دمشق (م ٢١٨هـ). ثقة متقن، من أثبت الناس في «الموطأ»، من كبار العاشرة (خ د ت س).
• محمد بن المهاجر هو أخو عمرو الأنصاري الشامي، ثقة، تقدم.
• وأبوه المهاجر بن أبي مسلم الشامي، الأنصاري مولى أسماء بنت يزيد مقبول من الثالثة (بخ د ق).
والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٤٤٨) عن عبد الله بن يوسف، بنفس السند. =

سفيان، حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا محمد بن مهاجر، عن أبيه، قال حدثنا أساء بنت يزيد قالت: دعي رسول الله ﷺ إلى جنازة رجل من الأنصار، فلما وضع السير تقدم النبي ﷺ ليصلي عليه فقال: «أعلى صاحبكم دين؟» قالوا: نعم يا نبي الله ديناران، قال: «صلوا على صاحبكم» قال أبو قتادة الأنصاري: هما إليّ يا نبي الله، قال: فصلى عليه.

قال يعقوب: وهذا أخوه عمرو بن مهاجر صاحب حرس عمر بن عبدالعزيز وهما من رجال الشام ثقتان ولهما أحاديث كبار حسان.

[٥١٥١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا جعفر بن محمد ابن شاكر، أخبرنا أبو الوليد الطيالسي وعفان بن مسلم - ح.

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤ / ١٨٤-١٨٥ رقم ٤٦٥-٤٦٦) عن يحيى بن عثمان بن صالح عن عبدالله بن يوسف به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٣ / ٤٠): رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات.

[٥١٥١] إسناده: صحيح.

• أبو عوانة هو الوضاح بن عبدالله البشكري.

والحديث أخرجه الترمذي في السير (٤ / ١٣٨ رقم ١٥٧٢) عن قتيبة عن أبي عوانة به وسقط في إسناده «معدان بن أبي طلحة».

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢ / ٢٦) عن أحمد بن سلمان الفقيه بنفس الطريق الأول.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٩ / ١٠١) عن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس السند الثاني.

وأخرجه الترمذي في السير (٤ / ١٣٨-١٣٩ رقم ١٥٧٣) والنسائي في «الكبرى» في السير، وفي الأحكام (٢ / ١٣١ - ١٤٠ - تحفة الأشراف) وابن ماجه في الصدقات (٢ / ٨٠٦ رقم ٢٤١٢) والدارمي في البيوع (٦٥٨) وأحمد في «مسنده» (٥ / ٢٨١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١ / ٢١٠ رقم ١٩٨) والحاكم في «المستدرک» (٢ / ٢٦) والمؤلف في «السنن» (٥ / ٣٥٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة، وأحمد في «مسنده» (٥ / ٢٧٦) عن أبان وهمام، و (٥ / ٢٧٧) عن همام، كلهم عن قتادة به بلفظ «من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث الكبر - وعند الترمذي الكنز - والغلول والدين دخل الجنة»، ولفظ ابن ماجه: «من جاء يوم القيامة بريئا من ثلاث دخل الجنة الكبر والغلول والدين».

قال الترمذي: هكذا قال سعيد: الكنز (بالزاي) وقال أبو عوانة في حديثه الكبر (بالراء) ولم يذكر فيه عن معدان ورواية سعيد أصح.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٢٨٧).

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا العباس بن الفضل، أخبرنا أبو الوليد، أخبرنا أبو عوانة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: «من مات وهو بريء من ثلاث من الكبر والغلول والدين دخل الجنة».

قال الشيخ: في كتابي عن أبي عبد الله الكنز مقيد بالزاي والصحيح في حديث أبي عوانة بالراء.

قال أبو عيسى: قال أبو عوانة في حديثه الكبر وقال سعيد بن أبي عروبة عن قتادة: الكنز بالزاي.

[٥١٥٢] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب أنه سمع رجلا من قريش يقال له أبو عبد الله يقول سمعت أبا بردة بن أبي موسى الأشعري يحدث عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إن أعظم الذنوب عند الله أن يلقي بها بعد الكبائر التي نهى الله عنها أن يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء».

[٥١٥٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أخبرنا بشر بن موسى،

[٥١٥٢] إسناده: صالح .

• أبو عبد الله القرشي جليس جعفر بن ربيعة، وقيل بالتصغير، مصري مقبول، من السادسة (د). وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٠٦/٩): أبو عبيد جليس جعفر بن ربيعة ويقال أبو عبد الله وقال قال أبي: أبو عبد الله أصح. والحديث أخرجه أبو داود في البيوع (٣/ ٦٣٧ رقم ٣٣٤٢) من طريق سليمان بن داود عن ابن وهب به.

[٥١٥٣] إسناده: جيد .

• أبو عبد الرحمن المقرئ هو عبد الله بن يزيد المكي. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٢/٤)، ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٦٢١ - مخطوط) عن عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن المقرئ، بنفس السند. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي داود وأحمد ورمز له بحسنه. وقال المناوي: ولم يضعفه فهو صالح وسنده جيد. «فيض القدير» (٢/ ٤٢٥-٤٢٦). وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (رقم ١٣٩٢).

حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، قال سمعت أبا عبد الله القرشي وكان يجالس جعفر بن ربيعة يقول... فذكره بإسناده.

وذكره البخاري^(١) في «التاريخ» عن المقرئ عن سعيد قال سمعت أبا عبيد الله. قال وقال ابن وهب: أبو عبد الله.

[٥١٥٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن برهويه النعماني، حدثنا محمد بن ربح في السماكين، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن عمر بن أبي سلمة عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين».

[٥١٥٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الفضل بن

(١) أورده في «الكنى» (ص ٥٣ رقم ٤٥٩).

[٥١٥٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبونعيم هو الفضل بن دكين.

• سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤٠) عن أبي داود الحضرمي، و (٢/ ٤٧٥) عن وكيع وأبي نعيم، والمؤلف في «السنن» (٦/ ٧٦) من طريق ابن كثير والقرطبي وأبي نعيم، كلهم عن سفيان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٧٥) عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبي سلمة ولم يسق لفظه.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ١٣٣) من طريق أيوب السخيتاني عن سعد بن إبراهيم به. [٥١٥٥] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو ثابت هو محمد بن عبيد الله المديني مولى آل عثمان، ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه الترمذي في الجناز (٣/ ٣٨٩-٣٩٠ رقم ١٠٧٩) وأبونعيم في «الحلية» (٩/ ١٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨٠٦ رقم ٢٤١٣) عن أبي مروان العثماني، والبخاري في «شرح السنة» (٨/ ٢٠٢) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٤٩) من طريق الشافعي، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد عن أبيه به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٦/ ٤٩) عن أبي عبد الله الحافظ، بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٢٧) من طريق محمد بن جعفر الوركاني عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة به.

وأخرجه الترمذي في الجناز (٣/ ٣٨٩ رقم ١٠٧٨) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٧٦) من طريق زكريا بن أبي زائدة، والحاكم في «المستدرک» (٢/ ٢٦-٢٧) من طريق صالح بن كيسان، =

محمد، حدثنا أبو ثابت، وحدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه». [٥١٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا محمد بن عبد الوهاب العبدى، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد - ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب الحافظ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال حدثني عامر الشعبي، عن سمرة بن جندب قال: صلى رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما أقبل قال: «هاهنا أحد من بني فلان؟» فسكت القوم، وكانوا إذا ابتدأهم بشيء سكتوا، ثم قال: «هاهنا من بني فلان أحد؟» فقال رجل: هذا فلان، فقال: «أما إن صاحبكم قد حبس على باب الجنة بدين كان عليه» فقال رجل: فعلي دينه فقضاه. فرواه^(١) فراس بن يحيى عن الشعبي وزاد فيه: «فإن شتم فافدوه، وإن شتم فأسلموه إلى عذاب الله» ولم يذكر القضاء.

= كلاهما عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٦ رقم ٣٠٥٠) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة. قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٦٥٥). [٥١٥٦] إسناده: رجاله ثقات.

• يحيى بن سعيد هو القطان. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١١) عن شعبة، و (٥/١٣) عن يحيى، و (٥/٢٠) عن وكيع، والطبراني في «الكبير» (٧/٢١٣-٢١٤ رقم ٦٧٥٤) والحاكم في «المستدرک» (٢/٢٥) من طريق أبي إسحاق الفزاري، أربعتهم عن إسماعيل بن أبي خالد به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٢٥) وعنه المؤلف في «السنن» (٦/٧٦) بنفس الإسناد هنا. (١) أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٢١) والطبراني في «الكبير» (٧/٢١٢ رقم ٦٧٥٠) والحاكم في «المستدرک» (٢/٢٥) من طريق شعبة، والطيالسي أيضا في «مسنده» (ص ١٢١) والطبراني في «الكبير» (٧/٢١٣ رقم ٦٧٥٢) والحاكم في «المستدرک» (٢/٢٥) من طريق أبي عوانة، والطبراني في «الكبير» (٧/٢١٢-٢١٣ رقم ٦٧٥١) والحاكم في «المستدرک» (٢/٢٥) من طريق يزيد بن عبد الرحمن الدالاني، والطبراني في «الكبير» (٧/٢١٣ رقم ٦٧٥٣) من طريق شيبان، أربعتهم عن فراس بن يحيى به. وإسناده هذا الحديث صحيح ورجاله ثقات.

ورواه^(١) سعيد بن مسروق عن الشعبي عن سمعان بن مشنح عن سمرة بن جندب .

[٥١٥٧] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد ابن إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا ابن عون، عن أنس بن سيرين قال قلت لعبد الله بن عمر: الرجل^(٢) يشتري بالدين وهو يريد الأداء فيموت وليس عنده وفاء، فقال: قال النبي ﷺ: «لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة» .

[٥١٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا

(١) أخرجه أبو داود في البيوع (٣/ ٦٣٧ رقم ٣٣٤١) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٤ رقم ٧٦٥٥) والحاكم في «المستدرک» - ولم يسق لفظه - (٢/ ٢٦) من طريق أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق به .

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٨/ ٢٩١-٢٩٢)، ومن طريقه النسائي في البيوع (٧/ ٣١٥) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٤٩) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٤ رقم ٦٧٥٥) من طريق سفيان الثوري عن أبيه عن الشعبي به .

وفي إسناده سمعان بن مشنح كوفي، صدوق من الثالثة .
وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٦٠٤، ٦٠٥) ونسبه لأبي داود والنسائي والحاكم، فقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وقال المنذري: قال البخاري في «تاريخه» (٢/ ٢٠٤): ولا نعلم لسمعان سماعاً من سمرة ولا للشعبي سماعاً من سمعان . فالحديث منقطع .

[٥١٥٧] إسناده: حسن .

• عبد الوهاب بن عطاء هو الخفاف، صدوق ربما أخطأ،
• ابن عون هو عبد الله الفقيه، المشهور، تقدماً .
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٩) عن إبراهيم بن وهب بن الشهيد عن أبيه عن أنس ابن سيرين به .

(٢) في الأصل «الرجل الذي يشتري»

[٥١٥٨] إسناده: فيه مجهول .

• أبو عمارة لم نجد له ترجمة وليس هو كما قال أبو عبد الله الحافظ نقلاً عن أبي علي أن أبا عمارة طلاب ابن حوشب الشيباني أخو العوام؛ لأن ابن أبي حاتم ذكر في «الجرح والتعديل» (٤/ ٥٠٢) وقال: طلاب بن حوشب الشيباني هو أبو رويم أخو العوام بن حوشب وقال: سألت أبي عنه فقال: صالح .

والحديث ذكره أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٤٩) ولم يذكر الإسناد .

الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا يحيى بن اليان، عن سفيان الثوري، عن أبي عمارة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لأن يلبس الرجل من ألوان شتى خير له من أن يستدين ما ليس عنده قضاؤه».

قال أبو عبدالله: قلت لأبي علي من أبوعمارة هذا؟ قال: طلاب بن حوشب الشيباني أخو العوام ولم يحدث به غير يحيى بن اليان.

[٥١٥٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا عمرو بن عون، عن هشيم، عن عبد الحميد يعني ابن جعفر، عن الحسن بن محمد يعني الأنصاري، عن رجل من النمر بن قاسط، عن صهيب بن سنان قال قال رسول الله ﷺ: «أيما رجل أصدق امرأة صداقا والله يعلم لا يريد أداءه فغرها بالله واستحل فرجها بالباطل لقي الله يوم يلقاه وهو زان، وأيما رجل اذان من رجل دينا والله يعلم أنه لا يريد أداءه إلى صاحبه فغره بالله واستحل ماله بالباطل لقي الله يوم يلقاه وهو سارق».

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٣/٣) وفي «الزهد» (ص ٢٦) من طريق الربيع بن أنس عن أنس بن مالك، بسياق طويل بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٢٧/١) من طريق سعيد بن أبي هانئ عن أبيه عن سفيان عن أبي عمارة عن النضر بن أنس قال قال النبي ﷺ: «لأن يلبس العبد المؤمن أو المرأة المؤمنة من ألوان شتى خير له من أن يأخذ في أمانته ما ليس عنده».

قال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٦٤٨).

[٥١٥٩] إسناده: فيه رجل لم يسم وبقيّة رجاله ثقات.

• الحسن بن محمد الأنصاري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٥/٣) وقال: روى عن رجل من النمر بن قاسط روى عنه عبد الحميد بن جعفر سمعت أبي يقول ذلك. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٦/٦) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣٠٦/٢/١) ولم يذكروا له جرحا ولا تعديلا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٢/٤)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١/١٥٤)، عن هشيم، بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «السنن» - الشطر الأول - (٢٤٢/٧) من طريق أبي الربيع عن هشيم به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٨٤/٤) وقال: فيه رجل لم يسم وبقيّة رجاله ثقات. وفي إسناده هذا رجل من النمر بن قاسط، هو يزيد بن صيفي بن صهيب بن سنان مولى جدعان التيمي، كما ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٢٤/٧).

[٥١٦٠] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن سعد، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي ابن صهيب، عن أبيه عن جده، عن أبي جده، عن صهيب قال قال رسول الله ﷺ: «من تزوج امرأة ثم مات وهو لا ينوي أن يعطيها مهرها مات وهو زان، ومن استقرض من رجل قرضا ثم مات وهو لا ينوي أن يعطيه مات وهو سارق».

[٥١٦٠] إسناده: لا بأس به.

- يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب. مقبول، من الثامنة (ق).
- وأبوه محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب الخير الجدعاني المدني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩ / ٤٥) وقال: روى عن أجداده، روى عنه ابنه يوسف بن محمد. وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١ / ٢٢٩) و «الجرح والتعديل» (٨ / ١٢٦).

- وجده يزيد بن صيفي بن صهيب مولى بني جدعان التيمي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧ / ٦٢٤-٦٢٥) وقال: يروي عن أبيه روى عنه محمد بن يزيد ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

- وأبوجه صيفي بن صهيب بن سنان. مقبول، من الثالثة (ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الصدقات - الشطر الثاني فقط - (٢ / ٨٠٥-٨٠٦ رقم ٢٤١٠) والبخاري في «التاريخ الكبير» - ولم يسق لفظه - (١ / ٢٣٠) من طريق هشام بن عمار حدثنا يوسف بن محمد بن صيفي بن صهيب عن عبد الحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب عن شعيب بن عمرو الأنصاري عن صهيب الخير به.

كما أخرجه ابن ماجه (٢ / ٨٠٦) والبخاري في «التاريخ الكبير» بدون ذكر اللفظ (١ / ٢٣٠) من طريق آخر عن يوسف بن محمد بن صيفي عن عبد الحميد بن زياد عن أبيه عن جده صهيب. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨ / ٤٠ رقم ٧٣٠١) والبخاري في «التاريخ الكبير» - الشطر الأول فقط - (١ / ٢٢٩-٢٣٠) من طريق سعيد بن سليمان عن يوسف بن محمد بن يزيد ابن صيفي بن صهيب عن أبيه محمد بن يزيد وعمه عبد الحميد بن زياد - وفي رواية الكبير - يزيد عن صيفي بن صهيب عن صهيب به.

كما أخرجه الطبراني من طريق آخر عن عمرو بن دينار، وكيل الزبير بن شعيب البصري أن بني صهيب قالوا لصهيب يا أبانا إن أبناء أصحاب النبي ﷺ يحدثون عن آبائهم فقال: ... فذكر الحديث بنحوه.

وفي السند عمرو بن دينار هذا متروك.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٦ / ٣١٢-٣١٣) من طريق عطاء بن خالد عن ابن صهيب عن صهيب.

[٥١٦١] أخبرنا أبو محمد بن يوسف ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن الزهري القاضي بمكة ، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا ابن أبي فديك ، حدثنا ثور بن زيد الديلي ، عن أبي الغيث ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لا يأخذ أحد أموال الناس ثم يريد أداها إلا أدى الله عنه ، ولا يأخذها أحد يريد إتلافها إلا أتلفها الله عز وجل » .

وبمعناه رواه سليمان بن بلال عن ثور ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري^(١) .

[٥١٦٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر ، حدثنا السري بن خزيمة ، حدثنا عبد الله بن يزيد هو المقرئ ، حدثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب ، حدثنا عقيل بن خالد الأيلي ويونس بن يزيد الأيلي ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن

[٥١٦١] إسناده : حسن .

• ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم .

• أبو الغيث المدني هو سالم مولى عبد الله بن مطيع ، ثقة .

(١) في الاستقراض (٣ / ٨٢) ، ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (٨ / ٢٠١-٢٠٢ رقم ٢١٣٦) عن عبدالعزيز بن عبد الله الأوسي عن سليمان بن بلال به .

وأخرجه ابن ماجه في الصدقات (٢ / ٨٠٦ رقم ٢٤١١) وأحمد في « مسنده » (٢ / ٣٦١ ، ٤١٧) من طريق عبدالعزيز بن محمد عن ثور بن زيد الديلي به .

وصححه الألباني . راجع « صحيح الجامع الصغير » (٥٨٥٦) .

وللحديث شاهد من حديث ميمونة مرفوعاً .

أخرجه النسائي في البيوع (٧ / ٣١٥) والحاكم في « المستدرک » (٢ / ٢٣) وأحمد في « مسنده » (٦ / ٣٣٢ ، ٣٣٥) والمؤلف في « السنن » (٥ / ٣٥٤) وابن حبان في « صحيحه » (رقم ١١٥٧ - موارد) والطبراني في « الأوسط » (١ / ٤٥٩ رقم ٨٣٣) .

[٥١٦٢] إسناده : رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أحمد في « مسنده » (٦ / ٧٤ ، ١٥٤) عن أبي عبد الرحمن المقرئ ، بنفس السند . ولم يذكر فيه يونس الأيلي ، ولكن في روايته الأولى انقلب الإسناد فجاء سعيد بن أبي أيوب قبل المقرئ وهذا خطأ من الناسخ والله أعلم .

وأخرجه أبو يعلى في « مسنده » (٨ / ٢٥٢ رقم ٤٨٢) عن هارون بن معروف ، والمؤلف في « السنن » (٧ / ٢٢) من طريق أبي يحيى بن أبي ميسرة ، كلاهما عن أبي عبد الرحمن المقرئ به . وذكره الهيثمي في « المجمع » (٤ / ١٣٢) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في « الأوسط » ورجال أحمد رجال الصحيح .

عبدالرحمن، عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من حمل من أمتي ديناً ثم جهد في قضائه فمات قبل أن يقضيه، فأنا أولى به».

[٥١٦٣] أخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، قال سمعت حيوة بن شريح، يحدث عن بكر بن عمرو، عن شعيب بن زرعة، عن عقبة بن عامر سمع النبي ﷺ يقول لأصحابه: «لا تخيفوا الأنفس - أو قال - أنفسكم» فقيل: وما نخيف؟ قال: «الدين».

[٥١٦٤] قال بكر وحدثني صفوان بن سليم أنه بلغه عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تفرغوا قلوبكم بعد النهي» فقيل له: وما يفرغ قلوبنا يا رسول الله؟ قال: «الدين».

[٥١٦٥] قال بكر إنه سمع جعفر بن شرحبيل يقول إن معاوية بن أبي سفيان قال: رق الحر الدين

[٥١٦٣] إسناده: حسن.

• بكر بن عمرو هو المغافري.

• شعيب بن زرعة،

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥٦/٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢/٢١٩) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٤٦/٤) ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٥٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٣/١٨٠ رقم ١٧٣٩) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٢٨ رقم ٩٠٦) والمؤلف في «السنن» (٥/٣٥٥) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة بن شريح به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٤٦) من طريق رشدين، والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٢٨ رقم ٩٠٦) والمؤلف في «السنن» (٥/٣٥٥) والفسوي في «المعرفة» (٢/٥٠٩) من طريق يزيد ابن نافع، كلاهما عن بكر بن عمرو به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/١٢٧) وقال: رواه أحمد بإسنادين رجال أحدهما ثقات ورواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وأبو يعلى.

وقال الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (٧١٣٦).

[٥١٦٤] إسناده: كسابقه.

[٥١٦٥] إسناده: كإسناد سابقه.

• جعفر بن شرحبيل هو جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة المصري، ثقة، مَرَّ.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٥٠٩) عن سعيد بن أبي مريم عن بكر بن عمرو به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٥/٣٥٥) من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ عن حيوة بن شريح به.

[٥١٦٦] قال وحدثنا ابن وهب، أخبرني الحارث بن نيهان، عن بريد أبي بردة، عن أبي أيوب، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والدين فإنه همّ بالليل ومذلّة بالنهار».

[٥١٦٧] قال وحدثنا ابن وهب، أخبرني عبدالرحمن بن زياد، قال وحدثني سعد بن مسعود قال: ما من أحد يدخل خوف الدين في قلبه إلا ذهب من عقله ما لا يرجع إليه حتى يموت.

[٥١٦٨] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبدالله الصفار، حدثنا أبو بكر بن

[٥١٦٦] إسناده: ضعيف جداً.

- الحارث بن نيهان الجرمي، أبو محمد البصري. متروك، من الثامنة (ت ق).
- بريد أبو بردة هو بريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، ثقة يخطئ قليلاً تقدم.
- وفي النسختين «يزيد أبي خالد» وهو خطأ.
- أبو أيوب حمزة بن سلمة الهمداني إمام مسجد دالان، وفي النسختين سقط «أبي»
- قال يحيى بن معين: صالح. وقال أبو حاتم وغيره: هو مجهول.
- راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٢١١)، «الميزان» (١/ ٦٠٨)، «اللسان» (٢/ ٣٥٩)، «المغني في الضعفاء» (١/ ١٩٢).

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ٣٨٤ رقم ١٥٤٤) عن أنس بن مالك. وأورده العجلوني في «كشف الخفاء» (١/ ٣١٩) ونسبه للديلمي فقط. وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» للمؤلف في «الشعب» وحده عن أنس ورمز له بضعفه. قال المناوي: وفيه الحارث بن شهاب «هو تصحيح والصحيح نيهان» قال الذهبي: ضعفه ورواه عنه الديلمي أيضاً. «فيض القدير» (٣/ ١٣٠-١٣١).

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٩٨) وقال: ضعيف جداً.

[٥١٦٧] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن زياد هو ابن أنعم الإفريقي، ضعيف، تقدم.
- سعد بن مسعود التجيبي، الكندي، المصري من أهل حمص.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٩٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢/ ٦٤) و «الجرح والتعديل» (٤/ ٩٤).

[٥١٦٨] إسناده: ضعيف.

• محمد بن بكر بن خالد النيسابوري، أبو جعفر القصير، البغدادي كاتب أبي يوسف القاضي (م ٢٤٩هـ).

أبي الدنيا، حدثنا محمد بن بكر بن خالد، حدثنا عبد الله بن العباس بن الربيع الحارثي من أهل نجران اليمن بعرفات، حدثني محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عمر^(١) قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يوصي رجلاً وهو يقول: «أقل من الذنوب يهن عليك الموت، وأقل من الدين تعش حراً».

قال الشيخ: في إسناده ضعف.

[٥١٦٩] حدثنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبو حفص بن شاهين، حدثنا ابن أبي

= قال الخطيب: كان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٢/ ٩٤)، «الأنساب» (١٠/ ٤٤٦).

• عبد الله بن العباس بن الربيع، الحارثي، النجرائي. ذكره السمعي في «الأنساب» (١٣/ ٤١) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً.

• محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني ضعيف.

• وأبوه عبدالرحمن البيلماني أيضاً ضعيف، تقدماً.

(١) ورد في النسختين «عمرو» وفي جميع المصادر وقع «عبد الله بن عمر» وعبدالرحمن لم يسمع من ابن عمر فالحديث مع ضعفه منقطع.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ٤٣٥-٤٣٦ رقم ١٧٧٤) عن ابن عمر، وفيه زيادة «وانظر في أي نصاب تضع ولذلك فإن العرق دساس».

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٥٩٦) برواية المؤلف فقط عن ابن عمر.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن ابن عمر.

قال المناوي: وكذا رواه القضاعي عن ابن عمر وفيه محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني عن أبيه وقد ضعفهما الدارقطني وغيره وقال ابن حبان: يروي عن أبيه نسخة كلها موضوعة ومن ثم رمز البيهقي لضعفه وأورده ابن الجوزي بلفظ «أقل من الدين تعش حراً وأقل من الذنوب يهن عليك الموت وانظر في أي نصاب تضع ولذلك فإن العرق دساس» وقال: حديث لا يصح. «فيض القدير» (٢/ ٧٢).

وحكم الشيخ الألباني عليه بوضعه. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١١٧٧).

[٥١٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو حفص بن شاهين هو عمر بن أحمد بن عثمان.

• ابن أبي داود هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبو بكر.

• محمد بن مهاجر الشامي، الأنصاري أخو عمرو بن المهاجر مولى أسماء بنت يزيد الأشهلية (م ١٧٠هـ). ثقة، من السابعة (بخ م - ٤).

• أبو حليس هو يونس بن ميسرة بن حليس الأعمى (م ١٢٢هـ).

داود، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن مهاجر، عن أبي حلبس قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: من أحسن فليرج الثواب ومن أساء فلا يستنكر الجزاء ومن أخذ عزا بغير حق ومن أخذ مالا بظلم أورثه الله فقرا بغير ظلم.

[٥١٧٠] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عبدالرحمن بن زياد، عن عمران بن عبد المعافري، قال سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقول إن رسول الله ﷺ كان يقول: «إن الدين يقتص من صاحبه يوم القيامة إذا مات ولم يقضه إلا من تدين في ثلاث خصال، الرجل تضعف قوته في سبيل الله فيستدين بما يتقوى به لعدو الله ولعدوه، ورجل يموت عنده رجل مسلم فلا يجد ما يكفنه ويواريه إلا بدين فيموت ولم يقضه، ورجل خاف على نفسه العزوبة فنكح ليعف نفسه بذلك خشية على دينه فإن الله يقضي عن هؤلاء يوم القيامة».

تابعه جعفر بن عون وأبو عبدالرحمن المقرئ عن عبدالرحمن بن زياد.
[ورواه أبو حذيفة عن سفيان عن عبدالرحمن بن^(١) زياد] عن بكر بن سودة عن عبدالرحمن بن رافع التتوخي عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ بمعناه.

[٥١٧٠] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن زياد هو الإفريقي، ضعيف.
- عمران بن عبد المعافري، أبو عبدالله، المصري، ضعيف، من الرابعة (د ق).
- والحديث أخرجه ابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨١٤ رقم ٢٤٣٥) من طريق رشدين بن سعد وعبدالرحمن المحاربي وأبي أسامة جعفر بن عون وسفيان كلهم عن ابن أنعم به.
- وقال البوصيري في «الزوائد»: في إسناده عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الشيباني، قاضي إفريقية وهو ضعيف، ضعفه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم.
- وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ١١٨ رقم ١٣٤٠ - كشف) عن يوسف بن موسى حدثنا جعفر بن عون حدثنا عبدالرحمن بن زياد به.
- وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١٣٣). رواه البزار وفيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف وقد وثق وهو عند ابن ماجه مع اختلاف في بعضه.
- وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٦٠٣) وعزاه لابن ماجه والبزار.
- وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٤٢).
- (١) وما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥١٧١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا تمام حدثنا أبو حذيفة... فذكره.

[٥١٧٢] وأخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، [حدثنا بحر بن نصر^(١)] حدثنا ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن القاسم مولى معاوية أنه بلغه أن رسول الله ﷺ [كثيرا كثيرا^(٢)] قال: «من تدين وهو يريد أن يقضيه حريص على أن يؤديه فمات ولم يقض دينه، فإن الله قادر على أن يرضي غريمه بما شاء من عنده ويغفر للمتوفى، ومن تدين بدين وهو لا يريد أن يقضيه فمات على ذلك لم يقض دينه، فإنه يقال له: أظننت أننا لا نوفي فلانا حقه منك؟ فيؤخذ من حسناته فيجعل زيادة في حسنات رب الدين فإن لم يكن له حسنات فأخذ من سيئات رب الدين فجعلت في سيئات المطلوب».

هكذا جاء مرسلا.

[٥١٧٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن برهويه النعماني بنعمانية، حدثنا أحمد بن عبيد الله الترسى، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد ابن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما أحب أن لي أحدا ذهباً يأتي عليّ ثلاثة وعندي منه شيء إلا أن يكون أرسده في دين يكون عليّ».

[٥١٧١] إسناده: ليس بالقوي.

- أبو حذيفة هو النهدي موسى بن مسعود البصري، صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف.
- سفيان هو الثوري،
- عبد الرحمن بن زياد هو الإفريقي، ضعيف، تقدموا.
- عبد الرحمن بن رافع التتوخي المصري، قاضي إفريقية. ضعيف، من الرابعة (بخ د ت ق).
- [٥١٧٢] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.
- سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي مولى بني أسد بن خزيمة، أبو عمرو،
- قال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، مستقيم الحديث لا بأس به.
- راجع «الجرح والتعديل» (١٢٨/٤)، «الثقات» (٣٨٦-٣٨٧/٦)، «التاريخ الكبير» (٢٤/٢/٢).
- والحديث أورده المنذري في «الترغيب» (٥٩٩/٢) برواية المؤلف وحده.
- (١) ما بين المعقوفتين سقط من النسختين.
- (٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.
- [٥١٧٣] إسناده: رجاله موثقون.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٠/٢) عن يزيد بن هارون، بنفس الإسناد.

[٥١٧٤] سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول، سمعت جعفر بن محمد بن الحارث يقول، سمعت أبا خليفة يقول، سمعت عبدالرحمن بن بكر، عن ^(١) الربيع بن مسلم يقول، سمعت محمد بن زياد ^(٢) يقول، سمعت أبا هريرة يقول سمعت أبا القاسم عليه السلام يقول: «ما يسرني أن لي أحدا ذهباً يأتي عليّ ثلاثة، وعندني منه دينار إلا ديناراً أرصده لدين عليّ».

رواه مسلم ^(٣) في الصحيح عن عبدالرحمن بن سلام عن الربيع بن مسلم.

[٥١٧٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى، حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، قال سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «ما يسرني أن لي مثل أحد ذهباً أموت وعندني منه دينار إلا شيئاً أرصده لغريم».

أخرجه مسلم ^(٤) في الصحيح من حديث غندر عن شعبة.

[٥١٧٤] إسناده: صحيح.

- أبوخليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي.
- عبدالرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم الجمحي، البصري (م ٢٣٠هـ). صدوق، من العاشرة (م).

• الربيع بن مسلم الجمحي جد عبدالرحمن، ثقة، مرّ.

(١) في النسختين «بن» بدل «عن».

(٣) في الزكاة (١/ ٦٨٧ رقم ٣١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٦٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٨٩ رقم ٣٢٠٤) من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن زياد به.

[٥١٧٥] إسناده: صحيح.

(٤) في الزكاة (١/ ٦٨٧) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث عبدالرحمن بن سلام الجمحي. ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٥٧).

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥٥١ رقم ١١٧٨) عن أحمد بن إبراهيم عن شبابة به. وللحديث طرق أخرى.

١ - أخرجه البخاري في الاستقراض (٣/ ٨٣) وفي الرقاق (٧/ ١٧٨) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٥٤) وفي «الدلائل» (١/ ٣٣٨) وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٨٩) من طريق عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن أبي هريرة.

[٥١٧٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يتعوذ من المأثم والمغرم فقالت عائشة: يا رسول الله ما أكثر ما تتعوذ من المغرم؟ قال: «إنه من غرم وعد فأخلف وحدث فكذب».

أخرجه^(١) من حديث شعيب بن أبي حمزة وغيره عن الزهري.

= ٢ - أخرجه البخاري في التمني (٨ / ١٣٨) وأحمد في «مسنده» (٢ / ٣١٦) والمؤلف في «السنن» (١٠ / ٢٦) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة.

٣ - أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢ / ١٣٨٥ رقم ٤١٣٢) من طريق أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة.

٤ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٢ / ٢٥٦) من طريق موسى بن يسار عن أبي هريرة.

٥ - أخرجه أحمد (٢ / ٣٤٩) من طريق سليمان بن يسار عن أبي هريرة.

٦ - أخرجه أحمد (٢ / ٣٩٩) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.

٧ - أخرجه أحمد أيضا (٢ / ٥٣٠) من طريق الأعرج عن أبي هريرة.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٦٩٣).

[٥١٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

(١) أخرجه البخاري في الأذان (١ / ٢٠٢) وفي الاستقراض (٣ / ٨٤-٨٥) ومسلم في المساجد (١ / ٤١٢ رقم ١٢٩) من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزهري.

ومن نفس الوجه أخرجه أبو داود في الصلاة (١ / ٥٤٨ رقم ٨٨٠) والنسائي في السهو (٣ / ٥٦) وأحمد في «مسنده» (٦ / ٨٩).

كما أخرجه البخاري في الاستقراض (٣ / ٨٤-٨٥) من طريق محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب به. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠ / ٤٣٨ رقم ١٩٦٣٠)، بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في الاستعاذة (٨ / ٢٦٤) من طريق أبي سلمة سليمان بن سحيم، وأحمد في «مسنده» (٦ / ٢٤٤) من طريق صالح بن أبي الأخضر، كلاهما عن ابن شهاب به.

كما أخرجه النسائي في الاستعاذة (٨ / ٢٥٨) من طريق سلمة بن سعيد بن عطية عن معمر به. وأخرجه ابن ماجه في الدعاء (٢ / ١٢٦٢ رقم ٣٨٣٨) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٢٩٩).

[٥١٧٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا سعدان ابن نصر، حدثنا غسان بن عبيد، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ليأتين على الناس زمان لا يبالي أحدهم بما أخذ المال بحلال أم حرام». رواه البخاري^(١) في الصحيح عن آدم عن ابن أبي ذئب.

[٥١٧٧] إسناده: ضعيف والحديث صحيح من طرقه الأخرى.

• غسان بن عبيد الأزدي الموصل البغدادي، قال أحمد بن حنبل: كتبنا عنه قدم علينا هاهنا ثم حرقت حديثه. وروى عباس الدوري وآخر عن يحيى بن معين، ثقة يروي جامع سفيان. وروى إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن يحيى بن معين: ضعيف الحديث. وقال أبو زكريا: كان قدم علينا هاهنا فنزل المدينة فأتيناه فإذا هو لا يعرف الحديث إلا أنه لم يكن من أهل الكذب ولكنه كان لا يعقل الحديث. وقال الدارقطني: صالح. وضعفه أحمد. وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بين. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي عن شعبة نسخة مستقيمة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٢٧-٣٢٨)، «الميزان» (٣/ ٣٣٤-٣٣٥)، «اللسان» (٤/ ٤١٨-٤١٩)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٥١)، «الثقات» (٩/ ١)، «الكامل» (٦/ ٢٠٣٦). • ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن.

(١) في البيوع (٣/ ٦، ١١).

وأخرجه النسائي في البيوع (٧/ ٢٤٣) من طريق سفيان، والدارمي في البيوع (ص ٦٤٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٢٥٦ رقم ٦٦٩١) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٠٥) من طريق يزيد، والبخاري في «شرح السنة» (٨/ ١٧ رقم ٢٠٣٣) من طريق أسد بن موسى، والمؤلف في «السنن» (٥/ ٢٦٤) من طريق ابن أبي فديك، كلهم عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٣٢٧) عن أبي نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن النرسي وأبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قالا حدثنا محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٢٢٠).

(٣٩) التاسع والثلاثون من شعب الإيمان

«وهو باب في المطاعم والمشارب

وما يجب التورّع عنه منها»

قال الله عز وجل: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَنسُقُ^(١)»

وقال: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِيهَا أَوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فَنَسَقًا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ^(٢)»

وقال: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ^(٣)»

وقال: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَتَاعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا^(٤)»

فأثبت^(٥) فيها الإثم ثم قال في آية أخرى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ^(٦)»

فحرّم الإثم نصاً، ويقال: إن الإثم من أسماء الخمر وينشد:

شربت الإثم حتى ضل عقلي كذاك الإثم يذهب بالعقول

ويقال: إنه هو المراد بهذه الآية فأثبت ذلك وإلا فالآية عامة لكل إثم.

قال: وجاء عن رسول الله ﷺ يعني ما

(٢) سورة الأنعام (٦/١٤٥).

(٤) سورة البقرة (٢/٢١٩).

(٦) سورة الأعراف (٧/٣٣).

(١) سورة المائدة (٥/٣).

(٣) سورة المائدة (٥/٩٠).

(٥) ذكره الحلبي في «المنهاج» (٣/٤٩).

[٥١٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان، حدثنا إبراهيم [بن الحسين بن ديزيل، حدثنا آدم]^(١) بن أبي إياس، حدثنا شعبة عن الأعمش، عن ذكوان، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، والتوبة معروضة بعد».

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن آدم بن أبي إياس.

وأخرجه مسلم^(٣) من حديث الثوري وشعبة عن الأعمش.

[٥١٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، أخبرنا علي

[٥١٧٨] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقه الأخرى.

• عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد أبو القاسم الأسدي، ضعيف، تقدم.

(١) ما بين المعقوفتين سقط «من النسختين».

(٢) في الحدود (٨/ ٢٠-٢١).

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٧٨ رقم ٥١٧) عن أحمد بن عبيد وعبد الرحمن الجلاب قالوا حدثنا إبراهيم بن الحسين به ولم يذكر فيه «التوبة معروضة بعد».

(٣) في الإيمان (١/ ٧٧ رقم ١٠٤) من طريق ابن أبي عدي عن شعبة به. ومن طريقه أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٧٨) ولم يسق لفظه.

كما أخرجه مسلم - بدون ذكر اللفظ - (١/ ٧٧ رقم ١٠٥) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٤٧ رقم ٧٥٨)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٢٩٧) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٧٨ رقم ٥١٧)، عن شعبة، بنفس السند.

كما أخرجه ابن منده (٢/ ٥٧٨ رقم ٥١٧) من طريق وهب بن جرير وعاصم بن علي، من طريق غندر - ولم يسق لفظه - (٢/ ٥٧٨)، ثلاثهم عن شعبة به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٧/ ٤١٦ رقم ١٣٦٨٦)، ومن طريقه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٧٨ رقم ٥١٨) عن الثوري، وأبوداود في السنة (٥/ ٦٤-٦٥ رقم ٤٦٨٩) من طريق أبي إسحاق الفزاري، والترمذي في الإيمان (٥/ ١٥ رقم ٢٦٥٠) من طريق عبيدة بن حميد، ثلاثهم عن الأعمش به.

وروي الحديث من طرق أخرى ذكرناها كلها في الجزء الأول برقم (٣٤).

[٥١٧٩] إسناده: صحيح.

• أبو إيمان هو الحكم بن نافع الحمصي.

ابن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، قال أخبرني سعيد ابن المسيب، أنه سمع أبا هريرة يقول: أتى رسول الله ﷺ ليلة أسري به بإيلياء بقدحين خمر ولبن فنظر إليهما، ثم أخذ اللبن فقال له جبريل عليه السلام: الحمد لله الذي هداك الفطرة لو أخذت الخمر لغوت أمتك.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي اليمان.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث يونس وغيره عن الزهري.

[٥١٨٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز^(٣)، حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثني الجريري، عن ثمامة بن حزن، عن أبي هريرة قال: قام رسول الله ﷺ فقال: «يا أهل المدينة إن الله يعرض عن الخمر

(١) في الأشربة (٦/ ٢٤٠-٢٤١) ومن نفس الوجه أخرجه الدارمي في الأشربة (ص ٥٠٦).

(٢) في الأشربة (٢/ ١٥٩٢ رقم ٩٢) من طريق يونس عن الزهري به.

وبنفس الطريق أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢٢٤) والنسائي في الأشربة (٨/ ٣١٢).

كما أخرجه مسلم في الأشربة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٥٩٢) من طريق معقل عن الزهري به.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٥٤ رقم ٢٧٢) والبخاري في الأنبياء (٤/ ١٢٥، ١٤٠ -

١٤١) والترمذي في التفسير (٥/ ٣٠٠ رقم ٣١٣٠) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨٢) وابن حبان

في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ١٣٤ رقم ٥١) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٧١٨ -

٧١٩) من طريق معمر،

وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥١٢) من طريق صالح بن أبي الأخضر،

وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ١٣٥ رقم ٥٢) من طريق الزبيدي، ثلاثتهم

عن الزهري به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٨٦) من طريق عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي عن الحكم

ابن نافع أبي اليان به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٤٤).

[٥١٨٠] إسناده: رجاله ثقات.

• الجريري هو سعيد بن إياس.

• ثمامة بن حزن القشيري البصري، والد أبي الورد. ثقة، من الثانية مخضرم (بخ م ت س).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٥٩) برواية المؤلف فقط.

(٣) وفي (ن) «جعفر الرزاز».

تعريضا لا أدري لعله سينزل فيها أمر» ثم قام فقال: «يا أهل المدينة إن الله قد أنزل إليّ تحريم الخمر فمن كتب منكم هذه الآية وعنده منها شيء فلا يشربها».

[٥١٨١] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن أبي حميد، عن أبي توبة المصري، قال سمعت ابن عمر يقول: نزلت في الخمر ثلاث آيات فأول شيء نزلت ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾^(١) الآية. فقيل: حرّمت الخمر، فقيل: يا رسول الله دعنا ننتفع بها كما قال الله عز وجل فسكت عنهم ثم نزلت هذه الآية ﴿لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾^(٢) فقيل: حرّمت الخمر بعينها، فقالوا: يا رسول الله إنا لا نشربها قرب الصلاة فسكت عنهم ثم نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾^(٣) الآية

قال فقال رسول الله ﷺ: «حرّمت الخمر» قال: وقدمت لرجل راوية من الشام أو روايا فقام النبي ﷺ وأبو بكر وعمر ولا أعلم عثمان إلا معهم فانتوها إلى الرجل فقال رسول الله: «خلّ عنا نشقها» فقال: يا رسول الله أفلا نبيعها؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن الله لعن الخمر ولعن غارسها ولعن شاربها ولعن عاصرها ولعن مؤديها ولعن مديرها ولعن ساقياها ولعن حاملها ولعن آكل ثمنها ولعن بائعها».

[٥١٨١] [إسناده: ضعيف.

• محمد بن أبي حميد هو الأنصاري الزرقى لقبه حماد، ضعيف.
• أبوتوبة المصري ذكر الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢٣ / ٧) أبوتوبة البصري، عن ابن عمر رضي الله عنهما، وروى عنه محمد بن أبي حميد. وقال: وفي حديثه عن ابن عمر في لعن شارب الخمر زيادة منكرة، قال فيه: ولعن غارسها. وقال ابن عساكر: لم أجد له ذكرا في شيء من الكتب.

والحديث هو في «مسند الطيالسي» (ص ٢٦٤).

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» مختصرا (٣٦١ / ٢) من طريق أبي عامر عن محمد بن أبي حميد به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٥٧ / ٣) مختصرا ونسبه للطيالسي وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٦٣٣).

(٢) سورة النساء (٤ / ٤٣).

(١) سورة البقرة (٢ / ٢١٩).

(٣) سورة المائدة (٥ / ٩٠).

[٥١٨٢] أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج: أخبرني موسى بن عقبة، أن نافعا أخبره عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة إلا أن يتوب».

رواه مسلم^(١) في الصحيح من وجه آخر عن ابن جريج.

وأخرجه^(٢) من حديث مالك عن نافع.

[٥١٨٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر خمر، وكل خمر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو مدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة».

[٥١٨٢] إسناده: صحيح.

(١) في الأشربة (٢/ ١٥٨٨) ولم يسق لفظه من طريق هشام بن سليمان المخزومي عن ابن جريج به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨) عن روح عن ابن جريج به.

وأخرجه أبو أمية الطرسوسي في «مسند ابن عمر» (رقم ٨٩) عن حجاج، بنفس الطريق.

(٢) أخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٤١) ومسلم في الأشربة (٢/ ١٥٨٨ رقم ٧٦، ٧٧) من طريق مالك عن نافع به.

ومن نفس الوجه أخرجه الدارمي في الأشربة (ص ٥٠٧) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٩) والبخاري في «شرح السنة» (١١/ ٣٥٤-٣٥٥ رقم ٣٠١٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٨٧) وهو في «الموطأ» (٨٤٦).

كما أخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٥٨٨ رقم ٧٨) وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١١٩ رقم ٣٣٧٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢١-٢٢، ١٤٢) والخطيب في «تاريخه» (٨/ ١٥٤) من طريق عبيد الله عن نافع به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٤) عن جويرية عن نافع به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢١) من طريق عبد الله بن سعيد عن نافع به.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦١٨٦).

[٥١٨٣] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف وهو لا يعرف.

• أبو الربيع هو الزهراني سليمان بن داود،

• أيوب هو السخيتاني، تقدما.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي الربيع .

[٥١٨٤] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، حدثنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا محمد بن عقيل وأحمد بن حفص، حدثنا حفص بن عبد الله، حدثني

(١) في الأشربة (٢/ ١٥٨٧ رقم ٧٣) عن أبي الربيع العتكي وأبي كامل قالا حدثنا حماد بن زيد به، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٥٥ رقم ٣٠١٣).

وأخرجه أبو داود في الأشربة (٤/ ٨٥ رقم ٣٦٧٩) من طريق سليمان بن داود ومحمد بن عيسى في آخرين عن حماد بن زيد به.

وأخرجه الترمذي في الأشربة (١٤/ ٢٩٠ رقم ١٨٦١) من طريق أبي زكريا يحيى بن درست البصري عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٩٨) وفي «الأشربة» (رقم ٢٦) عن يونس بن محمد عن حماد بن زيد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٤ رقم ٥٣٤٢) عن الحسن بن سفيان حدثنا أبو الربيع وأبو كامل وإبراهيم بن الحسن، والمؤلف في «سننه» (٨/ ٢٩٣) من طريق محمد بن عيسى بن الطباع وأبي الربيع وأبي كامل، كلهم عن حماد بن زيد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨/ ٢٨٨) من طريق أبي الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل عن يوسف بن يعقوب القاضي به.

ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٦) من طريق ابن أبي داود عن أبي الربيع الزهراني به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٤٤٢٩).

[٥١٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو حامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ.
- أيوب هو السخيتاني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٢٣) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٤٥) وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥٦٠ رقم ١٢١٨) من طريق شعبة عن أيوب عن نافع به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٣٥)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥)، عن معمر عن أيوب عن نافع به.

ورواه ابن طهمان في «مشيخته» (رقم ٢٠٣) عن موسى بن عقبة به.

كما أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» ولم يسق لفظه (٩/ ٢٣٥ رقم ١٧٠٥٧) من طريق عبد الله ابن عمر عن نافع به.

إبراهيم بن طهمان، عن أيوب، عن نافع وعن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله ﷺ: «من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الآخرة وإن أدخل الجنة».

[٥١٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر القاضي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك ويونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، أنه سمع عائشة زوج النبي ﷺ [تقول: سئل رسول الله ﷺ^(١) عن البتة فقال: «كل شراب أسكر فهو حرام».

أخرجاه^(٢) من حديث مالك.

ورواه مسلم^(٣) عن حرمة عن ابن وهب عن يونس.

[٥١٨٥] إسناده: صحيح.

• أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «النسختين».

(٢) أخرجه البخاري في الأشربة (٢٤٢/٦) عن عبد الله بن يوسف،

ومسلم في الأشربة (٢/ ١٥٨٥ رقم ٦٧) عن يحيى بن يحيى، كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» (٨٤٥).

ومن طريق مالك أخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ٨٨ رقم ٣٦٨٢) والترمذي في الأشربة (٤/ ٢٩١ رقم ١٨٦٣) والنسائي في الأشربة (٨/ ٢٩٨) والدارمي في الأشربة (ص ٥٠٩) وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٩٠) وفي «كتاب الأشربة» (رقم ٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٥ رقم ٥٣٤٨) والبخاري في «شرح السنة» (١١/ ٣٤٩ رقم ٣٠٠٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٦) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٩١) وإبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (رقم ٧٦) والشافعي في «المسند» (ص ٢٨١).

(٣) في الأشربة (٢/ ١٥٨٦ رقم ٦٨).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٣٧٥ رقم ٥٣٤٧) من طريق يزيد بن موهب عن ابن وهب عن مالك ويونس به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٦) عن ابن يونس أخبرني مالك ويونس عن ابن شهاب - ولم يسق لفظه -

[٥١٨٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا مهدي بن ميمون، عن أبي عثمان الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «كل مسكر حرام فما أسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام».

= كما أخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٥٨٦ رقم ٦٩) والبخاري في الوضوء (١/ ٦٦) والنسائي في الأشربة (٧/ ٢٩٨) وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٢٣ رقم ٣٣٨٦) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٦) وأبو يعلى في «مسنده» (٨/ ٢٠) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٣٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٤٥٨ - ٤٥٩) والشافعي في «المسند» (ص ٢٨١) والمؤلف في «السنن» (١/ ٩، ٨/ ٢٩٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٦) من طريق سفيان بن عيينة، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٢٠ رقم ١٧٠٠٢)، ومن طريقه مسلم في الأشربة (٢/ ١٥٨٦ رقم ٦٩) والنسائي في الأشربة (٨/ ٢٩٨) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٩٦، ٢٢٥) وفي «الأشربة» (رقم ٤٢) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٩١)، عن معمر، والبخاري في الأشربة (٦/ ٢٤٢) من طريق شعيب، ومسلم في الأشربة (٦/ ١٥٨٦ رقم ٦٩) من طريق صالح، كلهم عن ابن شهاب به.

وأخرجه ابن طهّان في «مشيخته» (رقم ٧٥) عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة. [٥١٨٦] إسناده: حسن.

• أبو عثمان الأنصاري هو عمرو بن سالم المدني قاضي مرو، صدوق. والحديث أخرجه أبو داود في الأشربة (٤/ ٩١ رقم ٣٦٨٧) عن مسدد وموسى بن إسماعيل، والترمذي في الأشربة (٤/ ٢٩٣ رقم ١٨٦٦) من طريق هشام بن حسان وعبد الله بن معاوية الجمحي، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٧٢) من طريق يحيى بن إسحاق، وأحمد أيضا في «مسنده» (٢/ ١٣١) وفي «كتاب الأشربة» (رقم ٩٧) والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٥٥) من طريق عفان، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٣٢٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٩ رقم ٥٣٥٩) والدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٥٥) من طريق شيبان بن فروخ، والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٩٦) من طريق عبد الله بن محمد بن أساء ابن أخي جويرية، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٦) من طريق سعيد بن منصور، كلهم عن مهدي بن ميمون به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٧١) والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٥٥) من طريق الربيع بن صبيح، والدارقطني أيضا (٤/ ٢٥٤-٢٥٥) وأحمد في «الأشربة» (رقم ٦، ٤٣) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٩٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٤٥٩) من طريق ليث بن أبي سليم، كلاهما عن أبي عثمان الأنصاري به.

وأخرجه النسائي في الأشربة (٨/ ٢٩٧) من طريق ابن زيد، والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٥٠) من طريق عبد الرحمن بن القاسم، و(٤/ ٢٥٥) من طريق عبيد الله بن عمر، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٧) من طريق ميمونة، أربعتهم عن القاسم بن محمد به.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٤٠٧).

[٥١٨٧] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أحمد بن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الله ابن محمد أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني داود بن بكر بن أبي الفرات، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «ما أسكر كثيره فقليله حرام».

[٥١٨٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن سعيد، عن أبي حيان التيمي، عن عامر الشعبي، عن ابن عمر أن عمر قام على منبر المدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم ثم قال: أما بعد فإن الخمر نزل تحريمها يوم نزل، وهي من خمسة: من العنب، والتمر، والبر، والشعير، والعسل، والخمر ما خامر العقل.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن مسدد عن يحيى.

[٥١٨٧] إسناده: صحيح.

• يحيى بن أيوب هو المقابري.

والحديث أخرجه أبو داود في الأشربة (٤/ ٨٧ رقم ٣٦٨١) عن قتيبة.

والترمذي في الأشربة (٤/ ٢٩٢ رقم ١٨٦٥) عن قتيبة وعلي بن حجر، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٤٣) وفي «الأشربة» (رقم ١٤٨) عن سليمان بن داود الهاشمي، والبخاري في «شرح السنة» (١١/ ٣٥١ رقم ٣٠١٠) والجورقاني في «الأباطيل» (رقم ٦٣٠) من طريق علي بن حجر، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٧) من طريق يعلى بن عبيد، جميعهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٢٥ رقم ٣٣٩٣) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٩٦) من طريق أنس بن عياض أبي ضمرة عن داود بن بكر به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٩ رقم ٥٣٥٨) من طريق موسى ابن عقبة عن محمد بن المنكدر به. ولفظه «قليل ما أسكر كثيره حرام».

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٤٠٦).

[٥١٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو حيان التيمي هو يحيى بن سعيد بن حيان، الكوفي، ثقة، تقدم.

(١) في الأشربة (٦/ ٢٤١)، ومن نفس الوجه أخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٨٨).

كما أخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٤٢-٢٤٣)، ومن طريقه البخاري في «شرح السنة»،

(١١/ ٣٥١) عن أحمد بن أبي رجاء عن يحيى بن سعيد به.

[٥١٨٩] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي، حدثنا علي بن سعيد النسوي، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا مبارك بن فضالة، عن عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «كل مسكر خمر وكل خمر حرام».

ورواه يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر... بإسناده غير أنه قال: ولا أعلمه إلا عن النبي ﷺ.

ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم^(١) في الصحيح.

= وأخرجه البخاري في التفسير (٥/ ١٨٩ - ١٩٠) ومسلم في التفسير - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢٣٢٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧١، ٣٨١ رقم ٥٣٣٥، ٥٣٦٤) من طريق عيسى بن يونس، والبخاري في التفسير (٥/ ١٨٩ - ١٩٠) ومسلم في التفسير (٣/ ٢٣٢٢ رقم ٢٣) والترمذي في الأشربة (٤/ ٢٩٧ رقم ١٧٨٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦٩، ٣٧١، ٣٨١) والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٤٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٣١٢) والجورقاني في «الأباطيل» (رقم ٦٢٩) من طريق عبدالله بن إدريس، ومسلم في التفسير - ولم يذكر لفظه - (٣/ ٢٣٢٢) وأبو داود في الأشربة (٤/ ٧٨ رقم ٥٣٣٤) والنسائي في الأشربة (٨/ ٢٩٥) وأحمد في «الأشربة» (رقم ١٨٥) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٧/ ٤٦٤) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن علي، ومسلم في التفسير (٣/ ٢٣٢٢ رقم ٣٢) من طريق علي بن مسهر، والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٤٨) من طريق زكريا، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧١ رقم ٥٣٣٤) من طريق يونس بن أبي إسحاق، و (٧/ ٣٧١ رقم ٥٣٣٥، ٧/ ٣٨١ رقم ٥٣٦٤) من طريق يحيى بن أبي غنية، جميعهم عن أبي حيان التيمي به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٦٧) ونسبه لابن أبي شيبه والبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وأبي عوانة والطحاوي وابن أبي حاتم وابن حبان والدارقطني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٥١٨٩] إسناده: حسن.

- أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود.
- علي بن سعيد النسوي هو علي بن سعيد بن جرير النسائي أبو الحسن.
- (١) في الأشربة (٢/ ١٥٨٨ رقم ٧٥).

ومن نفس الطريق أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٦) وفي «كتاب الأشربة» (رقم ١٩٥) والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٤٩).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٠ رقم ٥٣٣٠) من طريق أنس بن عياض، والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٤٩) من طريق ابن علاثة، وأبو أمية الطرسوسي في «مسند ابن عمر» (رقم ٤٢) من طريق زهير، ثلاثتهم عن عبيد الله بن عمر به.

[٥١٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا أحمد بن علي الحراني - ح

قال وأخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة قالا حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، حدثنا عمارة بن غزية، عن أبي الزبير، عن جابر ابن عبد الله: أن رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن، فسأل النبي ﷺ عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي ﷺ: «أومسكر هو؟» قالوا: نعم، قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام إن الله عهد لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال» قالوا: يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال: «عرق أهل النار أو عصارة أهل النار».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن قتيبة.

[٥١٩١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٥١٩٠] إسناده: فيه من لم نعرفه وبقيته رجاله ثقات.

• أحمد بن علي الحراني لم نجد له ترجمة.

(١) في الأشربة (٢/ ١٥٨٧ رقم ٧٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٥٦-٣٥٧). ومن نفس الوجه أخرجه النسائي في الأشربة (٨/ ٣٢٧) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٦١). وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٩٢) من طريق محمد بن شاذان عن قتيبة بن سعيد به. ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٢ رقم ٥٣٣٦) من طريق يعقوب بن محمد الزهري عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي به.

[٥١٩١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الربيع هو الزهراني.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٣٥ رقم ١٧٠٥٨)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٥٧ رقم ٣٠١٦) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٩٢-٣٩١ رقم ١٣٤٤٥)، عن معمر بن عطاء بن السائب به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٩٢ رقم ١٣٤٤٨) من طريق عارم أبي النعمان عن حماد ابن زيد به.

وأخرجه الترمذي في الأشربة (٤/ ٢٩٠-٢٩١ رقم ١٨٦٢) من طريق جرير بن عبد الحميد، والطيلاسي في «مسنده» (ص ٢٥٨)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٥٧ رقم ٣٠١٦) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٩٠ رقم ١٣٤٤١) عن همام، كلاهما عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن ابن عمر.

قال الترمذي: حديث حسن، وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٦١٨٨).

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عطاء بن السائب، عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب تاب الله عليه، وإن شربها الثانية لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب تاب الله عليه [فإن شربها الثالثة لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب تاب الله عليه]»^(١) فإن شربها الرابعة لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب لم يتب الله عليه، وكان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال» قيل: وما طينة الخبال؟ قال: «صديد أهل النار».

وروي ذلك^(٢) عن ابن عباس عن النبي ﷺ غير أنه قال: «من شرب مسكرا بُخِستَ صلاته أربعين صباحا» وزاد «من سقاه صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال».

[٥١٩٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

(٢) أخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ٨٦ رقم ٣٦٨٠) عن محمد بن رافع النيسابوري حدثنا إبراهيم بن عمر الصنعاني قال سمعت النعمان بن بشير يقول عن طاوس عن ابن عباس، وذكر أبوداود في السند «النعمان بن بشير» وليس هو كما زعم بل هو النعمان بن أبي شيبه وهو ثقة. وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٦٥-٢٦٦) ونسبه لأبي داود فقط. وذكره أحمد في «كتاب الأشربة» (ص ٣) عن ابن عباس، وإسناده صحيح. [٥١٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

• الوليد بن مزيد في الأصل الوليد بن مهاجر.

• عبد الله بن فيروز الديلمي، في «ن» عبيد الله.

والحديث أخرجه النسائي في الأشربة (٨/ ٣١٧) من طريق أبي إسحاق وبقيّة كلاهما عن الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن فيروز الديلمي به.

كما أخرجه في الأشربة (٨/ ٣١٤) ببعضه، من طريق عروة بن رويم عن عبد الله بن فيروز الديلمي به.

وأخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٢٠-١١٢١ رقم ٣٣٧٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٠-٣٧١ رقم ٥٣٣٣) عن عبد الرحمن بن إبراهيم بن دحيم الدمشقي عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي بنحوه ولم يذكر فيه القصة.

قالا أخبرنا أبو العباس الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، قال سمعت الأوزاعي، يقول حدثني ربيعة بن يزيد ويحيى بن أبي عمرو الشيباني، أخبرنا عبدالله بن فيروز الديلمي، قال: دخلت على عبدالله بن عمرو بن العاص فذكر الحديث، قال عبدالله سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شرب الخمر شربة لم تقبل صلاته أربعين صباحا، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد لم تقبل توبته أربعين صباحا» فلا أدري في الثالثة أو في الرابعة قال: «فإن عاد كان حقا على الله أن يسقيه من ردة الخبال يوم القيامة».

[٥١٩٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي علي السقاء، حدثنا أبو محمد [الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو محمد^(١)] يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من ترك الصلاة سكرًا مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلها، ومن ترك الصلاة سكرًا أربع مرات كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال» قال: وما طينة الخبال يا رسول الله؟ قال: «عصارة أهل النار».

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٩/٢) والحاكم في «المستدرک» (١٤٥/٤-١٤٦) من طريق نافع ابن عاصم عن عبدالله بن عمرو بن العاص، وصححه الحاكم وأقره الذهبي.
كما أخرجه الحاكم من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو به (١٤٦/٤).
وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٦٥/٣) ونسبه للنسائي وابن حبان والحاكم.
قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦١٨٩).
[٥١٩٣] إسناده: حسن.

• عمرو بن الحارث هو ابن يعقوب الأنصاري المصري، ثقة، فقيه.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٨/٢) عن هارون بن معروف،
والحاكم في «المستدرک» (١٤٦/٤) والمؤلف في «السنن» (٤٨٩/١، ٢٨٧/٨) من طريق محمد ابن عبدالله بن عبد الحكم، كلاهما عن عبدالله بن وهب به.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٦٧/٣) ونسبه للحاكم وصححه وأحمد، وقال: رواه ثقات.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١٧٥/٣) وعزاه للحاكم والمؤلف.
(١) وما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥١٩٤] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس بن [محمد بن علي القرشي الهروي في الروضة بالمدينة، حدثنا العباس^(١) بن] الفضل، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا فليح بن سليمان، عن سعيد بن عبد الرحمن بن وائل الأنصاري، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة إليه وساقها وشاربها وأكل ثمنها

[٥١٩٥] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أبو العباس

[٥١٩٤] إسناده: حسن.

- أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد بن علي القرشي، الهروي، المزكي، الرئيس (م ٤٣٣هـ). كان ثقة صدوقا. قال الخطيب: كتبت عنه بعد رجوعه من حجه وكان ثقة.
- راجع «تاريخ بغداد» (٩/ ١١٣-١١٤)، «الأنساب» (١٠/ ٣٧٠)، «الشذرات» (٣/ ٢٥٠)، «العبر» (٢/ ٢٦٧)، «النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٤).
- فليح بن سليمان هو ابن أبي المغيرة الخزاعي، صدوق كثير الخطأ.
- سعيد بن عبد الرحمن بن وائل الأنصاري، يعد في أهل الحجاز.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣٥٢) وقال: يروي عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، روى عنه فليح بن سليمان ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
- وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٢) و«التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٤٩٤-٤٩٥).
- عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن المدني (م ١٠٥هـ). ثقة، من الثالثة (خ م س د ت).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٩٧) من طريق يونس بن محمد، والحاكم في «المستدرک» (٢/ ٣٢) من طريق المعافى بن سليمان، كلاهما عن فليح بن سليمان به.

وأخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ٨١-٨٢ رقم ٣٦٧٤) وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٢١-١١٢٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٤٤٧-٤٤٨) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٢٧) والمنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٤٩-٢٥٠) من طريق عبد الرحمن بن عبدالله الغافقي وأبي علقمة، كلاهما عن ابن عمر بنحوه.

(١) وما بين المعقوفين سقط من الأصل.

[٥١٩٥] إسناده: لا بأس به.

- خالد بن يزيد مولى ابن أبي الصبيغ الإسكندراني، المصري مولى بني جمح.
- قال أبوزرعة: مصري ثقة. وقال أبو حاتم: لا بأس به.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٥٨)، «الثقات» (٦/ ٢٦٥)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ١٨٠).

=

• ثابت بن يزيد الخولاني، المصري.

الأصم، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، قال أخبرني عبد الرحمن بن شريح والليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن ثابت بن يزيد الخولاني، أخبره عن ابن عمر أنه لقيه فسأله عن ثمن الخمر فذكر عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيتها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومشتريها وأكل ثمنها».

[٥١٩٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني،

= يروي عن ابن عمر وقيل عن ابن عمه عن ابن عمر قال ابن أبي حاتم وهو الصحيح روى عنه خالد وقال ابن حزم: مجهول لا يدري من هو وتبعه عبدالحق وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عن أبي هريرة روى عنه عمرو بن الحارث وخالد بن يزيد. راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢/٤٥٩)، «الثقات» (٤/٩٣)، «التاريخ الكبير» (١/٢/١٧٢)، «اللسان» (٢/٨٠).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٨/٢٨٧) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي بكر بن الحسن قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدالله بن الحكم عن ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن شريح وابن لهيعة والليث بن سعد عن خالد بن يزيد، بسياق أتم منه. [٥١٩٦] إسناده: صحيح.

• مالك بن سعد التجيبي، المصري.

قال أبو زرعة: مصري. لا بأس به.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/٢٠٩)، «الثقات» (٥/٣٨٥)، «التاريخ الكبير» (٤/١/٣٠٨). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣١٦) عن أبي عبد الرحمن المقرئ، بنفس السند. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٣١) عن أبي جعفر محمد بن صالح بن هاني، بنفس الإسناد هنا، وصححه ووافقه الذهبي. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٢٣٣ رقم ١٢٩٧٦) من طريق بشر بن موسى عن أبي عبد الرحمن المقرئ به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٧٠ رقم ٥٣٣٢) والحاكم في «المستدرک» (٤/١٤٥) من طريق عبدالله بن وهب عن حيوة بن شريح به. ولكن في رواية الحاكم «مالك بن حسين الزيايدي» مصحفا وذكره البخاري في «تاريخه» (٤/١/٣٠٨) عن مالك بن سعد التجيبي.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٢٥٠) وقال: رواه أحمد بإسناد صحيح، وابن حبان في «صحيحه» والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (١٧٩٨).

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أنس القرشي، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، أخبرنا حيوة بن شريح، أخبرنا مالك بن خیر الزیادي، أن مالك بن سعد التجيبي حدثه أنه سمع ابن عباس يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أتاني جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها وساقها ومسقيها».

[٥١٩٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين الجوزي حدثنا أبو بكر عبد الله

[٥١٩٧] إسناده: لا بأس به.

- أبو الحسين الجوزي هو أحمد بن محمد بن جعفر.
- محمد بن عبد الله بن بزيع (بفتح الموحدة وكسر الزاي) البصري (م ٢٤٧هـ). ثقة، من العاشرة (م ت س).
- عمر بن سعيد، صاحب الزهري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٣/٧) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١١٠-١١١/٦) وقال: قال أحمد بن حنبل: حديثه حديث مقارب.

وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١١١/٦) والذهبي في «الميزان» (٣/٢٠٠) عمر بن سعيد بن شريح المدني - أو سريح روى عن الزهري وقال الذهبي لين، وتكلم فيه ابن حبان وابن عدي فقال ابن عدي أحاديثه عن الزهري ليست مستقيمة، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ليس بقوي يروي عن الزهري وينكر.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٦٧-٣٦٨ رقم ٥٣٢٤) عن عمر بن محمد الهمداني عن محمد بن عبد الله بن بزيع به.

وقال: عمر بن سعيد بن سريح هذا من ثقات أهل المدينة روى عنه عبد الرحمن بن إسحاق المدني. وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/١٨٥-١٨٦) بنفس السند.

وقال: هذا حديث قد أسنده عمر بن سعيد بن سريح عن الزهري كما ذكرنا وقد وقفه يونس ومعمّر وشعيب وغيرهم عن الزهري، وقال الدارقطني: والموقوف هو الصواب.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» (٢/٩٧) بسنده عن الزهري وقال: رواه البيهقي وهذا إسناد صحيح وابن أبي الدنيا في كتابه «ذم المسكر» مرفوعاً والموقوف أصح.

وذكره الزيلعي في «نصب الراية» (٤/٢٩٧) وعزاه لابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» وقال المنذري في «الترغيب» (٣/٢٥٨-٢٥٩) رواه ابن حبان في «صحيحه» واللفظ له والبيهقي مرفوعاً مثله وموقوفاً وذكر أنه المحفوظ.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/١٧٥) ونسبه لابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» والمؤلف في «الشعب».

ابن [محمد بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن عبدالله بن^(١) بزيع البصري، حدثنا الفضيل ابن سليمان النميري، حدثنا عمر بن سعيد، عن الزهري، قال أخبرني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث، عن أبيه عبدالرحمن، قال سمعت عثمان خطيباً فقال سمعت النبي ﷺ يقول: «اجتنبوا أم الخبائث فإنه كان رجل فيمن كان قبلكم يتعبد ويعتزل النساء، فعلقته^(٢) امرأة غاوية فأرسلت إليه خادمها، فقالت: إنا ندعوك لشهادة فدخل فطفقت كلما دخل عليها باباً أغلقته دونه حتى أفضى إلى امرأة وضیئة جالسة وعندها غلام وباطية فيها خمر فقالت: أنا لم أدعك لشهادة ولكن دعوتك لتقتل هذا الغلام أو تقع عليّ أو تشرب كأساً من هذا الخمر، فإن أبيت صحت وفضحتك، فلما رأى أنه لا بد من ذلك قال: اسقيني كأساً من هذا الخمر، فسقته كأساً من الخمر، ثم قال زيديني فلم يرم حتى وقع عليها، وقتل النفس، فاجتنبوا الخمر فإنه والله لا يجتمع الإيمان وإدمان الخمر في صدر رجل أبداً ليوشكن أحدهما أن يخرج صاحبه».

رفعه عمر بن سعيد بن سريج هذا.

[٥١٩٨] وقد أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا ابن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، حدثني أبو بكر ابن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، أن أباه قال سمعت عثمان بن عفان يقول: اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث إنه كان رجل ممن خلا قبلكم يتعبد... فذكره موقوفاً على عثمان رضي الله عنه وهو المحفوظ.

(٢) في الأصل «فلقيته».

(١) ما بين القوسين سقط من «الأصل».

[٥١٩٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه النسائي في الأشربة (٨ / ٣١٥) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٩ / ٢٣٦-٢٣٧ رقم ١٧٠٦٠) عن معمر عن الزهري به.

كما أخرجه النسائي في الأشربة (٨ / ٣١٥-٣١٦) من طريق عبدالله بن المبارك عن يونس به. وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨ / ٢٨٧-٢٨٨) عن أبي بكر أحمد بن الحسن وأبي زكريا بن أبي إسحاق قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب به.

وذكره أحمد في «كتاب الأشربة» (ص ٣) عن عثمان بن عفان موقوفاً.

[٥١٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «اجتنبوا الخمر فإنها مفتاح كل شر».

[٥٢٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا راشد أبو محمد الحماني، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ: «أن لا تشرك بالله شيئا وإن قطعت وحرقت، ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا، فمن تركها متعمدا برئت منه الذمة، وأن لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر».

[٥١٩٩] إسناده: حسن.

• نعيم بن حماد هو المروزي، صدوق، يخطئ كثيرا، تقدم.
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٤٥ / ٤) من طريق إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرائي عن جده عن نعيم بن حماد به. وقال صحيح ووافقه الذهبي.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٧٦ / ٣) وفي «الجامع الصغير» ونسبه للحاكم وابن عدي والمؤلف، وقال المناوي: قال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي لكن فيه محمد بن إسحاق أخرج له مسلم وأورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ثقة، وكذبه الهيثمي ومالك والقطان وقال ابن معين: ثقة غير حجة، وقال مرة أخرى غير قوي، ونعيم بن حماد من رجال الصحيح لكن قال الأزدي وابن عدي: يضع، وقال أبوداود: عنده نحو عشرين حديثا لا أصل لها. «فيض القدير» (١٥٤ / ١).

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٥٧ / ٣) وقال: رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد. وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٢).

[٥٢٠٠] إسناده: صالح.

• راشد بن نجيع أبو محمد الحماني، صدوق، ربما أخطأ، تقدم.
والحديث أخرجه ابن ماجه في الأشربة (١١٩ / ٢) رقم ٣٣٧١ من طريق ابن أبي عدي وعبد الوهاب بن عطاء جميعا عن راشد به. وسياقه: أوصاني خليلي ﷺ «لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر».

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٥٨-٢٥٧ / ٣) ونسبه لابن ماجه والمؤلف.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٧٦ / ٣) وعزاه إلى ابن ماجه وابن مردويه.

[٥٢٠١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا زكريا بن يحيى الساجي الفقيه إملاء من حفظه، حدثنا أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح، حدثنا خالي عبدالرحمن بن عبد الحميد، أخبرني يحيى بن أيوب، عن داود بن أبي هند، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى بنى الفردوس بيده وحظره على كل مشرك وكل مدمن الخمر سكير».

[٥٢٠٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أبو إسحاق

[٥٢٠١] إسناده: منقطع.

• عبدالرحمن بن عبد الحميد بن سالم المهري أبورجاء المكفوف المصري (م ١٩٢هـ) ثقة، من التاسعة (د س).

• يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري (م ١٦٨هـ). صدوق ربما أخطأ، من السابعة (ع). والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وابن عساكر ورمز له بضعفه. قال المناوي: وفيه - أي عند البيهقي - عبدالرحمن بن عبد الحميد قال الذهبي في الضعفاء: قال ابن يونس: أحاديثه مضطربة ويحيى بن أيوب فإن كان الغافقي فقد قال النسائي وغيره: غير قوي، أو البلخي فضعه ابن معين. «فيض القدير» (٢/ ٢١٨).

هذا السند منقطع لأن داود بن أبي هند لم يثبت سماعه من أنس. إنه رأى أنس بن مالك وروى عنه خمسة أحاديث لم يسمعها منه كما قال ابن حبان، وقال الحاكم: لم يصح سماعه من أنس. راجع «التهذيب» (٣/ ٢٠٤).

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٥٨٢).

[٥٢٠٢] إسناده: ليس بالقوي.

• هشام بن عمار هو ابن نصير السلمي، الدمشقي. صدوق مقروء، كبر فصار يتلقن. • زهير بن محمد هو التميمي، أبو المنذر الخراساني الشامي، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها. وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثرت غلطه.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٦٩ رقم ٩٤٠) عن محمد بن يحيى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٠) عن عمر بن سعيد بن سنان والحسين بن عبدالله القطان وعدة، والمؤلف في «السنن» (١/ ٣٨٩) من طريق أبي الفضل جعفر بن محمد بن حماد القلانسي، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٠٧٤) عن أحمد بن موسى بن زنجويه القطان، كلهم عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم به.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/ ٨٥) عن الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد التميمي. وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٦١) ونسبه للطبراني في «الأوسط» وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحهما» والمؤلف.

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ١٠٧٥). وقال: ضعيف.

إبراهيم بن دحيم الدمشقي بمكة إملاء، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد، [عن محمد بن^(١) المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا تقبل لهم صلاة، ولا يرفع لهم إلى السماء عمل: العبد الآبق من مواليه حتى يرجع فيضع يده في أيديهم، والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى، والسكران حتى يصحو».

[٥٢٠٣] أخبرنا أبونصر، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا هشام بن عمار وموسى بن أيوب النّصيبى، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد العنبري... فذكره غير أنه قال: «ولا يصعد لهم إلى السماء حسنة» فذكره وبدأ بالسكران وقال في العبد: «في يد مواليه».

[٥٢٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن

(١) وما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٥٢٠٣] إسناده: كسابقه.

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن خزيمة وابن حبان والمؤلف في «الشعب». وقال المناوي: قال البيهقي في «السنن»: تفرد به زهير، قال الذهبي في «المهذب» قلت: هذا من مناكير زهير وهشام سبق فيه كلام «فيض القدير» (٣/ ٣٢٩). راجع تخريجه في الحديث السابق، و «الضعيفة» (رقم ١٠٧٥).

[٥٢٠٤] إسناده: ضعيف.

• يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولا لهم، الكوفي (م ١٣٦هـ). ضعيف، كبر فتغير، صار يتلقن وكان شيعيا، من الخامسة (خت م - ٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٤) عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

كما أخرجه في «مسنده» (٣/ ٢٨) من طريق عبد العزيز بن مسلم، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٣٩٤) رقم ١٩٤ من طريق جرير، كلاهما عن يزيد بن أبي زياد به.

وفي رواية أبي يعلى زيادة «ولد زنا».

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٨٨) من طريق محمد بن يحيى الذهلي عن وهب بن جرير به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٨-٩، ٣٥٤-٣٥٥) عن عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد ابن أبي زياد عن سالم بن أبي الجعد ومجاهد عن أبي سعيد الخدري به.

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمرو،

أخرجه النسائي في الأشربة (٨/ ٣١٨) والدارمي في الأشربة (ص ٥٠٨) وأحمد في «مسنده» =

يعقوب، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مرزوق البصري بمرور، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد [عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال وقال مرة أخرى] ^(١) عن أبي سعيد أحسب أنه قال: «لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن الخمر».

[٥٢٠٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي من أصله، حدثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي الصبغي إملاء، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا عبد الله بن دكين، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر».

[٥٢٠٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا عبد الرحمن بن مرزوق، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن برقان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ أن يقعدوا على مائدة يشرب عليها الخمر.

= (٢/ ٢٠١، ٢٠٣) والطياي في «مسنده» (ص ٣٠٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٦٣) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٨٦٥، ٨٦٦ رقم ٥٨٣، ٥٨٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٩٥) والبخاري في «التاريخ الصغير» (١/ ٢٦٢، ٢٦٣) من طرق عن جابان عن عبد الله بن عمرو بن العاص بنحوه.

وقال البخاري: لا يعلم لجابان سماع من عبد الله ولا لسالم سماع من جابان وقال: يروى عن علي بن زيد عن عيسى بن حطان عن عبد الله بن عمرو رفعه في أولاد الزنا، ولا يصح. وقال ابن خزيمة: ليس هذا الخبر في شرطنا... لأن جابان مجهول.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٦/ ٢٧٥) ونسبه للنسائي وأحمد والطبراني وقال: وفيه جابان وثقه ابن حبان وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٥٥٣).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٢٠٥] إسناده: حسن.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧٦) برواية المؤلف فقط.

[٥٢٠٦] إسناده: لا بأس به.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧٦) ونسبه للمؤلف وحده.

وأورده ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٢٧) وقال: سألت أبي عن حديث رواه كثير بن هشام عن جعفر بن برقان فذكر السند والمتن، فقال أبي: هذا حديث خطأ يروونه عن جعفر عن رجل عن الزهري هكذا وليس هذا من صحيح حديث الزهري وهو مفتعل ليس من حديث الثقات.

[٥٢٠٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم ابن عيسى المستملي، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي، حدثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن عطاء، عن أبي الزبير، عن جابر عن رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة - إما قال - يدار عليها الخمر - أو قال - يشرب الخمر».

ورواه داود بن الزبرقان عن أبي الزبير عن جابر رفعه.

[٥٢٠٧] إسناده: حسن.

- علي بن إبراهيم بن عيسى، أبو الحسن المستملي، المعروف بالنجاد (م ٣٥٣هـ). ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١ / ٣٣٨-٣٣٩) وقال: كان ثقة.
- عطاء، هو ابن أبي رباح. والحديث أخرجه النسائي في الغسل - الشطر الثاني فقط - (١ / ١٩٨)، ومن طريقه الجورقاني في «الأباطيل» (١ / ٣٤٩)، عن إسحاق بن إبراهيم وهو ابن راهويه به.
- وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤ / ٢٨٨) من طريق محمد بن عبد السلام والحسين بن محمد القباني وإبراهيم بن أبي طالب، والطبراني في «الأوسط» (٢ / ٤١٥ رقم ١٧١٥) عن أحمد بن صالح المالكي، والخطيب في «تاريخه» (١ / ٢٤٤) من طريق محمد بن إسحاق بن راهويه، كلهم عن إسحاق بن راهويه به.
- وأخرجه الترمذي في الأدب (٥ / ١١٣ رقم ٢٨٠١) وأبو يعلى في «مسنده» (٣ / ٤٣٥ رقم ١٥٨) والطبراني في «الأوسط» (١ / ٣٥٠-٣٥١) من طريق طاوس عن جابر بن عبد الله.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» - بسياق أتم منه - (٣ / ٣٣٩) من طريق ابن لهيعة، والبخاري في «مسنده» بدون ذكر الشطر الأخير - (١ / ١٦٢ رقم ٣٢٠ - كشف) من طريق عمرو بن قيس الملائي، والطبراني في «الأوسط» (١ / ٣٩٤ رقم ٦٩٢) من طريق إبراهيم بن طهمان، و(٣ / ٢٤٨ رقم ٢٥٣١) من طريق عباد بن كثير، والسهمي في «تاريخ جرجان» بسياق طويل (ص ١٩١) من طريق أبي طيبة، والخطيب في «تاريخه» - الشطر الأول فقط - (١١ / ٢٤٤-٢٤٥) من طريق يحيى بن راشد، كلهم عن أبي الزبير به.
- وحسنه الألباني. «صحيح الجامع الصغير» (٦٣٨١).

[٥٢٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا عبيد^(١) بن عبد الواحد بن شريك البزار، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا سليمان بن بلال، قال حدثني سهيل، عن محمد بن عبد الله، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «من لقي الله وهو مدمن خمر لقيه كعابد وثن».

قال الشيخ: كذا في كتابي محمد بن عبد الله وذكره البخاري^(٢) في «التاريخ» عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه عن سليمان عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن عبد الله، عن أبيه قال النبي ﷺ: «مدمن خمر كعابد وثن».

وعن فروة، عن محمد بن سليمان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله. قال البخاري: ولا يصح حديث أبي هريرة.

[٥٢٠٩] أخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس، عن البخاري... فذكره.

[٥٢٠٨] إسناده: فيه مجهول وبقية رجاله ثقات.

• محمد بن عبد الله.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٠٩/٧) وقال: روى عن أبيه وقال أبي: هو مجهول وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١١٥/١/١).

• وأبوه عبد الله، ذكره الحافظ في «الإصابة» (٣٧٨/٢) وقال: ذكره ابن منده فقال: روى حديثه سهيل بن أبي صالح عن محمد بن عبد الله عن أبيه عن النبي ﷺ في مدمن الخمر. والحديث أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٠٩/٧) عن سليمان بن بلال به.

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٥٧٣٧).

(١) في النسختين «عبيد الله بن عبد الواحد».

(٢) راجع «التاريخ الكبير» (١١٥/١/١).

[٥٢٠٩] إسناده: حسن.

• أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد.

• أبو إسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبد الله.

• أبو أحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس.

• فروة هو ابن أبي المغراء اسمه معدي كرب الكندي، كوفي، صدوق، تقدموا.

• محمد بن سليمان بن عبد الله الكوفي، أبو علي بن الأصبهاني (م ١٨١ هـ). صدوق يخطئ، من الثامنة (ت س ق).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١١٥/١/١) بنفس الإسناد.

وروي معناه من أوجه ضعيفة عن محمد بن المنكدر تارة عن جابر^(١)، وتارة عن ابن عباس^(٢) وتارة عن عبدالله بن عمرو^(٣).

= وكذا ذكره أبونعيم زاد وصحيحه ما رواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة كما قاله الحافظ في «الإصابة» (٣٧٨ / ٢) وقال أيضا: وهذا لا يدفع أن يكون السهيلي حدث به على الوجهين. وأخرجه ابن ماجه في الأشربة (١١٢٠ / ٢) رقم (٣٣٧٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الصباح كلاهما عن محمد بن سليمان بن الأصبهاني به وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٦ / ٨). وقال في الزوائد: محمد بن سليمان ضعفه النسائي وابن عدي وقواه ابن حبان. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وباقي رجال الإسناد ثقات. وذكره الألباني في «الصحيحة» (تحت رقم ٦٧٧) شاهدا وقال: أخرجه البخاري في «التاريخ» وابن ماجه وأبو بكر الملقم في «مجلسين من الأمالي» (١ / ٢) وأبو الحسين الأبنوسي في «الفوائد» (٢ / ٣) والواحد في «الوسيط» (١ / ٢٥٥) والضياء المقدسي في «المنتقى من الأحاديث الصحاح والحسان» (٢ / ٢٧٨) من طرق عن محمد بن سليمان بن الأصبهاني. قال الدارقطني: تفرد به محمد بن سليمان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة. وبعده قال الشيخ قلت: فالحديث بمجموع طرقه حسن أو صحيح والله أعلم. (١) لم تنف على هذه الطريق.

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (١ / ٢٧٢)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٧٠٧)، والخلعي في «الفوائد» (١ / ١٠٥) عن الحسن بن صالح عن محمد بن المنكدر قال: حدثت عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله ﷺ: «مدمن الخمر إن مات لقي الله كعابد وثن». وذكره المنذري في «الترغيب» (٣ / ٢٥٥) وعزاه لأحمد وقال: رجاله رجال الصحيح. وهذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم غير شيخ ابن المنكدر فهو مجهول لم يسم. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩ / ٢٣٩) رقم (١٧٠٧٠) عن ابن أبي نجيح عن ابن المنكدر عن ابن عباس.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٣٦٧)، وعنه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١ / ١٥٤)، وابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٥٢٥)، من طريق عبدالله بن خراش عن العوام بن حوشب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به. وقال ابن عدي: عبدالله بن خراش منكر الحديث، ولكن لم يتفرد به.

وقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢ / ٤٥) رقم (١٢٤٢٨)، وابن بشران في «الأمالي» (٢٥ / ٨٧ / ٢) عن ثوير بن أبي فاختة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وفيه: ثوير بن أبي فاختة ضعيف. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩ / ٢٥٣)، وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢ / ٢٦)، والسلفي في «الطيوريات» (١ / ١٩٨) عن إسرائيل عن حكيم بن جابر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به. وفيه حكيم بن جبير، ضعيف.

(٣) أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١ / ٢٥٤) من طريق عوف بن أبي جميلة عن الحسن عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «شارب الخمر كعابد وثن وشارب الخمر كعابد اللات والعزى».

[٥٢١٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي وسويد بن سعيد، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «من شرب شراباً يذهب بعقله فقد أتى باباً من أبواب الكبائر».

[٥٢١١] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين الجوزي، حدثنا ابن أبي

= وأخرجه أبو الحسن الحرابي في «الفوائد المتقاة» (٣/ ١٥٥/ ٢) من طريق مؤمل بن إسما عيل عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو به.

وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٣٧): سألت أبي عن حديث رواه المؤمل عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو فقال: هذا خطأ إنما هو كما رواه حسن بن صالح عن محمد بن المنكدر عن ابن عباس. انظر «الأحاديث الصحيحة» (رقم ٦٧٧).

[٥٢١٠] إسناده: ضعيف.

• سويد بن سعيد هو الحدثاني، صدوق في نفسه.

• حنش هو لقب الحسين بن قيس الرحبي، متروك، تقدما.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/ ١٣٥ رقم ٢٣٤٨) عن عبيد الله بن عمر، بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢١٥ رقم ١١٥٣٨) من طريق أبي النعمان عن المعتمر بن سليمان به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٧٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه الحسين بن قيس الرحبي وهو ضعيف.

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٢/ ١٠٩ رقم ١٧٩٣) ونسبه لأبي يعلى ونقل الشيخ الأعظمي عن البوصيري تضعيف هذا الإسناد.

[٥٢١١] إسناده: ضعيف جداً.

• محمد بن عبد الملك الأنصاري، المدني، الضرير أبو عبد الله.

قال أحمد بن حنبل: كان أعمى وكان يضع الحديث ويكذب. وقال أبو حاتم: كان يكون ببغداد ذاهب الحديث جداً كذاب، كان يضع الحديث. وقال أبو زرعة: مدني ضعيف الحديث. قال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار. وقال البخاري: منكر الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٤٠-٣٤٢)، «التاريخ الكبير» (١/ ١٤٦)، «التاريخ الصغير» (ص ١٠٣)، «المجروحين» (٢/ ٢٦٥)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤)، «الميزان» (٣/ ٦٣١) =

الدنيا، حدثني القاسم بن هاشم، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا محمد بن عبد الملك الأنصاري، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عمرو قال: لأن أزي أحب إلي من أن أسكر، ولأن أسرق أحب إلي من أن أسكر؛ لأن السكران يأتي عليه ساعة لا يعرف فيها ربه.

[٥٢١٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا هاشم بن القاسم، عن فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد قال: قال إبليس: ما أعجزني فيه بنو آدم فلن يعجزوني في ثلاث: إذا سكر أحدهم أخذنا بخرامته فقدناه حيث شئنا، وعمل لنا بما أحببنا، وإذا غضب قال بما لا يعلم وعمل بما يندم ويخله في يديه وتبنيه ما لا يقدر عليه.

[٥٢١٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، حدثني إسحاق بن العباس، قال قال الحسن: حبط النبيذ^(١) إلى أحب خلق الله حتى أفسده يعني العقل.

= «اللسان» (٥/ ٢٦٥)، «الكامل» (٦/ ٢١٦٦-٢١٧٠)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ١٠٣)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ٢١٥)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٦١٠)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٣٣٧)، «الكنى» للدولابي (٢/ ٥٩).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣، ٤) من طريق حسان بن أبي وجزة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: لأن أزي أحب إلي من أن أشرب خمرًا، إني إذا شربت الخمر تركت الصلاة ومن ترك الصلاة فلا دين له.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧٧) ونسبه لابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» والمؤلف في «الشعب».

[٥٢١٢] إسناده: ضعيف.

• ليث بن أبي سليم، ضعيف.

[٥٢١٣] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• محمد بن إسماعيل بن إبراهيم هو البخاري صاحب الصحيح. وفي النسختين «محمد بن إبراهيم بن إسماعيل».

• إسحاق بن العباس وشيخه، لم نعرفهما.

(١) في «ن» جاء النبيذ.

[٥٢١٤] قال: وحدثنا أبو بكر قال: حدثني أبو محمد الربيعي عبد الله بن محمد قال: قيل لرجل من العرب: لم لا تشرب النبيذ؟ قال: والله ما أَرْضَى عَقْلِي صَحِيحًا فَكَيْفَ أَدْخُلُ عَلَيْهِ مَا يَفْسُدُهُ.

[٥٢١٥] قال: وحدثنا أبو بكر، قال: وحدثني سويد بن سعيد، قال: حدثني بعض أصحابنا قال: السكر على ثلاثة: منهم من إذا سكر قاء وسلح فهذا مثل الخنزير، ومنهم من إذا سكر كدم وجرح فمثله كمثل الكلب، والثالث إذا سكر يعني فرقص فمثله كمثل القردة.

[٥٢١٦] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثني القاسم بن هاشم، حدثنا محمد بن عبد الحميد، حدثنا هشام بن الكلبي، أو قال محمد بن هشام، قال قال الحكم بن هشام لابن^(١) له وكان يتعاطى الشراب: أي بني إياك والنبيذ فإنه قيء في شدقك، وسلح على عقبك، وحد في ظهرك، وتكون ضحكة للصبيان، وأسيرا للديان.

[٥٢١٤] القائل هو أبو الحسين الجوزي.

• أبو محمد الربيعي عبد الله بن محمد.

لم نجد له ترجمة، لعله عبد الله بن محمد بن سورة أبو محمد البلخي (م ٢٥٨هـ).

قال الخطيب: «وكان ثقة». راجع «تاريخ بغداد» (١٠ / ٨٠).

[٥٢١٥] إسناده: فيه من لم يسم.

[٥٢١٦] محمد بن عبد الحميد الطائي، لم نظفر له بترجمة.

• هشام بن محمد بن السائب بن بشر أبو المنذر الكلبي صاحب النسب الكوفي (م ٢٠٤ أو ٢٠٦هـ).

قال السمعاني: يروي عن أبيه ومعروف مولى سليمان والعراقيين العجائب والأخبار التي لا أصول لها، وكان غاليا في التشيع، أخباره في الأغلوطات.

وقال أحمد بن حنبل: إنما هو صاحب سمر ونسب ما ظننت أن أحدا يحدث عنه. وقال الدارقطني وغيره: متروك. وقال ابن عساكر: رافضي، ليس بثقة.

راجع «الأنساب» (١١ / ١٣٥) و«تاريخ بغداد» (١٤ / ٤٥، ٤٦) و«الميزان» (٤ / ٣٠٤)، «المجروحين» (٣ / ٤٨)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٣٨٧ رقم ٥٦٣).

والأثر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٧ / ١٥٨ - مطبوعة) عن محمد بن عبد الحميد الطائي. وفيه «أميرا للذبان» بدل «أسيرا للديان».

(١) في النسختين «لابن ابن له».

[٥٢١٧] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثني أبي، قال قال بعض الحكماء لابنه: يا بني ما يدعوك إلى النبيذ؟ قال: يهضم طعامي. قال: والله يا بني لدينك أهضم.

[٥٢١٨] قال أبو بكر: وأنشدني أبي:

وإذا النبيذ على النبيذ شربته أزرى بدينك مع ذهاب الدرهم.

[٥٢١٩] قال: وبلغني أن قيس بن عاصم قيل له في الجاهلية: تركت الشراب؟ قال: لأنني رأيت متلفة للمال داعية إلى شرّ المقال مذهبة بمروءات الرجال، يريد الخمر.

[٥٢٢٠] قال: وحدثنا أبو بكر، قال: حدثني رجل على باب ابن عائشة يكنى أبا محمد قال قال عباد المنقري: لو كان العقل علفا يشتري لتغالى الناس في شرائه، فالعجب من أقوام يشترون بأمواهم ما يذهب بعقولهم.

[٥٢٢١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين الجوزي، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: وحدثني محمد بن عبد الله القراطيسي قال: شرب رجل نبيذا فسكر فنام عن العشاء الآخرة فجعلت ابنة عم له تنبهه للصلاة وكان لها دين وعقل فلما ألحت عليه حلف بطلاقها البتة أن لا يصلي ثلاثا ثم عقل يمينه فلما أصبح كبر عليه فراق ابنة عمه فظل يومه لم يصل وليلته ثم أصبح على ذلك وعرضت له علة فمات وفي نحو هذا يقول قائل:

أتأمن أيها السكران جهلا بأن يفجأك في السكر المنية

فتضحى عبرة للناس طرا وتلقى الله من شر البرية

[٥٢٢٢] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثني إبراهيم بن عبد الله، حدثني عبد الله بن محمد

[٥٢١٩] قيس بن عاصم بن سنان، صحابي.

راجع قوله «في الخمر» في «تهذيب الكمال» (٢/ ١١٣٦-١١٣٧ - مخطوط).

[٥٢٢٠] عباد بن ميسرة المنقري، البصري، المعلم.

لين الحديث، عابد، من السابعة (س د ف).

[٥٢٢٢] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• عبد الله بن محمد بن عقبة بن أبي مالك.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ١٨٥) ولم

يذكره فيه جرحا ولا تعديلا.

• محمد بن هشام النصيبى لم نظفر له بترجمة.

راجع لهذا الأثر وما قبله من الآثار «دم المسكر» لابن أبي الدنيا.

ابن عقبة، حدثني محمد بن هشام النصيبي ونفر من أهل نصيبين قالوا: كان عندنا رجل مسرف على نفسه يكنى أبا عمرو وكان يشرب الخمر قال: فينا هو كذلك إذ أتينا ذات ليلة وهو فزع قيل له: ما لك؟ فقال: أتاني آت في منامي هذا وردد علي هذا الكلام حتى حفظته:

جد بك الأمر أبا عمرو وأنت معكوف على الخمر
تشرب صهباء صراحية سال بك السَّيل وما تدري
قال: فلما أذن المؤذن مات فجأة.

[٥٢٢٣] أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب في التفسير، أنشدنا أبو العباس عبدالله بن محمد الحياتي، أنشدنا رضوان بن أحمد الصيدلاني:

تركت النبيذ لأهل النبيذ وصرت حليفا لمن عابه
شرابا يدنس عرض الفتى ويفتح للشر أبوابه
[٥٢٢٤] وأنشدنا أبو القاسم، أنشدنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح:

لو كنت في العلم كهارونا أو كنت في المال كقارونا
وكنت تحكي في الندى حاتما وكنت في سميت ابن سيرينا
وقيل إن السكر من سوسه كان لك الناس مهدينا

[٥٢٢٥] وأنشدنا أبو القاسم، أنشدنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار،

[٥٢٢٣] أبو العباس عبدالله بن محمد بن جعفر الحياتي، البوشنجي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤/ ٣٢٣) وسكت عنه.

• رضوان بن أحمد بن إسحاق بن عطية أبو الحسين التميمي، الصيدلاني (م ٣٢٤هـ) وكان أحمد يلقب جالينوس. قال الخطيب: وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٣٢).

وراجع هذه الأشعار في «ذم المسكر» لابن أبي الدنيا.

[٥٢٢٥] الحسين بن عبد الرحمن.

لم نستطع تعيينه. وانظر «ذم المسكر» لابن أبي الدنيا.

أنشدنا ابن أبي الدنيا، أنشدنا الحسين بن عبدالرحمن:

أرى كل قوم يحفظون حريمهم وليس لأصحاب النبيذ حريم
إذا جئتهم حيوك ألفا ورحبوا وإن غبت عنهم ساعة فذميم
أخاهم إذا ما دارت الكأس بينهم وكان رث الوصال يتووم
فهذا ثنائي لم أقل بجهالة ولكنني بالفاسقين عليم

[٥٢٢٦] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا
يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا جعفر بن سليمان، عن فرقد، عن عاصم بن
عمرو البجلي، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «يبيت قوم من هذه الأمة على طعم
وشرب وهو ولعب فيصبحوا وقد مسخوا قردة وخنازير، وليصيبهم خسف وقذف،

[٥٢٢٦] إسناده: ضعيف.

- فرقد هو ابن يعقوب السبخي، أبو يعقوب البصري. صدوق عابد، لكنه لين الحديث كثير الخطأ، وضعفه الدارقطني، والنسائي وأبو حاتم وأحمد وغيره، تقدم.
- عاصم بن عمرو البجلي - أو ابن عوف - الكوفي، قدم الشام. صدوق رمي بالتشيع، من الثالثة (ق).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٥٥) بنفس الإسناد هنا، ومن طريقه أخرجه
أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٩٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٩) - مختصرا - من طريق سيار بن حاتم، والحاكم في
«المستدرک» (٤/ ٥١٥) من طريق محمد بن عبدالله الرقاشي، وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٩٥)
من طريق عبيدالله بن عمر القواريري، ثلاثتهم عن جعفر بن سليمان به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٠٦-٣٠٧ رقم ٧٩٩٧) من طريق الصنع بن حزن عن
فرقد السبخي به.

وسياقه «ليبتن أقوام من أمتي على أكل وهو ولعب ثم ليصبحن قردة وخنازير».

وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاحى» (رقم ٢) عن أبي أمامة.

وأخرجه عبدالله في «زوائد المسند» (٥/ ٣٢٩) من طريق صدقة بن موسى عن فرقد به مختصرا.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٨٠) ونسبه لأحمد وابن أبي الدنيا في «ذم المسكر»
والحاكم وصححه وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٥١) وقال: رواه أحمد مختصرا وابن أبي الدنيا والمؤلف.

حتى يصبح الناس فيقولون: قد خسف الليلة بيني فلان، وخسف الليلة بدار فلان خواص، وليرسلن عليهم حاصبا من السماء كما أرسلت على قوم لوط على قبائل فيها وعلى دور، وليرسلن عليهم الريح العقيم التي أهلكت عادا على قبائل فيها وعلى دور بشرهم الخمر، ولبسهم الحرير، واتخاذهم القينات، وأكلهم الربا وقطيعتهم الرحم» وخصلة نسيها جعفر.

[٥٢٢٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية هو ابن صالح، عن حاتم بن حريث، عن مالك بن أبي مريم الحكمي، أن عبد الرحمن بن غنم الأشعري وفد دمشق فاجتمع إليه عصابة منا فذكرنا الطلاء فمن المرخص فيه ومنا الكاره له، فأتيته بعدما خضنا فيه فقال: إني سمعت أبا مالك الأشعري صاحب رسول الله ﷺ يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها، ويضرب على رؤوسهم المعازف والمغنيات، يخسف الله بهم الأرض، ويجعل منهم القردة والخنازير».

[٥٢٢٧] إسناده: حسن.

- أبو إسماعيل الترمذي هو محمد بن إسماعيل بن يوسف.
- أبو صالح هو عبدالله بن صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط.
- والحديث أخرجه أبو داود في الأشربة (٤/ ٩١-٩٢ رقم ٣٦٨٨) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٤٢) - بدون ذكر الجملة الأخيرة - وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٢٦٦ رقم ٦٧٢١) وابن أبي شيبه في «المصنف» - بتمامه - (٧/ ٤٦٥) من طريق زيد بن الحباب، وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٣ رقم ٤٠٢٠) والأجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص ٢٩٩-٣٠٠) بدون ذكر القصة من طريق معن بن عيسى، والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٩٥) من طريق ابن وهب، ثلاثتهم عن معاوية بن صالح به. وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاحه» (ص ٥٥).
- وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٢٢) وفي «الأدب» (رقم ٨٩٩)، بنفس الإسناد.
- وأخرجه البخاري في «تاريخه» (١/ ٢٢٧٢، ٤/ ١/ ٢٢٢) عن عبدالله بن صالح به.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٣٢٠ رقم ٣٤١٩) عن بكر بن سهل عن عبدالله بن صالح به.
- قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٣٠) وانظر «الصحيح» (٩١).

[٥٢٢٨] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبي ثعلبة الخشني، عن معاذ وأبي عبيدة، قالوا قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الأمر بدأ رحمة ونبوة، ثم يكون رحمة وخلافة، ثم كائن ملكا عضوضا، ثم كائن عتوا وجبرية وفسادا في الأرض يستحلون الحرير والخمور والفروج، يرزقون على ذلك وينصرون، حتى يلقوا الله عز وجل».

قال الشيخ: إن صح الحديثان فيحتمل أن يكون هذا في قوم والحديث الأول في آخرين أو يكون هذا إلى ما شاء الله ثم يكون ما في الحديث الأول والله أعلم.

[٥٢٢٨] إسناده: ضعيف.

- ليث هو ابن أبي سليم، ضعيف.
- عبد الرحمن بن سابط الجمحي المكي، تابعي أرسل عن النبي ﷺ وروى عن عمر وسعد بن أبي وقاص والعباس بن عبد المطلب وعباس بن أبي ربيعة ومعاذ بن جبل وأبي ثعلبة الخشني وقيل لم يدرك واحدا منهم، تقدم.
- أبو ثعلبة الخشني، صحابي، مشهور بكنيته واختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا. راجع «الإصابة» (٤/ ٢٩-٣٠).

والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ٣١) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ١٧٧ رقم ٨٧٣) من طريق جرير عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي ثعلبة به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٥٣ رقم ٩١) عن علي بن عبد العزيز والعباس بن الفضل الأسفاطي، و (١٠/ ١٥٦-١٥٧ رقم ٣٦٧) عن علي بن عبد العزيز، كلاهما عن أحمد بن يونس به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده»، ولم يسق لفظه (٢/ ١٧٨ رقم ٨٧٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٥٣ رقم ٩٢) من طريق عبد الواحد بن زياد عن ليث بن أبي سليم به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ٢٣٢)، ولم يسق لفظه عن يوسف بن موسى عن جرير بهذا الإسناد عن أبي عبيدة وحده.

كما أخرجه أيضا في «مسنده» (٢/ ٢٣٢) مختصرا عن محمد بن مسكين حدثنا يحيى بن حسان حدثنا يحيى بن حمزة عن مكحول عن أبي ثعلبة عن أبي عبيدة وحده، وهذا إسناد منقطع، مكحول لم يدرك أبا ثعلبة.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٨٩) وقال: رواه أبو يعلى والبزار عن أبي عبيدة وحده، ورواه الطبراني عن معاذ وأبي عبيدة... وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة لكنه مدلس وبقيه رجاله ثقات.

[٥٢٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو عامر، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما نزل تحريم الخمر قالوا: يا رسول الله كيف بأصحابنا وبمن مات وهو يشرب الخمر؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ [فِيهَا] طَعْمُوا^(١)﴾ إِذَا مَا اتَّقَوْا^(٢) إلى آخر الآية.

[٥٢٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا

[٥٢٢٩] إسناده: صحيح.

• أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي، والقيسي - ثقة، تقدم.
والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٥٥ رقم ٣٠٥٢) من طريق عبدالعزيز بن أبي رزمة عن إسرائيل به.
وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٣٤) وابن جرير في «تفسيره» (٧/ ٣٧) عن وكيع، وأحمد أيضاً (١/ ٢٧٢) عن أسود بن عامر، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٧٨ رقم ١١٧٣٠) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، والحاكم في «المستدرک» وصححه ووافقه الذهبي (٤/ ١٤٣) من طريق عبد الله بن موسى، أربعتهم عن إسرائيل به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧١) ونسبه للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والحاكم وصححه ووافقه الذهبي والمؤلف في «الشعب».

(١) وما بين المعقوفين سقط من الأصل. (٢) سورة المائدة (٥/ ٩٣).

[٥٢٣٠] إسناده: ضعيف جداً.

• عبد الكريم بن أبي عبد الكريم السكري، المروزي، التاجر.

قال أبو حاتم: لا أعرفه وحديثه يدل على الكذب.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٦٢)، «الميزان» (٢/ ٦٤٤).

• الحسن بن مسلم التاجر المروزي الواسطي.

قال ابن حبان: منكر الحديث قليل الرواية. وقال أبو حاتم: هذا لا يعرف ويدل حديثه على الكذب.

وقال السمعي: روى عن الحسين بن واقد أحرفاً منكراً لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

راجع «المجروحين» (١/ ٢٣٠)، «الأنساب» (٣/ ٣)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٦-٣٧)، «الميزان» (١/ ٥٢٣)، «اللسان» (٢/ ٢٥٦).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٣٠-٢٣١) - ومن طريقه الحافظ في =

أبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن منصور المروزي بنيسابور، حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالكريم السكري، حدثنا الحسن بن مسلم عن الحسين بن واقد، عن ابن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «من حبس العنب أيام قطافه حتى يبيعه من يهودي أو نصراني ليتخذ خمرا فقد تقحم النار أعيانا».

[٥٢٣١] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن أبي الحسين الغازي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد السكري، حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالكريم المروزي، حدثنا أبو علي الحسن بن مسلم وأثنى عليه مسلم... فذكره غير أنه قال «زمن القطف» وزاد «أو ممن يعلم أنه يتخذ خمرا فقد تقدم في النار على بصيرة».

[٥٢٣٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الحجاج، عن نافع، عن ابن عمر قال: مرض بعير له فنعت^(١) له الخمر فقال ابن عمر: ما كنت لأوجره خمرا.

= «اللسان» (٢/ ٢٥٦) والذهبي في «الميزان» (١/ ٥٢٣) عن محمد بن عبدالله بن جنيد عن عبدالكريم بن عبدالله السكري به.

وقال ابن حبان: وهذا حديث لا أصل له من حديث حسين بن واقد وما رواه ثقة والحسن بن مسلم هذا راويه يجب أن يعدل به عن سنن العدول إلى المجروحين برواية هذا الخبر المنكر. وقال الحافظ والذهبي: خبر موضوع.

[٥٢٣١] إسناده: كسابقه.

• أبوبكر بن أبي الحسين الغازي.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ١٣٢) في ترجمة أحمد بن محمد أبي حامد الرفاء الغازي.

• إبراهيم بن محمد بن يزيد السكري. لم نظفر له بترجمة.

[٥٢٣٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو علي الصفار هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل.

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير، وفي النسختين «معاوية» وهو خطأ.

• الحجاج، هو ابن أرمطة بن ثور النخعي، الكوفي، القاضي، تقدموا.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٥١) عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال:

ذكر له غلام له ناقة رجلة أنها انكسرت فنعت لها الخمر فقال ابن عمر: لعلك سقيتها قال:

لا، قال: لو فعلت أوجعتك ضربا.

(١) في النسختين «فبعث».

[٥٢٣٣] وأخبرنا أبو الحسين أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان يكره أن يسقي البهائم الخمر.

قال الشيخ: وقد رفعه^(١) بعض الضعفاء بإسناده عن عبيد الله وليس بشيء.

[٥٢٣٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن ابن عيسى بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا يونس عن مجاهد، عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن الدواء الخبيث.

[٥٢٣٣] إسناده: صحيح.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨٢ / ٧) عن عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الله بن عمر عن نافع به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٥١ / ٩) عن عبد الله بن عمر المديني عن نافع عن ابن عمر أن غلاما له سقى بعيرا له خمرا فتوعده.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٨٠ / ٣) برواية المؤلف فقط.

(١) أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٣٣ / ٢) من طريق أبي مسلم قائد الأعمش عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: «نهى رسول الله ﷺ أن تسقى البهائم الخمر».

وأبو مسلم قائد الأعمش اسمه عبيد الله بن سعيد بن مسلم الجعفي، الكوفي، ضعيف.

[٥٢٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبو داود في الطب (٢٠٣ / ٤) رقم ٣٨٧٠ والمؤلف في «السنن» (٥ / ١٠) من طريق محمد بن بشر،

والترمذي في الطب (٣٨٧ / ٤) رقم ٢٠٤٥ من طريق عبد الله بن المبارك،

وابن ماجه في الطب (١١٤٥ / ٢) رقم ٣٤٥٩ وأحمد في «مسنده» (٤٤٦ / ٢)، (٤٧٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٣ / ٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٥٧ / ٨) عن وكيع، وأحمد في «مسنده»

أيضا (٣٠٥ / ٢) من طريق أبي قطن، كلهم عن يونس بن أبي إسحاق به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤١٠ / ٤) من طريق أبي عبد الله الصفار عن أحمد بن مهران عن أبي نعیم به. وذكره المؤلف في «الأدب» (رقم ١٠١٨) عن أبي هريرة.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٥٥).

[٥٢٣٥] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو علي الحسن بن مكرم بن حسان البزار ببغداد، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ فقام إليه رجل^(١) من جعفي فقال: إنا نصنع الخمر لأنها دواء فقال: «إنها ليست الدواء ولكنها الداء».

أخرجه مسلم^(٢) في الصحيح من حديث غندر عن شعبة.

[٥٢٣٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا ابن

[٥٢٣٥] إسناده: رجاله موثقون لكنه منقطع.

• علقمة بن وائل هو الحضرمي الكوفي، لم يسمع من أبيه، تقدم.

(١) لم يسمه المؤلف وهو سويد بن طارق أو طارق بن سويد حضرمي ويقال جعفي، صحابي كما في جميع مصادر التخريج.

(٢) في الأشربة (٢/ ١٥٧٣ رقم ١٢).

وأخرجه أبو داود في الطب (٤/ ٢٠٤ رقم ٣٨٧٣) عن مسلم بن إبراهيم، والدارمي في الأشربة (ص ٥٠٨) من طريق سهل بن حماد، وأحمد في «مسنده» (٣١٧/ ٤) عن روح، و (٦/ ٣٩٩) عن وكيع وحجاج، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٤ رقم ١٥) من طريق عمرو بن مرزوق، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٥١ رقم ١٧١٠٠) عن عبدالله، والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٤) من طريق وهب بن جرير، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٧) - ومن طريقه الترمذي في الطب (٤/ ٣٨٧-٣٨٨ رقم ٢٠٤٦) - وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٣٨٠) عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠١٦) من طريق إبراهيم بن مرزوق عن أبي عامر وعثمان ابن عمر قالوا حدثنا شعبة به.

وأخرجه ابن ماجه في الطب (٢/ ١١٥٧ رقم ٣٥٠٠) من طريق حماد بن سلمة عن سماك بن علقمة بن وائل عن سويد بن طارق به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٤ رقم ١٦) من طريق شريك، وعبدالرزاق في «مصنفه» ولم يسق لفظه (٩/ ٢٥١ رقم ١٧١٠١)، وعنه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣١٧) عن إسرائيل، كلاهما عن سماك بن حرب به.

قال الألباني: إسناده صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٢٤٣٢).

[٥٢٣٦] إسناده: رجاله موثقون.

• ابن عبدالحكم هو محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أبو عبدالله المصري.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٧) من طريق أبي السفر عن امرأته أن عائشة سئلت عن المرأة تمتشط بالعلسة فيها الخمر فنهت عن ذلك أشد النهي.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٤٩) عن معمر عن الزهري عن عائشة بنحوه.

عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها كانت تنهى النساء أن يمتشطن بالخمير. هكذا جاء موقوفا.

[٥٢٣٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، قال سمعت أبا يعلى الموصلي، يقول: [سمعت أبا خيثمة، يقول سمعت عبدالله بن إدريس يقول:]^(١) كل شراب مسكر كثيره، من تمر أو عنب عصيره، فإنه محرم يسيره، إني لكم من شره نذير.

الفصل الأول

«فيا يحلّ ويحرم من الحيوانات»

[٥٢٣٨] أخبرنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود - ح.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبوداود، حدثنا أبو عوانة عن الحكم وأبي بشر، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير.

لفظ حديث يونس رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن أحمد بن حنبل.

[٥٢٣٧] إسناده: صحيح.

• أبو خيثمة هو زهير بن حرب.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٥٢٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عوانة هو الواضح بن عبدالله الشكري.

• أبو بشر هو الشكري، الواسطي، جعفر بن إياس بن أبي وحشية، تقدما.

(٢) في الصيد (٢/ ١٥٣٤ بدون رقم).

وهو في «مسند» أحمد (١/ ٣٠٢، ٣٧٣).

قال الشيخ: وقد ذكرنا في كتاب السنن^(١) نهي النبي ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية.

= وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٥٩) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١/ ٢٥، ٩ / ٣١٥) عن أبي بكر محمد بن الحسن بن فورك، بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه مسلم في الصيد (٢/ ١٥٣٤ رقم ١٦) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٨٩) والبخاري في «شرح السنة» (١١/ ٢٣٤ رقم ٢٧٩٥) من طريق شعبة عن الحكم عن ميمون بن مهران به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٤١ رقم ١٢٩٩٤) من طريق سفيان بن حسين عن الحكم ابن عتيبة عن ميمون بن مهران به. وأخرجه مسلم في الصيد، ولم يسق لفظه (٢/ ١٥٣٥) عن أبي كامل الجحدري.

وأبو داود في الصيد (٤/ ١٥٩ رقم ٣٨٠٣) والجورقاني في «الأباطيل» (رقم ٦١٣) عن مسدد، والدارمي في الأضاحي (٤٨١) عن يحيى بن حماد، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٤٤) عن أيوب، و(١/ ٣٢٧) عن عفان، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٤١ رقم ١٢٩٩٥) من طريق عارم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٤٤) من طريق إبراهيم بن الحجاج، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٩٩) عن يحيى بن آدم، كلهم عن أبي عوانة عن أبي بشر عن ميمون بن مهران به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٤١ رقم ١٢٩٩٦) من طريق عمرو بن دينار عن ميمون ابن مهران به.

وأخرجه مسلم في الصيد - ولم يذكر لفظه - (٢/ ١٥٣٤-١٥٣٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٩٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٣٧٣) وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٩٠) والمؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٥) من طريق هشيم عن أبي بشر عن ميمون بن مهران به.

وأخرجه أبو داود في الصيد (٤/ ١٦٠ رقم ٣٨٠٥) وابن ماجه في الصيد (٢/ ١٠٧٧ رقم ٣٢٣٤) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٩) والمؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٥) من طريق علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤/ ٥٢٠) - وعنه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٢) - عن معمر عن قتادة عن رجل عن ابن عباس.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٤٠) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٣٨) من طريق مجاهد عن ابن عباس به.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٧٣٦) وراجع «الإرواء» (٢٤٨٨).

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣٢٩) من طريق نافع وسالم عن ابن عمر.

وبهذه الطريق أخرجه البخاري في الذبائح والصيد (٦/ ٢٢٩) ومسلم في الصيد والذبائح (٢/ ١٥٣٨).

وما روي عنه من النهي^(١) عن الجلالة.

وما قال^(٢) فيها أهل العلم من أن المراد بها إذا ظهر ريح القذر في لحمها.

وذكرنا الأخبار^(٣) في نهي عن قتل النحلة والنملة والصرد والهدهد والضفدع.

وما روي عنه في الخطاف^(٤).

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٣٢/٩) والترمذي في الأطةمة (٤/ ٢٧٠) والحاكم في «المستدرک»

(٢/ ٣٤) من طريق مجاهد عن ابن عمر قال نهى رسول الله ﷺ عن أكل الجلالة وألبانها.

كما أخرجه المؤلف (٩/ ٣٣٣) من طريق مجاهد عن ابن عباس.

(٢) قال الحلبي رحمه الله في «المنهاج» (٣/ ٥٢) وقال العلماء: كل ما ظهر منها ريح القذر في لحمه وطعمه فهو حرام وما لم يظهر فهو حلال. وراجع «الفتح» (٩/ ٦٤٨).

(٣) أخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٢، ٣٤٧٢) - وعنه أبو داود

في الأدب (٥/ ٤١٨-٤١٩ رقم ٥٢٦٧) - وابن ماجه في الصيد (٢/ ١٠٧٤ رقم ٣٢٢٤)

والدارمي في الصيد (ص ٤٨٤-٤٨٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٧٠-٣٧١) وابن

حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٦٣) من طرق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

ابن عتبة عن ابن عباس فذكر أربعة ولم يذكر فيه الضفدع.

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٩١) من طريق

عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي قال قال سمعت أبي يذكر عن جدي عن

رسول الله ﷺ أنه نهى عن قتل الخمسة فذكرها وقال المؤلف: تفرد به عبدالمهيمن بن عباس

وهو ضعيف وحديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أقوى ما ورد في الباب.

(٤) رواه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٨) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الرحمن بن

معاوية أبي الحويرث المرادي عن النبي ﷺ مرسلًا. أنه نهى عن قتل الخطاطيف وزاد وقال: لا

تقتلوا هذه العوذ إنها تعوذ بكم من غيركم وقال: ورواه إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق

عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ عن الخطاطيف عوذ البيوت. وقال، كلاهما منقطع وقد روى

حمزة النصيبي فيه حديثا مسندا إلا أنه كان يرمى بالوضع.

(قلنا) في إسناد المؤلف عبد الرحمن بن معاوية أبو الحويرث المرادي وهو ضعيف لكن تابعه

إسحاق بن عباد وإسحاق ثقة وكذا أبوه.

قال الحلبي رحمه الله: وأما الخطاف فيحتمل أن يكون لصغار الغربان والخفاش تنزل من الفأر

بمنزلة النعام من الإبل. راجع «المنهاج» (٣/ ٥٦).

ورويناً^(١) إذنه في قتل الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب وفي رواية أخرى [الحية وفي رواية أخرى]^(٢) السبع العادي وكل ذلك لا يحل أكله.

ورويناً الخبر^(٣) في إباحة الضبع والثعلب^(٤) في معنى الضبع.

ورويناً الخبر^(٥) في إباحة الأرنب وحمار الوحش^(٦) والدجاج والحبارى والضب^(٧) وما أكلته العرب في غير حال الضرورة فهو حلال ما لم يرد في تحريمه نص خبر.

(١) رواه المؤلف في «السنن» (٣١٥ / ٩) والبخاري في جزاء الصيد (٢ / ٢١٢) ومسلم في الحج (١ / ٨٥٨ رقم ٧٦) من طريق نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح: الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب».

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣١٦ / ٩) والبخاري في جزاء الصيد (٢ / ٢١٢) ومسلم في الحج (١ / ٨٥٧ رقم ٧٢) من طريق الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه قال قالت حفصة قال رسول الله ﷺ: «خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن: الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور».

وأخرجه المؤلف أيضاً في «سننه» (٣١٦ / ٩) والبخاري في جزاء الصيد (٢ / ٢١٢) ومسلم في الحج (١ / ٨٥٧-٨٥٦) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «خمس من الدواب كلهن فواسق يقتلن في الحرم: الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور». ورواه المؤلف في «السنن» (٣١٦ / ٩) من طريق سعيد بن المسيب عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال: «خمس فواسق يقتلن في الحرم والحل: الحية والغراب الأبقع والفأرة والكلب العقور» وكذا رواه الشيخان في «صحيحيهما» بدون ذكر «الأبقع».

كما أخرجه من طريق عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ سئل عما يقتل المحرم قال: «الحية والعقرب والفويسقة ويرمي الغراب ولا يقتله والكلب العقور والحدأة والسبع العادي».

(٢) ما بين القوسين سقط من الأصل.

(٣) راجع «السنن الكبرى» في إباحة الضبع والثعلب (٩ / ٣١٩).

(٤) قال الحلبي في «المنهاج» (٣ / ٥٤): والثعلب حلال والأرنب مثله، ربما تفضله السباع من فريسة إن أصابه فهو كالضبع وأضعف.

(٥) راجع «السنن الكبرى» في إباحة الأرنب (٩ / ٣٢١-٣٢٠).

(٦) ذكر المؤلف الخبر في إباحة حمار الوحش والدجاج والحبارى في «السنن» (٩ / ٣٢٢).

(٧) انظر الأحاديث في إباحة الضب في «السنن» (٩ / ٣٢٢-٣٢٦).

فروينا الأخبار^(١) في إباحة لحم الخيل من غير كراهية وفي إعادة ذكرها في هذا الكتاب تطويل فمن أرادها رجع إلى كتاب «السنن»^(٢) إن شاء الله.

فأما قوله عز وجل ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ﴾ فقد ذكرنا تفسير الآية عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس في كتاب الصيد من كتاب «السنن»^(٣).

[٥٢٣٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن الطرائفي وأبو محمد الكعبي، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يزيد بن صالح، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قال: بلغنا والله أعلم في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾^(٤).

يقول: ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ يعني العهد الذي عهد إليهم في القرآن فيما أمرهم من طاعته أن يعملوا بها ونهيه الذي نهاهم عنه وبالعهد الذي بينهم وبين المشركين وفيما يكون من العهود بين الناس.

وقوله: ﴿أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ﴾ يعني الإبل والبقر والشاة. ﴿إِلَّا مَا يَنْتَلَى عَلَيْكُمْ﴾: يعني ما حرم عليكم في هذه الآية ﴿الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ كان هذا حراما منذ خلق الله السموات والأرض. ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾^(٥) إذا أوثقت الشاة أو غيرها فاخنتت فقتلها خناقها.

(١) راجع «السنن الكبرى» (٩/ ٣٢٦-٣٢٨).

(٣) (٩/ ٢٤٩).

(٢) (٩/ ٣١٤-٣٣٤).

[٥٢٣٩] إسناده: لا بأس به.

• أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي النيسابوري.
• أبو محمد الكعبي هو عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب النيسابوري.
• يزيد بن صالح هو الفراء.

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٦) برواية المؤلف فقط.

(٤) سورة المائدة (٥/ ١).

(٥) فسر الحلبي هذه الكلمات الواردة في الآية في «المنهاج» (٣/ ٥٣-٥٤).

﴿وَالْمَوْقُودَةُ﴾ كانت الشاة أو غيرها من الأنعام تضرب بالخشب حتى توقد فيقتل لأهنتهم.

﴿وَالْمُتَرَدِّةُ﴾ الشاة أو غيرها تردى في بئر أو من جبل فتموت.

﴿وَالنَّطِيحَةُ﴾ الشاة أو غيرها من ذوات القرون فتنتطح إحداها الأخرى فيموت، فكان أهل الجاهلية يأكلون هذا كله، فحرم الله تبارك وتعالى عليهم في الإسلام، فما كان من شيء هذا يدرك ذكاته فذكي فهو حلال بعد أن يطرق أو يتحرك.

قوله: ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾ فهي الحجارة كانوا يذبحون عليها لأهنتهم.

﴿وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ ما ذبح لأهنتهم.

﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ﴾ وهي القداح كان أهل الجاهلية يستقسمون بها في أمورهم فجمع الله تبارك وتعالى هذا كله فحرمه فقال ﴿ذَلِكُمْ فَسُقُ﴾ يقول ركوب شيء من هذا معصية الرب تبارك وتعالى. وهكذا فيما روينا عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في تفسير قوله ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ غير أنه قال في موضع آخر من الكتاب ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ يقول ما ذكيتم من هؤلاء وبه روح فكلوه فهو ذبيح.

قال الشيخ أحمد رضي الله عنه: ثم إن الله عز وجل استثنى من الذين حرم عليهم الميتة المضطر فقال: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١) وقال في آية أخرى ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾^(٢).

يقول: غير قاطع السبيل ولا مفارق الأئمة ولا خارج في معصية الله عز وجل.

وروينا في الخبر أنه استثنى من الميتة والدم فقال: «أحلت لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالحوت والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال»^(٣).

(١) سورة المائدة (٣/٥).

(٢) سورة البقرة (١٧٣/٢)، سورة الأنعام (١٤٥/٦)، سورة النحل (١١٥/١٦).

(٣) والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيد (٢/ ١٠٧٣ رقم ٣٢١٨) عن أبي مصعب حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر به. وقال في الزوائد: في إسناده عبدالرحمن ابن زيد بن أسلم وهو ضعيف.

الفصل الثاني

«في ذم كثرة الأكل»

قال الحلبي^(١) رحمه الله: وكل طعام حلال، فلا ينبغي لأحد أن يأكل منه ما يثقل بدنه فيحوجه إلى النوم، ويمنعه من العبادة، وليأكل بقدر ما يسكن جوعه، وليكن غرضه من الأكل أن يستقل بالعبادة، ويقوى عليها وذكر الحديث الذي.

[٥٢٤٠] أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «إن المؤمن يأكل في معى واحد، وإن الكافر يأكل في سبعة أمعاء».

رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبدالرزاق.

= وأخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٢٥٧، ١٠/ ٧) من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه، وكذا أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٤٤) وابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٨٨، ٤/ ١٥٠٣) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٩٧).

وقال الحلبي رحمه الله: ثم إن النبي ﷺ استثنى من الميتة والدم فقال: «أحلت لنا ميتتان ودمان» الخ فأباح الكبد والطحال لأنها دمان جامدان مع قيام الحياة في نفس الحيوان فهما لذلك بمنزلة اللحم، وأباح الحوت والجراد لأنه ليس في واحد منهما دم مهدر بالريح فكان الميت من كل واحد منهما بمنزلة البهيمة بعدما ذبحت فسال دمها وبقي منها جوفها والله أعلم (المنهاج ٣/ ٥٢).

(١) راجع المنهاج (٣/ ٥٧).

[٥٢٤٠] إسناده: صحيح.

(٢) في الأشربة ولم يسق لفظه (٢/ ١٦٣١) وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤١٩ رقم ١٩٥٥٩) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٤٥).

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٦٢٠) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند.

وتابع أيوب عبيد الله بن عمر عن نافع عنه.

أخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢٠١) ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦٣١ رقم ١٨٢) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٧ رقم ١٨١٨) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٤ رقم ٣٢٥٧). =

[٥٢٤١] أخبرنا أبو الحسن [محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين] القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة، حدثنا واقد بن محمد، عن نافع قال: كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين فيأكل معه، فأدخلت عليه يوماً رجلاً فأكل أكلاً كثيراً، فقال لي ابن عمر: يا نافع لا تدخل عليّ هذا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الكافر يأكل في سبعة أمعاء».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن بندار عن عبد الصمد بن عبد الوارث.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث غندر عن شعبة.

[٥٢٤٢] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمداً بآذي، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا وهب بن جرير.

= والدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٥) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٣٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٤٠٦).

ومالك عن نافع:

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٤٠٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٣١) وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٥٣).

وجويرية عن نافع.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥١).

وتابعه عبد الله بن دينار عن ابن عمر: أخرجه الحميدي في «المسند» (٢/ ٢٩٥).

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٥٣٦).

[٥٢٤١] إسناده: رجاله ثقات وما بين المعقوفين سقط من «ن».

• أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدي، النيسابوري. (١) في الأطعمة (٦/ ٢٠٠).

(٢) في الأشربة (٢/ ١٦٣١ رقم ١٨٣).

ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٧٤) عن عفان عن شعبة به.

[٥٢٤٢] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٥٥) عن محمد بن جعفر وبهز، كلاهما عن شعبة به.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا أبو مسلم، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة: أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم وكان يأكل بعد ذلك أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمسلم في معنى واحد».

لفظ حديث سليمان.

[٥٢٤٣] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا جعفر بن محمد بن شاکر، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرنا عدي بن ثابت، قال سمعت أبا حازم، يحدث عن أبي هريرة قال: أتى رجل النبي ﷺ وكان يأكل أكلا كثيرا فأسلم ثم أكل أكلا قليلا... فذكرنا في الحديث مثله غير أنه زاد أن وأن.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن سليمان بن حرب.

[٥٢٤٤] وأخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك.

[٥٢٤٣] إسناده: كسابقه.

(١) في الأطعمة (٦/ ٢٠٠).

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٤ رقم ٣٢٥٦) عن عفان ومحمد بن جعفر عن شعبة بدون ذكر القصة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤١٥) عن عفان بنفس السند، الجملة المرفوعة فقط.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٩٢٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٧) - الجملة المرفوعة فقط - من طريق الأعرج عن أبي هريرة.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤١٩ رقم ١٩٥٥٨) - وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٨) - عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٣٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٥٥) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٥٣٩).

[٥٢٤٤] إسناده: رجاله موثقون.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع، عن مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ ضافه ضيف وهو كافر، فأمر رسول الله ﷺ بشاة حلبت فشرب ثم أخرى فشرب، حتى شرب حلاب سبع شياه، ثم أصبح فأسلم، فأمر له رسول الله ﷺ بشاة فشرب حلابها، ثم أمر بأخرى فلم يستتمها فقال رسول الله ﷺ: «المؤمن يشرب في معنى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء».

وفي رواية القعني: بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أمر له بأخرى فلم يستتمها فقال رسول الله ﷺ: «إن المسلم يشرب في معنى واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن رافع عن إسحاق بن عيسى.

قال الشيخ: قد أشار أبو عبيد^(٢) في معنى الحديث إلى هذه الرواية المفسرة فلم أر الحلبي رضي، وكان الحلبي لم يحفظ هذه الرواية ثم قال^(٣) في آخر كلامه: وإن كان إنما قاله حين وصف له رجل بعينه، فمعناه إذا أن الذي يليق بالكافر أن يكثر أكله وبالمؤمن أن يذر أكله؛ لأن الكافر لا يقصد إلا تسكين المجاعة، وقضاء الشهوة، والمؤمن يدع البعض لأنه حرام، ويدع البعض إيثارا به على نفسه، ويدع التملئ لثلا يثقل فيقطع العبادة ويدع البعض لفرط ما فيه من النعمة خيفة أن لا يستطيع القيام

(١) في الأشربة (٢/ ١٦٣٢ رقم ١٨٦).

وأخرجه الترمذي في الأطةمة (٤/ ٢٦٧ رقم ١٨١٩) عن معن.

والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣١٨-٣١٩ رقم ٢٨٨٠) من طريق أبي مصعب، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٤٠٨) من طريق ابن وهب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٣٠ رقم ٥٢١٢) من طريق أحمد بن أبي بكر، كلهم عن مالك به. وهو في «الموطأ» (ص ٩٢٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧٥) عن إسحاق بن عيسى الطباع به.

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٦٢١)، بنفس الطريقين.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٥٣٩).

(٢) راجع «غريب الحديث» (٣/ ٢٣). (٣) «المنهاج» (٣/ ٥٧-٥٨).

بشكره، ويدع البعض رياضة لنفسه وقمعا لشهوته حتى لا يستعصي عليه، ويدع البعض لثلا يعتاده، فإن لم يجده في وقت اشتد ذلك أو وجد من ذلك في نفسه، والكافر ليس به إلا ملء بطنه؛ لأن هذه الوجوه كلها إنما يبعث عن النظر من قبلها الإيوان والتقوى فهو لا يترك لأجلهما شيئا، وإنما أمامه شهوته دون ما عداها، والمعنى في هذا الحديث المعدة، ومعناه أنه يأكل الكافر أكل من له سبعة أمعاء، والمؤمن لخفة أكله يأكل أكل من ليس له إلا معى واحد والله أعلم.

وقرأت في كتاب «الغريبين» قال أبو عبيد^(١): نرى ذلك لتسمية المؤمن عند طعامه فتكون فيه البركة، والكافر لا يفعل ذلك.

وقيل: إنه خاص لرجل، قال غيره: وفيه وجه أحسن من ذلك كله وهو أنه مثل ضربه النبي ﷺ للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها، ولهذا قيل: الرغبة شؤم لأنه يحمل صاحبه على اقتحام النار، وليس معناه كثرة الأكل دون اتساع الرغبة في الدنيا.

وذكر أبو سليمان هذه الوجوه، اللفظ مختلف والمعنى واحد ثم قال: وقد قيل^(٢): إن الناس في الأكل على طبقات: فطائفة يأكلون كلما وجدوا مطعوما عن حاجة إليه وعن غير حاجة، وهذا فعل أهل الجهل والغفلة الذين شاكلت طباعهم طباع البهائم، وطائفة يأكلون إذا جاعوا فإذا ارتفع الجوع أمسكوا، وهذه عادة المقتصدین من الناس والمتماسكين منهم في الشئائل والأخلاق، وطائفة يتجوعون ويرتاضون بالجوع قمعا لشهوات النفوس، فلا يأكلون إلا عند الضرورة، ولا يزيدون منه على ما يكسر عذب الجوع، وهذا من عادة الأبرار وشئائل الصالحين الأخيار.

(١) قاله أبو عبيد في «غريب الحديث» (٣/ ٢٢-٢٣).

(٢) قد ذكر الحافظ في «الفتح» (٩/ ٥٣٨-٥٤٠) أقوال العلماء فيه ثم ذكر قول ابن التين ملخصاً فقال: قيل: الناس في الأكل على ثلاث طبقات: طائفة تأكل كل مطعوم من حاجة وغير حاجة وهذا فعل أهل الجهل، وطائفة تأكل عند الجوع بقدر ما يسد الجوع حسب، وطائفة يجوعون أنفسهم يقصدون بذلك قمع شهوة النفس وإذا أكلوا أكلوا ما يسد الرمق.

[٥٢٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا ابن وهب، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «طعام الاثنين كافي الثلاثة، وطعام الثلاثة كافي الأربعة».

أخرجه^(١) في الصحيح من حديث مالك.

ورواه أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية».

[٥٢٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد الميموني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول... فذكره.

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن روح.

[٥٢٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

(١) فأخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢٠٠) عن عبد الله بن يوسف، ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦٣٠ رقم ١٧٨) عن يحيى بن يحيى. كلاهما عن مالك به وهو في «الموطأ» (ص ٩٢٨). وأخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٧ رقم ١٨٢٠) عن معن وقتية، والبخاري في «شرح السنة» (١١/ ٣٢٠ رقم ٢٨٨١) من طريق أبي مصعب. ثلاثتهم عن مالك به. وتابعه سفيان بن عيينة عن أبي الزناد به.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٤) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٥٩). وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٢/ ٤٠٧) عن علي بن زيد عن سمع أبا هريرة. قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣/ ٣٧٠٣).

[٥٢٤٦] إسناده: رجاله موثقون.

(٢) في الأشربة (٢/ ١٦٣٠ رقم ١٧٩) عن إسحاق بن إبراهيم ويحيى بن حبيب، كلاهما عن روح بن عبادة به.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٤ رقم ٣٢٥٤) من طريق يحيى بن زياد الأسدي، والدارمي في الأطعمة (٤٩٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٣١) من طريق أبي عاصم، كلاهما عن ابن جريج به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٨٢) عن روح ابن عبادة، بنفس الطريق.

وأخرجه البخاري في «شرح السنة» (١١/ ٣٢٠ رقم ٢٨٨٢) من طريق يحيى بن حبيب، والخطيب في «تاريخه» (٧/ ١٤٨-١٤٩) من طريق محمد بن منصور الطوسي. كلاهما عن روح ابن عبادة به.

[٥٢٤٧] وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبو حامد البزار، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية».

كذا قاله أبو الأزهر عن عبد الرزاق.

[٥٢٤٨] وقد أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن نافع مرسل أن النبي ﷺ قال... فذكر مثله.

= وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٢٢) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الإسناد هنا.

وتابعه سفيان عن أبي الزبير به.

أخرجه مسلم في الأشربة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٣٠) وأحد في «مسنده» (٣/ ٣٠١). وتابعه أبو سفيان عن جابر بن عبد الله.

أخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٦٣٠ رقم ١٨١) والترمذي في الأُطعمة (٤/ ٢٦٨) وأحد في «مسنده» - ولم يذكر لفظه - (٣/ ٣٠١، ٣١٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٤١٦، ٤/ ١٩٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٣٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٢٨).

قال الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٣٨٠٥).

[٥٢٤٧] إسناده: صحيح.

• أبو حامد البزار هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال.

• أيوب هو السخيتاني.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤١٨ رقم ١٩٥٥٧) - وعنه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٧٨٩) - عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٢٠ رقم ١٣٢٣٦) من طريق سالم بن عبد الله عن ابن عمر به.

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٣٨٠٤).

[٥٢٤٨] إسناده: رجاله ثقات لكنه مرسل.

لم نقف على هذا الحديث المرسل ولم نجده في النسخة المطبوعة للمصنف.

[٥٢٤٩] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن سعيد بن غالب، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: ما شيع رسول الله ﷺ ثلاثة أيام تباعا حتى مضى لسبيله. [٥٢٥٠] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو الوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية... فذكره بإسناده غير أنه قال: منذ قدم المدينة ثلاثة أيام تباعا من خبز بر حتى مضى لسبيله.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره. وأخرجه البخاري^(٢) من وجه آخر.

ورويننا^(٣) من وجه آخر عن عائشة أنها قالت: ما شيع آل محمد ﷺ من خبز البر ثلاثة أيام حتى مضى لسبيله.

[٥٢٤٩] إسناده: صحيح.

• محمد بن سعيد بن غالب أبو يحيى العطار الضير، البغدادي (م ٢٦١هـ). قال الخطيب: كان ثقة. وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٠٦)، «الأنساب» (٨/ ٣٩٣)، «السير» (١٢/ ٣٤٥)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٦٦).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٤٧) وفي «دلائل النبوة» (١/ ٣٤٠) وفي «الآداب» (رقم ٦٢٣) بنفس الإسناد.

[٥٢٥٠] إسناده: كسابقه.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٨١ رقم ٢١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن أبي معاوية به وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٣/ ٢٤٩). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٢) وهناد في «الزهد» (٢/ ٣٧٦ رقم ٧٢٦) عن أبي معاوية بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «السنن» - ولم يسق لفظه - (٧/ ٤٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن أبي معاوية به.

(٢) في الأطةمة (٦/ ٢٠٥) وفي الرقاق (٧/ ١٨٠) ومسلم في الزهد (٣/ ٢٢٨١ رقم ٢٠) من طريق منصور عن إبراهيم به. وقد مرّ الحديث بتخرجه كاملا برقم (١٣٨٢) فراجع.

(٣) أخرجه مسلم في الزهد (٣/ ٢٢٨٢ رقم ٢٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة... فذكره. وسبق تخريجه كاملا برقم (١٣٨٢) فراجع.

[٥٢٥١] أخبرنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن حبيب المفسر من أصل سماعه، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني، حدثنا أحمد بن مهدي بن رستم أبو جعفر الأصبهاني، حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم المصري، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، حدثنا أبو حازم، حدثني القاسم بن محمد أن عائشة أخبرته: أن رسول الله ﷺ لم يشبع شعبتين في يوم حتى مات.

[٥٢٥٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السهاك، قال قال القاسم بن منبه سمعت بشرا يقول قالت عائشة: لو شئنا أن نشبع شعبنا ولكن محمدا ﷺ كان يؤثر على نفسه.

وفي حديث ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة قالت: رأيت النبي ﷺ وقد أكلت في اليوم مرتين فقال: «يا عائشة أما تحبين أن يكون لك شغل إلا في جوفك الأكل في اليوم مرتين من الإسراف والله لا يحب المرفين».

[٥٢٥٣] أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا

[٥٢٥١] إسناده: حسن.

• أبو حازم هو سلمة بن دينار الأعرج المدني القاضي، ثقة، تقدم.
والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٢٤) عن أبي القاسم المفسر بنفس السند.
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٥٦) من طريق محمد بن خالد بن عثمة وسعيد بن أبي مريم، كلاهما عن موسى بن يعقوب الزمعي به.

[٥٢٥٢] إسناده: معضل.

مرّ الحديث برقم (١٣٩٦) بنفس هذا الإسناد.

[٥٢٥٣] إسناده: ليس بالقوي.

• يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، مولا هم (م ٢٨٢هـ). صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله، من الحادية عشرة (د ق).

• وأبو: عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولا هم، صدوق.
• أبو الأسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي يقيم عروة، ثقة، تقدما.
والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥/ ٤٢٨ رقم ٨٦٣٦) عن عائشة.
وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٤/ ٣٦٧ - هامش الديلمي) من طريق أحمد بن حماد بن سفيان عن يحيى بن عثمان بن صالح به.

أحمد ابن محمد بن عبيدة، حدثنا يحيى بن عثمان المصري، حدثني أبي، عن ابن لهيعة... فذكره.

[٥٢٥٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا أبو غسان، حدثنا عبد السلام، عن محرز أبي رجاء، عن حدثه عن أبي جحيفة قال: أتيت النبي ﷺ فتجشأت فقال: «ما هذا يا أبا جحيفة؟ إن أطول الناس جوعاً يوم القيامة أطولهم شبعاً في الدنيا». قال: فما أكلت في بطني كله منذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ وقال: هذا ثلاثين سنة.

[٥٢٥٥] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا عبيد الله بن

= وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٤٣-٤٤٤) برواية المؤلف فقط وقال: ضعفه.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٤٠) ونسبه للمؤلف وحده وفيه ابن لهيعة.

وسياقي برقم (٥٢٧٧).

[٥٢٥٤] إسناده: لا بأس به وفيه من لم يسم.

• أبو غسان هو مالك بن إسماعيل النهدي، الكوفي.

• عبد السلام، هو ابن حرب، ثقة، له مناكير.

• محرز بن عبد الله الجزري، أبو رجاء مولى هشام بن عبد الملك، صدوق يدلّس، من السابعة (بخ ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٢٦-١٢٧ رقم ٣٢٧) من طريق محمد بن خالد الكوفي عن إسحاق بن منصور عن عبد السلام بن حرب عن أبي رجاء عن أبي جحيفة به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣١) وقال: وفيه محمد بن خالد الكوفي لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٢٥٨ - كشف) من طريق العباس بن جعفر عن إسحاق بن منصور عن عبد السلام به، ولم يسق لفظه.

[٥٢٥٥] إسناده: ضعيف.

• عبيد الله بن أحمد بن منصور أبو محمد الكسائي الهمداني ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٣٩ -

٣٤٠) ونقل قول أبي الفضل صالح بن أحمد الحافظ: محله الصدق.

• محمد بن خليل بن عمرو الحنفي الكرمانى.

قال ابن منده: روى مناكير. وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسند الموقوف لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال أبو زرعة: حدث بأباطيل.

أحمد بن منصور الكسائي الهمداني، حدثنا محمد بن خليل الحنفي، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن مسعر، عن علي بن الأقرم، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: «أكلت خبزاً ولحماً ثم أتيت النبي ﷺ فتجشأت فقال لي النبي ﷺ: «يا أبا جحيفة أقصر عنا من جشائك، فإن أطول الناس شعباً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة»».

[٥٢٥٦] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد

= راجع «المجروحين» (٢/ ٢٩٦)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٤٨)، «الميزان» (٣/ ٥٣٨)، «اللسان» (٥/ ١٥٨).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٣٢ رقم ٣٥١) من طريق علي بن موسى، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٢١) من طريق عمر بن موسى: كلاهما عن علي بن الأقرم عن أبي جحيفة به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: فهداه قال المديني: كذاب وعمر بن موسى: هالك.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٢٥٨ رقم ٣٦٦٩) من طريق علي بن ثابت عن عمر بن موسى عن عمر بن أبي جحيفة عن أبيه.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٣٦-١٣٧) وقال: رواه الحاكم وصححه. بل هو واه جداً، فيه فهد بن عوف وعمر بن موسى لكن رواه البزار بإسنادين رواة أحدهما ثقات ورواه ابن أبي الدنيا والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» والمؤلف.

[٥٢٥٦] إسناده: ليس بالقوي.

• مقدم بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، أبو عمرو المصري (م ٢٨٣هـ).

قال النسائي في «الكنى»: ليس بثقة، وقال ابن يونس وغيره: تكلموا فيه، وقال محمد بن يوسف الكندي: كان فقيهاً مفتياً لم يكن بالمحمود في الرواية.

راجع «الميزان» (٤/ ١٧٥-١٧٦)، «اللسان» (٦/ ٨٤-٨٥)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٠٢).

• الوليد بن عمرو بن ساج الجزري، الحراي، ضعفه ابن معين والنسائي. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه. ويض له ابن أبي حاتم وسأل أباه فقال: لا يحتج به.

وقال ابن حبان: روى عنه أهل بلده، منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج به لما كثر مخالفة الثقات في الروايات.

راجع «المجروحين» (٣/ ٣٦)، «الميزان» (٤/ ٣٤٢)، «اللسان» (٦/ ٢٢٤)، «الجرح والتعديل» (٩/ ١١)، «الكامل» (٧/ ٢٥٣٦-٢٥٣٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٣٢٠-٣٢١)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ٢٣٩)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٧٢٣).

=

المصري، حدثنا مقدم بن داود، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا علي بن ثابت الجزري، عن الوليد بن عمرو بن ساج، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: أكلت ثريد برّ ولحماً فأتيت النبي ﷺ وأنا أتجشأ، فقال: «اكفف - أو - احتبس عنا من جشائك يا أبا جحيفة، فإن أكثركم شبعاً في الدنيا أطولكم جوعاً يوم القيامة»: قال: فما أكل أبوجحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا، كان إذا تعشى لم يتغد، وإذا تغدى لم يتعش. وكذلك رواه^(١) أبو موسى الهروي عن علي بن ثابت الجزري.

[٥٢٥٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبوسعيد محمد بن موسى بن الفضل من أصل

= والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٢٥) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد. وذكره الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٤٣) والحافظ في «اللسان» (٦/ ٢٢٤) في ترجمة الوليد بن عمرو بن ساج عن علي بن ثابت الجزري. (١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة الوليد بن عمرو بن ساج (٧/ ٢٥٣٧) عن أبي يعلى عن أبي موسى الهروي به. [٥٢٥٧] إسناده: ضعيف.

• سعيد بن محمد الوراق الثقفي، أبو الحسن الكوفي، نزيل بغداد، ضعيف، من صغار الثامنة (ت ق).

• عطية بن عامر الجهني مقبول، من الثالثة (ق). والحديث أخرجه ابن ماجه في الأطعمه - الشق الأول فقط - (٢/ ١١٢ رقم ٣٣٥١) عن داود بن سليمان ومحمد بن الصباح قالوا حدثنا سعيد بن محمد الوراق به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٨٩ رقم ٦٠٨٧) والحاكم في «المستدرک» (٣/ ٦٠٤) من طريق علي بن المديني عن سعيد بن محمد الوراق به. وقال الحاكم: هذا حديث غريب صحيح، فتعقبه الذهبي بقوله: الوراق تركه الدارقطني وغيره. كما أخرجه الطبراني (٦/ ٣٢٩ رقم ٦١٨٣) من طريق سعيد بن عنبسة عن سعيد بن محمد الوراق به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٣٦٠) - الشطر الأول فقط - عن محمد بن أحمد بن جعفر الكيعي عن محمد بن الصباح الدولابي وقال: في إسناده نظر. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٩٨ - ١٩٩) من طريق الحسن بن علي بن الوليد عن محمد ابن الصباح به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٣٧) ونسبه لابن ماجه والمؤلف.

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (١٥٧٣) وانظر «الصحيح» رقم (٣٤٣).

سماعه، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أبو جعفر أحمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا سعيد بن محمد الوراق، عن موسى الجهني، عن زيد بن وهب، عن عطية بن عامر الجهني، قال سمعت سلمان وأكره على طعام يأكله فقال: حسبي أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أكثر الناس شبعاً أطولهم جوعاً في الآخرة»، قال: «يا سلمان، الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر».

[٥٢٥٨] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصواف، حدثنا أبو موسى الهروي، حدثنا سعيد الوراق أبو الحسن... فذكره بإسناده غير أنه قال: «أكثرهم جوعاً يوم القيامة». قال سلمان: الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر.

[٥٢٥٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة

[٥٢٥٨] إسناده: كسابقه.

• إبراهيم بن إسحاق الصواف كوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٨٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

• أبو موسى الهروي هو إسحاق بن إبراهيم، البغدادي (م ٢٣٣هـ).

قال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو داود: وسئل أحمد بن حنبل عن أبي موسى الهروي فقال: الطوال ذلك لي صديق وأعرفه قديماً يكتب، وأثنى عليه خيراً، وقال أبو زرعة: هو رجل صالح وكان تاجراً.

راجع «تاريخ بغداد» (٦ / ٣٣٧ - ٣٣٨)، «الثقات» (٨ / ١١٦)، «اللسان» (١ / ٣٤٥).

[٥٢٥٩] إسناده: ضعيف جداً.

• محمد بن حميد هو الرازي حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، تقدم.

• عبد العزيز بن عبد الله القرشي، أبو يحيى الترمذي، الرازي. منكر الحديث، من الثامنة (ت ق).

• يحيى البكاء هو يحيى بن مسلم أو ابن سليم بن خليل البصري ضعيف، مر. والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤ / ٦٤٩ رقم ٢٤٧٨) عن محمد بن حميد بنفس السند.

وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمه (٢ / ١١١١ رقم ٣٣٥٠) من طريق عمرو بن رافع عن عبد العزيز بن عبد الله الدمشقي به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣ / ١٣٧) وعزاه إلى الترمذي وابن ماجه والمؤلف.

وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢ / ١٣٩) عن أبيه: هذا حديث منكر.

وحسنه الألباني بمجموع طرقه. راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (رقم ٤٣٦٧).

السليطي، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله القرشي، عن يحيى البكاء، عن ابن عمر قال: تجشأ رجل عند النبي ﷺ فقال: «كف جشاءك عنا، فإن أكثركم شبعاً في الدنيا أكثركم جوعاً يوم القيامة».

[٥٢٦٠] وأخبرنا أبو عبد الرحمن، أخبرنا عمر بن محمد الشعرائي، حدثنا عبد الله بن محمود، حدثنا محمد بن يحيى القصري، حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، حدثنا زياد ابن أبي حسان، قال سمعت أنس بن مالك عن النبي ﷺ مثله.

[٥٢٦١] أخبرنا ابونصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا

[٥٢٦٠] إسناده: واه جدا.

- أبو عبد الرحمن، هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي.
- عمر بن محمد بن أحمد الشعرائي، ذكره الحافظ في «تبصير المتبهي» (٨١٣/٢) وسكت عليه.
- بشر بن إبراهيم الأنصاري، البصري ضعيف.
- زياد بن أبي حسان النبطي واسطي، أبو عمار البصري.
- قال البخاري: كان شعبة يتكلم فيه، لا يتابع في حديثه. وقال الدارقطني: متروك. وقال أبو حاتم: شيخ منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حبان: كان شعبة شديد الحمل عليه، وكان ممن يروي أحاديث منكير وأوهاما كثيرة، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وقال ابن عدي: قليل الحديث. وذكره العقيلي وابن الجارود في «الضعفاء».
- راجع «المجروحين» (٣٠٤/١)، «التاريخ الكبير» (٣٥٠/١/٢)، «الميزان» (٨٨/٢)، «اللسان» (٤٩٤/٢)، «الجرح والتعديل» (٥٣٠/٣)، «الكامل» (١٠٥١/٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٧٦/٢)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٢١٧).

[٥٢٦١] إسناده: حسن.

- أبو بكر الفارسي محمد بن إبراهيم بن أحمد.
- إبراهيم بن علي هو الذهلي، النيسابوري.
- سليمان بن سُلَيْم الكلبي، أبوسلمة الشامي، القاضي بجمص (م ١٤٧هـ) ثقة عابد، من السابعة (ع).

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٦٠٣)، ومن طريقه الترمذي في «الزهد» (٥٩٠/٤) رقم ٣٢٨٠ والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٩/١٤) والطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (٢٧٣ - ٢٧٤) عن إسماعيل بن عياش عن أبي سلمة الحمصي وحبيب بن صالح عن يحيى ابن جابر الطائي به.

إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن المقدم بن معدي كرب الكندي، عن النبي ﷺ قال: «ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن، حسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث طعامه، وثلث شرابه، وثلث لنفسه».

وكذلك رواه^(١) ابن وهب عن معاوية بن صالح عن يحيى بن جابر.

[٥٢٦٢] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو بكر الريونجي، أخبرنا الحسن

= وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد في «مستده» (١٣٢ / ٤) والنسائي في الوليمة من «الكبرى» (٨ / ٥٠٩ - تحفة الأشراف) والطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٢٧٢ رقم ٦٤٤) والحاكم في «المستدرک» (٤ / ٣٣١) من طريق أبي المغيرة عن سليمان بن سليم به.

وأخرجه الترمذي أيضاً في الزهد (٤ / ٥٩٠) عن الحسن بن عرفة عن إسماعيل بن عياش به ولم يسق لفظه.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» - ولم يذكر لفظه - (١٤ / ٢٤٩) من طريق بقية بن الوليد عن أبي سلمة سليمان بن سليم به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٤٤٤) ونسبه لأحمد والترمذي وحسنه، والنسائي وابن ماجه وابن حبان وابن السني في «الطب»، والحاكم وصححه، وأبي نعيم في «الطب» والمؤلف في «الشعب».

(١) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣٤٩ - موارد) والحاكم في «المستدرک» (٤ / ١٢١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٢٧٣ رقم ٦٤٥) من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح به.

وهذا سند صحيح ورجاله ثقات.

[٥٢٦٢] إسناده: لا بأس به.

• أبو بكر الريونجي هو محمد بن عبد الله بن قريش الوراق (م ٣٦٢هـ).

قال السمعي: كان من أهل العلم والصدق. وقال الحاكم: كان كثير الحديث حسن الخط، صدوقاً في الرواية.

راجع ترجمته في «الأنساب» (٦ / ٢٢٢-٢٢٣) و«اللباب» (٢ / ٤٩).

• محمد بن حرب الخولاني الحمصي، الأبرش (م ١٩٤هـ). ثقة من التاسعة (ع).

• صالح بن يحيى بن المقدم بن معدي كرب الكندي، الشامي. لين الحديث، من السادسة

ابن سفيان، حدثنا محمد بن المتوكل، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا أبو سلمة سليمان ابن سليم، عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب، عن أبيه، عن جده المقدام، قال سمعت

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن بشر المرثدي، حدثنا حاجب بن الوليد، حدثنا محمد بن حرب، عن أبي سلمة سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر الطائي، وصالح بن يحيى بن المقدام، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن، حسبك يا قديم لقيات يقمن صلبك فإن أبيت - وفي رواية السلمي - إن كان لابد فثلث طعام، وثلث شراب، وثلث للنفس - وفي رواية السلمي - وثلث نفس» .

[٥٢٦٣] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو جعفر أحمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم الكناني، عن يحيى بن جابر الطائي، عن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن، حسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه» .

[٥٢٦٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا

= • يحيى بن المقدام بن معدي كرب مستور، من الرابعة (د س ق).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥ / ٥٢٤) وسكت عليه.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٣٣١ رقم ٥٢١٣) عن محمد ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السري - محمد بن المتوكل - عن محمد بن حرب الأبرش به وفيه «يا ابن آدم لقيات» .

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٢٦) عن أبي عبد الرحمن السلمي، بنفس الطريق الأولى.

[٥٢٦٣] إسناده: حسن.

راجع ما مرّ من التخريج برقم (٥٢٦١).

[٥٢٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

• الحسن هو البصري،

• عتيّ (بضم المهملة وفتح المثناة وتشديد التحتانية) ابن ضمرة التيمي، السعدي، البصري،

= ثقة، من الثالثة (بخ ت س ق). وفي «ن» «يحيى» .

العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، عن عبد السلام بن حرب الملائي، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عتي، عن أبي بن كعب رفعه قال: «إن الله عز وجل ضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلاً، وضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلاً، وإن هو ملحه وقزحه». قال: ثم يقول الحسن: أو ما رأيتم يطيّبونه بالأفواه والطيب، ثم يرمون كما رأيتم.

[٥٢٦٥] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا محمد بن عمرو البخري^(١) إملاء، حدثنا أحمد بن محمد أبو العباس البرقي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن يونس، عن الحسن، عن عتي، عن أبي بن كعب، أن النبي ﷺ قال: «إن مطعم بني آدم ضرب مثلاً للدنيا فيما يخرج من ابن آدم، وإن ملحه وقزحه فيعلم إلى ما يصير».

= والحديث أخرجه ابن صاعد في «زوائد الزهد» (ص ١٧٠ رقم ٤٩٥) عن محمد بن الهيثم عن أبي غسان به.

وأخرجه أيضاً (رقم ٤٩٣) من طريق هشيم أخبرنا يونس بن عبيد عن الحسن عن عتي السعدي عن أبي بن كعب موقوفاً عليه وقال: وقد رفع عن الثوري وعبد السلام بن حرب. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٧٤) عن أبي الأشهب عن أبي بن كعب موقوفاً عليه بدون ذكر قول الحسن وقال: رواه سفيان عن الحسن عن النبي ﷺ.

[٥٢٦٥] إسناده: كسابقه.

- أبو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٣٦ / ٥) من طريق محمد بن عبد الرحيم أبي يحيى البزار، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٣ / ٢) رقم ٧٠٠ من طريق موسى بن الحسن بن بسطام، والطبراني في «الكبير» (١ / ١٩٨) رقم ٥٣١ والمؤلف في «الزهد» (ص ٢٠٩ رقم ٤١٤) وأبونعيم في «الحلية» (١ / ٢٥٤) من طريق علي بن عبد العزيز، والحسين المروزي في «زوائد الزهد» (ص ١٦٩-١٧٠ رقم ٤٩٤) عن محمد بن علي الوراق، وابن أبي عاصم في «الزهد» (ص ١٠٣-١٠٤ رقم ٢٠٥) وعنه أبو الشيخ في «الأمثال» (ص ٣١٦-٣١٧ رقم ٢٦٩) عن محمد بن الحسين.

وقال المنذري في «الترغيب» (٣ / ١٤٣): إسناده جيد قوي.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٢٧) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.

قال الألباني: حسن. «صحيح الجامع الصغير» (٢١٩١).

(١) في (ن) «البحري».

[٥٢٦٦] أخبرنا أبو جعفر المستملي، أخبرنا أبو علي الرفاء، حدثنا أبو يحيى زكريا بن داود الخفاف، حدثنا عبد الله بن الجراح، حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد بن جدعان، عن الحسن قال قال الضحاك بن سفيان الكلابي، قال لي رسول الله ﷺ: «يا ضحاك ما طعامك؟» قال قلت: اللحم واللبن، قال: «ثم يصير إلى ماذا؟» قال قلت: إلى ما علمت، قال: «فإن الله عز وجل جعل ما يخرج من ابن آدم مثلاً للدنيا».

[٥٢٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و[محمد بن موسى] قال حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا [أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا ابن أبي مريم، حدثنا أبو غسان،

[٥٢٦٦] إسناده: ضعيف.

- أبو جعفر المستملي هو كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد العزائي النيسابوري.
- أبو علي الرفاء هو حامد بن محمد بن عبد الله بن معاذ الهروي.
- علي بن زيد بن جدعان التيمي البصري، ضعيف، تقدم.
- الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب الكلابي، أبو سعيد صحابي معروف، كان من عمال النبي ﷺ على الصدقات (٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٢/٣) عن أحمد بن عبد الملك، والطبراني في «الكبير» (٣٥٨-٣٥٩ رقم ٨١٣٨) من طريق مسدد، كلاهما عن حماد بن زيد به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨٨/١٠) وقال: رجال الطبراني رجال الصحيح غير علي ابن زيد بن جدعان وقد وثق. وأورده المنذري في «الترغيب» (١٤٣/٣) وقال: رواه أحمد، ورواته رواة الصحيح إلا علي بن زيد بن جدعان.

وللحديث شاهد من حديث سلمان الفارسي.

أخرجه ابن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ١٦٩ رقم ٤٩٢) والطبراني في «الكبير» (٦/٣٠٤-٣٠٥ رقم ٦١١٩).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الجلوع» من طريق سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان به. كما ذكره الشيخ الألباني وقال: هو شاهد قوي للحديث. راجع «الصحيحة» (رقم ٣٨٢).

[٥٢٦٧] إسناده: صحيح ورجاله ثقات وما بين المعقوفين سقط من «النسختين».

- ابن أبي مريم هو سعيد المصري.
- أبو غسان هو محمد بن مطرف.
- أبو حازم هو سلمة بن دينار المدني، الأعرج.

حدثني أبو حازم أنه سأل سهلاً هل رأيتم في زمان النبي ﷺ نقياً؟ قالوا: لا، قال أبو حازم فقلت: كنتم تنخلون الشعير؟ قال: لا ولكننا كنا ننفخه.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم.

[٥٢٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني جعفر بن محمد المراغي، أخبرنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، عن أبي حازم قال: سألت سهل بن سعد فقلت: هل أكل رسول الله ﷺ النقي؟ فقال: ما أكل رسول الله ﷺ النقي من حين ابتعثه الله عز وجل حتى قبضه، قال قلت: هل كان لكم في عهد رسول الله ﷺ مناخل؟ قال: ما رأى رسول الله ﷺ من خلا من حين ابتعثه الله إلى حين قبضه، قال قلت: كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول؟ قال: كنا نطحنه فننفضه فيطير ما طار ويبقى ما بقي نثرناه فأكلناه.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن قتيبة.

(١) في الأطعمة (٦/ ٢٠٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ١٨٠-١٨١ رقم ٥٧٩٦) عن يحيى بن عثمان عن سعيد بن أبي مريم به.

كما أخرجه في «الكبير» (٦/ ١٩٦ رقم ٥٨٤٦) من طريق سليمان عن أبي حازم به.

[٥٢٦٨] إسناده: رجاله موثقون.

• جعفر بن محمد بن محمد بن الحارث، أبو محمد المراغي (م ٣٥٦هـ).

ذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور» وقال: شيخ الرحالة في طلب الحديث وأكثرهم جهاداً وجمعاً، وكان من أصدق الناس فيه وأثبتهم.

راجع «الأنساب» (١٢/ ١٧٤-١٧٥)، و «معجم البلدان» (٥/ ٩٣).

(١) في الأطعمة (٦/ ٢٠٤)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٩١ رقم ٢٨٤٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٤٦ رقم ٥٩٩٩) - الشطر الأول فقط - عن أحمد بن عبد الرحمن بن بشار عن قتيبة به.

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٨١ رقم ٣٣٦٤) وفي «الشئائل» (ص ١٠٢) وأحمد في «مسنده»

(٥/ ٣٣٢) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٧ رقم

٣٣٣٥) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٠٩ رقم ٥٨٨٩) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم،

وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٠٢) من طريق محمد بن جعفر، ثلاثتهم عن أبي حازم به.

[٥٢٦٩] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة قال: كنا نأتي أنسًا وخبّازه قائم فيقول: كلوا فما أكل رسول الله ﷺ رغيفا مرققا ولا شاة سميطا حتى لحق بالله عز وجل.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن محمد بن سنان وغيره عن همام.
ورويننا^(٢) من وجه آخر عن قتادة عن أنس: أن النبي ﷺ ما أكل على مائدة قط،

[٥٢٦٩] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

(١) في الأُطعمة (٦/ ١٩٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٩٠-٢٩١ رقم ٢٨٤٤). كما أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨١) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٣٧٢ رقم ١٣٥) والمؤلف في «دلائل النبوة» (١/ ٣٤٢) من طريق هدية عن همام به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٤٩-٢٥٠) عن عفان بنفس السند.
كما أخرجه في «مسنده» (٣/ ١٢٨) عن أبي عبيدة، و (٣/ ١٣٤) عن بهز وعفان، ثلاثتهم عن همام به.
وأخرجه ابن ماجه في الأُطعمة (٢/ ١١٠٨ رقم ٣٣٣٩) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن همام به.

وتابعه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة

أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٧٩) والترمذي في الزهد (٤/ ٥٨١ رقم ٢٣٦٣) وفي «الشئائل» (ص ١٠٤) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٨٧).

(٢) أخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٤٧) وفي «دلائل النبوة» (١/ ٣٤٢) والبخاري في الأُطعمة (٦/ ١٩٩، ٢٠٥) والترمذي في الأُطعمة (٤/ ٢٥٠ رقم ١٧٨٨) وفي «الشئائل» (١٠٢-١٠٣) وابن ماجه في الأُطعمة (٢/ ١٠٩٥ رقم ٣٢٩) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٣٠) وفي «الزهد» (ص ٨) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٨٥ رقم ٢٨٣٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٣٦٧ رقم ٣٠١٤) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢١٤) كلهم من طريق يونس الإسكاف عن قتادة عن أنس بن مالك.

هذا إسناده صحيح ورجالهم ثقات.

قوله: شُكْرَجَة (بضم السين المهملة والكاف، والراء المشددة وفتح الجيم) إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم.

السُفْر: واحده السفرة، طعام يصنع للمسافر مثل غرفة وغرف، وسميت الجلدة التي يوعى فيها الطعام سفرة مجازا كما سميت المزادة راوية، سميت باسم ما يوضع فيها.

ولا أكل خبز رقاق قط، ولا اصطبغ في سكرجة، قال قيل: يا أبا حمزة فعلى أي شيء كانوا يأكلون؟ قال: على السفر.

وأنس بن مالك أخبر بما بلغه علمه أو على الأغلب.

وقد روينا^(١) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قصة الضب قال: فأكل رسول الله ﷺ من الأقط والسمن، وترك الضب تقذرا. قال ابن عباس. فأكل على مائدة رسول الله ﷺ ولو كان حراما ما أكل على مائدته.

وفي هذا دلالة على جواز الأكل على المائدة والله أعلم.

[٥٢٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر، حدثنا عبد الله بن شيرويه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا روح بن عبادة، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أنه مرّ بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل، وقال: خرج رسول الله ﷺ من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير.

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم.

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٢٤/٩) والبخاري في الهبة (٣/١٣١) وفي الأطعمة (٦/١٩٩) وفي الاعتصام - تعليقا - (٨/١٥٨) ومسلم في الصيد (٢/١٥٤٤-١٥٤٥ رقم ٤٦) وأبو داود في الأطعمة (٤/١٥٣ رقم ٣٧٩٣) والنسائي في الصيد (٧/١٩٨-١٩٩) وأحمد في «مسنده» (١/٢٥٥، ٣٢٢، ٣٢٩، ٣٤٠، ٣٤٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٢٦، ٣٢٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/٢٢٣ رقم ٢٣٣٥) وعلي بن الجعد في «مسنده» (٢/٧٢٣) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/٣٢٨ رقم ٢٨٠٠)، وابن سعد في «الطبقات» (١/٢٩٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٢٠٢) من طرق عن أبي بشر جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٥٩) وابن سعد في «الطبقات» (١/٣٩٥) من طريق واقد أبي عبد الله الخياط عن سعيد بن جبير به.

وهذا سند صحيح ورجاله موثقون.

[٥٢٧٠] إسناده: صحيح.

• أبو عمرو بن أبي جعفر هو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي. وفي «ن» «أبو عمرو بن جعفر».

• عبد الله بن شيرويه هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه النيسابوري.

(٢) في الأطعمة (٦/٢٠٥).

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٨٧) من طريق عبد الرحمن بن عمر عن روح ابن عبادة به.

[٥٢٧١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن السراج، حدثنا مطين، حدثنا عبيد الله القواريري، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن جحادة، حدثني حميد الشامي، عن سليمان المنهبي، عن ثوبان في حديث طويل فقال رسول الله ﷺ: «يا ثوبان إني لا أريد أن يأكل أهلي طيباتهم في حياتهم الدنيا».

وقد ذكرنا هذا الحديث بطوله في آخر الجزء الأول من «كتاب السنن»^(١).

[٥٢٧٢] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا الفريابي - ح.

[٥٢٧١] إسناده: ضعيف.

- حميد الشامي هو حميد بن أبي حميد الحمصي مجهول، من الخامسة (د فق).
- سليمان المنهبي (بنون ثم موحدة مكسورة) يقال اسم أبيه عبدالله مجهول، من الثالثة (د فق).
- وفي ن «التيمي».

والحديث أخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٤١٩-٤٢٠ رقم ٤٢١٣) والمؤلف في «السنن» (٢٦/ ١) من طريق مسدد، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٥) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١٠٣ رقم ١٤٥٣) من طريق محمد بن عبدالله الرقاشي وأبي معمر المقعد، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦٨٦) من طريق مسدد وإسحاق بن أبي إسرائيل.

كلهم عن عبد الوارث بن سعيد به مطولا.

قال الشيخ ابن عدي: وحميد الشامي هذا إنما أنكر عليه هذا الحديث وهو حديثه ولم أعلم له غيره.

قال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٦/ ٤٦٠).

(١) راجع «السنن الكبرى» للمؤلف (١/ ٢٦).

[٥٢٧٢] إسناده: حسن لشواهده.

- ابن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم.

قال ابن عدي: مصري يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل.

- الفريابي هو محمد بن يوسف.

- سفيان هو الثوري.

- عبدالله بن المساور، مقبول، من الرابعة (بخ). وفي النسختين «عبدالله بن المسافر».

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٢) عن محمد بن كثير بنفس الطريق. كما أخرجه في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ١٩٥) عن أبي نعيم ومعاوية بن هشام ومحمد بن يوسف الفريابي، وبدون ذكر اللفظ (٣/ ١/ ١٩٦) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٦٧) والخطيب =

وأخبرنا أبو جعفر المستملي، أخبرنا أبو علي الرفاء، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا محمد بن كثير قال، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن أبي بشير، عن عبد الله بن المساور، قال سمعت ابن عباس يَخْلُ^(١) ابن الزبير - وفي رواية الفريابي - عن ابن عباس أنه قال لابن الزبير وهو يَخْلُه سمعت رسول الله ﷺ: «ليس بمؤمن من يشبع وجاره جائع إلى جنبه».

[٥٢٧٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا أبو إسحاق - أظنه قال -

= في «تاريخه» (١٠ / ٣٩١-٣٩٢) والمؤلف في «السنن» (١٠ / ٣) من طريق أبي أحمد الزبيري، والطبراني في «الكبير» (١٢ / ١٥٤ رقم ١٢٧٤١) من طريق أبي نعيم، وأبو يعلى في «مسنده» (٥ / ٩٢ رقم ٢٦٩٩) من طريق عبد الرحمن، وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص ٢٣١ رقم ٦٩٤) عن عبد الرزاق، كلهم عن سفيان الثوري به، وعند البخاري والحاكم «عبد الله بن أبي المساور» وهو خطأ، وعند الطبراني «عبد الله بن المساور» وهو تصحيف، وقد جاء في سند الخطيب بين القوسين (في أصل القطان ابن أبي المساور). ورواه المؤلف في «السنن» (١٠ / ٣) عن أبي الحسين ابن بشران، بنفس الطريق الأولى. وذكره في «الأدب» (رقم ٨٢) عن ابن عباس.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (رقم ١٠٠) عن وكيع عن عبد الملك بن أبي بشير به. وأخرجه هنادي في «الزهد» (٢ / ٥٠٧ رقم ١٠٤٤) عن قبيصة عن سفيان به ولم يذكر فيه ابن الزبير. ذكره المنذري في «الترغيب» (٣ / ٣٥٨) والهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨ / ١٦٧) وقالوا: رواه الطبراني وأبو يعلى ورجاله ثقات. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وصححه الشيخ الألباني لشواهد ثم ذكر شواهد من حديث أنس بن مالك وعائشة وعبد الله بن عباس. راجع «الصحيحة» (رقم ١٤٨) و«صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٥٢٥٨). (١) وفي النسختين «بخير».

[٥٢٧٣] إسناده: ليس بالقوي.

- أبو إسحاق الشيباني هو إبراهيم بن هراسة الكوفي، ضعيف، متروك الحديث.
- يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني (م ١٦٢ هـ). ما به بأس، من كبار السابعة (م).
- أبو الرجال هو محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري.
- عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زراراة الأنصارية، المدنية. ثقة، من الثالثة (ع).
- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١ / ٢٤٤) في ترجمة أبي إسحاق الشيباني.
- وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٦٢) وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢ / ٥١) من طريق عمرو بن عبد الغفار عن يعقوب بن محمد به. وعمرو بن عبد الغفار متروك الحديث.
- قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٩٠٩).

الشياني، عن يعقوب بن محمد بن طحلاء، عن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أراد أن يشتري غلاما، فألقى بين يديه تمرا فأكل الطعام فأكثر، فقال رسول الله ﷺ: «إن كثرة الأكل شؤم»، وأمر برده.

قال أبو أحمد: أبو إسحاق الشياني هذا هو إبراهيم بن هراسة كناه^(١) علي بن الجعد لضعفه لثلا يعرف، وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه غير إبراهيم بن هراسة. [٥٢٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبوسعيد بن أبي عمرو وأبو صادق العطار قالوا، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو يعقوب يوسف ابن عبد الله الخوارزمي ببيت المقدس، حدثنا ابن مقلاص، حدثنا عبد الله بن المغيرة، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «للقلب فرحة عند أكل اللحم، وما دام الفرح بامرئ إلا أشر وبطر فمرة ومرة».

(١) سقط من «ن».

[٥٢٧٤] إسناده: ضعيف جدا.

- أبو صادق العطار هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان النسابوري، الصيدلاني.
- أبو يعقوب يوسف بن عبد الله أو عبيد الله الخولاني، لم نجد له ترجمة.
- ابن مقلاص هو عمر بن عبدالعزيز بن عمران بن مقلاص الخزاعي، المصري (م ٢٨٥هـ).
- ثقة فاضل، من الثانية عشرة (س).
- عبد الله بن محمد بن المغيرة، ليس بالقوي، تقدم.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٣٤) عن عيسى بن أحمد الصدفي حدثنا أبو عبيد الله وأبو الزبير أخوه ابنا أخي ابن وهب قال حدثنا عبد الله بن المغيرة به. وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٣٤) من طريق الحسين بن إسحاق الأصبهاني عن أحمد بن عيسى به وذكره الحافظ في «اللسان» (٣/ ٣٣٣) والديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ٣٢٨) رقم ٤٩٨٤) وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٣٠٤) برواية ابن عدي، وقال: قد رواه أحمد بن عيسى الخشاب عن مصعب بن ماهان عن الثوري، وهذا حديث موضوع. وقال العقيلي: عبد الله بن المغيرة يحدث بما لا أصل له وأحمد بن عيسى يحدث بأحاديث لا يحدث بها غيره ثم ذكر قول ابن حبان.

وأورده الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص ١٧٠) وقال: رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعا وفي إسناده عبد الله بن محمد بن المغيرة يحدث بما لا أصل له، وقد رواه ابن حبان في «الضعفاء» وابن السني وأبونعيم في «الطب» والبيهقي في «الشعب» من طريقه.

[٥٢٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ، حدثنا أحمد بن عيسى بن مخلد الكلابي ، حدثنا أبو شريح محمد بن زكريا بن يحيى المصري ، حدثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة . . . فذكره بإسناده نحوه .

تفرد به عبد الله بن محمد بن المغيرة عن الثوري .

[٥٢٧٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، حدثنا محمد بن موسى النهريتري ، حدثنا صفوان بن عمرو السكوني ، حدثنا يحيى بن صالح ، عن بشر بن منصور ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن سلمان قال قال رسول الله ﷺ : «إن للقلب فرحة عند أكل اللحم» .

[٥٢٧٧] أخبرنا أبو الحسن المقرئ ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، أخبرني الحسن

[٥٢٧٥] إسناده : كإسناده سابقه .

- أبو بكر بن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن يحيى بن السري الحافظ .
- أحمد بن عيسى بن مخلد الكلابي ، أبو الحريش .

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٢١) وسكت عليه ، تقدم .

- أبو شريح محمد بن زكريا بن يحيى المصري ، لم نجد له ترجمة .

[٥٢٧٦] إسناده : ضعيف .

- محمد بن موسى بن أبي موسى أبو عبد الله المعروف بالنهرتري ، البغدادي (م ٢٨٩هـ) قال الخطيب : وكان ثقة فاضلا جليلا ، ذا قدر كبير ومحل عظيم . وفي (ن) «البهري» .

راجع «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٤١-٢٤٢) ، «الأنساب» (١٣/ ٢١٩-٢٢٠) .

- صفوان بن عمرو الضبي . الحمصي الصغير .

قال النسائي : لا بأس به .

راجع «التهذيب» (٤/ ٤٢٩) ، «تهذيب الكمال» (٢/ ٦١٠-٦١١ - خطوط) .

- علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، تقدم .

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٤٤) برواية المؤلف فقط وضعفه .

[٥٢٧٧] إسناده : واهجدا .

- العلاء بن مسلمة بن عثمان بن محمد بن إسحاق أبوسالم الرواس مولى بني تميم ، وفي النسختين «الرواسي» .

قال الأزدي : لا تحل الرواية عنه ، كان لا يبالي ما روى . وقال ابن طاهر : كان يضع =

ابن سفيان، حدثنا العلاء بن مسلمة الرواس، حدثني خالد بن نجيح المصري، حدثنا عبدالله بن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة قالت: رأيت رسول الله ﷺ وأنا أكل في يوم مرتين فقال: «يا عائشة اتخذت الدنيا بطنك أكثر من أكلة كل يوم سرف والله لا يحب المسرفين».

في إسناده ضعف.

[٥٢٧٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا شعبة، عن أبي إسرائيل، عن جعدة الجشمي قال: رأيت النبي ﷺ يشير بيده إلى بطن رجل سمين ويقول: «لو كان هذا في غير هذا لكان خيرا لك».

= الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن العراقيين المقلوبات وعن الثقات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به بحال.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢ / ٢٤١-٢٤٢)، «الأنساب» (٦ / ١٧٨)، «الميزان» (٣ / ١٠٥)، «المجروحين» (٢ / ١٧٤).

• خالد بن نجيح المصري،

قال أبو حاتم: كذاب كان يفتعل الأحاديث ويضعها في كتب ابن أبي مريم وأبي صالح وهذه الأحاديث أنكرت على أبي صالح يتوهم أنه من فعله. وقال ابن يونس في تاريخه: منكر الحديث.

راجع «الميزان» (١ / ٦٤٤)، «اللسان» (٢ / ٣٣٨)، «الجرح والتعديل» (٣ / ٣٥٥).

قد مرّ الحديث بتخریجه برقم (٥٢٥٣) فراجع.

[٥٢٧٨] إسناده: حسن.

• شبابة بن سوار المدائني، أصله من خراسان. ثقة حافظ، رمي بالإرجاء، من التاسعة (ع).

• أبو إسرائيل شعيب الجشمي. مقبول، من الثالثة (سي).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣ / ٤٧١) عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

كما أخرجه في «مسنده» (٤ / ٣٣٩) والطبراني في «الكبير» (٢ / ٢٨٤ رقم ٢١٨٤) عن وكيع،

والطبراني أيضا في «الكبير» (٢ / ٢٨٤ رقم ٢١٨٥) من طريق النضر بن شميل، كلاهما عن

شعبة به. ورواه ابن معين في «تاريخه» (١ / ٢٨٥) عن العباس بنفس السند وأخرجه الحاكم في

«المستدرک» (٤ / ٣١٧) عن أبي العباس بنفس الإسناد.

[٥٢٧٩] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود حدثنا شعبة، أخبرني أبو إسرائيل الجشمي، قال سمعت جعدة يقول: رأيت رسول الله ﷺ ورجل يقص عليه رؤيا، فرأى رجلا سمينا فجعل يطعن بطنه بشيء في يده، ويقول: «لو كان بعض هذا في غير هذا لكان خيرا لك».

[٥٢٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد قال سمعت يحيى بن معين، يقول قال عبد الصمد، عن شعبة، عن محمد بن أبي النوار، عن محمد بن ذكوان، عن رجل، عن كعب قال: إن الله يبغض أهل البيت للحمين والخبر السمين.

قال وسمعت العباس يقول سمعت محمد بن عبيد الطنافسي قال: كنا عند سفيان الثوري فأتاه رجل فقال له: يا أبا عبد الله رأيت هذا الحديث الذي يروى أن الله يبغض أهل البيت للحمين أهم الذين يكثرون أكل اللحم؟ فقال سفيان: لا، هم الذين يكثرون أكل لحوم الناس.

وهذا تأويل حسن غير أن ظاهره الإكثار من أكل اللحم وفي جمعه بينه وبين الخبر السمين كالدلالة على ذلك.

[٥٢٨١] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا ابن ذريح العكبري،

[٥٢٧٩] إسناده: كإسناد سابقه.

• أبو داود هو الطيالسي صاحب «المسند».

والحديث في «مسند» الطيالسي (ص ١٧١) بنفس الإسناد.

[٥٢٨٠] إسناده: فيه من لم يسم.

• محمد بن أبي النوار البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٣٢-٤٣٣) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٢٣)، «الجرح والتعديل» (٨/ ١١١).

• كعب هو كعب الأحبار بن ماته الحميري.

وهذا الخبر رواه ابن معين في «تاريخه» (١/ ٢٨٩) عن عبد الصمد بنفس السند.

[٥٢٨١] إسناده: لا بأس به.

• ابن ذريح هو محمد بن صالح بن ذريح أبو جعفر العكبري، البغدادي (م ٣٠٧هـ) قال

الخطيب: وكان ثقة.

حدثنا أبوإبراهيم الترماني، حدثنا علي بن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ: «شرار أمتي الذين غدّوا في النعيم، الذين يأكلون ألوان الطعام، ويلبسون ألوان الثياب، ويتشدقون في الكلام».

تفرد به علي بن ثابت عن عبد الحميد.

= راجع «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٦١)، «الأنساب» (٩/ ٣٤٧)، «السير» (١٤/ ٢٥٩-٢٦٠)، «العبر» (١/ ٤٥٢)، «الشذرات» (٢/ ٢٥١).

• أبوإبراهيم الترماني هو إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي،
• علي بن ثابت هو الجزري، صدوق ربما أخطأ،
• عبد الحميد بن جعفر هو ابن عبد الله بن الحكم الأنصاري. صدوق رمي بالقدر وربما وهم،
تقدموا.

• عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني، أبو محمد ثقة جليل القدر،
من الخامسة (٤).

• وأمّه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية، المدنية ثقة، من الرابعة (دت عس ق).
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩٥٦) عن ابن ذريح (وفيه ابن ذريح مصحفاً)،
بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٥٠) وفي «ذم الغيبة» (رقم ١٠) عن إسماعيل بن إبراهيم الترماني بنفس الطريق.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه، قال المناوي: علي بن ثابت ساقه الذهبي في الضعفاء وقال: ضعفه الأزدي، قال: وعبد الحميد ضعفه القطان وهو ثقة وجزم المنذري بضعفه. «فيض القدير» (٤/ ١٥٤-١٥٥).

وقال العراقي في «تخريج الإحياء» (٣/ ٧٩): رواه ابن عدي في «الكامل» ومن طريقه البيهقي في «الشعب» من حديث فاطمة بنت رسول الله ﷺ وروي من حديث فاطمة بنت الحسين مرسلًا قال الدارقطني في «العلل»: إنه أشبه بالصواب.

ذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٣٨٢) وحكم عليه بوضعه.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣/ ٥٦٨) عن عبد الله بن جعفر وحكم عليه الذهبي بالوضع لأن فيه أصرم بن حوشب وهو متهم بالكذب وإسحاق بن واصل متروك.

[٥٢٨٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا بهلول بن إسحاق، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا محمد بن عمار المؤذن مؤذن مسجد المدينة، أخبرني صالح مولى التوءمة، قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «ليؤتين يوم القيامة بالعظيم الطويل الأكل الشروب فلا يزن عند الله عز وجل جناح بعوضة، اقرءوا إن شئتم ﴿فَلَا تَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾»^(١).

[٥٢٨٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا أبو بكر بن عياش، قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إياكم والخمرين اللحم والنبذ فإنهما مفسدة للمال حرقة للدين.

[٥٢٨٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس

[٥٢٨٢] إسناده: كسابقه.

• محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ المدني، المؤذن، الملقب كشاكش لا بأس به، من السابعة (ت).

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٢٣٥).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦/ ٣٥) من طريق ابن أبي الزناد عن صالح مولى التوءمة به.

وأخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢٣٦) ومسلم في المنافقين (٣/ ٢١٤٧ رقم ١٨) وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٣٥٥) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة بنحوه.

(١) سورة الكهف (١٨/ ١٠٥).

[٥٢٨٣] إسناده: منقطع.

• عبد الرحمن بن صالح الأزدي، العتكي، الكوفي نزيل بغداد (م ٢٣٥هـ). صدوق يتشيع، من العاشرة (ص).

• أبو بكر بن عياش هو ابن سالم الأسدي، الكوفي. ثقة عابد، لكنه لم يسمع من عمر بن الخطاب ولم يدركه، تقدم.

[٥٢٨٤] إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع.

• يحيى بن سعيد هو ابن قيس الأنصاري، المدني، لم يسمع من عمر بن الخطاب.

والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٩٣٦) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٢٤) من طريق الأعمش عن بعض أصحابه قال: مرّ جابر بن عبد الله معلقاً لحماً على عمر فقال: ما هذا يا جابر؟ فقال... فذكره بنحوه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٤٤٥) ونسبه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والحاكم والمؤلف في «الشعب».

الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك، عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب أدرك جابر بن عبدالله ومعه حامل لحم فقال: ما هذا؟ فقال يا أمير المؤمنين قرمنا^(١) إلى اللحم فاشتريت بدرهم لحما، فقال عمر: أما يريد أحدكم أن يطوي بطنه بجاره وابن عمه فأين تذهب عنكم هذه الآية:

﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾^(٢)؟

وروي^(٣) عن عبدالله بن دينار مرسلا موصولا.

[٥٢٨٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، حدثني أبي، عن جابر بن عبدالله قال: لقيني عمر بن الخطاب وقد ابتعت لحما بدرهم، فقال: ما هذا يا جابر؟ قلت: قرم أهلي فابتعت لهم لحما بدرهم، فجعل عمر يردد قرم الأهل، حتى تمنيت أن الدرهم سقط مني، ولم ألق عمر.

وروينا هذا عن عمر من أوجه في آخر كتاب «فضائل عمر» رضي الله عنه.

قال الحلبي^(٤) رحمه الله: وهذا الوعيد من الله تعالى وإن كان للكفار الذين يقدمون على الطيبات المحظورة ولذلك قال: ﴿فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾^(٥).

فقد يخشى مثله على المنهمكين في الطيبات المباحة؛ لأن من تعودها مالت نفسه إلى الدنيا فلم يؤمن أن يرتبك في الشهوات والملاذ، كلما أجاب نفسه إلى واحدة منها دعتة إلى غيرها، فيصير إلى أن لا يمكنه عصيان نفسه في هوى قط، وينسد باب العبادة

(١) وفي (ن) «فهنأ».

(٢) سورة الأحقاف (٤٦ / ٢٠).

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢ / ٤٥٥) من طريق القاسم بن عبدالله بن عمر عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب.

[٥٢٨٥] إسناده: منقطع.

• أبو منصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الضبي. وفي الأصل «النضرويني».

• أبو حازم هو سلمة بن دينار الأعرج. ثقة، لم يسمع من جابر بن عبدالله.

(٤) راجع «المنهاج» (٣ / ٦١-٦٢).

(٥) سورة الأحقاف (٤٦ / ٢٠).

دونه وإذا آل الأمر به إلى هذا لم يبعد أن يقال له ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾ فلا ينبغي أن تعود النفس ما يميل بها إلى الشره ثم يصعب تداركها ولترض من أول الأمر على السداد، فإن ذلك أهون من أن يدرب على الفساد، ثم يجتهد في إعادتها إلى الصلاة.

[٥٢٨٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد أن حفصة وابن مطيع وعبد الله بن عمر كلّموا عمر بن الخطاب فقالوا: لو أكلت طعاما طيبا كان أقوى لك على الحق، قال: كلّمكم على هذا الرأي؟ قالوا: نعم، قال: قد علمت أنه ليس منكم إلا ناصح، ولكنني تركت صاحبي يعني رسول الله ﷺ وأبا بكر على جادة، فإن تركت جادتهما لم أدركهما في المنزل، قال: وأصاب الناس سنة فما أكل عامئذ سمنا ولا سمينا حتى أحيا الناس.

وقد روينا في هذا المعنى أخبارا عن عمر في كتاب «الفضائل».

وروينا^(١) عن ابن عمر أنه اشترى من اللحم المهزول وجعل عليه سمنا فرفع عمر يده وقال: والله ما اجتمع عند رسول الله ﷺ قط إلا أكل أحدهما وتصدق بالآخر، فقال ابن عمر: اطعم يا أمير المؤمنين فوالله لا يجتمعان عندي أبدا إلا فعلت ذلك. [٥٢٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني،

[٥٢٨٦] إسناده: صحيح.

• ابن طاوس هو عبد الله.

• ابن مطيع هو عبد الله القرشي، العدوي،

له صحبة، وكان رأس قریش يوم الحرة (بخ م).

والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٢٣ رقم ٢٠٣٨١) بنفس الإسناد.

(١) لم نقف على هذا الخبر لعل المؤلف رواه في كتاب «فضائل عمر».

[٥٢٨٧] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبر، الزهري، أبو إسحاق الكوفي، القاضي (م ٢٧٧هـ) قال

الخطيب: كان ثقة خيرا فاضلا دينيا صالحا. وقال الدارقطني: ثقة.

=

حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس، حدثنا معلى بن منصور، عن مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال: «رأيت عمر يلقي له الصاع من التمر يأكله حتى الحشف».

[٥٢٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرمله، حدثنا ابن وهب قال قال مالك: فلو كان عمر يشبع من الخبز والزيت ما أكل الصاع كله حتى يأكل حشفه.

قال مالك: ولم يكن للناس غداء ولا عشاء مثل هذا الزمان.

قال الحلبي^(١) رحمه الله: ولا يجمع في الأكلة الواحدة بين الألوان الكثيرة بذخا وأشرا، إلا أن يجمع جامع بين شيئين أو أشياء ليعدل بعض ذلك ببعض، فيوافق طبعه ويأمن بذلك الغائلة التي كان يخشاها من أحدها لو أفرد.

قال الشيخ: روي عن عبد الله بن جعفر^(٢): أنه رأى النبي ﷺ يأكل القثاء بالرطب.

= راجع «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٥-٢٦)، «السير» (١٣/ ١٩٨-١٩٩)، «أخبار القضاة» (٣/ ١٩٨). وفي النسختين «إبراهيم بن محمد بن أبي العنيس» وهو خطأ. والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٩٣٣)، بنفس الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٧٩) وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٣١٨) من طريق همام بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك. كما أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٣١٨) عن معن بن عيسى عن مالك بن أنس به. [٥٢٨٨] إسناده: رجاله موثقون.

• ابن وهب، هو عبد الله المصري.

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ٦١).

(٢) حديث عبد الله بن جعفر مرفوعا.

أخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢١٠-٢١٢) ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦١٦ رقم ١٤٧) وأبو داود في الأطعمة (٤/ ١٧٦ قم ٣٨٣٥) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨٠ رقم ١٨٤٤) وفي «الشئائل» (ص ١٣٠) والدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٩) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٤ رقم ٣٣٢٥) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٠٣) والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٤٨ رقم ٥٤٠) والبخاري في «شرح السنة» (١١/ ٣٢٩ رقم ٢٨٩٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٣٢) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨١) وفي «الآداب» (رقم ٥٨٦) من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر.

وروينا عن عائشة^(١): أن النبي ﷺ كان يأكل البطيخ بالرطب فيقول: «يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا».

فروينا في «كتاب الفضائل» عن علي رضي الله عنه أنه أكل رغيفا يرى قشار الشعير في وجهه وأن جاريته زعمت أنه قد تقدم إليها أن لا يتخذ له طعاما. فروينا عنه^(٢) أنه أتى بفالودج فأبى أن يأكل منه وقال: شيء لم يأكل منه رسول الله ﷺ لا أحب أن أكل منه.

فروينا عن الحسن والحسين أنها كانا يأكلان خلا وبقلا فقبل لهما: أنتما ابنا أمير المؤمنين تأكلان ما تأكلان وفي الرحبة ما فيها فقالا: ما أعقلك عن أمير المؤمنين إنما ذلك للمسلمين.

[٥٢٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن عثمان الأدمي ببغداد، حدثنا أحمد

= وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٣٢) من طريق عمرو بن عبد الغفار عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر. وفيه عمرو بن عبد الغفار وهو متروك. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٤٧٥٦) وانظر «الصحيحة» (رقم ٥٦).

(١) حديث عائشة زوج النبي ﷺ مرفوعا.

أخرجه أبو داود في الأظعمة (٤/ ١٧٦ رقم ٣٨٣٦) والترمذي في الأظعمة (٤/ ٢٨٠ رقم ١٨٤٣) وفي «الشئائل» (ص ١٣١) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٢٤ رقم ٢٥٥) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٢٩ رقم ٢٨٩٤) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٣٢-٢٣٣) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨١) وفي «الآداب» (رقم ٥٨٧) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٠٣) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

قال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٤٧٥٥) و«الصحيحة» (٥٧).

(٢) أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٣١) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٣/ ٢٨٤) وهناد في «الزهد» (رقم ٦٩٨) وأبونعيم في «الحلية» (١/ ٨١) من طريق عدي بن ثابت أن عليا أتى بفالودج فلم يأكل.

[٥٢٨٩] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردى.

والأثر أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٢٠) عن علي بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا مالك قال قال أبوذر لعمر: يا عمر إن سرك أن تلحق بصاحبك فانكس الإزار واخصف النعل وكل دون الشيع.

ابن عبد الجبار العطاردي، حدثنا يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر، عن يحيى بن عقيل، عن علي بن أبي طالب أنه قال لعمر: يا أمير المؤمنين إن شرك أن تلحق بصاحبك فاقصر الأمل، وكل دون الشبع، وأقصر الإزار، وارقع القميص، واخصف النعل تلحق بهما.

[٥٢٩٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن يحيى بن سعيد أنه قال: بلغني أن عمر بن الخطاب كان يأكل خبزاً بسمن فدعا رجلاً من أهل البادية فجعل يأكل معه ويتبع باللقمة وضر الصحيفة فقال له عمر: كأنك مقفر فقال: والله ما ذقت سمناً ولا رأيت أكلاً به منذ كذا وكذا، فقال عمر: لا أكل سمناً حتى يحيا الناس من أول ما يحيون.

[٥٢٩١] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة، حدثنا أبو طاهر

[٥٢٩٠] إسناده: صحيح.

• أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة.

• يحيى بن سعيد، هو الأنصاري.

والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» في صفة النبي ﷺ (ص ٩٣٢-٩٣٣).

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١٣ / ٢٧١) عن أبي خالد الأحمر، وابن سعد في «الطبقات» (٣ / ٣١٢-٣١٣) من طريق سليمان بن بلال وحامد بن زيد، ثلاثهم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان به.

[٥٢٩١] إسناده: ضعيف.

• الحسين بن عمر بن أبي الأحوص بن عمر الكوفي أبو عبد الله، سكن بغداد (م ٣٠٠ هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨ / ٨١) وقال: كان ثقة.

• عبد الله بن مسعر بن كدام.

يروى عن أبيه، قال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به.

راجع «الجرح والتعديل» (٥ / ١٨١)، «الميزان» (٢ / ٥٠٢)، «اللسان» (٣ / ٣٥٧)، «الضعفاء» (٢ / ٣٠٤).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٢٧٣) من طريق حماد بن زيد عن هشام عن الحسن. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ٥٥٢) ونسبه لوكيع في «الغرر» وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

محمد بن أحمد بن عبدالله إملاء، حدثنا الحسين بن عمر الكوفي، حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي، حدثنا عبدالله بن مسعر بن كدام، عن هشام بن حسان، عن الحسن قال قيل ليوסף عليه السلام: تجوع وخزائن الأرض بيدك؟ قال: إني أخاف أن أشبع فأنسى الجياع.

[٥٢٩٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا مالك بن دينار قال حدثني رجل قد أدرك الصدر الأول قال: استعمل عمر بن الخطاب رجلا على خوخة فقال: انطلق إلى خوخة فاستخرج خراجها وقم عليها حتى يأتيك أمري، فانطلق هو و غلام له أسود على بعير يعتقان البعير عقبة له وعقبة للغلام حتى أتى خوخة، قال: يا سيدي أستحي أن تدخل وأنت تمشي وأنا راكب وأنت تسوق بي، قال: فكيف أصنع وهي عقبتك؟ قال: اركبها لك قال: طيبة بها نفسك قال: طيبة بها نفسي، فركب وساق به الغلام حتى دخل خوخة فلما دخلها نودي في أهل الأرض والدهاقين فقالوا: جاء أمير، جاء أمير، فسجدوا له فقال: أخ لبعيره، فنزل فسجد معهم، فرفعوا رؤوسهم وهو ساجد فلما رفع رأسه، قالوا له: لأي شيء سجدت؟ قال: رأيت قوما سجدوا فسجدت معهم، فقليل له: إنها سجدوا لك، فقال: أسجدوا لي؟ قالوا: نعم، فقال لغلامه: إنها بعثني عمر لأتخذ إلهام من دون الله، النجاء النجاء، قال: فركب بعيره ثم رجع حتى قدم المدينة فلما رأى عمر قال: يا أمير المؤمنين إنما بعثني لأتخذ إلهام من دون الله، قال: فضحك عمر وتركه، ثم أرسل إلى رجلين من الأنصار فقال لهما: انطلقا إلى خوخة، فلما قدموا قالوا: لا تسجدوا لهما فيرجعان كما رجع الأول، وحضر طعام إما غداء وإما عشاء، فجيء بالمائدة فوضعت بين أيديهما، ثم وضعت قصعة فسميا وأكلا، ثم جاء يأخذها فقالا له: لا تأخذها فإن هذا طعام طيب، قالوا: عندنا أطيب منه فأخذها ووضع قصعة أخرى، فقال أحدهما لصاحبه: إنما بعثنا لنأكل طيباتنا في حياتنا الدنيا؟ النجاء النجاء، فركبا فأتيا المدينة فأتيا عمر، فقال: ما جاء بكما؟ فقالا: يا أمير المؤمنين إنما بعثتنا لنأكل طيباتنا في حياتنا

[٥٢٩٢] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

لم نقف على هذا الخبر الطويل.

الدنيا؟ فغضب عمر، وقال: كيف أصنع؟ من أستعمل؟ بمن أستعين؟ ثم تركهما، ثم أرسل إلى رجل من المهاجرين من مزينة يقال له أبويسار، فبعثه إلى خوخة وذكر القصة في قدومه، وأنهم جاءوا بالخراج وقالوا: هذا خراجنا وهذا هدية لك، قال: لا حاجة لي فيه، قالوا: نحن تطوعنا به طيبة أنفسنا، قال: لا حاجة لي فيه لم يأمرني أمير المؤمنين بهذا، فردّه وأخذ الخراج.

[٥٢٩٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي، حدثنا مبشر، عن عبدالرحمن بن

[٥٢٩٣] إسناده: حسن.

• محمد بن أبي أسامة الحلبي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٠٩ / ٧) وقال: سألت أبي عنه فقال: ليس به بأس.

• مبشر هو ابن إسماعيل الحلبي أبوإسماعيل الكلبي، صدوق.

• عبدالرحمن بن العلاء بن اللجلاج الحلبي مقبول، من السابعة (ت).

• وأبوه: العلاء بن اللجلاج الشامي، يقال إنه أخو خالد. ثقة، من الرابعة (ت).

• وجده: اللجلاج العامري سكن دمشق. صحابي (بخ د ت س)،

وذكر الحافظ، قال البخاري: له صحبة وأورده في «التاريخ» والسياق له وفي «الأدب المفرد» وأبوداود والنسائي في «الكبرى» من طريق محمد بن عبدالله الشيعي عن سلمة بن عبدالله الجهني عن خالد بن اللجلاج، قال ابن سميع: هو مولى بني زهرة مات بدمشق، وعن ابن معين اللجلاج والد خالد ولجلاج والد العلاء واحد وعلى ذلك مشى المزي في الأطراف فقال: لجلاج والد العلاء ثم ساق حديث خالد بن اللجلاج عن أبيه وقال الحافظ في «التهذيب» (٤٥٥ / ٨): روى أيضا عن معاذ وروى عنه أيضا أبوالورد بن ثمامة (قلت) - أي الحافظ - ويقوي قول ابن سميع قول العامري أنه كان غلاما في عهد النبي ﷺ وقول والد العلاء أنه كان ابن خمسين أو أكثر فافترقا وقال ابن حبان في «ثقات التابعين»: اللجلاج صاحب معاذ بن جبل ولم ينسبه وقال قبل ذلك في الصحابة: اللجلاج العامري مولى لبني زهرة له صحبة سكن الشام وحديثه عند ابنه العلاء وخالد ومات وهو ابن مائة وعشرين سنة فمشى على أنه واحد وهذا السن إنما ينطبق على والد العلاء فهو الذي عاش هذا القدر كما تقدم في الحديث الذي أخرجه السراج.

راجع «الإصابة» (٣ / ٣١٠)، «الثقات» لابن حبان (٣ / ٣٦٠، ٥ / ٣٤٥)، «تحفة الأشراف» (٣٣١-٣٣٠ / ٨).

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٢٣٦-٢٣٧).

وأشار إليه الحافظ في «التهذيب» (٨ / ٤٥٥) وقال: روى ذلك السراج عن أبي همام عن مبشر عن عبدالرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن أبيه عن جده الحديثين معا.

العلاء بن اللجلاج، عن أبيه، عن جده قال: ما ملأت بطني طعاما منذ أسلمت مع رسول الله ﷺ، أكل حسبي وأشرب حسبي، قال: فكان عاش مائة وعشرين سنة خمسين في الجاهلية وسبعين في الإسلام.

وقال أبوهمام الوليد عن مبشر عن عبدالرحمن بن العلاء بن خالد بن اللجلاج عن أبيه عن جده اللجلاج.

[٥٢٩٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني عبدالله بن عمر، عن نافع أن رجلا من أهل العراق أهدي لابن عمر جوارش، فقال ابن عمر: ما هذا؟ فقال: هذا يهضم عند طعامك، فقال: والله ما شبت منذ ستة أشهر، [ورده] (١).

[٥٢٩٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا سعد بن محمد قاضي بيروت، حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك، حدثنا ابن عياش، عن مطعم بن المقدام، عن برد بن سنان، عن نافع عن ابن عمر أنه ربما تصدق في الشهر بثلاثين ألف درهم وما يأكل فيه أكلة لحم.

[٥٢٩٤] إسناده: ضعيف.

• ابن وهب، هو عبدالله.

• عبدالله بن عمر، هو العمري المدني، ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٨٩) عن هشيم عن منصور عن ابن سيرين أن رجلا قال لابن عمر اجعل لك جوارش فذكر نحوه بسياق أتم منه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٥٠/٤) من طريق مالك بن مغول عن نافع به ولم يذكر فيه ستة أشهر.

كما أخرجه في «الطبقات» (١٤٩-١٥٠/٤) من طريق أنس بن سيرين قال: أتى رجل ابن عمر بصرة فقال: ما هذه؟ قال: هذا شيء إذا أكلت طعامك فكربك، أكلت من هذا شيئا فهضمه عنك، قال فقال ابن عمر: ما ملأت بطني من طعام منذ أربعة أشهر.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٢٩٥] إسناده: ليس بالقوي.

• عبدالوهاب بن الضحاك، هو ابن أبان العرضي، الحمصي، متروك الحديث،

• ابن عياش، هو إسماعيل العنسي، الحمصي، صدوق، تقدما.

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» بنحوه (ص ١٩٢) عن عبدالأعلى عن برد بن سنان به.

[٥٢٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبو يحيى الحماني، عن أبي سعد قال: كان سالم بن عبد الله رجلاً غليظاً كأنه جمال فسأله بعض الأمراء ما أدمك أو طعامك؟ قال: الخل والزيت، قال: فإذا لم تشتهه؟ قال: أدعه حتى أشتهيه.

[٥٢٩٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن هشام، عن الحسن قال قال عامر بن عبد الله: وجدت الدنيا أربع خصال: النساء واللباس والطعام والنوم، فأما النساء فوالله ما أبالي امرأة رأيت أو جداراً، وأما اللباس فوالله ما أبالي ما وارت به عورتى، وأما الطعام والنوم فقد غلباني إلا أن أصيب منهما والله لأضرن بهما ما استطعت، قال الحسن: ففعل والله.

[٥٢٩٦] إسناده: حسن.

- أبو يحيى الحماني، هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الكوفي، صدوق يخطئ.
- أبو سعد، هو الأزدي، الكوفي، قارئ الأزدي، مقبول، تقدماً.

والخبر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢٠٠/٥-٢٠١) من طريق محمد بن عمر عن عبيد الله ابن عمر بن حفص قال: نظر هشام بن عبد الملك إلى سالم بن عبد الله يوم عرفة في ثوبين متجرداً فرأى كدنة حسنة ثم ذكر الخبر بمثله وفيه «الخبز» بدل «الخل».

[٥٢٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

- حماد، هو ابن زيد.
- هشام، هو ابن حسان القردوسي، البصري.
- الحسن، هو البصري.

والخبر في «المعرفة والتاريخ» (٧٦-٧٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٧/١٣) والمؤلف في «الزهد» (ص ٨٨ رقم ٨) عن يزيد بن هارون، وأحمد في «الزهد» (ص ٢٢٣-٢٢٤) عن روح، وهناد في «الزهد» (١/٣١٦ رقم ٥٦٧) من طريق الأعمش، ثلاثتهم عن هشام به.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٧٥/٢) وأبونعيم في «الحلية» (٩٠-٩١) من طريق خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن عامر بن عبد قيس بنحوه مختصراً.

[٥٢٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني جعفر بن محمد الخلدي ، قال سمعت الجنيد ابن محمد يقول سمعت السري بن المغلس - وقد ذكر له أهل الحقائق من العباد - فقال : أكلهم أكل المرضى ، ونومهم نوم الغرقى .

[٥٢٩٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، حدثنا علي بن محمد ، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ، حدثني يعقوب بن عبد الرحمن القارئ قال قال محمد بن المنكدر : إني خلفت زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش وهو يخاصم نفسه في المسجد يقول : اجلسي أين تريد ، أين تذهبين ؟ أتخرجين إلى أحسن من هذا المسجد ؟ انظري إلى ما فيه ، تريد أن تبصري دار فلان ودار فلان ودار فلان ، قال : وكان يقول لنفسه : ما لك من الطعام يا نفس إلا هذا الخبز والزيت ، وما لك من الثياب إلا هذين الثوبين ، وما لك من النساء إلا هذه العجوز ، أفتحيين أن تموتي ؟ فقالت : أنا أصبر على هذا العيش .

[٥٣٠٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، حدثنا عبد الله بن أبي

[٥٢٩٨] إسناده : صحيح .

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٢١١ رقم ٤٢٣) بنفس الإسناد .
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠ / ١٢٥) عن محمد بن إبراهيم عن جعفر بن محمد بن نصير الخلدي به .

[٥٢٩٩] إسناده : فيه من لم نعرفه .

• علي بن محمد ، لم نستطع تعيينه .
• زياد بن أبي زياد مولى عبد الله بن عياش القرشي ، المدني ، واسم أبي زياد ميسرة كان عابدا زاهدا .

راجع «الثقات» (٤ / ٢٥٤) ، «التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ٣٥٤) .
وهذا الأثر . ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢ / ١٠٥ - ١٠٦) .

[٥٣٠٠] إسناده : لا بأس به .

• أحمد بن عمران بن عبد الملك أبو عبد الله ، وقيل : أبو جعفر ، الأحنسي كوفي سكن بغداد (م ٢٢٨هـ) .

قال البخاري : كان ببغداد يتكلم فيه منكر الحديث عن أبي بكر بن عياش . وقال أبو مسلم العجلي قال أبي : أحمد بن عمران كوفي لا بأس به . وقال أبو حاتم : شيخ لم أكتب عنه وقد أدركته . وقال أبو زرعة : كتبت عنه ببغداد وكان كوفيا تركوه . وقال الأزدي : منكر الحديث غير مرضي .

الدنيا، حدثنا أحمد بن عمران بن عبد الملك، حدثنا الوليد بن عقبة قال: كان يخبز لداود الطائي ستون رغيفاً يعلقها بشريطه، يفطر كل ليلة على رغيفين بملح وماء، فأخذ ليلة فطره، فجعل ينظر إليه، قال: ومولاة له سوداء تنظر إليه، قامت فجاءت بشيء من تمر على طبق، فأفطر وأصبح صائماً، فلما أن جاء وقت الإفطار أخذ رغيفه وملحاً وماء.

قال الوليد بن عقبة حدثني جاريته قال: جعلت أسمعها يعاتب نفسه ويقول: اشتهيت البارحة تمراً فأطعمتك واشتهيت الليلة تمراً لا ذاق داود تمراً ما دام في دار الدنيا.

[٥٣٠١] أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح النخعي، حدثنا أبو القاسم

= وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣/٨) وقال: مستقيم الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٢/٦٤-٦٥)، «تاريخ بغداد» (٤/٣٣٢-٣٣٣)، «الميزان» (١/١٢٣)، «اللسان» (١/٢٣٤-٢٣٥)، «الضعفاء الكبير» (١/١٢٦)، «الأنساب» (١/١٣٨).

• الوليد بن عقبة بن المغيرة أو ابن كثير الشيباني، الكوفي الطحان. صدوق، من التاسعة (د). والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٣٤٩) من طريق إسماعيل بن أبي الحارث وأبي بكر بن سفيان كلاهما عن أحمد بن عمران الأحنسي به.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/١٣٤).

[٥٣٠١] إسناده: ضعيف.

• أبو القاسم علي بن محمد بن أبي سعيد العامري، لم نعرفه.
• أبو الحسن عبيد الله بن ثابت بن أحمد بن حازم الحريري، كوفي الأصل، سكن بغداد (م ٣١٩هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/٣٤٩-٣٥٠) وقال: كان ثقة. وانظر «الإكمال» (٢/٢١٠).

• أبو سعيد الأشج، عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي.

• عبد الله بن عبد الكريم بن حسان الثقفي أبو عبد الكريم.

قال أبو حاتم: شيخ مجهول. وقال أبو زرعة الرازي: مجهول.

راجع «الميزان» (٢/٤٥٧)، «اللسان» (٣/٣١١)، «الجرح والتعديل» (٥/١٠٥).

• حماد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي. ضعفه ابن عدي وغيره من قبل حفظه.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/١٤٩-١٥٠)، «الميزان» (١/٥٩٠)، «اللسان» (٢/٣٤٦-٣٤٧) «الكامل في الضعفاء» (٢/٦٦٩).

وفي النسختين «حماد بن أبي جحفة» وهو خطأ.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٣٥٠) من طريق محمد بن إسحاق وأحمد بن علي بن الجارود كلاهما عن أبي سعيد الأشج به.

علي بن محمد بن أبي سعيد [العامري، حدثنا أبو الحسن عبيد الله بن ثابت الحريري حدثنا أبو سعيد^(١)] الأشجع، حدثنا عبد الله بن عبد الكريم بن حسان، عن حماد بن أبي حنيفة قال: دخلت على داود الطائي وإذا الباب عليه مصفوق، فسمعتة يقول: اشتهيت جزرا فأطعمتك، ثم اشتهيت جزرا وتمرا ليت أن تأكله أبدا، فسلمت ودخلت فإذا هو جالس وحده يعاتب نفسه.

[٥٣٠٢] وأخبرنا أبو منصور النخعي، حدثنا أبو القاسم، حدثني أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بالرقعة، حدثنا هارون بن هارون البغدادي في مجلس أبي داود سليمان بن سيف، حدثنا علي بن حرب، أخبرنا إسماعيل قال قالت دايدة داود الطائي

(١) وما بين المعقوفين سقط من «ن».

[٥٣٠٢] إسناده: فيه أبو القاسم لم نعرفه وبقيته رجاله ثقات.

• محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن مرزوق أبو علي القشيري الحراي، نزيل الرقة (م ٣٣٤هـ).

كان إماما فاضلا، حافظا، مكثرا من الحديث، ثقة ثبتا. وقال الدارقطني: ثقة.

راجع: «الأنساب» (٦/ ١٥٧-١٥٨)، «السير» (١٥/ ٣٣٥)، «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٤٦-٨٤٧)، «الوافي بالوفيات» (٩٥-٩٦)، «طبقات الحفاظ» (٣٥٠)، «الشذرات» (٢/ ٣٣٧)، «العبر» (٢/ ٤٩)، «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص ٧٩ رقم ١٤).

• هارون بن أبي هارون العبدى، البغدادي.

قال ابن أبي حاتم: سألت موسى بن إسحاق عنه فقال: هو صدوق.

راجع «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢١)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٩٨).

• سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي أبوداود الحراي. ثقة، حافظ، من الحادية عشرة (س).

• إسماعيل، هو ابن زبان، من جلساء داود الطائي.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣٥٠) من طريق محمد بن عبد الله بن مصعب،

وابن حبان في «الثقات» (٨/ ٩٣) عن عبد الكبير بن عمر الخطاني، كلاهما عن علي بن حرب به.

وذكره السمعاني في «الأنساب» (٩/ ٢٣) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ١٤٠) في ترجمة داود الطائي. وأخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (٢٢٩ رقم ٤٩٠) من طريق أحمد بن محمد الحربي عن علي بن حرب به.

وفيه «خمس آيات» بدل «خمسین آية» وفي إسنادهما «إسماعيل بن الريان» وهو تصحيف لأن الصواب هو «إسماعيل بن زبان».

لداود: يا أبا سليمان أما تشتهي الخبز؟ قال: بلى يا داية، ولكن بين مضغ الخبز وبين شرب الفتيت قراءة خمسين آية.

[٥٣٠٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد^(١) الكاظمي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا الغلابي، حدثني علي بن المديني قال قالت امرأة شميظ له: يا أبا همام إنا نعمل الشيء ونصنعه فنشتهي أن تأكل منه معنا فلا تحييء حتى يفسد ويبرد فقال: والله إن أبغض ساعاتي إلي الساعة التي أكل فيها.

[٥٣٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن سعيد المؤدب، حدثنا العباس بن سهل، حدثنا بشر بن النصر، حدثنا علي بن عثمان، عن جعفر بن سليمان قال قال مالك بن دينار. لوددت أن الله عز وجل جعل رزقي في حصاة أمصها لقد استحييت من كثرة اختلافي إلى الكنيف.

[٥٣٠٥] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت الحسين بن أحمد بن موسى

[٥٣٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

• الغلابي، هو المفضل بن غسان بن المفضل أبو عبد الرحمن البصري، البغدادي.
والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٢٨) عن أحمد بن جعفر بن حمدان عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل عن أبيه عن أبي معاوية الغلابي عن رجل... فذكره ولم يذكر فيه «علي بن المديني». وكذا ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٣٤٢).

(١) في النسختين أحمد بن إسحاق الكاظمي وهو خطأ.

[٥٣٠٤] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبو جعفر محمد بن سعيد المؤدب وشيخه العباس بن سهل، لم نعرفهما.
• بشر بن النصر أبو نصر.
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٦٨-٣٦٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
والأثر أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٢٢) عن علي بن مسلم عن سيار عن جعفر بتقديم وتأخير.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٧٠) من طريق سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان مختصراً.

[٥٣٠٥] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• ابن الأنباري، هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر المقرئ النحوي، تقدم.
• أبو عيسى، لم نستطع تعيينه.
• أبو يعلى هو زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري.
• الأصمعي، هو عبد الملك بن قريب.

البيهقي، يقول أخبرنا ابن الأنباري، حدثنا أبو عيسى، حدثنا أبو يعلى، عن الأصمعي قال: رأيت أعرابية تأكل قشور الرمان فقلت لها: ما تصنعي تأكلي هذا؟ فقالت: أدفع به الجوع عني، فإن الجوع إذا دفعته بالشيء اندفع.

[٥٣٠٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عمن سمع الحسن أن لقمان قال لابنه: يا بني لا تأكل شبعاً فوق شبع، فإنك إن تنبذه إلى الكلب خير لك، ويا بني لا تكونن أعجز من هذا الديك الذي يصوت بالأسحار وأنت نائم على فراشك.

[٥٣٠٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم النخعي، عن أبيه قال: كان يلبس الرداء يبلغ من خلفه أليته، ومن بين يديه ثديه فقلت: يا أبة لو اتخذت أوسع من هذا فقال: كم تقول لي يا بني هذا؟ فوالله ما على الأرض لقمة لقمتها طيبة إلا وددت لو كانت في في أبغض الخلق إلي.

[٥٣٠٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو محمد عبدالرحمن بن أبي حامد، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت قال: بلغنا أن إبليس ظهر ليعحي بن زكريا حتى رآه فإذا عليه معاليق من كل شيء فقال

[٥٣٠٦] إسناده: فيه من لم يسم وبقية رجاله ثقات.

• الحسن، هو البصري.

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤١٤ رقم ١٩٥٣٩) عن معمر عن رجل عن الحسن.

[٥٣٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير التيمي، الكوفي.

• والد إبراهيم النخعي، هو الأسود بن يزيد بن قيس بن عبدالله أبو عمر النخعي أو أبو عبدالرحمن (م ٧٤ أو ٧٥هـ)، مخضرم، ثقة، مكثراً، فقيه، من الثانية (ع).

[٥٣٠٨] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٣٢٨-٣٢٩) من طريق علي بن مسلم عن سيار به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٧٦) عن سيار، بنفس الطريق.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٤٩١) ونسبه لأحمد والمؤلف وابن عساكر.

له يحيى: يا إبليس ما هذه المعاليق التي أراها عليك؟ قال: هذه الشهوات التي أصيب بها ابن آدم، قال له يحيى: ما لي فيها من شيء؟ قال: لا، قال: فهل طمعت أن تصيب مني شيئاً؟ قال: ربما شبعْتَ فشغلتك عن الصلاة والذكر، قال: هل غيره؟ قال: لا، قال: لا جرم لا أشبع أبداً.

[٥٣٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخواص، حدثني الجنيد، قال سمعت السري السقطي، يقول حدثني أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول: قدم إليّ أهلي مرةً خبزاً ولحماً وكان في الملح سمسم فأكلتها فوجدت رانها على قلبي بعد سنة.

[٥٣١٠] قال وسمعت السري يقول: إن نفسي تنازعني أن أغمس جزرة في دبس منذ ثلاثين سنة فما يمكنني.

[٥٣١١] حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب ابن الحسن الكلابي بدمشق، حدثنا سعيد بن عبد العزيز الحلبي أبو عثمان، حدثنا أحمد ابن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان يقول في قول الله عز وجل: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى﴾^(١).

[٥٣٠٩] إسناده: صحيح.

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٢١٠ رقم ٤١٨) بنفس الإسناد.

[٥٣١٠] إسناده: كسابقه.

وذكره المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٢١١ رقم ٤٢١) بنفس الإسناد.

قوله «جزرة» وجمعه جزر. قال الأصمعي: هذه الأرومة التي تؤكل.

الدبس: أي ما يسيل من الرطب.

[٥٣١١] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٣٥٦ رقم ٩١٨) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية»، بدون ذكر الآية، (١٨ / ١٠) من طريق العباس بن حمزة عن

أحمد بن أبي الحواري به.

(١) سورة الحجرات (٤٩ / ٣).

قال: أزال عنهم الشهوات، قال وقال لي أبوسليمان: لأن أترك لقمة من عشاء أحب إلي من أكلها فأقوم من أول الليل إلى آخره.

[٥٣١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، أن أبا سليمان^(١) الداراني رأى حمدان أبا صالح وعليه عباء فقال لي: أي شيء أراد بلبس العباء [قلت: يذل نفسه، قال: أما أدله على ما هو أذل لها من لبس العباء]^(٢) يرفع عليفتها ليلة واحدة.

[٥٣١٣] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا عبد الله بن عبد الله بن الحسين الصوفي، حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا سهل بن علي، حدثنا أبو عمران الجصاص، قال سمعت أبا سليمان يقول: إذا جاع القلب وعطش صفا ورق، وإذا شبع وروي عمي.

[٥٣١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن السباك، حدثنا الحسن بن عمرو السبيعي، قال قال بشر بن الحارث قال إبراهيم بن أدهم: الجوع يرق القلب.

[٥٣١٢] إسناده: صحيح.

(١) وفي النسختين «سليمان الداراني».

(٢) وما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٥٣١٣] إسناده: ضعيف.

- عبد الله بن عبد الله بن الحسين الصوفي لم نعرفه.
- محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد الأصبهاني، أبو عبد الله الصفار (م ٣٣٩هـ). كان زاهدا، حسن السيرة، ورعا كثير الخير، مجاب الدعوة، تقدم.
- سهل بن علي بن سهل بن عيسى أبو علي الدوري (م ٢٨٧هـ).
- قال الخطيب: وزعم أبو مزاحم الخاقاني أنه كان يربي الكذب.

راجع «تاريخ بغداد» (٩/ ١١٨-١١٩) و«طبقات الصوفية» (ص ٧٩، هامشه).

- أبو عمران الجصاص، هو موسى بن عيسى من متقدمي أصحاب أحمد بن حنبل كان رجلا جليلا ورعا، متخليا، زاهدا، رفيع القدر جدا.

راجع «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٢) و«طبقات الصوفية» (ص ٧٩، هامش).

والأثر في «طبقات الصوفية» (ص ٧٨-٧٩) وعنه أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤١١).

[٥٣١٤] ذكره المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤١٠) بنفس الإسناد.

[٥٣١٥] فبإسناده قال سمعت بشرا يقول ، قال الفضيل بن عياض : خصلتان تقسيان القلب : كثرة النوم وكثرة الأكل .

[٥٣١٦] فبإسناده قال سمعت بشرا يقول : لم أر شيئا أفضح لهذا العبد من بطنه .

[٥٣١٧] أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم ، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج^(١) ، حدثني عبد الصمد بن محمد قال قال بشر بن الحارث : ما تركت الشهوات من أربعين سنة وهذا فيها ولكني لم أعط نفسي كل ما تشتهي ، وإنني لأشتهي الشواء منذ أربعين سنة إلا أنه لا يصفو لي درهم حلال .

[٥٣١٥] «الزهد الكبير» (ص ٢٠٨ رقم ٤١٢) .

[٥٣١٦] المصدر السابق (ص ٢٠٨ رقم ٤٠٩) .

[٥٣١٧] إسناده : حسن .

• أحمد بن جعفر بن سلم الختلي ثم البغدادي ، أبو بكر (م ٣٢٥هـ) .

قال الخطيب : كان صالحا ، ثقة ، ثبتا ، مزا .

راجع «تاريخ بغداد» (٤ / ٥٩ - ٦٠) .

• أحمد بن محمد بن عبد الخالق أبو بكر الوراق ، البغدادي (م ٣٠٩هـ) .

قال الخطيب : كان ثقة ، معروفا بالخير والصلاح . وقال أبو القاسم الأبتدوني : لا بأس به . وقال الأزدي : صدوق .

راجع «تاريخ بغداد» (٥ / ٥٦ - ٥٧) .

• أحمد بن محمد بن الحجاج أبو بكر المروزي الفقيه نزيل بغداد (م ٢٧٥هـ) .

قال أبو بكر بن صدقة : ثقة صدوق لا يشك فيه . وقال أبو علي : لم يكن في أصحاب أحمد بن حنبل أقدر عليه من أبي بكر المروزي ، تقدم .

• عبد الصمد بن محمد بن مقاتل العباداني قال أبو حاتم : صدوق .

راجع «الجرح والتعديل» (٦ / ٥٢) .

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٣٧٩) - الجملة الأخيرة فقط - من طريق أبي بكر بن عثمان عن بشر بن الحارث به .

(١) وفي ن «أبو بكر محمد بن الحجاج» .

[٥٣١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن سهل الصيرفي ببغداد، حدثنا سعيد بن عثمان الحنات، قال سمعت سري بن المغلس يقول: مرّ بعتبة الغلام وهو يأكل خبز الشعير بملح جريش فقيل له في ذلك؟ فقال: نعم حتى ندرك الشوى والعدس في الدار الأخرى.

[٥٣١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، يقول سمعت [أبا الطاهر سهل بن عبد الله بن الفرخان الزاهد يقول سمعت^(١)] أبا يوسف الغسول يقول: دخلت على سفيان بن عيينة في مرضه الذي مات فيه، ودعا ابن عيينة بشعير فقال: يا أبا يوسف دع ما يقول الناس، هذا طعامي منذ ثلاثين سنة.

[٥٣٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن محمد الفقيه، حدثنا محمد بن

[٥٣١٨] عتبة الغلام، هو عتبة بن أبان بن صمعة.

وإنما سمي الغلام لجدّه واجتهاده لا لصغر سنه، تقدم.

وقول السري ذكره المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٢١١ رقم ٤٢٤) بنفس السند.

[٥٣١٩] إسناده: صحيح.

• أبو الطاهر سهل بن عبد الله بن الفرخان الزاهد الأصبهاني (م ٢٧٦هـ).

كان أحد الثقات، من حملة الحجة، كبير القدر، ويقال كان من الأبدال.

وقال أبو نعيم: لقيت أصحابه وكان مجاب الدعوة، له آثار مشهورة في إجابة الدعاء.

راجع «السير» (١٣/ ٣٣٣-٣٣٤)، «حلية الأولياء» (١٠/ ٢١٢)، «ذكر أخبار أصبهان»

(١/ ٣٣٩)، «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٣١٩).

• أبو يوسف الغسول هو يعقوب بن المغيرة، من عباد أهل الثغر.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٨٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

(١) وما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٥٣٢٠] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم نعرفه.

• عبد الله بن محمد الفقيه أبو القاسم، لم نجد له ترجمة وقد تقدم.

• محمد بن عبد الرحمن بن زياد الأرزناني، أبو جعفر الأصبهاني (م ٣٢٢هـ).

قال الحاكم ابن البيع: سمعت محمد بن العباس الشهيد يقول: ما قدم عليها - هراة - أحد

مثل أبي جعفر الأرزناني زهدا وورعا وحفظا وإتقانا.

راجع «السير» (١٥/ ٢٧٠-٢٧١)، «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٦٩)، «الأنساب» (١/ ١٨٢).

• الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، أبو محمد المصري، المؤذن (م ٢٧٠هـ) صاحب

الشافعي، ثقة، من الحادية عشرة (د س ق).

عبدالرحمن الأصبهاني، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البغدادي، قال سمعت الربيع، يقول سمعت الشافعي يقول: ما شبت منذ عشرين سنة.

[٥٣٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا يحيى بن معين قال قال الأصمعي: تجشأ رجل في مجلس فقال له رجل: دعوت إلى الطعام الذي تجشأت منه أحدا؟ قال: لا، قال: فجعله الله خبثاء وقذارا.

[٥٣٢٢] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت نصر بن أبي نصر العطار، يقول سمعت أحمد بن سليمان، قال: وجدت في كتابي عن حاتم^(١) الأصم أنه قال: من دخل في مذهبنا هذا فليجعل في نفسه أربع خصال من الموت: موت أبيض، وموت أسود، وموت أحمر، [وموت أخضر]، فالموت الأبيض الجوع، والموت الأسود احتمال أذى الناس، والموت الأحمر مخالفة النفس، والموت الأخضر طرح الرقاع بعضها على بعض.

[٥٣٢٣] وسمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أبا علي سعيد بن أحمد البلخي، يقول سمعت أبي، يقول سمعت محمد بن عبد، يقول سمعت خالي محمد بن الليث، يقول سمعت حامد اللفاف، يقول قال حاتم: الشهوة ثلاث، شهوة في

[٥٣٢١] إسناده: رجاله ثقات.

[٥٣٢٢] نصر بن أبي نصر العطار هو نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب العطار أبو الفضل الطوسي (م ٣٨٣هـ).

حدث مشهور في بلده، أحد أركان الحديث بخراسان.

راجع «تاريخ دمشق» (٤٤/ ٤٥٨-٤٦٠) نقلا من هامش «طبقات الصوفية» (ص ٢٤).

• أحمد بن سليمان الكفرشيلاني الزاهد.

ذكره البكري الأندلسي في «معجم ما استعجم» (٢/ ١١٣١) والكفرشيلان هي قرية بالشام.

• وما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٩٣) وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٧٨).

وأخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤٠٥) بنفس الإسناد.

(١) وفي الأصل «حامد الأصم».

[٥٣٢٣] والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٩٦) وعنه أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٣٥٥).

الأكل، وشهوة في الكلام، وشهوة في النظر، فاحفظ الأكل بالثقة، واللسان بالصدق، والنظر بالعبرة.

[٥٣٢٤] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت محمد بن عبد الله، يقول قال محمد بن الفضل البلخي: الدنيا بطنك فبقدر زهدك في بطنك زهدك في الدنيا.

[٥٣٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الحنط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان يقول: ما أذكر متى ذهبت إلى البيت لأكل.

[٥٣٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد الإسفراييني، حدثنا أبو عثمان الحياط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان يقول: إن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، وإن الجوع عنده في خزائن لا يعطيه إلا من أحب خاصة.

[٥٣٢٧] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العبسي الداراني يقول: مفتاح الدنيا الشبع، ومفتاح الآخرة الجوع، وأصل كل خير في الدنيا والآخرة الخوف من الله عز وجل، والله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، وإن الجوع عنده في خزائن مدخرة لا يعطي إلا من يحب خاصة، ولأن أدم من عشائي لقمة أحب إلي من أن أكلها وأقوم من أول الليل إلى آخره.

[٥٣٢٤] ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٢١٤) وعنه أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤٠٨).

[٥٣٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو سليمان هو عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الداراني العبسي.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٧٨) من طريق أبي حاتم عن أحمد بن أبي الحواري به.

[٥٣٢٧] إسناده: رجاله موثقون.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» - مفرقا - (٩/ ٢٥٩، ٢٧٤، ٢٧٨) من طريق أبي حاتم وإبراهيم بن الجنيد كلاهما عن أحمد بن أبي الحواري به.

[٥٣٢٨] ويأسناده قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول: خير ما أكون أبدا إذا لزق بطني بظهري ولربما شبت شبة فأخرج فإنها عسى بطيحتان وربما جمعت الجوعة فترحمني المرأة فما ألتفت إليها.

[٥٣٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبد الله ابن هلال، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبو إسحاق الموصلي قال: اجتمع رأي سبعين صديقا أن كثرة النوم من كثرة شرب الماء.

[٥٣٣٠] فسمعت أبا سليمان يقول: من المعدة إلى العينين عرقان، فإذا ثقلت المعدة انطبقت العينان، وإذا خفت انفتحتا.

[٥٣٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبد الله ابن هلال، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا محمد بن معاوية أبو عبد الله الصوفي، عن أبيه، قال سمعت أبي يقول - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الخياط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت محمد بن معاوية أبو عبد الله الصوفي^(١)، قال سمعت أبي يقول: ما شبع عبد شبة إلا فارقه من عقله شيء لا يعود إليه أبدا - وفي الرواية الأولى - إلى يوم القيامة.

قال أحمد بن أبي الحواري: إذا جاع رجع إليه إن شاء الله.

[٥٣٢٨] إسناده: كسابقه.

لم نقف على هذا الأثر.

[٥٣٢٩] أبو إسحاق الموصلي هو إبراهيم بن ماهان بن بهمن وهو من أرجان (م ١٨٨ هـ). إنما سمي الموصلي لأنه صحب بالكوفة فتيانا في طلب الغناء فاشتد عليه أخواله ذلك، فخرج من الكوفة إلى الموصل، نظر في الأدب وقال الشعر وطلب عربي الغناء وعجميه، وسافر إلى البلاد حتى برع في الغناء واتصل بالخلفاء والملوك.

راجع ترجمته في «الأنساب» (١٢/ ٤٨٢) و«تاريخ بغداد» (٦/ ١٧٥-١٧٨).

[٥٣٣٠] أبو سليمان، هو الداراني.

[٥٣٣١] محمد بن معاوية أبو عبد الله الصوفي.

ذكره أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ١٤٢) وقال: محمد بن معاوية الصوفي التزم نصيحة الحكيم فصفا وعوفي.

(١) وفي النسختين «أبو عبد الله الصوري» وهو خطأ.

[٥٣٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد، حدثنا أبو عثمان سعيد^(١) بن عثمان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت مضاء بن عيسى يقول: مثقال من لحم يقسي القلب أربعين صباحا.

[٥٣٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن عثمان، حدثنا أبو عثمان، قال قال أبو سليمان الداراني: أي شيء يزيد الفاسقون عليكم إذا كان كلما اشتبهتم شيئا أكلتموه وأولئك كلما أرادوا شيئا فعلوه.

[٥٣٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا

[٥٣٣٢] مضاء بن عيسى الكلاعي الزاهد.

كان يسكن وادية من قرى دمشق، صاحب سليمان الخواص، روى عنه القاسم بن عثمان الجوعي وأحمد بن أبي الحواري.

راجع ترجمته في «حلية الأولياء» (٩/ ٣٢٤)، «طبقات الصوفية» (ص ٩٨، الهامش).

(١) في النسختين «أبو عثمان سعيد بن محمد» وهو خطأ والصواب ما أثبتناه.

[٥٣٣٣] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٢٦٥) من طريق أبي حاتم عن أحمد بن أبي الحواري به.

[٥٣٣٤] إسناده: ضعيف جداً.

• سويد، هو ابن سعيد بن سهل الهروي ثم الحداثي، صدوق في نفسه، مّر.

• يوسف بن أبي كثير، مجهول، من السابعة (ق).

• نوح بن ذكوان، هو البصري، ضعيف.

• الحسن، هو البصري، تقدما.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأطعمه (٢/ ١١١٢ رقم ٣٣٥٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ١٥٤ رقم ٢٧٦)، وعنه ابن حبان في «المجروحين»، (٣/ ٢٠) عن سويد بن سعيد، بنفس السند.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمه (٢/ ١١١٢ رقم ٣٣٥٢) عن هشام بن عمار ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي كلاهما عن بقية بن الوليد به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة نوح بن ذكوان (٧/ ٢٥٠٨ - ٢٥٠٩) من طريق ابن مصفى حدثنا بقية بن الوليد به. وقال: نوح بن ذكوان يروي عنه يوسف بن أبي كثير وعن يوسف يرويه بقية، والحديث عن الحسن عن أنس بن مالك ليس بمحفوظ.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢١٣) من طريق هشام بن عمار عن بقية عن يوسف بن أبي

كثير عن نوح عن الحسن مرسلًا.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٣٠) من طريق عبد الغفار بن سلامة عن يحيى بن

عثمان بن سعيد عن بقية به.

=

أبو عثمان الخياط، حدثني سويد، حدثنا بقية بن الوليد، عن يوسف بن أبي كثير، عن نوح بن ذكوان، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ: «من الإسراف أن تأكل كلما اشتهيت».

[٥٣٣٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن مرداس، حدثنا سويد... فذكره بإسناد نحوه.

ورواه غيره عن بقية عن شعبة عن يوسف.

[٥٣٣٦] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبوسعده الماليني، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح المالكي ببغداد، حدثنا محمد بن أحمد بن مسلم الضراب، حدثنا سليمان ابن عبيد الله، حدثنا بقية، حدثنا شعبة، عن يوسف بن أبي كثير... فذكره غير أنه قال: «إن من السرف...».

[٥٣٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان

= وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان: يحيى بن عثمان منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج به، وقال يجب التنكب على حديث نوح.

وحكم عليه الشيخ الألباني بوضعه راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٢٤١).

[٥٣٣٥] إسناده: ضعيف كسابقه.

• ابن مرداس هو يحيى بن يعقوب بن مرداس أبو زكريا البقال المباركي، تقدم.

[٥٣٣٦] إسناده: ليس بالقوي.

• محمد بن أحمد بن مسلم الضراب الواقفي.

حدث عن محمد بن سليمان لوين وإسحاق بن موسى وعلي بن جميل الرقي وعبد الله بن نصر الأنطاكي، حدث عنه أبو بكر بن المقرئ في معجمه وأبوسعيد الحسن بن محمد بن عبد الله الفسوي وذكر أنه سمع منه بخران. راجع «الإكمال - التعليق» (٢٠٨ / ٥).

وفي النسختين محمد بن أحمد بن سليم الضراب، مصحفا.

• سليمان بن عبيد الله الرقي أبو أيوب الأنصاري. صدوق، ليس بالقوي، من العاشرة (ت ق).

وفي النسختين «سليمان بن عمر» وهو خطأ.

[٥٣٣٧] إسناده: صحيح.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩ / ٢٦٨) من طريق إبراهيم عن أحمد بن أبي الحواري به.

الخياط، حدثنا أحمد بن أبي الخواري، حدثنا أبو سليمان قال قال عمر بن الخطاب في قول الله عز وجل: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾^(١)

قال: ذهب بالشهوات من قلوبهم.

[٥٣٣٨] وبإسناده قال حدثنا أبو سليمان في قول الله عز وجل: ﴿وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾^(٢).

قال: عن الشهوات.

[٥٣٣٩] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا إبراهيم بن فراس المالكي، أخبرنا الفضل بن محمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال قال الفضيل ابن عياض: لم يكمل عبد حتى يؤثر الله على شهوته.

[٥٣٤٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، [أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الخياط^(٣)]، قال سمعت أحمد بن النصر الحلبي، عن ابن شابور قال قال عيسى بن مريم: طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعد لم يره.

(١) سورة الحجرات (٤٩ / ٣).

[٥٣٣٨] والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩ / ٢٦٨) من طريق إبراهيم عن أحمد بن أبي الخواري به.

(٢) سورة الإنسان (٧٦ / ١٢).

[٥٣٣٩] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن فراس المالكي أبو إسحاق الفقيه، لم نعرفه.

• إسحاق بن إبراهيم الطبري، منكر الحديث جداً، تقدما.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٠٩) من طريق إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول: لن يعمل عبد حتى يؤثر دينه على شهوته ولن يهلك حتى يؤثر شهوته على دينه.

وأخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٥٥) من طريق علي بن عبد الحميد الغضائري عن السري بالفاظ أبي نعيم.

[٥٣٤٠] أحمد بن النصر الحلبي لعله ابن زياد النيسابوري الزاهد المقرئ (م ٢٤٥هـ). ثقة فقيه حافظ، من الحادية عشرة (س ت).

• ابن شابور هو داود، أبو سليمان المكي، وقيل إن اسم أبيه عبد الرحمن وشابور جده ثقة، من السادسة (بخ ت س).

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٥٣٤١] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي وأبا سعد الماليني وأبا بكر محمد بن إبراهيم الحافظ، يقولون سمعنا أبا حفص عمر بن أحمد يقول سمعت علي بن الحسين بن حربويه، يقول سمعت سريا السقطي يقول: لا يقوى على ترك الشهوات إلا بترك الشبهات.

[٥٣٤٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، قال قال القاسم بن منبه، سمعت بشر بن الحارث يقول: قيل لرجل: تطعم نفسك شهوتها؟ قال: كيف أطعمها شهوتها وليس خلق ما أبغض إلي منها.

[٥٣٤٣] أخبرنا أبو الحسن بن أبي علي السقاء، حدثنا محمد بن أحمد بن يوسف، حدثنا أحمد بن عثمان، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني خالد بن خدّاش، قال سمعت معلى

[٥٣٤١] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• محمد بن إبراهيم بن أحمد الأردستاني أبوبكر الحافظ، العابد (م ٤٢٤هـ).

قال شيرويه: كان ثقة يحسن هذا الشأن. وقال الخطيب: كتبت عنه وكان ثقة يفهم الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (١/ ٤١٧)، «السير» (١٧/ ٤٢٨-٤٢٩)، «الأنساب» (١/ ١٧٨)،

«العبر» (٢/ ٢٥٢)، «الشدرات» (٣/ ٢٢٧)، «النجوم الزاهرة» (٤/ ٢٧٩).

• علي بن الحسين بن حربويه هو أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب المصري القاضي الحربي المعروف بابن حربويه.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ١٢٦) من طريق أبي بكر بن الباقلاني عن أبيه عن السري به.

[٥٣٤٢] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٦٨) عن حذيفة بن قتادة قوله بنحوه.

[٥٣٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الحسن بن أبي علي السقاء هو علي بن محمد بن علي بن السقاء الحافظ الكاشاني.

• أحمد بن إبراهيم، هو ابن كثير النكري، البغدادي.

• معلى بن عيسى الوزان الرازي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٩٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٣٥).

• مالك، هو ابن دينار.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٦٦-٣٦٧) من طريق أبي يحيى عن خالد بن خدّاش به.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٩٢).

الوزان، يقول سمعت مالكا يقول: خلطت دقيقى بالرماد فأكلته فضعفت عليه ولو قويت عليه ما أكلت غيره.

[٥٣٤٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبد الله البجلي، يقول سمعت الكتاني، يقول: من حكم المريد أن يكون فيه ثلاثة أشياء: نومه غلبة، وأكله فاقة، وكلامه ضرورة.

[٥٣٤٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السهاك، أخبرنا عمر بن سعد القراطيسي قال قال ابن أبي الدنيا، قال رجل لبشر بن الحارث: يا أبا نصر لا أدري بأي شيء أكل خبزي؟ قال: إذا أردت أن تأكل خبزك فاذكر العافية فاجعلها إدامك.

[٥٣٤٦] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا عبد الله بن محمد النصر اباضي، حدثنا عبد الله

[٥٣٤٤] محمد بن عبد الله البجلي هو أبوبكر محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان الرازي الصوفي.

• الكتاني هو محمد بن علي بن جعفر أبوبكر أحد مشايخ الصوفية، تقدما.
والأثر ذكره الذهبي في «السير» (١٤ / ٥٣٤) وابن الملقن في «طبقات الأولياء» (ص ١٤٥).

[٥٣٤٥] عمر بن سعد بن عبد الرحمن أبوبكر القراطيسي.

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١ / ٢٣٣) وقال: كان ثقة.

[٥٣٤٦] إسناده: ضعيف.

أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود.

• سفيان، هو الثوري.

• خيشمة بن أبي خيثمة أبونصر العبدي ويقال اسم أبيه عبد الرحمن.

لين الحديث، من الرابعة (ت س).

والخبر أخرجه وكيع في «الزهد» (١ / ٣٤٠ رقم ١١٦) وعنه أحمد في «الزهد» (ص ٣٩).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٠١ رقم ٥٧٣) عن سفيان به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٢٠٥) وهناد في «الزهد» (رقم ٥٦٢) وابن عبد البر في

«جامع بيان العلم» (٢ / ٢١) وأبونعيم في «الحلية» (٤ / ١١٨) عن أبي معاوية عن الأعمش به.

والأثر ضعيف لأن فيه خيشمة بن أبي خيثمة وهو لين الحديث ثم هو من الإسرائيليات لأنه من

كلام سليمان بن داود عليه السلام.

ابن هاشم، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة قال قال سليمان بن داود عليهما السلام: جربنا العيش لينه وشديده فوجدناه يكفي أدناه.

[٥٣٤٧] أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بواسط، قال سمعت أبا داود السجستاني يقول: من اقتصر على لباس دون ومطعم دون أراح جسده.

[٥٣٤٨] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا إبراهيم بن فراس، قال سمعت إبراهيم الخواص يقول: قال بعض أهل المعرفة: لا يطمع أحد في السهر مع الشبع، ولا يطمع في الحزن مع كثرة النوم، ولا يطمع في صحة أمره مع مخالطة الظلمة، ولا يطمع في لين القلب مع فضول الكلام، ولا يطمع في حب الله مع حب المال والشرف، ولا يطمع في الأنس بالله مع الأنس بالمخلوقين، ولا يطمع في الروح مع الرغبة في الدنيا.

[٥٣٤٩] قال وحدثنا إبراهيم بن فراس قال قال أبو إسحاق الخواص: إن الله يحب ثلاثاً ويبغض ثلاثاً: فأما ما يحب فقلة الأكل وقلة النوم وقلة الكلام، وأما ما يبغض فكثرة الكلام وكثرة الأكل وكثرة النوم.

[٥٣٥٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، قال سمعت الحسين بن يحيى

[٥٣٤٧] محمد بن يعقوب بن أحمد أبو الحسن الفقيه.

وشیخه أبو محمد بن أحمد بن محمد بن موسى لم نعرفهما.

• أبو داود السجستاني، هو سليمان بن الأشعث الأزدي، صاحب السنن والأثر أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص ٣٣٨ رقم ٥٥١) بنفس الإسناد.

[٥٣٤٨] إبراهيم بن فراس المالكي أبو إسحاق الفقيه لم نجد له ترجمة.

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٢٠٩ رقم ٤١٥) بنفس الإسناد.

وفيه «السهو» موضع «السهر» وهو تصحيف.

[٥٣٤٩] أبو إسحاق الخواص هو إبراهيم بن أحمد الخواص العابد.

أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤١٧) بنفس السند.

[٥٣٥٠] المصدر السابق (ص ١٩٢-١٩٣ رقم ٣٥٨).

يقول سمعت جعفر الخلدی، يقول سمعت إبراهيم الخواص يقول: كنت في جبل لكأم فرأيت رمانا فاشتيتها فدنوت فأخذت منها واحدا فشققته فوجدته حامضا، فمضيت وتركت الرمان، فرأيت رجلا مطروحا قد اجتمع عليه الزناير فقلت: السلام عليك فقال: وعليك السلام يا إبراهيم، قلت: وكيف عرفتنی؟ قال: من عرف الله لا يخفى عليه شيء من دون الله، فقلت: أرى لك حالا مع الله فلو سألته أن يحميك ويقيك الأذى من هذه الزناير، فقال لي: أرى لك حالا مع الله فلو سألته أن يقيك شهوة الرمان فإن لدغ الرمان يجد الإنسان ألمه في الآخرة، ولدغ الزناير يجد ألمه في الدنيا وتركته ومضيت.

قال الشيخ: وهذا عندي محمول على أنه يعرف في منامه من علم الغيب ما عسى يحتاج إليه أو يحدث على لسانه ملك بشيء من ذلك كما قال النبي ﷺ: «قد كان يكون في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي منهم أحد كان عمر بن الخطاب منهم»^(١).

وقد روي عن إبراهيم بن سعد أنه قال في هذا الحديث يعني يلقي في روعه.

[٥٣٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر الخواص، حدثني الجنيد قال:

(١) والحديث أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٤٩) وفي فضائل الأصحاب (٥/ ٢٠٠) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٣٩) من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وبهذا الوجه أخرجه النسائي في «فضائل الصحابة» (رقم ١٩) وأخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٨٦٤ رقم ٢٣) والترمذي في المناقب (٥/ ٦٢٢ رقم ٣٦٩٣) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٥٥) وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٣٥٤-٣٥٥ رقم ٥١٦، ٥١٧) والحاكم في «معركة علوم الحديث» (ص ٢٢٠) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٥٧، ٤٦١) من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن عائشة ومن هذا الوجه رواه النسائي في «فضائل الصحابة» (رقم ١٨) وفي «صحيح مسلم» قال ابن وهب: تفسير محدثون: ملهمون. إسنادهما صحيح ورجالهما ثقات.

[٥٣٥١] والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٢١٠ رقم ٤٢٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ١٢٣) من طريق جعفر بن محمد عن أحمد بن خلف قال: دخلت يوما على السري فذكره. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٣٧٩).

دخلت على سري يوما فقال لي: أعجبك من عصفور يجيء فيسقط [على هذا الرواق قد أعددت له لقيمة فأفتها في كفي فيسقط]^(١) على أطراف أناملي، فيأكل فلما كان في وقت من الأوقات سقط على الرواق، ففتت الخبز في يدي فلم يسقط على يدي كما كان، ففكرت في سري، ما العلة في وحشته مني؟ فوجدتني قد أكلت ملحاً مطيباً، فقلت في سري: أنا تائب من الملح الطيب، فسقط على يدي فأكل وانصرف.

[٥٣٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر الخواص، حدثني عمر بن عاصم أبو القاسم البقال، حدثني أحمد بن خلف المؤدب قال: دخلت على سري غرفته فرأيت يبيكي، فوقفت فأومأ إليّ فإذا قلة مكسورة، فقال: جاءت الصبية البارحة بهذه القلة فقالت: يا أبي هذه القلة هاهنا معلقة، فإذا أفطرت فاشرب منها، فإنها ليلة غمة ومضت، فقممت إلى أمر كنت أقوم إليه فغلبتني عيني، فرأيت جارية كأحسن الجواري قد دخلت علي الغرفة، فقلت لها: يا جارية لمن أنت؟ قالت: لمن لا يشرب الماء المبرد البارد في الكيزان، وتناولت القلة بيدها فضربت بها على الأرض فكسرتها، قال جعفر قال الجنيد: فما زال ذلك الخزف مطروحا في غرفته حتى غمر عليه التراب.

قال جعفر وحدثني أحمد بن عمرو الخلقاني بهذه الحكاية بقريب من هذا اللفظ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٣٥٢] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• عمر بن عاصم أبو القاسم البقال، وشيخه أحمد بن خلف المؤدب، لم نعرفهما.

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٢١١ رقم ٤٢٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ١٢٠-١٢١) عن عمر بن أحمد بن عثمان حدثنا جعفر بنحوه مختصراً. وكذا ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢ / ٣٧٤).

الفصل الثالث

«في طيب المطعم والملبس واجتناب الحرام واتقاء الشبهات»

[٥٣٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب العبدى، وعلي بن الحسن الهلالي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا فضيل بن مرزوق - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله، حدثنا علي بن محمد بن سخته، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبو النضر، قال حدثنا فضيل بن مرزوق، حدثني عدي بن ثابت، عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً، وإن الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين^(١) فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾^(٢).

وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾^(٣).

ثم ذكر «الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء: يا رب! يا رب! ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنى يستجاب له».

[٥٣٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن عيسى، حدثنا عبد الله بن محمد بن

[٥٣٥٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو نعيم هو الفضل بن دكين.
- أبو النضر هو هاشم بن القاسم.
- قد مرّ الحديث برقم (١١١٨) فراجع هناك.

(١) وفي النسختين «المرسلين والمسلمين».

(٢) سورة المؤمنون (٢٣ / ٥١).

(٣) سورة البقرة (٢ / ١٧٢).

[٥٣٥٤] إسناده: كسابقه.

- أبو كريب هو محمد بن العلاء.

عبدالرحمن، حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو أسامة، حدثنا فضيل بن مرزوق . . . فذكره بإسناده نحوه غير أنه لم يذكر قوله «يا أيها الناس» فقط .

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي كريب .

[٥٣٥٥] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا يعلى بن عبيد، والفضل بن دكين، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول وأوماً إلى النعمان بأصبعيه إلى أذنيه: «إن الحلال بين، والحرام بين، وبين ذلك مشبهات لا يعلمها كثير - يعني من الناس - فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، وإن حمى الله محارمه» .

[٥٣٥٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بكر المروزي ببيت المقدس، حدثنا يعلى بن عبيد وأبونعيم، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات . . .» فذكره وقال «الشبهات» وزاد «ألا وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح الجسد، وإذا فسد فسد الجسد، ألا وهي القلب» .

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن أبي نعيم الفضل بن دكين .

(١) في الزكاة (١/ ٧٠٣ رقم ٦٥) .

[٥٣٥٥] إسناده: رجاله موثقون .

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٥/ ٢٦٤) وفي «الأربعون الصغرى» (رقم ٨٩) عن أبي محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي، بنفس الإسناد .

[٥٣٥٦] إسناده: رجاله كلهم ثقات .

• أبونعيم، هو الفضل بن دكين .

(٢) في الإيمان (١/ ١٩) والدارمي في البيوع (ص ٦٤١) ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ١٢-١٣ رقم ٢٠٣١) .

وأخرجه مسلم^(١) من أوجه عن زكريا.

[٥٣٥٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا بشر ابن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا أبو فروة الهمداني، قال سمعت الشعبي، يقول سمعت النعمان بن بشير على المنبر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك، فمن ترك ما اشتبه عليه من الإثم كان لما استبان له أترك، ومن اجتراً على ما شك فيه أوشك أن يوقع في الحرام، وإن لكل ملك حمى، وحمى الله في الأرض معاصيه».

= وأخرجه المؤلف في «السنن» (٥/ ٢٦٤) وفي «الأربعون الصغرى» (رقم ٩٠) من طريق موسى ابن الحسن وعمرو بن تميم الطبري، كلاهما عن أبي نعيم به.
كما أخرجه في «الآداب» (ص ٤٣٦ رقم ١١٦٩) وفي «الزهد الكبير» (رقم ٨٥٨) بنفس الإسناد.
(١) في المساقاة (٢/ ١٢١٩-١٢٢٠ رقم ١٠٧) عن محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني عن أبيه عن زكريا به.

كما أخرجه في المساقاة (٢/ ١٢٢٠) - ولم يسق لفظه - والترمذي في البيوع - بدون ذكر اللفظ - (٣/ ٥١٢) عن وكيع عن زكريا بن أبي زائدة به.

وأخرجه مسلم أيضاً في المساقاة (٢/ ١٢٢٠) - ولم يسق لفظه - وأبوداود في البيوع (٣/ ٦٢٤ رقم ٣٣٣٠) من طريق عيسى بن يونس عن زكريا بن أبي زائدة به.

وأخرجه في المساقاة - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٢٢١ رقم ١٠٨) والنسائي في البيوع (٧/ ٢٤١) وفي الأشربة (٨/ ٣٢٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٥١-٥٢ رقم ٧١٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٢٣) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٣٤) وفي «الزهد» (رقم ٨٥٩) من طريق عبدالله بن عون، ومسلم في المساقاة - ولم يذكر لفظه - (٢/ ١٢٢٠-١٢٢١) من طريق عبدالرحمن بن سعيد، والترمذي في البيوع (٣/ ٥١١ رقم ١٢٠٥) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٧١) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٦٠) من طريق مجالد، كلهم عن الشعبي به.

وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٩ رقم ٣٩٨٤) عن عبدالله بن المبارك، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٦٩-٢٧٠) عن يحيى بن سعيد، كلاهما عن زكريا بن أبي زائدة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٦٠-٥٦١) عن زكريا بن أبي زائدة به.

[٥٣٥٧] إسناده: صحيح.

• سفيان، هو ابن عيينة.

• أبو فروة الهمداني هو عروة بن الحارث الهمداني، الكوفي. ثقة، من الخامسة (خ م د س).

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن علي عن سفيان.

[٥٣٥٨] أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن منصور، عن طلحة بن مصرف، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ وجد تمره فقال: «لولا أن يكون من تمر الصدقة لأكلتها».

أخرجه البخاري^(٢) [في الصحيح]^(٣) من حديث الثوري.

وأخرجه مسلم^(٤) من وجه آخر.

(١) في البيوع (٣/ ٤). وهو في «مسند الحميدي» (٢/ ٤٠٨).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٧١) عن سفيان، بنفس الطريق.

كما أخرجه في «مسنده» (٤/ ٢٧٥) عن مؤمل، والمؤلف في «السنن» (٥/ ٢٦٤) من طريق محمد بن كثير، كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه مسلم في المساقاة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٢٢٠-١٢٢١) من طريق جرير عن مطرف وأبي فروة الممداني، كلاهما عن الشعبي به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٥/ ٢٣٤) وفي «الأدب» (ص ٢١٠-٢١١ رقم ٥٣٥) بنفس الإسناد.

[٥٣٥٨] إسناده: صحيح.

• أبو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي.

• سفيان، هو الثوري.

(٢) في البيوع (٣/ ٥) عن قبيصة، وفي اللقطة (٣/ ٩٤) عن محمد بن يوسف، كلاهما عن سفيان به.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

(٤) في الزكاة (١/ ٧٥٢ رقم ١٦٤) عن وكيع عن سفيان به.

ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١١٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢١٤).

كما أخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٧٥٢ رقم ١٦٥) من طريق زائدة عن منصور به.

ومن نفس الطريق أخرجه المؤلف في «السنن» (٦/ ١٩٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٣٢) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٣٠) عن عبدالرحمن بن مهدي،

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٩) من طريق يحيى، والمؤلف في «السنن» (٦/ ١٩٥) من

طريق قبيصة بن عقبة، ثلاثهم عن سفيان به.

ورواه عن قتادة عن أنس بن مالك، مسلم في الزكاة (٢/ ٧٥٢ رقم ١٦٦) وأبوداود في الزكاة =

[٥٣٥٩] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي - ح .

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، قال حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي أو في بيتي، فأرفعها لأكلها، ثم أخشى أن تكون من الصدقة فألقيها». أخرجه البخاري^(١) فقال وقال همام.

[٥٣٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى

= (٢/ ٢٩٩-٣٠٠ رقم ١٦٥١-١٦٥٢) والطيايى فى «مسنده» (ص ٢٦٧) وأحمد فى «مسنده» (٣/ ١٨٤، ١٩٣) وأبو يعلى فى «مسنده» (٥/ ٢٤٥-٢٤٦، ٣٤٢-٣٤٣، ٣٦٦، ٤١٢) وابن أبى شيبه فى «المصنف» (١٤/ ٢٨١) والطحاوى فى «شرح معانى الآثار» (٢/ ٩) والمؤلف فى «السنن» (٧/ ٣٠) وأبونعيم فى «الحلية» (٦/ ٢٥٢).

وأخرجه أحمد فى «مسنده» (٣/ ٢٤١) من طريق ثابت عن أنس بن مالك به.

[٥٣٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن.

(١) فى البيوع (٣/ ٥) تعليقا.

كما أخرجه فى اللقطة (٣/ ٩٤) والطحاوى فى «شرح معانى الآثار» (٢/ ٩) من طريق عبد الله ابن المبارك عن معمر به.

وأخرجه مسلم فى الزكاة (١/ ٧٥١ رقم ١٦٣) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق به.

وهو فى «مصنف عبدالرزاق» (٤/ ٥٢ رقم ٦٩٤٤) وعنه أحمد فى «مسنده» (٢/ ٣١٧) وأخرجه البغوى فى «شرح السنة» (٦/ ١٠٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف فى «السنن» (٥/ ٣٣٤-٣٣٥) عن أبى الحسن العلوى، بنفس الطريق الأولى. كما أخرجه فى «السنن» (٧/ ٢٩) من طريق آخر عن أبى يونس عن أبى هريرة.

[٥٣٦٠] إسناده: حسن.

• أبو الموجه هو محمد بن عمرو الفزارى، المروزى، الحافظ.

• أسامة بن زيد، هو الليثى أبوزيد المدنى، صدوق، يهيم.

لم نجد من خرجه.

بمرو، حدثنا أبوالموَّجَّه، أخبرنا عبدان، حدثنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ تصور ذات ليلة فقليل له: ما أسهرك؟ قال: «إني وجدت ثمرة ساقطة فأكلتها، ثم ذكرت تمرا كان عندنا من تمر الصدقة، فما أدري من ذلك كانت التمرة أو تمر أهلي؟ فذلك أسهرني».

[٥٣٦١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو عقيل، عن عبدالله بن يزيد الدمشقي، عن ربيعة ابن يزيد وعطية بن قيس عن عطية السعدي وكانت له صحبة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به البأس».

[٥٣٦١] إسناده: ضعيف.

- أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدى، السليطي.
- أبو النضر، هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، البغدادي.
- أبو عقيل هو عبدالله بن عقيل الثقفي، الكوفي.
- عبدالله بن يزيد الدمشقي، ومنهم من قال هو ابن ربيعة بن يزيد الماضي ضعيف، من السادسة (ت ق).
- عطية بن قيس الكلبي، أبو يحيى الشامي (م ١٢١هـ). ثقة مقرئ، من الثالثة (خت م - ٤).
- عطية بن عروة السعدي جد عروة بن محمد.
- يختلف في اسم جده، وربما قيل فيه: عطية بن سعد، صحابي نزل الشام، له ثلاثة أحاديث (د ت ق).
- والحديث أخرجه الترمذي في القيامة (٤/ ٦٣٤ رقم ٢٤٥١) عن أبي بكر بن أبي النضر، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٩ رقم ٤٢١٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٦٨ - ١٦٩ رقم ٤٤٦) من طريق أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة،
- والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣١٩) من طريق الحارث بن أبي أسامة، كلهم عن أبي النضر هاشم ابن القاسم به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٦٣٣٥).

[٥٣٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام بن أبي عبد الله.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد ابن أحمد بن أبي العوام، حدثنا أبو عامر، حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده مخطور، عن أبي أمامة: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ ما الإيمان؟ قال: «إذا ساءتلك سيئاتك، وسرتك حسناتك فأنت مؤمن» قال: فما الإثم؟ قال: «إذا حك في صدرك شيء فدعه» وفي رواية مسلم أن رسول الله ﷺ سأل رجل فقال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «إذا سرتك حسنتك، وساءتلك سيئاتك فأنت مؤمن» فقال: يا رسول الله ما الإثم؟ قال: «إذا حك في صدرك شيء فدعه».

[٥٣٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا العنبري، حدثنا أبو عبد الله محمد

[٥٣٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

أبو عامر هو عبد الملك بن عمرو العقدي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٢) عن روح، و(٥/ ٢٥٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٠٠-٢٠١ رقم ١٧٦) والحاكم في «المستدرک» (٢/ ١٣) من طريق إسماعیل بن علی، والحاكم في «المستدرک» أيضاً (٢/ ١٣) من طريق عبد الله بن بكر السهمي، ثلاثتهم عن هشام الدستوائي به.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٣/ ٩٦٣ رقم ١٠٨٨) من طريق أحمد بن عصام عن أبي عامر به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/ ١٤) عن أبي عبد الله الصفار، بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥١) والطبراني في «الكبير» (٨/ ١٣٧-١٣٨ رقم ٧٥٣٩) وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٩٦٣ رقم ١٠٨٩) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٢٦ رقم ٢٠١٠٤) من طريق معمر، والطبراني في «الكبير» (٨/ ١٣٨ رقم ٧٥٤٠) من طريق أبي سعيد الشامي، والحاكم في «المستدرک» (١/ ١٤) من طريق علي بن المبارك، ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير به. قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٦١٤) وراجع «الصحيح» (٥٥٠).

[٥٣٦٣] إسناده: صحيح.

• أبو صالح الفراء هو محبوب بن موسى الأنطاكي الفراء.

• أبو إسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث.

• الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، أبو عروة الكوفي (م ١٣٩ هـ وقيل بعدها بثلاث) ثقة

فاضل، من السادسة (م - ع).

ابن إبراهيم العبدى، حدثنا أبو صالح الفراء، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الحسن ابن عبيد الله، عن بريد^(١) بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يعني لرجل أتاه: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الشر ريبة والخير طمأنينة».

ورواه^(٢) شعبة عن بريد وقال في الحديث: «فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة».

[٥٣٦٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبو النضر، حدثنا سليمان هو ابن المغيرة، عن حميد يعني ابن هلال،

= • أبو الحوراء (بمهملتين) ربيعة بن شيبان السعدي، البصري. ثقة، من الثالثة (ع).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٧٥-٧٦ رقم ٢٧٠٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٦٤) بسياق طويل عن هاشم بن مرثد الطبراني عن أبي صالح الفراء به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٣) عن أبي زكريا العنبري وأبي بكر بن جعفر وعلي بن عيسى وعبد الله بن سعد قالوا حدثنا محمد بن إبراهيم العبدى به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٧٦ رقم ٢٧١١) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣/ ١١٧-١١٨) بسياق طويل، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٨) من طريق الحسن بن عمار عن بريد ابن أبي مريم به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣٣٧٣).

(١) وفي النسختين «يزيد».

(٢) أخرجه الترمذي في «صفة القيامة» (٤/ ٦٦٨ رقم ٢٥١٨) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٦٣) والنسائي في الأشربة (٨/ ٣٢٧-٣٢٨) والدارمي في البيوع (ص ٦٤١) - بدون ذكر الزيادة، وأحمد في «مسنده» - بسياق طويل - (١/ ٢٠٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٥٢) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٣، ٤/ ٩٩) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٣٥) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٩) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٤٥).

[٥٣٦٤] إسناده: صحيح فيه صحابي مجهول ولا يضر جهالة الصحابي.

• سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم، البصري، أبو سعيد (م ١٦٥هـ). ثقة، من السابعة (ع).
• أبو الدهماء (بفتح المهملة وسكون الهاء والمد) قرقة بن مبيس العدوي، البصري ثقة، من الثالثة (م-٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٧٨) عن إسماعيل بن علية، و (٥/ ٧٩) عن بهز وعفان، ثلاثتهم عن سليمان بن المغيرة به.

وأخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٨٦٠) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد.

كما أخرجه في «السنن» (٥/ ٣٣٥) من طريق حميد بن هلال عن رجل من قومه عن الأعرابي.

حدثنا أبو قتادة وأبو الدهماء قالا: أتينا على رجل من أهل البادية فقال البدوي: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فجعل يعلمني مما علمه الله فكان فيما حفظت عنه أن قال: «إنك لا تدع شيئا اتقاء لله إلا أعطاك الله خيرا منه».

[٥٣٦٥] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبدالله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا المفضل بن غسان الغلابي، حدثني أبي، عن رجل قال: كنت مع ابن عيينة وفضيل بن عياض وعبدالله بن المبارك قال فقال سفيان: قوموا بنا إلى عبدالله بن مرزوق فإنه ثقیل لنعوده، فقاموا حتى دخلوا على عبدالله فوجدوه في بيت ليس بينه وبين الحصا شيء، وعلى عورته خرقة تكاد تستره، ورأسه على دكان وهو مسجد البيت، فقال له سفيان: يا أبا محمد بلغني أنه ليس أحد يدع من الدنيا شيئا إلا عوضه الله خيرا من ذلك، وقد تركت أشياء من الدنيا فما عوضك الله منها؟ قال: الرضا بما ترون.

[٥٣٦٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد

[٥٣٦٥] إسناده: فيه رجل لم يسم وبقي رجاله ثقات.

• عبدالله بن مرزوق،

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٤٥ / ٨) وقال: كان وزيرا لهارون ثم تاب واستغفر ولزم العبادة وخرج مما كان فيه حتى كان ينام على الرمل ويتوسد الحصى ثم ذكر هذا الأثر.

[٥٣٦٦] إسناده: حسن.

• المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد بن زياد، أبو محمد الكوفي.

• أبورجاء هو محرز بن عبدالله الجزري، مولى هشام بن عبدالملك. صدوق يدلّس، من السابعة (بخ ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (١٤١٠ / ٢) رقم (٤٢١٨) من طريق أبي معاوية، والمؤلف في «الأدب» (رقم ٤٤٢) وفي «الزهد الكبير» (رقم ٨١٨) والخراطي في «مكارم الأخلاق» (٣٩) من طريق إسماعيل بن زكريا، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٠٢ / ٢) من طريق عبدالرحمن بن أبي مغراء، ثلاثتهم عن أبي رجاء به.

وأخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٨١٨) عن الإمام أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٠١ / ٢) رقم (١٠٣١) عن المحاربي به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٦٥ / ١٠) من طريق سهل بن عثمان عن المحاربي به.

وقال البوصيري في «الزوائد»: هذا إسناد حسن وأبورجاء اسمه محرز بن عبدالله الجزري. =

ابن إسماعيل الأحمسي، حدثنا المحاربي، عن أبي رجاء، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة كن ورعا تكن أعبد الناس، وكن قنعا تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما، وأقل الضحك؛ فإن كثرة الضحك تميت القلب».

[٥٣٦٧] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أيوب سلمويه، حدثنا محمد بن يزيد السلمي، حدثنا حفص بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن عبد الملك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل أوحى إليّ أنه من سلك مسلكا في طلب العلم سهلت له طريق الجنة، ومن سلبت كريمته أثيبه عليها الجنة، وفضل في علم خير من فضل عبادة، وملاك الدين الورع».

وقد روينا في ذلك في الورع من أوجه آخر.

= وحسنه شيخنا الألباني.

راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٧٧١٠) وانظر «الصحيحة» (٩٢٧).

وسيعيده المؤلف في الباب السابع والسبعين (٧٧).

[٥٣٦٧] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر محمد بن علي بن أيوب سلمويه، لم نجد له ترجمة.

• وشيخه محمد بن يزيد السلمي، متروك الحديث، تقدم.

• محمد بن عبد الملك أبي محذورة الجمحي، المكي المؤذن. مقبول، من السابعة (د).

والحديث ذكره السيوطي في «الفتح الكبير» (١/ ٣٢٧) برواية المؤلف فقط. وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١/ ٨٥) ونسبه للمؤلف في «الشعب» فقط. وقال شيخنا الألباني: لم أقف على مسنده، ولكن الحديث صحيح جاء مفرقا في أحاديث فالجملة الأولى وردت في «صحيح مسلم» من حديث أبي هريرة، والجملة الثانية وردت عن جمع من الصحابة منهم أنس عند البخاري والجملة الثالثة والرابعة وردتا في حديث واحد من رواية سعد بن أبي وقاص وحذيفة وابن عمر والأول صححه الحاكم على شرطهما ووافقه الذهبي والثاني حسنه المنذري وراجع «مرعاة المفاتيح» (١/ ٣٤٧).

[٥٣٦٨] أخبرنا أبو علي بن شاذان، أنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا قبيصة بن عقبة السوائي أبو عامر، حدثنا إسرائيل، عن هلال بن مقلاص الصيرفي، عن أبي بشر، عن أبي وائل، عن أبي سعيد قال قال النبي ﷺ: «من أكل طيبًا، وعمل في سنة، وأمن الناس بوائقه، كان في الجنة»، قال رجل: يا رسول الله إن هذا اليوم في الناس لكثير قال: «وسيكون في قرون بعدي».

[٥٣٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني علي بن عمر الحافظ، حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد إملاء، حدثنا إسحاق بن شاهين أبو بشر، حدثنا خالد بن

[٥٣٦٨] [إسناده: ضعيف.

• أبو بشر صاحب أبي وائل. مجهول، من السادسة (ت).

• أبو وائل، هو شقيق بن سلمة.

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤ / ٦٦٩ رقم ٢٥٢٠) عن هناد وأبي زرعة وغير واحد قالوا أخبرنا قبيصة بن عقبة به وقال: غريب لا نعرفه من هذا الوجه إلا من حديث إسرائيل حدثنا عباس الدوري حدثنا يحيى بن أبي بكير عن إسرائيل بهذا الإسناد نحوه وسألت محمد بن إسماعيل البخاري - عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من حديث إسرائيل ولم يعرف اسم أبي بشر.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢ / ٥٤٨ رقم ١١٣٦) عن قبيصة به بنفس الطريق.

وأخرجه اللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (١ / ٥٣ رقم ٩) من طريق أبي بكر محمد بن يوسف بن عيسى عن قبيصة به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤ / ١٠٤) من طريق عبد الله بن موسى عن هلال الوزان به.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وهذا أحد المواضع التي وافق الذهبي على تساهله.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٦) من طريق يحيى بن أبي بكير عن إسرائيل به مختصراً.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢ / ٢٦٣) عن أحمد بن حنبل عن قبيصة به.

وقال قال أحمد: ما سمعت بأنكر من هذا الحديث لا أعرف هلال بن مقلاص ولا أبا بشر وأنكر الحديث إنكاراً شديداً.

وضعه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٨٤٥).

[٥٣٦٩] [إسناده: صحيح.

• إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي أبو بشر بن أبي عمران. صدوق، من العاشرة (خ س).

• الجريري، هو سعيد بن إلياس.

• طريف بن مجالد، أبو تميم البصري ثقة، من الثالثة (خ - ٤).

عبدالله، عن الجريري، عن طريف أبي تميمة قال: سمعت صفوانا وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم، قال ابن صاعد يريد جندبا الذي يوصيهم فقالوا: هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئا؟ قال: سمعته يقول: «من سمع الله به يوم القيامة، ومن يشق يشق الله عليه يوم القيامة» فقالوا له: أوصنا فقال: إن أول ما يتن من الإنسان بطنه، فمن استطاع منكم أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل، ومن استطاع منكم أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كف من دم أهراقه فليفعل.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن إسحاق بن شاهين.

[٥٣٧٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن الحسن، عن جندب قال قال رسول الله ﷺ: «من استطاع منكم أن لا يصيب دما حراما ولا محجمة من دم حرام لا يأتي بابا من أبواب الجنة إلا حال بينه وبين أن يدخلها».

هكذا روي بهذا الإسناد مرفوعا والله أعلم.

(١) في الأحكام (٨ / ١٠٧). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢ / ١٦٦ رقم ١٦٨٢) عن أحمد بن زهير التستري عن إسحاق بن شاهين به، ولم يذكر قول جندب فيه.

[٥٣٧٠] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو كامل، هو الفضيل بن حسين بن طلحة الجحدري.
- أبو عوانة، هو اليشكري الوضاح بن عبدالله الواسطي البزاز.
- الحسن، هو البصري.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢ / ١٦٠ رقم ١٦٦٢) عن موسى بن هارون والحسين بن إسحاق وسليمان بن الحسن العطار وعبدالله بن أحمد بن حنبل قالوا حدثنا أبو كامل بسياق طويل. كما أخرجه من طريق آخر عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن جندب بسياق أتم منه (٢ / ١٥٩ - ١٦٠ رقم ١٦٦٠ - ١٦٦١).

قال الحافظ: ووقع مرفوعا عند الطبراني أيضا من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن جندب، ولفظه: «تعلمون أي سمعت رسول الله ﷺ يقول...» فذكر الحديث وقال: وهذا لو لم يرو مصرحا برفعه لكان في حكم المرفوع لأنه لا يقال بالرأي، وهو وعيد شديد لقتل المسلم بغير الحق. راجع «الفتح» (١٣ / ١٣٠).

[٥٣٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا معلى بن منصور، أخبرنا موسى بن أعين، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن سليمان بن يسار، عن عقيل مولى ابن عباس، عن أبي موسى قال: كنت أنا وأبو الدرداء عند النبي ﷺ فقال: «من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة».

[٥٣٧٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله [البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، حدثنا عامر بن خدّاش، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة، قال: «تقوى الله وحسن الخلق» وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار. قال: «الأجوفان الفرج والفم».

[٥٣٧١] إسناده: صحيح.

• عقيل مولى ابن عباس.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٢٧٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٥٤)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢١٨).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٥٤) عن علي عن معلى الرازي به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٨) عن أحمد بن عبد الملك عن موسى بن أعين عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن رجل عن أبي موسى الأشعري.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٥٨) من طريق المعافى بن سليمان الحراني عن موسى بن أعين به.

كما أخرجه من طريق أبي بكر أنبأنا محمد بن شاذان الجوهري عن معلى بن منصور به ولم يسق لفظه.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٦٠٧٨).

[٥٣٧٢] إسناده: رجاله ثقات وما بين الحاصرتين سقط من «ن».

• عامر بن خدّاش النيسابوري (م ٢٠٥هـ).

قال الحاكم: فقيه عابد، قال الحافظ والذهبي: له ما ينكر وحديثه مقارب ونقل المنذري عن

ابن المفضل أنه قال: له مناكير، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٥٠١).

وراجع «الميزان» (٢/ ٣٥٩)، «اللسان» (٣/ ٢٢٣).

مرّ الحديث برقم (٥٠٢٥) وسيأتي في الباب السابع والخمسين (٥٧).

[٥٣٧٣] أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب أخبرنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن شماس، عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله يقول: «لا يدخل الجنة لحم ودم نبأ من نجس».

[٥٣٧٤] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة، حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرافع إملاء، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا عبد الله بن جعفر... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: قال رسول الله ﷺ.

[٥٣٧٥] أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٥٣٧٣] إسناده: صحيح.

• أبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، الرازي.

• عبد الله بن جعفر، هو الرقي.

[٥٣٧٤] إسناده: لا بأس به.

[٥٣٧٥] إسناده: ضعيف.

• عمرو بن منصور القيسي، البصري القداح، أبو عثمان (م ٢١٥هـ). صدوق، من صغار التاسعة (ز-بخ).

• عبدالواحد بن زيد البصري، أبو عبيدة الزاهد، ضعيف، متروك الحديث. وفي الأصل «عبد الله بن بريد».

• أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر بن بكار الفقيه، البخاري (م ٣٦٠هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٨٤ / ٤) وسكت عليه.

• أسلم الكوفي: قال البزار: ليس بالمعروف، وقال أيضا: لا نعلم رواه عنه غير عبدالواحد بن زيد. وقال ابن القطان: لا يعرف بغير هذا وضعف به عبدالحق حديث «ملعون من ضار مسلما أو مكر به».

راجع «اللسان» (٣٨٨ / ١)، «الجرح والتعديل» (٣٠٨ / ٢).

والحديث أخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٥٠) من طريق يحيى بن معين وعبد الله بن عون كلاهما عن أبي عبيدة الخداد به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢١٥ / ٤) رقم ٣٥٦٠ - (كشف) من طريق أبي عبيدة إسماعيل بن سنان العصفري عن عبدالواحد بن زيد به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣١ / ١) من طريق الحسن بن سفيان عن يعقوب بن سفيان =
الفسوي به، وذكر فيه القصة.

سفيان، حدثنا عمرو بن منصور، حدثنا عبدالواحد بن زيد.

وأخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر ببخارى، أخبرنا أبو علي صالح بن محمد البغدادي، أخبرنا يحيى بن معين، حدثنا أبو عبيدة يعني عبدالواحد بن واصل الحداد، حدثنا عبدالواحد بن زيد، عن أسلم الكوفي، عن مرة الطيب، عن زيد بن أرقم، عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به».

وفي رواية المؤذن «أيما لحم نبت من السحت فالنار أولى به»

[٥٣٧٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الحسن ابن علي بن سهل المجوز، حدثنا قرة يعني ابن حبيب، حدثنا عبدالواحد بن زيد،

= وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/ ٨٤-٨٥ رقم ٨٣)، وعنه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩٣٦)، عن يحيى بن معين عن أبي عبيدة الحداد عن عبدالواحد بن زيد عن فرقد السبخي عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم به، وفيه فرقد السبخي صدوق لئن الحديث كثير الخطأ. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥/ ١٠٥ رقم ٧٦١٤) عن أبي بكر الصديق. وأورده الحافظ في «اللسان» (١/ ٣٨٨) وعزاه للبخاري. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٩٣) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ورجال أبي يعلى ثقات وفي بعضهم خلاف. قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٤٣٩٥). [٥٣٧٦] إسناده: كسابقه.

• الحسن بن علي بن سهل المجوز البصري. قال ابن ماكولا: أظنه كوفيا، روى عنه القاضي محمد بن عبدالله الأنيسي، وروى عن سهل ابن بكار.

راجع «الإكمال» (٧/ ٢١٥-٢١٦)، «الأنساب» (١٢/ ٩٩)، «المشتبه» (ص ٥٧٤). والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٢٧) من طريق جعفر بن محمد بن شاکر. وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩٣٦) من طريق إبراهيم بن سعيد، كلاهما عن قرة بن حبيب به ولم يذكر القصة. وسكت عليه الحاكم وكذا الذهبي. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/ ٨٥ رقم ٨٤) والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٥١) من طريق أبي داود عن عبدالواحد بن زيد به بدون ذكر القصة.

حدثني أسلم الكوفي، عن مروة الطيب، عن زيد بن أرقم قال: كنت عند أبي بكر فأتاه غلام له بطعام فأهوى إلى لقمة فأكلها، ثم سأل من أين اكتسب؟ قال: كنت قسا للقوم في الجاهلية فأوعدوني فأطعموني هذا يعني اليوم، فقال: لا أراك إلا أطعمتني ما حرم الله ورسوله، ثم أدخل إصبعيه فتقياً، ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيها لحم نبت من حرام فالنار أولى به».

[٥٣٧٧] وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن سابط، حدثني جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا كعب بن عجرة! إنه لا يدخل الجنة من نبت لحمه من سحت، النار أولى به، يا كعب بن عجرة! الصلاة قربان، والصيام جنة،

[٥٣٧٧] إسناده: حسن.

• علي بن عاصم، هو ابن صهيب الواسطي التميمي. صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٩٩) والبخاري في «مسنده» (٢/ ٢٤١) رقم ١٦٠٩ - كشف) من طريق وهيب بن خالد عن عبد الله بن عثمان به بسياق أطول. وفي «مسند أحمد» «وهيب عن عبد الله بن وهيب» لعله خطأ.

وأخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧١٤) من طريق حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم به، ولفظه: يا كعب بن عجرة إنه لن يدخل الجنة لحم نبت من سحت. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٤٧٥-٤٧٦) رقم ١٩٩٩ من طريق يحيى بن سليم عن ابن خثيم به، ولم يذكر فيه «يا كعب بن عجرة» إنه لا يدخل الجنة من نبت لحمه من سحت النار أولى به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥/ ٢٧٤) وقال: رواه أحمد والبخاري... ورجالها رجال الصحيح ولم ينسبه إلى أبي يعلى هنا ولكن ذكره في «المجمع» (١٠/ ٢٣٠) وقال: رواه أبو يعلى و رجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن أبي إسرائيل وهو ثقة مأمون. وذكره المنذري في «الترغيب» - بسياق طويل - (٣/ ١٩٤-١٩٥) وقال: رواه أحمد واللفظ له والبخاري ورواها محتج بهم في الصحيح. وتابعه معمر عن ابن خثيم كما قال المؤلف.

فأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٤٥-٣٤٦) رقم ٢٠٧١٩ وعنه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٢١) والحاكم في «المستدرک» (١/ ٧٩، ٤/ ٤٢٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٢٣-٢٤) رقم ٤٤٩٧ بسياق أطول.

والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار، يا كعب! الناس غاديان فبائع نفسه وموبق رقبته، ومبتاع نفسه ومعتق رقبته».

تابعه معمر عن ابن خثيم.

[٥٣٧٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، حدثني أمية بن بسطام، حدثنا معتمر، قال سمعت عبد الملك بن أبي جميلة، يحدث عن أبي بكر بن أبي موسى، عن كعب بن عجرة قال قال نبي الله ﷺ: «يا كعب! كيف بك إذا كان عليكم أمراء؟ فمن دخل عليهم، فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولا أنا منه، ولا يرد على حوضي، يا كعب! إنه لا يدخل الجنة لحم ولا دم نبتا من سحت، كل لحم ودم نبتا من سحت فالنار أولى به، يا كعب! الناس رجلان: غاديان ورائحان، غاد في فكاك رقبته فمعتقها وغاد فموبقها، يا كعب! الصلاة برهان، والصوم جنة، والصدقة تذهب الخطيئة كما تذهب الجامدة على الصفا».

قال الشيخ: كذا كان في الكتاب «أبي بكر بن أبي موسى» وأظنه «أبا بكر بن بشير ابن كعب بن عجرة».

[٥٣٧٩] أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن

[٥٣٧٨] إسناده: حسن.

• عبد الملك بن أبي جميلة. مجهول من السابعة (ت).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٠٣، ٨/ ٣٨٥) وسكت عليه.

• أبو بكر بن أبي موسى الأشعري اسمه عمرو أو عامر (م ١٠٦هـ). ثقة، من الثالثة (ع).

• وفي النسختين «عن أبي بكر بن موسى».

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٦٢ رقم ٣٦١) عن إبراهيم بن هاشم البغوي،

وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣٦-٤٣٧ رقم ٥٥٤١) عن أبي يعلى،

كلاهما عن أمية بن بسطام به ولكن في سندهما «أبو بكر بن بشير» وهو الأصح.

[٥٣٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم بن سعيد، هو الجوهري أبو إسحاق الطبري، ثقة.

• محمد بن إسحاق، هو ابن يسار صاحب المغازي.

• موسى بن يسار المطلبى مولاهم، المدني، ثقة، من الرابعة (خت م د س ق) وفي النسختين

«موسى بن بشار» مصحفاً.

خنب، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لأن يجعل أحدكم في فيه ترابا خير له من أن يجعل في فيه ما حرم الله عز وجل».

وروي^(١) عن حفص بن عبد الرحمن عن أبي إسحاق عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة والأول أولى.

[٥٣٨٠] أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح النخعي بالكوفة، حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن عبد بن كثير العامري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عمران بن موسى الصيرفي ببغداد، حدثنا أحمد بن محمد أبو بكر المروزي، حدثني عبد الصمد بن محمد بن مقاتل العباداني، عن بشر بن الحارث قال سمعت المعافى بن عمران يقول: كان عشرة فيمن مضى من أهل العلم ينظرون في الحلال النظر الشديد، لا يدخلون بطونهم إلا ما يعرفون من الحلال، وإلا استقوا التراب، ثم عدّ بشر: إبراهيم بن أدهم، وسليمان الخواص، وعلي بن فضيل بن عياض، وأبا معاوية الأسود، ويوسف بن

= والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط، وقال المناوي: وفيه إبراهيم بن سعيد المدني، قال الذهبي: مجهول منكر الحديث. راجع «فيض القدير» (٥/ ٢٥٧، ٢٥٨).

(قلنا) قد اغتر المناوي بإبراهيم بن سعيد فقال هو المدني فضعفه بسببه وليس هو كما زعم بل هو إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري وهو ثقة، فالحديث صحيح ورجاله ثقات. وقد اغتر الشيخ الألباني بقول المناوي فضعفه. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٦٤٧).

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٧) عن يزيد عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة بسياق أتم منه.

وعزه المناوي إلى أحمد وابن منيع والديلمي. «فيض القدير» (٥/ ٢٥٨).

[٥٣٨٠] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبو القاسم علي بن محمد بن عبد بن كثير العامري، لم نجد له ترجمة.
- أبو أحمد محمد بن عمران بن موسى بن ماهان الصيرفي، البغدادي (م ٣٢٥هـ) قال أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الحافظ: ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٣/ ١٣٤-١٣٥).

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٧١) من طريق أبي حاتم عن عبد الصمد بن محمد العباداني به.

أسباط، وهيب بن الورد، وحذيفة شيخ من أهل حرّان، وداود الطائي، فعذب بشر عشرة كانوا لا يدخلون بطونهم إلا ما يعرفون من الحلال وإلا استفوا التراب.

[٥٣٨١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن الهمداني، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا يعلى بن عطاء، قال سمعت أبي يحدث عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: «مثل المؤمن كمثل النحلة لا يأكل إلا طيباً ولا يضع إلا طيباً».

قال الشيخ: هذا هو المحفوظ بهذا الإسناد موقوف، وقد رفعه سلام بن سليمان، عن شعبة.

[٥٣٨٢] أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو الدقاق، حدثنا محمد بن عيسى المدائني، حدثنا سلام بن سليمان، حدثنا شعبة... فذكره بإسناده مرفوعاً.

ورواه عبدالله بن بريدة بن (١) الحصيب كذا وجدته عن أبي سبرة الهذلي، سمع عبدالله بن عمرو يقول عن النبي ﷺ قال: «مثل المؤمن مثل النحلة، إن أكلت أكلت طيباً، وإن وضعت وضعت طيباً، وإن وقعت على عود شجر لم يكسره، ومثل المؤمن مثل سبيكة الذهب، إن نفخت عليها احمرت، وإن وزنت لم ينقص».

[٥٣٨١] إسناده: حسن موقوف.

• والد يعلى هو عطاء العامري، الطائفي، مقبول، من الثالثة (بخ د ت س).
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١ / ٢١، ١٣ / ٢٥٢) عن غندر عن شعبة به.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ١٤٥) ونسبه لابن أبي شيبة فقط.

[٥٣٨٢] إسناده: ضعيف.

• أبو عمرو الدقاق هو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن السماك.
• سلام بن سليمان بن سوار ابن أخي شابة بن سوار، نزيل دمشق. ضعيف، من صغار التاسعة (ق).

(١) وفي النسختين «عن الحسين».

[٥٣٨٣] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، حدثنا عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سميئة البصري ، حدثنا محمد بن أبي

[٥٣٨٣] إسناده : حسن .

- محمد بن إسماعيل بن أبي سميئة البصري (م ٢٣٠هـ) . ثقة ، من العاشرة (خ د) .
- أبوسبرة الهذلي هو سالم بن سبرة الهذلي ، أو سالم بن سلمة بن نوفل بن عبد العزى ، من بني سعد بن هذيل .

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ١٨٢) وقال سمعت أبي يقول : هو مجهول وكذا ذكره الحافظ في «اللسان» (٣/ ٤) وقال : روى عنه ابن بريده ، مجهول .

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٣٠٨) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١١٣) وقال : سالم بن سلمة أبوسبرة الهذلي يروي عن علي روى عنه أهل الكوفة وكذا ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ١٨٢) والذهبي في «الميزان» (٢/ ١١١) وترجم له الحافظ ابن عساكر ترجمة جيدة في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢/ ٥٠-٥٢) .

وقال الحافظ ابن حجر بعدما ذكر قول ابن حبان : وهو من ولد الجارود بن أبي مسيرة روى أيضا عن عبد الله بن عمرو بن العاص وابن عباس ووفد رسولا على معاوية من زياد وذكر البلاذري أن زيادا استقضاه على البصرة . وهذا النص من «لسان الميزان» بعضه لعله من الناسخين . فأولا : قوله «سالم بن سبرة الهمداني» خطأ صرف ؛ لأنه كعاداته ينقل في أول الترجمة كلام الذهبي في «الميزان» والذي فيه (٢/ ١١١) «سالم بن سلمة أبوسبرة الهذلي» وهو الصواب ، وثانيا : قوله «وهو من ولد الجارود بن أبي مسيرة» خطأ صرف أيضا ، صوابه «ومن ولده الجارود بن أبي سبرة» لأن هذا هو الواقع ، والجارود له ترجمة في التهذيب (٢/ ٥٢-٥٣) أولها : الجارود بن أبي سبرة سالم بن سلمة الهمداني أبونوفل البصري . وترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٤/ ٢٣٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٣٥-٢٣٦) فهذا هو ، وهو ابن أبي سبرة الراوي هنا ، فينبغي تصحيح ما في «اللسان» عن هذا الموضوع هذا ما ظهر لنا والله أعلم .

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٧٥-٧٦) مطولا من طريق أبي أسامة عن الحسين المعلم به .

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٤٠٤-٤٠٦ رقم ٢٠٥٨٢) ، وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٩٩) مطولا وأبو الشيخ في «الأمثال» (ص ٣٩٤ رقم ٣٤٣) ، عن معمر عن مطر عن عبد الله بن بريده عن أبي سبرة عن عبد الله بن عمرو بن العاص به .

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٩٥) : رجاله رجال الصحيح غير أبي سبرة وقد وثق .

وأخرجه الرامهرمزي في «كتاب الأمثال» (رقم ٢٩) من طريق داود بن الزبرقان عن مطر الوراق عن عبد الله بن بريده عن يحيى بن يعمر عن أبي سبرة عن عبد الله بن عمرو في حديث طويل .

قال الشيخ الألباني : حسن . «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٧٥٢٢) .

عدي، عن حسين المعلم، عن عبدالله بن بريدة بن الحصيب... فذكره غير أنه قال: سمع عبدالله بن عمر يقول عن النبي ﷺ، والصواب عبدالله بن عمرو والله أعلم. ورواه^(١) غيره عن ابن أبي عدي عن حسين عن عبدالله بن بريدة قال ذكر لي أن أبا سبرة بن سلمة الهذلي سمع ابن زياد فذكر قصة في الحوض ثم ذكر رواية أبي سبرة عن عبدالله بن عمرو.

[٥٣٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا هشام بن علي، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا همام، [عن قتادة]^(٢) عن ابن بريدة عن أبي سبرة الهذلي عن عبدالله بن عمرو بن العاص في حديث طويل ذكره عن رسول الله ﷺ: «ولو كان خيراً منها لم ير علي وعلي أن أرضيه بأفضل منها وأبى أن يأكل منها وأمر بالطعام للأسارى».

[٥٣٨٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو محمد عبدالرحمن بن أبي حامد المقرئ، حدثنا

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٧٥-٧٦) والمروزي في «زيادات الزهد» (ص ٥٦٠-٥٦١) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٦٢-١٦٣) بسياق أطول.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، فقد اتفق الشيخان على الاحتجاج بجميع رواته غير أبي سبرة الهذلي، وهو تابعي كبير مبين ذكره في المسانيد والتواريخ غير مطعون فيه. [٥٣٨٤] إسناده: كسابقه.

(٢) وفي النسختين «هشام عن ابن بريدة» والصحيح ما أثبتناه.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» بدون ذكر اللفظ (١/ ٧٦) عن أبي بكر بن إسحاق، أنبأنا هشام بن علي، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا همام، عن قتادة، عن ابن بريدة، عن أبي سبرة الهذلي... فذكر الحديث بطوله.

كما أخرجه في «المستدرک» أيضاً (٤/ ٥١٣) عن أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا عبدالله بن رجاء به. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

[٥٣٨٥] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

• جعفر بن سليمان هو الضبيعي.

• ثابت هو ابن أسلم البناني، أبو محمد البصري.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ١٠٣) برواية المؤلف فقط.

أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثني ثابت وعبد الوهاب بن أبي حفص قال: أمسى داود عليه السلام صائماً، فلما كان عند إفطاره أتى بشربة لبن، فقال: من أين لكم هذا اللبن؟ قالوا: من شاتنا، قال: ومن أين ثمنها؟ قالوا: يا نبي الله من أين تسأل؟ قال: إنا معاشر الرسل أمرنا أن نأكل من الطيبات ونعمل صالحاً.

[٥٣٨٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد، حدثنا الفريابي، حدثني أحمد بن محمد المدمي، حدثني ابن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن عبيد الله بن عمر، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: كان لأبي بكر رضي الله عنه غلام يخرج له الخراج، فكان أبو بكر يأكل من خراج، فجاء يوماً بشيء فأكل منه أبو بكر، فقال له الغلام: تدري ما هذا؟ فقال أبو بكر: وما هو؟ قال: كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية، وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك، فهذا الذي أكلت منه. قال: فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه. رواه البخاري^(١) في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس إلا أنه قال: عن أخيه، عن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه.

[٥٣٨٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك عن زيد بن أسلم أنه قال: شرب عمر بن الخطاب رضي الله عنه لبناً فأعجبه، قال للذي سقاه: من أين لك هذا اللبن؟ فأخبره أنه ورد على ماء قد سماه، فإذا نعم من نعم الصدقة وهم يسقون، فحلبوا لي من البانها، فجعلته في سقائي وهو هذا، فأدخل عمر يده فاستقاءه.

[٥٣٨٦] إسناده: حسن.

- الفريابي هو جعفر بن محمد بن المستفاض، أبو بكر القاضي.
- ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبدالله الأصبحي، المدني، صدوق.
- وأخوه: عبدالحميد بن عبدالله الأصبحي أبو بكر، ثقة، تقدموا.

(١) في مناقب الأنصار (٤ / ٢٣٦).

[٥٣٨٧] إسناده: رجاله موثقون.

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (١٤/٧) من طريق ابن بكير عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في الزكاة (١ / ٢٦٩).

ورويانا عن علي رضي الله عنه في طيب مطعمه أنه كان يجاء بحبوه في جراب من المدينة، وهو في «كتاب الفضائل» مذكور.

[٥٣٨٨] وأخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن إبراهيم العدل المهراني، أخبرنا محمد بن إسحاق الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا عبدالعزيز بن الأويس حدثنا مالك بن أنس أنه بلغه: أن الربيع بن خثيم شيع صاحباً له فقال له صاحبه عند الوداع: أوصني. فقال له الربيع: أوصيك أن تعمل صالحاً وتأكل طيباً.

[٥٣٨٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، قال سمعت محمد بن عبد الله ابن شاذان، يقول سمعت أبا بكر الحري يقول سمعت السري يقول: النجاة في ثلاثة: في طيب الغذى وكمال التقى وطريق الهدى.

[٥٣٩٠] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبو الحسن علي بن يوسف النصيبي، حدثنا عبد الله بن محمد المفسر، عن محمد بن المثنى، قال قال بشر بن الحارث، قال يوسف بن أسباط: إذا تعبّد الشاب يقول إبليس: انظروا من أين مطعمه؟ فإن كان مطعمه مطعم سوء قال: دعوه لا تشتغلوا به، دعوه يجتهد وينصب، فقد كفاكم نفسه.

[٥٣٩١] أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال سمعت أبا العباس بن الخشاب، يقول سمعت جعفر بن محمد، يقول سمعت الجريري، يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول: من نظر في مطعمه دخل عليه الزهد من غير دعوى، ولا يشمّ طريق الصدق عبد داهن نفسه أو داهن غيره.

[٥٣٨٨] إسناده: صحيح.

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٣٦٠ رقم ٩٤٠) بنفس الإسناد.

[٥٣٨٩] المصدر السابق (ص ٣٥٩ رقم ٩٣١).

[٥٣٩٠] أبو الحسن علي بن يوسف النصيبي وشيخه عبد الله بن محمد المفسر لم نعرفهما وقد تقدما.

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٣٥٩ رقم ٩٣٢) بنفس الإسناد.

[٥٣٩١] أبو العباس بن الخشاب هو محمد بن الحسن البغدادي،

• جعفر بن محمد هو الخلدی.

• الجريري هو أبو محمد أحمد بن محمد بن الحسين، تقدموا.

والأثر في المصدر السابق (ص ٣٥٩ رقم ٩٣٣).

[٥٣٩٢] أخبرنا أبو سعيد الشيعي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد، حدثني محمد ابن الحسن بن الصباح، حدثني إسحاق الأنصاري، قال: نظر حذيفة المرعشي إلى الناس يتبادرون إلى الصف الأول فقال: ينبغي أن يتبادروا إلى أكل خبز الحلال.

[٥٣٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي، حدثنا أبو بكر محمد ابن أحمد الأزدي، قال سمعت مردويه الصائغ، يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول: سأل رجل سفيان الثوري عن فضل الصف الأول فقال: انظر كسرتك التي تأكلها من أين تأكلها؟ وقم في الصف الأخير.

وروي عن شعيب بن حرب أنه قال قال سفيان الثوري: انظر درهمك من أين هو وصل في الصف الأخير.

[٥٣٩٤] أخبرناه أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو جعفر الهروي، حدثنا أبو الحسن

[٥٣٩٢] أبو سعيد الشيعي هو سعيد بن محمد الكرابيسي، النيسابوري.

• أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد.

روى منكر وعن مشايخ مجهولين، متهم.

• محمد بن الحسن بن الصباح أبو الحسن الداودي، البغدادي، الكاتب.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/٢٠٩) وقال: حكى عن أبي عمر محمد بن يوسف القاضي حكاية.

وراجع «تعليق طبقات الصوفية» (ص ٢٠٩).

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (٩٣٥).

[٥٣٩٣] مردويه الصائغ هو عبد الصمد بن يزيد أبو عبد الله الصائغ خادم الفضيل بن عياض

(م ٢٣٥هـ). لا بأس به، ليس ممن يكذب.

راجع «تاريخ بغداد» (١١/٤٠).

[٥٣٩٤] أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود.

• أبو جعفر الهروي وشيخه أبو الحسن الخلابي، لم نجد لهما ترجمة.

• محمد بن بشر بن مطر، أبو بكر الوراق أخو خطاب بن بشر المذكر (م ٢٨٥هـ).

قال إبراهيم الحربي: صدوق لا يكذب. وقال علي بن عمر الحافظ: ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٢/٩٠).

• محمد بن قدامة الجوهري الأنصاري، البغدادي أبو جعفر (م ٢٣٧هـ). فيه لين، من

الخلادي، قال: قال محمد بن بشر بن مطر: حدثنا محمد بن قدامة الجوهري، قال سمعت شعيب بن حرب يقول... فذكره.

[٥٣٩٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت علي بن سعيد بن عثمان، يقول سمعت أحمد بن عطاء، يقول سمعت جعفر بن محمد البغدادي، يقول سمعت إسحاق بن محمد بن أيوب، يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول: أصولنا خمسة أشياء: التمسك بكتاب الله، والاقتداء بسنة رسول الله، وأكل الحلال، واجتناب الآثام، وأداء الحقوق.

[٥٣٩٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبونصر بن قتادة، حدثنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي، [حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم] حدثنا بقية بن الوليد قال: دعاني إبراهيم بن أدهم إلى طعام له، فأتيته، فجلس هكذا، وضع رجله

= والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٣٥٩ رقم ٩٣٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦٨/٧) من طريق يحيى بن أيوب عن شعيب بن حرب المدائني به. [٥٣٩٥] علي بن سعيد بن عثمان البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٣١/١١) وقال: حدث عن أبي الأشعث أحمد بن المقدم البجلي ويعقوب الدورقي وغيرهما أحاديث مناكير، روى عند أحمد بن مروان المالكي الدينوري نزيل مصر، وذكر أنه سمع منه في مجلس عبد الله بن أحمد بن حنبل.

• جعفر بن محمد البغدادي هو الخلدی أبو محمد.

• إسحاق بن محمد بن أيوب لم نعرفه.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٢١٠) من طريق أبي بكر الفرغاني يحكي عن سهل بن عبد الله قال: أصولنا سبعة أشياء... فذكرها وزاد فيه «كف الأذى والتوبة».

أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٩٣٩) بنفس الإسناد.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٩٠) من طريق أبي بكر الجوري عن أبي محمد سهل بن عبد الله به، فذكر ستة أشياء وزاد فيه «التوبة».

[٥٣٩٦] ما بين الحاصرتين سقط من «النسختين» ولا يستقيم الإسناد إلا به فأضفناه.

• إسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه الحنظلي.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٣٧٩-٣٨٠) من طريق يحيى بن عثمان بن كثير الحمصي عن بقية مختصرا.

اليسرى تحت أليتيه، ونصب رجله اليمنى، ووضع مرفق يده عليها، قال ثم قال: يا أبا محمد! تعرف هذه الجلسة؟ قلت: لا، قال: هذه جلسة رسول الله ﷺ كان يجلس جلسة العبيد، ويأكل أكل العبيد، خذوا باسم الله، قال: فلما أكلنا قلت لرفيقيه: أخبرني عن أشد شيء مربك منذ صحبتته، قال: نعم كنا يوما صياما، فلما كان الليل لم يكن لنا شيء نفطر عليه، قال: فلما أصبحنا قلت له: يا أبا إسحاق! هل لك أن تأتي باب الرستن فنكري أنفسنا مع هؤلاء الحصادين؟ قال: وذاك؟ قال: فأتينا باب الرستن، فجاء رجل فأكراني بدرهم، قال قلت صاحبي قال: صاحبك لا حاجة لي في صاحبك أراه ضعيفا قال: فما زلت به حتى اكترأه بأربعة دوانيق، قال: فحصدنا يوما ذلك فأخذت كرائي، فأتيت السوق، فاشتريت حاجتي، وتصدقت بالباقي، فهيأته وقربته إليه، قال: فلما نظر إلي بكى، قلت: ما يبكيك؟ قال: أما نحن فقد استوفينا أجورنا فليت شعري أوفينا صاحبنا أم لا؟ قال: فقضيت، قال: ما يقضيك؟ أتضمن لي ألا وفينا صاحبنا أم لا؟ قال: فأخذت الطعام فتصدقت به، فهذا أشد شيء مرّ بي منذ صحبتته.

[٥٣٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد الخواص، حدثني الجنيد بن محمد، قال: وذكر سري بن المغلس يوما - وأنا أسمع - السواد يكرهه يعني الأكل من السواد، وأن يملك فيها أحد، وكان يشدد في ذلك، ولا يأكل من بقل السواد، ولا من ثمره، ولا من شيء يعلم أنه منه ما أمكنه، فرأيت رجلا يوما وقد أهدى له خرنوبا وقثاء برياً حمله له من أرض الجزيرة فقبله منه ورأيته قد سرتة، وكان يشدد في الورع.

[٥٣٩٨] وبإسناده قال سمعت السري يقول: كنت بطرسوس فكان معي في الدار

[٥٣٩٧] والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٣٦١ رقم ٩٤٢).

وقوله خرنوب: الواحدة خرنوبة: شجر مثمر من فصيلة القرنيات، دائم الورق، منابته منطقة شرقي المتوسط، ثماره على شكل قرني طويلة وعريضة، سكرية يستعمل لعلف الحيوان ويستخرج منه نوع من الدبس.

[٥٣٩٨] أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٩٤٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١١٦-١١٧) عن محمد بن إبراهيم عن جعفر بن محمد بن نصير الخواص به. وعندهما «متعبدون».

فتيان يتعبدون، وكان في الدار تنور يخبزون فيه، فانكسر التنور فعملت بدله من مالي، فتورعوا أن يخبزوا فيه.

[٥٣٩٩] وبإسناده قال: سمعت السري يذكر أبا يوسف الغسولي وكان أبو يوسف يلزم الثغر ويغزو، فكان إذا غزا مع الناس ودخلوا بلاد الروم، أكل أصحابه من ذبائح الروم ومن فواكههم، وكان أبو يوسف لا يأكل، فيقال له: يا أبا يوسف تشك أنه حلال؟ قال: لا، فيقال: فكُل من الحلال، فيقول: إنما الزهد في الحلال.

[٥٤٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن عثمان الخياط، قال سمعت السري يقول: جعت مرة فرأيت في طريقي نقيرا مملوءا ماء صافيا وحوله عشب من حشيش قد نبت، فقلت في نفسي: يا سري إن كنت يوما أكلت أكلة حلال، وشربت شربة حلال فاليوم، فنزلت عن دابتي، فأكلت من ذلك الحشيش، وشربت من ذلك الماء، فهتف بي هاتف سمعت الصوت ولم أر الشخص: يا سري بن المغلس فالنفقة التي بلغتك إلى هاهنا من أين هي؟.

[٥٤٠١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الفضل أحمد بن محمد الصيرفي ببغداد، حدثنا سعيد بن عثمان الخياط، فذكر هذه الحكاية. يزيد في الألفاظ وينقص، وقال في آخرها فقصر إلى نفسي.

[٥٤٠٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت الحسين بن أحمد بن جعفر، يقول

[٥٣٩٩] رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٣٦١ رقم ٩٤٧).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ١١٧) عن محمد بن إبراهيم عن جعفر بن محمد بن نصير به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٢٧٧).

[٥٤٠٠] في النسختين «أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن إسحاق حدثنا إبراهيم بن سعيد بن عثمان الخياط» وهو خطأ والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/ ٣٧٣) بنحوه.

[٥٤٠١] أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٣٦٣ رقم ٩٤٩) بنفس الإسناد.

[٥٤٠٢] الحسين بن أحمد بن جعفر أبو عبد الله المعروف بابن البغدادي (م ٤٠٤هـ).

قال الخطيب: كان صدوقا، ديناً، عابداً، زاهداً، ورعاً.

سمعت محمد بن داود الدينوري، يقول سمعت أبا عبد الله بن الجلاء يقول: أعرف من أقام بمكة ثلاثين سنة لم يشرب من ماء زمزم إلا ما استقاء ببركته ورشائه ولم يتناول من طعام جلب من مصر شيئاً.

[٥٤٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثني أبو محمد الجريري، قال سمعت سهل بن عبد الله التستري يقول: من نظر في مطعمه دخل عليه الزهد من غير دعوى.

[٥٤٠٤] أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا دعلج بن أحمد السجزي، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا أبوطاهر، حدثنا عبد الرحمن بن القاسم، عن مالك قال قال عمر بن عبد العزيز: التقى ملجم لا يستطيع كل ما يريد.

= راجع «تاريخ بغداد» (١٥ / ٨).

• أبوبكر محمد بن داود الدينوري، الرقي البغدادي، الدمشقي (م ٣٦٠هـ).

كان من كبار شيوخ الصوفية له عندهم قدر كبير ومحل خطير وكان أحد حفاظ القرآن. راجع «تاريخ بغداد» (٢٦٦-٢٦٧)، «طبقات الصوفية» (ص ٤٤٨)، «طبقات الأولياء» (ص ٣٠٦).

• أبو عبد الله بن الجلاء هو أحمد بن يحيى أبو عبد الله المعروف بابن الجلاء كان من كبار مشايخ الصوفية (م ٣٠٦هـ).

راجع «تاريخ بغداد» (٢١٣-٢١٥)، «حلية الأولياء» (١٠ / ٣١٤)، «طبقات الصوفية» (ص ١٧٦)، «طبقات الأولياء» (ص ٨١)، «الشذرات» (٢ / ٢٤٨)، «النجوم الزاهرة» (٣ / ١٧٠).

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٣٦٢ رقم ٩٤٨) بنفس السند.

[٥٤٠٣] قد مرّ الأثر بسياق أتم منه برقم (٥٣٩١).

[٥٤٠٤] أبوطاهر هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح المصري.

• عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي أبو عبد الله البصري الفقيه (م ٢٩١هـ). ثقة، من كبار العاشرة (خ مد س).

وهذا الأثر ذكره المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٣٥٧ رقم ٩٢٥) عن أبي عبد الرحمن السلمي حكاية عن عمر بن عبد العزيز أنه قال: «التقي ملجم...».

[٥٤٠٥] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا عيسى بن سليمان، حدثنا داود بن رشيد قال أنشدني يحيى بن معين:

المال يذهب حله وحرامه يوما وتبقى في غد آثامه
ليس التقي بمتق لإله حتى يطيب شرابه وطعامه
ويطيب ما يحوي ويكسب كفه ويكون في حسن الحديث كلامه
نطق النبي لنا به عن ربه فعلى النبي صلاته وسلامه

[٥٤٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو سعيد موفق بن محمد بن الجراح الأديب الهروي، حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن عبد الكريم المروزي، قال: لما ولي يحيى بن أكثم القضاء كتب إليه أخوه عبد الله بن أكثم من مرو وكان من الزهاد:

ولقمة بجريش الملح تأكلها ألد من تمره تحشى بزنبور
وأكلة قربت للملك صاحبها كحبة الفخ دقت عنق عصفور

[٥٤٠٥] وهذه الأشعار ذكرها المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٣٥٨-٣٥٩ رقم ٩٣٠) بنفس الإسناد. وأخرجها ابن عباد في «شذرات الذهب» (٧٩/٢) بهذا الطريق.

[٥٤٠٦] موفق بن محمد بن الجراح الأديب أبو سعيد الهروي لم نجد له ترجمة. • أبو إسحاق أحمد بن محمد بن سعيد الهروي.

ذكره الذهبي في «الميزان» (١/ ١٣٨) وقال: روى بسمرقند حديثا باطلا في حدود الخمسين وثلاثمائة.

• محمد بن عبد الكريم المروزي.

قال أبو حاتم: هذا الشيخ كذاب وحديثه كذب.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ١٦)، «الميزان» (٣/ ٦٣٠)، «اللسان» (٥/ ٢٦٤).

وأورد هذين البيتين المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ١١٧-١١٨ رقم ١١٣) بنفس الطريق.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٠) من طريق إبراهيم بن بشار: قال سمعت إبراهيم بن أدهم يمثل بهذا البيت، فذكر البيت الأول فقط.

[٥٤٠٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن آدم لما أكل من الشجرة التي نهي عنها قال الله عز وجل له: يا آدم ما حملك على ما صنعت؟ قال: فاعتل آدم، فقال آدم: رب زينت لي حواء، قال: فإني أعقبها أن لا تحمل إلا كرها، ولا تضع إلا كرها، ودميتها في الشهر مرتين، فرنت عند ذلك حواء، قال فقيل: عليك الرنة وعلى بناتك. هكذا جاء موقوفا.

[٥٤٠٨] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبو صالح - ح

وأخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري، أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب صاحب النبي ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: «ما أكل أحد طعاما خيرا من أن يأكل من عمل يديه» - قال - «وكان داود عليه السلام لا يأكل إلا من عمل يديه». لفظهما سواء غير أنه ليس في رواية الصغاني صاحب النبي ﷺ.

أخرجه البخاري^(١) من وجه آخر عن خالد بن معدان.

[٥٤٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد.
- أبو عمرو بن مطر هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري.
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٣٢) ونسبه لابن منيع وابن أبي الدنيا في «البكاء» وابن المنذر، وأبي الشيخ في «العظمة» والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر.

[٥٤٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو صالح هو عبدالله بن صالح.
- وفي النسختين «يحيى بن سعيد».

(١) في البيوع (٣/ ٩) من طريق ثور بن يزيد عن خالد بن معدان.

تقدم الحديث برقم (١١٧٠) قد استوفينا تحريجه هناك فراجع.

[٥٤٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا شريح بن النعمان، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن شمر ابن عطية، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب أنه قال: يا غلام أنضج العصيدة تذهب عنا حرارة الزيت.

[٥٤١٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا عبد العزيز بن منيب، حدثنا جعفر بن محمد هو ابن هارون، عن طيب علي بن مرة الطائي وكان له نحو من تسعين قلت له: أفدنا من طبك قال: احفظ أربع خصال، قلت: هات، قال: أما إحداهن فمتى ما مرضت فإن أهلك يشفقون عليك فيقولون: لو أكلت شيئا أو شربت شيئا فإن حضرتك شهوة ليس عما يعرضون عليك فكل فإن العافية قد جاءتك، وإن لم تشته شيئا فلا تلتفت إلى كلامهم، فإنك إن أكلته على غير شهوة فمضرتك في بدنك أعظم من منفعتة وأما الثانية فإن يكن لك امرأة أو جارية فلا تقربها أبدا إلا على قوم، فإنك إن قربتها على غير قوم كانت مضرة في بدنك، وإذا قربتها على القوم كانت بمنزلة الجناية تصيبك، وأما الثالثة فمتى ما هاج بك داء فلا تدخل الحمام، فإنه يهيج الداء الساكن، وادخله على الصحة فإنه نافع، وأما الرابعة فإن أحدهم يدخل بيته ويغلق بابه ويرخي ستره، ويقول: أريد أن أنام وليس به نوم فيتناوم، فيقوم أثقل مما دخل، ولو أنه لم ينم حتى ينعس قام كأنه أنشط من عقال.

[٥٤٠٩] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو عوانة هو الوضاح بن عبد الله الشكري. أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٩١) وهناد في «الزهد» (٢/ ٣٦٣ رقم ٦٩١) عن أبي معاوية عن الأعمش من قول ابن عمر وزاد فيه «فإن أقواما تعجلوا طبيباتهم في حياتهم الدنيا».

[٥٤١٠] إسناده: حسن.

• جعفر بن محمد بن هارون بن عزة القطان. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٨٨) وسكت عليه. لم نجد من خرجه.

[٥٤١١] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرني الحسن ابن سفيان، حدثنا عمر بن كثير بن دينار، حدثنا بقية، حدثنا أرطاة قال: اجتمع رجال من أهل الطب عند ملك من الملوك، فسألهم ما رأس دواء المعدة؟ فقال كل رجل منهم قولاً وفيهم رجل ساكت، فلما فرغوا قال: ما تقول أنت؟ قال: ذكروا أشياء وكلها تنفع بعض النفع، ولكن ملاك ذلك ثلاثة أشياء: لا تأكل طعاماً أبداً إلا وأنت تشتهي، ولا تأكل لحماً يطبخ لك حتى ينعم إنضاجه، ولا تتلع لقمة أبداً حتى تمضغها مضغاً شديداً لا يكون على المعدة فيها مؤنة.

[٥٤١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا زكريا العنبري، يقول سمعت إبراهيم بن علي الذهلي، يقول: أخرج من جميع الكلام أربعة آلاف كلمة، وأخرج منها أربعمائة كلمة، وأخرج منها أربعين كلمة، وأخرج منها أربع كلمات، أولها: لا تثقن بالنساء، والثانية: لا تحمل معدتك ما لا تطيق، والثالثة: لا يغرّنك المال، والرابعة: يكفيك من العلم ما ينفع.

[٥٤١٣] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن ابن أبيجر سمعه، يحدث عن أبيه أنه

[٥٤١١] إسناده: صحيح.

• أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني، أبو عدي الحمصي (م ١٦٣هـ). ثقة، من السادسة (بخ د س ق).

[٥٤١٢] إسناده: رجاله ثقات.

[٥٤١٣] إسناده: فيه من لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.

• سفيان هو ابن عيينة.

• ابن أبيجر هو عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبيجر الكوفي. ثقة، عابد، من السادسة (م د ت س).

وفي النسختين «سفيان بن أبيجر» وهو خطأ.

• وأبوه: سعيد بن حيان بن أبيجر الكوفي لم نجد له ترجمة.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٥١) عن محمد بن إسماعيل عن الحميدي به.

وذكره الحافظ في «اللسان» (١/ ٤٣) بطريق العقيلي.

قال: المعدة حوض الجسد والعروق تشرع فيها، فما ورد فيها بصحة صدر بصحة، وما ورد فيها بسقم صدر بسقم.

وقد روي في ذلك حديث مرفوع بإسناد ضعيف.

[٥٤١٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن داود الرزاز ببغداد، حدثنا أبو بكر محمد

[٥٤١٤] إسناده: ضعيف جدا.

• يحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلتي أبوسعيد الحراني (م ٢١٨هـ). ضعيف، من التاسعة (خت سي).

• إبراهيم بن جريج الرهاوي. ليس بعمدة. وقال الأزدي: متروك الحديث لا يحتج به وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦١/٨) وقال: روى عنه يحيى بن عبدالله البابلتي حديثا منكرا.

راجع «الميزان» (١/٢٥)، «اللسان» (١/٤٣)، «الضعفاء للعقيلي» (١/٥١).

• زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة. ثقة، له أفراد من السادسة (ع). والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/٥١) عن عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني حدثنا يحيى بن عبدالله البابلتي به، وقال: هذا الحديث باطل لا أصل له.

وذكره الحافظ في «اللسان» (١/٤٣) والذهبي في «الميزان» (١/٢٥) في ترجمة إبراهيم بن جريج الرهاوي وقال: روى عن يحيى بن عبدالله البابلتي وهذا منكرو.

وإبراهيم ليس بعمدة.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٨٤) برواية العقيلي. وقال: هذا الحديث ليس من كلام رسول الله ﷺ، وفيه جماعة ضعفاء المتهم برفعه إبراهيم بن جريج، قال الدارقطني: تفرد به لم يرو بسنده غيره، وقد اضطرب فيه، وكان طبييا فجعل له إسنادا، ولا يعرف هذا من كلام رسول الله ﷺ إنما هو من كلام أبي الحسن الحراني.

وأورده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/٥١) وتعبه بقوله: قلت أخرجه الطبراني في «الأوسط» وابن السني وأبونعيم في «الطب» والبيهقي في «الشعب» وقال: إسناده ضعيف، وقال في «الميزان»: هذا حديث منكرو وإبراهيم ليس بعمدة، وقال في «اللسان»: إبراهيم ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: قد بين العقيلي أمره بيانا شافيا، وأخرج من طريق أبي داود الحراني أن هذا الشيخ لم يكن له بهذا الحديث أصلا، وكان يقول: كتبت عن ابن أبي ذئب وضاع كتابي، فقيل له من كنت تجالس؟ فقال: فلان الطبيب، كان بقرب منزلي فكننت أجلس.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٨٦) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه يحيى بن عبدالله البابلتي وهو ضعيف.

وراجع «تنزيه الشريعة» (٢/٢٤٢) و «كشف الخفاء» (٢/٢٨٠).

ابن عبد الله الشافعي، حدثنا عبد الله بن الحسن الحرّاني، حدثنا يحيى بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن جريج الرهاوي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «المعدة حوض البدن، والعروق إليها واردة، فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة، وإذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم».

[٥٤١٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ الإسفراييني بها، أخبرنا الحسن بن محمد ابن إسحاق، حدثنا عبد الرحمن بن محمد إمام مسجد أبي خليفة، حدثني الحارث بن عبد الرحمن بن سلام، حدثنا عمر بن أبي خليفة، حدثني رجل من أهل البصرة قال: قال رجل للحسن: يا أبا سعيد إني إذا شبتُ آذاني بطني، وإذا جعتُ آذاني بطني، قال: فابتغ دارًا غير هذه الدار.

[٥٤١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا يحيى بن محمد، قال: وجدتُ في كتابي عن عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن مزاحم بن زفر، عن ربيع بن عبد الله سمع رجلاً يسأل ابن عمر: إن لي جارًا يأكل الربا - أو قال - خبيث الكسب وربما دعاني لطعامه أفأجيبه؟ قال: نعم.

قال الشيخ: وهذا على الإباحة فإنه لا يدري الذي أطعمه من كسبه الخبيث أم لا؟ وإجابة الدعوة حق.

[٥٤١٥] عبد الرحمن بن محمد إمام مسجد أبي خليفة وشيخه الحارث، لم نعرفها.
• عمر بن أبي خليفة حجاج، أبو حفص البصري العبدي (م ١٨٩هـ). مقبول من الثامنة (س).
[٥٤١٦] إسناده: صحيح.

• يحيى بن محمد بن البخترى أبوزكريا الحنائي (م ٢٩٩هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤ / ٢٢٩) وقال: وكان ثقة.
• ربيع بن عبد الله بن تميم الرباب بصري.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤ / ٢٢٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ٢٧٢)، «الجرح والتعديل» (٣ / ٤٦٥ - ٤٦٦).

[٥٤١٧] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا مسعر، عن جواب التيمي، عن الحارث بن سويد قال: جاء رجل إلى عبد الله يعني ابن مسعود فقال: إن لي جارًا ولا أعلم له شيئًا إلا خبيثًا أو حرامًا وإنه يدعوني فأخرج أن آتية وأتخرج أن لا آتية، فقال: إنها واجبة، فإنها وزره عليه.

قال الشيخ: جواب التيمي فيه نظر، ولا أدري هل حفظ قوله ولا أعلم له شيئًا إلا حرامًا، ثم قد يكون له شيء حلال لا يعلم هو به، وقد يشتري الطعام الذي يدعوه إليه في ذمته فيكون الطعام حلالًا ولو استحلّه في ترك الإجابة كان حسنًا والله أعلم.

[٥٤١٨] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن زائدة، عن منصور قال: كان عريف لنا يخرج إلى السواد زمان الحجاج قال: وكانت العرفاء إذ ذاك يستون، قال: فلما قدم دعا أناسا من الحيّ فدعاني، قال: فكأني وجدت في نفسي فلم آتة، قال: فلقيت إبراهيم فذكرت ذاك له فقال: إني أرى الشيطان يعرض لك ليقع العداوة، قد كانت العمال يهبطون ثم يدعونهم فيحرجونهم.

قال الشيخ: وهذا لأنه يحتمل أن يكون لهم حلال، وأنهم أعطوه من الحلال، فإذا امتنعوا أوقع الامتناع بينهم عداوة، ولا طاقة للرعية بمعاداة العمال، فإن أمنوا من معاداتهم، فتورعوا عن أكل طعامهم، فقد فعل ذلك جماعة من أهل الورع، وبالله التوفيق.

[٥٤١٧] إسناده: حسن.

• جواب بن عبد الله التيمي الكوفي. صدوق رمي بالإرجاء، من السادسة (ز عس).

[٥٤١٨] إسناده: رجاله ثقات.

[٥٤١٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو مسلم، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا مسلم بن خالد، عن زيد بن أسلم، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: «إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فليأكل من طعامه ولا يسأل، ويشرب من شرابه ولا يسأل».

قال الشيخ: ورواه^(١) سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة رواية. قال: وهذا إن صحَّ فلأنَّ الظاهر أن المسلم لا يطعمه ولا يسقيه إلا ما هو حلال عنده.

[٥٤١٩] إسناده: حسن.

- أبو مسلم هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر البصري، الكوفي.
- مسلم بن خالد هو الزنجي صدوق كثير الأوهام.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٩ / ٢) عن حسين بن محمد، والحاكم في «المستدرک» (١٢٦ / ٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٢٢ / ٤) من طريق أسد بن موسى، كلاهما عن مسلم بن خالد به.
- وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.
- وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨٧-٨٨ / ٣) من طريق أبي بكر محمد بن علي بن عيسى الخراز المعروف بالمالكي عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله البصري به.
- وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١٠٦٣ / ٢) رقم ٣٠٧١ عن الزنجي مسلم بن خالد بنفس السند. وزاد فيه «فإن خشي منه فليكره بالماء».
- وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٨٠ / ١) رقم ١٠٩٣ عن أبي هريرة.
- قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٢) وانظر «الصحيحة» (رقم ٦٢٧).
- (١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٢٦ / ٤) عن أبي بكر بن إسحاق عن بشر بن موسى عن الحميدي عن سفيان به. وفي النسختين «سفيان بن أبي عيينة» وهو خطأ.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٢ / ٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٢٧ / ٩) عن سفيان ابن عيينة، بنفس الإسناد بنحوه.

[٥٤٢٠] وقد أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني بالكوفة، حدثنا عبد الله بن سعد بن يحيى القاضي، حدثنا محمد بن إبراهيم ابن أبي سكينه، حدثنا الفضيل بن عياض، حدثنا هشام بن حسان، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: نهى رسول الله ﷺ عن إجابة طعام الفاسقين^(١).

[٥٤٢٠] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عبد الله بن محمد بن همام بن المطلب الشيباني، أبو الفضل الكوفي (م ٣٨٧هـ) كان يروي غرائب الحديث وسؤالات الشيوخ، فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني، ثم بان كذبه فمزقوا حديثه وأبطلوا روايته، وكان يضع الأحاديث للرافضة ويملي في مسجد الشرقية.

قال الأزهرى: كان أبو الفضل دجالاً كذاباً ما رأينا له أصلاً قط، وكذبه الدارقطني.

راجع «تاريخ بغداد» (٥/٤٦٦-٤٦٨)، «العبر» (٢/١٧٣)، «موضح أو هام الجمع والتفريق» (٢/٣٩٤) و«سؤالات السهمي للدارقطني» (ص ٢٧٤-٢٧٥ رقم ٤٠١).

• عبد الله بن سعد بن يحيى القاضي، لم نجد له ترجمة.

• محمد بن إبراهيم بن أبي سكينه الحلبي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٠١) وقال: ربما أخطأ.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٦٨ رقم ٣٧٦) من طريق أبي مروان الواسطي عن هشام بن حسان به.

وأبومروان وهو يحيى بن أبي زكريا الغساني، ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه.

قال المناوي: قال الهيثمي بعدما عزاه للطبراني: فيه أبومروان الواسطي ولم أجد من ترجمه. (قلنا) أبومروان الواسطي: هو يحيى بن أبي زكريا الغساني وهو ضعيف كما ترجمه الحافظ في «التقريب».

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٦٠٤٢).

(١) من هنا يبدأ الجزء الرابع والثلاثون حسب تجزئة المؤلف من نسخة «ل» كما جاء في غلاف الجزء التالي.

الجزء الرابع والثلاثون من كتاب «شعب الإيمان» تأليف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين ابن علي البيهقي رحمه الله تعالى.

تم بحمد الله وعونه الجزء السابع من كتاب

«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي - رحمه الله تعالى -
ويتلوه إن شاء الله الجزء الثامن وأوله

الفصل الرابع

«في آداب الأكل والشرب وغسل اليد قبل الطعام وبعده»

= رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي عنه .
وفي بداية الجزء المذكور .

بسم الله الرحمن الرحيم . والحمد لله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم .
أخبرنا الشيخ ، الفقيه الأجل ، الإمام الحافظ ، صدر الحفاظ ، جمال السنة ، أبو القاسم علي بن
الحسن بن هبة الله الشافعي قال : أخبرنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن محمد
الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن
موسى البيهقي الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع قال . . . فذكره .